

# إكمال الدين وإتمام النعمة

المؤلف

محمد بن علي بن الحسين  
بن بابويه القمي  
(الشيخ الصدوق رحمه الله)



www.m-mahdi.com





مركز الدراسات الإسلامية التخصصية الإمام المهدي

الموقع الإلكتروني: [www.m-mahdi.com](http://www.m-mahdi.com)

البريد الإلكتروني: [info@m-mahdi.com](mailto:info@m-mahdi.com)

العراق. النجف الأشرف. شارع السور. قرب جبل الحويش

نقال ١: +٩٦٤-٧٨١٦٧٨٧٢٢٦

نقال ٢: +٩٦٤-٧٨١٢١٤١١١١

هاتف: +٩٦٤-٣٣-٢١٨٣١٨

صندوق بريد: ٣٧٧





هوتة

النسخ الخطية و المصورة



مركز الدراسات والبحوث  
في إمام المهدي

التسلسل: ٥٧ / ١ / ١٠

اسم الكتاب: إكمال الدين وإتمام النعمة .

الموضوع: عقائد .

اللغة: العربية  
عدد الصفحات: ٣٧٦

اسم المؤلف: الشيخ أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين «الصدوق» .

اسم الناشر: محمول .  
تأليف: محمول .

تاريخ ومحل النسخ: آخري مجدي الأولى سنة ١٠٥٨ هـ

اسم المكتبة ومخبر: مركز إحياء التراث الإسلامي / رقم: ٣٣٧١ / ٢

نوع الخط: نسخ .  
أبعاد حجم الكتاب:

رقم الملف: محمول .  
تاريخ التصوير: محمول .

مدرك النسخة: مركز إحياء التراث الإسلامي / رقم .

الملاحظات:





مركز أحياء التراث الإسلامي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 لاجل ولا قوة الا بالله العلي العظيم المهدى الواحد لا احد الفرد الصمد الحي القادر الحكيم الحكيم العلي العظيم  
 المتعالى عن صفات المخلوقين ذى الجلال والاکرام والافعال والانعام الذى له الاسماء الحسنى والاشكال العليا  
 والحكمة البالغة والمنشئة النافذة والارادة القاهرة وليس كمنه شئ وهو السميع البصير ولا تدركه الابصار وهو  
 يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له خالق كل شئ ومالك كل شئ  
 وجاعل كل شئ ومحدث كل شئ ورب كل شئ وان يعقبنى بالحق ويعيدنى فى العلم ويحكم فى القسط ويا امر بالعدل  
 والاحسان وياتى ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى ولا يكلف نفسا الا وسعها ولا يعجزها وق  
 طاقتها وله الحجة البالغة ولو شاء هدى الناس لجمعين يدعون الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم  
 لا يعجز بالعبودية ولا يعذب الا بعد ايجاب الحجة وتقديم الاعذار والتذات لم يستعبد عباده بما لم ينسب لهم  
 ولم يأمرهم لطاعة من لم يصبه لهم ولم يكلفهم الى انفسهم واختيارهم وادارتهم واختراعهم فى دينهم تعالى عن ذلك  
 علوا كبيرا واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان بلغ عن ربه ودعا الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وعمل  
 بالكتاب وامر بالاتباع وارضى بالتمسك به وبقرته الائمة بعد فاته وانها لن يفتر فاحتى بر دواعي حبه  
 وانزل جميع المسلمين بها عن المحجة الواضحة والطريقة المستقيمة والخسنة البيضاء التى ليلها كنهانها وبالطهارة  
 كظاهرها ولم يدع امتى فى شبهة ولا عيبا من امره ولم يدخر من نصيبته ولا هداية ولم يدع برها ناد ولا حجة  
 اوضح سبيلها واقام لهم دليلها لتلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وللهدك من هلك عن بينة  
 ويحيى من حيى عن بينة واشهد انه ليس لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امر ان يكون لهم الخيرة  
 من امرهم وان الله مخلوق ما يشاء ويختار وانهم لا يؤمنون حتى يحكوه فيما تجر بهم ثم لا يجدوا فى انفسهم  
 حرجا مما قضى ويسئلوا تسليما وان من حرم حلالا واحل حراما وغير سنة او نقص فريضة او بدل  
 شريعة او احدث بدعة يريد ان يتبع عليها ويصرف وجهه للناس اليها وقد اقام نفسه لله شريكا  
 ومن اطامه فقد ادعاه مع الله ربا ويا بيا بفضيب من الله وما وى النار وبئس متوى الظالمين وجب طعمه  
 وهو فى الآخرة من خاسرين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين قال الشرح الفقيه ابو جعفر محمد بن  
 على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي مصنف هذا الكتاب رحمة الله عليه اعانه الله على طاعته فان الذكر

عنه





وعاني الى تاليف كتابي هذا لما قضيت مصري من زيارة علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه رجعت الى نيشابور  
 قامت بها فوجدت اكثر المختلفين الى من الشيعة قد حيرتهم الغيبة ودخلت عليهم في امر القيام عليهم المشبهة وعلا  
 عن طريق التسليم الى الراء والمقائيس فجلت ابداً بمحمود في ارشادهم الى الحق ورددتهم الى الصواب بالاجابة  
 في ذلك عن النبي والائمة صلوات الله عليهم حتى وردت من بخارا شيخ من اهل الفضل والعلم والنباهة ببلد قم  
 طالما تمتت القاه واستقتني مشاهدته ليسر وسيدناير واستقامت طريقيته وهو شيخ الدين ابو سعيد  
 محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي ادام الله توقيده وكان ابي رضى الله عنه يروي  
 عن جده محمد بن احمد بن علي بن الصلت قد من الله روحه ونسبته علمه وفضله وزهده وعبادته وكان احمد بن محمد  
 بن عيسى في فضله وجلالته يروي عن ابي طالب عبد الله بن الصلت القمي رضى الله عنه ولفي حتى لقيه محمد بن  
 الحسن الصفار وروي عنه فلما اظفر في الله تعالى ذكره بهذا الشيخ الذي هو من هذا البيت الرفيع شكر الله تعالى  
 علي ما سرت لي من لقائه واكرمى به من احابه وحياتي من وده وصفائه فينا هو محمد ثني ذات يوم اذ ذكر لي  
 عن رجل قد لقيه بخارا من كبار الفلاسفة والمنطقيين كلاما في ان قيام عليهم قد حيره وشكك في امر تطوره  
 ونقطاع اخباره فذكرت له قصود في بيان كونه ورويت به جبار في غيبته عن النبي والائمة صلوات الله عليهم  
 سكنت ايها نفسه وزان بها عن قلبه ما كان دخل عليه من اشك ولا ريب والشبهة وتلقي ما سمعت من اخبار  
 انصحت بالسمع والطاعة والقول والتسليم وساني ان اصنف هذه لعاني كتابا فاجبتني الى ملتمسه ووعده  
 جميع ما ابغى اذ شهد الله لي العود الى مستقرى ووضي بانرتي فينا ذات ليلة افكرت في اختلف ما وراى  
 من اهل وولد واحوان ونعمة اذ علمتني نوم قرأت كاني بمكة لطوف حول بيت الله الحرام وانا في الشوط السابع  
 عند الحجر الاسود استلمه واقبله وقول امانى ربهنا وميثاقه تعاقدته لتشهد لي بالوفاء فارى مؤثنا  
 القيام صلوات الله عليه واقفا بباب كعبته فادنو مني على شغل قلب وتقسيم فكر فغمم عليهم ما في نفسي تنفر  
 في وجهي فسلمت عليه فرد علي السلام ثم قارر من تصنف كتابا في الغيبة حتى تكفي ما قد حكى فقلت له  
 يا ابن رسول الله قد صنفت في غيبة اشياء فغار عليك ليس على ذلك سبيل امرت ان تصنف ولكن تصنف  
 لان كتابا في الغيبة واذكر فيه غيبات الانبياء عليهم السلام ثم مضى صلوات الله عليه فانبهت نزعاً وندعا و  
 نكاحاً ونبهت واستكوى في وقت طلوع الفجر فلما اصحبت ابتدات في تاليف هذا الكتاب مستملاً لامر الله





وحجته ومستعيننا بالله وسئوكلا هليه ومستغفرا من القصير وما آتو منقيا الاباهه عليه توكلت و  
 اير لبيب اما بعد فان الله تبارك وتعالى يقول في محكم كتابه واد قال بلك للملكة اني جا من في  
 الارض خليفة فلما عز وجل بالخليفة قبل الخليفة فدل ذلك على ان الملكة في الخليفة ابلغ من الملكة في الخليفة  
 فلذلك اقبلت لانه سبحانه حكيم والحكيم من باب الالهم دون الاعم وذلك تصديق قول الصادق جعفر بن محمد عليه السلام  
 حيث يقول الحجج قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق ولو خلق الله عز وجل الخليفة خلقا من الخليفة لكان قد عرفهم  
 للثقل ولم يردع السفيه عن سفهه بالنوع الذي يوجب حكمة من اقامه الحدود وتقوم المعتمد والخطوة القارة  
 لا تسوغ الحكمة ضرب صغ منها وذلك ان الحكمة نعم كان الطاعة نعم ومن نعم ان الدنيا تخلو ساعة من امام لونه  
 لا يصح مذهب البراهمة في ابطالهم الرسالة ولولا ان القرآن نزل بان فخر اصاب الله عليه وآله خاتم الانبياء لوجب  
 كون رسول في كل وقت فلما صح ذلك ادفع معنى كون الرسول بعده وبقيت الصورة للشدعية للخليفة في  
 العقل وذلك ان الله قدس ذكره لا يدعو الى سلب الابدان بصور في العقول حقايقه واذ لم يصور ذلك لم  
 الدعوة ولم ثبت الحجج وذلك ان الاشياء تالف اشكالها وتنبو عن اضدادها فلو كان في العقل الكار الرسل  
 لما بعث الله عز وجل نبيا قط شاك ذلك الطبيب يواج المرض بما يوافق طباعه ولو علمه بدواء يخاف طباعه  
 ادى ذلك الى تلفه وتبت ان الله احكم الحاكمين لا يدعو الى سبب الاوله في العقول صورة ثابتة وبالخليفة  
 يستدل على التخلف كاجرت بر العادة في العامة والخاصة وفي المعارف متى استخلف ملك ظالما استدل  
 بظلم خليفة على ظلم مستخلفه ولذا كان عادلا استدل بعد له على عدل مستخلفه فثبت ان خلافة الله توجب العصمة  
 ولا يكون الخليفة الامعصوما ولما استخلف الله عز وجل آدم في الارض وجب على اهل السموات الطاعة وكيف الظن  
 باهل الارض ولما ارجب الله عز وجل على الخلق الايمان بملكه الله وارجب على الملكة السجود لخليفة الله ثم لما  
 ائتممت من الجن عن السجود له اهل به الذل والصفار والذمار واخذوا ولعنوا الى يوم القيمة علمنا بذلك  
 رتبة الامام وفضله وان الله تبارك وتعالى لما اعلم الملكة انه جاء على في الارض خليفة اشهدهم على ذلك لان العلم  
 شهادة يلزم من ادعى ان الخلق يخشا الخليفة ان تشهد ملكة الله كلامه عن آخريم عليه والشهادة تدل على الخليفة  
 العظيم كاجرت بر العادة في الشاهد وكيف واتي بخوص صاحب الاختيار من عذاب الله وقد شهدت عليه  
 ملكة الله انهم واخرهم وكيف يعذب صاحب النضر وقد شهدت له ملكة الله كلامه ولم يرد وجه اخر وهو ان

انما هو  
 في كل وقت  
 فلما صح ذلك

الفضيلة





عن محمد بن ابي بصير

الفضيلة في الخليفة باقية الى يوم القيمة ومن دعم الخليفة راد بر النبوة فقد اخطأ من وجبه ودلائل ان الله عز وجل  
 وعد ان يستخلف من هذه الامة الفاضلة خلفا راشدا قال جل وعز قدس وعده الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات  
 يستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليكون لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد حتى يحق لهم انما  
 يريدوا فليستكون في شيا ولو كانت قضية الخلافة قضية النبوة او حجت حكم الاله ان بعث الله عز وجل نبيا  
 محمد صلى الله عليه وآله وما صح قوله صحا ذكره وانما اليقين ثبت ان الوعد من الله عز وجل ثابت من غير النبوة وثبت  
 ان الخلافة تخالف النبوة بوجه وقد يكون الخليفة عفو عن ولا يكون النبي الاحيىة وانما نبوه وجل لراد ان  
 يظهر باستعباده الخلق بالسجود لادام نفاق المنافق واخلاص للمخلص كما كشفت الامام والحج عن فليعلم ما اعنى  
 ملائكة الله والشيطان ولو وكل ذلك المعنى من اختيار الامام الى من ائمه سوا ما كشفت الامام عنه بالمعرض  
 ذلك انه من اختيار المنافق من سميت نفسه بطاعة والسجود فكيف وانى يوصل الى ما في الضمير من النفاق والاختلاف  
 والحد والالذفين ووجه آخر وهو ان الكلمة تفضل على اقدم المخاطب فخطاب الرجل عبده يخالف خطاب  
 فالمخاطب كان الله عز وجل والمخاطب ملكة الله اولاهم واخرهم والكلمة العموم لها مصلحة وعموم كان الكلمة  
 عاملة بخصوص والثوبه في العموم لجل من الثوبه في الخصوص كالنوحيد الذي هو عموم على عامة خلق الله  
 يخالف الحج والركوة وسائر ابواب الشيع الذي هو خصوص فقوله عز وجل واذا قال ربك للملكة انى جعل فى الا  
 رض خليفة دل على ان فيه معنى من معانى التوحيد لما اخرج من مخارج العموم وكلمة اولها وذات الكلمة فى  
 معنى لزمها ما لزم لثمتها او لجمها معنى واحد ووجه ذلك ان الله سبحانه انه علم ان من خلقه من يوحده  
 وباتمر لاسره وان لم اعدا يعيبونهم ويستحبوا لحرهم ولو انه عز وجل قضى الايدى عنهم خيرا او غير البطلت الحكمة  
 وثبت الاحصاء راسا وبطل الثواب والعقاب والعبادات ولما استحال ذلك وجب ان يرفع عن اوليائه  
 بضوب من الضروريات لا يطل به ومع العبادات والثواب فكان الوجه فى ذلك اقامة الحدود كالقطع  
 والصلب والقتل والحبس وتخصيل الحقوق كما قيل ما نزع السلطان اكثر مما نزع القرآن وقد نطق بمثل قوله عز  
 وجل لا تم اشدد رهبة فى صدورهم من الله فوجب ان ينصب عز وجل خليفة يقضى من ايدى اعداؤه عن  
 اوليائه ما نصحه ومع الولاية لانه لا ولاية مع من اغفل الحقوق وضيع الواجبات ووجب خلفه فى العقول  
 جل الله وتعالى عن ذلك والخليفة لم يشترك لانه لو ان رجلا بنى مسجدا ولم يؤذن فيه ونصب فيه مؤذنا كان مؤذنا

عن محمد بن ابي بصير  
 وسينيرا





منه

فاما اذا اذن فيه ايا ما تم نصب فيه مؤذنا كان خليفته وكذلك الصوفة في العقول والمعارف منى قال البندار  
 خليفه كان خليفته على البند وعلى البريد والمظالم وكذلك القول في صالحى البريد والمظالم مثبت ان الخليفة من اسماء  
 المشتركة فكان صفة الله تعالى ذكره الاضاف لا لبابه من اعدائه توكل من ذلك معنى وهذا من الشارح قال الله تعالى  
 لا يلبس بالبلبس ما منعك ان تجرد ما خلقت ثم قال عز وجل يبدى استكبرت وذلك انه يقطع العذر ولا يورهم ان خليفته  
 شارك في وحدته فلا بعد ما عرفت ان خلق الله ما منعك ان تجرد ثم قال يبدى استكبرت واليدى اللغته قد تكون بمعنى  
 النعمية وقد قال الله عز وجل عليه نعمتان حوثا لهما قوله عز وجل واسبح عليهم نعم ظاهرة وباطنة هما نعمتان حوثا لهما  
 ثم غلظ عليه القول بقوله عز وجل يبدى استكبرت كقول القائل ليسى هائلنى ويرمى نطالعنى وهذا البغ في القبح واستمع  
 عز وجل واذا قال للئنك انى جاء على الارض خليفه كانت كلمة متشابهة لحد وجوهها انه يتصور عند الجاهل ان الله عز وجل يستبد  
 خلقه في معنى التبيين عليه ويتصور عند المستدل اذا استد على الله عز وجل بافعال المحكمه وجلالة الجليله انه جل عن من يلبس  
 عليه معنى او يستعج عليه حال فانه لا يعجز شئ في السموات والارض والسبيل في هذه الاية المتشابهة كالسبيل في لغواتها من الآيات  
 المتشابهات المنانز الى المحكمات مما يقطع به ومعه العذر والمنطق الى السفه والاحاد فتقوله واذا قال ربك للئنك انى جاء على  
 الارض خليفه يبد على معنى صدائهم الطاعة جليله مفترنه بالتوحيد باقتباس الله عز وجل الخلق والظلم وتضيق الحقوق وما يقع  
 به ومعه الولاية فتكمل معه الحجية ولا يسي لاحد عذر في اغفال الحق واخيه انه عز وجل اعلم استقلال احد من عباده لمعنى من  
 الطاعات ندبه له حتى يحصل له به عبادة ويستحق معها مشوبه على قدرها ما لو اغفل ذلك جازان يغفل جميع معاني حقوق خلقه  
 اوامه واخروم جل الله عز ذلك فلقوا بمحقوق الله وحقوق خلقه مشوبه جليله متى افكر فيها فمفكر عرف اجزاها الا واصل الى  
 كلما جلالتها وعظيم قدرها واحد معانيها وهو جزو من اجزاها انما ان بعد بالاعلام العادل الفلحة والبعضة والحيوان اولهم وتوهم  
 بدلاله قوله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويدل على صحة ذلك قوله عز وجل فى قصة نوح عليه السلام فقلت استعزوا  
 ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية ثم من المدر را ينتفع به الانسان وسائر الحيوان وسبب ذلك الدعاء الى ربهم  
 والهداة الى حق الله فتشبه على اقدار وعقوبته على من عانده بحسابه وهكذا يقول ان الامام يحتاج اليه لبقاء العالم على صلته  
 فلما خرجت الاخبار التي رويتها في هذا المعنى في هذا الكتاب في باب العدة التي يحتاج من اجلها الى الامام وقوله انه عز وجل ولا  
 قال ربك للئنك انى جاء على الارض خليفه جعل منون صفة الله التي وصف بها نفسه ومنوانه قوله انى خلق بشر من طين مونة  
 به نفسه فمن ادعى انه يحتاج الى الامام وجبه ان يخلق بشر من طين فلما بطل هذا المعنى بطل الاخر اذ ما في حق واحد وجه اخر وط

للجنة







ملاحظة  
في اختيار اللفظ في قوله

للملكة في فضلهم وعصمتهم لم يصلحوا الاختيار الا ما حتى تولى الله ذلك بنفسه دونهم واجتج بر على عانت وظفر  
 انه لا سبيل لهم الى اختياره لما لم يكن للملكة سبيل اليه مع صفاتهم ووفائهم وعصمتهم ومدح الله ياقوم في آيات  
 كثيرة مثل قوله عز وجل بل عباد مكرمون لا يسبقوننا بالقول وهم بما نهم يعملون ولقوله عز وجل لا يصوتوا  
 الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون في ثم ان الانسان بما فيه من السفر والجهل وكيف واني ليستثبت لذلك  
 فهذا والاحكام دون الامانة مثل الركوة والصلاة والحج وغير ذلك لم يكمل الله عز وجل شيئا من ذلك الى  
 خلقه فكيف اليهم الا هم الجامع للاحكام كلها والحقايق باسرها حتى قوله عز وجل خلقنا الانسان من  
 خلية واحدة ثبت به ونقد قول من زعم انه يجوز ان يكون في وقت واحدا نعمة كثيرة وقد اقصر الله  
 عز وجل على الواحد ولو كانت الحكمة ما قالوه وغيره وان لم يقصر الله عز وجل على الواحد ودعوا انا  
 مخالفة لدعوىهم في ثم القرآن يرحم في قولنا دون قولهم والكلمتان اذا تقابلتا ثم يرحم احدهما على الا  
 بالقرآن كان الرجحان اولى وقوله عز وجل واذا قال رب انى للملكة الاية في الخطاب الذي خاطب الله عز وجل  
 به نبيه صلى الله عليه وآله لما قال رب انى من اصح الدليل على انه سبحانه لم يستعمل هذا اللفظ في آية الى يوم القيمة  
 فان الارض لمخلو من حجة عليهم ولو لا ذلك لما كان لقوله رب انى حكمة وكان عجيب ان يقول ربهم وحكمة الله  
 في السنت الحكمة في اللفظ لا تختلف في مر الايام وكر الاعوام هو ذلك انه عز وجل عدل حكيم لا يجمع  
 ولحد من خلقه نسب جل الله عن ذلك وقوله عز وجل واذا قال رب انى للملكة انى جعل في الارض خليفة  
 الاية معنى وعوانه عز وجل لا يستخلف الا من له نقا، السير به ليعبد عن الحيابة لانه لو ان دلالا قدم  
 جارا حائنا الى البحر فماله حلال فله حيزه كان الدلال حائنا فكيف يجوز الحيابة على الله وهو يقول وقوله  
 الحق ان الله لا يهدي كيد الخائنين واذهب محمد صلى الله عليه وآله ولا كثر الخائنين حصيما فكيف واني  
 يجوز ان ياتي ما يهوى عنى وقد عبر اليهود بسمة النفاق فقال انا مرون الناس بالنس ونسبون لنفسكم وانتم  
 تسلون الكتاب اولان تقولون في وقوله تعا واذا قال رب انى للملكة انى جعل في الارض خليفة حجة نورية في عتبة الامم  
 عليه السلام وذلك انه عز وجل ما قال انى جعل في الارض خليفة اوجب لهذا اللفظ معنى وهو ان يعتقدوا طاعة  
 ناعقد هداه الله الطيبين لهذه الكلمة نفاقا واضمه حتى صار برضا نفاقا وذلك ان اصغر ان يخالف حتى استعبد  
 بالفاقه لرفكان نفاقا اكثر النفاق لانه نفاق بظهر الغيب وهذا ملا الشان صار من اخرى المنافقين كلام

بما فيه من صفات كثيرة

بما فيه من صفات كثيرة

النفاق بظهر الغيب





بان بالعيب

وكما عرف الله سبحانه وتعالى ملكته ذلك اصغر والطاعة واشتاق اليه واصغر وافقيض ما اضمره الشيطان  
 فضا لهم من الرتبة عشرة اصناف ما استحق عدوا لله من العزى والفسادة والطاعة والولاية يظهر الغيب  
 بلوغ في الثواب وللذبح لانه اعد من الشهية وللغالبية ولهذا روى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من دعا  
 لآخر يظهر الغيب ناداه ملك من السماء ذلك مثله فان الله تبارك وتعالى اكد يسه بالايان بالغيب فقال  
 هدى للفقير الذين يؤمنون بالغيب الآتية والايان بالغيب اعظم مشورة لصلحبه لانه خلوص من كل عيب  
 وريب لان بعة الخليفة وقت المشاهدة قد يتوهم على البايح انه انما يبيع رغبته في خير او مال او هبة  
 من فلان وغير ذلك مما هو عادات ابناء الدنيا في طاعة ملوكهم وايان الغيب مأمون من ذلك كله وصحرو من  
 من معايبه باصله ويدل على ذلك قوله عز وجل فلما داروا باسنا قالوا المتأباه وحده وكفرنا بما كنا به مشركين  
 فلم يك يفهم ايمانهم لما داروا باسنا ولما حصل للمعبد ما حصل من الايمان بالغيب لم يحرم الله عز وجل ذلك  
 ملكته وقد جاء في الخبر ان الله سبحانه قال هذه المقالة للملكة قبل خلق آدم عليه السلام بسبعائة عام وكان يحصل  
 في هذه اللذة الطاعة للملكة الله عز وجل على قدرها ولو اكر منكر هذا الخبر والوقت والاعوام لم يجدد من القول  
 بالغيبة ولو ساعة واحدة والساعة الواحدة لا تستري عن حكمها وما حصل من الحكمة في الساعة حصل في الساعات  
 حكمتان وفي الساعات حكم فمما اراد في الوقت الا زاد في الثبوت الاكثف الله عن العجز وداعى على الجلاله وضع  
 الخبران فيه تايميد الحكمة وتبليغ الخبر في قول الله عز وجل واذا قال ربك للملكة اني جاعل في الارض خليفة جبر  
 في غيبة الامم عليهم من اوجه كثيرة احد ما ان الغيبة قبل الوجود بلع الغيبات كلها وذلك ان للملكة ما  
 شهدوا قبل ذلك خليفة قط واما نحن فقد شاهدنا خلفاء كثيرين من غير واحد قد نطق به القرآن  
 وتواترت به الاخبار حتى صارت كالمشاهدة وللملكة لم يشهدوا واحدا منهم فكانت تلك الغيبة  
 ابلغ واكثر انها كانت غيبة من الله عز وجل وهذه الغيبة التي للامام عليهم هي من اعداء الله فاذا كان في  
 الغيبة التي هي من الله عز وجل عبادة للملكة فما الظن بالغيبة التي هي من اعداء الله وفي غيبة الامام عليهم عبادة  
 مخلصة لم تكن في تلك الغيبة وذلك ان الامام الغائب عليهم مضموع مقهور مراحم في حقه قد غلب قهرا  
 وشيعة قسر لجرى عليه من اعداء الله ما جرى من سفك الدماء وطب الاموال وابطال الاحكام والجرم  
 على الايمان وتبديل الصدقات وغير ذلك مما لا يحق به ومن افسد موالاة شادكر في لجره وجهاده وترك

من اعدائه







من اعدائه وكان في براءة مواليه من اعدائه اجروني ولا تراجروني على اجر ملتكته الله عز وجل على الانبياء  
 بالامام المعين في العدم وانما خص الله سبحانه نباه بعد وجوده توفيرا ونعظما له ليستعبد به للملكة  
 ويسقر والطاعة وانما مثال ذلك تقديم الملك فيما بيننا بكتاب او رسول الى اوليائه انه قادم عليهم حتى يتبوا  
 لاستقباله وارتباد الهدايا له ما يقطع به ومعه عذرهم في تقصير ان قصروا في خدمته كذلك بدأ الله عز وجل يذكر  
 نيابة اياه عن جلالته ويؤتمره وكذلك قضيته في السلف والحلف ما قبض خليفة الاعرف خلقه الخليفة التي  
 يتلوها وتصدق ذلك قوله عز وجل ان كان على بيعة من ربه وتيلوه شاهد منه الاية والذي على بيعة من ربه محمد صلى  
 الله عليه وآله والشاهد الذي يتلوه على بن ابي طالب امير المؤمنين عليهم السلام دلالة قوله عز وجل ومن قبله كتاب موسى  
 اماما ورحمة والكلية من كتاب موسى المجاورة طرد اللعنف خذ والنعل بالنعل والقذة بالقذة قوله عز وجل واعدا ناموسى  
 ثلثين ليلة وانماها بعشر فتم ميثقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاهيه هرون لحلف في قومي واصلح ولا تبغ سبيلا  
 واستعبد الله الملكة بالسجود لادم تعظيما للمغيب عن ابصارهم وذلك انه عز وجل لما امرهم بالسجود لادم لما اودعهم صلبه  
 من ارواح حجج الله دون صلبه فكفر جسده وتايبه وفسق عن امر ربه وطرد عن جواره ولعن دسما رجما لاجل انكاره الغيبة لان حجج  
 في امتناعه من السجود لادم اذ قال ان احب مني خلقتي من نار وخلقته من طين فحجج مغيب عن بصره ولم يوقع التصديق به و  
 اجتمع بالظاهر الذي شاهده وهو جسداً عليه السلام وانكر ان يكون يعلم لما في صلبه وجود اول يوم من بان ادم انما جعل قبله  
 للملكة وامره بالسجود له لتعظيم ما في صلبه امن بالقيام عليه السلام في غيبة الملكة الذين اطاعوا الله عز وجل في السجود لادم ومثل من انكر  
 القيام عليه السلام في غيبته مثل ابليس في امتناعه من السجود لادم كذلك روى عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام  
 بذلك محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه فلاحد ثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البكري عن جعفر بن محمد  
 عليه السلام وان الله تبارك وتعالى علم ادم عليه السلام اسماء حجج الله كلها ثم عرضهم وهم ارواح على الملكة فقال انبؤني باسماء  
 هؤلاء ان كنتم صادقين بانكم لحن بالخلافة في الارض لتسبحكم وتقدسكم من ادم قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك  
 انتا العليم الحكيم قال الله تبارك وتعالى يا ادم ابشركم باسمائهم فلما انبأهم بها وقفا على عظيم منزلتهم عندهم الله تعالى ذكره  
 فعلوا انهم لحن بان يكونوا خلفاء الله في ارضه وحججه على ربيته ثم غيبهم عن ابصارهم واستعبد لهم بولايتهم ومحببتهم وقال لهم  
 اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون بذلك احمد بن الحسن القطان عن الحسن  
 بن علي السكوني عن محمد بن زكريا الجوهري فلاحد ثنا محمد بن عماره عن ابيه عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهذا

البرمكي





استعباد الله عز وجل للملكة بالغيبة والاية اوها في قصة الخليفة واذ كان اخرها مثلها كان الكلام نظم وفي النظر  
 حيز ومنه يوحى وجه الاجماع لامة محمد صلى الله عليه وآله اولهم واخوهم وذلك انه سبحانه وتعالى اذا علم آدم الاسماء كلها  
 على ما ظلم للجان القرون فلا يحال ان اسماء الامة عليهم السلام دخلت في تلك الجملة فصار ما قلناه في ذلك باجماع الامة ومن  
 اصح الدليل على انه لا يحال ما دل للملكة على السجود لادم فانه حصل لهم عبادة اوجب باب الملكة ان يحصل لهم ملكة  
 سواء كان في وقت او في غير وقت فان الاوقات ما تغيرت للملكة ولا تبدل المحجة اوها كما خرها واخوها كما وطها لا يفرق  
 في حكم الله ان يحرمهم معنى من المعاني المشوبه ولان ينحل بفضل من فضائل الامة لانهم كلهم شرع واحد ولي ذلك الرسول  
 متى آمن مؤمن بواحد منهم او بجماعة وانكر واحد لم يقبل منه ايما ملكة كذلك القضية في الامة عليهم السلام اولهم واخوهم  
 وقد قلا الصادق عليهم السلام لا كفرناكلكم لا ولنا وقلنا عليهم السلام من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات وسالخ  
 ذلك في هذا الكتاب مسودا في موضعنا الله فصاح قوله عز وجل وعلم آدم الاسماء كلها ليراد بها اسماء الامة عليهم السلام  
 والاسماء ومعاني كثيرة وليس احد معانيها باول من الاخر والاسماء واصف وليس احد الاوصاف باول من الاخر  
 بمعنى الاسماء انه سبحانه علمهم عليهم اوصاف الامة كلها اوها واخوها ومن اوصافهم العلم والحلم والتقوى والشجاعة  
 والعصمة والسخا والوفاء وقد نطق بمثل كتاب الله تعالى ذكره في اسماء الانبياء عليهم السلام كقوله عز وجل والذكر في الكتاب  
 ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا وكان باسرا له بالصلاة وكان  
 وكان عند ربه رضى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا وضعناه مكانا عليا وكقوله عز وجل واذكر في الكتاب موسى انه  
 كان مخلصا وكان رسولا نبيا واذكر في الكتاب اذكر في الكتاب اذكر في الكتاب اذكر في الكتاب اذكر في الكتاب اذكر في الكتاب  
 عليهم السلام وحمدهم بما كان قيم من الشيم الرضية والاخلاق المذكية وكان ذلك اوصافهم واسماهم كذلك علم عز وجل ادبها  
 كلها والحكم في ذلك ايضا لانه لا وصول الى الاسماء ووجوه الاستعدادات الا من طريق السماع والعقل غير متوجه الى ذلك  
 لانه لو نظر عاقل شخصا من بعيد او قريبا لما توصل الى استخراج اسمه ولا سبيل اليه الا من طريق السماع فجعل الله عز وجل العدة  
 في باب الخليفة السماع ولما كان كذلك ليعطيه باب الاختيار والاختيار من طريق الازاء وقصيدة الخليفة موضوعة على  
 فصيح به ومعهم مذهبا في الامام انه يصح بالنص والاشارة فاما باب الاشارة فمضمر في قوله عز وجل ثم عرضهم على الملكة فباب  
 مبني على الشخص والاشارة وباب الاسم مبني على السمع فصح لمعنى الاشارة والنص جميعا والمعرض الذي قلناه عز وجل ثم عرضهم  
 على الملكة معينان احدهما عرض اختصاصهم وحيثهم كاردنيلا في اخبار اخذ الازد والليثاق والوجه الاخوان يكون عز وجل  
 على الملكة من طريق الصفة والنسبة كما يقوله قوم من مخالفينا فمن كل المعنيين يحصل استعباد الله عز وجل للملكة بالايان  
 كلا

لا اسماء متعارفة  
راويها

اختياره من مودع الاسماء  
في استماعه ونطق

ايضا باب

معرضين





ما أئمة ربي فقل عز وجل انبؤني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين حكم كثيرة **تخبر** ان الله عز وجل اهل آدم عليه السلام  
لتعليم الملكة اسماء الائمة عليهم السلام عن الله تبارك وتعالى. اهل الملكة لتعليم اسمائهم عن آدم كما قال عز وجل علم آدم  
علم الملكة فكان اخرهم في حيز العلم وكانوا في حيز المتعلمين هذا ما مضى القرآن. وقول الملكة سبحانك  
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم فيه اصح دليل واثبت حجة لنا انه لا يجوز لاحد ان يقول في اسماء الائمة  
واوصافهم عليهم السلام الا عن تعليم الله جل جلاله. ولو جاز لاحد ذلك كان للملكة اجون ولما سبى الله دل  
لتسبيهم تنزيه الله عز وجل على ان الشرح فيه بايضا في التوحيد وذلك ان التسليح تنزيه الله عز وجل وبآ  
التنزيه لا يوجد في القرآن الا عند قول جاهد او ملحود او متعرض لا بطلان التوحيد والقدح فيه فلم يستلغوا  
اذ لم يعلمه ان يقولوا لا علم لنا من تكلف علم ما لم يعلم احتج الله عليه بملكته وكانوا شهداء الله عليه في الدنيا  
والاخرة واما اهل الملكة لاعلامهم على لسان ادم عند اعترافهم بالعجز واهم لا يعلمون فقال عز وجل  
يا ادم ابنيهم باسمائهم ولقد كلني رجل بمدينة انتم فقال ان العينة تدطالت والحيرة تداشتدت وقد جمع  
كثير عن القول بالامامة لطول الامد فكيف هذا فقلت له ان سنة الاولين في هذه الاية جارية حذو الغل بالغل  
كما روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في خير خيرين موسى عليه السلام ذهب الى ميقات دبر على ان يرجع الى نومه بعد  
ثلثين ليلة فاتتها الله عز وجل بعشر نتم ميقات ربه اربعين ليلة وناخر عنهم فضل عشرة ايام على ما وعدهم استظلال  
اللذة القصيرة وقست قلوبهم ونسوا عن امر ربهم عز وجل وعن امر موسى عليه السلام وعصوا وخلفوه هرون عليه السلام  
واستضعفوه وكادوا يقتلونه وعبدوا لعجل اجد الحوار من دون الله عز وجل قال السامري علم هذا العلم والله  
موسى وهو زعمهم اعظم دينهاهم عن عبادة العجل ويقول يا قوم انما اقتنم برب وان ربكم الرحمن فاسمعوني و  
اطيعوا امري فالوا ان يبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى فلما رجع موسى الى نومه غضبان اسفا قال لبيما  
خلفتموني من عدي اعجلتم امر ربكم والفي الاواح واخذ براس احبه فمال بحجره اليه والقصة في ذلك مشهورة  
فليس عجيب ان يستطيل الجهال من هذه الامة مدة غيبة صاحب زماننا عليهم السلام ويرجع كثير منهم عما كانوا اخلوا  
فيه بغير اصل وبصيرة ثم لا يعتبروا بقول الله تعالى ذكره حيث يقول الم يان للذين امنوا ان يخشع قلوبهم  
لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فظال عليهم الامة فقست قلوبهم وكثير منهم  
فاسقون فقال وما نزل الله عز وجل في كتابه في هذا المعنى قلت قوله عز وجل الم ذلك الكتاب الاربعة  
عدى للمقين الذين يؤمنون بالغيب يعني بالقيام عليهم وغيبة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله





المؤمنين والذين آمنوا  
بآيات الله

رسالة من الله  
التي قال

١٩  
واما الثالثة

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن بشير  
الرقبي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل هدى للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيث قال من اتى بقيام القيمة  
انزق هـ حدثنا علي بن احمد بن موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران  
الضبي عن عمر الحسين بن يزيد عن علي بن حمزة عن يحيى ابن ابي القاسم قال سألت الصادق جعفر بن محمد  
عليه السلام عن قول الله عز وجل انه ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمؤمنين الذين يؤمنون بالغيث فقال  
المؤمنون شققة علي عليه السلام والغيث هو الحجر الغائب وشاهد ذلك قول الله عز وجل يقولون لولا  
انزل عليه آية من ربنا قطعنا العيب لله فاستظروا الذي معكم من المنظر بل فاخبر عن رجل ان الآيات  
هي العيب والغيث هو الحجر وتصديق ذلك قوله تعالى وجعلنا ابن مريم امه آية يعوق حجة قائلنا  
ابي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد عن  
ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانا لم تكن آمنت  
من قبل فقال الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة هو القيام عليهم فيؤمنون لا ينفع نفسا ايمانا  
لم تكن آمنت من قبل فيأمر بالسيف وان آمنت بما تقدم من آياته عليه السلام وقد سمي الله عز وجل  
يوسف عليه السلام غيبا حين قص قصته على بنته محمد صلى الله عليه وآله فقال عز وجل ذلك من آيات  
الغيث لوجوه المياك وما كنت لديهم اذ اجتمعوا اليهم وهم يكفرون تسمى يوسف عليه السلام  
غيبا لان الانبياء التي قصها كانت انبياء يوسف فيما اخبر من قصته وحاله واما الثانية اموه فقد  
كلمني بعض المخالفين في معق هذه الآية فقال معني قوله عز وجل الذين يؤمنون بالغيث ايجاب  
والنشور واحوال القيمة فقلت له لقد جهلت في تأويلك وضاللت في قولك فان اليهود والنصارى  
وكثير من فرق المشركين والمخالفين لدين الامم لا يؤمنون بالبعث والنشور والحساب والنشاب  
العقاب ولم يكن الله تبارك وتعالى يمدح للمؤمنين بعد حجة قد شرركم فيها فرق الكفر والجور بل قال  
عز وجل بل ومدحهم بما هو لهم خاصة لم يشركهم فيه احد غيرهم والاكيد ان الايمان ايمانا صحيحا من  
الا القيام من بعد علمه بحال من لم يؤمن به كما قال الله عز وجل الا من شهد للحق وهو يعلمون فلم يؤمن  
لهم صفة ما يشهدون به الا من بعد علمهم بذلك لن ينفع الايمان من آمن بالمهدي القائم عليه السلام حتى يكون  
عارفا بشانه في حال عيبيته وذلك ان الأئمة عليهم السلام قد اخبروا بعينته عليهم السلام ووصفوا الوفاة التي فيها

عنه





فيما نقل عنهم عليهم السلام فاستحفظ في الصحف ودون في الكتب المولفة من قبل ان يقع الغيبة بما في سنة  
 اولها واكثر نليس احد من اتباع الامة عليهم السلام والا فذكرت به ذلك في كثير من كتبه ودوايته ودون  
 في مصنفاته وهي الكتب التي يعرف بالاصول مدققة مستحفظة عند شيعته ال محمد من قبل الغيبة  
 بما ذكرنا من السنن وقد اوجبت ما حضر في الاخبار المستد في الغيبة في هذا الكتاب في مواضعها فلا يخلو حال  
 هو الا لاتباع المؤلفين للكتب ان يكونوا علموا الغيب بما وقع الان من الغيبة فالقوادك في كتبهم ودونوه في مصنفات  
 من قبل كونها هذا حال عند اهل البيت والتحصيل ويكونوا قد اسوا في كتبهم الكذب فانفق الامر لهم كما ذكرنا وتحقيق ما  
 وصفوا كتبهم على تعبد ويارهم واختلاف آرائهم وتباين اقطارهم ومخالفهم وهذا ايضا حال كسبيل الوجه الاول فلم يبق  
 ذلك الا انهم حفظوا عن ائمتهم المستحفظين للوصية عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله من ذكر الغيبة وصفة  
 كنهها في مقام بعد مقام الى اخر المقامات ما دونه في كتبهم والفرد في اصولهم وبذلك وشبهه فليح الحق وزهق الباطل  
 كان زهوقا فان خصوصنا ونحنا ايضا من اهل الاهواء المضلة تصدق والوضع الحق وعناده بما وقع من غيبة صاحب الزمان  
 القائم عليهم السلام واحتجابه عن ابصار المشاهدين ليلبسوا بذلك على من امكن معرفة متقنه ولا بصيرته مستحكمة نامور  
 وبالله التوفيق ان الغيبة التي وقعت لصاحب الزمان عليهم السلام قد اتمت حكمتها وباران حقيقتها وبلغت حجتها للذ  
 شاهداه وعرفناه من آثار حكمه الله عز وجل واستقامه تدبيره في حجة المتقدمة في الاعصار السالفة مع ائمة الضلال  
 وتظاهر الطواغيت واستعداد الفراعنة في الحجب الخاليه وما نحن بسبيل في زماننا هذا من تظاهر ائمة الكفر بعبودية اهل  
 الافك والعدوان وذلك ان خصوصنا طابوا بوجود صاحب زماننا عليهم السلام كوجود من تقدمه من الائمة عليهم السلام  
 فقالوا انه قدمي على قواكم من عصر وفاء بنا عليهم السلام احد عشر اما كل منهم كان ظاهرا موجودا معروفا باسمه  
 تخصم بين الخاص والعام فلم يوجد كذلك ضد عليكم امر من تقدم من ائمتكم كفساد امر صاحب زمانكم هذا في عدمه  
 وعذر وجوده فاقول وبالله التوفيق ان خصوصنا قد جهلوا بالآخرة الله تع واغفلوا مواقع الحق ومنابع السبيل  
 في مقامات حجج الله مع ائمة الضلال في دول الباطل في كل عصر وزمان اذ قد ثبت ان ظهور حجج الله تعافي مقاماتهم  
 في دول الباطل على سبيل الامكان والتدبير اهل الزمان فان كانت الحال ممكنة في استقامته تدبير اوليا الوجود والحجة  
 بين الخاص والعام كان ظهور الحجج كذلك وان كانت الحال غير ممكنة في استقامته بين اوليا الوجود والحجة بين الخاص والعام  
 وكان استتاره ما توجه الحكمة ويقتضيه التدبير حجبهم الله وسره الى وقت بلوغ الكتاب اجله كما قد وجدنا من  
 في حجج الله المتقدمة من عصر وفاة آدم عليهم السلام الى حين زماننا هذا منهم المستخفون وهم المستعلنون بذلك جات الآ

اسموني ل

حجة

نار





ونطق الكتاب في ذلك ملحد سابه ابي رحمة انه فالحدثنا سعد بن عبد الله فالحدثنا محمد بن خالد البرقي عن ابيه  
 عن محمد بن سنان عن يحيى بن جبر عن عبد الحميد بن ابي الريم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا عبد الحميد  
 ان يقدرك مستعنين ورسلا مستغنين فاذا سالت بحق المستعنين فسله بحق المستغنين وتصديق ذلك من  
 الكتاب قوله وَصَلَاةٌ قَصَصْنَا عَنْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا نَقَصْنَا عَنْكَ وَكَلِمَةٌ مَوْسَى نَكَلِمًا فَكَانَتْ  
 حجج امة كذلك من وقت وفاة آدم عليه السلام الى وقت ظهور ابراهيم عليه السلام اوصياء مستعنين ومستغنين فلما كان  
 وقت كون ابراهيم عليه السلام سوامة شخصه وانقض ولادة الامكان في ظهور الحجية كان متعذرا في زمانه وكان ابراهيم عليه السلام  
 في سلطان نمرود مستر الامره وكان غير مظفوفة له ونمرود يقتل اولاد عبيته واهل مملكته في طلبه الى ان دأب ابراهيم  
 عليه السلام على نفسه واطهر اهل بيته بعد ان بلغت الغيبة امدها ووجب اظهار ما اطهره الذي اراده الله من اثبات حججه واكل  
 دينه فلما كان وقت وفاة ابراهيم عليه السلام كان له اوصيا يحج الله عز وجل في ارضه متواثون الوصية لذلك مستعنين  
 ومستغنين الى وقت كون موسى عليه السلام فكان فرعون يقتل اولاد بني اسرائيل في طلب موسى بن الذي شاع من ذكوه  
 وضرب كونه فسوامة ولادته ثم قد خفت به امة في النبي كما اخبرته عز وجل في كتابه فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ وَكَانَ مُوسَى عَلَيْهِ  
السَّلَامُ فِي بَيْتٍ مِمَّا يَدْعُونَ بِهِيَ كَأَنَّهَا كَلْبٌ إِفْرَسٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فَكَيْفَ سَكَبَتْ يَدَاكَ عَلَيْهِ إِذْ  
رَأَيْتَهُ فِي الْبَيْتِ فَاصْرَفْهُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَوْتِرَهُ لِيُنْقِصَ مِنْهُمُ الْبِغَاءَ لَقَدْ كُنَّا أَنْفُسَهُمْ فِي بَيْتِ  
مَدْيَنَ لَقَدْ كُنَّا أَنْفُسَهُمْ فِي بَيْتِ مَدْيَنَ لَقَدْ كُنَّا أَنْفُسَهُمْ فِي بَيْتِ مَدْيَنَ ما قد قصه الله عز وجل في كتابه فلما كان وقت وفاة موسى عليه السلام كان له اوصيا يحج الله عز وجل  
 الى وقت ظهور عيسى عليه السلام فظهر عيسى عليه السلام في ولادته معلنا للآية مظهر الشخصية شاهر البراهينه عزيز الخوف لنفسه  
 زمانه كان زمان امكان ظهور الحجية كذلك كان من بعد اوصيا يحج الله عز وجل كذلك مستعنين ومستغنين الى وقت  
 ظهور نبي امي امه عليه السلام فقال الله عز وجل في الكتاب مَا يَأْتِيكَ لَكَ الْاِمَامَةُ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ ثم قال الله عز وجل  
سَيِّدٌ مِمَّنْ قَدَّمْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا فَكَانَ مَا قِيلَ لَهُ وَلَوْ لَمْ يَنْزَلْ مِنْ سَمَوَاتِهِ مِنْ تَقْدِيمِهِ مِنَ الرُّسُلِ اِقَامَتَهُ  
الْاَوْصِيَاءُ اِكَا قَامَتِهِ مِنْ تَقْدِيمِهِمْ لَوْ صِيَاهُمْ فَاَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَوْصِيَاءَهُ كَذَلِكَ وَلَوْ كَانَ يَكُونُ الْمَهْدِيُّ  
خَاتَمَ الْاُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَآتَمَ يَمَلِكُ الْاَرْضَ فَتَطَاوَعُوا عَدْلًا كَامِلًا جَوْرًا وَظُلْمًا نَقَلَتِ الْاُمَّةُ ذَلِكَ كَذَلِكَ بِاجْمَاعِهِ  
عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ فِي وَقْتِ ظُهُورِهِ فَيَصْلِي خَلْفَهُ فَحَفِظَتْ وِلَادَاتِ الْاَوْصِيَاءِ وَمَقَامَاتِهِمْ فِي مَقَامِ بَعْدِ مَقَامِ  
الْوَقْتِ وَوِلَادَةِ مَجْلِبِ زَمَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْمُنْتَظَرِ لِلْقِسْطِ وَالْعَدْلِ كَمَا وَجِبَتْ الْحُكْمُ بِاسْتِقَامَةِ التَّنْذِيرِ غَيْبِيَةٍ  
ذَكَرْنَا مِنْ حَيْثُ التَّقَدُّمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَجُودِ وَذَلِكَ اِنْ الْعُرُوفُ الْمُتَعَلِّمُ بَيْنَ الْخَاصِّ وَالْعَامِّ مِنْ اَهْلِ هَذِهِ الْمَلَّةِ  
اِنْ الْكُفْرُ بِنَبِيِّهِمْ وَرُحْمَةُ زَمَانِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كَانَ قَدْ وَكَلَّ بِهَا طَائِفَةٌ زَمَانَهُ اِلَى وَقْتِ وَفَاتِهِمْ

استغفانتم  
 استغفانتم  
 استغفانتم

لانهم  
 ظهر نفسه

ثم موسى  
 مؤمنين

ثم عيسى عليه السلام

له صح  
 ثم محمد صلى الله عليه وآله

منهم  
 عليهم السلام

وفى





نوفي عيسى وقل عيسى واهله وحبيته جواريه وطلب مولوده هذا استد الطيب وكان احد الوالدين عليه <sup>حججه</sup>  
 لعل الحسن بن علي ما ادعاه لنفسه من الامامة ورجا ان يتم له ذلك بوجود ابن اخيه صلح الزمان عليه لم يجز  
 السنة في عينة بلجري في سنن عينية من ذكرنا من الحج المقدم ولزم من حكمة عينية عليكم ما لزم من حكمة عينية  
 فكان من معارضة خصمنا ان قالوا ولم اوجيتم في الامة ما كالا كان ولجبا في الانبياء عليهم فما اكثرتم ان  
 ذلك كان جازا في الانبياء وغير جازا في الامة فان الامة ليسوا كالانبياء فغير جازا ان يشبه حال الامة بحال الانبياء فما  
 وجدنا دليلا مقنعا على ان جازا في الامة ما كان جازا في الانبياء فيما شبههم من حال الامة الذين ليسوا باشباه الامة  
 والرسول وانما يقاس الشكل بالشكل والمثل بالمثل فلن يثبت دعواكم في ذلك ولن يستقيم لكم قياسكم في تشبهكم  
 حال الامة عليهم الاميل مفع فاقول **وبالله اعلم** ان خصمنا قد جهلوا فيما عارضوه نارية من ذلك ولو  
 انهم كانوا من اهل التمييز والنظر والفكر والتدبير اطراح العناد وازالة العصبية لو دسائهم ومن تقدم من اسلام  
 اعلوا ان كلاما كان جازا في الانبياء فهو واجب لارم في الامة عليهم حدوا النفل بالنفل وذلك ان الانبياء اصول  
 الامة وسعيهم والامة هم مفعلا الانبياء واوصياؤهم والقائمون بحج الله على من يكبرن بعدهم كبلاد مطلق حج الله  
 وحدود شرعية ما دام التكليف على العباد قائما والامر لهم لارمنا ولو وجبت المعارضة لمجازا لقال ان يقول ان  
 الانبياء عليهم حج الله فغير جازا ان يكون الامة عليهم حج الله اذ ليسوا بالانبياء ولا كالانبياء ولان يقول  
 ايضا فغير جازا ان يسمى الامة لان الانبياء كانوا الامة وهؤلاء ليسوا بالانبياء فيكون الامة كالانبياء وغير جازا ان يقولوا  
 بما كان يقوم به الرسول من الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى غير ذلك من ابواب الشريعة اذ ليسوا كالرسول  
 ولا هم برسول ثم باني مثل هذا الخيال مما يكثر تعداده ويطول الكتاب نذكره فلما صدقنا كلمة كانت هذه المعاد  
 من خصومنا فاسد كفساده ثم نحن بين الآن ونوضح بعد هذا كله ان الشاكرين الانبياء والامة الامة بين واضح  
 ويلزمهم انهم حج الله على الخلق كما كانت الانبياء حج الله على العباد وفرض طاعتهم لارم كلزوم فرض طاعة الانبياء وذلك  
 فون الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وقوله ولوردوه الى الرسول والى اولى الامر منكم  
 لعلمه الذين يستنبطون منهم فولاة الامر هم الاوصياء والامة بعد الرسول عليهم وقد قرن الله طاعتهم بطاعة  
 الرسول فواجب على العباد من فرضهم ما اوجبه من فرض الرسول ثم قال من يطع الرسول فقد اطاع الله واذ كان  
 الامة عليهم حج الله على من يطع الرسول ولم يشاهده وعلى من خلفه من بعده كما كان الرسول لا يخبره على من يشاهده  
 في عصره لزم من طاعة الامة لزم من طاعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله فقد تشاكلوا واستقام القياس منهم وان كان

من

المشكل بيننا وبينهم  
 بطريقين في الحجية  
 فمن الطاعة





الرسول فضل من لائمة فقد تناكروا في الحجته والاسم والفعل والغرض اذ كان الله عز وجل قد سمى الرسول  
 ائمة فعوله لا ريب عليهم اني جاعلك للناس اماما وقد اخبرنا تبارك وتعالى انه قد فضل الانبياء والارسل  
 بعضهم على بعض فقال تبارك وتعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض الآية وقال ولقد فضلنا بعض  
 النبيين على بعض الآية فتناكل الانبياء في النبوة وان كان بعضهم افضل من بعض وذلك تناكل الانبياء والارسل  
 في ناس حال الائمة مجال الانبياء واستشهد فضل الانبياء والاصحاب على فضل الائمة فقد اصاب في قياسه واستقام  
 له استنباده بالذي وصفناه من تناكل الانبياء والارسل . من الدليل على حقيقة ما شرحنا  
 من تناكل الائمة الانبياء عليهم السلام ان الله تبارك وتعالى يقول في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة  
 حسنة و فلما اتاكم رسولنا محمد فآمنوا فاسرنا الله عز وجل ان نتدعى بعبدي رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ونجزي الامور الجارية على حد ما الجواهر رسول صلى الله عليه وآله من قول وفعل فكان من قول رسول  
 صلى الله عليه وآله الحق بل اذ كنا من تناكل الائمة والارسل اذ قال منزلة على منى كثر له هرون من موسى الائمة  
 لابي عبدي فاعلمنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان علي بن ابي طالب قد شبهه بهرون وكان هرون نبيا ورسولا  
 كذلك شبهه بمجاعة من الانبياء عليهم السلام . حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن  
 الحسين السعدى باحد فلحدثنا محمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد قال حدثنا عبد الملك  
 بن هرون بن عتبة الشيباني عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس قال قالوا لعلنا نرى ما عند رسوله  
 الله صلى الله عليه وآله فقال من ادان ينظر ثا واذا اعلى بن ابي طالب عليه السلام قد اقبل كالا ويجد مني  
 صيب فاذا استقام ان يشبه رسول الله صلى الله عليه وآله احد من الائمة عليهم السلام بالانبياء والارسل  
 استقام لنا ان يشبه جميع الائمة بجميع الانبياء والارسل وهذا دليل مقنع وقد ثبت شكل صاحب زماننا عليه  
 في غيبته بغيبته موسى وغيره من وقعت بهم الغيبات وذلك ان غيبته صاحب زماننا عليه السلام وقعت  
 من جهة الطوائف لعله التدبير الذي قد منا ذكره في الفصل الاول وبما يفسد معارضته خصوصا  
 في نفي تناكل الائمة والانبياء ان الرسل الذين تقدموا قبل عصر نبينا كانوا واصيائهم انبياء فكل وصي قام  
 بوصيهم تقدمت من وقت وفاة آدم صلى الله عليه وآله الى عصر نبينا صلى الله عليه وآله والى ان كان نبينا  
 ذلك وصي آدم عليه السلام كان شيتا لثبه وهو هبة الله في علم آل محمد صلى الله عليه وآله ونبينا كان  
 وصي نوح عليه السلام كان سام ابنه وكان نيتا ووصي ابراهيم عليه السلام كان اسمعيل ووصي اسحق ابنه وكان

بين

الائمة في علمه والى نوع في سلمه  
 والى ابراهيم في حمله والى موسى في  
 غيبته والى عا و في ذمه  
 في نظر الائمة قال في نظرنا

كان

نبيا





مبارك عيسى عليه السلام كان وصيه شعون الصفا وكان نبيا داود عليه السلام كان وصيه سليمان عليه السلام وكان نبيا ولوصيا نبيا صلى الله عليه وآله لم يكونوا انبياء لان الله عز وجل جعل محمد صلى الله عليه وآله خاتما لهذا الاسم كرامته وتفضيلا فقد تناكلت الائمة والانبيا بالوصية كانوا فيما قد من ذكره من تناكلم والنبى وصى والوصى امام للنبى امام والنبى حجة والوصى حجة فليس في الاشكال اشبه من تناكلم الائمة والانبيا وكذلك اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وآله في تناكلم افعال الاوصيا فمن تقدم وتاخر من قصة يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام مع صفران بنت شعيب بن جبرئيل موسى وقصة امير المؤمنين وصى رسول الله صلى الله عليه وآله مع عايشة بنت ابي بكر وليجاب فضل الانبياء واحصيا بعد مائة محدثا على بن احمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا ابو الحسن على بن الحسين الرازى قال حدثنا ابو عمران قال حدثنا الحسين بن علي عن عبد الرزاق عن ابي يعنى ميا موطى عبد الرحمن بن عوف عن عبد بن مسعود قال قلت للنبي صلى الله عليه وآله يا رسول الله من يغسلك ذامت فقلا يغسل كل نبى وصية فقلت من يغسلك يا رسول الله قال علي بن ابي طالب فقلت كم يغسلك يا رسول الله قال ثلثين سنة فان يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام عاش بعده ثلثين سنة وخربت عليه صفران بنت شعيب زوجة موسى عليه السلام فقالت ان الحق بالامر منك فقاتلها فقتل مقاتلتها واسرها فاحسن اسوها وان ابنت ابي بكر سحج على علي في كذا وكذا الفان امي فقاتلها فقتل مقاتلتها واسرها في خمس اسرها وفيها انزل الله تعالى وقرن في ميوتك ولا تبجن تبج لجاهلية او لى يعنى صفران بنت شعيب وهذا الشكل قد ثبت بين الائمة والانبيا بالاسم والصفة واللغة والفعل وكل ما كان جازيا في الانبياء فهو جازيا في الائمة خذ والنقل بالنقل والفتنة بالفتنة ولو جاز ان يجرد امامة صلح زماننا لغيبته بعد وجود من تقدمه من الائمة عليه السلام لوجب ان يدفع نبوة موسى بن عمران عليه السلام لغيبته اذ لم يكن كل الانبياء كذلك فلما لم تسقط نبوة موسى لغيبته وصحت نبوته مع الغيبة كما وصحت نبوة الانبياء الذين لم تقع بهم الغيبة فلكذلك وصحت امامة صلح زماننا مع غيبته كما وصحت امامة من تقدمه من الائمة الذين لم تقع بهم الغيبة وكل جاز ان يكون موسى عليه السلام في حجة فوعون يرتبه وهو لا يعرف وهو يقتل اولاد نبى اسرائيل في طلبه فلكذلك جاز ان يكون صاحب زماننا عليه السلام موجودا شخصه بين الناس يدخل بجالسهم وعيشهم في اسواقهم وهم لا يعرفونه حتى الى ان يبلغ الكتاب اجله فقد روى عن الصادق عليه السلام انه قال للقيام سنة من موسى وسنة من يوسف وسنة من عيسى وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما سنة موسى فخايفتت واما سنة يوسف فان اخوته كانوا يبايعونه ويخاطبونه ولا يعرفونه واما سنة عيسى عليه السلام فلسياحة واما سنة محمد صلى الله عليه وآله فلسيف فكان من الزيادة والخصوص ما ان قالوا اما لكم لو قد ثبت لكم ما ادعيتهم من الغيبة

من ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير  
وروى عايشة بن جبرئيل  
اصح صفران بنت شعيب

في تاريخ الغياض روى  
عن ابي عمير





موسى ومن حد محله من الائمة الذي وقعت بهم الغيبة ان يكون حجة موسى لم تلزم احد الا بعد ان اظهر دعوتهم ودل  
على نفسه وكذلك لا تلزم احد الا بعد ان اظهر دعوتهم ودل على نفسه فذلك لانهم حجة امامكم هذا الحق مكانه وبتخصه  
حق يظهر دعوتهم ويبدل على نفسه فيخفف تلزم حجة وتجب طاعته وما يقع في الغيبة فلا يلزم حجة ولا تجب طاعته  
فما قول وانه انما غفلوا عما يلزم من حجة حجج الله في ظهورهم واستتارهم وقد الزهم الله الحجة بالالفة  
في كتابه ولم يتكلم سدا في جهلهم وتجب عليهم ولكنهم كما قال الله جل وعز افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها  
فروا جل قد اخبرنا في قصة موسى عليه السلام انه قد كان له شيعته هم بامره عارفون وبولاية متمسكون ولد دعوتهم منتظرون  
قبل المهاد دعوتهم ومن قبل دلالة على نفسه ~~يقول~~ ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين  
يسلان هذامن شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه وقال عز وجل حكايه  
عن شيعته قالوا اذ يناسن قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئنا الاية فاعلمنا الله عز وجل في كتابه انه قد كان لموسى عليه السلام  
شيعته من قبل ان يظهر من نفسه نبوة وقبل ان يظهر دعوتهم يعرفونه ويعرفهم بموالاه موسى صاحب الدعوة ولم يكونوا يعرفون  
ان ذلك الشخص هو موسى بعينه وذلك ان نبوة موسى افاضت من بعد رجوعه من عند شعيب عليه السلام حين سار  
باهله من السنين التي رعى فيها الشعب حتى استوجب بها امله فكان دخول المدينة حين وجد فيها الرجلين قبل  
مسيره الى شعيب عليه السلام وكذلك وجدنا مثل نيلنا محمد صلى الله عليه وآله قد عرف اقوام امره قبل ولادته <sup>بعد</sup>  
ولادته وعرفوا مكان خروجه وذا هجرة من قبل ان يظهر من نفسه نبوة ومن قبل ظهور دعوتهم وذلك سلمن القاري  
رحمه الله - ومثل قيس بن ساعدة لا يادى تبع الملك عبد المطلب وابي طالب سيف بن  
ذي يربح يحيى الراهب كهير الراهب في طريق الشام مويب الراهب سطح الكاهن  
يوسف اليهودي بن الحواس الجرمي المقبل من الشام زيد بن عمرو بن نفيل هو لا اكثر ممن عرف  
النبي صلى الله عليه وآله بصفته ونعته واسمه ونسبه قبل مولوده وبعد مولوده والخبار في ذلك موجودة عند  
العام وقد اخبرتها مسندة في هذا الكتاب في مواضعها وليس من حجة عز وجل نبي ولا وصي الا وقد حفظ المؤمنون  
وقت كونه وولادته وعرفوا بويه ونسبه في كل عصر و زمان حتى لم ينسبه عليهم شئ من امر حجج الله عز وجل في ظهورهم  
وحين استتارهم واغفل ذلك اهل الجور والضلال فلم يكن عندهم شئ من امرهم وكذلك سبيل صاحب زماننا  
حفظا وليا والمؤمنون من اهل المعرفة والعلم وقتة وزمانه وعرفوا اعلامه وسواها يامه وكونه وقت ولادته  
ونسبه وهم على يقين من امره في حين غيبته ومشهد واغفل ذلك اهل الجور والانكار والعمود في صاحب زماننا

عليه السلام





نفساً

عليه السلام قال الله عن رجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آتت من قبله وسئل الصادق عليه السلام عن هذه الآية فقال الآيات هم الأئمة والآية المشظرة هو القائم المهدي فإذا قام لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آتت من قبله قيامه بالسيف وإن أمنت بما تقدم من آيات عليه السلام حدثنا بذلك أحمد بن زياد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير والحسن بن محبوب عن علي بن زياد وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وتقدم من ذلك من كتاب الله عز وجل أن الآيات هم الحجج قولاً لله تبارك وتعالى جعلنا ابن مريم وأمه آية يصفى حجة وقوله عز وجل لعزير حين أحياه بعد أن أماته مائة سنة وانظر الجوارك وجعلناك آية للناس يعني حجة تجعله عز وجل حجة على الخلق وسماوية وإن الناس لما صلح لهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الغيبة الواقعة بحجة الله تعالى ذكره على خلقه وضع كبريهم الغيبة غير موضعها أو كما هم عمر بن الخطاب فإنه قال لما قبض النبي صلى الله عليه وآله مآلات محمد وإنما غاب كغيبته موسى عن قومه وأنه سيظهر لكم بعد غيبته حدثنا أحمد بن الصفي العدل قال حدثنا أبو جعفر محمد بن عباس عن ميام عن أبي جعفر محمد بن زياد عن مضر بن يسار بن داود الأشعري عن محمد بن عبد ربه وعبد الله بن خالد السلوني أنهما قالوا حدثنا أبو معشر بن يحيى الخزازي قال حدثنا محمد بن قيس ومحمد بن كعب القرظي وعمارة بن عزيه وسعيد بن أبي سعيد المقرئ وعبد الله بن أبي عليكة وغيرهم من مشيخة أهل المدينة قالوا لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وقبل عمر بن الخطاب يقول وأمه مآلات محمد وإنما غاب كغيبته موسى عن قومه وإنما سيظهر بعد غيبته فما زال يردد هذا القول ويكرره حتى ظن الناس أن عقله قد ذهب فأتاه أبو بكر وقد اجتمع الناس عليه يتعجبون من قوله فقال ارجع على نفسك يا عمر من يمشك التي يحلف بها فقد لخرنا الله عز وجل في كتابه يا محمد أنت ميت وانهم ميتون فقال عمر في هذه الآية لفي كتاب الله يا بأكبر فقال نعم فقال أشهد بالله لقد ذاق محمد الموت ولم يكن عمر حجج القرآن ثم غلظت الكيسانية بعد ذلك حتى أصبحت هذه الغيبة لمحمد بن علي بن الحنفية قدس الله روحه حتى إن السيد محمد المحمدي رضي الله عنه اعتقد ذلك وقال فيه لا إن الأئمة من قرين لآلة الأمر الأربعة سوا علي والثلاثة من نبيه وهم أسباطنا والأوصياء من فسطاط إيمان وبرز وسبط قد حوته كربلاء وسبط الأبدوق الموت حتى يقود للجيش يقدمه اللواز يغيب لا يرى عازاً ماناً برضوى عنده غسل وماءه وقال فيه السيد رحمه الله أيضاً: أيا شعب رضوى مالم يركب لا يرى مخفى مخفى وأنت سقريب ذلتوا عنكم نوح لا يقنت نفوس البرامان سيؤبذ وقال فيه السيد أيضاً: الحى المقيم بشعب رضوى وأهدله نوح السلام وقل بن الوصي فدنتك نفسى أطلت بذلك للجبل للقمامة أضرب معشر والوك منّا

صدق النبيات

رضي الغيب في يومه  
والأرض منضها لا تدرى





وسوك الخليفة والامام - فاذا ق ابن خولة موت ولا وارت له ارض عظيمة فلم ير الا السيد ضالا في البر  
 الغيبة يعتقد هاشم بن محمد بن علي بن الخنفية حتى لقي الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وذات منة علامت الامامه و  
 دلالات الوصية فسأله عن الغيبة فذكر له انها حق لكنها تقع بالثاني عشر من الائمة عليهم السلام واخبره بموت  
 محمد بن علي بن الخنفية وان اباه شاهد دفنه ووجع العبد عن معالته واستغفر من اعتقاده ورجع الى الحق عند  
 ودان بالامامة حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري عن  
 حذان بن سليمان عن محمد بن اسمعيل بن زريع عن حنان السراج قال سمعت السيد بن محمد الجعفي يقول كنت  
 بالغلو واعتقد غيبة محمد بن علي بن الخنفية رضي الله عنه قال صللت في ذلك زمانا من الله علي يا صادق جعفر  
 بن محمد عليهما السلام واقعدت في من النار وهذا في السوا والآصراط مسالته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها  
 من ان حجة الله علي وعلي جميع اهل زمانه وانه الامام الذي فرض طاعته واوجب اقتدائه فقلت له يا ابن رسوله  
 فدوى لنا اخبار عن ابيك عليهم السلام في الغيبة وصحت كونها فاجبني عن تقع فقال عليهم السلام ان الغيبة  
 تقع بالسادس من ولدي وهو الثاني عشر من الائمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اولهم امير المؤمنين  
 علي بن ابي طالب ولغيرهم القام بالحق بقية الله في الارض وصاحب الزمان والله لوبقى في غيبته ما بقي نوح في قومه  
 لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملا الاقطار وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال السيد فلما سمعت ذلك من مولانا  
 الصادق جعفر بن محمد عليهم السلام ثبتت الامة بعد ذلك على يد علي بن قتيبة فقلت قصيدة اوها وكما رايت الناس في  
 الدين قد غرروا بالتحفرت باسم الله فبين تحفرتي بحفرت باسم الله واكبري وايقبت ان الله يعفوا  
 ودبت في غير ما كنت ديتاني به ونهاني واحوال الناس جعرتي وقلت فبقى تهودت برهته في ولافتي في دين  
 من يقصروا وانى الى الرحمن من ذلك تايب لي واني قد اسلمت واسمته اكبري ولست بغال ماجيت للوزاجع  
 الى ما عليه كنت اخفي وظلومي ولا قابلا حتى برضوى محمد بن وان عاب جهالي مقال فاكثرتي ولكنني عن مضي  
 لسبيلي على افضل الحالات يقني ويجبرون مع الطيبين الطاهرين الاول عليهم السلام من المصطفى فرع زكي وعصر  
 الاخر القصيدة وقلت بعد ذلك اياك يا كبا نحو المدنيته جسر في عزاقه يطوي بها كل سبب لها اذا ما هلك  
 عانيت جفرا في قول الوصية وابن المهدي اليا امين الله وابن امين الله اتوب الى الرحمن ثم اتوب اليك  
 لا امر الذي كنت مطبانا احارب فيه جاهد كل معربي وما كان قولني في دين خولة مطبانا معاندة مني لئلا  
 لطلب في ولكن دوني عن وصي محمد في وما كان فيما قال بالمتكذب بان ولي الله يفقد لا يرى في سنينا

روى عنه في نسخة

كثرت





كمثل الخائف المتوقف فتقسم اموال الفقير كما فاد تغيبه بين الصبح انصب فيمكث حيناً ثم يبيع بعتته  
 كنهجدي من علي الاق كوكب ذي بسير بنصرته من بنت ربه على حود منه وامر مسيب ذي بسير الى عدائه  
 بلوانه فيقتلهم قتلا كحر ان غضب فلونك ان ابن خوله غايب وصر فوالله قولنا لم نكذب وقلنا هو الهدي  
 والعالم الذي في يعيش به من عدله كل محذب ثم ان قلت لا الحق قولك والذي امرت فتمت غير ما منعت  
 واشهد ان قولك حجة على الناس طر من مطيع ومذنب زبان ولي الامر والعالم الذي لما تطلع نفسي نحو  
 بنظره له غيبة لا بدان سيخبرها فصرى عليه الله من متعيب فيمكث حيناً ثم يظهر حينه في فيملك من في شر  
 قبا والمغرب فاذك ادين الله سرا وجهه ولسه وان عرفت فيه بعبت في وكان حيان السراج الراوي  
 طذ الحديث من الكيسانه ومضى صح موت محمد بن الحنفية بطل ان يكون الغيبة التي رويت في الاخبار واقعة فيه  
 ثم اروي في وفاة محمد بن الحنفية رضي الله عنه ما حدثنا به محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب  
 الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسمعيل عن جاد بن عيسى  
 عن حنين بن مختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فقال له يا حيان ما يقول  
 اصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون حتى يريزق فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عليه السلام انه كان في من عاه  
 في مرضه وفيمن غضبه وامدله حفرته وذبح نساءه وقسم ميراثه فقال يا ابا محمد عبد الله لغا مثل محمد في هذه الامم كمثل  
 عيسى بن مريم شبه امره للناس فقال الصادق عليه السلام شبه امره على اوليائه وعلى اعدائه قال انزع ان ابا جعفر محمد بن  
 علي الباقر عليه السلام عدو محمد بن الحنفية فقال الصادق يا حيان انتم صدقتم عن آيات الله وقد قال الله  
 تبارك وتعالى سحري الذين يصدقون عن آياتنا سوا العذاب بما كانوا يصدقون وقال الصادق عليه السلام  
 امامات محمد بن الحنفية حتى اقر لعلي بن الحسين عليه السلام وكانت وفاة محمد بن الحنفية سنة اربع وثمانين من الهجرة  
 و ابي رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حيان  
 بن سري عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال دخلت على محمد بن علي الحنفية وقد اعتقل لسانه فامرته بالوصية فلم يجب  
 قال فامرته بطشت فجعل في الرمل فوضع فقلت له خط بيديك قال فخط وصيته يده بالرمل ونسخت انا في صحيفه نفر  
 غلظت الناوسه بعد ذلك في امر الغيبة بعد ما صح وقوعها عندهم بحجة الله على عباده فاعتقدوها اجلا منهم نحو  
 في الصادق جعفر بن محمد عليه السلام حتى ابطل الله قولهم بوفاته عليه السلام وبقيام كاظم الضيظ الاواه الحكيم الامام  
 ابي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام فابطل الله تبارك وتعالى قولهم باظهار موته وموضع قبره ثم بقيام الرضا الله على بن

قال علي اعدائه  
 لا ثم قال

اعني الراجح ان قيام الصادق عليه السلام  
 حجة عليه السلام

في رواية اخرى  
 في رواية اخرى









ما نعوكم ناضريهم وخرقوا ما عليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا اليهم فلخذوه من ايديهم وضربوهم وخرقوا  
 عليهم سوادهم ووضعوه في مغرق اربعه طرق واقام المنادين ينادون الا من اراد ان ينظر الى الطبيب ابن  
 الطيب موسى بن جعفر فليحضر وخصر الخلق وغسله وحفظه وكفنه بكفن فيه حبة استعملت له بالفي  
 وخسمائة دينار عليها القرآن كله والحق في مثنى في جنازة متسلبا مشقوق الجبيله مقابل قبره  
 قد فعله عليهم كتب بخبره الى الرشيد فكتب الى سليمان بن ابي جعفر وصلتك رحم يا عم فاحسن الله جزاك  
 والله ما فعل السندي بن شاهك لعنه الله ما فعله من حد ثنا احمد بن زياد الهذلي رضي الله عنه قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم بن محمد بن صدقة العمري قال لما نزل ابو ابراهيم موسى بن جعفر  
 جمع من روات الرشيد شيخ الطاليد وبني العباس وسائر اهل المملكه والحكام والحضرة ابو ابراهيم موسى بن  
 عليهم فقال هذا موسى بن جعفر قدمنا حنفا فنه وما كان يفي ونبه ما استغفر الله بهن في امره يعني في  
 قتله فانظروا الى موسى بن جعفر عليهم وليس به اثر جرحه ولا سم ولا خلق وكان في رجله اثر الحنا فلخذه  
 سليمان بن جعفر وتولى غسله وتكفينه ويحيى وحتمه في جنازة حد ثنا جعفر بن محمد البصري عن علي  
 وباط قال قلت لعلي بن موسى الرضا عليهم ان عندنا رجلا يذكر ان اباك عليهم حتى وانك تعلم  
 من ذلك ما نعلم فقال عليهم سبحان الله ما ت رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يمض موسى بن جعفر  
 بالي والله لقد مات وقسمت امواله ونكحت جوانبه ثم دست الواقفة على الحسن بن علي بن محمد عليهم ان  
 الغيبة وقعت به لصحة امر الغيب عندهم وجهلهم بوضعها انه القايم المهدي عليهم فلما صححت وفاة عليهم  
 بطل قولهم فيه ثبت الاخبار الصحيحة التي قد ذكرناها في هذا الكتاب ان الغيبة واقعة بابن عليهم  
 دون بن قمار وفي صحته وفاة الحسن بن علي العسكري عليهما السلام ما حد ثنا به ابي محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنهما فالاحد ثنا سعيد بن عبد الله قال حدثنا من حضور موت الحسن بن علي بن  
 محمد العسكري عليهم ودفنه من لا يوقف على احصاء عددهم ولا يجوز على مثلهم التولط و بعد فدفنوا  
 في شعبان سنة ثمان مائة وسبعين ومائتين وذلك بعد مضي ابي الحسن بن علي العسكري عليهم ثمانية  
 عشر سنة واكثره احمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وهو عامل السلطان بومئذ على الزنج و  
 صياح بكورة ثم وكان من انصب خلق الله واشدهم عداوة لهم فجرى ذكر اللقبين من آل ابي طالب  
 من راي ومناهم وصلاتهم واقدارهم عند السلطان فقال احمد بن عبيد الله ما رايت ولا عرف في

عن امرنا

اليه فدخل عليه سبعون رجلا  
من شيعة فنظروا

في اخبار العسكري  
وغيره من اهل البيت





الامامة

من رأى رجلاً من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد الرضا عليه السلام ولا سمعت به في هدية وسكونه  
وعفائه ونباهه وكثرة عند أهل بيته والسلطان وجميع بني هاشم ونقد يهيم إياه على ذوى السن منهم  
وللخطر وكذلك القواد والوفد والكتاب وعموم الناس وإن كنت قائماً ذات يوم على رأس أبي  
وهو يوم مجلسه للناس إذ دخل عليه حجاب فقالوا له ما هذا فقال بصوت عال أئذ نوا  
له فدخل رجل اسمه **علي بن حسن الغلام** جميل الوجه جيد البدن حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر  
إليه أبي قام فثنى إليه خطي ولا عمله فغل هذا بأحد من بني هاشم ولا بالقواد ولا بالأولياء العهد فلما  
دنا منه عانقه وقبل وجهه ومنكبته ولخذه بيده فجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس إلى جنبه  
مقبلاً عليه بوجهه يكلمه ويكنيه ويفديهم بنفسه وبأبويهم وأنا متعجب مما أرى منه إذ دخل عليه الحجاب فقالوا  
الموفق قد جاء وكان الموفق جاء إذ أدخل على أبي فقدم حجاباً وخاصة قواده فقاموا بين مجلس أبي  
وبين باب الدار سماطين إلى أن يدخل ويخرج فلم يزل أبي مقبلاً عليه بجدته حتى نظر إلى غلمان الخاصة  
فقال حينئذ إذا شئت فتم جعلني الله فداك يا محمد ثم قال لعلمانه خذوا به خلف السماطين كيلا  
يراه لامير يعني الموفق وقام أبي بغانقه وقبل وجهه ومضى فقلت لحجاب **ابن** وعلمانه ويلكم من  
هذا الذي فعل به أبي هذا الذي فعل فقالوا هذا رجل من العلوية يقال له الحسن بن علي يعرف بآية  
الرضا فازدوت تعجباً فلم أزل يوماً فلك فلما تفكر في أمره وأمر أبي وما رأيت منه حتى كان ليل  
وكانت عادة أن يصلي العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج إليه من اللوامرات وما يرفع إلى السلطان فلما  
صلى وجلس جئت فجلست بين يديه فقال يا محمد لك حاجة فقلت نعم يا آية ان اذنت سألتك عنها  
فقال قد اذنت لك يا بني فقل ما أحببت فقلت يا آية من كان الرجل الذي رأيتك الغداة فعلت بهما **فعلت**  
من الاجلال والاكرام والنجيل وفلاية بنفسك وابويك فقال يا بني ذاك امام الراضية قال ابن الرضا  
فكنت ساعة فقال يا بني لو زالت امامت خلفاء بني العباس ما استحق احد من بني هاشم غير هذا فان  
هذا يستحقها في فضله وعفائه وهدايته وصيانية نفسه وزهده وعبادته وجهيل لخلقه وصلحاه  
ولو رأيت آية لرأيت رجلاً جليلاً بنياً خيراً فاضلاً فازدوت قلقاً وتفكر اغيظا على أبي مما سمعت  
فيه منه ولم يكن له هم بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فاسالت عنه لحد من بني هاشم و  
القواد والكتاب والقضاة والفقهاء وآثر الناس لا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل

الرفيع





الرفيع والقول الجميل والتقديم له على جميع اهل بيته ومنايحه وغيرهم وكل يقول هو امام الراضيه فعظم  
 قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا وهو يحسن القول فيه والتناغيب فقل له بعض اصل المجلس من اشرف  
 يا بابر فلما اخبر اخيه جعفر فقال ومن جعفر ففسال الجعفي ما يقولون به ان جعفر اعلن بالفسق ما نحن شريب  
 للفقير واقل ما رايت من الرجال واصتكم لسنة قدام قليل في نفسه خفيف وانه لقد ودد على السلطان و  
 واصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي عليه السلام ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انما اعتل بعث  
 الى ابي امامة بن الرضا قد اعتل فركب من ساعته مبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستجلا ومعه خمسة نفر من خدام  
 امير المؤمنين كلهم من ثقاتهم وخاصته ففهم تجريد و امرهم بلزوم دار الحسن بن علي وتعرف خبره وحاله وبعث الي  
 نفر من المتطهين فامرهم بالاختلاف اليه وتعاونه صلبا ومسا. فلما كان بعد ذلك بيومين جاءه من اخيه انه  
 قد ضعف فركب حتى بكر اليه ثم امر المتطهين بلزومه وبعث الى قاضي القضاة فاحضروا مجلسا عظيما وان  
 يجتاز من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته وورعه فاحضروا ثم بعث اليهم الى دار الحسن عليه السلام  
 فامرهم بلزوم ليلة ونهار فم يزلوا هناك حتى توفي عليه السلام لا يام مضت من شهر ربيع الاول من سنة ستين  
 واثنتين فصارت سر من راي صحته واحدة مات بن الرضا وبعث السلطان الى داره من يفتشها ويفتش حورها  
 وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده عليه السلام وجادوا انبياء يعرفون بالجميل فدخلن على حوارية فنظرن اليه  
 فذكر بعضهن ان هناك اجارية بها حمل فامر بها فجلت في حجرة و وكل بها بخير الخادم واصحابه ونسوة معهم  
 ثم اخذوا بعد ذلك في تهيشه وعطلت لاسواق وركبوا كعب ابي وبنر هاشم والقواد والكتاب وسائر  
 الناس الى جنازة عليه السلام فكانت سر من راي يومئذ شبيها بالقيمة فلما فرغوا من تهيشه بعث السلطان الى  
 ابي عيسى المتوكل فامرهم بالصلاة عليه فلما وضعت الجنازة للصلاة ودنا ابو عيسى منها فكشف عن وجهه فحضره  
 على بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء والمحدثين وقال هذا الحسن  
 علي بن محمد بن الرضا مات حيا فاحضروا سر من راي من خدام امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن  
 المتطهين فلان وفلان ومن القضاة فلان وفلان ثم عظمى وجهه وقام فصلى عليه وكب عليه خمسا واكرمه  
 فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابو عليه السلام فلما دفن وتفرق الناس اضطرب السلطان  
 واصحابه في طلب ولده وكثر تفش في المنازل والدور وتوقفوا على قسمة ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجار  
 التي توهموا عليها الجبل ملازمين لها ستين واكثر حتى تبين لهم بطلان الجبل فقسم ميراثه بين امه واخيه جعفر

المتطهين

هيشته





وادعت امه وصيته وثبت ذلك عن الفاضل والسلطان على ذلك يطلب اثر ولده فجاوبه جعفر بقسمته  
 الميراث الى ابي وقال له اجعل ما رغبة ابي واخي واوصل اليك في كل سنة بمشربين الف دينار فري ابي  
 واسمعه وقال له يا اباحق ان السلطان اعزها الله جرد سيفه وسوطه في الذين زعموا ان اباك ولخالك ائمة  
 ليردوهم عن ذلك فلم يقدر عليه ولم تهيب اليه مصر ففهم عن هذا القول فيها وجهان يزيل اباك ولخالك عن  
 تلك المرتبة فلم تهيب اليه ذلك فان كنت عند شيعة ابيك واخيتك اماما فلا حاجة بك الى سلطان يترك  
 برايتهم ولا غير سلطان وان لم تكن هذمهم بهذه المنزلة لم تلها بنا واستقبله عند ذلك واستضعفه وامر  
 بحجب عنه فلم ياذن له بالدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا والامر على تلك الحال والسلطان يطلب  
 لده اثر الحسن بن علي عليه السلام حتى اليوم وكيف يصح اللوث الا هكذا وكيف يجوز رد العيان وتكذيبه وانما كان  
 السلطان لا يفتقر عن طلب الولد عليه السلام لانه قد كان وقع في مسامحة خصه وقد كان عليه السلام قبل موت ابيه  
 بسنتين وعرضه على اصحابه وقال لهم هذا ما انكم من بعدي وخطيئتي عليكم اطيعوه ولا تنقضوا من بعدي  
 فتهلكوا في اديانكم لمن تروه بعد يومكم هذا فيغيبه ولم يظهره فلذلك لم يرضى السلطان عن طلبه <sup>وقد</sup> <sup>قوله</sup> <sup>السلام</sup> <sup>لم</sup> <sup>قبل</sup> <sup>موت</sup> <sup>ابيه</sup>  
 ان صاحب هذا الامر هو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه لئلا يكون لاحد في عنقه بيعته  
 اذ اخرج وانه هو الذي يقسم ميراثه وصوته وقد اخرجت ذلك مسندا في موضعه وكان مرادنا بايراد هذا <sup>السلام</sup>  
 نصيحتها الموت للحسن بن علي عليهم السلام فلما جمل وقع الغيبة بمن ادعت له من محمد بن علي بن الحنفية والصا  
 جعفر بن محمد وموسى بن جعفر بن محمد والحسن بن علي العسكري عليهم السلام باصح وقواتهم صح وقواتهم  
 نص عليه النبي والائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة  
 الاجاب المسندة في ذلك في هذا الكتاب في ابواب النصوص عليه صلوات الله عليه وكل من سألنا من المخا  
 عن القايم عليهم السلام لم ينجل من يكون قابلا امامة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة  
 فان كان قابلا امامتهم لزم القول بامامة الامام الثاني عشر عليهم السلام لنصوص باية عليهم السلام باصح  
 ونسبه ولجتماع شيعتهم على القول بامامته وانه القايم الذي يظهر بعد غيبة طويلة فيملا الارض قسطا وعد  
 كما ملئت جورا وظلما فان لم يكن السائر من القايمين بالا ائمة القايمين بالا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة  
 عدلنا لاجرا في القايم الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وكان الكلام بيننا وبينه في اثبات امامته اباية الا ائمة  
 الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة الا ائمة

اشي

والغداة





والغداة ركعتين والفرقة الثالثة يمكن له علينا وذلك جواب بل لنا ان نقول له انك منكر  
 لبوء النبي التي بهذه الصلوة وعدد ركعاتها فكلنا في بنسوة وانما هما فان بطلت  
 بطلت هذه الصلوة وصعقت السؤال عنها وان ثقة بنوته صلى الله عليه واله  
 الزمك الا قرار يفرض هذه الصلوة على عدد ركعاتها لصحة مجيها عنه واجتماع  
 امته عليها عرفت علمنا ام لم تعرفها وهكذا الجواب لمن سال عن القايم عليه  
 السلام خط والنعل بالنعل وقد يقصر معترض جاهل بانار الحكمة غافل عن مستقيم  
 التدبير لاهل اللذة ما بال الغيبة وقد اصاحب ما انكم هذا دون من تقدم من  
 ابايكم الايمة بزعمكم وقد نجد شيعة ال محمد صلى الله عليهم الله في زماننا هذا  
 احسن حالا واكثر عددا من اهل البيت اذ كانوا في ذلك الزمان متكلمين  
 بالبرائة من امير المؤمنين عليه السلام الى غير ذلك من احوال المقتل والنشر  
 وهم في هذه الحال وان دعوى سالون كثير شيعة هم توافقوا انضارهم وتظهر  
 كلمتهم بهوات كبراء اهل الدولة لهم وذوى السلطان واتخذة منهم  
 ثوار وابتد النوفيق ان الجهل غير معدوم من زواك الغفلة واهل التكذيب والجهل  
 وقد تقدم من قولنا ان ظهور حج الله عليه السلام واستتارهم جرى في وقت الحكمة  
 حسب الامكان والتدبير لاهل الايمان واذا كان ذلك كذلك فليقل ذوا  
 النظر والتمييز ان الامر الآن وان كان الحال كما وصفت اصعب والمحنة اشد  
 مما تقدم من امة الائمة عليهم السلام التسالفة وذلك ان الائمة المتأخرة  
 اسروا في جميع مقاماتهم المشيعة والقايلين بهواتهم والمايلين من  
 الناس اليهم حتى تظاهر ذلك بين اعدائهم ان صاحب السيف هو الثاني  
 عشر من الائمة عليهم السلام وانه عليه السلام لا يقوم حتى تجي عبيحة من السماء  
 باسمه واسم ابيه والا نفس مبيحة على نشر ما سمعت واذا عمت ما احست كالسهم  
 ذلك منتشر من شيعة ال محمد صلى الله عليه واله وعند الطواغيت من مخانع  
 من الطواغيت وعرفوا منزلة ائمتهم من الصدق ومعلمهم من العلم

بلن تصور

لجمل





والعضد كما نويتون عن التسرع الى اسلافهم وتجاهلون الفضدان  
 والالمكرودهم معاً يلزم في حال التدبير في اجاب طرورهم وكذلك لبصر  
 كل امرئ منهم الى ما يستحق من هدايته او ضلال كما قال الله عز وجل  
 من يبد الله فهو المندون يصلح ولن تجد له ولما شهدنا قال عز وجل  
 ولينزلن كسراً منهم ما اتزل اليك من ربك طعنا ناكراً ولا بأس على القوم  
 الكافرين وهذا الزمان بعد اسبوع في اهله كل شارة من نص وانارفتنا  
 بهم الاجرار والتسليتهم الامار الى ان صاحب هذا الزمان عليه السلام  
 هو صاحب السيف والنفوس مبنية على ما وصفناه من نص ما سمعت وذكر  
 ما ريت وشاهدت فلر كان صاحب هذا الزمان عليه السلام هو طاهر موجودا  
 النشر شيعته ذلك ولقد هم الى مخالفتهم بحسن ظن بعضهم بمن يدخل بينهم  
 ويظهر للليل اليهم في اوقات الجدال بالدلالة على شخصه والاشارة الى مكانه  
 كفعل هشام بن الحكم مع ناظره وفد الشامي بحضرة الصادق عليه السلام فقالت  
 الشامي له هشام من هذا الذي تشير اليه وتصفه بهذه الصفات قال هشام  
 هو هذا الذي اشار بيده الى الصادق عليه السلام وكان يكون ذلك منشرا  
 في مجالسهم كالتشارة بينهم مع اشارتهم اليه بوجود شخصه ومكانه ثم لم  
 يكونوا حينئذ يعلمون ولا ينضرون كفعل فرعون في اولاد بني اسرائيل للذ  
 فكان ذاع عنهم من كون موسى ١٤ بينهم وهلاك فرعون ومملكة علي بن ابي طالب  
 وكذلك كان فعل نمرود قبله في قتله اولاد رعيته واهل مملكته في طلب  
 ابراهيم ١٤ بينهم انتشار النجس بوقت ولادته وكونه وهلاك نمرود في  
 يد علي بن ابي طالب وكونه طاعته زمان وفات الحسن والي صاحب الزمان  
 ١٤ فعمل في طلب ولده والنوكيل بباريه وحبس جواربه وانتظاره من وضع  
 حمل ان كان بين وضع حمل ان كان بين فلولا ان ارادتهم كانت ما ذكرنا  
 من حال ابراهيم وموسى ١٤ ما كان ذلك منهم وقد خلفت ١٤ اهله وولده

فقد علموا





وقد علموا من مذهب ودينه ان لا يورث مع الولد والابوين احدا لاذ وجاز وجه كلامنا يوم غير هذا عاقل ولا هم  
هذا بما وجب من التدبير والعلم المنقمة بلوغ غايته المدة في الظهور والاستار فاذا كان ذلك كذلك وقعت  
الغيبية فاستتر عنهم شخصية وضلوا عن معرفة مكانه ثم نشرنا شئ من شيعة شيان امرنا واصفنا واصحابكم في حال الا  
ستاد فحدثت عادية من طلغوت للزمان واصحاب فتة من العوام فيفحص عما ورد من الاستاد وذكر من الاخبار فلم يجد  
حقيقة ينسار اليها ولا شبهة تتعلق بها انكرت العادية وسكنة الفتنة وترجمت للموت فلا يكون حينئذ على شيعة ولا  
شي من اسبابهم لمخالفتهم متعلقا الى اصطلاحهم سبيل يتعلق به وعند ذلك التجدد الناصر وبروح العادية فيظن الجوام  
عند الناظر في شأنهم ويتضح للسائل امرهم ويتحقق للو من المفكر في مذاهبهم فيلحق باولياء الحج من كان في خيرة الجهل ونكث  
عهم وان الظلمة عند مهلة التامل للحق بينانه وشواهد علاماته كحال ايصاله وانكشافه عند من يتامل كتابنا هذا  
من يد النجاة هاديا من سبل الضلالة من سبقت لهم من امة الحسنى فآثر على الضلالة الهدى وما سلا عنه جهال للعائدين للحق  
ان قالوا الصبر وانع الامام في هذا الوقت يدعي الامام لا يدعيه ما ونحن نصير اليه فسأله عن معالم الدين فان كان يحينا  
ويدعي الامامة علمنا انه الامام وان كان لا يدعي الامامة ولا يحينا اذا صرنا اليه فهو من ليس بامام سوا قسرا ثم قد دل  
على ما رما فناء عليهم الصادق الذي قبله وليت به حاجة الى ان يدعي هو انه امام الا ان يقول ذلك على سبيل الاذكار  
وتكيد فاما على سبيل الدعوى التي يحتاج اليها برهان فلا لان الصادق الذي قبله قد نص عليه وبين اسمه وكفاه من  
ادعاء وانفوا في ذلك غير قضيير قولنا في علي بن ابي طالب عليهم السلام في نص النبي صلى الله عليه وآله واستغناء عن  
ان يدعي هو لنفسه انه امام فاما الجليلة اياكم عن معالم الدين فان جئتموه مستترين منعلمين عارفين بموضع مقرين  
بامامته عرفكم وعلمكم وان جئتم اعداءه امر صدين بالسعاية الى اعدائه متطوين على مكر وهم عند اعداء الحق متعرفين  
مستورا معد الدين لئلا يهون لم يحكم لانه يخاف على نفسه منكم فمن لم يقنع هذا الجواب فطاع عليه السؤال في النبي صلى الله  
عليه وآله وهو في الغار ان لو اراد الناس ان يسألوا عن معالم الدين هل كانوا يلقونه ويصلون اليه ام لا فان قالوا  
يصلون اليه فقد بطل ان يكون استتر في الغار وان كانوا لا يصلون اليه نسوا وجوده في العالم وعدمه على علمكم فان  
قلنا ان النبي صلى الله عليه وآله كان متوقفا قبل وكذلك الامام عليه السلام في هذا الوقت متوقفا فان قلنا ان النبي صلى الله  
عليه وآله بعد ذلك قد ظهر ودعا الى نفسه قلنا وما ذلك من الفرق اليس كان بيننا قبل ان يخرج من الغار ويظهر وهو  
الغار مستتر ولم يقض ذلك بنوته وكذلك الامام يكون اماما وان كان يستتر بامامته من يخافه على نفسه ويقبل  
لام ما يقولون في افاضل اصحاب محمد صلى الله عليه وآله والمقدم في الصدق منهم لوليتهم كنيته الشركين يطلبون

وسار





نفس النبي صلى الله عليه وآله فلم يعرفوه فسألوا من عنده هل هو هذا وهو بين ايديهم او كيف اخذوا من هو فقالوا النبي  
 موضعه وليس هو هذا هل كانوا في ذلك كاذبين مزومين غير صادقين ولا محجودين لانهم فان قلتم كاذبين خرجتم  
 من دين الاسلام تكذب بكم اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وان قلتم لا يكون ذلك كذلك لانهم لا يكونوا قد عرفوا كلامهم واضمروا معنى  
 اخبرهم من الكذبات وان كان ظاهره ظاهر كذب ولا يكونوا مذمومين بل محجودين لانهم رفعوا عن نفس النبي صلى الله عليه وآله  
 قيل لهم وكذلك الامام اذا قلت بامام ولم يجب اعداءه عايبا لونه عن ان يزل ذلك امامته لان خايف على نفسه وان اطل  
 حجه لا عداية له انه امام في حال الخوف امامته ابطال عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان يكونوا صادقين في اجابتهم الشك  
 بخلاف ما علموه عند الخوف وان لم يزل ذلك صدق الصحابة لم يزل ايضا ستر الامام نفسه امامته ولا فرق في ذلك ولو ان رجلا ساء  
 وقع في ايدي الكفار وكانوا يقتلون المسلمين اذ لظفروا بهم فسألوه هل انت مسلم فقال لا لم يكن ذلك يخرج له من الاسلام وكذلك  
 الامام اذا وجد عند اعدائه من يخافه على نفسه ان يهاجم لم يخرج من الامامة فان قالوا المسلم لم يحصل في العالم  
 ليعلم الناس ويقوم الحدود فلذلك افرق حكما ووجوب ان لا يستر الامام نفسه قتلهم كما نقل ان الامام يستوفى فلا  
 ان الله عز وجل قد نصب وعرف الخلق مكانه بقوله الصادق الذي قبله ونصبه له وانما قلنا ان الامام لا يفر عند اعدائه بذلك  
 خوفا منهم ان يقتلوه فاما ان يكون مستورا عن جميع الخلق فلا لان الناس جميعا لو سألوا عن امام الامامة من هو لقالوا فلان  
 فلان مشهور عند جميع الامم وانما اكلنا في انه هل يفر عند اعدائه ام لا يفر وعارضناكم باستناد النبي صلى الله عليه وآله في الغار  
 وهو مبعوث مع المعجرات وفذاني بشع مبتدئ ونسخ كل شع قبله وارضناكم انه اذ اخاف كان له ان يخرج اعداءه  
 فلا يجر اذا سألوا ولا يخرجوه ذلك من ان يكون ذلك اماما ولا فرق في فان قالوا فاذا اجوزتم للامام ان يجر امامته اعداءه عند  
 الخوف فهل يجوز للنبي صلى الله عليه وآله ان يجره عند الخوف من اعدائه قيل لهم قد فرق قوم من اهل الحق بين النبي  
 صلى الله عليه وآله وبين الامام فان قالوا ان النبي صلى الله عليه وآله هو الداعي الى رسالته والمبين للناس ذلك بنفسه فاذا  
 ذلك فانك على التقية بطلت الحجة ولم يكن لعديبين عنه والامام قد قام له النبي صلى الله عليه وآله بحجته واني امره فاذا سك  
 محمد كان النبي صلى الله عليه وآله قد كفاه ذلك وليس هذا هو جوابنا ولكننا نقول ان حكم النبي صلى الله عليه وآله وحكم الامام صلى  
 سياتي في التقية اذا كان قد صدق بامر الله عز وجل وبلغ رسالته واقام المعجرات فاما قبل ذلك فلا وقد محى النبي صلى الله عليه وآله  
 اسمه من الصحيفة في صلح الحديبية حين انكر سهيل بن عمرو وحفص بن الاحنف نبوته فقال صلى الله عليه وآله وسلم واكتب هذا ما صلح  
 عليه محمد بن عبد الله فلم يضر ذلك نبوته اذا كانت الاعلام في البراهين قد قامت له بذلك من قبل وقد قبل الله عن رجل  
 عذر عمار حين جعل المشركون على سب رسول الله صلى الله عليه وآله وارادوا قتله فسيب فلما رجع الى النبي صلى الله عليه وآله

عسا

دا

حوالي النبي صلى الله عليه وآله  
 في عهد النبوية  
 مؤلفه عز وجل محمد عمار  
 في سنة النبي صلى الله عليه وآله

قال اعلم





قال افلح الوجه يا عماد قل افلح وقد سئمتك يا رسوله فقال صلى الله عليه وآله ليس قلبك مطمئن على الايمان  
فلما لم يأت الله تبارك وتعالى الامس اكوه وقلبه مطمئن بالايمان والقول في ذلك ياتي في الشريعة عن اجازة ذلك في  
وقت لغزو وادجاز للامام ان يحدد ويستمر امامته جازان يستمر شخصه من اجببت الحكمة غيبته وادجاز ان  
يغيب هو العلة موجبة جاز سنة فاذا جاز سنة جاز مائة سنة وادجاز مائة سنة جاز اكثر من ذلك لا الوقت الذي  
يوجب الحكمة ظهوره كما اوجبت غيبته ولا قوة الاباطة <sup>بمعنى</sup> مع ذلك ان الامام لا ياتي بجميع ما ياتي من الخلق و  
ظهوره في ما لا يجرده عن رسول الله صلى الله عليه وآله كما قد وردت بالاختصاص من امتناع عليه <sup>بمعنى</sup> حد ثنا محمد  
بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قل حد ثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلم بن صالح الطوسي عن ابي الحسن علي  
بن موسى الرضا عن ابيه عن ابياته عن علي صلوات الله عليهم قل قال النبي صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا  
ونزير اليقين القايم من ولدي بعهد محمد واليه متى حتى يقولوا اكثر الناس ما لله في آل محمد حاجة ويسلك لغزو  
في ولادته فمن ادرك زمانه طينته يدنيه ولا يجعل للشيطان اليه سبيلا بيده فيقول من ملتي ويخرجه من ديني فقد  
اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان استغروا جعل للشياطين اولياء والذين لا يؤمنون وقد تكلم علينا ابوالحسن علي بن  
احمد بن بشير في الغيبة واجاب ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن قيس الرازي وكان من الكلام علي بن احمد بن بشير  
في ذلك ان قال في كتابه اقوال ان المبطلين انما هم من يدعون له وهم يتسكون وعليه يعكفون ويعطفون لوجود  
اعيانهم وثبات اسماهم وهو لا يعني اصحابنا فقروا الى قداما اغنى عن كل مبطل سلف من ثبوت ائمة من يدعون له <sup>بمعنى</sup>  
الطلعة فقد اتمروا الى ما قرعني عنه ساير المطلين واختلفوا خاصة ازدادوا باطلا وانا والخطوا بها عن ساير المطلين  
لان الزيادة من الباطل تحط والزيادة من الخير تعلوا ولحمد لله رب العالمين هم قائل واقول قولنا تعلم فيه الزيادة على  
الانصاف من اذ ان كان ذلك غير واجب علينا قواني معلوم انه ليس كل مدع ومدعي عليه بحق وان كل ساير الذي  
تصحيح دعواه فنصف وهو لا القوم ادعوا ان تعلم من قد صح عندهم امره ووجب له على الناس الانقياد والتسليم وقد  
قدمنا انه ليس كل مدع ومدعي له فواجبه التسليم ونحن نسلم طولا القوم الدعوى ونقر على افسنا بالابطال وان كان  
ذلك في غاية المحال بعد ان يوجد ونا ائمة للدعاه له ولاننا لم ثبت الدعوى فان كان معلوما ان في هذا اكثر من الانصاف  
فقد وفينا باطلنا فان قدوا عليه فقد ابطوا وان عجزوا عنه فقد وضع ما قلنا من زياده عجزهم عن تثبيت ما يدعون  
على عجز كل مبطل عن تثبيت دعواه وانهم مختصون من كل نوع الباطل وخاصة يزدادون بالخطا طعن للبطلين الجعنين  
لقدرة كل مبطل على تثبيت دعواه ائمة ما يدعون له وعجز هو لا دعا قد عليه كل مبطل الاما يرجعون اليه من قوامه ان لا يلد

امامته

بنفسه

ش

المطالين





من بحجة لمة واجل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فاعجبا الانية من دون الجاد الدعوى <sup>تحت</sup> <sup>عني</sup>  
 جبر بن ابي غانم انه قال لبعض من سأله فقال لم يحتاج الذين يقولون ويقولون انه لا بد من شخص قائم من اهل هذا  
 البيت قال اقول لهم هذا جعفر فاعجبا يخصم الناس بمن ليس هو مخصوص وقد كان شيخ في هذه الناحية  
 يقول فندرجت هؤلاء بالابدية اي انه لا يرجع لهم ولا يعتمد الا الى انه لا بد من ان يكون هذا الذي ليس  
 الكليات فوسمهم من اهل ذلك حتى نسميهم بها اي انهم دون كل من يدعى عليه اكان اهل الاصنام اللهم  
 احد ما البد فقد عكفوا على موجود وان كان باطلا وهم قد علقوا بعدم ليس وباطل محض فهم الابد عكفا  
 لا بد لهم بعكفون عليه اذ كان كل مناع معبود وقد وضع ما قلنا من اختصاصهم من كل نوع الباطل خاصة <sup>بذوات</sup>  
 بالخطاط والمهد قدمه فارحمه الان هذا الكتابيان <sup>فانقول</sup> انما نناظره وكما طب من قد سبق منه لاجماع على انه لا بد من امام  
 قائم من اهل البيت بحجة الله وسيد به فقر الخلق وفاقهم ومن لم يجمع معناه على ذلك فقد خرج من النظر في كتابنا فضلا  
 من مطالبنا ونفعل لكل من اجتمع معناه على هذا الاصل من الذي قد منافي هذا الوضع كفا واياكم قد اجتمعنا على انه لا يخلو  
 احد من نبوت هذه الدار بسراج زاهر فدخلنا الدار فلم نجد فيها الايتان واحدا فقد وجب وضح ان في ذلك البيت سراجا  
 والمهد قد قرب العالمين <sup>فاجاب</sup> ابو محمد بن عبد الرحمن بن قيسم بان قال انا نقول وباقه التوفيق ليس الاسراف في الادعاء والتلو  
 على الخصوص مما ثبت بها حجة ولو كان ذلك لارتفع الحجج بين المختلفين ولعمد كل واحد على اضافة ما يخطر بباله  
 من سوء القول والمخالفة وعلى ضد هذا بنى الحجج ووضع النظر والانصاف اولى بما يعامل به اهل الدين وليس قولنا  
 الحسن لنا الحجة نرجع اليه ولا قيمنا نعطف عليه ولا سندنا يتسك بقوله حجة لان دعواه هذا مجرد من البرهان والدعوى اذا  
 فرد عن البرهان كان غير مقبول عند ذوى العقول والاياب ولست انجز عن ان يقول بلى لنا والمهد لله من نرجع اليه نقت  
 عند امره ومن قلنا ثبت حجة وظهرت اولته فان قلت فابن ذلك لونا عليه قلنا كيف تجوز ان ندكم عليه لسوء  
 ان فامر ان يركب ويصير اليكم ويعرض نفسه عليكم او لسا لونا ان له دارا ونحوه اليها ونعلم بذلك  
 اهل الشرق والغرب فان رمتك فلك فلسنا فقد عليه ولادلك فواجب علينا فان قلتم فمن اي <sup>حجج</sup>  
 تلزمنا حجة الله <sup>ديلتكم</sup> علينا طاعة فانا نقرا انه لا بد من رجل من ولد ابي الحسن علي بن محمد العسكري <sup>عليه السلام</sup>  
 يجب بحجة الله <sup>هنا</sup> على ذلك حتى نضطركم اليه ان انصفت من انفسكم واول ما يجب علينا وعليكم ان  
 لا نتجاوز ما قدرضى به اهل النظر وليست معلوم وداوان من حاد عن ذلك فقد ترك سبيل العلماء  
 لانا انكم في فرع لم يثبت اصله هذا الرجل الذي تجحدون وجوده فاما يثبت له الحق احد ابي وانتم قوم

ابن ابي شهاب ابي جعفر  
 محمد بن عبد الرحمن بن قيسم

بلقيع  
 :  
 ديجم





لانها لفوناني ابيه وجوده فلا معنى لترك النظر في حق ابيه والاستغفال معكم بالنظر في وجوده فانه <sup>امانة</sup>  
 قد اثبت الحق لا يسه قهنا ثابت ضرورة عند ذلك باؤاؤكم وان جمل ان يكون الحق لا يسه فقال الامر الى ما <sup>لقد</sup>  
 وقد بطلنا وهيات ان من دلو الحق الاقوة ولا الباطل الا وهنا وان زخرفة المبطلون والدليل على صحة <sup>الشيء</sup>  
 انا واياكم مجموع على انه لا بد من رجل من ولد الحسن عليه السلام بحجة الله وينقطع به عند الخلق وان  
 ذلك يلزم حجة من نأى عن من اهل الاسلام كما يلزم من شاهده وعائنه ونحن واكثر الخلق من قد لزمت <sup>حجة</sup>  
 من غير مشاهدة تشظي في الوجه الذي لزمت حجة ما هي ثم شظ من اول الرطين الذين لا عقب <sup>لدى</sup>  
 الحسن غيرهما فاما كان اولي في الحجة والامام ولا حاجة بنا الى التطويل ثم نظرنا من نأى وجه يلزم الحجة من نأى  
 عن رسل والائمة عليهم السلام فاذا ذلك بالاختيار التي يوجب الحجة وينزل عن ناقلها منهم التواطى عليها والاجماع على  
 عزها ووضعها ثم فخصنا من الحال فوجدنا فريقين ناقلين يزعم احد ما ان الماضي نص على الحسن و اشار اليه ويرون  
 مع الرصية وملا من خاصته الكبر ادله يذكر ومنها وعلم ائمتونه ووجدنا الفريق الاخر يرون مثل ذلك لجعفر لا يقولون <sup>هنا</sup>  
 فانا اولي بنا ونظرنا فاذا الناقله لاخبار جعفر جماعة بسيرة ولجماعة بسيرة يجوز عليها التواطى والتلاقي والتواصل فوقع  
 نقلهم موقع شبهة لا موقع حجة وحجج الله عز وجل لا تثبت بالبشوات ونظرنا في نقل الفريق الاخر فوجدناهم جماعات  
 متباعدي الديار والاطان مختلفي الهمم والاداء متعايرين بالكذب لا يجوز عليهم لناى بعضهم عن بعض للتواطى ولا  
 التواصل ولا الاجتماع على نحو خبر ووضعنا فعملنا ان النقل الصحيح هو خفهم وان الحق هو هو لا ولا لانه ان ابطال  
 ما قد نقله هؤلاء على ما وصفنا من شأنهم لم يصح خبر في الارض وبطلت الاخبار كلها فمثل وفقك الله الفريقين فانك  
 تجد ما كما وصفت وتبي بطلان الاخبار هدم للاسلام وفي تصحيحها تصحيح خبرنا وفي ذلك دليل على صحة امرنا  
 والحمد لله رب العالمين ثم رايت الجعفر <sup>خفهم</sup> ثم رايت الجعفر ثم رايت الجعفر ثم رايت الجعفر فقال قوم بعد اخيه محمد وقال قوم بعد  
 اخيه الحسن وقال قوم بعد ابيه ورايناهم لا يجاوزون ذلك وراينا اسلامهم واسلافنا قدر وواقيل الحارث ما يله  
 على امامة الحسن وهو ما روى عن ابي عبد الله عليه السلام اذ اتوا لثلاثة ايام محمد وعلى والحسن فلارابع القايم عليهم  
 وغير ذلك من الروايات وهذه وحدها توجب الامامة للحسن وليس الاحسن وجعفر فاذا لم تثبت بحجة علي من  
 شاهده في امام الحسن والامام ثابت الحجة على من يراه ومن لم يره فهو الحسن انظر اذ اثبت الحسن عليهم السلام وجعفر  
 عندكم بدى منه والامام لا يبرى من الامام والحسن قد مضى ولا بد عندنا وعندكم من رجل من ولد ابي الحسن عليه  
 ثبت بحجة الله فقد وجب بالاضطرار الحسن ولد قايم عليهم وقيل يا جعفر اسعدك الله لاني الحسن اعزته





يقول محمد بن عبد الرحمن وداوود بن ابي اسحق المدعي له فابن المهرب وكل تقر على نفسك بالابطال كما نمت او ينعدك  
 للهوى من ذلك وتكون كما قال الله تبارك وتعالى وان كثير من الناس ليضلون باهوائهم بغير علم فاما ما اوردتم  
 به اهل الحق من الابدية يقولون لا بد من تحجب به حجة الله في اعجاب اهل يقول ابو الحسن لا بد من تحجب به حجة الله <sup>كيف</sup>  
 لا يقول وقد قال عند حكاية عناد وتعيير ايماننا الحل لا بد من وجوده فضلا عن كونه فان كان يقول ذلك فهو <sup>اصحاب</sup>  
 من الابدية وانما اوردتم نفسه وعاب اخوانه وان كان لا يقول ذلك فقد كفيناه موته تطيره ومثله بالبيت والسرير  
 وكذا يكون حال من عاند اولياء الله بعيب نفسه من حيث يرى انه يغيب خصمه والمحمد المريد للحق با دلته ومن  
 هؤلاء بالبدية اذ كان عندهم البذر قد عكفوا على ما لم يسمع ولا يصر ولا يغني عنهم شيئا وهكذا هؤلاء وهؤلاء  
 يا بالحسن هذا الله هذا حجة الله على الخلق والانس ومن لا يثبت حجة على الخلق الا بعد الدعاء والبيان محمد صلى الله  
 عليه وآله قد اخفى شخصه في الغار حتى لم يعلم بمكانه من اجماع الله عليهم به خمسة نفر فان قلت ان تلك غيبة بعد  
 ظهوره وبعد ان اقام على فراشه من يقوم مقامه فلانك لست بحجج عليك في حال ظهوره ولا تتخلوا من يقم  
 مقامه من عذابي قبيل ولاديسر وانا نقول لك اليس ثبت حجة في نفسه في حال غيبته على من لم يعلم بمكانه لعلم من  
 العلل فلا بد من نعم قلنا قد ثبت حجة الاسلام وان كان غايبا العلة اخرى والافا الفرقة تقول هذا ايضا لم  
 حتى ملا ابوه عليهم السلام اخرى اذ ان شيعتهم ان غيبته تكون وعرفهم كيف يعملون عند غيبته فان قلت  
 ولادة فهو موسى عليهم السلام مع شدة طلب فرعون اباه وما فعل بالنساء والاولاد لمكانه حتى اذن الله في ظهوره وقد  
 الرضا عليهم في وصفه بابي وامي شيبه وسمى جدي وشيبيد موسى بن عمران عليهم السلام حجة الله في قوله لك يا بالحسن  
 ايمن ان الشيعة قد روت في الغيبة اخبارا فان قال لا وجدت له الاخبار وان قال نعم قلنا فكيف يكون حاله  
 الناس اذ غاب امامهم وكيف تلتزمهم الحجج في وقت غيبته فان قال نقم من يقوم مقامه فليس يقوم <sup>عندنا</sup>  
 وعندكم مقام الامام الامام واذ كان اماما قائما فلا غيبة واجمع بنى اخرى في تلك الغيبة فهو حجتنا في وقتنا لافرق  
 فيه ولا فصل ومن الدليل على فساد امر جعفر مولاته وتزكيتهم فارس ابن حاتم لعنه الله وقد برى منه ابوه وشاع  
 ذلك عن بني الامصاح حتى وقف عليه لاعداء فضلا عن الاولياء ومن الدليل على فساد امره استعانتهم <sup>استعانتهم</sup>  
 في طلب الميراث عن ام الحسن عليهم وقد اجتمعت الشيعة ان اباه صلوات الله عليه ولجميعه وان الاخ لا يورث  
 مع الام ومن الدليل على فساد امره قوله في امام بعد اخي محمد فليت شعري من ثبت امامة اخيه وقد مات  
 قبل ابيه حتى ثبت امامة خليفته ويا عجبا اذ كان محمد يستخلف ويقم اماما بعده وابوه حي قائم وهو الحجج والامام

منامو

فايصم





فما يصح ابيه ومضى حربة هذه السنة في الائمة واوادم حتى تقبلها منكم فدلونا على ما يوجب امامة محمد حتى آتينا  
 فلنا امامة خليفته والحمد لله الذي جعل الحق موبدا والباطل مهتوكا ضيعنا زاهقا فاما ما حكى عن ابي غانم رضى  
 فلم يرد للوجه بقوله عند ثابت امامة جعفر وانما اراد ان يعزل السائل ان اهل البيت لم يعنوا حتى لا يوجد منهم احد <sup>قوله</sup>  
 كل مطلع معبود هو حطاط عظيم لانا لانعرف معبود الا الله عز وجل ونحن نطبع رسول الله صلى الله عليه وآله ولا  
 نغيره <sup>قوله</sup> ثم يهجم لان هذا الكتاب بان يقول انما تناظره ومخاطب من قد سبق منه الاجماع بان لا بد من امام  
 قائم من اهل هذا البيت تجب به حجة الله الى قوله ومع ان في ذلك البيت سراجا ولا حاجة الى دخوله فحقن <sup>قوله</sup>  
 لا تخالفه وان لا بد من امام قائم من اهل البيت يجب به حجة الله تعالى وانما تخالفه في كيفية قيامه وفي ظهوره وفي غيبته  
 فاما ما مثل من البيت والسراج فهو منى وقيل ان المنى راس اموال الفاليس وكثير يضرب مثلا على الحقيقة لا يزل  
 فيه على خصم ولا يحيف فيه على ضد بل يقصد فيه الصواب <sup>قوله</sup> فقولنا ومن خالفنا قد اجتمعنا على ان فلان كاصح  
 ولدان وله دار وان الدار ليست حجة ما منها من قد عد على ان عمل بالحد يد يد الف رطل وان الدار لا يزال في يدي <sup>قوله</sup>  
 الى يوم القيامة ويعلم ان احد مما يحمل والاخر يعنى <sup>قوله</sup> ان نعلم من الحامل منها فصدقنا مكانها المعرفة ذلك <sup>قوله</sup>  
 عنهما عاين منع من مشاهير تجماعها نار اينا جماعات كثيرة من بلدان نافية متباعدة بعضها عن بعض يشهدون  
 ان الاطسور منها فعل ذلك ولم نجد هذه الجماعة خاصة بانواياها فلم نجري في حكم النظر وحفيظة الاضاف ولسجرت  
 به العادة وصحت به التجربة رد شهادة تلك الجماعات وقبول شهادة هذه الجماعة والتمتة تلحق هو لا وتبعد عن  
 اوليك فان فلا خصومنا فاقولون في شهادة سلمي وابي ذر وعمار والمقداد لامي المؤمنين عليهم وشهادة تلك  
 الجماعات واوليك الخلق لغيره ايها كان اصوب فلنا لامي المؤمنين عليهم واصحابه امور خص وخصوا بما لا  
 من بازايم فان اوجدتمونا مثل ذلك ولم يظن انكم فانتم المحقون او كما ان اعداءه كانوا يقرون بفضله وطهارته  
 وعلمه وقدره وبنار وروا معناه انهم خبروا ان الله يوالي من يواليه ويعادى من يعاديه فوجب هذا ان  
 دون غيره والثاني ان اعداه لم يقولوا نحن شهدان النبي صلى الله عليه وآله اشار الى فلان بالامام ونصب  
 حجة للخلق وانما نصبوه على جهة الاختيار كما قد بلغك والثالثة ان اعداءه كانوا يشهدون على احد اصحابه  
 امير المؤمنين عليهم انه لا يكذب لقوله عليهم ما طلعت الخسرا ولا العجيا قلت على ذي طية اصدق من  
 فكانت شهادته وحده افضل من شهادتهم الاربعة ان اعداءه قد نقلوا ما نقله اولياي مما تجب به الحجة وذهبا  
 عنه بفساد التاويل والخامسة اعداءه روافي الحسن والحسين عليهم السلام انما سيدا شباب اهل الجنة <sup>قوله</sup>

يا منون شهادة سلمي وزيد  
 سوادا وعقدا لامي المؤمنين  
 شهادة لامي المؤمنين





ايضا انه عليهم السلام قال من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار فلما شهدوا بذلك وضح انما من اهل الجنة  
 بشهادة الرسول صلى الله عليه وآله وجب تصديقها لانها لو كذب في هذا كان من اهل النار وحاشا لهاركين  
 الطيبين الصادقين فليوجدنا اصحاب جعفر خاصة هو لهم دون خصومهم حتى يقبل ذلك والافلام حتى  
 لتك خبر متواتر لا يمتنع في نقله ولا على ناظرة وقبول خبره يوم من على ناظرة تهمته التواطى عليه ولا خاصة نعم  
 يتنون بها ولن تفعل ذلك الاباية حتى ان فرايك اسعدك استه في النظر فيما كتبت بك ما ينظر به الناظر ليد للتكفر  
 في مفاده للتأمل معين للحقيقة والحدار عوامت الكفر والمجود موقفا ان سألته اكل الله بكك وعزك وايدك وشكك  
 وجعلك من اهل الحق وهذا له وعادك من ان تكون من الذين ضل سعيهم في العبوة الدنيا وهم يحسبون  
 انهم يحسنون صنعوا ويسر له الشيطان يخذله وغروره واملاه ونسويله ولجوى لك اجل ما عودك بكتبتين الامام الرضا  
 جعفر بن قتيبة يساله عن مسائل فورد في جوابها ما قولك ايديك استحاكيا عن المعتزلة انما نعمت ان الامامية تنعم  
 ان نص على الامام ولجب في العقل فهذا يحفل امين ان كانوا يريدون انه ولجب في العقل قبل مجي الرسول وسبح الشرايع  
 فوخطا وارادوا ان العقول دلت على انه لا بد من امام بعد الانبياء عليهم السلام فقد علموا ذلك بالادلة العقلية  
 وعلموا ايضا بالخبر الذي نقلوه عنهم يقولون بامامته واما قول المعتزلة اننا قد علمنا يقينا ان الحسن بن علي عليهم السلام  
 مضي ولم ينص فقد ادعوا دعوى بخالفون فيها وهم محتاجون الى ان يدلوا على صحة ما وهاى شئ يفصلون نحن  
 نهم من مخالفتهم انهم قد علموا من ذلك ضد ما الحق انهم على من ان ليس على ان الحسن بن علي عليهم السلام قد نص بشك  
 امامته وصحة النص من النبي عليهم السلام وفساد الاختيار وقد اشبع عن قدا وجوا بالادلة تصديقه ان الامام  
 لا ينص الى نص على امام كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله اذ كان الناس محتاجين في كل عصر الى من يكون  
 خيرا لا يختلف ولا يتكاذب كما اختلف اخبار الامة عند مخالفتنا هؤلاء وتكاذبت وان يكون اذا اتم بطاعة  
 ولايت فوق يده ولا يسهوا ولا يضلوا وان يكون علما يعلم الناس ملجولوا وعاد لا يحكم بالحق ومن هذا حكمه فلا  
 بد من ان نص عليه علام للغيوب على لسان من يودى ذلك عنه اذا كان ليس في ظاهرها خفته ما يدل على عصمة  
 فان قالت المعتزلة هذه دعوى محتاجون ان يدلوا على صحة ما قلنا اجل لا بد من الدلائل على صحة ما ادعينا كما  
 ذلك وانتم فانما سالتهم عن فرع والفرع لا يدل عليه دون ان يدل على صحة اصله ولا يكفى في كتبنا موجودة على صحة  
 هذه الاصول ونظير ذلك لو ان سائلا لو صحة الشرايع لاحتمان ان ندل على صحة الخبر وعلى صحة لورسنا الدلائل  
 صحة الشرايع نبوة النبي صلى الله عليه وآله وعلى انه امر بها وقبل ذلك ان الله عز وجل واحد حكيم وذلك بعد

انهم يحسنون

شاه





وغناس الدليل ان العانة محدث وهذا نظر ما سالونا عنه وقد تأملت هذه المسئلة فوجدت غرضها ان  
 وهو انهم قالوا لو كان الحسن بن علي علمهما السلام قد نص علي من تدعون امامته لسقطت الغيبة والحوادث  
 وذلك ان الغيبة ليست هي العدم فقد يعيب الانسان الى بلد يكون معروف في وقتها ومشاكلة الالهة ويكون  
 غايبا عن بلداخر وكذلك قد يكون الانسان غايبا عن قوم دون قوم وعن اعدائه لا عن اوليائه فنقال انه غايب  
 وانه مستتر وانما قيل غايب لغيبة عن اعداء آتية وعن لا يوثق بكثرة من اوليائه وانه ليس مثل ابيه عليه السلام  
 ظاهر المحاضرة والعامية واوليائهم هذا ينقلون وجوده وامره ونهيه وانه عندنا من يجب ينقلهم المحجة اذ كانوا  
 يقطعون العذر لكثرةهم واختلاف مهمهم ووقوع الاضطرار مع خبرهم ونقلوا ذلك كما نقلوا امامته اياه عليه السلام  
 وان حالهم مخالف قوم فيها وكما يجب بنقل المسلمين صحة ايات النبي صلى الله عليه وآله سري القران وان حالهم اعدائهم  
 اهل الكتاب والمجوس والزيادة والذهبية فيكونها وليست هذه مسندة تشبهه على مثلك مع اعرفه من  
 حسن تاملت واما قولهم ان اظهر فكيف تعلم انه محمد بن الحسن بن علي عليه السلام والتجواب في ذلك  
 انه قد يجوز ان يعرف انه محمد بن الحسن بن علي بنقل من يجب نقله المحجة من اوليائه كما صحة  
 امامته عندنا بنقلهم وحوادث اخر وهو عندنا يجوز ان يشهر بعجزه بذلك على ذلك وهذا  
 الحروب الثاني اعتماد عليه وبحسب الخصرته وان كان ذلك صحيحا لانه لا يتر فكيف  
 ثم يخرج عنهم علي بن ابي طالب اقامة المعجز يوم اشوري فاما القبول ان الاسباء والمحج  
 عليه السلام انما ينظرون من الدلائل وبراهين حسب ما يامرهم الله عز وجل  
 به مما يعلم الله انه اصلح للمخلوق فاذا ثبتت المحجة عليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله  
 ونصه عليه فقد استغنى بذلك عن اقامة المعجزات اللهم الا ان يقول قائل ان اقامت  
 المعجزات كانت اصلح في ذلك الوقت فنقول له وما الدليل على صحة ذلك ومبطلها  
 للخصر من ان يكون اقامته طال ليس باصلح وان يكون عز وجل لو اظهر معجزا على يديه  
 في ذلك الوقت لكفروا اكثر من كفرهم ولا دعوا عليه السحر والخرفه واذ كان هذا جازا  
 لم يعلم ان اقامة المعجز كانت اصلح فان قالت المعتزلة فمضى شيء تعلمون ان اقامة من تدعون  
 امامته مع علي انه ان الحسن بن علي عليهم السلام صلح فلما ائسنا نعلم انه لا بد من اتمه  
 معجزات تلك الحال وانما يجوز ذلك اللهم الا ان تكون لا لاله غير المعجز

مهم





فليكون لا بد منه لاثبات الحجج و اذا كان لا بد منه كان واجبا وما كان واجبا واما يجوز ذلك  
 الاصل كان صلاح الافساد و قد علمنا ان الانبياء عليهم السلام قد اقاموا المعجزات في وقت دون  
 وقت و لم يقربها في كل يوم و لحظة و طرفة و عند كل محض عليهم من اراد الاسلام بل في وقت دون  
 وقت على حسب ما يعلم الله عز وجل من الصلاح و قد حكى الله عز وجل عن المشركين انهم سألوا  
 نبيهم ان يرفقوا الساعاء وان يستغاثوا السماء عليهم كسفا او ينزل عليهم كتابا ينزلون به و غير  
 ذلك مما في الآية فان فعل ذلك بهم و سألوه ان يحيى لهم قصي بن كلاب و ان ينقل عنهم جبل تمامة فما اجلهم اليه و ان  
 كان عليهم قد اقام لهم غير ذلك من المعجزات و كذا حكم ما سالت المعتزلة عنه و يقال لهم كما قالوا لاني نترك  
 اوضح الحجج و ابين الادلة من تكرار المعجزات و الاستظهار بكثرة الدلالات و اما المعتزلة انه اخرج بما يحتمل التاويل  
 فيقال فما اخرج عندنا من اهل السورى الا بما عرفوا من نص النبي صلى الله عليه و اله لان اولئك الروسالم يكونوا  
 جمالا بالامر و ليس حكمهم حكم غيرهم من الاتباع و بقلب هذا الكلام على المعتزلة فيقال لهم لم يبعث الله عز وجل باصفا  
 من بعث من الانبياء و لم يبعث في كل قرية نبيا و في كل عصر و دهر نبيا و انبياء الى ان تقوم الساعة و لم  
 تبين معاني القرآن حق لا يشك فيه شاك و لم تركه محمدا للتاويل و عند السائل تضطرهم الى جوابنا الى ههنا كلام  
 ابو جعفر بن قتيبة و قال غيره من منكمي مشايخ الامامية ان عامته يخالفون في هذا الكتاب عن مسائل و يجب  
 عليهم ان يعلموا ان القول بغيبة صاحب الزمان عليه السلام بنى على امامته اباؤه عليهم السلام بنى على القول  
 بنصديق محمد صلى الله عليه و اله و امامته و ذلك ان هذا باب شرعي و ليس يعقل محض و الكذب في الشريعات  
 مبغض في الكتاب و السنة كما قال الله عز وجل فان تنازعتم في شئ فارجعوا الى كتاب الله و الى الرسول  
 ففي شهد لنا الكتاب و السنة و حجة العقل فنقولنا هو المعجزي و نقول ان جميع طبقات الزيدية و الامامية  
 قد اتفقوا على ان رسول الله صلى الله عليه و اله قال اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله و عترتي اهل بيتي  
 و هما تخلفتان من بعدي و انما لمن يفرق قاحتي يرد على الخوض و تلقوا هذا الحديث بالقبول فوجب ان  
 الكتاب لا يزال مع من القصة من يعرف الشري و التاويل على ايقينا يخبر عن مراد الله عز وجل كما كان رسول الله صلى الله  
 و اله يخبر عن المراد و لا يكون معرفة بتاويل الكتاب استنباطا و لا استنباطا كما لم تكن معرفة الرسول صلى الله عليه و اله  
 بذلك استنباطا و لا استنباطا و لا على ما تجوز عليه اللغة و تجري عليه الخطابة بل يخبر عن مراد الله  
 عز وجل و يبين عن الله بيانا يقوم بقوله الحجج على الناس من كذلك يجب يكون معرفة عترته الرسول صلى الله عليه و اله

الحج

بالكتاب





كتاب علي بن ابي طالب ومعرفة وبصيرة قال الله عز وجل في صفة رسوله صلى الله عليه وآله فلا تلهي سبيلى <sup>اصفوا</sup> الله  
 على بصيرة انا ومن اتبعن فاتبعوا من اهلهم وذريته وعترته هم الذين يخبرون عن الله عز وجل مراده من كتابه <sup>الكتاب</sup>  
 ومعرفة بصيرة متى لم يكن يخبر عن الله عز وجل مراده ظاهر مكشوفاً فانه يجب علينا ان نعتقد ان الكتاب  
 لا يخلو من مقرون به من عترة الرسول صلى الله عليه وآله يعرف التاويل والتبديل اذ الحديث يجب ذلك  
 . . . . . قال الله عز وجل ان سدا مصطفى آدم ونوحاً وآل ابراهيم والاسماعيل على العالمين ذرية بعضهم <sup>بعض</sup>  
 بعموم حدكلاية ان لا يزال في ابراهيم مصطفى وذلك ان الله عز وجل جنس الناس في هذا الكتاب جنسين <sup>صطفى</sup>  
 جنساً منهم وهم الانبياء والرسل والخلفاء وبنو امروا باتباعهم فادلم في الارض من به حاجة الى مدبر <sup>وسا</sup>  
 ومعلم ومقوم يجب ان يكون المصطفى من آل ابراهيم ذرية بعضهم من بعض لقوله عز وجل ذرية بعضهم من بعض  
 وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم هم المصطفون  
 من آل ابراهيم ويجب ان يكون المصطفى بعد الحسين عليهم من لقوله عز وجل ذرية بعضهم من بعض والله وسى  
 تكن اللذين الذرية منه لا يكون الذرية بعضهم من بعض الا ان تكون في بطن دون جميعهم وكانت الامامة قد انتقلت  
 من الحسن الى الحسين عليهم السلام وجب ان يكون منه ومن صلبه من تقوم مقامه وذلك بعنف قوله عز وجل ذرية  
 بعضها من بعض والله سميع عليم فدل استلالية على ما دلت السنة عليه . . . بعض علماء الامامية لما كان الواجب علينا  
 وعلى كل عاقل يؤمن بالله وبرسوله وبالقران ويجمع للايادى والذين تقدم كونهم كون نبينا صلى الله عليه وآله ان يتامل  
 حال الامم الماضية والقرون الخالية وجدنا حال الرسل والامم المتقدمه شبهة بحال امتنا وذلك ان قوم كل دين كانت  
 في ذم انبيائهم عليهم السلام انما كانت متى قبلت الامم الرسل فكثرت اتباع الرسل في عصوه ودهره فلم تكن امته كانت  
 الطوع لرسولها بعد ان قوى امر الرسول من هذه الامم لان الرسل الذين عليهم دارت الرجا قبل نبينا عليهم السلام  
 نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام هم الرسل الذين في يد الامم اثارهم واخبارهم ووجدنا حال تلك الامم <sup>عز</sup>  
 في ذمهم الوهن في المتسكين به لتركهم كثيرا ما كان يجب عليهم محافظه في ايام رسلم وبعد مضي رسلم وكذلك ما قاله  
 عز وجل قد جاءكم رسولنا بين لكم كزاما كنتم تحلون من الكتاب وبعضوا عن كثير وبذلك وصف الله عز وجل ام تلك  
 القرون فقال عز وجل من قابل خلف من بعد خلفا فاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا <sup>وقال</sup>  
 عز وجل هذه الامم ولا تكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وفي ان <sup>ان</sup> انه باي على  
 زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ومن القران لارسمه وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا

بازانهم مصطفى من آل ابراهيم  
 ويجب ان يكون مع





بحي

اهل

فصغر الامم لغير آية فكان آية من جعل يعنى في كل وقت رسولا يتجدد لتلك الاسم لظهوره من رجوم الدين واجتمعت  
 لامة الامم لا يتفت الى اختلافه ودلت الدلائل العقلية على ان الله عز وجل قد ختم الانبياء بعهد صلى الله عليه وآله فلا نبى  
 بعده ووجدنا امر هذا الاثر في استعلاء الباطل على الحق والباطل على الهدى بحال نعم كثير منهم ان الدار البور  
 دار كفر وليست بدار الاسلام ثم لم يجوز على شئ من اصول شرايع الاسلام ما جرى في باب الامامة وكان هذا لا  
 لم تقم بالامامة منذ قتل الحسين عليه السلام امام عادل لا من بني امية ولا من ولد العباس الذين جارت احكامهم على  
 اكثر الخلق وتحسن والزيدية وعامة المعتزلة وكثير من المسلمين يقولون الامام لا يكون الا ظاهر ظاهرا فالامة في الظاهر  
 بلعبون بهم ويجعلون في امواتهم وابدانهم بغير حكم الله عز وجل فظم الكفاد على اهل الحق وعدم اجتماع الكلمة ووجدت  
 طبقات الامة كلهم يكفر بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويرى بعضهم من بعض ثم تأملنا اخبار الرسول صلى الله عليه وآله  
 فوجدناها قد وردت بان الارض قلا جدا كما ملئت جورا برجل من عنقه فذكرنا هذا الحديث على ان القيام بمسئلة  
 على هذا الامة وما ملئت الارض عدلا فان هذا الدين الذي لا يجوز عليه النسخ ولا التبديل سيكون له ناصر يوبى الله  
 عز وجل كما ايد الانبياء والرسل عليهم السلام لما بعثهم لتجديد الشرايع واذ الله ما فعله الظالمون فوجب لتلك ان يكون  
 الدلائل على من يقوم بما وصفناه موجودة غير معدومة وقد علمنا عامة اختلاف الامة وسرنا احوال الفرق فدلتنا  
 ان الحق مع القائلين بالائمة الاثني عشر عليهم السلام دون من سواهم من فرق الامة وقد كنا ذلك على ان الامام اليوم  
 هو الثاني عشر منهم وانه الذي اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله به عليه السلام ونص عليه وسور في هذا الكنا ما روى  
 عن النبي صلى الله عليه وآله في عدة الائمة عليهم السلام وانهم اثني عشر والنص على القائم الثاني عشر والاخبار بعينهم  
 قبل ظهوره وقيامه بالسيف ان شاء الله قال بعض زيدية ان الرواية التي دلت على ان الائمة اثني عشر قول الحديث  
 الامامية قريبا ورواها احاديث كاذبة فيقولون واما الحديث في الاخبار في هذا الباب كثيرة ولنفرع والمجاء الى نقله  
 الحديث وقد نقلنا الفونان من اصحاب الحديث نقلنا ظاهرا مستقصيا من حديث عبدالله بن مسعود <sup>رحمته</sup> <sub>عنه</sub>  
 احمد بن الحسن الفطان المعروف بابي علي بن عبدويه الرازي وهو شيخ كبير لاصحاب الحديث قال حدثنا  
 ابو يزيد محمد بن يحيى بن خلف بن يزيد المروزي في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثلاثمائة عن اسحق بن ابراهيم  
 الخنظل المعروف بابي اسحق بن راهويين يحيى بن يحيى عن هشام بن محمد الشعبي عن مسروق قال بينا نحن  
 عند عبدالله بن مسعود يعرض مصاحفنا عليه لئلا يقول في شاب هل عهد اليكم بينكم صلى الله عليه وآله انه يكون  
 بعده اثني عشر خليفة بعده نقله بن اسحاق وقد خرجت بعض طرق بعضها الحديث في هذا الكتاب وبعضها

كنا

كم يكون من بعده خليفة قال انما  
 عهدنا النبي وان هذا شئ مما ساء  
 عندهم فملك نعم عهدا لينا





في كتاب النص على الاثني عشر عليهم السلام بالامامة ونقل عن الفوائد من اصحاب الحديث نقلنا ما هو مستقصا  
 حديث جابر بن ثمره محدثنا به احمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن محمد بن شاذان عن الوليد بن هشام عن جابر  
 قال حدثنا ابي عن ابي عن ابن سيرين عن جابر بن سمرة السوفى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وآله فقال لي هذا الاثني  
 عشر قال فصيح الناس فلم اسع ما قال فقلت لا في وكان اقرب الى رسول الله صلى الله عليه وآله مني ما قال رسول  
 صلى الله عليه وآله فقال قالوا هم من قريش وكلام لا يرى مثله وقد اخرجت طرق هذا الخبر ايضا وبعضهم روى انني عن  
 امير او بعضهم روى انني خليفة فدل ذلك على ان الاخبار التي في يد الامامية عن النبي والائمة عليهم السلام بذكر الاثني الا  
 عشر اخبار صحيحة **قال النبي** فان كان رسول الله صلى الله عليه وآله قد عرف امتنا اسما الاثني عشر فلم يذبحوا عنه  
 يئسوا ثم لا وجعلوا هذا الخطب العظيم فمنا قسم انكم تقولون ان رسول الله صلى الله عليه وآله استخلف عليا عليه السلام  
 الامام بعده ونص عليه وامار اليه وبين امره وثمره فلبال اكثر الامم ذهبت عنه وتاعدت منه حتى خرج من المدينة الى النجف  
 ما عليه ماجرى فان قلتم ان عليا عليه السلام لم يستخلفه رسول الله صلى الله عليه وآله فلم اودعتم كتبكم ذلك وتكلمتم عليه فان  
 الناس قد يذهبون عن الحق وان وانصحوا وعن البيان وان كان مشروحا كما ذهبوا عن التوحيد الى التمجيد ومن قول  
 عز وجل ليس كمثل شي الولا تشبهه **قال النبي** وما يكذب به دعوى الامامية انهم نعموا ان جعفر بن محمد عليه السلام نص عليا  
 وامار اليه في حبيبه ثم ان اسمعيل مات في حبيوته فقال ما بدا لله في شي كما بدا له في اسمعيل ابي فان كان خبر الاثني عشر  
 صحيحا وكان لا اعتقاد من يعرفه جعفر بن محمد عليهم ويعرف خواص شيعته ليدل يغلط هو ومن هذا الغلط العظيم قلنا ان  
 لم قلنا ان جعفر بن محمد عليهم نص عليا بالامامة ومن ذلك الخبر ومن رواه ومن تلقاه بالقبول فلم يجد والى  
 ذكر ذلك سبيلا وانما هذه حكاية ولدا قوم قالوا بالامامة اسمعيل ليس لها اصل لان الخبر يذكرون الاثني عشر عليهم  
 فذبحوا الغاصص والعامر عن النبي والائمة صلوات الله عليهم وقد اخرجت ما روى عنهم في ذلك في هذا الكتاب واما قوله سلبنا  
 في شي كما بدا له في اسمعيل ابي فانه يقول ما ظهر له امر كما ظهر له في اسمعيل انه اخبره في حبيبه ليعلم بذلك انه ليس بامام بعد  
 وعندنا من نعم ان الله عز وجل يبدو له اليوم في شي لم يعلمه امره فكانوا والبراة منه ولاحية كما روى عن الصادق عليهم  
 حدثنا ابي رضى الله عنه عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا ابو عبد الله الرازي  
 عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن محمد بن سنان عن عمار بن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله الصادق عليهم قال ان  
 نعم ان الله عز وجل يبدو له في شي لم يعلمه امره فابروا منه وانما البذر الذي ينبت للامامة الموقول به هو ظهور امره فيقول  
 العرب بدالي شخص اي ظهر لي لا بد من امته نعم الله عن ذلك علوا كبيرا فكيف يصح الصادق عليهم السلام على اسمعيل بالامامة





مع قولهم فيه انه عام لا يشبه ولا يشبه احد من ابائنا حدثنا محمد بن موسى بن التوكل رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى  
العطار عن احمد بن محمد بن يحيى بن عمر بن الاشعري عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن الحسن بن راشد قال سألت  
ابا عبد الله عليه السلام عن اسمعيل فقال عاص لا يشبهني ولا يشبه احد من ابائنا حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه  
قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يعقوب بن يزيد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عمار بن عبيد بن زرارة قال ذكر  
اسمعيل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال لا والله ما يشبهني ولا يشبه احد من ابائنا في حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الوليد  
رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن ابي بخلاف عن الحسين بن المختار عن الوليد بن صبيح قال  
جاءني رجل فقال لي يقال حق اريك بن الرجل قال فذهبت معه قال فجاءني الى قوم يشربون فيهم اسمعيل بن جعفر قال فخرجت  
مغموفا فاجيت الى الحجر فاذا اسماعيل بن جعفر متعلق بالبيت يكي هذا بل استار الكعبة بدموعه قال فخرجت اشدا فاذا  
اسمعيل جالس مع القوم فوجعت فاذا هو اخذ باستار الكعبة قد بلها بدموعه قال فذكرت ذلك لابي عبد الله عليه السلام قال قد  
ابن ابي شيطان يمثل في صورته وقد روي ان الشيطان لا يمثل بصورة بني ولا في صورة وصو في فكيف يجوز ان يبين  
عليه بالامامة مع صحة هذا القول منه فيه قالت الزبيرية شني تدفعون امامة اسمعيل وملتجتم على الاسماعيلية القائلين  
بامامة قلنا ايم تدفع امامته بما ذكرنا من الاخبار وبالاخبار الواردة في النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام وبموته  
في حياوة ابيه اما الاخبار في النص على الائمة الاثني عشر عليهم السلام فقد ذكرنا هاهنا في هذا الكتاب واما الاخبار الواردة بموته  
حين الصادق عليه السلام في حديثنا به ابي رضي الله عنه قال حدثنا سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن  
سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن بن علي بن فضال عن يعقوب بن يعقوب عن سعيد بن عبد الله بن الاعرج قال قال ابو  
عبد الله عليه السلام ما مات اسمعيل امرت به وهو متنجس ان يكسف عن وجهه فقبلت جهنمه وزقته ونخره ثم امرت به فعضي ثم  
فلت كفتوا عنه فقبلت ايضا جهنمه وزقته ونخره وعودته ثم قلت اوردجوه فقلت باي شئ عوذته بالقران قال مضى  
هذا الكتاب رحمه الله في هذا الحديث فوايد احدها الرخص في قبيل جهنم الميت وزقته ونخره قبل الغسل وبعد لانه من  
ميتا قبل الغسل بحرارة فلا يغسل عليه وان مته بعد ما يبرد فعليه الغسل وان مته بعد الغسل فاورد في الخبر ان الصلوة  
عليه لم اغتسل بعده ذلك او لم يغتسل لعلنا بذلك انه مته قبل الغسل بحرارة او بعد ما يبرد والخبر ان الصلوة فائدة الخمر  
وهو انه قال امرت به فغسل ولم يقل غسلة في هذا الحديث ايضا ما يعطل امامة اسمعيل لان الامام لا يغسل الا امام اذا  
حضره احد من اهل بيته بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح ويعقوب بن  
يزيد عن ابن ابي عمير عن محمد بن شعيب عن ابي كهمش قال حضرت موت اسمعيل وابو عبد الله عليه السلام جالس عنده فلما حضر

الاصح ٢





الموت شد لحيته وغضه وعظاه بالمحفة ثم امر بهيئته فلما فرغ من امره دعا بكفنه وكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد  
 لا اله الا الله : حدثنا ابي رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابي بصير بن مزيار عن اخيه علي بن مزيار  
 عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن مرة مولى محمد بن خالد قال لما مات اسمعيل فاشتمى ابو عبد الله عليه السلام الى القبر  
 ارسل نفسه ففقد على حاشية القبر لم ينزل في القبر ثم قال هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بصير  
 حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن سعيد عن القاسم بن محمد عن الحسين بن عمر  
 عن رجل من بني هاشم قال لما مات اسمعيل خرج اليه ابو عبد الله عليه السلام فقدم السرير بلا حدا ولا رداة  
 حدثنا ابي رحمه الله عن حماد بن عيسى بن حريز عن اسمعيل بن جابر والارقط بن عمران بن عبد الله قال كان ابن  
 عليه السلام عند اسمعيل حتى قضى فلما رأى الارقط جرحه قال يا عبد الله فدمايت رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 فارتدع ثم قال صدقت انالك اليوم اشكر في حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن  
 عبد الله عن ابي بصير بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر بن عثمان الثقفي عن ابي كهمش قال حضرت  
 موت اسمعيل ابن ابي عبد الله عليه السلام قال رايت ابا عبد الله عليه السلام وقد سجد سجدة فاطال السجود ثم رفع  
 راسه فتنظر اليه قليلا ونظر الى وجهه ثم سجد سجدة اخرى واطال السجود ثم رفع السجود راسه ثم سجد السجود  
 سجدة اخرى اطول من الاولى قال ثم رفع راسه وقال وقد حضره الموت فغضه وربط لحيته وغطى عليه الخفة  
 ثم قام وقد ايت وجهه وقد دخل من شئ الله برا علم قال فدخل منزله فمكث ساعة ثم خرج علينا مدونا  
 مكثنا عليه ثياب غير الثياب التي كانت عليه ووجهه غير الذي دخل به فامر ونهى في امره حتى اذا فرغ دعا  
 بكفنه فكتب في حاشية الكفن اسمعيل يشهد ان لا اله الا الله في حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن طريف بن باصح عن الحسن بن يزيد  
 قال ماتت ابنتي لابي عبد الله عليه السلام ففناح عليها سنة ثم مات ولد اخر ففناح عليه سنة ثم مات اسمعيل فخرج عليه  
 جزءا شديدا فقطع النوح قال فقيل لابي عبد الله اصلحك الله يباح في دارك فقال ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله قال لكن حمزة لا يواكي لم ي حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا الحسن بن عقيلا قال حدثنا  
 يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن علي الكوفي قال لما حضرت اسمعيل ابن ابي عبد الله  
 عليه السلام الوفاة خرج ابو عبد الله جزءا شديدا قال فلما ان غمضه وعامق ميمص غسلي وجديد فلبسه ثم لرح  
 وخرج يامر ويهوى قال فقال له بعض اصحابه جعلت فداك لقد طنتنا انا لا نتشفع بك زمانا لما دانا

منه

منتفع





من جوعك فقال انا اهل بيت بجمع ملئم تنزل للصيبة واذا نزلت صبنا فحدثنا علي بن احمد بن موسى المدائني رضي الله عنه  
 حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن عباد بن منصور الاسدي عن  
 بن عباد العابد قال لما مات اسمعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس الصادق جعفر بن محمد عليه السلام وجلنا  
 حوله وهو مطرق ثم رفع راسه فقال يا ايها الناس ان هذا الدنيا دار فراق ودار التوالاد اراسوا على ان لفراق الما لوفوقه  
 لا تدفع ولوعة لا ترد وانما تفاضل الناس بحسين الصرا وصحة الفكر فمن لم يشكل اخاه نكته اخوه ومن لم يقدم ولدا كان  
 للقدم دون الولد ثم تمثل عليه السلام بقول ابي خراش المدني يري اخاه ولا يحبني افي تاست عهدك ولكن صبري يام  
 جيل والتمني يكون كان خبر لائمة الاثني عشر صبيحا الما كان الناس يشكون بعد الصادق جعفر بن محمد في الامامة حتى  
 طأيفه من الشيعة بعد الله وطأيفه باسمعيل وطأيفه يجر حتى ان الشيعة منهم من امتحن عبد الله بن الصادق عليه السلام  
 عنه ما ادر اخرج وهو يقول الى ابن ابي المرحية الى القندية الى الحرورية وان موسى بن جعفر عليه السلام يقول هذا  
 فقالة لا الى المرحية ولا الى القندية ولا الى الحرورية ولكن الى فانظروا من كم وجه يبطل خبر الاثني عشر احد هاجل  
 عباد الامامة والثاني اقبال الشيعة اليه والثالث شجرتهم عند امتحانه والرابع لم يعرفوا ان امامهم موسى بن جعفر  
 حتى دعاهم الى نفسه وفي هذه اللذة مات فقيمهم زرارة بن اعين وهو يقول والمصنف على صدره اللهم اني اتيم عن ائمت  
 امامته هذا المصنف فيقول لهم ان هذا كل غرور من الغرور من خوف وذلك ان المصنف انما نفع ان جميع الشيعة عرف في ذلك  
 العصر لائمة الاثني عشر عليهم السلام باسمائهم وانما قلنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله والخبر ان لائمة بعد ائمت  
 عليهم السلام الذين خلفاه وان علماء الشيعة قدروا هذا الحديث باسمائهم ولا ينكر ان يكون فيهم واحدا واثنان واكثر  
 لم يسموا بالحدث فلما اذلته بن اعين فائمة مات قبل انصرف من كان وفه ليعرف الخبر ولم يكن قد سمع بالفض  
 على موسى بن جعفر عليه السلام من حديث قطع الخبر عنده فوضع المصنف الذي هو القرآن على صدره وقال اللهم اني اتيم  
 هذا المصنف امامته وهل يفعل التقية المتدبر عند اختلاف الامر عليه الامامة زرارة وعلى انه قد قيل ان زرارة  
 قد كان علم بامر موسى بن جعفر عليه السلام وبامامته وانما بعث ابنه عبيد الله يعرف موسى بن جعفر عليه السلام هل يجوز له اظهار  
 ما يعلم من امامته او يبطل التقية في كتمان وهذا الشيعة بفضل زرارة بن اعين واليق بعرفته عند محمد بن زياد بن جعفر  
 الهادي رضي الله عنه عن علي بن ابراهيم بن حاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابراهيم بن محمد الهادي رضي الله عنه  
 قلت للرضا عليه السلام يا ابن رسول الله اخبرني عن زرارة هل كان يعرف حتى ابليك عليه السلام فقال نعم فقلت له فلما  
 بعث ابنه عبيد الله يعرف من ابي عليه السلام هل يجوز ان يرفع التقية في اظهار امره ونص ابيه عليه وانما ابطاعه ابنه لو كان  
 كان يعرف امر ابي عليه السلام ونص ابيه وانما  
 بعث ابنه مع

يعرف

يعرف للبرالي من اوصي الصادق  
 جعفر بن محمد عليه السلام فقال ان زرارة  
 كان يعرف امر ابي عليه السلام ونص ابيه وانما  
 بعث ابنه مع





قوله في طالت عليه السلام فلم يجب ان يقدم على ذلك دون امره فوض المصنف وقال اللهم ان اماي من اثبت هذا المصنف امامته  
 من ولا جعفر بن محمد عليه السلام الخبر الذي احتجت به الزيدية ليس فيه ان زنادة لم يعرف امامته موسى بن جعفر عليه السلام  
 وانما فيه انه بعث ابنه عبدا يسال عن الخبر وحدثنا ابي محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى  
 بن عمران الاشعري عن احمد بن هلال عن محمد بن عبد الله بن زنادة عن ابيه قال لما بعث زنادة عبدا يسال عن الخبر  
 يسال عن الخبر بعد مضي ابي عبد الله عليه السلام فلما اشتد به الامر اخذ المصنف وقال من اثبت امامته هذا المصنف فهو اما  
 وخذ الخبر لا يوجب انه لم يعرف على انه داوي هذا الخبر احمد بن هلال وهو مخرج عند مشايخنا رضي الله عنهم  
 حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن محمد بن الوليد رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبد الله يقول ما رأينا ولا سمعنا  
 وجع الى النصب الا احمد بن هلال وكانوا يقولون انما نرد برواية احمد بن هلال ولا يجوز استصحابه وقد علمنا ان النبي  
 صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم اجمعين لا ينفكون الا لمن ارتضى الله دينه والثالث في الامام غيور بن امة  
 وقد ذكر موسى بن جعفر عليه السلام انه سيستوعب من ربه عن رجل يوم القيمة نحدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن ابي  
 عن منصور بن العباس عن مروان بن عبيد عن جرست بن ابي منصور الواسطي عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
 قال ذكر بين يديه زنادة بن اعين فقال والله اني استوعبه من ربي يوم القيمة فيسبلى ويحك ان زنادة بن اعين بعض  
 عدواني امة ولجب علينا في الله حدثنا ابي محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى  
 جميعا عن محمد بن احمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي العباس الفضل بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال اربعة احب الناس الى احياء وامواتا برئنا العجلى وقد اذنت بن اعين ومحمد بن مسلم والاحول احب الناس الى  
 احياء وامواتا فالصادق عليه السلام لا يجوز ان يقول زنادة انه من الناس اليه وهو لا يعرف امامته موسى بن جعفر عليه السلام  
 وان النبي لا يجوز ان يكون من قول الانبياء ان الائمة اثني عشر لان الحجية باقية على هذا الامة الى يوم القيمة والاثني عشر  
 بعد محمد صلى الله عليه وآله وقد مضى منهم احد عشر وقد نعمت الامامية ان الارض لا تتخلوا من حجة نبيها لهم ان عد  
 الائمة عليهم السلام اثني عشر والثاني عشر هو الذي عملا الارض عدلا ثم يكون بعده ما نذكره من كون امام بعده  
 قيام القيمة ولما استعجدين في ذلك الا بالاقوال باثني عشر اماما واعتقاد كون ما يذكره الثاني عشر عليهم السلام  
 بعدة نحدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن عقيب عن حسين بن علي بن اسمعيل بن عمر بن محمد بن موسى بن ابي جعفر  
 بن عمر عن عبد الله بن الحوث قال قلت لعلي عليه السلام يا امير المؤمنين لخبرني بما يكون من الاحداث بعد قائمكم قليلا  
 ابن الحوث قال قلت لعلي عليه السلام ذلك شئ ذكره موكولا اليه وان رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الى ان لا يخبر

سبستوعب

بعد فانوا من انزل









الامامة على ابي القاسم الباقر السدي قد شك الناس في صحة نسب هذا المولود اذا اكثر الناس يدفعون ان يكون  
 الحسن عليه السلام ولد فيقال لهم قد شك بنو اسرائيل في المسيح ودموا من عيها قالوا لقد جئت شيئا فريا فتكلم المسيح  
 عليهم بيرة امه فقال اني عبادة انا في الكتاب وجعلني نبيا تعلم اهل العقول ان الله عز وجل لا يختار الا  
 الرسالة محمودا للنسب ولا غير كرم للنصب كذلك الامام عليهم السلام اذا ظهر كان معه من الايات الباهرات والامام  
 الطاهرات ما يعلم برانه بعينه وذلك الناصر خلف الحسن بن علي عليهم السلام قال بعضهم ما الدليل على ان الحسن بن علي  
 عليهم السلام توفي قيل الاخبار التي وردت في موته اوضح هي واشهر واكثر من الاخبار التي وردت في موت ابي  
 الحسن موسى بن جعفر عليهم السلام لان الحسن عليهم السلام مات في يد الاعداء ومات ابو محمد الحسن بن علي عليهم السلام في  
 داره على فراشه وجرى في امره ما قد اوردت الخبر به مسندا في هذا الكتاب فقاروا بينهم هؤلاء ذكركم تنازع  
 ام الحسن وجعفر في ميراثه ان لم يكن له ولد لانا مثل هذا نعرف من يموت ولا عقب له ان لا يظهر ولده  
 ويقسم ميراثه بين ورثته فحقا هذه العادة منتقضة وذلك ان تدبير الله عز وجل جرى في انبياءه و  
 رسله وخلفائه فيما جرى على المهود للقناد ودماجرى بخلاف ذلك فلا يجد امرهم في كل الاحوال  
 العادات كما لا يجد امر المسيح عليهم السلام على العادات قال فان جازله ان يشك في هذا لم لا يجوز ان يشك في كل  
 من يموت ولا عقب له ظاهريا لا يشك في ان الحسن عليهم السلام كان له خلف من عقبه شهادة من اثبت له ولدا  
 من فضلا ولد الحسن والحسين عليهم السلام والشيقة والاختيار لان الشهادة التي يجب قبولها هي شهادة  
 المثبت لا شهادة النافي وان كان عدد النافين اكثر من عدد المثبتين ووجدنا لهذا الباب فيما مضى  
 مثلا وهو قصة موسى عليهم السلام لان الله سبحانه لما اراد ان يحيي بني اسرائيل من العبودية على يد غضا  
 طريا او حي الى امته فاذا خفت عليه فالقيته في اليم ولا تخافي ولا تخزي انا رادوه اليك وجاعلوه من الامم  
 فلوان اباه عمران عليهم السلام مات في ذلك الوقت لما كان الحكم في ميراثه الا بالحكم في ميراث الحسن عليهم السلام ولو يكن في  
 ذلك دالة على نفي الولد وخفي على مخالفتنا فقلوا ان موسى عليهم السلام في ذلك لم يكن حجة والامام عندكم حجة  
 ونحن انما شبهنا الولادة والغيبة والولادة وغيبة يوسف عليهم السلام اعجب من كل عجب لم نقف على خبره  
 ابوه وكان بهما من المسافة ما يجب ان لا ينقطع لولا تدبير الله عز وجل في خلقه ان ينقطع خبره عن ابيه  
 هؤلاء اخوته دخلوا عليه فمرفهم وهم لم ينكروا وشبهنا امر جيوته بقصة اصحاب الكهف فانهم لبثوا  
 في كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا فان قالوا ان هذه امور قد كانت ولاد لايل معنا على صحة ما يقولوا





قيل له امرضاله بهذا لامتله اقوالنا من حد الماحاله الى حد الجواز واقمنا الادلة على صحة قولنا بان الكتاب سلايل ال مع  
 من عترة الرسول صلى الله عليه وآله من يعرف حلاله وحرامه ومحكمه ومتشابهه وبما اسندناه في هذا الكتاب  
 من الاخبار عن النبي والائمة صلوات الله عليهم قيل له نتمسك بالاقرار بكونه وبامامته وبالنجباء الاجناد والفضلاء  
 الابرار القائلين بامامته للثبوت لولادته وولاية الصدوقين للنبي والائمة عليهم السلام في المنص عليه باسمه ونسبه  
 ابرار شيعته العاملين بالكتاب والسنة للعارفين بوحداية الله تعالى ذكره للنافين عنه شبهة المحدثين المحجورين  
 للقياس المسلمين لما يصح ودورهم للنبي والائمة صلوات الله عليهم فان قال فان جازان يكون ان يتمسك بهؤلاء الذين  
 وصفهم ويكون تسكتهم بالامام الغائب فلا يجوز ان يموت رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يخلف احد في عصر  
 علي حج العقول والكتاب والسنة قيل له ليس الاقتران على الله عز وجل علينا وانما علينا فعل ما نؤمر وقد دلت <sup>الدلائل</sup>  
 على فرض مولد الائمة الاحد عشر عليهم السلام الذين مضوا ووجب القعود معهم اذا قعدوا والوقوف معهم <sup>انهم</sup>  
 والاستماع منهم اذا اطعوا فعلينا ان نفعل في كل وقت ما دلت الدلائل على ان علينا ان نفعلها <sup>بعض الزينات</sup>  
 وغيرهم ان يعترضواكم فادعائكم ان موسى بن جعفر عليهم مات ولنكم وقفتم على ذلك بالعرف والعادة والمشايدة  
 وذلك ان الله عز وجل قد اخبر في شان المسيح عليه السلام فقال وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبهتم لهم وكان عند القوم  
 في حكم المشاهدة والعادة الجارية انهم قد اذوا مصلوبا مقتولا فليس بمنكره مثل ذلك في سائر الائمة الذين قال بصيغتهم طائفة  
 من الناس الجور <sup>بما</sup> يقال لهم شبهوا الائمة عليهم السلام في ذلك سبيل عيسى بن مريم عليهم اذغت اليهود قتلهم فكذا هم  
 تعالى ذكره بقوله وما قتلوه وصلبوه ولكن شبهتم وايضا عليهم السلام لم يرد في شانهم الخبر عن الله عز وجل انهم شبهوا  
 او انما قال ذلك قوم من طوائف الغلاة وقد اخبر في صلى الله عليه وآله بقتل امير المؤمنين عليهم بقوله انه سخطب  
 هذه من هذا يعني لحية من حم راسه واخبر من بعده من الائمة عليهم السلام بقتله وكذلك الحسن والحسين قد اخبر  
 النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل بانها سيقتلان واخبر عن انفسهما ان ذلك سيجرى عليهما واخبر من بعدهما من ال  
 ائمة عليهم السلام بقتلها وكذلك سبيل كل امام بعدهما من علي بن الحسين والحسن بن علي عليهم السلام واحد  
 بعد واحد واخبروا بقتل عيسى عليه السلام كانت اليهود فكذا قلنا ان ذلك جرى عليهم على الحقيقة والصحة لا على الحساب  
 والخيال ولا على الشك والشبهة لان الكتاب على الخبرين يؤتمم غير جاز ولاهم مضمومون وهو على اليهود جاز قال  
 فقالوا ان العادات والشهادات تدفع حوكم بالغيرة نقلنا ان البراهم بعد ان تقول مثل ذلك في آيات النبي صلى  
 عليه وآله ويقول للمسلمين انكم بلجكم لم تشاهدوا فلعلمكم قلتم من لم يحب تقليبه او قبلتم خرا لم يقطع العترة





لجرا هذه العارضة فقلت عاتق علي ما يحيى عنهم انه لم يكن للرسول صلى الله عليه وآله معجزة غير القرآن فاما من اعترف بصحة  
 الايات التي هي غير القرآن احتاج ان يطلق الكلام في جواز كونها بوصفاته تعالى ذكره بالقدرة عليهم في صحة كونها  
 على امور قد وقفنا عليها وهي غير كثيرة الرواة فقالت الامامية في جوابها ما مثل ذلك وهو ان يصح هذه الاخبار التي تروى  
 بنقلها عن امتنا عليهم السلام بان نداع على جواز كونها بوصفاته تعالى ذكره بالقدرة عليها صحة كونها بالدلالة العقلية والكتابية  
 والخبار المروية للقبولة عند نقلها العامة قال الجدي في فتاواه ان ليس بازا يندرج تحتها تروى عن نبينا صلى الله عليه وآله  
 منذ ما تروى عما يظلمه من افضاء ويدهون ان اولنا ليس كلهم ناطقون لعمامة انكرت من برهني قال لك ان العادات  
 والمشاهدات والطبيعية تمنع ان يتكلم ذراع مسوم مشوي ومنع من انتفاق القمر وان لو انتق وانظر لجل  
 نظر العلم واما قوله ليس بازا منهم من يدفع ان اولنا ليس كلهم ناطقون فانهم قالوا انكم تدعون عن ذلك اخذنا التوقيع  
 هذه الايات للخلق الكثير كان حكم القرآن فقد بان ان الجدي مستعمل للغالطة مستغرق فيمن لم يستغرق قال الجدي  
 او تدعون عن قولنا انه كان نبينا صلى الله عليه وآله من الاتباع في حيوة وبعد وفاته جماعة لا يحصرهم العدد يروى  
 اياته ويصح فيها وقال كان جماعة لم يحصرهم العدد قد عاينوا ايات رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي تظليل الغفلة  
 وكلام الدواعي للمسوم وخصيص الجوع وما في بابيه ولكن عامة الامة تقول ان هذه ايات رواها فرس في الاصل فلم ادعت  
 ان احد لا يدفعك عن هذه الدعوى قال الجدي ولو كان هذا هكذا كانت اخبارنا عن ايات نبينا صلى الله عليه وآله  
 كالخبر عن ايات المسيح التي ادعت النصارى طاووسا لجلها ما ادعوا وكالخبار للجوس والبراهمة عن ايام ابائهم  
 واسلافهم فليسوا قد عرفنا ان البراهمة يزعمون ان ابائهم واسلافهم امثلا موجودة ونظائر مشاهدة ملك قبلوا على  
 طريق الاقتناع وليس هذا ما شكروا وانما عرفناه الوجه الذي من اجله عرض بما عورض به فليكن من وداو الفضل من  
 طوب قال الجدي وبازاء هذه الفرقة من القطيعة طاعت يفضلها وجماعات في مثل حالها تروى من بسندون الخبر  
 خوهم في النص ضد ما يروون ويقال ومن هذه الجماعات التي تفضلها واين هم في ديار الله واين يسكنون من بلاد الله  
 او ما وجب عليك ان تعلم ان كتابك هو وان ليس من اصل صناعة تعلم استعمالك للغالطة قال الجدي وما كنت احسبا  
 انرا مسلما يسبح نفسه بان جعل الاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله عرضا للخبر في غيبة ابن الحسن بن علي  
 محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام ويدعي تكافي التواتر فيها والله المستعان فيقال اننا قد بينا الوجه القوي  
 من اجل ادعيت التساوي في هذا الباب وعرفنا ان الذي تسميه الخبر المتواتر هو الذي يرويه ثلثة افساقهم  
 وان الاخبار عن ايات رسول الله صلى الله عليه وآله في الاصل انما يرويه ثلثة افساق العدد القليل والمخنة ينزلونك

فذلك





ان ترجع الى اصحاب الحديث فطلب منهم من روى انشقاق القمر وكلام الذراع السموم وما يجازي ذلك  
 اياته فان امكنه ان يروي كل آية من هذه الآيات عن عشرة انفس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وشاهدوا بالقول قوله والآفاق الموافقة ادعى التكافي فيما مثلان ونظيران ومثبهان والحمد لله واقول وبالله  
 التوفيق انا قد استعبدنا بالاقرار بعصمة الامام كما استعبدنا بالقول به وللعصمة ليست في ظاهرها لظهور فتوى  
 وشاهدوا لو اقررتنا بامامة امام وانكرنا ان يكون معصوما لم يكن اقرارنا به فاذا لم يكن مستعبد من كل  
 امام بالاقرار بشئ غايب عن ابصارنا فيه جاز ان يستعبد بامام غايب عن ابصارنا <sup>بما</sup> ضرب من ضرب الحكمة  
 يعلمه تبارك وتعالى اهتدينا الى وجهه اولم نهد ولا فرق واقول ايضا ان حال امامنا صلوات الله عليه اليوم في  
 غيبته حال النبي صلى الله عليه وآله في ظهوره وذلك انه صلى الله عليه وآله لما كان بمكة لم يكن بالمدينته لم يكن بمكة و  
 لما سافر لم يكن بالحضر والحضر لم يكن في السفر وكان عليه السلام في جميع احواله حاضرا بكان غايبا عن غيره من الاماكن  
 ولم تسقط حجته عن اهل الاماكن التي غايب عنها فكذلك الامام عليه السلام لا تسقط حجته النبي عليه السلام عن غايبه عنه وكثير  
 ما استعبد به الناس من شرايط الاسلام وشرايعه فمثل ما استعبدوا به من الاقرار بتغيير الامام وذلك ان الله  
 تبارك وتعالى مدح المؤمنين بالغيب على ايمانهم قبل مدحه لهم على اقامة الصلوة وايتاء الزكوة والايان بساير  
 ما انزل الله عز وجل على نبيه وعلى من قبله من الانبياء و صلوات الله عليهم وبالاخرة فقال هدى للمتقين الذين  
 بالغيب ويعلمون الصلوة وعمار ذقتناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما اتوا من قبلك وبالآخرة  
 يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وان النبي صلى الله عليه وآله كان يكون بين اصحابه  
 فينبئهم عليه وهو يصلي عرفا فاذا افاق قال قال الله عز وجل كذا وكذا وامرهم بكذا او نهاهم عن كذا واكثر مما يخالفون  
 ان ذلك كان يكون عند نزول جبرئيل عليه السلام فاسئل الصادق عليه السلام عن الغيبة التي كانت تلخذ النبي صلى الله عليه وآله  
 اكانت تكون عند هبوط جبرئيل عليه السلام فقال لا لان جبرئيل عليه السلام اذا اتى النبي صلى الله عليه وآله لم يدخل عليه حتى  
 يستاذنه فاذا دخل عليه قعد بين يديه قعدة العبد وانما ذلك عند مخاطبة الله عز وجل بعرضه ورجاءه واسطة  
 حدثنا بذلك الحسن بن احمد بن ادريس رضي الله عنه عن ابيه جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن الحسين بن زيد عن  
 الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام الناس لم يشاهدوا الله تبارك وتعالى  
 يناجي رسوله عليه السلام ويخاطبه ولا يشاهدوا الوحي ووجب عليهم الاقرار بالغيب الذي لم يشاهدوه وتصديق  
 رسوله صلى الله عليه وآله في ذلك وقد اخبرنا الله عز وجل في محكم كتابه انه ليس منا الحد بل فقط من قول الاية

الصلوة





رفيب عتد وقال عز وجل وان عليكم لحافظين كواما كانوا يعملون ما فتعلون ونحن لم نرهم ولم نشاهدكم ولولم نوقع  
التصديق بذلك لكان خارجين من الاسلام واذا بين على الله تعالى ذكره قوله وقد حذرنا الله بتبارك وتعالى من فتنة  
الشیطان فقال يا بني آدم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ونحن لانواه وبحب علينا بكونه والحذر منه قال  
النبي صلى الله عليه وآله في ذكر المسائل في القران اذ سئل الميث فلم يجب بالصواب ضربه منكروا وبكبر ضربه من هذا الله  
عز وجل مخلوق الله من حابة الاثر عن طها ما خلا الثقلين ونحن لانرى شيئا من ذلك ولا نشاهده ولا نسمعه واكبرنا صلى الله  
عليه وآله انه يخرج في الحسماء ونحن لم نزل ذلك وروى ان من نارا لخاصه في الله عز وجل شيعه سبعون الف ملك يقولون لا  
طبت وطابت لك الجنة ونحن لانراهم ولا نسمع كلامهم ولولم نسمع للخبارة الواردة في مثله ذلك وفيما يشبهه من امور الاسلام  
لكننا ما خارجين من الاسلام **مقدومي** بعض المحدثين في مجلس الامير السعيد ركن الدولة رضي الله عنه فقال لي وجب على  
امامكم ان يخرج فقد كاهل الورد يعلبون على المسلمين فقلت له ان اخل الكفر كانوا في ايام نبينا صلى الله عليه وآله اكثر عددا  
منهم اليوم وقد اسره والله امره وكفته اربعين سنة بامر الله تعالى ذكره وبعد ذلك اظهره لمن وثق به وكفته ثلث سنين عن **الشيخ**  
به عن ان الكرية للان تعاقدوا على هجرته وهجرته ان جميع بني هاشم والمحاميين عليه لاجله خوفا للشعب وبقوافيه ثلث سنين  
فلوان قايلا قال في تلك السنين لم لا يخرج محمد صلى الله عليه وآله فانه واجب عليه الخروج لطلبه المتحركين عن المسلمين ما كان  
يكون جوابنا له الا انه عليه السلام بامر الله تعالى ذكره خرج الى الشعب حين خرج وبانه غاب ومتى امره بالظهور والخروج خرج ظهر  
لان النبي صلى الله عليه وآله بقي في الشعب هذه اللدقة حتى اوحى الله عز وجل اليه انه قد بعثت ارضه على الصحيفة المكتوبة  
بين قريش في هجرته ان النبي صلى الله عليه وآله وجميع بني هاشم المحتومة بان يعين حاتم المعدله عند مقعة الاسود فاكملت **كان**  
فيها من قطعة رجم وتوكت ما كان فيها من اسم الله عز وجل فقام ابو طالب فدخل مكة فلما رآته قريش قد دواها الله ليتم  
صلى الله عليه وآله حق يضلوا او يرجعوا عن نبوته فاستقبلوه وعظوه فلما جلس قال لهم يا معشر قريش ان ابن ابني محمد **صلى**  
عليه وآله لم يجرب عليه كد باقطه وانه قد اخبرني ان ربه اوحى اليه انه قد بعثت على الصحيفة المكتوبة بينكم الارض **فكلمت**  
ملكنا فيها من قطيعه رجم وتوكت ما كان فيها من اسماء الله عز وجل فخرجوا للصحيفة وفكروا فوجدوها كما قال فاستمع  
وبقي بعض على كفره ورجع النبي صلى الله عليه وآله وبنو هاشم الى مكة فحكنا الامام عليه السلام اذ اذن الله عز وجل له في الخروج **مخرج**  
لغيره وان لعة تعالى حكى اقد على اعدائه الكفار من الامم فلوان قايلا قائلهم عهد الله اعداء ولا يبيدكم وهم يكفرون به  
بشركون كان جوابنا له ان الله تعالى ذكره لا يخاف الفوت في حالهم بالعقوبة ولا يسال عما يفعل وهم يسالون ولا يقال لهم  
ولا كيف وهكذا اطرا الامام الى الامامة الذي عيبتهم حتى ارادوا من فيه فظهر **المحدث** است او من باسهم لاراه ولا تروى عنه

نسلم





للمسلمين ان نغفلوا ان لا يلزمك حجة الله تعالى ذكره لانه لا تراها ولا تلزمك حجة رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لانك لم تنه عن الامير السعيد ركن الدولة رضي الله عنه انها الامير راع ما يدركه هذا الشيخ فانه يقول ان الامام اغتاب  
 ولا يرى الا ان الله عز وجل لا يرى فقال الامير بحجة الله وضعت كلامه غير موضعه ونقلت عليه وهذا انقطاع منك  
 واقرار بالبرهان هذا بل جميع الخلفين لما في امر صلح زمانا ساع عليكم ما يعضون في وقع ذلك وحجوده الا بالهديان والوسيلة  
 والقرائن المبرهنة **عليه السلام** ابو اسحاق بن علي النوبختي في تفر كتاب التبيين وكثيرا ما يقول لخصومنا لو كان ما تدعون من النص حقا  
 لادعوا على عليكم بعد مضي رسول الله صلى الله عليه وآله فيقال لهم كيف بدعيه فيقيم نفسه مقام مدعي يحتاج الى حجة وحجة  
 دعواه وانهم قبلوا قول النبي صلى الله عليه وآله كيف قبلوا دعواه لنفسه وتختلف عن بيعة ابي بكر وقد فقه علماء السلام  
 من بين من فهم جميعا حتى دفنها سرا دل دليل على انه لم يرض بما فعلوه قالوا فلم قبلها بعد عثمان قيل لهم لعل بعض من  
 له قبله وكان في مثل ذلك النبي صلى الله عليه وآله حين قبل للناس فيهم والمؤلف قلوبهم وديارهم والخصومنا اذ عضد الحجج والبراهين  
 للشيخ في انبلاء من امام منصوب عليه علم بالكتاب والسنة مأمون عليها الا انها ما ولا يخلط فيما ولا يجوز مخالفة واجب الطاعة  
 بنص الاول عليه من هو هذا الامام سمو لنا طونا عليه فيقال لهم هذا كلام في الاخبار وهو انتقال من الوضع الذي نكلنا فيه لانا  
 لانا نكلنا فيه فوجدنا العقول اذ مضى النبي صلى الله عليه وآله وحل يجوز ان لا يستخلف ويبيض على امام بالصفة التي ذكرنا فانها  
 فاذا ثبت ذلك بالادلة فعلينا وعليهم التقبيل عن غير الامام في كل عصر من قبل الاخبار ونقل الشيعة النص على علي  
 عليهم السلام ومن لان من الكثرة واختلفت الاوطان والحرم على امام عليه يوجب العلم والعمل لا سيما وليس باذانهم فرقة تدعي النص لجل  
 بعد النبي صلى الله عليه وآله غير علي عليهم السلام فان عارضونا بما يدعيه اصحاب زور دشت وغيرهم من الباطلين قيل لهم هذه المعاصرة  
 تترك في آيات النبي صلى الله عليه وآله فاذ الفصلت بشي فوفصلنا لان صورة الشيع في هذا الوقت كصورة المسلمين في الكثرة وانهم  
 لا يتعارفون وان اسلامهم يجب ان يكون بل اخبار الشيعة او كل لانه ليس معه دولة ولا سيف ولا رهبنة ولا غيبة وانما تعد  
 الاخبار الكاذبة لرغبة او رغبة او جل بالدولة وليس في اخبار الشيعة شئ من ذلك واذا صح بنقل الشيعة النص من النبي صلى  
 عليه وآله **عليه السلام** مع مثل ذلك قبلها النص من علي بن الحسين ومن الحسن بن علي بن الحسين ثم على امام امام الحسن بن علي  
 ثم على الغائب الامام بعد عليهم السلام لان رجال ابي الحسن عليهم السلام كلهم من شيعته واليه بالامامة وجاب فان السلطان  
 طيب بلطاطا مراد وكل بنانه وحرمه سائر ملوك ان غيبة الامام عليهم السلام في هذا العصر من اول الابد نقلت صحة الامامة قلت  
 مؤسدا فالصدق الاخبار للتقدم في ذلك وشهرتها وقد ذكر بعض الشيعة من كان في خدمة الحسن بن علي عليهم السلام  
 فانه السبب بينه وبين ابن الحسن بن علي عليهم السلام متصل وكان يخرج من كتبه وامره ونهيه على يد يديه والى شيعة الى ان توفي

الملك









لا منهم ولا سمع من غيرهم وقد التفتوا الى الحسن لم يظهر ظهور انما الخاصة والعامة من اين علم وجوده في  
 العالم وهل ياتونه او اخبركم جماعة تواترت اخبارها انها شاهدته وما ينتم وعاهدته فيقال لعل من الله  
 كله بالاستدلال بنظم بحسن عرفنا الله عز وجل بالادلة ولم يشاهده ولا اخبرنا عنه من شاهده وعرفنا النبي  
 صلى الله عليه وآله وكونه في العالم بالاخبار وعرفنا نبوته وصدقته بالاخبار مستدلال وعرفنا انه استخلف  
 علي بن ابي طالب عليه السلام بالاستدلال وعرفنا ان النبي وسائر الائمة عليهم السلام بعدة عامون بالاثبات سنة  
 ولا يجوز فرغ عليهم في شئ من ذلك الغلط ولا النسيان ولا تعد الكذب بالاستدلال فكذلك عرفنا  
 ان الحسن بن علي عليه السلام امام مقرر من الطاعة وعلينا بالاخبار المتواترة عن الائمة الصادقين عليهم السلام  
 ان الامامة لا تكون بعد كونها في الحسن والحسين الا في عند الامام ولا يكون في اخ ولا قبا برفوجب من  
 ذلك ان الامام لا يمضي او يخلف من بعده اماما فلما صححت امامة الحسن عليه السلام وصححت وفاته ثبت انه قد  
 خلف من فله اماما مهتدا وجه من الدلالة عليه ووجه آخر وهو ان الحسن عليه السلام خلف جماعة من ثقاة ممن  
 بروى عنه الحلال والحرام ويوردى كتب شيعة واموالهم ويخرجون الجوابات وظانوا بموضع في السنة  
 والبعثة بتعديل ابايهم في خيوة فلما قضى اجمعوا جميعا على انه قد خلف اماما ولدا هو الامام وامروا  
 الناس ان لا يسالوا عن اسمه وان ليسر واذلك من اعدائه وطلبه السلطان استد الطلب وكل بالذ  
 ولجبا الى من جوادى الحسن عليه السلام ثم كانت كتب ابنه الخلف بعده تخرج الى الشيعة بالامر والنهي علي  
 ايدي رجال ابيهم المظاهرة اكثر من عشرين سنة ثم انقطعت المكاتبة ومضى اكثر رجال الحسن عليه السلام  
 كانوا شهدوا بامر الامام بعده وبقي منهم رجل واحد قد اجمعوا على عدالته وثقته فامر الناس بالجماع  
 وان لا يذيعوا شيا من امر الامام صد وانقطعت المكاتبة فضع لنا اثبات عين الامام بما ذكرت من  
 الكليل وبما وصفت عن اصحاب الحسن عليه السلام ورجالهم وبقام خبره وصحة عيئته بالاخبار المشهورة  
 في غيبة الامام عليه السلام وان لم يغيبتم احدهما اشد من الاخرى ومذهبنا في غيبة الامام في هذا  
 الوقت لا تشبه مذهب المظورة في موسى بن جعفر عليه السلام لان موسى مات طاهرا وراه الناس ميتا  
 ودفن دفنا مكثورا ونصى لموته اكثر من مائة سنة لا يدعى احد ان يراه ولا يكاتبه ولا يرسله و  
 انه حتى فيه الكذاب الحراس التي مشاهدته ميتا وقد قام بعده عدة ائمة فانوا من العلم مثل ما اتى به  
 من موسى عليه السلام وليس دعوا غيبة الامام الكذاب للحسن ولا محال ولا دعوى تنكرها العقول ولا تخرج

من العارضة





من العادات وله الى هذا الوقت من يدعى من شيعته الثقات للمستورين ان باب المير وسبب يوردي عنه  
الى شيعته امر ونهيه ولم تطل المدة في الغيبة طول يخرج من عادات من غاب فالتصديق بالانخبار يوجب اعتقاد  
امامته ابن الحسن عليه السلام على ما شئت وانه قد غاب كما جازت الاخبار في الغيبة فانها جازت مشهورة متواترة وكانت  
الشيعه توقعها وترجوها كما يتجون من بعدها من قيام القايم عليه السلام بالحق ولطهار العدل ونسال الله توفيقا وستورا جميلا  
برحمته وقل ابو جعفر محمد بن عبد الرحمن بن يقويه الرازي في بعض كتاب الاسماء دلا في زيد العلوي قال صاحب الكتاب بعد  
اشيا كبرية ذكرها الامانة فيها وقالت الزيدية وللمومنة للحجة من ولد فاطمة يقول الرسول المجتمع عليه في حجة الوداع ويوم  
خرج الى الصلوة في مرضه الذي توفي فيها هذا الناس اني قد خلفت فيكم كتابا به وعترتي الا انهما لن يفرقا حتى يردا  
على الحوض الا وانكم لن تضلوا ما استمسكتم بهما ثم أكد صاحب الكتاب هذا الخبر وقال فيه قول الامام في حجة الوداع في قوله  
ذلك ان الموتهم خالفتم للاجماع وادعت الامامة في بطن من العترة ولم توجيها البسائر العترة ثم لرجل من ذلك البطن  
في كل عصرها قول وباتمة الثقة ان قول النبي صلى الله عليه وآله قال في تار ليد فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله و  
اهل بيتي دل على ان الحج من بعده ليس من العجم ولا من ساير قبائل العرب بل من عترة اهل بيته ثم قرن قوله بما دل به على ما  
فقال الا وانما لن يفرقا حتى يردا على الحوض فاعلمنا الحج من عترة لا تفارق الكتاب وانما متى تمسكنا من لا تفارق الكتاب  
لم يضل ومن يفارق الكتاب ممن فوض على الامامة ان تمسكوا به ويحسب العقول ان يكون عالما في الكتاب ما مونا عليه علم  
ناخبر من مسخره وخاصه من عامه وحتمه من تديره ومحكمه من متشابهه ليضع كل شئ من ذلك موضع الذي وضعه  
غز وجل به لا يقدم مؤخره ولا يؤخر مقدمه ويجب ان يكون جامعاً العلم الدين كله لم يمكن التمسك به ولا اخذ بفعله فيها  
لخلفت في الامامة ومناذرة من تاويل الكتاب والسنة ولانه ان بقي منه شئ لا يعلمه لم يمكن التمسك به فيه ثم متى كان  
بمثال العمل ايضا لم يكن ما مونا على الكتاب ولم يؤمن ان يغلط فيضع الناح منه مكان المنسوخ والحكم مكان التناهي والند  
مكان اللحن الى غير ذلك من بكثر ضده واذ كان هكذا صارت الحجرة والحجج سواها وقد هذا القول صح ما قالت  
الامامية من ان الحجرة العترة لا يكون الا جامعاً العلم الدين معصوماً متعاضداً على الكتاب فان وجدت الزيدية في ايمان  
هذه مفسرة فحق اول من يتقوله وان يكن الاخرى فالحق اول ما اتبع وقار شئ من الامامية انما نقل ان الحجرة من ولد فاطمة  
عليها السلام فلا مطلقا وقلنا يقييد وشرائط ولم نتجج لذلك بهذا الخبر فقط بل المحققنا به وبغيره فاول ذلك ان اجد  
النبي صلى الله عليه وآله قد خص من عترة اهل بيته سير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام بالخص به وقل  
جلاله خطهم وعظيم شانهم وعلو حالهم عند الله عز وجل بما فعله بهم في الوطن بعد موطن والموقف بعد الموقف مما شتمه





تقضى من ذكى بنى اوجين الزيدية وذكى تبارك وفضل على ما وصفناه من علوتنا بمغولنا انا وبياسة ليد  
 عنكم لجر اهل البيت يعلمكم نظير اوسورة على انا وما ياكل ذلك فلما قدم صلى الله عليه وآله هذا الامور وقرو  
 عند امته انهم في عزته من يتقدمهم في المنزلة والافعة ولم يكن عليهم من يتب في المعاجاة ولا من يولى وقد علموا  
 علمناهم عليهم السلام نالوا ذلك منه استحقاقا بما خصهم به فلما قال ذلك لعله قد خلفت فيكم كتاب الله وحسن علمنا  
 انهم على اولادهم غيرهم لا يلوكون ذلك من عزته من لم هذه المنزلة لخصه صلى الله عليه وآله وبته على مكانه  
 ودل على موضعه كيدا يكون فضلا امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام حياة وهذا واضح بين وللمحمد الله وولنا  
 على ان الامم بعد امير المؤمنين للحسن استخلاف امير المؤمنين اياه واتباع اخيه له طوعا وادبا ان الموتى خالفت  
 الاجماع وادعت الامم في بطن من الحق فيقال تمام هذا الاجماع السابق الذي خالفنا فاننا لانعرف فيه اللهم الا ان  
 مخالفة الامامية الزيدية غير ما من الاجماع فان كنت الى هذا قدومى فليس يتعذر على الامامية ان ينسك الى مثل ما نسبنا  
 اليه وتدعى عليك من التفرغ من الاجماع مثل الذي اتاه عنده عليها وبعد فانت تقول ان الامامة لا تكون الا  
 للحسن والحسين عليهما السلام لكونك لخصت ولما كان ذلك دون ساير العترة تبين لك بل حسن من حجب  
 ما قلناه وما في الرومان من موضعه لثلاثة عشر كتابا في الزيدية الامامية جازين للصحة وفيهم  
 ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وآله عالمنا لخصه بانضادون بعض وتقول انه عز وجل لم يدع غيرهم باجماع  
 ثم اودنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده الاية فاقولوا بالله التوفيق قد غلط صاحب الكتاب فيما حكى لان الزيدية  
 انما تجوز الامامة لولده الحسن والحسين عليهم السلام والعترة في اللغة العم وبنا العم والاقرب فالاقرب وما عرف  
 اهل اللغة ولا حكى عنهم لحدانهم قالوا العترة لا يكون الا ولد الابن من ابن العم هذا في عترة الزيدية وقد عرفت برأيهما  
 ونفرت بادعائهم بالايان ولا بان لان الذي ندعيه ليس في العقل ولا في الكتاب ولا في الخبر ولا في شي من اللغات  
 وهذه اللغة وهو لا يسمونهم بيتيكم ان العترة في اللغة الاقرب من العم وبني العم فان قال صاحب الكتاب لم يزل  
 ان الامامة لا يكون لفلان وولد من العترة عندك تلوها نحن لم نقل هذا قايما وانما قلناه اتباعا لما فعله النبي  
 عليه وآله بهؤلاء الثلاثة دون غيرهم من العترة ولو فعل بفلان ما فعل بهم لم يكن حدنا الا الصريح والظاهر واما قول  
 ان الله تبارك وتعالى قال ثم اودنا الكتاب الذين اصطفينا من عباده الاية فيقال له قد خالفك خصومك من  
 المعتزلة وغيرهم في تأويل هذه الاية فخالفتك الامامية واث تعلم من السابق بالخبر ان الامامية واقلمها  
 يجب عليك وقد الفت كتابك هذا تبين الحق وندعو اليه ان نقول الدعوى بجملة فان لم تكن فاستمع فان لم

مخالفة في اللغة

لا يان

ممكن من زك





بين فترتك الاحتجاج بما يمكنك ان تبين ان حجة ملك وند خصوصك فان تلاوة القرآن فادعنا وادعنا  
 لا يبرهان امر لا يعجز عنه احد وقد ادعى خصوصنا وخصوصك ان قولنا مقصودنا جعل كتم خبرنا من حجة  
 الائمة وهم جميع علماء الائمة وانما سبيل طهارة العترة وسبيل علماء المرجية سبيل واحد وان الاجماع لا يتم والحسن  
 لا يثبت بعلم العترة فهل بينك وبينها فصل فهل تقع منها بما ادعت اولئها البرهان فان قيل اسلمها البرهان  
 قيل ان هات برهانك ادعى ان للعق بهذه الائمة التي تلوت تمام العترة وان العترة هم المدينة وان المدينة  
 هم ولد الحسن والحسين دون غيرهم من ولد جعفر وغيرهم من امامهم فطهيات ذوات ويقال للوقت ملائكة  
 على ايجاب الامامة لولد دون الجميع من غير صلح فان اختلفوا بالولاية والوصية قيل من الغيب ينبغي  
 الامامة لولد الحسن في بطن من ولد بن الحسن في كل عصر فنعان بالولاية والوصية من ابيه وخالفكم  
 بعد فيما تدعون كما قالتم غيركم فيما يدعي فاقول وبالله التوفيق الدليل على ان الامامة لا يكون الا لولد  
 الامام لا يكون الا الافضل والافضل يكون على وجهين اما ان يكون افضل من الجميع او افضل من كل واحد  
 للجميع وكيف كانت القصة فليس يكون الافضل الا واحدا لانه من المحال ان يكون افضل من جميع الامم وان  
 كل واحد من الائمة وفي الائمة من هو افضل منه فلما لم يختر هذا وصح بدليل نعرف ان زيدا بصفته ان الامام لا  
 يكون الا افضل صح انما لا يكون الا لولد في كل عصر حتى فيهما وبين الغيبة سهل واضح فربما  
 لله وهوان النبي صلى الله عليه وآله وعلى الحسن والحسين دلالة تامة وبان بهما من سائر العترة بل خصما  
 بهما ذكرناه ووصفناه فلما مضى الحسن كان الحسين احق واولى بالدلالة الرسول صلى الله عليه وآله وخصمه  
 اياه واثارته اليه فلو كان الحسن او هو بالامامة الى ابنه كان مخالفا للرسول صلى الله عليه وآله وحاشا لمن  
 فك وبعد فلست انا شك ولا نواب في ان الحسين عليه السلام افضل من الحسن بن الحسن والافضل عندنا هو الامام  
 على الحقيقة عندنا وعند الزيدية فقد تبين لنا بما وصفنا من كذب الغيبة وارتققت لاهل الذي نوا على افعالهم  
 ونحن لم نخص علي بن الحسين عليه السلام بما خصصناه به محاباة ولا قلنا في ذلك احد ولكن الاخذ  
 فزعت سمعنا فيه عالم يفرع في ابن الحسن الحسين وعلنا على ابنه لعلم منة ما نقل من علم الحلال والحرام عن النبي  
 من بعده وعن ابي عبد الله عليه السلام ولم نسمع للحسن بن الحسن بشئ يمكن ان نقابل بينه وبين ما سمعناه من علم علي بن  
 الحسين عليه السلام والعالم بالدين احق بالامامة من لا علم له وان كنا نتميم معتمرا تحريم الحسن بن الحسن علما بالحلال  
 والحرام فظنوه وان لم تعرفوا ذلك ففكر وافي قول الله عز وجل ان يهدي الى الحق الحق ان يتبع امن لا





يمدني الا ان يمدني فما لكم كيف تحكمون لساندفع الحسن بن الحسن عن فضله وتقديم وطهارة وزكاه  
وعدالة والامامه لا يتم امرها الا بالعلم بالدين بالمعرفة باحكام رب العالمين وبتاويل كتابه وما دارنا  
الي يومنا هذا ولا سمعنا باحد قال الزيد يا مامته لا وهو يقول في التاويل اعني تاويل القرآن على  
الاستخراج وفي الاحكام على الاجتهاد والقياس وليس يمكن معرفة تاويل القرآن بلا شرح لاذ لا يمكن ان يكون  
القران اما انزل بلغة واحدة فكان علماء تلك المعتبرين المراد فاما القرآن قد نزل بلغات كثيرة وفيه اشياء لا يعرف  
المراد منها الا بتوفيق مثل الصلوة والزكاة والجمع وما في هذا الباب منه وفيه اشياء لا يعرف المراد منها الا بتوفيق مما يعلم ويعرف  
ان المراد منه المعروف بالتوفيق دون غير فليس يجوز جملة على اللغة لانك تحتاج اولان نعلم ان الكلام الذي تريد ان  
تساوله هل ليس فيه توقيف اصلا لاني جملة ولا في قصيدة فان قال قائل لم تكن ان يكون مكان سبيله ان يعرف بالتوفيق  
فقد وقفت رسول عليه وما كان سبيله ان يشرح فقد وكل الى العلماء وجعل بعض القرآن دليلا على بعض فاستغنى  
بذلك عما يدعون من التوقيف وللووقف قبله لا يجوز ان يكون ذلك على ما وصفتم لانا لا نجد للآية الواحدة تاويلين  
متضادين كل واحد منهما يجوز في اللغة وبحسن ان يعبد الله به وليس يجوز ان يكون للمتكلم الحكم كلام يحتمل مرادين  
متضادين فان قال ما تنكر ان يكون في القرآن دلالة على احد المرادين وان يكون العلماء بالقران متى تدبروه علموا المراد  
بعينه فيقال لا تعرف بذلك نظريا هذا الذي وصفته لا يجرى سبيل من تلك الدلالة التي في القرآن على احد المرادين  
من ان تكون محتملة للتاويل والقول او غير محتملة فان كانت محتملة للتاويل او غير محتملة فان كانت محتملة للتاويل والقول  
فيها كالفول في هذه الآية وان كانت لا محتملة للتاويل فهي اذا توفقت ونص على المراد بعينه ويحتمل ان لا يشكك في احد  
علم اللغة معرفة المراد وهذا ما لا ينكر في العقول وهو من فعل الحكم خارج حسن ولكننا اذا تدبرنا اي القرآن لم نجد  
هكذا ووجدنا الاختلاف من تاويلها فايها من اهل العلم بالدين واللغة ولو كان هناك آيات تفسيريات تفسيرية  
لا يحتمل التاويل لكان فريق من المختلفين في تاويله من العلماء باللغة معاندين ولا يمكن كشف امرهم باهون السعي  
ولكان من تاويل الآية خارجا من اللغة ومن لسان اهلها لان الكلام اذا لم يحتمل التاويل فحتملة مالا يحتمله خرجت عن  
اللغة التي وقع الخطاب بها فذكونا باعتراف الزيدية على ايتواحدة اختلف اهل العلم في تاويلها في القرآن ما يدل  
نصا ونوقفا على تاويلها وهذا امر متعذر وفي تعذره دليل على انه لا بد للقران من مترجم يعلم مراد الله فيجزيه وهذا  
عندي واضع ثم قال صلح الكتاب هذه الخطابية تدعى الامامية لبعض بن محمد عن ابيهم عليهما السلام بالوراثة  
الوصية ويقفون على جمعة ويجازفون كل من يقول كل من قتل بالامامة وينهون انكم واقفتهم في امامته









من قد عارض القرآن وسالنه ان يفصل بين تلك المعارضه والقران لقلذله اما القران فطائر تلك المعارضة  
حتى يفصل بينهما وبين القران وهذا نقول هذه الفرق اما اخبارنا فهي مروية محفوظة عند اهل الامصا  
من علماء الامامية فاطهوا تلك الاخبار التي تدعي بها حتى يفصل بينهما وبين اخبارنا فاما ان تدعوا  
خبر الام يسمعه سامع ولا عرفه احد ثم تسالون الفصل بين اخبارنا وبين الخبر فهذا ما لا يعجز عن دعوى مثله  
لحد ولو ابطال مثل هذه الدعوى لخبار اهل الحق من الامامية لا يطل مثل هذه الدعوى من البراهمة لخبا  
المسلمين وهذا واضح والله المشهد وقد ادعت الشيعة في اقام المعجزات وان لهم خبر ايدل على صدقهم  
فقال لهم لو حدثت هذه دعوى لا يعجز عنها احد فاطهروا الخبر لتدلكم على انه لا يقطع عذرا ولا يوجب حجة  
وهذا شبهه بجواب الصاحب الكذاب ويقال لصاحب الكتاب قد ادعت البكرية والاباضية ان النبي صلى الله  
عليه واله على نزل ابي بكر وانكرت انت انك انكرنا نحن ان ابا عبد الله عليه السلام اوصى الى هذين فبين لنا حجتك  
وولنا على الفصل بينك وبين البكرية والاباضية لتدلنا على الفصل بيننا وبين من سميت ويقال لصاحب  
الكتاب انت رجل تدعي ان جعفر بن محمد عليهم السلام كان على فذهب الزيدية وان لم يدع الامامة من الجهة التي ذكرها  
الامامية وقد ادعى القائلون بامامة محمد بن جعفر عليهم السلام بن علي بن محمد عليهم السلام خلاف ما تدعيه انت  
واصحابك وتذكرون ان اسلافهم وادلك عنهم فعرنا الفصل بينك وبينهم لقربك ما حسن منه وانصف  
من نفسك فان اولئك وفوقهم وهوان اصحاب محمد بن جعفر وعبد الله بن جعفر معترفون  
بان الحسين عليهم السلام نزل على علي عليه السلام وان عليا نزل على محمد وان محمد نزل على جعفر عليهم السلام وليكن  
ان جعفر نزل على موسى بعينه دون غيره ولعل هؤلاء على ابتلاء الحسين نزل على علي وعبد فان الامام انما كان  
ظاهرا الخلف الهم شيعته ظهر علمه وتبين معرفته بالذي هو وجدنا رواية الاخبار الاثار قد نقلوا عن موسى  
علم الحلال والحرام ما هو مدون مشهور وظهر من فضله ما هو بين عند الخاصة والعامة وهذه هي امادات  
الامامة فلما وجدناها لموسى دون غيره علمنا ان الامام بعد ابيه دون اخيه وشي كخو وهوان عبد الله  
بن جعفر مات ولم يعقب ذكرا ولا نزل على احد فوجه القائلون بامامة عنهما الى القول بامامة موسى عليهم  
والفصل بعد ذلك بين اخبارنا واخبارهم هو ان الاخبار لا توجب العلم حتى يكون في طرفيه وسطه قوم  
يقطعون العذر اذا خبروا اولسنا نستباح هؤلاء في اسلافهم بل نقصر على ان يوجد ونافي دهرنا من  
جملة الاخبار ورواية الاثار من يذهب مندهم عدد ايتوات بهم الخبر كما نوجدهم نحن ذلك فان قدروا





على هذا فليظروا وان عجزوا فقد صح الفرق بيننا وبينهم في الطرف الذي يلينا ويلينهم وما بعد ذلك هو  
 طم هذا واضح ولله الحمد والبركة على موسى عليه السلام سبيل الواقعة على ابي عبد الله ونحن فلم نشاهد  
 موت احد من السلف وانما صح موتهم عندنا بالخبر فان وقف واقف على بعضهم سالناه ومنهم فرقة  
 قطعت على موسى عليه السلام واقوا بعد بابنه علي بن موسى عليه السلام دون ساير ولد موسى عليه السلام ورعوانه  
 استحقها بالوراثة والوصية في ولده حتى انتهى الى الحسن بن علي عليه السلام فادعوا له ولدا وبسبب مخالفة الصلح  
 فات قبل ايراثهم رجعوا الى اخيه الحسن وبطل في محمد ما كانوا قورادوا لوالده الله من محمد والحسن كما بداه  
 من اسمعيل بن جعفر الى موسى عليه السلام وقد مات اسمعيل فرجعوا الى محمد الحسن بن علي في سنة ثلث  
 وستين ومائة فرجع بعض اصحابه الى امامته لخير جعفر بن علي كما رجح اصحاب محمد بن علي بعد وفاته  
 محمد بن الحسن ويؤمن بعضهم ان جعفر بن علي استحق الامامة من ابيه علي بن محمد بالوراثة والوصية دون  
 اخيه الحسن ثم نقلوها في ولد جعفر بالوراثة والوصية وكل هذه الفرق يتناسخون الامامة ويكفر بعضهم  
 بعضها ويكذب بعضهم بعضا ويبري بعضهم من امامته بعض وتدعي كل فرقة الامامة لصاحبها بالوراثة والوصية  
 واشياء من علوم الغيب الخرافات احسن منها ولا دليل لكل فرقة فيما تدعي وتخالف الباقيين غير الوراثة  
 والوصية وليكفهم شيئا حتم لانفسهم دون غيرهم قولا بلا حقيقة ودعوى بلا دليل فان كان همنا دليل  
 فيما تدعي كل طائفة غير الوراثة والوصية وجب اقامته وان لم يكن غير الدعوى للامامة بالوراثة والوصية  
 فقد بطلت الامامة لكثرة من يدعيها بالوراثة والوصية ولا سبيل الى قبول دعوى طائفة دون الاخرى  
 وان كانت الدعوى واحدة ولا سيما وهم في الكذب بعضهم بعضا محققون وفيما يدعي كل فرقة منهم منفر  
 واقول لو سلموا للموقف للصواب لو كانت الامامة تبطل الكثرة من يدعيها لكان سبيل النبوة سبيلها الا اننا نعلم  
 ان خلفا قد ادعوا عنها وقد حكى صاحب الكتاب عن الامام حكايات مضطربة واوهم ان تلك مقالة الكل  
 وان ليس فهم من يقول بالبدا ومن قال ان الله سيد والهم من لحدوث راي وعلم مستفاد فهو كافر بالله وما كان  
 غير هذا فهو قول المتزلة ومن يخجل الايتم علم الغيب فهو كافر بالله وخرج عن الاسلام عندنا واغل ما كان يجب  
 ان يذكر مقالة اهل الحق وان لا يقتصر على ان القوم اختلفوا حتى يدل على ان القول بالامامة فاسد  
 فان الامام عندنا يعرف من وجوه ذكرها ثم يعتري ما يقول هؤلاء فان لم يجد بيننا وبينهم فصلا حكما ابفساد  
 الذهب ثم عننا سال صاحب الكتاب عن قولهم هو الحق من بين الاقوال بل اما قولهم منهم فوهم قطعت على موسى

الفصل بيننا وبينهم من وقف على سايرهم  
 وهذا ما لا حيلة لهم فيه ثم قال صاحب  
 الكتاب





وانما بعدد بابنه علي بن موسى فهو قول رجل لا يعرف اخبار الناس لان كل امامية لا شرفية وقتت  
 وشذوا وقالوا بابا مامرا سمعيل وعبد الله بن جعفر قالوا بابا مامر علي بن موسى وروا فيه ما هو مدون  
 في الكتب وما يذكر من حجة الاخبار ونقله الا تاريخه ما رواه الى هذه اللذات في اول احد وث الحادث  
 وانما اكثر من منهم بعد فكيف استحسن صاحب الكتاب ان يقول ومنهم فو قه قطعت على موسى واعجب  
 من هذا قول حتى انتهى الحسن فادعوا له ابنا وقد كانوا في حيرة على بن محمد رسوا الامامة ابنه محمد الا ان  
 من اصحاب فارس بن حاتم وليس بحسن بالعاقلة ان يثنع على خصمه بالباطل الذي لا اصل له والذي  
 بدل على فساد قول القائلين بابا مامر محمد هو بعينه ما وصفناه في باب اسمعيل بن جعفر لان القصة <sup>جمله</sup> واحدة  
 وكل واحد منهما مات قبل ابيه ومن المحال ان يستخلف المحي الميت ويوصى للميت بالامامة وهذا من فساد  
 ان يجال في كفة الى كفة القول والفعل <sup>بين</sup> القائلين بالامامة جعفران حكايته القائلين بابا مامر اختلفت  
 وتضادت لان منهم ومناسن حكى عن ابنه قال اني امام بعد اخي الحسن ومنهم من قال اني امام بعد اخي  
 علي بن محمد وهذه الاخبار كما ترى يكن ب بعضها بعضا وجوزنا في اخي محمد الحسن بن علي خي متواترا ولا  
 يتناقض وهذا فصل بين ثم ظهر لنا جعفر ما دلنا على انه جاهل بالحكام الله وهو انه جاء يطالب امام اخي محمد  
 بالميراث وفي ابائه ان الاخ لا يرث مع الام فاذا كان جعفر الا بحسن هذا المقدار من الفقه حتى يتبين فيه جهله  
 ونقصه كيف يكون اماما وانما يعبد الله بالظاهر من هذه الامور ولو شئنا ان نقول فضيلنا وما ذكرناه  
 كفاية دلاله على ان جعفر ليس بابا مامر واما قوله انهم ادعوا للحسن ولدا فالقوم لا يدعوا ذلك الا بعد ان  
 نقل اليهم اسلافهم حاله وغيبته وصورة امره واختلف الناس فيه عند حدوث ما يحدث وهذه  
 كتبهم من شاء ان ينظر فيها فليتنظر واما قوله ان كل هذه الفرق يتناسخون ويكفر بعضهم بعضا فقد  
 صدق في حكايته وحال المسلمين في تكفير بعضهم بعضا هذه الحال فليقل كيف احب وليطعن  
 كيف شاء فان البواهي تتعلق به فتطعن بمثلها في الاسلام ومن سال خصمه عن مساله تريد بها نقض  
 مذهبه او اردت عليه كان فيما من نقص مذهبه مثل الذي قد ران يلزمه خصمه فانما هو رجل  
 سال خصمه وينقض قوله وهذه قصته صاحب الكتاب والنبوة اصل والامامة فرع فلذا اقر صاحب  
 الكتاب بالاصل لم يحسن به ان يطعن في الفرع بما رجع على الاصل والله المستعان ثم قال ولو جاز  
 الامام بالوراثة والوصية لمن يبعاله بلا دليل يتفق عليه لكانت المغيرة بحق بما الاجماع الكل معها

كثرة





على امامته الحسن بن علي عليه السلام الذي هو اصلها المستحق للامامة من ابيه بالوصية والوراثة وامتناعها  
 بعد اجماع الكل على امامته الحسن من اجاز لغيبه هذا مع لاختلاف المومنين في دينهم منهم من يقول بالاجماع  
 ومنهم من يقول بالتنازع ومنهم من يجرد التوحيد ومنهم من يقول بالعدل والعدل هو العدل والعدل هو العدل ومنهم من  
 يقول بالقدس ويطلق الوعيد ومنهم من ينفخ مع القول بالبداء واسيا يطول الكتاب بشرحها يكفر بما  
 بعضهم بعضا ويتبين بعضهم من دين بعض وكل فرقة من هذه الفرق يزعمها رجال ثقات عند انفسهم  
 ادوا اليهم عن ائمتهم ما هم متمسكون به ثم قال صاحب الكتاب واذا جاز كل الاشياء لا يجوز عندنا علم باته بالكثر  
 من الحكاية لا معنى لتطويل الكتاب بذكر ما ليس فيه حجة فلا فائدة في قول وبالله التوفيق لو كان الحق  
 لا يثبت لا بدليل متفق عليه ما صح حق ابداء وكان اول مذهب يبطل مذهب الزيدية ان دليلها ليس  
 يتفق عليه واما ما حكاه عن التغيير فهو شيء احدثه عن اليهود ولا ينبغي باجماعنا واياهم على نبوة موسى عليه السلام  
 ومخالفتهم اياهم في نبوة محمد واما تغيير ايانا باختلاف في المذاهب وبان كل فرقة منا روى ما تدعيه عن  
 امامها فهو ما خوذ من البراهمة لا يمتنع عن به يعينه دون غيره وعلى الاسلام ولا الاستفاد من ان يتعلق  
 بعض هؤلاء الفجار بحكمة عنهم لقلت كما يقولون والامامة اسعدكم الله انما تصح عندنا بالنص وظهور  
 الفضل والعلم بالدين مع الاعراض عن القياس والاجتهاد في الفرائض السعوية وفي فروعها ومن هذا  
 الوجه عرفنا امامة الامام وسنقول في اختلاف الشيعة قولهم لا مفسدة الا حجب حجتكم لم يخل اختلافهم  
 من ان يكون مولد من انفسهم او من عند الناقلين اليهم او من عند ائمتهم فان كان اختلافهم من قبل  
 ائمتهم فالامام من جع الكلمة لا من كان سببا للاختلاف بين الامم لا سيما وهم اولياءه دون لغذائره ومن  
 لا تعينه بينهم وينسب وما الفرق بين المومعة والامم اذا كانوا مع ائمتهم وحج الله عليهم في اكثر ما عابوا على الامم  
 التي لا امام لها من المخالف في الدين واكفاد بعضهم بعضا وان يك اختلافهم من قبل الناقلين اليهم  
 دينهم فايهم منهم من ان يكونوا هذا سبيلهم معهم فيما القول اليهم من الامامة لا سيما اذا كان المدعي له معدوم  
 العين غير الشخص وهو حجة عليهم فيما يدعون لامامهم من علم الغيب اذا كان خيبره والتواجته تدين  
 شيعة كذا بين يكذبون عليه ولا علم لهم بهم وان يكن لاختلاف المومعة في دينها من قبل انفسها دون ائمتها  
 في حجة المومعة الى الاممة اذا كانوا بانفسهم مستعنين وهم بين اظهر ولا ينما عم وهو الترجيحان لهم من امته  
 والحجة عليهم هذا ايضا من ادل الدليل على عدمه وما يدعى من علم الغيب له لانه لو كان موجودا لم

ولو لا





يسع ترك البيان لشيعته كما قال الله عز وجل وما أنزلنا عليك الكتاب إلا بين لهم الذي اختلفوا وما يبين  
وكما بين الرسول لامة وجب على الامام مثل لشيعته فاقول ان الامم انما هو من قبل  
كذابين ولسوا انفسهم فيهم في الوقت بعد الوقت وفي الزمان ان بعد الزمان حتى عظم البلاء وكان اسلامهم  
قوم يجمعون الى ورع وجماعة وسلامتهم ناجية ولم يكونوا اصحاب نظر وتميز فكانوا اذا راوا رجلا مستورا  
بروي خبر الحسن او الحسن بن علي فقبولوه فلما اكرم هذا وظهر شكوا الى ائمتهم فامرهم الائمة عليهم السلام ان يخذوا  
بلبع عليه فلم يفعلوا <sup>فصبروا</sup> وجروا على حادتهم فكانت الخيانة من قبلهم والامام ايضا فلم يخف  
على هذا الخياط التي رويته لانه لا يعلم الغيب وانما هو عبد صالح يعلم الكتاب والسنة ويعلم من اخبار شيعته  
ما يقى اليه فاما قوله فابوهم ان يكون هذا سبيلهم فيما الفتوا اليهم من امر الامام فان الفضل بين ذلك ان الامام  
ينقل اليهم بالتواتر والتواتر لا ينكشف عن كذب وهذه الاخبار فكل واحدنا هو خير واحد لا يوجد خبره  
العلم وخير الواحد قد يصدق ويكذب وليس هذا سبيل التواتر هو اجوابنا وكل ما اتى به سوى هذا  
فوسا قطعنا <sup>بذلك</sup> اجتنابا عن اختلاف الامة هل يخلوا من الاقسام التي قسمها فاذا قيل لا قيل له افليس  
الرسول انما بعث بجمع الكلمة فلا بد من نعم فيقال له اوليس قد قال الله عز وجل وما أنزلنا عليك الكتاب  
الا بين لهم الذي اختلفوا فيه فلا بد من نعم فيقال له فهل بين فلا بد من نعم فيقال له فما سبب الاختلاف  
عوفاه واقنع منا مثله واما قوله فاحلجة الموتى الى الائمة اذا كانوا بانفسهم مستغيين وهم بين اظهرهم لا  
يهاجم الى الخو الفصل فيقال له اولى الائمة بالدين الانصاف قول قلناه او ما ناية الى انا بانفسنا مستغيين  
حتى يفرغنا من صلح الكتاب ويحجج علينا اولى حجة توجب له علينا توجب ما اوجبه ومن لم يبال  
بى شئ قابل خصومه كثرت مسائله وجواباته واما قوله وهذا من اول الدليل على عدمه لانه لو كان  
موجودا لم يسع ترك البيان لشيعته كما قال الله تعالى وما أنزلنا عليك الكتاب الا بين لهم الذي اختلفوا  
فيه فيقال <sup>لهم</sup> انما اجبرنا عن العترة الطاهرة بسعهم ان لا ينو اللامة الحق كهم فان قال نعم حجج نفسه  
وعاد كلامه وبالاعلية لان الامة اختلفت وتباينت ويكفر بعضهم بعضا وان قال لا قيل له هذا  
من اول دليل على عدم العترة وفساد ما تدعيه الزيدية لان العترة لو كانوا كما تصف الزيدية لتبينوا  
للامة ولم يسعهم السكوت والامسالك كما قال الله عز وجل وما أنزلنا عليك الكتاب الا بين لهم  
الذي اختلفوا فيه فان ادعى العترة انهم قد بينوا الحق للامة غير ان الامة لم تقبل ومالت الى الهوى قيل

لدى قبل ائمتهم

قولا

له هنا





لهذا بعينه قول الامامية في الامام وشيعته ونسالة الله التوفيق ثم قال في نسخة الكتبت ويقال لم استتر  
لما كتم عن مستتره فان قالوا فقيهه على نفسه قيل لم فالستر شد ايضا يجوز له ان يكون في تقيبه في  
طلبه لاجلها اذا كان المستر شديدا يخاف ويحجوا ولا يعلم ما يكون قبل كونه فهو في تقيبه واذا جازت التقيه للثمة  
في الاموم اجوز وما بال الامام في تقيبه من ارشادهم فليس هو في تقيبه من تناول اموالهم وائمة يقولون اتبعوا  
من لا يسئلكم عليه لجر الاية وقال ان كثيرا من الاخبار والرهبان لياكلون اموال الناس الباطل ويصدون  
عن سبيل الله وهذا ما يدل على ان هذا الباطل عرض الدنيا يطلبون والذين تمسكوا بالكتاب لا يسألون  
الناس لجر اموالهم هتدون ثم قال وان قالوا كذا قل كذا بشئ لا يقول له لاجل اهل البيت يقولون اتبعوا  
ان الامام لم يستتر على مستتره وانما استتر خوفه على نفسه من الظالمين واما قوله ان استتره لاجل التقيه  
لل امام فهي الاموم اجوز فيقال له ان كنت تريد ان الاموم يجوز له ان يتقى من الظالم ويهرب منه حتى  
خاف على نفسه كما جاز للامم وهذا العمري جازي وان كنت تريد ان الاموم يجوز له ان لا يعتقد امامه  
لامام التقيه فذلك لا يجوز اذا فغيت الاخبار سمعته وقطعت عنده لان الخبر الصحيح يقوم مقام العيا  
وليس على القلوب تقيه ولا يعلم ما فيها الا الله اما قوله وملاح الامام في تقيبه من ارشادهم وليس في  
تقيه من تناول اموالهم وائمة يقولون اتبعوا من لا يسئلكم على احوال الجواب عن ذلك الى اخر الفصل يقال له  
ان الامام ليس في تقيبه في ارشادهم يريد الارشاد وكيف يكون في تقيه وقديين لهم الحق وحملهم  
عليهم ودعاهم اليه وعلمهم للعدل والحرام حتى شرب بذلك وعرفوا به وليس فينا اول لوالهم وانما يثابهم  
للمس الذي فرض الله تعالى ليضعفه حيث امر ان يضعه ولدى جاء بالجنس وهو الرسول صلى الله عليه  
واله وقد نطق القرآن بذلك قال الله عن رجل واعلموا انما نعظم من شئ فان الله خمسة الاية وقال احد  
من اولم صدقة الاية فان كان لخذ المال عيب او طعن فهو على من ابتداه وائمة المستعان وينزل نسخة  
الكتبة اخبرنا عن الامام منكم اذ خرج وغلب هل ياخذ الجنس وهل يحق الخراج وهل ياخذ الحق من  
النبي والنعمة والمعادن وما اشبه ذلك فان قال لا خلاف حكم الاسلام وان قال نعم قيل له فان خرج  
عليه رجل مثلك لقول الله اتبعوا من لا يسئلكم عليه لجر اذ يقول له عن رجل ان كثرا من الاخبار والرهبان  
الاية باي شئ يحبه حتى يجبل الامامية بمثله وهذا وفقكم الله شئ كان للمحدون يطعمون بطل  
السمايين ولا ارى من دلسه طولا واعلم عالمك الله للغير وجعلت من اهله انما جعل بالكتاب





والسنة ولا يخفى فهما فان امكن على خصوصنا على ان بدلونا عنى انه خالف في اخذ ما اخذ الكتاب  
والسنة فلعمرى ان المحجة واضحة طوع وان لم يكن ذلك فليعلموا انه ليس في العمل بما وافق الكتاب  
والسنة وهذا بين ثم قال صاحب الكتاب <sup>وقال لهم نحن لا نحسب الامام من لا يعرف وهل يوجد ناسيلا</sup>  
الى معرفة صلحكم الذي تدعون حتى يجترأه الامام كما يجوز للجهود من سائر العترة والاقلام  
الى تجوز الامامة للمعدومين وكل من لم يكن موجودا وهو معدوم وقد بطل تجوز الامامة لمن <sup>ن</sup>  
تزوج قبله استعين بقال لصاحب الكتاب هل شك في وجود علي بن الحسين وولد عليهما الذين  
تزوجهم فلما قال لا قيل لم يجوز ان تكونوا ائمة فان قال نعم قيل له فانت لا تدري لعلي صواب في  
اعتناء امامتهم وانت على خطأ وكفى هذا حجة عليك فان قال لا قيل له فما ينفع من اقامة الدليل  
على وجودنا وانما وانت لا تعرف باقامة مثل علي بن الحسين مع فعله من العلم والفضل عند المخالف و  
الموافق ثم يقال له فلعلنا ان في العترة من يعلم التأويل ويعرف الاحكام بخبر النبي صلى الله عليه واله  
الذي قدمناه وبجائنا الى من يعرف المراد من القرآن ومن يفصل بين احكام الله واحكام الشيطان  
فعلنا ان الحق في هذه الطائفة من ولد الحسين عليهم السلام كما راينا كل من خالفهم من العترة يعتمد في  
الحكم والتاويل على من يعتمد عليه علماء العامة من الراى والاجتهاد والقياس في الفرائض السمعة  
التي لا علم في التعبد بها الى المصلحة فعلمنا بذلك ان المخالفين طم مطعون ثم ظهر لنا من علم هذه الطائفة  
بالحلال والحرام والاحكام ما لم يظهر من غيرهم ثم ما زالت الاخبار ترد بنص واحد على اخر حتى  
بلغ الحسن بن علي عليهم السلام فلما مات ولم يظهر النص والخلف بعده رجعنا الى الكتب التي كان  
اسلافنا ورواها قبل الغيبة فوجدنا فيها ما يدل على امر الخلف من بعد الحسن عليهم السلام وانما ينبغي  
الناس ويخفى شخصه وان الشيعة تختلف وان الناس يقعون في حيرة من امره فعلمنا ان اسلافهم  
لم يعلموا الغيب وان الائمة اعلموا بذلك كخبر الرسول فصح عندنا من هذا الوجه بهذه الدلالة  
كونه موجوده وغيبته فان كان ههنا حجة تدعي باقتناءه فيظهرها الزيدية فما بيننا وبين الحق <sup>ندة</sup>  
والشكر شجبه <sup>حسب الكتاب</sup> ان يعارضنا يدعيه الواقفة على موسى ونحن لم نقف على احد ونسال  
الفصل بين الواقفين وقد بينا اننا علمنا ان موتهم بمثل ما علمنا ان جعفر امات وان الشك في موت  
احدهما يدعو الى الشك في موت الآخر وان قد وقف على جعفر قوم انكرت الواقفة على موسى عليهم

السلام





السلام وكذلك انكرت قول الواقفة على امير المؤمنين عليهم فقلنا لهم يا هؤلاء نحن نحبكم على اوليك نحن  
عليكم فقولوا كيف شتمتم بحجج انفسكم حكاياتنا انقول للواقفة ان الامام لا يكون الا ظاهرا موجودا  
منه حكاية من لا يعرف اقاويل خصمه وما زالت الامامية تعتقد ان الامام لا يكون الا ظاهرا مكشوفاً  
او باطنا مغشوراً وخباياهم في ذلك اظهر واشهر من ان تخفي ووضع الاصول الفاسدة للخصوص امر  
لا يجوز عنه احد ولكنه قبيح بدي الدين والفضل والعلم ولو لم يكن في هذا المعنى الا الحسين بن علي بن زياد  
لكفي ثم قال قالوا لانا قليل ثم كذا كشي لا يقوله جعنا ما سمعتم وفيه كفاية ولحمد لله ثم قال ليس الامر كما يتوهون  
في بني هاشم لان النبي صلى الله عليه وآله دل امته عتوته باجاءنا ولجاءكم التي هي خاصة التي لا يقرب  
احد منهم ثم يمرد لهم ذلك الطلقاء وابنا الطلقاء... احد منهم في كل زمان... لا يكون  
الا واحدا بل زوم الكتاب والدعاء الى قامة بدلالة الرسول عليهم انهم لا يفارقون الكتاب حتى يردوا على  
المعوض وهذا الجاع والذى اعلمتم به من بني هاشم ليس لهم من ذرية الرسول صلى الله عليه وآله وان كانت  
طهم ولادة لان كل نبي ابنة ينتمون الى عصمتهم ما خلا ولد قاطمة فان رسول الله صلى الله عليه وآله عصمتهم  
وابويهم والذرية هم الولد لقول الله عز وجل اني اعيد عابك ودرينها من الشيطان الرجيم فاقع لبوب الله  
اعتصم ان هذا امر لا يصح باجاءنا واياكم عليه وانما يصح بالدليل والبرهان فما دليلك على ما ادعيت وعلى  
ان الاجماع بيننا انما هو في ثلثة امير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام ولم يذكر الرسول ذرية  
وانما ذكر عترته فلم تفلتم انتم الى بعض العترة دون بعض فلا حجة وبيان اكثر من الدعوى واحتجنا  
نحن بما رواه اسلافنا عن جاعة حتى اتى خبرهم الى نص الحسين على ابنه ونص على علي محمد ونص  
محمد على جعفر ثم استد لنا على صحة امامته هو لا دون غيره ممن كان في عصرهم من العترة بما ظهر  
من علمهم بالدين وفضلهم في انفسهم وقد جعل العلم عنهم الاولياء والاعداء وذلك مبثوث في الا  
معروف عند نقله الاخبار والعلم بيني وبين الحجج من الحجج والامام من المأموم والتابع من للتبوع  
وابن دليلكم يا معشر الزيدية على ما تدعون ثم قال... ولوجازت الامم لسائر بني هاشم  
مع الحسن والحسين عليهم السلام لجازت لبني عبد مناف مع بني هاشم ولوجازت لبني هاشم عبد مناف  
مع هاشم لجازت لسائر ولد قصي ثم مدني هذا القول فتمثال له ايها المحقق عن الزيدية ان هذا الشيء  
لا يستحق القرابة وانما يستحق بالفضل والعلم ويصح بالنص والتوفيق فلو جازت للامامة لا تقرب رجل

مصادر

المحقق





من عترة تجازت لاجدهم فافضل بيك وبين من ادعى ذلك واظهر حجتك وافضل الان  
 بينك وبين من قال ولوجازت لولد الحسن عليه السلام لجازت لولد جعفر ولوجازت لولد محمد  
 لولد العباس وعد افضل لاثاني به الزيدية ابد الا ان تفرع الى فضلنا ومجتنا وهو النص من  
 واحد على واحد وظهور العلم بالحلال والحرام قبل الهولاء هو من العترة ولكن ياتي من العترة  
 وسائر الفرائد بالنصوص عليه يوم الغدير باجماع واقوى وبالله استعين بقال لصاحب الكتاب  
 اما النصوص يوم الغدير فصحيح واما انكارك ان يكون امير المؤمنين من العترة فخطأ فلما  
 على اي شيء تقول فيما تدعي وان اهل اللغة جميعا يشهدون ان العم وابن العم من العترة ثم اقول  
 ان صاحب الكتاب تفص في كلامه هذا مذهبه لانه معتقد ان امير المؤمنين عليه السلام من خلف  
 الرسول صلى الله عليه وآله في امته ونقول في ذلك ان النبي صلى الله عليه وآله في امته الكتاب  
 والعترة وان امير المؤمنين ليس من العترة واذ لم يكن من العترة فليس من خلفه الرسول صلى الله عليه  
 وآله وهذا متناقض كما ترى اللهم الا القول انه صلى الله عليه وآله خلف العترة فيما بعد ان قيل ان  
 امير المؤمنين فنسأله ان يفصل بينه وبين من قال وخلف الكتاب فيما منذ ذلك الوقت لان الكتاب  
 والعترة خلقا معا والخبر نطق بذلك شاهديه والله المنة اقبل صاحب المكتبة هو حجة عليه  
 ويسال عن ادعاء الامام لبعض دون بعض اقامه الحجج ونسي نفسه وتفرغ دواعيها لولد الحسين  
 عليها السلام دون غيره ثم قال فان لحالوا على الا باطل من علم الغيب واشباه ذلك من الخرافات  
 وما لا دليل لهم عليه دون الدعوى ورضوا بمثل ذلك فجاز ان العترة من الظالمين لانفسهم ان كان  
 الدعوى هو الدليل وبال لخص الكتاب كما كثرت في ذكر علم الغيب والغيب لا يعلم الا الله ومن ادعى  
 ليس الا مشرك كافر وقد قلنا لك ولاصحابك دليلنا ما يدعي الفهم والعلم فان كان لكم مثله  
 فاطروه فان لم يكن الا التشنع والقول وتفرغ الجميع تقول قوم غلاة والامر سهل وحسبنا الله  
 ونعم الوكيل ثم قال صاحب الكتاب ثم رجعنا الى ابضاح حجة الزيدية في قول الله ثم اوردنا الكتاب  
 الذين اصطفينا من عبادنا الاية فيقال لستم نحن نسلم لك ان هذه الاية نزلت في العترة فما  
 بهانك ان السابق بلخيرات هم ولد الحسن والحسين عليهم السلام دون غيرهم من سائر العترة  
 فانك ليس تريد على التشنيع على خصوصك وتدعي لنفسك ثم قال الله عز وجل وذكر للخاصه

ان





والعلمة واعتصموا بحبل الله جميعا الآية ثم قال انقضت مخلجة العطر ثم استأنف مخاطبة الخاصة وليكن منكم  
 امة يدعون الى الخير الى قول للخاصة كنتم خيرا ثم اخرجت للناس فقال هم ذرية ابراهيم عليهم السلام دون ساير الناس  
 ثم للمسلمون دون من اشرك من ذرية ابراهيم قبل اسلامه وجعلهم شهداء على الناس وهذا سبيل الخاصة  
 من ذرية ابراهيم عليهم السلام ثم اعتل بايات كثيرة تشبه هذه الايات من القرآن فيقال له ايها المحتج انت تعلم  
 ان المعزلة وساير فرق الامة تنازعت في تاويل هذه الايات اشدها نزعة وانت فليس تأتي باكثر من  
 الدعوى ونحن نسلم لك ما ادعيت ونسالك للحجة فيما تفردت به من ان هؤلاء هم الحسن والحسين دون  
 غيرهم فالى متى تأتي بالدعوى وتعرض عن الحجج ونقول علينا بقراءة القرآن وتوهم انك في قرآنك حجة  
 يست حصومك والله المستعان - سب الكتاب فليس من دعوى الآية من منعه  
 ونهى عن المنكر وجاهد في الله حق جهاده سواء وساير العترة ممن لم يدع الى خير ويجاهد في الله حق جهادها  
 كما لم يجعل الله من هذا سبيلا من اهل الكتاب سواء وساير اهل الكتاب وان كان تارك لذلك فاضل عما هو  
 لان العبادة اقله والجهاد فرضه لازمة كساير الفرائض صاحبها يمضي بالسيف والسيوف ويوتر على اليد  
 العزف ثم قرأ سورة الواقعة وذكر الايات التي ذكر الله فيها الجهاد وتبع الايات برواوي ومحتوي متى  
 من ذلك فتطالبه بصحتها وتقايله بما ساءه فيه النعم وبالله استعين ان كان كثرة جهاد عو يدنيا على  
 والعلم والامامة فالحسين احق من الحسن لان الحسن رادع معوية والحسين جاهد حتى قتل وكيف صاحب كتاب  
 وبابى متى يدفع هذا ويعيد فلتستلخك فرض الجهاد ولا فضله وكما راينا الرسول صلى الله عليه وآله يحارب حتى  
 وجداعونا وانصارنا فخذنا حاربنا فدنا امير المؤمنين عليه السلام ففعل مثل ذلك بعينه وراينا الحسن يدهم بالجهاد  
 فلما خلد اصحابه وادع ولزم منزلة فعلنا ان الجهاد فرض في حال وجود الانصار والاعوان والعام باجماع  
 العقول افضل من المجاهد الذي ليس بعالم وليس كل من دعا الى الجهاد يعلم كيف حال الجهاد ومتى يجب القتل  
 ومتى تخسن المواعدة وبما يستقبل امر هذه الرعية وكيف يصنع في الدماء والاموال والفروج وبعد ما  
 نرضى باخواننا بنى وحدوه وان يدنو على رجل من العترة ينفي التشبيه والخبر عن الله ولا يستعمل الاجتهاد  
 والقوانين في الاحكام سمعية ويكون مستقلا كما فيا حتى يخرج معر فان الامرا يعرفون كالمهني عن منكر على قدر  
 الطاعة ومحسب لا مكن والعقول تشهد ان تكليف ما لا يطاق فاسد والتعزير بالنفس فيجوز ومن تعزير ان يخرج  
 جماعة بليته لم تشاهد حربا ولا تدربت بدرت اهلها الى قوم متدربين بالحروب تمكنوا في ابادد وقتلوا العباد

طاعة





تدبو بالحروب ولهم العدد والسلاح والكرام ومن نضرهم من العانة ويعتقد ان الخارج عليهم مباح الدم مثل جيشهم  
اصفاً لمضاعفة وكيف يؤمن صاحب الكتاب ان تلقى بالاعمال للمدبرين بالجروب ولم عسى ان يحصل في يد  
واع ان دعاء من هذا العدد هيهات هيهات هذا الامر لا يبره الا نصر الله العليم الحكيم ثم قال صاحب الكتاب  
عبادات من القرآن يلها ما ذرع في تاويلها استدنازة ولم يوكد تاويله بحجة عقل ولا سمع فاقم وجهك لله  
من الحق ان يكون الله شهيداً من دعائي الخير كما امر ونهى عن المنكر وامر بالمعروف وجاهدني لله حتى تستشهد  
ام من لم يبر وجهه ولا عرف شخصه ام كيف يتخذ الله شهيداً على من لم يبرهم ولا ناسم وامرهم فان اطاعوه ادوا ما عليهم  
وان قتلوه منه مضى الله شهيداً ولو ان رجلاً استشهد قوماً على حق مطالب لم يبروه ولا شهدوه هل كان شهيداً  
وهل يستحق لهم عقاب الا ان يشهدوا على ما لم يبروه فيكونوا كذا بين وعند الله مبطلين فاذا لم يجز ذلك بين العباد  
فهو غير جاز عند الحكم العدل الذي لا يجوز فلو ان استشهد قوماً دعائوا وسموا شهدوا والمسلم على  
حاله ليس كان يكون حقاً وهم صادقون وخصمه مبطل وعضو الشهادة ويقع الحكم وكذلك قال الله نعم الامن  
شهد بالحق وهم يعلمون اذ لا ترى ان الشهادة بالظن دون العيان وكذلك عيسى عليه السلام وكتب عليهم شهيداً  
ما دمت عليهم فان قول رب الله اعظم يقال لصاحب الكتاب ليس هذا الكلام لك بل هو للمعتزلة وغيرهم وعلينا وعليك  
لأنها تقول ان العزة غير ظاهرة وان من شهد لا يصح ان يكون اماماً وليس يجوز ان يامرنا الله بالتمسك بحسب  
فرض منهم ولم نشاهده ولا نشاهده اسلافنا وليس في عصرنا من شاهدناه منهم ممن يصح ان يكون اماماً  
للموم والذين غابوا فلا حجة لهم علينا وفي هذا دليل على ان معنى قول النبي صلى الله عليه واله اني تارك فيكم ان  
تمسكتم بدين تفضلوا كتاب الله وعترتي ليس ما نسبوا الى قلوب الامامية من الزيدية والليثية والليثية والليثية  
يقولوا وجدنا الذي لا يبارك الكتاب هو الخبر القاطع للعدو لانهم ظاهروا كظهور الكتاب يتفجع به ويكون ابناً  
والتمسك به فاما العزة فلم نشاهد منهم علماً يمكن ان يقبدي به وان بلغنا عن اخوانه يخالفه ولا اقتداء  
بالمحتلين فاسد فكيف يقول صاحب الكتاب ثم اعلم ان النبي صلى الله عليه واله لما امرنا بالتمسك بالعزة كما  
في العقل والسيرة ما يدل على انه اراد علماء هم دون جهالهم والبر رقيب الاقبياء دون غيرهم فالذي يجب علينا  
يلزمنا ان ننظر الى من يجمع له العلم والدين مع العقل والفضل والحلم والزهد في الدنيا والاستقلال بالامر  
فنتقدي به وتمسك بالكتاب وبه فان قال فلان اجتمع ذلك في رجلين احدهما من يذهب اليه الزيدية والا  
الى مذهب الامامية عن نقدي منها ولكن يتبع فلان هذا لا يتفق فان اتفق فرق بينهما دالمة واضحه امامنا

استشهد

كتاب





من امام تقدمه واما شئ يظهر في علمه كما ظهر في امير المؤمنين يوم النهر وحين قال والله ما عبروا النهر والله لا يقتل  
منكم عشرة ولا يجوا منهم عشرة واما ان يظهر من احد مذهب يد على الاقدمات به لا يجوز كما ظهر من علم الزيدية  
القول بالاجتهاد والقياس لغرائض السمعية والاحكام فيعلم بهذا انهم غير ائمة وليس اريد بهذا القول يد على  
واشاهد لان اولئك لم يظهر واما ينكر ولا ادعوا انهم ائمة واما ادعوا الى الكتاب والرضا من الامم هذه  
دعوة حق واما قوله كيف يتخذ الله شهيدا اعلى من لم يرم ولا امرم ولا نهاهم فيقال له ليس معنى الشهيد  
عند حضومتك ما يذهب اليه ولكن ان عنت الامامية بان لم يرد جهده ولا عرف شخصه ولا يكون المجل  
الذي تدعون له فاخبرنا عنك من الامام الشهيد من العترة في هذا الوقت فان ذكرنا لا يعرفه دخل فيما  
غاب ولزم ما قدر ان يلزم حضومتهم وان قال هو فلان قلنا لم نعلم لم نرد جهده ولا عرفنا شخصه فكيف  
يكون اماما لنا وشهيدا علينا فان قال انكم وان لم تعرفوه فهو موجود الشخص موثوق علمه من علمه وجهده  
من جهده وقلنا له سالتك بالله هل انتظن ان المعتزلة والخوارج والرجية والامامية تعرف هذا الرجل ان  
سمعت وحظر ذكره بياها فان قلنا وهذا ما لا يضره لان السبب في ذلك انما هو مخالفة العالمين على  
الدار وقلد الاعوان والاضار قلنا له قد دخلت فيما عبت وحججت نفسك من حيث قدرت  
الا تخضومتك وما اوردت هذه الغيبة من غيبة الامامية غير انكم لا تضفون ثم يقال قد كثرت في ذكر الجهاد  
ووصف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى اوهمت ان من يخرج فليس محجوب فاما بالامتك والعلماء من اهل  
مذهبك لا يخرجون ومعلم قد زعموا منا بظلم واقصر واعلى اعتقاد للذهب فان نطق بحرف يقابله الامامة  
بمثله ثم قال لم يفرق بين هذا الذي عبت على الامامية وهنت من اجله وشتت به على ائمتهم بسببه  
وتوصلت بذكره الى ما ضمنته كتابك قد دخلت فيه وسلت الى الصحة وعولت عند الاحتجاج عليه ولحمد الله  
الذي هدانا لهذه ثم يقال له اخبرنا اهل في العترة اليوم من يصلح للامامة فلا بد من نعم فيقال له اقل من ائمة  
لا تصلح الا بضع على ما يقول الامامية ولا معدد بل معجز يعلم به امام وليس سبيله عندكم سبيل من يجتمع اهل الحل  
والعقد من الاممة تبشرا وروا في امره ثم يختارونه ويا يعون فلا قال نعم قيل كيف السبيل الى معرفته فان قالوا  
يعرف باجماع العترة عليه قلنا لم كيف يجتمع عليه فان كان اماما لم ترض به الزيدية وان كان زيدا لم ترض به الامامة  
فان قال لا يعتبر الامامية فما هذا قيل له فالزيدية قسمان قسم معتزلة وقسم شيعية فان قال لا يعتبر المثبتة  
في هذا قيل له المعتزلة قسمان قسم مجتهد في الاحكام وقسم مجتهدان الاعتقاد ضلال فان قال لا يعتبر من

يعقد ان الاجتهاد





قال بالاجتهاد قيل له فان ما بقي من بروي الاجتهاد منهم افضلهم وما بقي من سبط الاجتهاد منهم افضلهم ويروى  
بعضهم من بعض ممن تميمت وكيف يعلم الحق منهما هو من توحى انت واصحابك اليه دون غيرهم فان قالوا نظر  
في الاصول قلنا فان طال الاختلاف واستقبح الامر كيف يضع وما ينفعنا من قول النبي صلى الله عليه وآله  
اي تادسيفكم ما ان عسكتم به لن نضلو النفلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي والحجة من عترتي لا يمكن احدا  
ان يعوجه بعد النظر في الاصول وتوفيق على ان يحكمها مذاهبه كلها صواب وعلى ان خالفه فقد اخطا  
وان كان هكذا سبيله وسبيل كل قائل من اهل العلم سبيلا واحدا فاما تلك الخاصة التي هي العرة دلنا عليه وبين  
لنا جميعها العلم ان بين العالم من العرة وبين العالم من غير العرة فرقا وضلا اخرى وتواليم اخيرا  
عن امامكم اليوم عنده الحلال والحرام فاذا قالوا نعم قلنا لهم فاحبرونا عما عنده مما ليس في الخبر المتواتر  
اهل مثل ما عند الشافعي وابي حنيفة ومن حنبله او هو خلاف فان قالوا بل عنده مثل الذي عنده  
ومن حنبله قيل لهم فاحلجوا الناس الى علم امامكم الذي لم يسمع به وكتب الشافعي وابي حنيفة  
ظاهرة مشهورة موجودة فان قالوا بل عنده خلاف ما عندنا هو الضابط المستخرج الذي يدعيه  
مشايخ القدر وان الاشياء كلها على الاطلاق العقول الاما كان في الخبر القاطع للعدس على هذا  
النظام واتباعه لا يذهب الامامية ان الاحكام منصوصة واعلموا اننا لا نقول منصوصة على النبي  
الذي يسبق الى القلوب ولكن انصوص عليه بالجملة التي من فهمها فهم الاحكام من غير قياس ولا اجتهاد  
فان قالوا عنده ما يخالف هذا كله خرجوا من الغار وان تعلقوا بذهب من المذاهب قيل لهم  
قال ذلك العلم هل نقله عن امامكم احد يوثق بدينه وامانه فان قالوا نعم قيل لهم قد عاشرناكم في ذلك  
الاطول فما سمعنا بحرف واحد من هذا العلم وانتم قوم لا تترك التقية ولا يراه امامكم فابن علم  
وكيف يظهر ولم يفسر ولكن احبرنا ما يؤمن ان تكذبوا فقد كذبت على امامكم كما تدعون ان  
الامامية كذبت على جعفر بن محمد وهذا ما لا فضل فيه محالة اخرى وتواليم اليه جعفر بن محمد عنده  
كان لا يذهب الى ما تدعيه الامامية وكان على مذهبكم ودينكم فلا بد من نعم الله ان تتركه  
فيقولهم وقد كذبت الامامية فيما نقلت عنه وهذه الكتب المولفة التي في ايديهم انما هي من تاليف  
الكذابين فاذا قالوا نعم قيل لهم واذا جاز ذلك فلم لا يجوز ان يكون امامكم يذهب بذهب الامامية  
ويدين بدينها وان يكون ما عكس سلفكم اي مشايخكم عنه مولا او موضوعا لا اصل له فان قالوا ليس

مسئلة

لثاني







لنا في الوقت امام نعرف بعينه روى عنه الحلال والحرام وكنا نعلم ان في العترة من هو موضع هذا  
 الامر واهله قلنا لهم قد دخلتم فيما عبتوه على الامامية بما سبها من الاخبار عن ائمتها بالبض على ضام<sup>هم</sup>  
 والاشارة اليه والبشارة به وبطل جميع ما تصصتم من ذكر الجهاد والامر بالعرف والنهي عن المنكر وصا<sup>ر</sup>  
 امامكم بحيث لا يعرف ولا يرى فقولوا كيف تشتمون ونفوننا الله من الخذلان ثم قال صاحب الكتاب  
 فلما لعن الله العترة بالدعا الى الخبز ووصف سبق السابقين منهم وجعلهم شهداء واحمى بهم بالعتق فقط  
 يا ايها الذين آمنوا فوالله لو انهم بالعتق لم يسمع ذلك بضرب من التاويل وقرآه آيات من القرآن  
 ادعى انها في العترة ولم يخرج بشي منها حجة اكثر من ان يكون الدعوى ثم قال وقد اوجب الله على نبيه الامم<sup>ه</sup> ترك  
 والنهي الى ان هتاله انصاره فقال واذ اذابت اللين نحو صودني لياتنا الى قوله لعلم بشعوب فمن لم يكن  
 من السابقين بالخير المجاهدين في الله ولا من المعتضدين بالامر والنهي غلبوا على الاعوان  
 فهو من الظالمين لانفسهم وهذا سبيل من كان قبلنا من ذراري الانبياء عليهم السلام ثم تلا آيات من القرآن  
 فيقال له ليس علينا من المراد بهذا الكلام ولكن احبنا من الامام من العترة عندك من اي قبيلهم هو فان قال  
 من المجاهدين فيك له من هو ومن جاهد ويعلم من خرج وابن حنبله ورجله وان قال هو ممن يعظ بالامر والنهي  
 عند اعواز الاحوال قيل له من سمع امره وهنئه فان قال ولياؤه خاصة قلنا فان اتبع هذا وسقط فرض  
 ما سوى ذلك عند اعواز الاعوان وجاز ان لا يسمع امره وهنئه الا اولياؤه فاي شئ عيب على الامامية  
 ولم الوقت كما يرك هذا ومن عرضته واهيت شعري ومن فرغت باي القرآن والرمته فرض الجهاد  
 ثم يقال له وللزبدية خبر ونا لوجرح فقول الله صلى الله عليه وآله من الدنيا ولم يرض على امير المؤمنين عليه السلام  
 ولادل عليه ولا اشارة اليه كان يكون في نفسه من فعله صوابا وتدبير احبنا جازا فان قالوا نعم قلنا لهم ولولم يدل  
 على العترة كان يكون ذلك جازا فان قالوا نعم قلنا ولولم يدل فاي شئ الكفر على العقول والموجبه والحواج  
 وقد كان يجوز ان لا يقع المض فيكون الامر شورى من اهل الملوك والعقد وهذا ما حيل فيه فان قالوا والاولاد  
 من المض على امير المؤمنين ومن ادله على العترة قيل لهم لم حتمت اذا ذكر واللجة الصحيحة فامقلها الى الامام  
 في كل زمان لان المض اوجب في كل ارض وجب في كل زمان لان العلة الموجبة له موجودة ابدا ونفوذ من  
 الخذلان حسنة يقال لهم اذا كان الخبز المتواتر حجة ورواه العترة والائمة وكان الخبز الواحد من العترة  
 كالخبر الواحد من الائمة يجوز ان الواحد منهم من بعد الباطل من السهو والزللنا يجوز على الواحد من الامة

لله شهداء





وما ليس في الخبر المتواتر ولا خبر الواحد فسبيلهم عندكم الاستخراج وكان يجوز على المتناول منكم ما يجوز على  
 المتناول من الامة من شيء واحد صارت العترة حجة فان قال صاحب الكتاب اذا جمعوا فانما جمعهم حجة  
 قيل له فاذ اجتمعت الامة ذمها حجة وهذا يوجب انه لا فرق بين العترة والامة ان كان هكذا انليس  
 في قوله خلقت فيكم كتاب الله وعترتي فآية الا ان يكون من هو حجة في الدين وهذا قول الامامية والمو  
 اسعدكم الله ان صاحب الكتاب استغل نفسه بعد ذلك بقراءة القرآن وبنوا له على من احب ولم يقبل  
 في شيء من ذلك الدليل على صحة تاويل كيت وكيت وهذا سبيل لا يعجز عنه الصبيان وانما اراد ان  
 يعيب الامامية بانها لا ترى الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يخرج مع من لا يعرف الكتاب  
 والسنة ولا يحسن السير في الرعية لسيرة المهول والحق واعجب من هذا ان اصحابنا من الزيدية  
 في متاذهم لا يأمرون معروف ولا ينهون عن منكر ولا يجاهدون وهم يعيبوننا وهذه نهاية  
 من نهايات التعامل ودليل من ادلة العصبية بغوذا بالله من اتباع الهوى وهو حسبتنا ونسبنا  
 مسما له اخري ويقال لصاحب كتاب هل تعرف في ائمة الحق افضل من امير المؤمنين صلوات الله عليه  
 فمن قوله لا فيقال لا اعلم يعرف من المنكر بعد الشرك وال كفر شيئا ارفع ولا اعظم ممن كان من اصحاب  
 من قوله لا فيقال له فانت اعلم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد او امير المؤمنين عليه السلام  
 فلا بد من ~~الجهاد~~ ان يقول امير المؤمنين عليه السلام ~~وقال له~~ فما لم يجاهد القوم فان اعتدوا بي  
 قيل له فاقبل مثل الدر من الامامية فان الناس جميعا يعتقدون ان الماطل النور اقوى من نور منند  
 واعوان الشيطان اكثر ولا يقول علينا بالجهاد وذكره فان الله اعلم فرضه لشرايطه لو عرفتها لقل كلامك  
 وفضل كتابك وسأل الله التوفيق ~~مسماله~~ اخر مقال لصاحب الكتاب انصوبون الحسن في موارد عند  
 ام تخطونه ناد اول انصوبه قبلهم للتصويب وقد ترك الجهاد فاعرض عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 على الوجه الذي توهمون اليه فان قالوا انصوبه لان الناس جذوه ولم يامنهم على مفسره ولم يكن معه من اهل البصا  
 من مكية ان يقاومهم معوية واصحابه فاذا عرفوا صحة ذلك قبلهم فاذا كان الحسن عليهم مبسوط العذو  
 مع جيلس امير وقد خطب له الناس على المنابر ففسد سار الى عدو الله وعدوه للجهاد لما وصفتم وذكرتم  
 انكم لا تعتدوا جعفر بن محمد عليهم في ترك الجهاد وقد كان اعداؤه في عصره اصناف من كان مع معوية  
 ولم يكن معه من شيعته مائة نفر قد تدبوا بالحروب وانما كان قوم من اهل السير لم يشاهدوا حربا ولا غزوا

دقة





كان في

وقدر فان سبطوا عذره انصفوا وان امتنع منهم تمتنع منسرا الفضل والافضل ع. وبعد ثمان قيا من النبوة  
 بصحها فزيد بن علي عليهم افضل من الحسن بن علي لان الحسن وادع وندى جار حتى قتل وكفى بذهبي يودي  
 الى تفضل زيد بن علي عليهم على الحسن بن علي عجا والله للاستعان وانما ذكرنا هذه المصنوع في اول كتابنا هذا  
 لانها غاية ما يتعلق به الزيدية وما رد عليهم وهم اسد الفرق علينا وقد ذكرنا الانبياء والمجاهدين وقتبهم  
 الغيبة صلوات الله عليهم وذكرنا في آخر كتاب العمر بن ابي حنيفة بذلك ما نقله في الغيبة وطول العمر من حدالة  
 الى حد الجواز ثم صححنا الموضوع على القيام الثاني عشر من الائمة عليهم من الله نعم ذكره ومن رسول الله  
 عليه وآله والائمة الاحد عشر صلوات الله عليهم مع اخاءهم بوقوع الغيبة ثم ذكرنا مولده عليهم ومن شاهده  
 وما صح من دلالة واعلامه وما ورد من توبيخه تامة كما كذب الحجة لولي الله والمغيبة في ستر الله والله بالتوفيق  
 للصواب وهو غنى مستعان باب الغيبة احديس عليهم السلام والغيبات غيبة ادريس النبي عليهم السلام  
 حتى آل الامر لشيعة الى ان تعذر عليهم القوت وقتل الجبار من قتل منهم وافقر وخاف باقهم ثم عليهم  
 نوع شيعة بالفرج وقيام القيام من ولده وهو نوح عليهم ثم دفع الله ادريس اليه فلم يزل الشيعة يفتنون  
 قيام نوح عليهم ثم قرنا بعد قرنا وخلفاء عن سلف صابرين من الطواغيت على العذاب الهين حتى ظهرت  
 نبوة نوح عليهم ثم حدثنا ابي محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنهم  
 قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن علي  
 وابراهيم بن هشتم جميعا عن الحسين بن محبوب عن ابراهيم بن ابي البلاد عن ابيه عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابي  
 عليهم السلام قال كان يدوسه ادريس عليهم السلام انما كان في زمانة ملك جبار وانما كذب ذات يوم في بعض بزعة  
 ثم بارض نضرة خضرة لعبد مؤمن من الراضية فاعجبته فسأل وزرارة من هذه الارض قالوا العبد  
 من عبد الملك فلان الراضية فدعا به فقال له ارضك هذه فقال له عيال لي اخرج اليها منك  
 قال فسمي بها ائمن لك قال لا استعك ولا استؤمك دع عنك ذكرها فغضب الملك عند ذلك  
 واسف والضرب الى اهله وهو مخوم مفكر في امره وكانت له امرأة من الارارقة وكان بها ميمها  
 يشاورها في الامر اذا نزل به فلما استقر في مجلسه بحث اليها ليشاورها في امر صاحب الارض فخرجت اليه  
 فزادت في وجهه الغضب فقال له ايها الملك ما الذي دهاك حتى بد العصب في وجهك قبل ففلك فاجرها  
 بخبر الارض فقالت له ايها الملك وما كان من قول صاحبها ومن قول صاحبها فقالت ايها الملك انما نعقم

وهو الباب الثاني





يا سفيان لا يقدر على التغيير والامتقار فان كنت تكره ان نقله بغير حجة فانا الكيفك العمرة واصير ارضه  
 بيدك بجحلك فيها للعدو عند اهل مملكتك قالت ابعت اليه اقواما من اصحابي الاذارة حتى باتوا في بيوتهم  
 عليه امر قد برى من دينك فبجورته قتلوا واخذوا ارضه قال فانغلي ذلك قال فكان لها اصحاب من الاذارة على دينها  
 بدون فكل الراضية من المؤمنين فبعثت الى قوم منهم فانوها فامرهم ان يشهدوا على فلان الرافضي عند الملك انه  
 قد برى من دين الملك فشهدوا عليه امر برى من دين الملك فقتله واستخلص ارضه فغضب الله للمؤمن عند  
 ذلك فادعى الله الى ادريس عليه السلام ان انت عبدي عند الجبار وقوله اما رضىت ان تملك عبدى المؤمن  
 فلما احتج استخلصت ارضه خالصه لك فاخرجت عياله من بعده واجعتهم اما وعزتي لا استغن لمملك في  
 الاجل ولا املين مملك في العاجل ولا خرين مملك الا لا تلق عزك ولا طعن الكلاب لحم امرائك فقد  
 عزك يا سفيان حلى عنك فاما ادريس عليه السلام رسالة ابروه في مجلسه وحوله اصحابه فقال ايها الجبار اني رسول  
 ابيكم وهو يقول لك اما رضىت ان تملك عبدى المؤمن فلما احتج استخلصت ارضه خالصه لك ولا خرت  
 عياله من بعده واجعتهم اما وعزتي لا استغن لمملك في الاجل ولا سلبت مملك في العاجل ولا خرت  
 ولا ذلت عزك ولا طعن الكلاب لحم امرائك فقال الجبار لخرج عنى فلن تسبقنى بنفسك ثم ادرى الى امرائه  
 فاخبرها بما جاء به ادريس عليه السلام فقالت لا هو لثقتك رسالة الله ادرى انا الكيفك امر ادرى انا ادرى من مقلبه  
 فتبطل رسالة الله وكل ما جاءك به قال فانغلي وكان لا ادرى عليه السلام اصحاب من الرافضة مؤمنون مجتمعون اليه في  
 مجلس له في السنون به ويانس بهم فاخبرهم ادرى عليه السلام بما كان من وحي الله عز وجل اليه ورسالة الى الجبار فاشفقوا  
 الى ادرى عليه السلام واصحابه وخافوا عليه القتل وبعثت امرأة الجبار الى ادرى عليه السلام اربعين رجلا من الاذارة لقتلوه  
 فاتفقوا في مجلسه الذي كان يجتمع اليه اصحابه فلم يجدوه فاضربوا وقد راىهم اصحاب ادرى عليه السلام فحسبوا انهم اتوا ادرى  
 عليه السلام ليقتلوه ففرقوا في طلبه فلقوه فقالوا له خذ ذلك يا ادرى فان الجبار قال لك قد بعثت اليوم اربعين رجلا  
 من الاذارة ليقتلوك فاخرج من هذه القرية فتخى ادرى عن القرية من يومه ذلك ومعه نفر من اصحابه فلما كان  
 في الصحراء ادى ادرى به فقال يا رب بعثتني الى كلبت ورسالتك وقد توعدتني هذا الجبار بالقتل بل هو قال لي  
 ان اطرفي فادعى الله عز وجل اليه ان تخفى عنه واخرج من قريته وخلقى واياها فوعزتي لا تفقدك فيه امرى ولا احد  
 فقلت وما ارسلك به اليه قال ادرى يا رب ان لي لمجرة قال الله سلها تقطعها قال اسالك ان لا تعطر السماء  
 على اهل هذه القرية وما حولها وما حوت علي حتى اسالك ذلك قال الله عز وجل اذا تحزب القرية وشهدت حيد

هـ سلبت

اهلها





أهلها ويجوعون قال ادريس وان خربت وجهه ووجاعوا قال الله فاني اعطيتك ما سالت ولن امطر السماء عليهم  
 حتى تسالني فقلت وانا احق من وفي بعهده فاجاب ادريس عليهم اصحابه بما سال الله عز وجل من حبس المطر عنهم وبما  
 اوحى الله اليه ووعده ان لا يمطر السماء على قريتهم حتى اسال ذلك فاخرجوا اليها المؤمنون من هذه القرية التي فيها  
 فخرجوا منها وعلتهم يومئذ عشرون رجلا متفرقوا في القرى وشاع خبر ادريس عليهم في القرى بما سال الله ثم  
 وتحنى ادريس عليهم الى كهف في جبل شاهق فلجأ اليه وعكف الله به ملكا ياتيه بطعامه عن كل مساء وكان يصوم  
 ويأتيه الملك بطعامه كل مساء وسلب الله عز وجل ملك الجبار وقتله واخر ب المدينة واطعم الكلاب لحم امرأة  
 غضبا للمؤمن وظهر في المدينة جبار آخر عاص فمكثوا بذلك بعد خروج ادريس عليهم عن القرية عشرين سنة  
 لم يمطر السماء قطرة من ما بها عليهم فجهل القوم واستتدت حالهم وصاروا يعتمدون الاطعم من القرى من بعد  
 فلما جهدوا مضى بعضهم الى بعض فقالوا ان الدنيا بنا ما نزيدك بسؤال ادريس ربه ان لا يمطر السماء عليه  
 حتى يسالدهو وقد حفي ادريس عليهم عنا ولا علم لنا بموضع فالله ارحم بنا منه فاجمع امرهم على ان يتولوا  
 الى الله ويدعونه ويفزعون اليه ويسالون ان يمطر السماء عليهم وعلى ما حوت قريتهم فقاموا على الرماذ ليسوا  
 المسوح وحنوا على رؤسهم التراب ودجعوا الى الله عز وجل بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع اليه  
 فاوحى الله عز وجل اليه يا ادريس اهل قريتك قد عجزوا الي بالتوبة والاستغفار والبكاء والتضرع وانا الله  
 الرحمن الرحيم اقبل عن التوبة واعفوا عن السيئة وقد رحمتهم ولم يمنعني اجابتهم الى ما سالوني من المطر الا اننا  
 فيما سالني ان لا امطر السماء عليهم حتى تسالني فسلمني يا ادريس حتى لغيتهم وامطر السماء عليهم قال ادريس اللهم  
 اني لا اسالك ذلك قال الله عز وجل لم تسالني يا ادريس فلجيتك الى ما سالت وانا اسالك ان تسالني  
 فما سالني مسالتي قال ادريس اللهم لا اسالك فاوحى الله عز وجل الى الملك الذي امره ان ياتي ادريس بطعامه  
 كل مساء ان احبس عن ادريس طعامه ولا تاتيه به فلما اسوى ادريس عليهم في ليلة ذلك اليوم فلم يوت بطعامه  
 خبز وجاع فصبر فلما كان في اليوم الثاني فلم يوت بطعامه اشتد جوعه فلما كانت الليلة من اليوم  
 الثالث فلم يوت بطعامه اشتد جهده وجوعه وخنزروا قل صبره فنادى ربه يا رب احسبت عني بنزقي من  
 قبل ان تقبض رحي فاوحى الله عز وجل يا ادريس جرت ان حبست عنك طعامك ثلثة ايام وليا اليها ولم  
 تخرج وتكر جوع اهل قريتك وجهدم عند عشرين سنة ثم سالتك عن جهدم ودحتني ايام ان تسالني  
 ان امطر السماء عليهم فلم تسالني وكجئت عليهم لسؤالك اباي فادبتك بالجوع فقل عند ذلك صبرك وخرجك





فاهبط من موضعك فاطلب المعاش لنفسك فقد وكلتني في طلبك فحسبت ادريس عليك  
 من موضعه الى قرية يطلب اكله من جوع فلما دخل القرية نظر الى دخان في بعض منازلها فاقبل نحوه فخرج  
 على عجوز كبيرة وهي ترفق قرصين على مقلاة فقال لها انها المرأة الطعميني فاني مجهد من الجوع فقالت  
 يا عبد الله ما تركت لنا دعوة ادريس عليك فضلا فطعم احدنا وحلفت انها ما تملك شيئا غيره فاطلب  
 للعاش من غير اهل هذه القرية قال الطعميني ما المسك بر رحي وتحملي بر رجلي الى ان اطلب فقالت  
 انها قرصتان واحدة لي والاخرى لابني فان اطعمتك فوتي مت وان اطعمتك فوت ابني ما  
 وماهنا فضل اطعمك فقال لها ان ابنيك صغير يجزيه نصف قرصة فيجزي بر ويجزي نصف  
 الاخر فاجي بر في ذلك بلعة لي وله فاكلت للراه قرصها وكسرت الاخر بين ادريس وبين ابنيها  
 فلما راى ابنا ادريس عليه ذكر بالظلمين قرصة اضطرب حتى مات قالت امره يا عبد الله قتلت ابني  
 على خرماء على قوته قال ادريس عليك انا اجدية باذن الله تعالى فلا تجزي ثم اخذ ادريس عليه نصف  
 الصبي ثم قال انها الروح الخاطبة عن بدن هذا الغلام باذن الله ارجي الى بدن باذن الله انا ادريس  
 الليي كلما فرحت روح الغلام باذن الله فلما سمعت كلام ادريس عليه وقوله زانا ادريس فظنرت  
 انها قد عاش بعد الموت قالت اشهد انك ادريس النبي وخرجت تنادي با على صوتها في القرية  
 الشربوا بالفرح فقد دخل ادريس قرنتكم ومضى ادريس حتى جلس على موضع مدينة الجبار الاول  
 وهي تل فلجمع اليه انا من اهل قريته فقالوا له يا ادريس انا رحمتنا في هذه العشرين سنة التي  
 جهلنا فيها ومسينا الجوع والجهد فادع الله لنا ان يعطر السماء علينا قال لا حتى ياتي جباركم  
 هذا وجميع اهل قرنتكم مشاة حفاة فيسا لوي ذلك فبلغ الجبار قوله فبعث اليه اربعين رجلا  
 ياتوه بادريس فاتوه فقالوا له ان الجبار بعث اليك لتذهبوا اليه قد اعلمهم فانوا اقبل الجبار  
 ذلك فبعث اليه خمسمائة رجل ياتوه به فقالوا له يا ادريس ان الجبار بعث اليك لتذهب اليه  
 فقال لهم ادريس انظروا الى مصارع اصحابكم فقالوا له يا ادريس قتلنا بالجوع منذ عشرين سنة  
 ثم تريد ان تدعوا علينا بالموت اما لك رحمة فقال ما انا بناصب اليه وما انا يسأل الله ان يعطر السماء  
 عليكم حتى ياتي جباركم ما ستاحافيا واهل قرنتكم فانطلقوا الى الجبار فبا خبروه بقول ادريس عليهم  
 ويسالوه ان يعطوهم جميع اهل قرنتهم الى ادريس حفاة مشاة فاتوه حتى رفقوا بين مدينة خاضعين

المعالي







لهما بين اليه ان يسال اعظم ان يحضر السماء عليهم وعلى قريتهم ونواحيهم فاطلهم سحابة من السماء واعدت  
 وابرقت وهطلت عليهم من ساعتهم حتى ظنوا انها الغرق فارجعوا الى منازلهم حتى اجمعهم  
 انفسهم من الماء باب كرمهم نوح عليه السلام بالنسبة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا  
 محمد بن هشام عن احمد بن زياد الكوفي عن الحسن بن محمد بن سماعة عن احمد بن الحسن السجستاني عن عبد الله  
 بن الفضل الهاشمي قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام لما ظهر الله تبارك وتعالى نبوة نوح عليه السلام  
 وايقن الشيعة بالبفرج اشتدت البلوى وغطت الفرقة الى ان الامر الى شدة شديدة ماتت  
 الشيعة والوثوب على نوح عليه السلام بالفضب للبرح حتى مكث عليكم في بعض الاوقات مفضيا عليه  
 ثلثة ايام بحرى من اذنه في افاق وذلك ثلثة سنين من مجيئه وهو في حلال ذلك البلاد ونهارا  
 فيربون ويدعوهم سرا فلا يجيبون ويدعوهم علانية فيولون فهم بعد ثلثة سنين بالدعاء  
 عليهم وجلس بعض صلوة الفجر للدعاء فيبسط اليه ويد من السماء السابقة وهو ثلثة اعملاك فسئلوا عليه  
 ثم قالوا يا ابي الله لنا حاجة قال وما هي قالوا اخر الدعاء على قومك فانها اول سلوة الله عز وجل في  
 الارض قال فداخرت الدعاء عليهم ثلثة سنين اخرى ويشيخى ايامهم جلس في وقت صبحي النهار  
 للدعاء فيبسط عليه السماء السادسة فسلموا عليه وقالوا اخرجنا بكرة وجنناك صحوة ثم سالوا من انا  
 سالوه وقد السماء السابقة فاجابهم الى مثل ما اجاب اولئك اليه وعاد عليهم الى قومهم يدعوهم فلا يردون  
 دعاءه الا فراحا حتى انقضت ثلثة سنين اخرى تمت لست سنين فضلت اليه الشيعة وشكوا  
 ما ساء من العاتية والطواعيت وسالوه الدعاء بالبفرج فاجابهم الى ذلك وصلى ودعا لهم عليه  
 جبرئيل عليه السلام فقال له ان الله تبارك وتعالى قد اجاب دعواتك فكلوا التمر وادعوا النوى  
 النوى وبراغوه حتى يثمر فاذا الثمر فرجت عنهم فاجبرهم نوح عليه السلام بما اوحى الله اليه ففعلوا ذلك وكان  
 حتى اثمر ثم صاروا بالتمر الى نوح عليه السلام وسالوه ان يخرج لهم الوعد وسال الله عز وجل في ذلك فاوحى  
 اليه قل لهم كلوا هذا التمر وادعوا النوى فاذا الثمر فرجت عنكم فلما اطعموا الخلف قد وقع عليهم اريد  
 منهم الملك وثبت الثنتان فاكلوا التمر وغرسوا النوى حتى اذا اثمر اتوا برؤسها عليهم فاجبروه وسالوا  
 ان يخرج لهم الوعد وسال الله عز وجل في ذلك فاصلى الله اليه قل لهم كلوا التمر وادعوا النوى  
 فارتد الثلث الاخر وبقي الثلث فاكلوا التمر وغرسوا النوى فلما اثمر اتوا برؤسها عليهم ثم قالوا اللهم سبحنا

وهو ابدى النسيان

نوح

يدعوهم

الدم

اليد

وعاد اليهم فضع ما كان يصنع وينظرون ما كانوا يفعلون حتى اذا انقضت ثلثة سنين

فخرج الله واتطابوا وادعوا النوى وبراغوه حتى اثمر اصغر

هذاهم





الا القليل ونحن نخوف على انفسنا بتأخر الفرج ان نملك فضلي نوح عليكم ثم قال يا ربلم يبق من اصحابي  
 الا هذه العصاة واني اخاف عليهم للهلاك ان تأخر الفرج عنهم فاجاب الله عز وجل اليه قد اجبت دعوتك  
 فاصنع الفلك فكان من اجابة الدعاء وبين الفلك فان حمسون سنة **ع** حدثنا محمد بن علي مخلصويه  
 ومحمد بن الحسن بن النوكلي واحمد بن يحيى العطار **ع** قالوا وجدنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسن  
 عن ابن ابان عن محمد بن **ع** عن محمد بن سنان عن اسيد بن جابر وعبد الكرم بن عمر عن عبد الحميد  
 ابن ابي الدليم عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام بعد النزول عن السفينة خمسين  
 سنة ثم اتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا نوح انه قد انقضت نبوتك واستكملت ايامك فانظر الاسم  
 الاكبر وميراث العلم وقار علوم النبوة التي معك فادفعها الى ابناك سام فاني لا اترك الارض  
 الا وفيها عالم تعرف به طاعتي ويكون عجاة بيها يتبص النبي ومبعث النبي الآخر ولم يكن انوار  
 الناس بل جرحه وداع الي وهاد الى سبيلي وعارف بامرني فاني قد قضيت ان اجعل لكل  
 قوم هاديا هاديه السعداء ويكون حجة على الاستقباء قال فدفع نوح عليه السلام الاكبر وميراث  
 العلم واتار علم النبوة الى ابنه سام واما طعمه وياث فلم يكن عند ما علم يتبعان به قال ويشترهم نوح طهود واروم  
 باتباعه وان يفتحو الوصية كل علم ينتظرون فيها ويكون لهم عيدا كما امرهم آدم عليه السلام قال وظهرت الجيرة في ولد  
 حام وياث واستخفى ولد سام بما عندهم من العلم وجرت على سام بعد نوح الدولة لحام وياث وهو قول  
 الله عز وجل وثركنا عليه للاخريين يقول تركت على نوح دولة الجبارين واخبر الله محمد صلى الله عليه وآله بذلك  
 قال وولد للحام السند والحند واللش وولد السام العرب والعجم وحررت عليهم الدولة وكانوا يتوارثون الو  
 علم بعد عالم حتى بعث الله عز وجل هودا عليهم **ع** وحدثنا احمد بن النخعي موسى الدقاق رحمه الله عن  
 محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم  
 ابيه قال قال الصادق جعل بن محمد عليهم السلام لاصرت نوحا عليهم الوفاة دعا الشيعة فقال لهم اعلوا انه  
 ستكفنا بعدى غيبة يظهر فيها الطواغيت وان الله يفرج عنكم بالقيام من ولدي اسمه هود له سميت و  
 سكتة وقار يشبهني في خلقي وخلقى وسيملك الله اعداءكم عند ظهوره بالريح فلم ير الواسر قون  
 هودا عليهم وينظرون ظهوره حتى طال عليهم الامد فقتل قلوبهم كثر لهم فاطهر الله تعالى ذكره نبيه هودا  
 عليهم عند الياس منهم وبناهم البلاغهم واهلك الاعداء بالريح العقيم التي وضعها الله تعالى ذكره وقال ما نذر

يقوموا

علي بن ص

قلوب الكرم

كثير





من شئ انت عليه الاجلثة كالريم ثم وقعت الغيبة به بعد ذلك الى ان ظهر صالح عليه السلام حدثنا ابي محمد بن  
الحسن رضي الله عنهما قال احذثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل  
بن جابر وكرام بن عمرو عن عبد الحميد بن ابي الديلم عن الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال الملائكة  
الله هو يا عليكم سلم له العقب من ولد سام واما الآخرون فقالوا من استمدنا قوة فاهلكوا بابرج  
العيق و اوصامم هود و بشرهم بصالح عليه السلام و اما خشيته صالح النبي عتبه حدثنا محمد بن الحسن بن  
الوليد رضي الله عنه قال احذثنا محمد بن الحسن الصفار و سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الجعفي عن  
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال ان صالحا عليه السلام غاب عن قومه زمانا وكان يوم غاب عنهم كاهلا مبدح البطن حسن الجسم وافر الخيصة  
البطن خفيف العارضين مجتمعين بعد من الرجال فلما رجع الى قومه لم يعرفوه بصورته فوجع اليهم وهم على ذلك  
طبقات طبقة واحدة لا ترجع ابدا و اخرى شاكه فيه و اخرى على يقين فبدأ عليهم حيث رجع بطبقة الشكا  
نقال لهم انا صالح فكذبوه و ستموه و زجروه و قالوا ابرى الله منك ان صالحا كان في غير صورته قال  
فان الحجاد فلم يسموا منه القول و نفرو استدانفون ثم انطلق الى الطبقة الثالثة و هم اهل اليقين فقال  
لهم انا صالح فقالوا خيرا خيرا انشك فيك معك صالح فاننا لا نعلم ان الله تبارك و تعالي الخالق  
يقلد و يحول في اي الصورة شاء و قد اخبرنا و تدارسنا فيما بيننا بعلامات القيام اذ اجاء و انما يصح  
اذ اتى الخبز من السماء فقال لهم صالح انا صالح الذي اتيتكم بالفاقة فقالوا صدقت و هي التي تدارسنا فما  
علامتها فقال لها شرب و لكم شرب يوم معلوم قالوا انما بالله و بما جئتنا به فعند ذلك قال الله تبارك  
و تبارك ان صالحا مرسل من ربه قال اهل اليقين انا بما ارسل به مومنون قال اللين استكروا و هم العكا  
انا بالذي آمنتم به كافرون قلت هل كان فيهم ذلك اليوم عالم قال الله اعدل من ان ترى الارض بغير عالم  
تبارك و تعالي على الله تعالى و لقد مكثت القوم بعد خروج صالح سبعة ايام على فترة لا يعرفون اماما غيرهم على  
ما في ايديهم من دين الله عز و جل كلمتهم واحدة فلما ظهر صالح عليه السلام احبوه اعليه و انما مثل علي و القائم  
عليهما السلام مثل صالح عليهما فاما خشيته جهم خليل الريحين استنماها تشبه غيبة قائمنا عليه السلام بل يبي  
اعجب منها لان الله عز و جل غيب ابراهيم عليه السلام و هو في بطن امه حتى حو طفا من مطنها الى ظهر حاتم اخي  
ولادته الى وقت بلوغ الكتاب اجله حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احذثنا سعد بن

وهو في الايات

المجاد

مولى البكر التاجع





عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان ابو ابراهيم  
 مع النمرود وكان نمرود لا يصد الا عن امره رايه فنظر في النجوم ليلد من اللبالي فاصبح فقال لقد ايتتني في ليلتي هذا  
 عجبا فقال النمرود وما هو فقال ديت مولودا يولد ارضا فيكون هلاكنا على يديه ولا يلبث الا قليلا حتى يحل به  
 فحب من ذلك نمرود وقال هل حمل به النساء فقال لا وكان فيما اوتى من العلم انه سيجرق البنايا ولم يكن اوتى  
 ان الله سبحانه قال فحجب النساء عن الرجال فلم يترك امراته الا جعلت بالمدينة حتى لا يخلص اليهن الرجال قال  
 وباشرا ابو ابراهيم فحلت به فظن انه صاحب فادس الى نساء من القوم لانه لا يكون في البطن شي الا علم به فظن  
 الى ام ابراهيم فارزاه الله فتذكره ما في الرحم البظر فقلن ما نرى شيئا في بطنها فلما وضعت ام ابراهيم ارضا يوه  
 ان يذهب به الى نمرود فقالت له امراته لا تذهب بطنك الى نمرود فيقتله دعني اذهب به الى بعض الغيران  
 اجده فيه حتى ياتي عليه اجله ولا يكون انت تقتل ابنك فقال لها فاذهبي به فذهبت به الى غار ثم ارضته  
 ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم اضرقت عنه فجعل الله رزقه في لبها ثم جعل معها ثوبا يشرب لها وجعل  
 لثوب الورد كالثوب غيره في الجمعة كالثوب في السبت في الشهر ويشب في الشهر كالثوب غيره في  
 السنة فمكث ما شاء الله ان يمكث ثم امرته قالت لا سير لو اذنت لي ان اذهب الى ذلك الصبي فاداه ففعلت  
 قال فاعطى فانت الغار فاذا هي بابراهيم عليه السلام واذا عيناه يهران كأنها سراجان فاخذته وضمنته الى  
 الجصدها وارضعته ثم اضرقت عنه فسا لها ابوه عن الصبي فقالت قد وارتيت في التراب فكنت  
 تقتل فتخرج في الحاجة وتذهب الى ابراهيم عليه السلام فتصنم الربيما وتصنع ثم تضرع فلما تحرك استمره كما  
 كلما تاتيه وصنعت كما كانت تصنع فلما اذارت الاضراف اخذتوها فقالت له مالك فقال اذهبي  
 معك فقالت حتى استامر اباك فلم يزل ابراهيم في الغيبة مخفيا لشخصه كما امره حتى ظهر فصدع باسم الله  
 تعاكرو واظهر الله قد ترفيه ثم غاب عليهم الغيبة الثانية وذلك حين نفاه الطاغوت عن مصر فقال  
 اعتر لكم وما قد عمن من دون الله وادعوني عسى ان لا اكون بدعا وبني سقيا قال الله تقدر فكره فلما  
 اعتر لهم وما يعبدون من دون الله وهيناله اسحق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا  
 وجعلناهم لسان صدق علينا يعني بر علي بن ابي طالب عليهم السلام لان ابراهيم عليهم السلام قد كان دعا الله عز وجل  
 ان يجعل لسان صدق في الاخرين فجعل الله تبارك وتعالى ولا اسحق ويعقوب لسان صدق علينا  
 فاجبر علي عليهم السلام بان القيام عليهم هو الحادي عشر من ولده وانه المهدي علاها عدلا وفسطا كما ملئت جوا

علم امرته

وطلا









هو يعقوب بفلسطين وبينهما مسيرة تسعة ايام واحلقت فيه الاحوال في غيبته من اجماع خواتم  
 على قتله والقائم اياه في غيابة الجب ثم بعهم اياه ثمن بخس دراهم معدودة ثم بلواه بامرأة العزيز  
 وقتلتها ثم بالجن بضع سنين ثم صار اليه ملك مصر ومع الله تعالى ذكره شمله واداه تاويل درياه حدثنا  
 محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اروم عن احمد  
 بن محرز التيمي عن الحسن الواسطي عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قدم ابي علي يوسف البصري  
 من طغيا ما فباعه فلما فرغ قال لريوسف ابن منرك فقال لموضع كذا وكذا قال فقال له فاذا امرت  
 بوادي كذا وكذا فقف وناد يا يعقوب يا يعقوب فانه سخرج اليك رجل عظيم جميل رحيم فقل له  
 رجلا بعصير وهو بقران السلام ويقول لك ان وديعتك عند الله عز وجل لن يصنع قال المصنف الاعرابي  
 حتى انتهى الى الموضع فقال لعلمانه احفظوا علي الا بل ثم نادى يا يعقوب فخرج اليه رجل اعشى طويل  
 جميل جسيم يتي الحايط حتى اقتبل فقال له الرجل انت يعقوب قال نعم فابلغ ما قال لي يوسف فسقط  
 مغشيا عليه ثم افاق وقال لامرأتي لك حاجة الى الله عز وجل فقال له نعم اني رجل كثير المال وولي ابنة  
 عم له يولد لي منها واحب ان تدعو الله ان يرزقني ولدا فتوفى يعقوب عليه السلام وصلى ركعتين ثم دعا الله  
 عز وجل فرزق اربع بطون او قال ستة بطون في كل بطون اثنان فكان يعقوب عليهم السلام ان يوسف عليه  
 السلام يميت ان الله تبارك وتعالى ذكره سيظهر له بعد غيبته وقال يقول البصير اني اعلم من اهد ما  
 لا تعلمون وكان بنوه فيندون على ذكره ليرسف حتى انما وجد بريح يوسف لولا ان يعتقدون  
 تالله لك لفي ضلالتك القديم فلما ان جاء البصير والقي تمص يوسف على وجهه فارتد بصير اقول  
 لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار  
 عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اروم عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابي جعفر  
 عن مفضل الجعفي الطوسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول اتدي ما كان تمص يوسف عليه السلام  
 قلت لا قال ان ابراهيم عليه السلام اوقدت له النار اناه جبرئيل يترقب من ثياب الخبز فالبسه اياه فلم  
 يضرمه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في عيئة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب  
 فلما ولد ليعقوب يوسف وكان في عضة حتى كان من اورد ما كان فلما خرج يوسف القبط من  
 العبية وجد يعقوب رجا وهو قوله اني لا اجد بريح يوسف لولا ان يعتقدون ان يوسف كان في ذلك البصير

علم صح

عبية

العبية

الذي





الذي انزل من الجنة قال فقلت بعد ذلك اني من صايد تلك القيص قال الى اهله ثم قال كل نبي ورسول  
 علمنا او غيره فقد انتهى الى رسول الله صلى الله عليه واله فودي ان القيام عليكم انا خرج يكون عليه  
 لم يقرب يوسف وعصا موسى عليهم وحاتم سليمان عليهم والدليل على ان يعقوب عليهم علم بحجوة يوسف  
 وانه انما غيب ليلوي بلخيا وانه لما رجع اليه بنوه يكون قال لهم يا بني ما لكم تكونون وتدعون بالويل والويل  
 اري فيكم جيل يوسف قالوا يا ابا انا اذ هبنا نستبق وتركنا يوسف عندنا عانا فاكلنا الذنب وما انت بمؤمن  
 لنا ولو كنا صادقين وهذا نصه قد تبين ان قال القوه اليه والقاء على وجهه وخر مغشيا عليه  
 فلما اتاه قال لهم يا بني الستم من عمون ان الذي سا كل جدي يوسف قالوا نعم قال مالي عليكم لا اسمع بغير  
 ومالي لا اري قميصه صحيحا هبوا ان القيص اكتشف من اسفله اذ اتم كان في منكب وعنه كيف خلس اليه  
 من غير ان يخبره ان هذا الذنب مكذب عليه ان ابني لطلوب بل سوت لكم انفسكم امر اصبر حيل والله المستعان  
 على ما تصفون وولي عنهم ليقم تلك لا يكلمهم واقبل يرفي يوسف ويقول حبكي يوسف الذي كنت  
 على جميع اولادي فاخلس مني حبيبي يوسف الذي كنت ارجوه من بين اولادي فاخلس مني حبيبي يوسف الذي  
 كنت اوسده بيمينى فاديره بشمالي فاخلس مني حبيبي يوسف الذي كنت اونس به وحشتي واصل به وهذا  
 فاخلس مني حبيبي يوسف ليت شعري في اي الجبال طرحت ام في اي الجبال غرقت حبكي يوسف ليت  
 كت معك فيصيني الذي اصابت من الدليل على ان يعقوب عليهم علم بحجوة يوسف عليهم وانه في الجنة  
 عسى الله ان ياتيهم جميعا وقوله لبنيه اذهبوا فحسوا من يوسف واخبروا لا يبا سوا من روح  
 انه لا يبا س من روح الله الا القوم الكافرون وقال الصادق عليهم ان يعقوب قال الملك الموت اخبرني  
 عن الادواح تقبضها محجمة او متفرقة قال بل عن متفرقة قال هل تبضت روح يوسف في حمله ما قبضت  
 من الادواح قال لا بعد ذلك قال لبنيه اذهبوا فحسوا من يوسف واخبروا فقال العارفين في دنيا  
 هذا صاحب زماننا الغائب عليهم حال يعقوب عليهم في معرفته يوسف في غيبته وحال الجاهلين به  
 عليهم في معرفته يوسف عليهم وغيبته وحال الجاهلين به عليهم وغيبته وحال المعاندين في امره حال الخوة  
 يوسف الذي من جهلهم بامر يوسف وغيبته حتى قالوا لا يبا سوا من يوسف عليهم الملك في ضلالك القديم وتقول بعض  
 لما اتى البشير يقين يوسف على وجهه فانه بصير قال لم اتل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون دليل على انه تكلم  
 علم ان يوسف حي وانما غيب عنه للبلوي والامتحان حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال اخبرنا

لا

اهل يعقوب واقربا





عنه جعفر الجعفي عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن فضالة بن ايوب عن سعد بن قال  
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول للعاقر عليه السلام سنة من يوسف فلت كانت تنكر خبره او غيبته فقال  
لي وما تنكر هذه الامة اشباه النخارين ان اخوة يوسف كانوا السباطا اولاد انبياء فاجر يوسف  
وباعوه وهم اخوة لم يعرفوه حتى قال لهم يوسف انا يوسف وهذا اخي فاستكرهه الامة ان  
يكون الله فرجه في وقت من الاوقات يريد ان ليسترح حجة عنهم لقد كان يوسف اليه ملك  
وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلما اد الله تبارك وتعالى ان يعرفه فكانه لقد علم ذلك والله  
لقد سار يعقوب وولده عند البشارة في تسعة ايام الى مصر فاستكرهه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى  
يفعل حجة ما فعل يوسف ان يكون يسيرة فوالله ما بينهم وبينهم ويطاسطهم وهو لا يعرفون حتى ياذ  
الله عز وجل لبيان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف عليه السلام قال لهم هل علمتم ما فعلتم بي يوسف واخيه  
اذ انتم جاهلون قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي فاستكرهه الامة ان يكون الله تبارك وتعالى  
الحسين بن احمد بن ادريس رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن ابي سعيد سهل بن زياد الاديمي الرازي عن محمد  
بن كرم السنائي عن ابيه ادم بن اياس عن المبارك بن فضالة عن سعيد بن جبيرة عن سيد العابدين علي بن  
الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه سيد الوصيين علي بن ابي طالب صلوات الله  
عليهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته واهل بيته  
فخذ الله وانفق عليهم ثم حدثهم لشدة تنالهم يقتل بها الرجال وتشق بطون الحبال وتذبح الاولاد حتى يظهر الله  
اللقى في ولده لاوي بن يعقوب جل اسمر طويل ووصفه لهم تبعته فمستكوا بذلك ووقعت الغيبة  
الشدة بين اسرائيل وهم مشظرون قيام القيام اربعين سنة حتى اذ البشر ما بولادته وراوا علاماته  
ظهوره واشتدت البلوى عليهم وحمل عليهم بالحشب والحجارة وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون  
الى احاديثه وجلس يحدثهم حديث القيام ويعتد وقرب الامر وكانت ليلة قر فيناهم كذلك فاستسار  
رسلم فقالوا كئامع الشدة لستريح الى حديثك فخرج لهم الى بعض الصحاري اذ طلع عليهم موسى  
عليه السلام وكان في ذلك الوقت حدث السن قد خرج من دار فرعون يظهر النزعة فعدل عن مركبه و  
اقبل اليهم وتحت بغلة وعليه طليسان خن فلما راه الفقيه عرفه بالبغت فقام اليه وانكب على قدميه  
فقبلها ثم قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اتيك فلما راى الشيعة ذلك علوا انصاحهم فاكبو على الارض

خطه  
ثمانمائة عشر  
ورواه فلط  
سكاك

وهو باب الانتاج

شكر الله





شكر الله عز وجل ولم يزد بهم على ان قال رجوان يعجل الله فرجكم ثم غابت بعد ذلك وخرج الى مدينة  
فانام عند شعيب ما اقام فكانت الغيبة الثانية استمد عليهم من الادنى وكانت نيقا وحسين سنة واشتد  
البلوى عليهم واستمر الفقيه فبعثوا اليه ان لا يصبر لنا على استئذانك هنا فخرج الى بعض الصغارى واستدعاهم  
وطيب نفوسهم واعلمهم ان الله عز وجل اوحى اليه انه مفرج عنهم اربعين سنة فقالوا يا ابا جهم الحمد لله فادخى الله  
عز وجل فلهم تدجيلها ثلاثين سنة لقولهم الحمد لله فقالوا اكل نعمة من الله فادخى الله اليه قلبهم جعلتها عشرين سنة  
فقالوا الاياتي يا خير الا الله فادخى الله اليه تدجيلها عشر فقالوا الا يصرف الشر الا الله فادخى الله اليه قلبهم لا يخرجوا  
نقدانت في فرجكم مبيتناهم كذلك اذ طلع موسى عليهم ركبوا حمارا فاذا راد الفقيه ان يعرف الشيعة ما يستنبطون  
فيه وجاء موسى عليهم حتى وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه ما اسمك فقال موسى عليه السلام قال ابن من  
قال ابن عمران قال ابن قاهب بن لاوى بن يعقوب قال بما حبت قال بالرسالة من عند الله عز وجل  
نقام اليه فقبل يده ثم جلس بينهم وطيب نفوسهم وامرهم امره ثم ترقيم فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم  
بفرق فرعون اربعين سنة وحدثنا ابي ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوكيل رضى الله عنهما عن سعيد بن  
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحيري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد  
بن عيسى بن احمد بن محمد بن ابي نصر البرنظي عن ابان بن عثمان عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان  
يوسف بن يعقوب صلوات الله عليهما حين حضرته الوفاة جمع اليه يعقوب وهم ثمانون رجلا فقال  
هؤلاء القبط سيظهر دن عليكم وليسوا منكم سوا العذاب وانما يجيكم الله من ايديهم برجل من بلاد لاوى بن  
يعقوب اسمه موسى بن عمران وليسمى ابيه موسى بن عمر بن ابي بكر بن ابان بن عثمان عن ابن الحصين عن ابي بصير  
عن ابي جعفر عليه السلام قال ما خرج موسى حتى خرج قبيلة حسون كذا ابان بن ابي اسير اسئل كلهم يدعى انهم موسى  
بن عمران فليلق فرعون انهم يرجعون ويظنون هذا العلام وكان له كهنه يجبرون ان هلاك دينك وقومك  
على يدي هذا العلام الذي يولد العام من بني اسرائيل فوضع القرايل على النساء وقال لا يولد العام علام الا ذبح  
ووضع على ام موسى عليهم السلام فابله فلما راي ذلك بنو اسرائيل قالوا اذا ذبح العلمان واستحى النساء  
هناكنا فلم سبقوا فقالوا لا تقرب النساء فقال عمران ابو موسى بل يا شر وهن فان امر الله واقع ولو  
كوه انتم كون اللهم من حرمة نافي لا اجرمه ومن تركه نافي لا اتركه وباشراهم موسى فجلت به فوضع  
على ام موسى فابله عزسها فاذا قامت قامت واذا فقدت فقدت فلما حملته امره وقعت عليها الحجة وكذلك

علام طوال الجهد اذ لم يفعل الرجل من بني اسرائيل  
مسمى ابنه عمران م





حج الله على خلقه فقالت لها القابلة مالك يا سيرة تصفرين وتذوبين قالت لا تلو ميني فاني اذا ولدت اخذ  
 ولدي فذبح قالت فلا تخزني فاني سوف اكرم عليك فلم تصدقها فلما ولدت التفتت اليها وهي مقبله  
 فقالت ماشاء الله فقالت لها الم اقل اني سوف اكرم عليك ثم حملته فادخلته الخدع واصبح امره ثم خرجت  
 الى الخرس فقالت اضرفوا وكانوا على الباب فانه خرج دم منقطع فاضرفوا فارضعت فلما حافت عليه ابو  
 اوحى الله اليها ان اعلى النابوت ثم جعله فيه ثم اخرجته ليلا فلخرجته في بئر مصر فوضعت في الماء ثم  
 في ايم لجعل يروج وجعلت تدفعه في الغمر وان الريح ضربته فانطلقت به فلما راته قد ذهب به الما اهدت به  
 ان تصيح فربط الله على قلبها قال وكانت المرأة الصالحة امراة فرعون زهي من بني اسرائيل قالت لفرعون انها  
 ايام الربيع فاخرجني واضرب قبلة على شط النيل حتى انزله هذه الايام فضرب لها قبلة على شط النيل اذ  
 اقبل النابوت يرينها فقالت ما زرون ما اري على الماء قالوا والله يا سيدتنا ان الذي شينا فلما دانها فاقالت  
 الى الماء فتناولته بيدها وكان الماء يغيرها حتى تصليحوا عليها فحذبتة فاخرجته من الماء واخذته فوضعت  
 في حجرها فاذا اعلام اجل الناس واسرهم فرفعت عليها حجة نها ووضعت في حجرها وقالت هذا ابني  
 فقالوا اي والله يا سيدتنا مالك ولد ولا لملك فاتخذ هذا ولدا فقامت الى فرعون فقالت اني اصليت  
 غلاما طيبا حلوا نخذه ولدا فيكون قرة عين لي ولك فلا تقبله قال ومن اين هذا الغلام قالت لا والله  
 ما ادري الا ان الماء جاء به فلم نزل به حتى رضى فلما سمع ان الملك قد بقى ابنالم بيت احد من رؤس من كان  
 مع فرعون الاحبب اليه امراته لتكون له طيرا وعرضه فاجاب ان ياخذ من امراة منهن ثديا قالت امراة  
 فرعون اطلبوا الابن طيرا ولا تحقر واحد اجعل لا يقبل امراة منهن فقالت ياخذ من امراة منهن ثديا  
 ام موسى لاحته قضه انظري ان ترى له اثرا فانطلقت حتى اتت باب الملك فقالت قد بلغني انكم تطلبون  
 طيرا وها هي امراة صالحة تاخذ ولدا وتكفله لكم فقالت ادخلوها فلما دخلت قالت لها امرأة  
 فرعون من انت قالت من بني اسرائيل قالت اذ جبي يا بنية فليس لنا فيك حاجة فقال لها النساء  
 عافاك الله انظري هل يقبل او لا يقبل فقالت امراة فرعون ارايتم لو هل يرضي فرعون ان  
 يكون الغلام من بني اسرائيل يعوق الطير لا يرضي فلن فانظري يقبل او لا يقبل قالت امراة فرعون فاذ هي  
 اذ عيها فجاءت اليها فقالت ان امراة الملك تدعوك فدخلت عليها فدفع اليها موسى فقالت  
 في حجرها ثم القته فاذا يحم اللبن في حلقه فلما امراة فرعون ان انها قد قبل قامت الى فرعون فقالت

ولتسم

اني قد



الى قد اصبحت لا بنى طيرا وقد قبل منها فقال ومن هي قالت من بنى اسرائيل يا كافر عون هذا اما  
 لا يكون ابد العلام من بنى اسرائيل والظير من بنى اسرائيل فلم تزل تكلمه فيه ويقول ما تخاف من هذا العلام  
 انما هو ابنك فيسوق في حجر حتى قلبته عن دأبه ورضى فسمى موسى عليهم في آل فرعون وكنيت اخبر  
 واخته والقابلة حتى هلكت امه والقابلة كحلح التي قلبته فنتشا عليهم لا يعلم به بنو اسرائيل وقال وكانت  
 بنو اسرائيل تطلبه وتسال عنه فيغيب عليهم خبره قال فبلغ فرعون انهم يطلبونه ويسالون عنه فارسل اليهم  
 فزاد في العذاب عليهم ورفق بهم وطعام عن الاخبار والسؤال عنه قال فخرجوا بنو اسرائيل ذات ليلة  
 مقفرة الى شيخ لهم عنده علم فقالوا قد كنا نستريح الى الاحاديث لسختي ومتى والى متى نحن في  
 هذا البلاد الله انكم لا ترون حتى يحيى الله تعالى ذكره بعلام من ولد لاوى بن يعقوب اسمه موسى  
 بن عمران علام طويل جعد فينايم كذلك اذا قبل موسى عليه السلام اسير على بغيره حتى وقف عليهم فرجع  
 الشيخ راسه فرفرف بالصفة فقال له ما اسمك برجل الله قال موسى قال ابن من قال ابن عمرا  
 فلا فوب الشيخ فاخذ بيده فقبلها وتابوا الى رجله فقبلوها ففرغهم فعر فوه واخذ شيفه فكت  
 بعد ذلك ما شاء الله ثم رجع فدخل مدينة لفرعون فيها رجل من شيعته يقاتل رجلا من آل فرعون  
 من القبط فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه القبطي فوكزه موسى فقتل عليه وكان موسى عليهم  
 فداعط بسطة في الجسم وشدة في البطش فذكره الناس وشاع امره وقالوا ان موسى قتل رجلا من آل فرعون  
 فاصبح في المدينة خائفا يترقب فلما اصبحوا من العذاب الرجل الذي استنصره بالامس لم يستصرحه  
 على آخر قال موسى انك لغوي مبين بالامس رجل واليوم رجل فلما اراد ان يبطش بالذي هو عدو  
 لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسك بالامس اتريد ان يكون جبارا في الارض وما تتريد ان يكون  
 من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة ليعي قال يا موسى ان اللأيا همرون بك يقتلوك فاخرج  
 اليك من الناس ليعيرون واذا جارتان ضعيفتان واذا سمعا عفة لها فقال ما خطبك قالنا اننا بنوا شيخ  
 كبير ونحن جارتان ضعيفتان لا نقدر ان نتراح الرجال فاذا سقى الناس سقيا فرجها موسى عليهم  
 فاخذ لوسما وقال لها قد ما غنمنا سقى لها ثم رجعتا بكر قبل الناس ثم اقبل موسى عليهم الى الشجرة





خلط تحتها وقال رب اني لما اتركك الى من خير فعير فردي انه قال ذلك وهو محتاج الى شق عرة فلما رجعنا  
 الى ابيهما قال ما اعجلكما في هذه الساعة قالتا وجدنا رجلا صالحا رحما فسقى لنا فقال لاحدنا  
 اذ هو في اذنيه لي فجاثه تمشى على اسنانيا قالت ان ابي يدعوك ليحريك اجرا ما سقيت لنا فخردي  
 ان موسى عليه السلام قال لها وحيث الى الطريق وامشى خلفي فانا ابني يعقوب لا تنتظري في عجز النساء فلما اجابا  
 وقص عليه القصص قال لا تخف تجوت من الظالمين قالت احدهما يا ابيت استاجر ان خير من استاجر  
 القوي الايمن قال اني اريد ان انكح احدى ابنتي هاين علي ان تاجرني تما لي حج وان ائمت  
 عشر من عندك فدوى انه قضى ائمتها لان الانبياء لا ياخذوا الا بالنضل وانما فلما قضى موسى الامر  
 وسار باهله نحو بيت المقدس اخطا الطريق فرأى نارا فقال لاهله امكنوا اني ائمت نارا العلى ائتم  
 منها يعقوب اذا جاز من الطريق فلما انتهى الى النار نادى اشجرة تضظم من سفليها الى اعلاها فلما دانها  
 الوادي تأخرت عنه فرجع واوحس ~~فقلت خيفة~~ دنت منه الشجرة فدوى من تساهل الايمن في البقرة  
 المباركة من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان الرعصان فلما راها هتير كانها جان ولي امد  
 ولم يعقب فاذا هي حية مثل الجذع لا ~~اشياها~~ يخرج منها مثل لهب النار فولى مدبر فقال له رب عز وجل  
 ارجع فرجع وهو يقدور كيباه تضطكان فقال اهل هذا الكلام الذي استعملك فقال نعم فلا تخف فوقع  
 عليه الامان فوضع جلد على ذنبها ثم تناول لحيها فاذا ايدته في شعبة العصا قد عادت عصا وقيل له اطلع عليك  
 انك بالواد المقدس لدوى فدوى انه امر بخلها بائنا كانا من جلد حماريت ثم آتت الله عز وجل الى فرعون  
 وملاه بائين الله والعصاه فدوى عن الصادق عليه السلام انه قال لم يبيض اصحابه كن لما لا تجوا ارجى منك لما جرد  
 فان موسى بن عمران خرج ليقبض لاهله نار افرج الهم وهو رسول بني فاصح الله تبارك وتعالى امر عبده ر  
 موسى عليه السلام في ايله وهكذا يفعل الله تعالى بالقيام الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم بصلح الله امره في  
 كما اصح امر موسى عليه السلام وتجر جرد من الحيرة والغيبة الى نود الفرج والظهور ~~حدثنا~~ الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن العلى بن محمد البصري عن محمد بن جمهور وغيره عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال سمعت يقول في القيام سنة من موسى بن عمران عليه السلام نقلت وما سنة موسى بن عمران عليه السلام  
 قال خلفا مولده وغيبته عن قومه نقلت ولم فاب موسى عن اهل وقومه فقال ثمانى وعشرين سنة  
 وحدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم بن اسحق المكتب رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن ابراهيم بن عبد الله

في تصوير





بن منصور قال حدثنا محمد بن هرون الهاشمي قال حدثنا احمد بن عيسى عن ابي الحسين احمد بن سليمان الديلمي  
 قال حدثنا معاوية بن هاشم عن ابراهيم بن محمد بن الحنفية عن ابيه محمد بن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين علي  
 ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي منا اهل البيت يصلح الله امره في ليلة دقي كواية  
 يصلح الله في ليلة <sup>١</sup> حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن  
 عيسى عن سليمان بن داود عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب هذا الامر سنن من الائمة <sup>٢</sup>  
 سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد صلوات الله عليه وعلى آله اجمعين  
 فاما من موسى فخائف يترقب واما من يوسف فالسجين واما من عيسى فيقال انه مات ولم يميت ولم يمان محمد  
 فالسيف ذكر مضي موسى عليه السلام ووقع الغيبة بالك وصياة و <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>  
 حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي النخعي عن محمد بن ابي بصير قال حدثنا جعفر بن محمد بن  
 عمار عن ابيه قال قلت للقاصد عليم اخبرني بوفاة موسى بن عمران قال قال الله اني لما اناه اجله واستويي قد تدنو  
 انقطع اجله اناه ملك الموت عليم فقال له <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>  
 قلنا الذي جاء بك قال جئت لم يقبض روحك فقال له موسى عليم من اين يقبض روجي قال من فيك قال له  
 موسى كيف وقد كلمت في جبل جلا له قال من يدريك قال كيف وقد حملت بها النود وتر قال له من جليك  
 قال كيف وقد وطيت بها طور سيناء قال من عينيك قال كيف ولم تزل ابي بيتي بالرجاء ممدودة  
 قال من اذنيك قال كيف وقد سمعت بها كلام ربي عز وجل قال عا وحى الله الى ملك الموت لا يقبض روحه  
 حتى يكون هو الذي يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى عليه السلام ماشاء الله ان يمكث بعد ذلك  
 ودعا يوشع بن نون فاوصى اليه وامره بكتمان امره وبانه يوصى بعده الى من يقوم بالامر وقال  
 موسى عليه السلام من قوم من في عينيه برجل وهو يحفر قبر افعاله الا اعينك على حفر هذا القبر فقال  
 له الرجل ابي فاعاز حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اصطحب نبيه موسى عليم لينظر كيف هو فكشف له عن العظام  
 نزل من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه وكانه ردد في القبر وسوى  
 عليه التراب وكان الذي حفر القبر ملك الموت في صورة ادمي وكان ذلك في السنة فصاح صائح من  
 السماء مات موسى عليم الله فاي نفس لا تموت <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup>  
 حدثنا ابي عن جدي عن ابيه رضي الله عنهم ان رسول  
 سئل عن قبر موسى ابن هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكعبة الاحمر ثم ان يوشع بن نون قام بالامر بعد موسى

هو ليلة القدر

جعفر بن محمد





مفاتيح

خروج رجا بن زيد  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٠٠ هـ  
في يوم الاثنين  
في شهر ربيع الثاني  
سنة ١٠٠ هـ

عليه السلام صبر من الطواعيت على الاذى والضراء والجهد والبلاء حتى مضى عنهم ثلثة طواعيت فقوى بعدكم مرة فخرج عليه  
رجال من منافق قوم موسى عليه السلام بصفا بنت شعيب امرأة موسى في مائة الف رجل فقالوا ايوشع بن نون  
عليه السلام فقتلهم وقتل منهم مائة عظيمة وخرم الباقيين باذن الله تعالى ذكره وانصرفوا بنت شعيب وقال لها  
قد عفوت عنك في الدنيا الى ان تلقى نبي الله موسى واشكوا ما القيت منك ومن قومك فقالت صفا بنت شعيب  
داود واولاده والله لو ايجتلي الجنة لاستحييت ان اري فيها رسول الله وقد عتكت حجابي وخرجت على صيد واستترت  
لايئة بعد يوشع الى زمان داود عليه السلام اربع مائة سنة وكانوا احدى عشر وكان كل قوم واحد منهم يخلفون اليه في  
وقته وياخذون معالم بينهم حتى انتهى الامر الى اخبرهم فغاب عنهم ثم ظهر لهم فلبسهم بدور عليهم واخبرهم ان  
داود عليه السلام هو الذي يظهر الارض من جالوت وحبوده وكانت الشقة يكون فرجهم وظهورهم وكانوا  
ينتظرونه فلما كان زمان داود عليه السلام كان له اربعة اخوة وهم اب شيخ كبير وكان داود عليه السلام من بينهم جليل  
الذكر وكان اصغرا خوترا لا يعلمون انه داود النبي المشرق الذي يظهر الارض من جالوت وحبوده وكانت  
الشقة يعلمون انه قد ولد وبلغ اشده وكانوا يرونه ويشاهدونه ولا يعلمون انه هو خوج داود  
واخوته وابوه لما فضل طالوت الى الجوز وتخلف عنهم داود عليه السلام وقال ما يصنع بي في هذا الوجه  
استهان به اخوتك وابوه واقام في غم ابيد رعاها واستدت الحرب فاصاب الناس جهد فرجع اليه وقال  
داود عليه السلام اجعل لي اخواتك طعاما يتقون به على العدو وكان عليهم رجالا قصيرا قليل الشعر طاهر القلب فنه  
فخرج والقوم متقاربون بعضهم من بعض فلدح كل منهم الى مركزه ثم راد على حجر فقال له الحجر ينزل اذبح  
فادخلتني فاقبل في جالوت فاني انما خلقت لقتله فاخذه ووضعته في مخلاة التي كان يكون فيها اجارته  
التي كان يرمي بها غنمه فلما دخل العسكر منهم يعظمون ارجالوت فقال لهم ما تعظمون من امره فوالله ان  
عائنته لا قتلته فتحدوا ليجرب حتى ادخل طالوت فقال له يا فتى ما عندك من القوة وما جرت من  
قال كان الاسد يعدو على النساء من غير فادركه فاخذ براسه واقلب تحته عنها فاخذها من فيه وقد كان  
ارحم الى طالوت انه لا يقتل جالوت الا من ليس يدعك فلاحا فدعا بدعه فلبسه داود فاستوت عليه  
فراغ ذلك طالوت ومن حضره من بني اسرائيل فقال عسى الله ان يقتل جالوت به فلما اصبحوا اتى النبي  
قال داود اركب جالوت فلما راه اخذ الحجر فرماه برصك برين عينيه فدمغه ونكس عن جأته فقال  
الناس قتل وملك جالوت وملك الناس حتى لم يكن يسمع لطالوت ذكر واجتمعت عليه بنو اسرائيل واتزل

قصة داود مع جالوت  
في سنة ١٠٠ هـ





الله تبارك وتعالى عليه الزود وعلمه صنعة الحديد فليس له وامر الجبال والطيور ان تسبح معه واعطاه صوتا  
لم يسبح بمثله حسنا واعطى قوة في العتاة واقام في بني اسرائيل نبيا وهكذا يكون سبيل القائم عليه السلام  
اذ احان وقت خروجه انتشر ذلك العلم من نفسه وانطقه الله عز وجل فناداه اخرج يا ولي الله فاقبل  
اعداء الله ولرسيف معدا احان وقت خروجه اقلع ذلك السيف عن غده وانطقه الله عز وجل فناداه  
السيف يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج عليهم ويقتل اعداء الله حيث تقفهم ويقدم  
حدود الله ويحكم بحكم الله عز وجل. حدثني بذلك ابو الحسن احمد بن ثابت اللؤلؤي بمدينة السلام عن محمد  
بن الفضل الغوي عن محمد بن علي بن عبد الحميد الكوفي عن علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن  
ابائه عن الحسين بن علي عن رسول الله صلى الله عليه وآله في امر حديث طويل قد اخرجته في هذا الكتاب في باب  
ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله من النص على القائم كانه الثاني عشر من الائمة صلوات الله عليهم <sup>عليهم</sup> <sup>وقال</sup>  
داود عليه السلام انا دان يستخلف سليمان لان الله عز وجل اوحى اليه بامره بذلك فلما اخبر بني اسرائيل في ذلك  
وقالوا استخلف علينا احدا فبينما هم في ذلك اذ اقبلوا فقال لهم قد بلغني بمكانكم  
فادون عصيكم فاي عصا اثرت فصاح بها اولي الامر بعودي فقالوا ارضينا وقلنا ليكتب كل واحد منكم  
سه على عصاه ثم جاء سليمان بعصاه فكتب عليها اسمه ثم دخلت بيتا وافلح الباب وحرسه روس اسباط  
بني اسرائيل فلما اصبح صلى لهم الغداة ثم اقبل ففتح الباب فاخرج عصيهم وقد اوتيت عصي سليمان وقد اوتيت  
فسئلوا ذلك لداود فاحسبهم محضرة بني اسرائيل فقال يا ايها النبي ابردا قال عفوا الله عن الناس وعفوا لنا  
بعضهم عن بعض قال يا بني ابي شي احدى قال المحبة وهي روح الله في عباده فانتر داود ضاحكا فسار في بني اسرائيل  
فقال داود هذا خليفكم من بعدى ثم احفى سليمان بعد ذلك امره وتزوج بامرأة وابسته من شيعته ماشاء الله  
ثم ان امراته قالت له ذات يوم يا بني انت وامي ما اكل اخصالك واظيب رجليك ولا اعلم لك حصلا ارجها الا انك  
في مونة الى فلور دخلت السوق فترفت لرزق الله وجررت ان لا يجيبك فقال لها سليمان اني والله ما علمت  
علاظ ولا احسنه فدخل السوق فحال يوم ذلك ثم رجع فلم يصبت شيئا فقال لها ما اصبت قالت لا عليك  
ان لم يكن اليوم كان غدا فلما كان من الغد خرج الى السوق فحال يريد فيه فلم يقدر على شي فخرج فاخبرها فقالت  
تكون غدا ان شاء الله ذلك كان اليوم الثالث موقوف حتى انتهى الى ساحل البحر فاذا بصياد فقال له هل لك ان اعينك  
وتعطينا شيئا قال نعم فاعانة فلما فرغ اعطاه الصياد سمكيس فاخذها وجد الله عز وجل ثم انه شق بطن احداهما

اخرج

استخلف داود سليمان عليه السلام









بها هذا وكنت نسياناً فاطلق الله تعالى ذكره لسانه بعد رها واطهار حجتها فلما ظهرت اشتد البؤس  
 والطلب على بني اسرائيل والكجارية والطواغيت عليهم حتى كان من امر المسيح عليه السلام ما قد اخبر الله به واستر  
 شعور بن حمون والسيد حتى افضى بهم الاستتار والخبر من جزائر البحر فاقاموا بها فحجرهم فيها  
 للفتنة واخرج لهم من كل الثمرات وجعل لهم فيها الماشية وبعث اليهم سمكة تدعى القمد لا لحم لها ولا  
 واما هي فجلودهم فخرجت من البحر فاحمى الله عز وجل النخل بركبها فركبها فانت بالخل والخل بالخل  
 وتعلق بالنخل نوح بن نوح فكثر العسل ولم يكونوا يفقدون شيئا من اخبار المسيح عليه السلام  
صلى الله عليه وسلم

شعور بن حمون  
 فقبح

وهو ابله التاسع

بن احمد بن يحيى الجلوري البصري بالبصرة عن محمد بن عطية الشامي عن عبد الله بن عمرو بن سعيد البصري عن  
 هشام بن جعفر عن حماد بن عبد الله بن سليمان وكان قاريا بالكتب قال قرأت في الاجيل ابا عيسى حدثني امرئ  
 فزل واستمع والطع بان الطاهرة الظهر الكبر السبول آت من غير نخل انا خلقك آية للعالمين يا ابي ناعبد  
 وعلى نبي كل امة الكتاب بقوة فيسرا لاهل سواد البريانية بلغ من يدك ايانا الله لا اله الا هو لا اول ولا  
 لا اله الا هو صاحب الجمل واللدقة والساج وهي العمامة والنخلين والمراوة وهي القضيب لا نخل العينين الصلت الجفنين  
 الوانع الخدين لا تقف الاقفا مع الشيايا كان عقبة ابريق فضة كان الذهب بحيري تراقيه زله شعرات من صدره  
 لا مشرة ليس على بطنه ولا على صدره شعرا بسمر اللون دقيق الشربتين القدم اذا التفت التفت جميعا واذا  
 مشوا كما يقطع من الضرع ويخدر من صيدك واذا اجتمع القوم بدهم عرفه في وجهه كاللؤلؤ ويرح المسك  
 يفتح فيدم يرفله مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذوالنسل القليل اعان الله من باركة لها بيت في الجنة  
 لا صبيبه ولا نصب كفلها في اخر الزمان كما كفل ذكرها امانها نذر خان كلامه القرآن ودينه الاسلام  
 السلام طوي لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع قال عيسى عليه السلام ما طوي قال شجرة في الجنة انا  
 يدك نظر الجنان اصلها من رضوان وماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمها الرخييل من شرب شرب  
 تلك العين لا يظلم بعدها بدا فقال عيسى عليه السلام اللهم اسقني منها قال حرام على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب  
 ذلك النبي وحرام على الامم ان يشرب منها حتى يشرب الله امه ذلك النبي ارفعك الي ثم اهبطك في اخر الزمان  
 لترى من امة النبي العجايب وتعيثهم على اللعين الذجال اهبطك في وقت الصلوة لتصلى معهم لهم امه مرحوتهم  
 كانت لهم شجرة في الارض فلا يعرفون قومه وشيعته خبره ثم ظهر واوصى الى شعور بن حمون

الكف وصيه





فلا مضى شمعون بن عمرو غابت الحج بعده واشتدت الطلب وعظمت البلوى ودرس الدين واصبحت الحق  
وامتدت الفروض والسنن وذهب الناس بينا وشمالا لا يعرفون ايا من ابي فكانت الغيبة ماتي وخمس سنه  
حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جميعا عن ابي  
بن فوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام بقي للناس  
بعد علي بن ابي طالب خمس سنين وماتت سنة بلا حجة ظاهر حدثنا ابي محمد بن عمار عن محمد بن يحيى الوطاري عن  
يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن سعد بن ابي خلف عن يعقوب بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال كان بين علي بن ابي طالب وبين محمد صلوات الله عليها خمسة عشر عام منها مائتان وخمسون عام ليس فيها نبي  
ولا علم ظاهر قلت فما كانوا استمسكين بين علي عليه السلام وما كانوا قالوا مؤمنين ثم قال عليه السلام  
ولا يكون الا في الارض الا وفيها عالم او ثم كان ضربت الارض اطلب الحجة عليكم سلمن الفارسي رضوان الله عليه  
فلم يزل ينقل من عالم الى عالم ومن فقيه الى فقيه ويحج عن الاسرار ويسيدك بالانخبار تنظر القيام القيام  
سيد الاولين والآخرين محمد صلى الله عليه وآله اربعة سنين حتى يشربوا لادته فلما اتقن بالغنج  
خرج يريد تهامة فكيد فنبهني خيل رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الحديث ابي رضي الله عن محمد بن يحيى المطهر  
واحد من اولاد جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي بن محمد بن ابي بصير عن موسى بن جعفر  
عليه السلام قال قلت يا ابن رسول الله الاخذت كيف كان سلمن قال نعم قال قلت ابي صلوات الله  
عليه ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه وسلمن الفارسي والبوذ وجماعة من قرئس كانوا  
مجمعين عند النبي صلى الله عليه وآله فقال امير المؤمنين عليه السلام يا ابا عبد الله الا تخبرنا بعبد المرث  
فقال سلمن يا امير المؤمنين لو ان غيرك ما اخبرتم انا كنت رجلا من اهل شيران من ابناء الدعا  
كنت عمر بن ابي والنبي نبينا انا ساير مع والذي لعبد لهم واذا انا صومعة واذا انا رجل بنادي  
اشهد ان لا اله الا الله وان علي بن ابي طالب هو الله وان محمد ابي الله فرصف حب محمد في الحجي وحي  
فلم يهينني طعام ولا شراب فقالت لي ابي يا بني مالك اليوم لا تسجد تطلع الشمس قال كما كنتها  
حتى سكتت فلما انصرفت الى منزلي فاذا انا بجانب معلق من السقف فقلت لا ابي ما هذا الكتاب  
فقلت يا وريه هذا الكتاب لما رجعت من عيدنا يا ناه معلقا فلا تقرب ذلك المكان فانك  
انقر به فتملك ابوك قال فجاهدتها حتى حن الليل فنام ابي و ابي فمقت فاخذت الكتاب فاذا

المرثية لابي عبد الله

وهو الباق العاش

م





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا مِنْ اللَّهِ إِلَى آدَمَ إِنَّهُ خَلَقَ مِنْ صَلْبِ نَبِيٍّ يُقَالُ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِبُحْبُوحِ الْأَخْلَاقِ وَبِهِ مِنْ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ يَا رُزْبِرَ أَنْتَ وَصِيَّ عَيْسَى فَا مِنْ وَأَنْتَ الْجَوْسِيَّةِ  
 قَالَ كَضَعْتَ صَعْقَةَ وَزَادَنِي شِدَّةً قَالَ نَعْلَمُ أَبِي أُمِّي بِذَلِكَ فَأَخَذُونِي وَجَعَلُونِي فِي بَيْتِ عَمِيقَةَ وَقَالُوا  
 لِي أَنْ رَجَبْتَ وَالْأَقْلَانَا لَنْ نَقْلَكَ لِحَسْمِ أَفْعَلُوا مَا شِئْتُمْ حَتَّى تَجِدَ لَا يَذْهَبُ مِنْ صَدْرِي قَالَ سَلِمْنَ مَا كُنْتَ  
 أَعْرَفَ الْعَرَبِيَّةَ قَبْلَ قِرَائَتِي ذَلِكَ الْكِتَابِ وَلَقَدْ أَهَمَّتْني اللَّهُ الْعَرَبِيَّةَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ فَبَقِيْتُ فِي الْبَيْتِ حَتَّى جَاءُوا بِزُلُونِ  
 إِلَى قِرْصَا صَغَارًا قَالَ لَمَّا طَالَ أَمْرِي رَفَعْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ يَا رَبِّ أَنْتَ حَبِيبَتِي إِلَى مُحَمَّدٍ أَوْ وَرَثَتِي فِي نَجْحِ  
 وَسَيْلَتِي عَجَلْ فَرَجِي وَأَرْحَنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ فَإِنِّي عَلَيْهِ آتٍ مِثْلَ ثِيَابِ بِيَاضِ فَقَالَ قُمْ يَا رُزْبِرَ فَأَخَذَ بِيَدِي وَرَأَى  
 فِي الْبَيْتِ الصُّومِقَةَ فَأَنْشَأَتْ أَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ عَيْسَى رُوحُ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا حَبِيبُ اللَّهِ فَأَشْرَفَ عَلَيَّ  
 الْمَدِيرَانِي فَقَالَ أَنْتَ رُزْبِرَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صَعِدْ فَاصْعِدْ فِي الْمِيوْجِ حَتَّى تَحْوِلِينَ كَامِلِينَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ  
 فَقَالَ أَبِي بَيْتٌ فَقُلْتُ لِمَ فَعَلَى مِنْ خَلْفَتِي فَقَالَ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَقُولُ بِمَقَالَتِي إِلَّا رَاهِبًا بِأَنْطَاكِيَّةِ نَادِيَ الْقَيْتِ فَأَخْرَجَهُ  
 فِي السَّلْمِ وَأَدْرَعَ إِلَيْهِ هَذَا اللَّوْحَ وَنَادَى لِي لَوْهَا فَلَمَّا مَاتَ عَسَلْتُهُ وَكَفَنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ وَأَخَذْتُ اللَّوْحَ وَأَتَيْتُ بِالصُّومِقَةِ  
 وَأَنْشَأَتْ أَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ عَيْسَى رُوحُ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا حَبِيبُ اللَّهِ فَأَشْرَفَ عَلَيَّ الْمَدِيرَانِي فَقَالَ  
 أَنْتَ رُزْبِرَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صَعِدْ فَاصْعِدْ فِي الْمِيوْجِ حَتَّى تَحْوِلِينَ كَامِلِينَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِي أَبِي بَيْتٌ فَقُلْتُ  
 مِنْ خَلْفَتِي فَقَالَ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَقُولُ بِمَقَالَتِي هَذِهِ إِلَّا رَاهِبًا بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ نَادِيَ الْقَيْتِ فَأَخْرَجَهُ مِنْ السَّلْمِ وَأَدْرَعَ إِلَيْهِ هَذَا  
 اللَّوْحَ فَلَمَّا تَرَفْتِي عَسَلْتُهُ وَكَفَنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ وَأَخَذْتُ اللَّوْحَ وَأَتَيْتُ الصُّومِقَةَ وَأَنْشَأَتْ أَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ  
 عَيْسَى رُوحُ اللَّهِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا حَبِيبُ اللَّهِ فَأَشْرَفَ عَلَيَّ الْمَدِيرَانِي فَقَالَ أَنْتَ رُزْبِرَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ صَعِدْ فَاصْعِدْ فِي الْمِيوْجِ  
 حَتَّى تَحْوِلِينَ كَامِلِينَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَقَالَ لِي بَيْتٌ فَقُلْتُ عَلَى مِنْ خَلْفَتِي فَقَالَ لَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَقُولُ  
 بِمَقَالَتِي فِي الدِّيَارِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا حَبِيبُ اللَّهِ بِنِ عَدِ الْبَطْلِيِّ فَجَاءَتْ وَلَا دَرَّةَ فَادِ الْبَيْتِ فَاتَرَهُ مِنْ السَّلْمِ وَأَدْرَعَ إِلَيْهِ هَذَا اللَّوْحَ  
 قَالَ لَمَّا تَرَفْتِي عَسَلْتُهُ وَكَفَنْتُهُ وَدَفَنْتُهُ وَأَخَذْتُ اللَّوْحَ وَخَرَجْتُ وَصَحْبَتِي قَوْمًا فَقُلْتُ يَا قَوْمَ الْكُفُوفِ الطَّعَامُ وَالشَّرْبُ  
 الْكُفْمُ لِحَدْمَتِهِ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا أَرَادُوا أَنْ يَأْكُلُوا اسْتَدْعَانِي عَلَى شَاةٍ فَقَتَلُوهَا بِالضَّرْبِ ثُمَّ جَعَلُوا بَعْضُهَا كِبَابًا وَبَعْضُهَا  
 شُرَى فَاسْتَعْتَمْتُ مِنَ الْأَكْلِ فَقَالُوا أَكُلْ فَقُلْتُ لِي عَلَامٌ دِيرَانِي وَأَنَّ الدِّيَارِيَّيْنَ لَا يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فَضَرَبُونِي وَكَلَدُوا  
 بِقَتْلُونِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَسْكِبُوا عَنِّي حَتَّى يَأْتِيَكُمْ شَرَابُكُمْ فَمَا زِلْتُ أَشْرَبُ فَلَمَّا أَتَوْا قَالُوا اشْرَبْ فَقُلْتُ لِي عَلَامٌ دِيرَانِي وَأَنَّ  
 الدِّيَارِيَّيْنَ لَا يَشْرَبُونَ اللَّحْمَ فَشَدَّ عَلَيَّ وَارَادُوا أَنْ يَقْتُلُونِي فَقُلْتُ لَهُمْ يَا قَوْمَ لَا تَضْرَبُونِي وَلَا تَقْتُلُونِي فَإِنِّي أَقْرَبُكُمْ بِالْعِبَادَةِ





فأخبرت لولد منهم فلخرجني وباعني بثلاثة درهم من جل يهودي قال فما الذي عنصقي فلخبرته فقلت له  
 ليس يذنب لاني احببت محمدًا ووصيته فقال اليهودي واني لا بغضك وابعض محمدًا ثم اخرجني الى خارج داره وانا  
 رمل كثير على يابه فقال الله ياروزير لئن اصبحت ولم تنقل هذا الرمل كله من هذا اللوضع لا تميتك فاك فعلت لجل  
 طول تلويكي نيلي فلما اجهدت في التعب رفعت يدي الى السماء فقلت يا رب انك حبيتني في محمدًا ووصيته  
 الي فنجتني وسيلة عجز فرجني وارحمني مما اتانيه فبعث الله عز وجل رحما فقامت خلف الرمل من مكانه الى  
 المكان الذي قال اليهودي فلما اصبحت نظرت الى الرمل قد نقل كله فقال ياروزير انت سلعرو انا لا اعلم فلما خرجت  
 من هذه القرية كيلا تهلكنا قال فاخرجني وباعني من امر اسماء حاجتي نجاستا دارة كان لها حيايط  
 فقالت هذا الحيايط لك كل سنة ما ستنت وهب متصدق قال بقيت في ذلك الحيايط ما شاء الله فانا  
 ذات يوم في الحيايط واذ اسبغت رجلي قد اقبلوا انظلم غمامة فقلت والله ما هو الا كلام انبياء ولكن فيهم نبي  
 قال فاقبلوا حتى دخلوا الحيايط والغمامة تسير معهم فلما وصلوا اذ فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليهما السلام  
 وابودرو للقداد وعقيل بن ابي طالب وحزمة بن عبد المطلب وزيد بن جارية فدخلوا الحيايط فجلسوا يتناولون  
 من خشف الفل ورسول الله صلى الله عليه وآله والرحمى قول كلوا للشرف ولا تقصدوا على القوم شيئا فدخلت على  
 مولاتي فقلت لها يا مولاتي هوي لي طباق من رطب فقالت لك سنة لطباق قال فحجت فحلت طباق من رطب  
 فقلت في نفسي ان كان فيهم نبي فانه لا ياكل الصدقة وباكل الهدية فوضعت بين يدي رطلت هذه صدقة  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله واكروا فامسك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين وعقيل بن ابي طالب  
 وقال ليريد منك فاكلوا فقلت في نفسي هذه علامة فدخلت على مولاتي وقلت لها طباقا آخر فقالت  
 ولك سنة لطباق فحتم فحلت طباق من رطب فوضعت بين يدي فقلت هذه هدية فديده وفاق  
 لبسم الله كلوا فد القوم جميعا ايديهم واكلوا فقلت في نفسي هذه ايضا علامة فدينا انا اذ ور خلفه اذ حات  
 من النبي القناعة فقال ياروزير تطلب خاتم النبوة فقلت نعم فكشف عن كفيه فاذا اجاثم النبوة معجون  
 بين كفيه عليه شعرات قال فسقطت على قدم رسول الله اقبلها فقال ياروزير ادخل الى هذه المرأة  
 فراها يقول لك محمد بن عبد الله بيعنا هذا الغلام فدخلت فقلت لها يا مولاتي ان محمد بن عبد الله يبيع  
 لك بيعنا هذا الغلام فقالت بل لا بيعك الا باربعائة نخلة ماني نخلة منها صفرآ وماني نخلة منها حمراء  
 قال فحجت الى النبي صلى الله عليه وآله والراخبرته فقال صلى الله عليه وآله ما هوون ما سالت ثم قال قم يا علي واجمع

في نفسه

المطلب  
وحزمة بن عبد

هدى النوري





هذا الذي كله فجمع واخذه فغرسه قال اسقر فسقا امير المؤمنين صلوات الله عليه فابلى اخره حتى خرج  
 للخل ولحق بعضه بعضا فقال له ادخل اليها وتل لها يقول لك محمد صلى الله عليه واله خذي شيئا مني  
 اليك شيئا قال فدخلت عليها وقلت ذلك فخرجت ونظرت الى النخل فقالت لا امعك الا باذنه كلها  
 كلها صغرا لم يظن جبريل عليه السلام فتح جاحصا على النخل فصار كله اصفر ثم قال له اني قد اخذت منك  
 شيئا وادفني اليك شيئا فقلت لها فقلت والله نخله من هذا الحث الي من محمد وملك فقلت لها والله  
 ليوم مع محمد عليه السلام احب الي منك ومن كل شي انت فيه فاعتقني رسول الله صلى الله عليه واله وسماي سلمانا  
 قال مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه كان اسم سلمن روزبر بن حشوذان وما سجد قط لمطلع الشمس  
 وانما كان يسجد لله عز وجل وكانت القبلة التي امر بالصلوة اليها شرقية وكان يصوي عليا اذا سجد الى  
 ما نمت اليه الوصية من المعصومين وهو ابي عليهم وقد ذكر ان قوم اتى هو ابي طالب وانما شئت الامر لان  
 امير المؤمنين عليه السلام سئل عن آخر اوصيا عليهم قال ابي فضحت الناس وقالوا لبي فيقال له برده ايضا  
 وساقية بن ساعدة الزياتي حكمة كان يعرف امر النبي صلى الله عليه واله ويتنظر ظهوره  
 ويقول ان الله ديننا هو خير من الدين الذي اتم عليه وكان النبي صلى الله عليه واله يقول يحشر يوم  
 القيمة امر واحد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن علي بن الحسن بن  
 محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن سليمان عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله صلى الله عليه واله  
 ذات يوم بغنا الكعبة يوم اقتضت مكة الاقبل اليه وفد فسلموا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله من القوم  
 قالوا وفد من بكر بن وابل قال فمهل عندكم علم من خبر يقين بن ساعدة الا يادي قالوا نعم يا رسول الله قال  
 فامهل قالوا مات فقال رسول الله صلى الله عليه واله الحمد لله رب الموت ورب الجنة كل نفس فانقر  
 الموت كافي لنظر ابي قيس بن ساعدة الا يادي وهو يسوق عكازا على حمار له احمر وهو يحطب ثيابا يحتموا  
 ايها الناس فاذا اجتمعتم فانصتوا فاذا انصتتم فاسمعوا فاذا سمعتم فوعوا فاذا وعيتم فاحفظوا فاذا  
 حفظتم فاصدقوا الا من عاشر ومن مات فليس بات لان في السماء خبرا وفي الارض غير استغف  
 ومهاد موضوع وجموم تمور ويل يدور وعجار مالا تنور يحلف من ما هذا طبع وان من وراء هذا العجب  
 ما الى ادى الناس يذهبون فلا يجمعون ارضوا فاقوا ما تركوا فاقوا ما يحلف من ميساغية كاذبة ان الله  
 ديننا هو خير من الدين الذي اتم عليه قال رسول الله صلى الله عليه واله رحم الله قسا يحشر يوم القيمة امر واحد

وهو ابي علي  
 وهو ابي علي  
 وهو ابي علي





قال هل فيكم احد يحسن شعره شيئا فقال بعضهم سمعة يقول سمعنا الاولين الذاهبين من القرون لنا بصائر لما رايت  
 موارد الموت ليس لها صائد ورايت قومي يحوها بمصفي الاكابر والاصابع لا يرجع الماضي اليك ولا من اليقين  
 غابرت ليقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائرين وبلغ من حكمه قيس بن ساعدة ومعرفة ان النبي صلى الله عليه وآله  
 كان يسال من شتم عليه من اباد عن حكمة ويصغي اليها محدثنا محمد بن الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا  
 ابو الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل عن محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الله بن الصيالي عن هشام عن ابي اسير ان  
 ونداس اباد قد مواعلي رسول الله صلى الله عليه وآله فسالهم عن حكمه من بن ساعدة فقالوا يا ناعي الموت والامر في جدك  
 عليهم من بقايا اترهم خرق ودمع فان لهم يوم ما يصاح بهم كما تنبى من نرساة الصعق منهم عرات منهم في ثيابهم  
 منها الحديد ومنها الاورق الخلق مطرد ابنت وابعاء وامهات وداهب وايات وايات في ازلت  
 واسوات بعد اموات ضوء ولام ويا لدايام وفقير وعفي وسعيد وشقي اين الارباب الفعلة ليصلن  
 كل عام لعماله كلاب هو الله واحد ليس يمولود ولا والد اعادوا ابنا كاليه المايب غدا اها لعبد يا معشر اباد  
 اين نمود وعادة وان الاباء والابداد اين الحسن الذي لم يشكر والطالم الذي لم ينقم كلا ورب الكعبة ليعودن  
 ما بدا ولكن ذهب يوم ليعودن يوم وهو قيس بن ساعدة بن حذان بن زهر بن اباد بن نزار اول من آمن بالبعث من  
 اهل الجاهلية واول من توكل على عصا ويقال ان عاشر ثمان مائة سنة وكان يعرف النبي صلى الله عليه وآله باسمه  
 ويشتر الناس بخر فخره وكان يستعمل القية ويامر بها في ضلال ما يعظم الناس حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد  
 عن ابي الحسن علي بن الحسين بن اسمعيل قال اخبرنا محمد بن زكريا بن عيينة قال حدثني مهدي بن سابق عن عبد الله  
 بن قيس عن ابيه قال سمعت قيس بن ساعدة وولده فقال ان المعالي كهيئة البقلة وترويه الموقدة ومن يترك شيئا فينه  
 شدة من ظلمك وجد من ظلمه متى عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك فاذا هويت عن بيتي فابدا بنفسك  
 ولا تجع مالا مالا مالا ولا تاكل مالا تحتاج اليه فاذا اذخرت فلا يكون كترك الاعفالك وكن عند العيلة مشرك  
 المفق لسدق منك ولانثا ورس مشغولا وان كان حارما ولا جائعا وان كان ههما وان كان مدعورا  
 وان كان ناهيا ولا تصنع في غمك طوقا لا يمكنك من علة لا تشق نفسك واذا خاضعت فاعدل واذا  
 قلت فاقصد ولا تسود من احد دينك وان تربت قرابة فالك اذا فعلت ذلك لم تنزل جلا وكان المستودع  
 بالخيار في الوفا بالعهد وكتب له عهدا ما بقيت وان جنى عليك كنت اولى بذلك وان وفي كان للدوح دونك  
 وكان قيس المستودع حينئذ اخذها وكان يحكم بما يخفى معناه على العوام ولا يستدرك الاخوان وكان يبع املت

من قيس بن ساعدة ثمان مائة

وهو الباب الثاني عشر





من قدامه صلى الله عليه وآله وسلم لا يرد عليه احد من خلقه ولا يرد عليه احد من خلقه  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن علي  
 عن عمر بن ابان رفران تبع قال في سيرة علي بن ابي طالب من قرينة عاتكة خيرة لعمران في اليهود مبرزة قال ازهد  
 عن قرينة محبوبة لبني مكر من قرينة ممتدة ففوت عنهم عفوة غير مشرب وتركتم لعقاب يوم سمرقند وتركها  
 لله ارجو عفوه يوم الحساب من الحميم الموقد ولقد تركت له بها من قوما نفرا اولي حسب وعن محمد بن نفا  
 يكون الضر من عقابهم ارجوا بذلك نواب رب محمد وكنوز من اولو وديربجد فآردت امر ل حال ديرونة  
 والله يدفع عن خراب المسجد فترك ما املته فيهم وتركهم مثلا لاهل المشهد قال ابو عبد الله عليه السلام كان  
 الهجرة سخر من هذه يعني مكر بني يكون مهاجرة يرب ياخذ قوما من الذين فانهم مع اليهود لينصروه اذا  
 خرج وفي ذلك يقول شاعر ردت على ابنه احمد رسول من الله باري النعم فلو مد عمرت كالعمره لكتبت في ديوانه  
 ابن عمه وكتبت عذابا على المشركين اسقمهم كما سحفت وغمنا احمد بن محمد بن الحسين البرازي قال حدثنا  
 محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردري عن يونس بن بكر الشيباني عن ذكران بن يحيى المدني  
 عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول لا يستهين عليكم امر تبع فانه كان مسلما وكان عبد المطلب  
 من اشرف الناس واعلمهم بشان النبي صلى الله عليه وآله وكانا يكتمان ذلك عن الجهال واهل الكفر والضلال  
 حدثنا علي بن احمد بن موسى رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن زكريا العطاردري عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن  
 محمد بن احمد بن ابي نوح حدثني الهيثم بن عمرو المغربي عن ابراهيم بن عقييل الهذلي عن عكرمة بن ابن عباس قال كان  
 يوضع لعبد المطلب فراش في ظل الكعبة لا يجلس عليه احد الا هو واجلالا له وكان بنوه يجلسون حوله حتى يخرج  
 عبد المطلب وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج وهو غلام صبي حتى يجلس على الفراش فيعظم ذلك اعلمه  
 وياخذونه ليؤخروه يقول لهم عبد المطلب اذا راى ذلك منهم دعوا ابني نواكاه ان له لسانا عظيما اني  
 ارى انه سيأتي عليكم وهو سيدكم اني ارى ان عمرته عزة تستود الناس ثم يجله فيجلسه معه ويمسح طهره  
 ويقبله ويقول ما رايت قبلة اطيب منه ولا اطهر قط ولا احبسا اليه منه ولا اطيب ثم التفت الى طالب  
 وحدث ان عبد الله واما طالب لام واحدة فيقول يا ابا طالب ان لهذا الغلام لسانا عظيما فاحفظه واسمك  
 به فانه فرد وحيد وكن له كالام لا يصل اليه شي يكره ثم يجله على عنقه فيطوف به اسبوعا وكان عبد المطلب  
 يحلم انه يكره اللات والعزى فلا يدخله عليهما فلما تمت له ست سنين ماتت امه امنة راحة الله عليها بالاولاد

عن ابان بن عثمان

من هو

بما تفتخر به  
والله اعلم





بين مكة والمدية وكانت قدمت على اخو الرمن بن عدي فبقي رسول الله صلى الله عليه وآله يشيما لا ابله ولا لم  
 فازداد عبد المطلب رقة وحفظا وكانت هذه حاله حتى ادرك عبد المطلب الوفاة فبعث الى ابي طالب وعنه  
 الله عليه وآله على صدره وهو في غمرات وهو يبي ويبيقت الى ابي طالب ويقول يا ابا طالب انظر ان يكون حافظا لهذا  
 الوحيد الذي لم يسلم ولا يختر ابيه ولا ذاق شفقة امه انظر يا ابا طالب ان يكون من جسدك بمنزلة كيدك فان  
 قد زكمت م نبي كلام واد صيتك بر لانت من ام ابيه يا ابا طالب ان ادركت ايامه تعلم اني كنت من ابصر الناس واعلم الناس  
 فان استطقت ان تتبعه فافعل وانضه لبسانك ويدك ومالك فانه والله سيسويكم وعليك ما لم يحل  
 احد من بني ابي يا ابا طالب ما علم احد من اهلك مات عنه ابوه على حال ابيه ولا امره على حال امته فاخفظه  
 هل قلت وصيتي فقالت نعم قد قبلت والله علي بذلك شاهد فقال عبد المطلب فديده اليه فصر بهده  
 ثم قال عبد المطلب لان خفف على الموت ثم لم يزل يقبله ويقول اشهد اني لم اقبل احد من ولدي اطيب رجا منك ولا  
 احسن وجه منك وبتمني ان يكون قد بقي حتى يدرك زمانه مات عبد المطلب وهو ابن ثمان سنين فضمه الوطاب  
 الى نفسه لا يفارقه ساعة من ليل ولا نهار وكان ينام معه حتى يبلغ الايام من عليه احدنا احمد بن محمد بن الحسين  
 البراز قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم عن احمد بن عبد الجبار العطاردي عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحق بن بشير  
 الهذلي عن الجاس بن عبد الله بن سعيد عن بعض اهل اهل قال كان يوضع لعبد المطلب حذر رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فرأى في طر الكعبة وكان لا يجلس عليه احد من بني اهل لاله وكان رسول الله صلى الله عليه وآله ياتي حتى  
 يجلس عليه فيذهب امامه ليوخره فيقول جده عبد المطلب دعوا ابني فبمسح على ظهره ويقول ان لا يني  
 هذا الشا من في عبد المطلب فالنبي صلى الله عليه وآله ابن ثمان سنين بعد الفيل ثمان سنين حدثنا علي  
 بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن خالد بن الياس عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي الجهم قال حدثني ابي عن جد  
 قل سمعت ابا طالب يحدث عن عبد المطلب قال بينا انا نائم في الحجر اذ رايت رؤيا هالتني فأتيت كاهنة قریش  
 وعلي مطرف فخر وحتي تضرب مكبي فلما نظرت الي عرفت في وجهي التغييس فاستوت وانا يومئذ مستغوي  
 فقالت ما شان سيد العرب متغير اللون هل ترى من حدثان الدهر مريب فقلت لها بلى اني رايت الليل وانا  
 نائم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد نال داسها السماء وضربت اغصانها الشرق والغرب قد ايت  
 نور ايزهر منها اعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ونايت العرب والجم مساجدة لها وهي كل يوم تزاد  
 عظما ونورا ونايت رهط من قریش يريدون قطعها فاذا دنوا منها اخذكم شباب من الناس وجها وانظفهم

قد بيك الى

وفات عبد المطلب  
 كونه النبي صلى الله عليه وآله  
 ثمان سنين

روا ابي طالب

احسن

ربنا





ثيابا فيأخذهم ويكسر ظهروهم ويقطع أعينهم فرفعت يدي لا تناول عصفنا من أعصانها فصاح في الشأ  
وقال مهلا لئلا ينالك منها نصيب فقلت لمن النصيب والشجرة مني فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا  
بها وسيعود إليها فانتبهت منذ عودا فمن عامتغير اللون فزأيت لون الكاهن فغيره فقال لمن صدقت  
دويالك ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب ويتقرب من الناس فتسري عن عبي فأنظر أبا طالب  
لعلك تكون أنت فكان أبو طالب يحدث الناس بهذا الحديث والنبي عليه السلام قد خرج ويقول كانت الشجرة  
والله لبا القسم الأمين فقيل لعلم لا تو من بر فقال للمسند والعادة قال محمد بن يحيى مؤلف هذا الكتاب ان  
أبا طالب كان مؤمنا ولكن كان يكتم الإيمان ويظهر الشرك ليكون أشد تمكنا في نصرة رسول الله صلى الله عليه وآله  
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن العطار عن أيوب بن نوح عن العباس بن معروف عن علي بن  
أبي بشادة عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أبا طالب أظهر الشرك وأسر الإيمان فلما حضرته الوفاة  
أوحى الله عز وجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخرج منها فليس لك بها ناصر فهاجر إلى المدينة فحدثنا  
أحمد بن الصايغ عن محمد بن أيوب عن صالح بن أسباط عن اسمعيل بن محمد وعلي بن عبد الله عن الربيع عن محمد السلي  
عن سعد بن طريف عن الأصعب بن نباتة قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول والله ما عبد أبي ولا جدي عبد  
ولا هم ولا عبد مناف صنما قط قيل ما كانوا يعبدون قال كانوا يصلون إلى البيت على دين إبراهيم عليه السلام  
متمسكين به فحدثنا علي بن أحمد عن أحمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي عن سعيد  
بن مسلم بن قمار مولى النبي محموم عن سعيد بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت أبي العباس يحدث  
بجنت قال ولد لأبي عبد المطلب عبد الله فزأينا في وجهه نوراً من نور الشمس فقال لي إن لهذا الغلام  
لثانا عظيما قال فزأيت في منامحي أنخرج من منخره طائر أبيض فطأ فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا  
حتى سقط على بيت الكعبة فسجدت له قرئش كلها فبينما الناس يتاملونه إذ صا ولودا من السماء والأرض  
وآمد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتهت سألت كاهنة بني مخزوم فقالت يا عباس لمن صدقت  
دويالك ليخرجن من صلبك ولد يصير أهل المشرق والمغرب له تبعا قال إن فيهمي أمر عبد الله إلى أن يخرج  
بأمته وكانت من أجل نساء قرئش وأكلها وأمتها خلقا فلما مات عبد الله ولدت أمته رسول الله  
صلى الله عليه وآله آتية فرأيت النور بين عيني من نور جملته وتقرست في وجهه فوجدت منه ربح المسك  
وعمرت كافي قطرة مسك من شدة ريحي لحدتني أمته وقالت لي إن لما أخذني الطلق واشتد في الأمر

ونبت

رواه عباس









من قال يقال عبد المطلب ان الله احلك ايها الملك محلا ذريعا صعبا متيعا شاخا باذخا وابنتك منبتا  
طابت ارومته وعذبت جرتومته وثبت اصله وكسب فرعه في اكرم موطن ولطيب معدن فانما بيت اللعين  
ملك العرب بكر موطن وروبعها الذي يحضبه بر وامت ايها الملك اس العرب الذي لا تقاد وعمودها  
الذي عليه العماد وتعلقها الذي يلجأ اليه العباد سلفك خير سلف وانت لنا منهم خير خلف فلن يجعل من انت سلفه  
ولن يهلك من انت خلفه عن ايها الملك اهل حرم آفة وسدنة بيعة استخضا اليك الذي انجنا من كفتك  
الكراب الذي قدحنا نحن وفدا لله هبة لا وفدا للرزية قالوا ايها المتكلم قال انا عبد المطلب بن هشام  
قال ابن اختنا قال نعم قال ادن فادناه ثم اقبل على القوم وعليه فقال مرحبا واهلا وانا امر ورجلا ومستنفا  
يسهلا ومكنا ومجلا يعطى عطاء جريا لا قد سمع الملك مقالكم وعرف قراتكم وقيل وسيلكم وانتم اهل الليل  
يا اهل النهار ولكم الكرامة ما لكم بلجبا اذا اطعمتم قالتم الهضوا الى دار الضيافة والوفود فاقاموا شهرا  
لا يصلون اليه ولا ياذن لهم الاضراف ثم انتم له انتباهة فارسل الى عبد المطلب فادنى مجلسه واخلاه ثم  
قال ايها عبد المطلب اني مفض اليك من ستر علي من الوكان غيرك لم ارج فلتقني يايتك معدنة فاطلعت  
طلعت فليكن عندك مطويا حتى ياذن الله فيرفان الله بالغ امره اني احب في الكتاب المكنون والعلم المحزون  
الذي اجترناه لانفسنا واحترناه دون غيرنا خيرا عظيما وحظرا جسيما فيه شرف الحيوة وفضيلة  
الوفاء للناس عامة ولرحمة لك كافة ولك خاصة فقال عبد المطلب مثلك ايها الملك من متر وبر فاهو فذاك  
اهل الوتر مر بعد مر فقال اذا ولدتهما متر غلام بين كفتيه شامة كانت له الى يوم القيمة فقال له عبد المطلب  
ايها اللعين لقيت بحير ما اب ثملها وافد طيبة الملك واجلاله واعطاه قسالة من اسراره ما ازاد به  
سروا فقال ابن زي بن هذ حينه الذي يولد فيه او قد ولد فيه اسمه محمد يموت ابوه وامه ويكفله جده و  
وقد ولداه سرودا والله باعثة جهارا وجاعلا له منا انصارا انجز لهم اولياؤه وبذلك هم اعداؤه ويصير  
بهم من الناس عن عرض وكسب فتح لهم كرايم الارض بكسر الاوتان ومحمد النيران وتبعد الرحمن ويحب  
السيطان قوله فضل وحكمه عدله يا امر بالمعروف وينهى عن المنكر وسيطله فقال ايها الملك عن  
حكمتك وعلى كعبك ودام ملكك وطال عمرك فضل الملك ساري بافضاح نقدا وضع لي بعض الاضاح  
فقال ابن زي بن والبيت ذي الحجب العلامات على البيت يا عبد المطلب لحده غير كذب قال فخر عبد المطلب  
ساجدا فقال ادفع داسد نبع صدرك وعلا امرك فقد احسنت شيئا ما ذكرته من كرايم قومي آمنة





بنت وهب تجارات بسلام فميتته محمد مات ابوه واسره وكفلته انا وعمره فقال ابن ذبي بنان ان الذي قلت لك  
 كملت فاحفظ بانك واحذر عليه اليهود فانه لهم اعداء ولن يجعل الله لهم سبيلا ولكل ما ذكرت لك و  
 هؤلاء الرهط الذين معك فاليك امن ان تدخلهم القفاسه ان يكون له الرئاسة ويطلبون له العوايل ويتصون  
 له للبايل وهم فاعلون وابنام ولو لا على بان الموت محتاجي قبل امبخته لسرت بخيلي ورجلي حتى ضربت بيتر  
 دار ملكه نصره له لكي اخذني الكتاب الناطق والعلم السابق ان يثرب دار ملكه وهما استحكام امره واجل  
 نصرته وموضع قبره ولو لا الي اية الافات واحذر عليه العاهات لا غلنت على حداته سنة امره في هذا  
 ولا وطات اسنان العرب عقبه ولكن صارف اليك غير مقصر عن معك قال ثم امر لكل رجل من المقوم بجسره  
 وعشره اما وجلس من البرود مائة من الابل وحسنة ابطال ذهب وعشرة ابطال فضة وكثر من حملوا عنبرا  
 قال و امر لعبد المطلب بعشرة اصداق ذهب وتلك اذا حال الحول فانني فأت ابن ذبي بنك قبل ان يحول الحول قال  
 وكان عبد المطلب كثيرا يقول يا معشر قريش لا يفيطي رجل مني غير بل عطاء وان كثر فانه لن ينفاد ولكن يعطي عجايب  
 لي ولعقب من بعدي ذكره وفخره وشرفه فاد اقبل مني فقلت قال يستعمل بنا ما اقول ولو بعد حين وفي ذلك  
 يقول امية بن عبد شمس يذكر سيرهم الى ابن ذبي بنك فاجلبنا النصح عملة المطايا اذ على اكوار اجمال ونوق  
 مغلقة مرافقه تعالى الى صنعاء من ذميقوم يوم بنا ابن ذبي بنك وهددي هذوات بطونها ام الطريقي  
 ونزعنا عن مخايلنا بردا واصلا الوبيض الى بروق فلما وافقت صنعاء صارت مدار لللاك والحب العرق  
 الى ملك يدكنا العطاءا بحسن نشانته الوجه الطلق وكان يدبر الرايب ممن صدقوا النبي صلى الله عليه  
 بصفته واسم ونسبه قبل ظهور النبوة وكان من حديثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد  
 السناني رضوان الله عنهم قالوا حدثنا ابو العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد  
 بن اسمعيل عن عبد الله بن محمد قال حدثنا ابي عن القاسم عن محمد بن السائب عن ابي صالح عن ابن عباس عن ابي  
 بن عبد المطلب عن ابي طالب قال خرجت الى الشام تا جراسنة ثمان من ملد رسول الله عليه السلام وكان في اسند  
 ما يكون من الحر فلما اجمعت على المسير فالي رجال قومي ما تريدان ففعل محمد وعلي من خلفه فقلت لا اريد ان  
 اخلفه على احد يكون معي فيقبل صغير في جرم مثل هذا فخرج معك فقلت والله لا يفارقني حيث ما توجهت ايدا  
 واتي لا وطي الرمل فذهبت فحشوت له حشبة وكنا وكنا كثيرا فكان والله البعير الذي عليه محمد صلى الله  
 عليه واله لما حي لا يفارقني وكان يسبق الركب كلهم وكان اذا اشتد الحر جاءت سحابة بيضا مثل قطرة تلج

وهو البلد الخامس عشر

لرمح

نسخة





الماء

فسلم عليه وتقف على اسره لانقاذته وكانت رجا امطرت علينا السحابة بانواع الفواكه وهي تسير وضائق بنا  
 في طريقنا حتى كنا لا نصيب قرية الا بدينا دين وكما حيث ما نزلنا عمتلى الحياض ويكثر للآء وتخصر الارض  
 نكأني كاخضب وطيب من الحيز وكان فيها قوم قد وقف جهاشمى اليها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليها  
 فسارت فلما قربنا من بصرى اخذ بصومعة فداقبت عمتى كما عمتى العاتبة السيرة حتى اذا قربت بنا وقفت فلما  
 يهاد اهب وكانت السحابة لا تفارق رسول الله صلى الله عليه واله ساعة واحدة وكان الراهب لا يكلم الناس ولا يدي  
 ما الركب وما فيه من الغار فلما نظر الى النبي صلى الله عليه واله وعمره فسمعته يقول ان كان احد فانت انت قال فنزلنا تحت  
 شجرة عظيمة قريبة من الراهب فلبده الاغصان ليس لها حمل وكان الراكب ينزل عنها فلما نزل رسول الله صلى الله عليه واله  
 اهتزت الشجرة والقت اعضاها على رسول الله صلى الله عليه واله وحملت من ثلثة انواع من الفاكهة فاكلها للصيف  
 وناكهة للشتاء فتعجب جميع من معانا من ذلك فلما رأى عبي الراهب ذهب فاعتخذ عليها رسول الله صلى الله عليه واله  
 بقدر ما يكفيه ثم جاء رسول الله وقال من يترى امر هذا نقلت انفا كما اي شئ يكون منه فقال عمر فقال يا هذا ان  
 له انعاما فابي الاعام انت فقال اما خوابيه من لم واحدة فقال اشهد انه هو والافنت عبي ثم قال يا هذا  
 اما دن ان اقرت عند الطعام منه باكله فقل له فقلت له قرية فالتفت الى النبي صلى الله عليه واله فقلت له يا بني رجل  
 احب ان يكرمك فكل فقال عبي دون اعطاني قال بجير انعم هي لك خاصة فقال النبي صلى الله عليه واله فاني لا اكل  
 دون هؤلاء فقال بجير ان لم يكن عندي اكثر من هذا فقال افتاد ان يا بجير ان ياكلوا معي فقال نعم فقال باسم الله قال  
 واكننا مع نواته لقد كنا مائة وسبعين رجلا فاكل كل واحد منا حتى شبع وتجشى وبجير اقام على اس رسول الله صلى الله  
 عليه واله يذب عنه ويتعجب من كثرة الرجال وقلة الطعام والله لا يفقهون فقال رجل من الركب ان لنا شانا فكلنا  
 نمرات قبل اليوم فلا تفعل بنا هذا البر فقال بجير اني لثانا وشانا وافي لادى ما لاترون ولي اعلم بالاعمال  
 وان تحت هذه الشجرة لفلام لو كنتم تعلمون منه ما اعلم لجلتموه على اعناقكم حتى يردوه لوطنه والله ما لكم  
 الاله ولقد بايتة وقد اقبل نور امامه ما بين السماء والارض ولقد رايت رجلا في ايديهم مراوح الياقوت  
 والزرجد يروحون واخرين يمشرون عليه انواع الفواكه ثم هذه السحابة لا تفارقه وصومعوى مشيت اليه  
 كما عمتى العاتبة على رجليها ثم هذه الشجرة لم تنزل يا بستر قسده الاغصان وقد كثرت اعضاها واهتزت  
 ثلثة انواع من الفواكه فاكلها للصيف وناكهة للشتاء ثم هذه الحياض التي غارت وذهبت مازها ايام نوح  
 بنى اسرائيل بعد الحوار بين حين ووردوا عليهم فوجدنا في كتاب سمعون الصفا انه دعا عليهم فغارت وذهب

بجير





ما نها ثم قال متى يا بنم قد ظهر في هذه الحياض الماء فاعلموا انه لاجل نبي يخرج في ارض تهامة مهاجرة الى المدينة  
 اسمه في قومه الامين وفي السماء احمد وهو من عتره اسمعيل بن ابراهيم لصلبه فوالله انه لظهو قال بحير ابا عبد  
 اسالك عن ثلث حصول بحق اللات والعزى اما اخبرني بها فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 عند ذكر اللات والعزى وقال لا تسألني بهما فوالله ما البغضت شيئا كبغضهما انما هما ضمان من حجارة  
 لقوي فقال بحير اهذه واحدة ثم قال فبانه الاما اخبرني فقال سل عما بدالك فانك قد سألني بالهجر  
 الهلك الذي ليس كغيره فقال اسالك عن نومك ويقظتك فاخبر به عن نومك ويقظتك وامره  
 وجميع شانه فوافق ذلك ما عند بحير افاكب عليه بحير ايقبل رجليه ويقول يا ابي ما الطيبك والطيب  
 يا اكثر البيين اتباعا يا من بها نور الدين من نوره يا من بذكره نعم المساحد كان فيك قد قدمت الانبا  
 والتميل الجهاد ومبعك العرب والجم طوعا وكرها وكانني باللات والعزى قد كسرتما وقد صار البيت العتيق  
 لا يملك غيرك تضع مفلح حيث تريدكم من بطل من قریش والعرب تبصره معك مفايح الجنان واليزال  
 معك الريح الاكبر وهلاك الاصنام انت الذي لا تقوم الساعة حتى تدخل للولك كلها في دينك ضاعة  
 فيسرة فلم ير يقبل بيدي مرة ورجليه مرة ويقول لمن ادركت زمانك لا ضرب بين يديك بالسيف ضرب  
 الرزق بالرزق انت سيد ولد آدم وسيد المرسلين وامام المقامين وخاتم البيين والله لقد ضحكك الله  
 يوم ولدت نبي ضاحك الى يوم القيمة فرحا والله لقد بكبت السبع والاصنام والسياطين نبي باكية الى يوم  
 انت بدعوة برهم وبشادة عيسى انت المقدس المطهر من نجاس الجاهلية ثم آلفت الى ابي طالب فقال ملكون هذا  
 العلام منك فاني اراك لا تفارقه فقال ابو طالب هو ابي فقال ما هو ابيك وما ينبغي لهذا العلام ان يكون والده  
 الذي ولده حيا ولا امره فقال ابن اخي وقد مات ابوه وامه حامله به وماتت امه وهو ابن ست سنين فقال  
 ضدت هكذا هو ولكن اري لك ان ترده الى بلده من هذا الوجه فانه ما بقي على ظهر الارض يهودى ولا نصراني ولا  
 صلح كتاب الا وقد علم بولادة هذا العلام ولكن راوه وعرفوا منه ما قد عرفت ان امره ليبلغه شر او اكثر ذلك من  
 اليهود فقال ابو طالب ولم ذلك قال لا من كان لابن اخيك الرسالة والنبوة ويايته الناموس الاكبر الذي كان باي  
 وعيسى فقال ابو طالب كلا ان شاء الله لم يكن الله ليضيعه ثم خرجنا به الى الشام فلما قربنا من الشام رايت والله  
 الشامات كلها قد احترت وعلما منها نور اعظم من نور الشمس فلما توسطت الشام ما قدرنا ان نجوز وهو في الشام  
 كثرة ما اردم الناس ينظرون الى وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وذهب الخبر الى جميع الشام حتى ما بقي فيها

ولا امر







ولاد اهل الجفجف عليه نجا، خير عظيم اسم دستور فجلس مقابله ينظر اليه ولا يكلمه بشي حتى فعل ذلك ثلثة ايام متواصلة  
 فلما كانت الليلة الثالثة لم يصبر حتى قام اليه فدار خلفه كأنه يلقن شيئا فقلت يا راهب كانك تريد منه شيئا قال اجلس <sup>اسمه</sup>  
 قلت محمد بن عبدالله فغير والله توذرت قال فترى ان يشق لي من ظهره لانظر اليه فكشف صلى الله عليه وآله عن ظهره  
 فلما ادانى الخاتم اكب عليه يقبله وبكي ثم قال يا هذا اسرع بر هذا العلام الى موضعه الذي لا يفسد فانك لو تذكر  
 كم عدل في ارضنا لم تكن مقدمه معك فلم يزل يتعاهد به في كل يوم ويجعل لليه الطعام فلما اخبر جنانها اياه بمقص  
 عنده فقال لترى ان تلبس هذا القميص فتذكرني فلم يقبله ورايته كارهة لثالث فاحذت انا القميص فحاذ ان نعيم  
 ولت انا اليه ونجحت برحق بددتني الى مكة فوالله ما بقي علي يوم منذ امة ولا اكل ولا شاب ولا صغر ولا  
 كبير الا استقبله شوقا اليه ما احل ابو جهم الغصه الله فانه كان فاكما ما حقا قد مثل من السكر وهذا الاشياء  
 عن عبد الله بن محمد قال حدثني ابي عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن عمر بن عمر بن ابي عبد الله <sup>بن</sup>  
 ان اباطالب قال لما ذرته بحيرا بكى بكاء شديدا واخذ يقول يا ابن امة كافي بلب وقد نجحت العرب بوترها وقد  
 قطعت الاقارب ولو علموا الكنت لهم الاولاد ثم لفت الي وقال اما انت يا عم فارغ في قرابتك الموضوطة  
 واحفظ في وصية ابيك فان قرئتها ستجزل فيه فلا تبال فاني اعلم انك لا تؤمن به ولكن سيدون به  
 ولدته وسينصره نصر اغربنا اسمه في السموات السبل الهاصر والشماع الافرغ منه الكفر خان المستشهد ان  
 وهو سيد العرب وريثها وذوق منها وهو في الكتب اعرف من اصحاب عيسى عليه السلام فقال ابو طالب  
 تدايت والله كل الذي وصف بحيرا واكثر <sup>عن</sup> حدثنا ابي رجم الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه  
 ابن ابي عمير عن ابيان بن عثمان بن ربيعة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ان ابوطالب يخرج الى الشام  
 في غير قول نجا رسول الله صلى الله عليه وآله ونسبت بالرمام وقال يا عم على من تخلفني لا على ام ولا  
 علي اب فرق له ابوطالب ورحم واخرجه معه وكانوا اذا ساروا يسير على راس رسول الله صلى الله  
 عليه وآله العمامة وتظلم من الشمس فمن وافي طريقهم برجل يقال له بحير فلما دناي للعمامة لسير نزل من <sup>معته</sup>  
 فاخذ قرئش طوعا وبعث اليهم يسألهم ان ياتوه فاتوه وحلفوا رسول الله صلى الله عليه وآله اني  
 الرجل منظر بحيرا الى العمامة فاعية فقال هل بقي منكم احد لا ياتيني فقالوا ما بقي منا الا غلام حدث خلفنا  
 في الرجل فقال لا ينبغي ان يتخلف عن طعامي احد منكم فبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلما اقبل اقبلت <sup>للعمامة</sup>  
 فلما نظر اليه بحيرا قال من هذا العلام قالوا ابن هذا واشادوا الى ابوطالب فقال له بحيرا هذا ابنك فقال ابوطالب





رس  
وهو الكتاب الثامن عشر

هذا ابن أخي قال ما فعل ابوه قال توفي وهو حمل فقال بجير الابي طالب رد هذا العلام الى بلاده فلما  
 علمت اليهود بما العلم من قتلوه فان طردنا شان من الشان هذا بني هذه الامة هذا بني السيف باي صاحب  
 خالد بن اسيد بن ابي رعاص وخلق بن ابي صفيدان بن امير بني الرميحان طريق السنة وعمر بن ابي  
 حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن محمد ومحمد بن احمد الشيباني رضي الله عنهم قالوا حدثنا ابو الورد  
 احمد بن يحيى بن زكريا القطان عن محمد بن اسمعيل عن عبدالله بن محمد قال حدثنا ابي وحدثني الحسين بن عمر  
 للزبي عن عمر بن علي السبابر قال خرج خالد بن اسيد ابن ابي العاص وطلق ابن يوسف بن ابي  
 تجل الى الشام سنة خرج رسول الله صلى الله عليه وآله فيها فكانوا لعمرو وكانا يحكيان انهما رايا في مسير  
 وركوبه ما يصنع الوحش والطيور فلما تو سطنا سوق بصرى اذا نحن بقوم من الرهبان قد جاءوا لتغير  
 الالوان كان على وجوههم الزعفران ترى منهم الرعدة فقاوا عجبنا ان تاتوا الكبريا فامرهمنا فرب  
 في الكنيسته الغلبي فقلنا ما لنا ولكم فقالوا الذين يضرهم من هذا شق ولعلنا نكرمكم وطون الان واحدنا  
 محمد تذهبنا معهم حتى دخلنا معهم الكنيسته العظيمة البنيان فاذا كبيرهم قد تولى منهم وحوله تلامذته  
 وقد نشر كما با في يده فاخذ ينظر اليها مرة وفي الكتاب مرة فقال لاصحابه ما صنعتكم شيئا من التواني الذي  
 لنبيد هو الان ههنا ثم قال لنا من انتم فقلنا رهط من قریش فقال من اي قریش فقلنا من بني عبد شمس  
 فقال لنا معكم غيركم فقلنا نعم شابت من بني هشم نسبه بيتهم بني عبد المطلب فوالله لقد نحن نخنة كاد ان  
 يغشوا عليه ثم وثب فقال اوه اوه هلكت النصرانية والمسيح ثم قام وانكى على صليب من صلبان وهو مفكر  
 وحوله ثمانون رجلا من البطارقة والتلامذة فقال لنا نخف عليكم ان ترونيه فقلنا نعم فجامعا  
 فادلخنا محمد صلى الله عليه وآله في سوق بصرى والله لكانا لم نر وجهه الا يومئذ كان حلالا لا يتلانا  
 من وجهه قد رجع الكثير واشتر الكثير فاردنا ان نقول للقيس هو هذا فاذا قد سبقنا فقال هو قد عرفني  
 والمسيح قد نامنه وقبل راسه فقال انت المقدس ثم اخذ يمسك يدي عن اقباس من علاماته فاحد النبي صلى  
 الله عليه وآله الرعيه فسمناه يقول لمن ادركت زمانك لا عظيم السيف حقه ثم قال لنا اتعلمون  
 ما معد معد الحيوة والموت من تعلق برخي طويل او من زاع عند مات موتا لا يحيى بعده ابد هو  
 معد الريح الاعظم قبل وجهه ورجع راجعا وكان ابو العيص من العارفين بامر النبي صلى الله عليه وآله وصحبه  
 وبوصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام حدثنا احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى ومحمد بن

القتل  
هو الكتاب الثامن عشر

شيبان









في قصة العرب فكتب عن ذلك من كسر الملك الى بنين المندرا انا اجد فوجه الي رجل عالم بما  
 ان سال عنه فوجه اليه بهد المسبح بن عمرو بن جيان بن فيله الغساني فلما قدم عليه قال عندك علم ما اردت  
 اسالك عنه قال ليس لي الملك او لغيري فان كان عندي علم منه والاخبر بتر من بعينه فاجبه بما راى فقال  
 علمك عند خال لي يسكن بمشراق الشام يقال لسطيح قال فانه فاساله فاجبه بما يريد عليه سطيح جوابا  
 فاشاعه المسبح يقول اصم لم يسمع عطره في اليمن ام فارقان ام برشاذا الغين يا فاضل الخطبة اجبت  
 قال شيخ الحلي من السنن واهل من ال دين بن حنن ابين فضفاض الردا والبدن اذرق ضم الناصب  
 لا يرهب الرعد ولا ريب الشمس رسول قبل العرب كبرى الوسن ويرمى طور او هوى لي وجن حتى اتى عاد الحامد  
 ليف في الريح نوعا الزمن كما ناحت من حصى الحسن فلما سمع سطيح شعره فتح عينيه فقال عبد المسبح على  
 حمل سبيح الى سطيح وقد اوفى على الصريح فبكت ملك سامان لاد تجاس الايوان دكمود النيران ودور باللوبا  
 راى البلاصع باقور خيلا عن ابا قد قطعت رحله وانتشرت في بلادها عبد المسبح اذ اكرت التلاوة  
 صاحب الهراوة وقاضيه وادى السماوة وقاضيت بحيرة سادة فليس الشام لسطيح شاما مملك منهم  
 ملوك وملكات على عدد الشرافات وكلما هوات تم تقضى سطيح مكانه فنهض عبد المسبح الى رحله وهو  
 فرطهم شم فانتك ماضى العرم شمير لا يفر عنك تفريق وتغير ان يس ملك بني سامان فان ذا الدهر  
 اطوار دهاير فر بما اضحي اعين له تهاب صوتهم الاسد لها عيين فيهم اخو الصرح بهرام و  
 والهرزان وسابور وسابور والناس اولاد علاه فمن علوا ال قداقل محقور ومجود وهم بنو الام الان  
 باوانتبا فذلك بالغيب محفوظ ومضون والحيز والشرق وان في قران والخير متبع والشر محذور  
 قال فلما قدم كسر اخبره بما قال سطيح فقال الى ان يملك منا اربعة عشر ملكا قد كانت لمور قال فملك منهم  
 عشرة في اربع سنين وملك الباقون الى اماره عمن وكان سطيح ولد في سبيل ذي العرم فعاش الى  
 ملك ذي نواس وذلك اكثر من ثلثين فرنا وكان مسكنه بالبحر بن قنم عبد القيس انهم ومن عم ال  
 انهم واكثر المحدثين قالوا انه من الازد ولا يهدى ممن هو غير ان عقبه يقول عن من الازد  
 ابن ابي عمير عن ابن بن عمن يرفعه باسناده قال لما بلغ عبدالله بن عبد المطلب نوحه عبد المطلب ائمة بنت  
 وهب الازهرى فلما تزوجها حملت برسول الله صلى الله عليه وآله في انها قالت لما حملت برسول الله صلى الله

على ص

سن سطيح الترمذي قرأ  
 انا سطيح  
 وهو البار...

السنن





رويا اختص في يوم ولد

لم اشعر بالحمل ولم يصلي ما يصيب النساء من ثقل الحمل ورايت في نومي كأن آتيا انا في فقال لي قد حملت بخير  
 فلما كان وقت الولادة خفت ذلك على خوي وضعته وكهوت في الارض بيدي وسمعت قائلا يقول وضعت  
 خيرا للبشر بعد يدي بالواحد الصمد من شر كل باع وحاسد فولد رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفيل لأمق  
 ليلة من شهر ربيع الأول يوم الاثنين فقالت آمنة لما سقطت الى الارض اتقى الارض بيدي وركبتيه ودفع رأسه الى  
 السماء خرج منا نود أيضا ما بين السماء والأرض ورعت بالجحوم وكجموا عن السماء وكانت ترش الشهب والجحوم  
 تسير في السماء ففرعوا لذلك وقالوا هذا قيام الساعة واجتمعوا الى الوليد بن المغيرة واخبروه بذلك فكان  
 شيئا كبير احمر بافقا كوا الهمزة الجحوم التي تهدي بها في البر والبحر فان كانت قد نزلت فهو قيام الساعة  
 وان كانت هذه ثابتة من الامر فحدثت واكثر الشياطين ذلك فلجئوا الى الميمن واخبروه بانهم قد منعوا  
 من السماء ورووا بالشهب فقالوا ان امر قد حدث فجالوا في الدنيا وجعلوا فقالوا لم نر شيئا فقالوا هذا نحن  
 ما بين للخرق فلما اتقى الى الجحوم وجد احرم منعه محفوظا بالملك فلما اراد ان يفضل صاح به جبرئيل عليه السلام فقال له احسن  
 يا ملعون فجا من قبل جرائضا مثل الصور فقال اجبرئيل ما هذا قال هذا بني قد ولد وهو خير الانبياء قال  
 لي يدي نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال ندر نصيت قال وكان يهودي يقال له يوسف فلما راي النجم  
 يهذب بها وتحرك قال هذا بني قد ولد في هذه الليلة الذي يحده في كتبنا انه اذ اولد وهو آخر الانبياء  
 رحبت الشياطين وجحبو لمن السماء فلما اصبح جأ الى نادي قرئش وقال يا معشر قرئش هل ولد فيكم الليلة  
 مولود قالوا لا قال اخطاتم والتوريت ولد اذ افسلطين وهو آخر الانبياء واقصلم فترق القوم فلما  
 رجعوا الى منازلهم اخبر كل رجل اهله بما قال اليهودي فقالوا القتل لعبد الله بن عبد المطلب ابن في هذه  
 الليلة فاحبروه لليهودي فقال قبل ان اسالك اوبعده فقالوا قبل ذلك قال فاعرضوا على نيشوا الى باب آمنة  
 فقالوا اخرجي ابنك ينظر اليه هذا اليهودي في قاط ونظر في عينيه وكشف عن كفيه فزاي شامة سود  
 بين كفيه وعليها شعرات فلما نظر اليه وقع الى الارض مغشيا عليه فعجبت منه قرئش وصحكو فقال  
 انضفكون يا معشر قرئش هذا بني السيف لا يشركم وقد ذهب النبوة من بني اسرائيل الى آخر الابد وتفرق  
 الناس يحدون عما وبشار رسول الله صلى الله عليه وآله في اليوم كما ينشوا غيره في الجمعة وينشوا في الجمعة كما  
 ينشوا غيره في الشهر يا حبيب ابن حاشم بن الجحيم من اشمام حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا علي بن  
 ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير واحمد بن محمد بن ابي نصر بن زطي عن ابا بن عثمان عن ابن

الشياطين هم

اخسا

الحارثي  
وهو باب الحروف







للذئب قال حدثني محمد بن جعفر بن الاثير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المحصين التميمي  
 ان عمر بن الخطاب وسعيد بن زيد قالوا يا رسول الله تستغفر لزيد قال نعم فاستغفروا له فانه  
 بعث امته واحدة حدثنا احمد بن محمد بن الحسن النزاز قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف  
 عن احمد بن جعفر عبد الجبار عن يونس بن بكير عن المجهودي عن نفيل بن هشام عن ابيه ان  
 جد سعيد بن زيد سال رسول الله صلى الله عليه وآله عن ابيه زيد بن عمرو فقال يا رسوله  
 ان زيد بن عمرو كان كارايت وكاباغك فلو ادركت لامن بك فاستغفرك قال نعم فاستغفرك  
 وقال انه يحي يوم القيامة واحدة وكان فيما ذكر وا يطلب الدين وهو في طلبه قال استغفرك  
 الكتاب حال النبي صلى الله عليه وآله قبل ظهوره حال قايما وصاحب زماننا عليه السلام في  
 وقتنا هذا وذلك انه لم يعرف خبر النبي صلى الله عليه وآله في ذلك الوقت الا الاحبار والرهبا  
 والذين قد اتى بهم العلم به فكان الاسلام غريبا فيهم وكان الواحد منهم اذا سال الله تبارك وتعالى  
 فجدل فرج نبيه واظهار نبوته من اهل الجمل والضللال وقال متى يخرج هذا النبي الذي تدعون  
 انه في السيف وان دعوتكم تبلغ المشرق والمغرب وانه تقادله ملوك الارض كما نقولوا للجبال  
 لنا في وقتنا هذا متى يخرج هذا المهدي الذي تدعون انه لا بد من خروجه وظهوره ونكوه  
 ويقرب اخرون وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرابة  
 فقد عاد الاسلام غريبا في هذا الزمان كما بدأ وسيقوى ظهوره ولما الله وحجته كما قوى ظهور  
 نبي الله ورسوله صلى الله عليه وآله ونقر بذلك اعين المتظنين له والقائلين بامانته كما قر  
 اعين المتظنين لرسول الله صلى الله عليه وآله ونقر بذلك اعين المتظنين له والقائلين بامانه  
 كما قر اعين المتظنين لرسول الله صلى الله عليه وآله والعارفين بعد ظهوره وان الله  
 ليخرجن لاوليائه ما وعدهم ويعلى كلمته ويتم توره ولو كره المشركون حدثنا جعفر بن علي  
 بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال حدثني جدي الحسن بن  
 علي عن جد عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه  
 عن ابيه عن علي بن عليم الم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الاسلام بدأ غريبا وسيعود  
 كما بدأ فطوبى للغرابة حدثنا المنظر بن جعفر بن المنظر العلوي العمري السمرقندي رضي الله









واما آية على سرة ونحن كلمة التقوى والعروة الوثقى ونحن شهداء الله واعلامه في بيته بنا عبدك الله <sup>السموات</sup>  
 والارض ان تنزلا وبنا ينزل العيث وينشر الرحمة ولا تخلو الارض من قائم منا طاهر وخاف فلو خلت  
 يوما بغير حجة لمجت باهلها كما يموج البحر باهلها حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله <sup>عليه</sup>  
 بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن مزيار عن ابي عبد الله عن ابي محمد بن محمد بن ابي بصير عن سعد بن ابي  
 عن الحسن بن ابي زياد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها عالم  
 الارض لا يصلحها الا ذلك ولا يصلح الناس الا ذلك وهذا الاسناد عن علي بن مزيار عن الحسن بن  
 علي الخزاز عن احمد بن عمرو قال سألت ابا الحسن عليه السلام ابقى الارض بغير امام فقال لا قلت فماذا نروي  
 انها لا تبقى ان يسخط الله على العباد فقال لا تبقى لذل المساخت حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن  
 ابي عبد الله اللومين والحسن بن علي بن فضال عن ابي حمزة اسد بن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام عليه السلام  
 رفع من الارض لساخت الارض باهلها كما يموج البحر باهلها حدثنا ابي محمد بن الحسن رضيهما الله تعالى  
 حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا  
 عن محمد بن سنان عن جزة الطين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يسبق في الارض الا اثنان  
 لكان احدهما الحجر او كان ايا في الحجر الشك عن محمد بن سنان وهذا الاسناد عن محمد بن عيسى  
 عن ابي بصير بن عبد الرحمن عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله تعالى يدع الارض الا وهي عالم  
 يعلم الريادة والفضان فاذا اراد المؤمنون شيئا ردمهم واذا مقصوا شيئا اكمل لهم ولو لا ذلك <sup>لكنست</sup>  
 على المؤمنين امورهم وهذا الاسناد عن ابي بصير بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال  
 قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى يدع الارض بغير عالم ولو لا ذلك لما عرف الحق من الباطل  
 حدثنا ابي محمد بن الحسن رضيهما الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن يعقوب بن  
 يزيد عن احمد بن هلال في حال استقامته عن محمد بن ابي عمير عن ابن ادينه عن زائدة قال قلت  
 لابي عبد الله عليه السلام بمعنى الامام وليس له عقب قال لا يكون ذلك قلت فيكون قال لا يكون ذلك الا ان  
 ينضب الله على خلقه فيعاجلهم حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن  
 جعفر عن محمد بن احمد عن ابي سعيد الصفري عن عمرو بن ثابت عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال <sup>مستغفرت</sup>









وعن الآخرون وعن العلم للربيع الخلق من تحتنا الحق ومن ظهرنا عرف وعن قادة الغر المحجلين  
خيرة الله وعن الطريق الواضح والصلح المستقيم الى الله وعن من جعل الله من جعل على خلقه وعن النهج  
وعن صدق النبوة وموضع الرسالة وعن النبي الذين تختلف للشككة وعن السراج لمن استضاء بها  
وعن السبيل لمن استدعى بنا وعن الهداة الى الجنة وعن عمري الاسلام وعن الجسود والنفوس  
من مضى عليها لم يسبق ومن خلف عنها محق وعن السنام الاعظم وعن التسليم الذين نزل الله  
عز وجل بنا الرحمة وبنا يسقون العيث وعن النبي بنا يصرف عنكم العذاب فمن عرفنا والبصرنا  
وعرف حقنا فاخذنا امرنا فهو منا والبناء حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد  
بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الباهلي عن ابي عبد الله الطيفل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى  
عليه وآله لامير المؤمنين عليه السلام اكتب ما املئ عليك فقال يا بني الله وتخاف على النسيان فقال استغفرت  
عليك للنسيان وقد دعوت الله لك لان يحفظك ولا ينسيك ولكن اكتب لغيرك انك قلت ومن شركا  
قال الامنة من ذلك بهم تسقى امتي العيث وبهم يستجاب دعواتهم ويهم بصرف الله عنهم البلاء  
بهم نزلت رحمة من السماء وهذا اللحم وادوى بيده الى الحسن عليه السلام ثم ادعى الى الحسين عليه السلام ثم قال صلى  
عليه وآله الامنة من ولده حدثنا محمد بن احمد الشيباني رحمه الله قال حدثنا احمد بن يحيى عن ابي بكر  
الفضياني عن ابي عبد الله بن حبيب عن الفضيل بن الصقر العبدى عن ابي معوية عن سليمان بن مهران  
الاعشى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابي محمد بن علي عن ابي علي بن الحسين عليهم السلام قال نحن ائمة المسلمين  
ونحج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالي المؤمنين وعمر امان اهل الارض  
كان الخوف امان لاهل السماء وعن الذين بنا عيبك الله السماء وان تقع على الارض الابادنة وبنا عيبك الله  
ان غودبا عليها ثم قال ولم تخل الارض منذ خلق الله ادم من حجة الله فيها طاهر مشهورا وخائف  
ولا تخلو ان تقوم الساعة من حجة الله فيها ولو لا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق عليه السلام  
كيف ينفع الناس الحجة القانية المستور قال كما يتفنون بالشمس اذ استرها السحاب حدثنا  
ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن اسمعيل بن عمران عن يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن  
يعقوب قال كان عند ابي عبد الله جماعة من اصحابه منهم حمزة بن اعين ومؤمن الطاق وهشام  
بن سالم والطيالرو جماعة من اصحابه منهم هشام بن الحكم وهو شاذ فقال ابو عبد الله عليه السلام اهتسما

وسائر العيث وسائر  
وعرض نزلت الارض  
ولو لا ان الارض  
لساخر اعابها

٥











ابن احمد بن الرازي  
محمد بن الحسن

عن ابي عبد الله شوايح الانبياء في خلقهم من حجة امه - ومن ذلك ما رواه ابو بصير القمي عن ابي الحسن  
 الصفار وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الخيري جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن  
 الحسن بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي اسود الهندي وابراهيم بن هاشم بن الحسن بن محبوب  
 ابن ابي عمير بن مقاتل بن سليمان بن داود عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا سيد اثنين  
 وروحي سيد الوصيين واوصياهما سادة الاوصياء ان آدم عليه السلام سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا فاجاب الله  
 اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خياريهم الاوصياء فقال آدم يا رب واجعل وصيي خيرا  
 الاوصياء فارجى الله اليه بالدم اوصل الى شيث فاصواتم الى شيث وهو وصية الله بن آدم واوصى شيث  
 ابنه لشبان وهو ابن له من الحوراء التي انزلها الله عز وجل على آدم من الجنة فمن جهمان شيان واوصى شيث  
 الى مخلت واوصى مخلت الى محوق واوصى محوق الى شمشا واوصى شمشا الى اخنوخ وهو اديس النبي  
 عليهم وآوصى اديس الى ماخزوم ومنها الى نوح عليهم وآوصى نوح عليهم الى سام واوصى سام الى عثمان  
 واوصى عثمان الى برعشاشا واوصى برعشاشا الى بايثا واوصى بايثا الى بن واوصى بن الى احمسيه  
 الى عمران ودفنها عمران الى ابراهيم الخليل الله واوصى ابراهيم الى ابنه اسمعيل واوصى اسمعيل الى اسحق واوصى  
 اسحق الى يعقوب عليهم وآوصى يعقوب الى يوسف الى بريا واوصى بريا الى شعيب واوصى شعيب الى  
 موسى واوصى موسى الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى داود واوصى داود الى سليمان واوصى  
 سليمان الى اصف بن برخيا واوصى اصف بن برخيا الى زكريا ودفنها زكريا الى عيسى بن مريم واوصى عيسى بن مريم  
 بن حمون الصفا واوصى حمون بن يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى سليمان واوصى  
 الى برده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ودفنها الى برده وانا ادفنها اليك يا علي وانت تدفنها الى  
 مصيبك ويدفعها وصيرتها الى اوصياك من مملك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير لاهل الارض و  
 لتكفرك الامم ولتختلفن عليك اختلافا شديدا لثابت عليك كطريقي معي والشاذ عنك في النار والناس  
 منى للكافرين - حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد الهادي عن ابي الحسن  
 بن علي بن فضال عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهم وآوصى الله  
 عز وجل عهدا الى آدم عليهم وآوصى الله ان لا تقرب الشجرة فلما بلغ الوقت ان كان في علم الله تبارك وتعالى ان ياكل منها شيئا  
 ناكل منها وهو قول الله تبارك وتعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فسوى لم يجعله غربا فلما اكل آدم من الشجرة





الى الارض فملاها هابل ولخته تولم وولد له قابيل واخوته نوح ثم ان آدم عليه السلام امر هابل فقايل ان يقر باقرنا  
 وكان هابل صاحب غنم وكان قابيل صاحب زرع فمقرب هابل كبشا وقرب قابيل من زهره ما من  
 وكان كبش هابل من افضل غنمه وكان زرع قابيل غير منقى فمقبول قربان هابل ولم يقبل قربان قابيل وهو قول  
 الله عز وجل والقل عليهم نبا ابي ادم بالحق اذ قربا قربانا فمقبول من احد سما ولم يقبل من الاخر الاية وكان الهن  
 اذا قربوا لاله النار فمقبول من هابل فمقبول من هابل وكان اول من بنى للنار البيوت وقال لا عبد لله الا هابل فمقبول  
 قرباني ثم ان بعد ذلك هابل قال لقابيل انه قد تقبل قربان هابل فمقبول قربانك وان تركته يكون لك  
 عنت فتغزو على عنتك فقتله قابيل فلما رجع الى ادم عليه السلام قال يا قابيل اين هابل قال لا ادري وما بعثتني  
 له رايانا فاطلق ادم عليه السلام فوجد هابل مقتولا فقال لعنت من ارض ما قبلت دم هابل بكجا ادم عليه السلام  
 على هابل ليله ثم ان ادم عليه السلام سال ربه عز وجل ان يهب له ولدا فوحى له غلام فسماه هبة الله كان  
 الله عز وجل وهبه له فاحبه ادم حبا شديدا فلما اتقنت نبوة ادم عليه السلام واستحل ايامه اوحى الله  
 بياك وتعا ان يا ادم قد اتقنت نبوتك واستمكت ايامك فاجعل للعلم الذي عندك والايمان  
 والاسم الاكبر وميراث العلم وانا ان النبوة في العقب من ذريتك عند ابنك هبة الله فاني لم اقطع العلم  
 والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا ان النبوة من العقب من ذريتك الى يوم القيمة ولن ادع الاخر  
 الا وفيها علم يعرف بربي وتعرف برطاعتي ويكون نجاه لمن يولد فيما بينك وبين نوح وذكر ادم  
 نوحا وقال ان الله تبارك وتعا باعث نبيا اسمه نوح وان يدعوا الى الله فيكذبوه فيقتلهم الله بالظلمة  
 فكان بين ادم ونوح عشرة ابناء كلهم انبياء الله وادعى ادم عليه السلام الى هبة الله ان من ادركه منكم فليؤمن به  
 وليقبه وليصدق به فانه يخرج من الغم ثم ان ادم مرض من المرضة التي قبض فيها فادرس هبة الله فقال له اني قبضت  
 جبرئيل اومن للثكة فاقر التسم وامل له بالجبرئيل ان ابي يستهديك من ثمار الجنة ففعل فقال له جبرئيل يا  
 ان اباك قد قبض وما نزلت الا للصلوة عليه فارجع فوجد اياه قد قبض فاره جبرئيل كيف يغسله حتى اذا  
 بلغ الصلوة عليه قال هبة الله يا جبرئيل تقدم فصل على ادم فقال له جبرئيل يا هبة الله ان الله تبارك وتعا امرنا  
 ان نكسب لابل من الجنة وليس لنا ان نؤم احد من ولده فقدم هبة الله فصل على ادم فقال له جبرئيل يا هبة الله  
 عليهم خلفه وضرب من للثكة وكبر عليه ثلثين بكيرة فامر جبرئيل برفع من ذلك خمس وعشرون بكيرة ولتسكن  
 نسا اليوم خمسة بكيرات وتلكان كبر على اهل بده سبع وتسع ثم ان هبة الله امر ادم عليه السلام آناه قابيل فقا

لله هبة





له يا هبة الله آتى قد ايت آدم ابي قد حضرت من العلم بما له اخضر بر وهو العلم الذي دعا به لخواك هابيل <sup>تقبل</sup>  
 فرانه وانما قلته لكيلا يكون له عقب يفخر بك على عقبى فيقولون نحن ابناء الذي يقبل فرانه وانما ابناء  
 الذي لم يقبل فرانه وانك ان ظهرت من العلم الذي اختصك به ابوك شيئا فقلتك كما قلنا اخاك هابيل  
 ملت هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانما  
 علم النبوة حتى بعث نوح وظهرت وصية هبة الله حين نظر واني وصية آدم توحيده لوجه قد بشره اليوم  
 آدم انوار صدوقه وقد كان آدم عليه السلام اوصى هبة الله ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل سنة ويكون  
 يوم عيدهم فيتعاهدون بعث نوح في زمانه الذي بعث فيه وكذلك جرى في وصية كل نبي حتى بعث الله  
 تبارك تبارك محمد صلى الله عليه وآله وانما عرفوا نوحا بالعلم الذي عندهم وهو قول الله تبارك وتعالى وقد  
 ارسلنا نوحا الى قومه الاية وكان ما بين آدم ونوح من الانبياء مستخفين ومستغلين وكذلك خفي  
 ذكرهم في القرآن فلم ليتموا كما سمي من المستغلين من الانبياء وهو قول الله تبارك وتعالى <sup>م</sup>  
 عليك ورسلام بقصصهم عليك يعنى من لم ينتمهم من المستخفين كما سمي المستغلين فقلت نوح في قومه  
 الفسنة الاحمسين عاما لم يشارك في نبوته احد ولكنه قدم على قوم مكذبين للانبياء الذين كانوا بينه  
 بين آدم وذلك قوله ثم كذبت قوم نوح للرسلين يعنى من كان بينه وبين آدم الى ان انتهى الى قوله وان  
 ربك هو العزيز الرحيم ثم ان نوحا قد انقضت نبوته واستتمت ايامه ادعى الله عز وجل اليه بالوحي <sup>انقضت</sup>  
 نبوتك واستتمت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانما علم النبوة  
 في العقب من ذريتك عند سام كما اقطعها من سبوات الانبياء الذين بينك وبين آدم ولكن ادع الارض الا  
 وعليها عالم يعرف برديني ويعرض برطاعتي ويكون نجاه لمن يولد فيما بين قبض النبي الى خروج النبي بليس بعد  
 سام الاهود وكان بين نوح وهود من الانبياء مستخفين ومستغلين وقال نوح ان الله تبارك وتعالى باعث  
 نبيا يقال له هود وان يدعو قومه الى الله تبارك وتعالى فيكذبوه وان الله عز وجل مملكم ثم ادلكم نيلو  
 وليتبعه فان الله عز ذكره يحجزه من عذاب الريح وامر نوح ابنه سام ان يتعاهد هذه الوصية عند راس كل  
 سنة ويكون يوم عيدهم فيتعاهدون فيبعث هود وزمانه الذي يخرج فيه فلما بعث الله تبارك وتعالى هودا  
 نظروا فيما عندهم من العلم والايمان وميراث العلم والاسم الاكبر وانما علم النبوة توحيده اهود لينا قد بشرهم  
 انهم نوح فلما صدقوه واستجوه فنجوا من عذاب الريح وهو قول الله عز وجل والى عاد اخاهم هودا واولاده





كنت عاد المرسلين قال هم اخوهم هود و شقون وقال الله عز وجل وصيها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني وقوله قد  
 له اسحق ويعقوب كلا هدينا نجعلها في اهل بيته ونصاهدينا من قبل نجعلها في اهل بيته من العقب من ذرية  
 لانبياء من كان قبل ابراهيم وكان بن هود و ابراهيم من الانبياء عشرة انبياء وهو قوله عز وجل وما قوم لوط منكم  
 سعيد وقوله فامرنا لوط وقال ابي مهاجر الى ربي سيدين وقوله ثم و ابراهيم اذ قال لغومه اعبدا لله وانفوا  
 ذلكم خير لكم وحري من كل نبي عشرة انبياء ولتصدق ~~بخط~~ اياه وثمانية ابناء كلهم انبياء وجرى لكل نبي ما جرى  
 لسوح كما جرى لادم صلوات الله عليهم وهو صالح وشعيب و ابراهيم حتى انتهى الى يوسف بن يعقوب بن  
 بن ابراهيم ثم صارت بعد يوسف في الاسباط اخوة حتى انتهت الى موسى بن عمران وكان بن يوسف بن  
 موسى بن عمران عشرة انبياء فادرس الله عز وجل موسى وهدى الى فرعون وعلما من قرون ثم ارسل الله  
 الرسل منى كما جاء امره وسواها كذره فاستغنا عنهم بعض وجعلناهم احاديث فكانت بنو اسرائيل  
 يقتل في اليوم نبيين وثلاثة واربعه حتى ان كان يقبل في اليوم الواحد سبعون نبيا ويقوم سوق يقفهم لخمس النهار  
 فلما اترت التوراة على موسى بن عمران بشر محمد صلى الله عليه وكان بن يوسف <sup>موسى</sup> من الانبياء انبياء  
 وكان وصي موسى بن عمران يوشع بن نون وهو قائم الذي قال الله عز وجل في كتابه فلم يرزل الانبياء تبشر محمد  
 صلى الله عليه وآله بخبره كعنى اليهود والنصارى يعق صفته محمد واسمه مكتوب باعدهم في التوراة والانجيل  
 باسمه بالعرف وفيها اسم عن المنكر وهو قول الله تعالى عن عيسى بن مريم ومبشر ابراهيم صلى الله عليه وسلم  
 تبشر موسى وعيسى محمد صلى الله عليه وآله كما تبشر الانبياء بعضهم بعضا حتى بلغت محمد صلى الله عليه وآله  
 نبوته واستكملت ايلمه اذ هي الله تبارك وتعالى ابراهيم ففضيت بنونك واستكملت ايامك فاجعل العلم  
 الذي عندك والايان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا علم النبوة من العقب من ذرية عبد امير المؤمنين  
 على ابن ابي طالب صلوات الله عليه فاني لم اقطع العلم والايان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا علم النبوة من العقب  
 من ذرية كما لم اقطعها من سقوات الانبياء الذين كانوا بينك وبين ابيك آدم وذلك قوله نعم ان الله اصطفى ادم فلما  
 ولا ابراهيم ولا ابراهيم وال عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فان الله تبارك وتعالى جعل  
 العلم جهلا واهل امره الى ملك مقرب لا الى نبي مرسل ولكنه ارسل رسولا من ملكته الى نبيه فقال له كذا وكذا فامر  
 بما يجب وهاه عمانيك نقص عليه ما قبله وما بعده يعلم فعل ذلك العلم انبياءه واصفياءه من الاباء والاخوان بالذرية  
 التي بعضها من بعض ذلك قوله ولقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وايناسهم ملكا عظيما فاما الكتاب فالنبوة ولما

وذلك قوله

الحق





ط  
لأن

لأنكم هو الحكيم من الأنبياء من الصفوة وكل هؤلاء من النبوة التي بعضها من بعض جعل الله تبارك وتعالى فيهم النبوة <sup>قصة</sup> والعلامة  
 وحفظ الشاق الذي تنقض الدنيا فيهم العلماء وولاية الامر واستنباط العلم والهداية هدايات الفضل في الرسل  
 والانبياء والحكام وائمة الهدى والخلفاء الذين ولاة الامم الله واهل استنباط علم الله واهل تبارك الله عز وجل من  
 النبوة التي بعضها من بعض من الصفوة بعد الانبياء من الال والاحوان والنبوة من سويات الانبياء فمن علمهم  
 وانتهى الى ابراهيم فجاء يضره من وضع ولاية الله واهل استنباط علم في غير الصفوة من سويات الانبياء وقد  
 خالف من الله وجعل الجهال ولاة امر الله وللتكليفين بغير هدى من الله وذكرهم الله اهل استنباط علم فقد كانوا  
 على الله وراغبوا عن وصية الله وطاعة فلم يصعوا فضل الله حيث وضع الله تبارك وتعالى فضلوا واضلوا التباها  
 ولم يكن لهم يوم القيمة حجة انما الحجة في الله ابراهيم لقول الله تبارك وتعالى لقد آتينا ال ابراهيم الكتاب والحكمة النبوة  
 وابتناهم ملكا عظيما كالحجة الانبياء واهل سويات الانبياء حتى تقوم الساعة لان كتاب الله عز وجل ينطق بالك  
 ووصية الله حجت ذلك في العقب من السوت التي رفعها الله تبارك وتعالى على الناس فقال في سوت  
 ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي سوت الانبياء والرسل والحكام وائمة الهدى هدايات ان عز وجل  
 التي نجابها من نجابكم وبعها نجوا من اتبع الائمة وقد قال الله تبارك وتعالى في خابره ونوحا هدينا من قبل  
 نبوته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نخرج للحسين وذكر يا يحيى واليا  
 كل من الصالحين واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلما فضلنا على العالمين ومن ابائهم وندبائهم واحبا  
 واجبينهم وهديناهم الى صراط مستقيم وقال عز وجل اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان  
 يكفروا هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين فانهم من وكل بالفضل من اهل بيته من الال والاحوا  
 والذرية وهو قول الله عز وجل في كتابه فان يكفروا به فكلوا امسك يقول فقد وكلت اهل بيتك بالايمان الذي  
 ادسلك به وجعلت لاهل بيتك بعدك علما منك وولاية من بعدك واستنباط علم الذي ليس فيك  
 ولا ائم ولا ائمة ولا بطر ولا اربابا وهذا بيان ما بينه الله عز وجل من امر هذه الامة بعد نبينا صلى الله عليه وآله  
 ان الله تبارك وتعالى طهر اهل بيت نبية وجعل لهم اجر المودة واجرى لهم الولاية وجعلهم اوصياؤه واحباؤه  
 حجة من بعده في آتته من بعده فاعبروا اليها الناس وتفكروا بما قلت حيث وضع الله عز وجل ولايته وطاعة  
 وموئته واستنباط علمه وحجته فقلوا ابر فاستمسكوا اتجاؤا ويكون لكم به حجة يوم القيمة والفوز فانهم صلة  
 بينكم وبين ربكم ولا تصل الولاية الى الله عز وجل الا بهم فمن فعل ذلك كان حقا على الله ان يكفره ولا يعذبه ومن

ر  
حتى

وهي

فلا تكفروا به الا بدلا ولا تضع  
الايمان الذي ٥٥





غير امره كان حقا على الله ان يذله ويعذبه وان لانبيا، دعوا لخاصته وعامة فاما نوح فانه ارسل الى من في الارض  
نبوة عامة ورسالة عامة واما هود فانه ارسل الى عاد بنو خلفته واما صالح فانه ارسل الى ثمود فنبوه واحدة  
تكل اربعين بيتا على ساحل البحر صغيرة واما شعيب فانه ارسل الى مدين وهو لا يكمل اربعين بيتا واما ابراهيم  
منه يكون في وهي قرية من توى السواد فيها سدا اول امره ثم هاجر منها ولبيت بحجرة فقال فلنك قوله كما قال  
اني مهاجر الى ديني سهدين فكانت حجرة ابراهيم عليه السلام بغير قتال ولما اسحق فكانت نبوة بعد ابراهيم ولما  
يعقوب فكانت نبوة في ارض كنان ثم هبط الى ارض مصر فتوفي فيها ثم حمل بعد ذلك جسده حتى دفن في ارض  
كنان فلما رآه النبي راي يوسف الاحد عشر كوكبا والشمس والقمر له ساجدين فكانت نبوة في ارض مصر هذا  
ثم كانت الاسباط اثني عشر بعد يوسف ثم موسى وهرون الى فرعون وملانه الى مصر وحدها ثم ان الله  
فكان ارسل يوسف بن نون الى بني اسرائيل من بعد موسى نبوته بدوها في البرية التي فيها بنو اسرائيل  
ثم كانت انبيا، كثير من منهم من نصه الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وآله ومنهم من لم يقضه عليه ثم ان الله  
عز وجل ارسل عيسى بن مريم الى بني اسرائيل خاصة فكانت نبوته بيت المقدس وكان من بعد الحواريين  
اثنا عشر فلم ينزل الايمان بسنة في بقية اهله منذ نزع الله عيسى عليه السلام وارسل الله تبارك وتعالى محمدا  
عليه السلام الى الخبي والانس عامة وكان خاتم الانبيا، وكان من بعده اثنا عشر اوصيا، منهم من ادكنا ومنهم  
سبقتنا ومنهم من بقي وهذا امر النبوة والرسالة وكل نبي ارسل الى بني اسرائيل خاض اوعام كانت له  
حوت به السنة وكان الاوصيا، الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصيا، عيسى وكان امير المؤمنين  
عليه السلام على سنة المسيح وهذا بيان السنة وامثال الاوصيا، بعد الانبيا، قد حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله  
عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الاول يعني موسى بن جعفر عليه السلام  
قال ما ترك الله الارض بغير امام قط منذ يوم تبصر آدم عليه السلام هتيدي بر الى الله عز وجل وهو الحججة على العباد من تركه  
هلك ومن لم يرحمها حقا على الله عز وجل حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله  
عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد المدائني عن صفد بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي  
عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي سمعة يقول لم تخل الارض منذ كانت من حجة عالم يحيى ما يميتون من الحق ثم تلا هذا  
الاية يريدون ليطفوا نورا فانهم والله متم نوره ولو كره الكافرون حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله  
عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسين بن ابي مسروق الهندي عن محمد بن خالد الرقي عن خلف بن حماد عن ابيان بن

فيهم

نقل





نقل قال ابو عبد الله عليه السلام الحجرة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق <sup>تكم</sup> حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن سليمان بن مطر بن ابي اسحق بن عمار  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لم تخل الا وفيها عالم كما ان زراد المؤمنين شيئا ودم الخلق وان  
 نفسوا شيئا ثم لهم <sup>م</sup> حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن جرد بن مسلم عن ابي  
 الحسن الليثي قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال ان في خلف من امتي عدلان اهل  
 بيتي من هذا الذين يحرف الغالين وائتجال للبطلين وناويل الجاهلين وان ائمتكم قادتكم الى الله تم فانظروا  
 بمن تقتدون في دينكم وصلوكم <sup>م</sup> حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن الحسين ابن ابي  
 الخطاب عن عبد الله بن محمد الجعالي عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل  
 يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قال الامم من واد على فاطمة عليها السلام الى  
 ان تقوم الساعة <sup>م</sup> حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا محمد بن جعفر عن احمد بن اسحق قال قال ابي  
 ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليهم السلام فقال يا ايها ما كان حالكم فيما كان حالكم فيما كان الناس فيه من الشك <sup>م</sup>  
 الارباب فقلت يا سيدي لما وردكم يتوسل رجل دلا امرأة ولا اعلام بلع الفهم الا قال الحق فقال يا ايها  
 علم ان الارض لا تخل من حجة وان ذلك الحجة او ملكي قال انا الحجرة <sup>م</sup> حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا  
 عبد الله بن جعفر عن احمد بن اسحق قال خرج عن ابي محمد الى بعض رجاله في عرض كلامه ما سئى من احد من <sup>م</sup>  
 بما سئى به <sup>م</sup> حدثنا ابي رحمه الله عن هذا الشك من شك هذه العجائب التي فان كان هذا الامر امر العترة  
 ودمتم به الى وقت ثم ينقطع نلتك موضع وان كان متصلا ما اتعلت امورا عروصل فامعوه هذا الشك  
 حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن الحسين  
 ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن عبد الله بن بكير عن عمرو بن الاسعد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول  
 ان اول الامر نضع حديث نشأ كلام الله انزلهم من رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل احق بلهني الى صاحب <sup>م</sup>  
<sup>م</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمهم الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله الحميري  
 جميعا عن ابراهيم بن دهر بن ابي عن علي بن حديد عن علي بن الغنم والوشاح جميعا عن الحسين بن ابي حمزة الثمالي  
 عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان تخلو الارض الا وفيها مناد جل يعرف الحق فاذا اراد الناس نبيه قال قد  
 ارادوا ولا انقصوا منه قال فذفقوا واذا اجابوا برصدتم ولولم يكن ذلك لم يعرف الحق من البطل قال

الحميري م  
كلم

الحميري م

الحميري م

فرجله م

وعبد الله بن جعفر م





ترك

والجفر

امام

عبد الحميد بن محمد بن الطائي باهه الذي لا اله الا هو لسعفة منه حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله  
 بن جعفر العمري عن ابراهيم بن مهزيار عن ابي بصير عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد وفضالة عن ابان بن عثمان عن محمد بن  
 مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام عالم هذه الامة والعلم يتوارث وليس يهلك منا احد الا امرئ من اهل بيته  
 من يعلم مثل علمه او ماشاء الله به وهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن ربعي عن العيص بن يسار  
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان العلم الذي يهبط مع ادم لم يرفع وللعلم يتوارث وكل شيء من العلم وانزل الله  
 والانبيا لم يكن من اهل البيت فهو باطل وان عليا عليه السلام عالم هذه الامة وان من يموت منا عالم الاخلاق من  
 بعده من يعلم مثل علمه او ماشاء الله به وهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة بن ايوب بن عثمان عن ابي جعفر  
 بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الارض لا يترك الا بعالم يعلم الحلال والحرام وما يحتاج الناس اليه  
 ولا يحتاج اليه الناس قلت جعلت فداك علم ماذا فقال ورائه من رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام  
 به وهذا الاسناد عن علي بن مهزيار عن فضالة عن ابان بن عثمان عن الحسن بن زياد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 هل يكون الارض الاونها قال لا تكون الاونها امام لحلاهم وحرامهم وما يحتاجون اليه وهذا الاسناد عن  
 علي بن مهزيار عن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يكون الارض بغير امام قال لا  
 قلت فيكون امامان في وقت واحد قال لا الا واحدا ما صامت قلت فالامام يعرف الامام الذي بعده  
 قال نعم قال قلت انما قال نعم امام بن اسام قدا وبنه به قبل ذلك حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما  
 والاحمد بن محمد بن عبد الله بن جعفر العمري جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد بن بوليس بن عبد الرحمن بن ابي  
 بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لم يترك الله الارض بغير عالم يحتاج الناس اليه ولا يحتاج اليه  
 للحلال والحرام قلت جعلت فداك بماذا يعلم قال بموارثته عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي بن ابي طالب  
 عليه السلام وهذا الاسناد عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان العلم الذي انزل مع ادم  
 لم يرفع وما سات من اعالم الا ورث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما  
 فالاحمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد  
 عن محمد بن اسمعيل القرشي عن حدثه عن اسمعيل بن ابي رافع عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ان جبرئيل عليه السلام نزل علي بن ابي طالب في خبر الملوك ملوك الارض قبلي وخبر من بعث قبلي من الانبيا والرسول  
 وهو حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة اليه قال مالك بن ابي اسحق بن اسحاق بن اسحاق وكان يسمى الكبيسي وملك

ملق





ما تبط

ما تبط وستين سنة وفي سنة احدى وثمانين من ملكه بعث الله عز وجل عيسى بن مريم عليه السلام  
استودع النور والعلم والحكمة وجميع علوم الانبياء قبل وزاده الاعمى وبعثه الى بيت المقدس الى بني اسرائيل يدعونهم  
الى كتابه وحكته والى الايمان بالله ويصليهم رسولهم فابى اكثرهم الاطغيانا وكفرا فلما لم يؤمنوا به وعزم عليه فنسخ  
منهم شياطين ليس بهم آية فيعتبروا فلم يزد منهم الاطغيانا وكفرا فآتى بيت المقدس يدعوهم وينبئهم فيما عنده الله **فكلمته**  
ثلاثا وثلاثين سنة حتى طلبته اليهود وادعت انها عذبة ودفنت في الارض حيا وادعى بعضهم لهم قتلوه واصلوه  
وما كان الله ليجعل لهم عليه سلطانا وانما شبهتهم وما فقدوا على عذابهم ودفنوا على قتلهم واصلوه وقولوا عز وجل  
اى متوفيك وراغلك الى وسط ترك من الذين كفروا فلم يعقدوا على قتلهم واصلوه لانهم لو فقدوا على ذلك كان  
تكذبا لقوله ولكن دفع الله اليه بعد ان توفاه عليهم فلما اراد ان يرفع اوحى الله اليه ان يستقر في نور الله و  
حكمة كتابه شعون بن حنون الصفا خليفة على المؤمنين ففعل ذلك فلم يزل شعون يقوم بامر الله عز وجل و  
لهيكل مجمع عيسى عليه السلام في قومه من بني اسرائيل ويجاهد الكفار من الطغاة وامن به بما جاء به كان مؤمنا من حججه و  
عصاه كان كانه حتى استخلصه من يديهم وجعل وبعث في عبادته نبيا من الصالحين وهو يحيى بن زكريا وملك عند ذلك  
اردشير بن بابان اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وفي ثمانية سنين من ملكه قتلت اليهود يحيى بن زكريا باعلاء ملكا  
اراد الله ان يقضه اوحى اليه ان يجعل الوصية في ولد شعون ويامر المواريث واصحاب عيسى بالقيام معه ففعل ذلك  
وقد ذلك ملك شابور بن اردشير ثلثين سنة حتى قتل الله وعلم الله نوره وتفصيل حكته في ذرية يعقوب بن  
شعون ومع المواريث من اصحاب عيسى عليه السلام وعند ذلك ملك تحت مائة سنة وسبعاد ثمانين سنة  
وقتل من الملوك سبعين الف مقاتل على دم يحيى بن زكريا وخراب بيت المقدس وتفرقت اليهود في البلدان  
وفي سبع واربعين سنة من ملكه بعث الله العزيز نبيا الى اهل التي امامت الله اهلها من بينهم عليه وكانوا  
من قريش فزوبوا خوفا من الموت فنزلوا في جوارعهم وكانوا لمؤمنين وكانوا اعزير يخلف اليهم ويسمع كلامهم  
وايمانهم واجتمعت على ذلك واحاسم عليه فغلب عنهم يوما واحدا ثم اتاهم فوجدهم موتى صرع فخرن عليهم وقال  
اى يحيى هذه الله بعد موتها فنجما منه حديث اصابهم قد ماتوا جميعين في يوم واحد فامانة الله عند ذلك مائة  
علم فلبث وهي مائة سنة ثم بعث الله واياهم وكانوا امانة الف مقاتل ثم قتلتهم الله جميعا لم يفلت منهم واحد على يد  
تحت نصرهم ملك مرقية بن بخت نصر سنة عشر سنة وعشرين يوما فاخذ عند ذلك دانيال **فقتله احدا**  
في الارض وطرح فيه دانيال واصحابه وشيعته من المؤمنين والى عليهم النيران فلما راى ان النار ليست تقربهم

وتقبض شعون مع  
الجار

اليهود  
القرى

البيت

وحفر له جبان





١٥  
سنين

ولاخر قم استودعهم الحب ونبه الاسد والسياب وعذبهم بكل نوع من العذاب حتى حلصهم الله منهم وهم الذين ذكرهم الله  
 في كتاب العزيز فقال قتل اصحاب الاحدود النار ذات الوقود فلما اراد الله ان يقبض دانيال امره ان يستودع نوره  
 حكمة ميكائيل بن دانيال بفعل وعهد ذلك ملك ابن هر من ثلثة وثلثين سنة وثلثة اشهر وادعوا اليه ام ملك  
 بعد ايام ستا وعشر سنة وولي امره ميكائيل بن دانيال واصحابه للمؤمنين وشيعة الصديقون غير  
 انهم لا يستطيعون ان يظهروا الايمان في ذلك الزمان وان لا ينطقوا به وعهد ذلك ملك بهرام بن بهرام  
 سبع سنين وفي زمانه انقطع الرسل وكانت الفترة وولي امره يومئذ ميكائيل بن دانيال واصحابه  
 للمؤمنين فلما اراد الله ان يقبضه اوحى اليه في منامه ان يستودع نوره الله وحكمة امير انشوا بن ميكائيل  
 الفترة بين عيسى عليه السلام وبين محمد صلى الله عليه وآله اربعائة وثمانين سنة واوليا الله يومئذ في الارض  
 ذرية انشوا بن ميكائيل يرث ذلك منهم واحد بعد واحد من خياره الجبار عز وجل فعهد ذلك ملك  
 بن هر من اثنتي وستين سنة وهو اول من عقد التاج واللبسة وولي امره الله يومئذ ميكائيل وملك بعد  
 احو سابور ستين وفي زمانه بعث الله الفية اصحاب الكهف والقيم وولي امره يومئذ في الارض دسج  
 بن انشوا وملك بعده بن دجر بن سابور احدى وعشرين سنة وخمسة اشهر وتسعة عشر يوما وولي امره  
 يومئذ في الارض دسج بن انشوا فلما اراد الله تبارك وتعالى ان يقبض دسج اوحى اليه في منامه ان يستودع  
 علم الله ونوره وتفصيل حكمة لسطورس بن دسج بفعل وعهد ذلك ملك بهرام بن جوردست وبعث الله  
 وثلثة اشهر وثمانية عشر يوما وولي امره في الارض لسطورس بن دسج واصحابه للمؤمنين فلما اراد الله عز وجل  
 ان يقبض اليه اوحى اليه في منامه ان يستودع علم الله ونوره وحكمة وكلمة من عبدا وعهد ذلك ملك فلاس  
 بن فيروز اربع سنين وولي امره من عبدا وملك بعده قباد بن فيروز ثلثا واربعين سنة وملك بعد  
 جاماسف اخو قباد ستا وستين سنة وولي امره يومئذ في الارض من عبدا واصحابه وشيعة المؤمنين  
 فلما اراد الله عز وجل ان يقبض من عبدا اوحى اليه في منامه ان يستودع نوره الله وحكمة مجير الراهب بفعل  
 وعهد ذلك ملك هر بن كسرى ثمانين سنة وولي امره يومئذ مجير او اصحابه للمؤمنين وشيعة  
 الصديقون وعهد ذلك ملك كسرى بن هر بن ابروز وولي امره يومئذ في الارض مجير احمق اذ كان  
 للذة وانقطع الوحي واستخف بالنعيم واستوجب الغير ودرس الدين وترك الصلاة واقتربت الساعة  
 وكثرت الفرق وصار الناس لحيرة وظلمة واديان مختلفة وامم متدثرة وسبل ملتبسة وتفتت تلك

وملك بعد ذلك فيروز بن فيروز  
 بن دجر بن بهرام ستين سنة  
 وولي امره في الارض لسطورس بن دسج

وعهد ذلك ملك كسرى

لوزن





ففزون كلها نضى صدر منها على منهاج نبيا عليهم السلام وبدل آخرها نعمة الله كغرا وطاعته عدوانا فعند ذلك  
 استخلص الله عن وجه لسبوت ورسالة من الشجرة المشرقة الطيبة والجرثومة المتحجرة التي اطفأها الله عز وجل  
 في سابق علمه وناقد قوله قبل ابتداء خلقها وجعلها منتهى خيرته وغاية صفوته ومعدن خاصته محمد صلى الله  
 عليه وآله واختصه بالنبوة واصطفاه بالرسالة وظهر بدنيه الحق ليفصل بين عبادة الله المقصود يعطى في  
 الحق جزيل العطا ويحارب اعداء رب الارض والسماء وجمع عند ذلك دينا تبارك وتعالى محمد صلى الله عليه وآله  
 علم للاصين وزاده من عنده القرآن الحكيم لسان عربي مبين لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من  
 من حكم حميد فيه خبر الماصين وعلم الباقيين : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا سعد  
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد بن الحسن بن علي الخزاز عن عمرو بن ابي  
 عن الحسين بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال يا ابا حمزة ان الارض لو تخلوا لا فيها علم  
 فان زاد الناس قال قدرادوا وان نقصوا قال قد نقصوا وان يخرج الله فلك العلم الحقي يري في ولده من  
 يعلم مثل علمه او ماشاء الله : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال احداثا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر  
 الحميري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله الغفاري عن جعفر بن ابراهيم بن الحسين بن يزيد جميعا عن ابي عبد الله  
 عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليهم السلام لا ين ال في ولدي مامون مومول : حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد عن صفوان بن يحيى قال سمعت الرضا عليه السلام يقول  
 ان الارض لا تخلو من ان يكون فيها امام مناه : حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن  
 جعفر الحميري عن ايوب بن نوح عن الربيع بن محمد الكوفي عن عبد الله بن سليمان العامري عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال ما رأت الارض الا والله تعاذره فيها حجة يعرف الحلال والحرام ويدعوا لسبيل الله ولا يقطع الحجر من  
 الارض الا اربعين يوما قبل يوم القيمة واذا دفعت الحجة اعلق باب التوبة ولن ينفع نفسا ايمانها ما تكن  
 امنة من قبل ان ترفع الحجة اولئك شر اخلق الله ويم الذين يقوم عليهم القيامة : حدثنا محمد بن موسى بن  
 المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي نصر عن عتبة  
 بن جعفر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام قد بلغت ما بلغت وليس لك ولد فقال يا عتبة بن جعفر الحميري  
 ان صاحب هذا الام لا يموت حتى ولد من بعده : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا  
 عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام

منهاج





قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عدل <sup>منه</sup> حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله قال  
 محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن الحسن بن  
 ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن فضل بن عثمان عن محمد بن عبيدة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان  
 سالم بن حفصه يلقاني ويقول الستم ترون ان من مات وليس له امام فموتته موت الجاهلية فاقول له بلى  
 فيقول لي قدم على ابو جعفر عليه السلام فين امامك اليوم فاكره جعلت فداك ان اقول له جعفر فاقول نعمي ان محمد  
 صلى الله عليه وآله فيقول لي ما اراك تصفت شيئا فقال عليه السلام وبخ سالم بن حفصه لعنه الله وهل يدي سالم  
 ما منزلة الامام اعظم مما يذهب اليه والناس اجعون وانه لن يهلك منا امام قط الا ترك من بعده من يعلم مثل  
 ويسير بمثل سيرته ويدعو الى مثل الذي دعا اليه وانه لم يح الله ما اعطى داود عليه السلام ان اعطى سليمان افضل منه

حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عثمان بن اسلم عن ذريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول  
 ما ترك الله الارض قط منذ قبض آدم عليه السلام الا وفيها امام بهتدي به الى الله غي وجعل وهو حجة الله على العباد من تركه  
 هلك ومن لم يتركه نجح على الله <sup>محمود</sup> حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن عيسى عن ابن  
 عن العلاء عن ابن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا تبقى الارض يوما ولحدا بغير امام تناقض اليه الامة  
 حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسن عن ابن ابي خزيمة  
 ابن حمران قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لولم يبق في الارض الا اثنان كان احدهما الحجر او كان الباقى الحجر

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن بونين  
 عن عبد الرحمن بن سليمان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام عن ابي بصير بن ابي جعفر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 انما الهداة ام من غيرنا قال لا بل مثل الهداة الى يوم القيمة بنا استنقذتم الله عن ضلالة الشرك وبتنا استنقذتم  
 من ضلالة القننة وبتنا يصحون اخوانا بعد الضلالة <sup>محمود</sup> حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد  
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسين بن سعيد عن جعفر  
 بن بشير وصفيان بن يحيى جميعا عن المعلى بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل كان الناس الاقوام  
 من قدام وابطالتمه منذ كان نوح عليه السلام قال لم ترك كذلك ولكن اكثرهم لا يؤمنون <sup>محمود</sup> حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى بن اسمعيل بن بزيغ عن منصور بن بونين عن ابي بصير  
 عن ابي خزيمة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله عر رجل كل شئ هالك الا وجهه قال يا فلان فملك كل شئ وبقي





وجهه اعظم من ان يوصف ولكن معناها كل شئ هالك الا دينة عن الوجه الذي يلقى الله من انزال في عمله  
 ما كانت له فيهم دوية تلت وما الروية قال الحاجة فاذ لم يكن له فيهم دوية ومعنا الله نضع ما احب فحدثنا محمد بن  
 الحسن بن احمد بن الربيع رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن  
 عمر بن امان عن ضريس الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شئ هالك الا وجهه قال عن ابي عبد الله  
 يوفى الله منه <sup>١</sup> حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بن جعفر العمري سمعا من محمد بن عيسى بن عبد عن  
 ابي القاسم الهاشمي عن عبيد بن يقطين الانصاري قال اخبرنا الحسن بن سماعة عن جعفر بن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال انكبر من علي بن ابي طالب صلى الله عليه واله تصحيفة من السماء لم ينزل الله من السماء قط قبلها ولا بعدها مخومة  
 بخواتيم من ذهب فقال له يا محمد هذه وصيتك الى الخبيث من اهلك قال له يا جبريل ومن الخبيث من اهلك قال  
 علي بن ابي طالب مره اذ انقضت يا محمد ان يفك خاتما ويعمل بما تحته فلما مضى النبي صلى الله عليه واله فلما مضى  
 خاتما على بابيه ثم دفعها الى الحسن بن علي عليه السلام ففك خاتما فوجد  
 فيه ان يخرج يقوم الى الشهادة لا شهادة لهم الا معك واستر نفسك لله فعمل بابيه كما فعله ثم دفعها الى رجل بعد  
 فك خاتما فوجد فيه اطرف واصمت والزم منزلك حتى ياتيك اليقين ثم دفعها الى رجل بعده ففك خاتما فوجد  
 فيه ان تحدث الناس وافهم وانشر علم ابائك ولا تخافن احد الا الله فانك في حوز من الله وامان وامر بدفعها  
 صبه الى من بعده ويدفعها من بعده الى من بعده الى يوم القيمة حدثنا ابي رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن  
 جعفر العمري عن الحسن بن علي الزينبي عن ابي جلال عن خلف بن جاد عن ابن مسكان عن محمد بن مسلم عن ابي عبد  
 الله عليه السلام قال الحجارة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق <sup>٢</sup> حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن محمد بن  
 الحسين بن زيد بن اسحق شعر عن هرون بن حمزة الغنوي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام هل كان الناس الا وفيهم امنين  
 قدامه وابطاعته منذ كان نوح عليه السلام قال لم ير الا كذلك ولكن انزمت لاني منون <sup>٣</sup> حدثنا محمد بن الحسن رحمه  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن حمزة بن حمران عن  
 ابي عبد الله عليه السلام قال لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجرة ولو ذهب احدهما بقي الحجرة <sup>٤</sup> حدثنا محمد  
 بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر العمري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب  
 عن هشام بن سالم عن يزيد الكناسي قال قال ابو جعفر عليه السلام ليس تبقى الارض الا بالخالد يوم ما واحد اغير حجته الله على  
 الناس ولهم تبقى منذ خلق الله آدم واسكنه الارض <sup>٥</sup> حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله

رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن





و عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن يوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن خراسان البصري عن ابي عبد الله  
عليه السلام قال سألته رجل فقال لي تخلو الارض ساعة الاوفى امام قال لا تخلو الارض من الحق حدثنا ابي رحمه الله  
احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي بصير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعقوب انه سأل  
ابا عبد الله عليه السلام هل تترك الارض بخير امام قال لا قلت فيكون لمامان قال لا الا واحد صامت - حدثنا محمد  
بن الحسن عن احمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف  
عن علي بن مهزيار عن الحسن بن بشار الواسطي قال الحسن الرضا عليه السلام وانا حاضر تخلو الارض من امام قال لا  
حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير  
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان تترك الارض بخير امام عدل - حدثنا احمد بن الحسن القفطي  
قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ عن محمد بن علي بن منصور عن عمرو بن عوف عن خالد بن الحسن بن عبد الله عن  
ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي فانها ان  
يقتر قاحق ير داعي الحوض - حدثنا محمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نيس قال حدثنا العباس بن الفضل عن ابي بصير  
عن كثير بن يحيى ابي مالك عن ابي عوانة عن الاعشى عن محمد بن ابي ثابت عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير قال  
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع نزل بغدير خم ثم امر بدوحات فتمشش ملتحتهن ثم قال كاني  
تدعيت فاجبت اني تارك فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تحلفون  
فيها فانها ان يقتر قاحق ير داعي الحوض ثم قال ان الله مولاي وانا مولى كل مؤمن ثم اهد بيد علي عليه السلام فقال كنت  
وليه فهدا وليته اللهم وال من وال الله وعاد من عاداه قال قلت لزيد بن ارقم انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله  
قال ما كان في الدوحات احد الا وراه بعينه وسمعت اذ نزلت عليه من جبرئيل بن جعفر بن الحسين البغدادي قال حدثنا عبد  
بن محمد بن عبد العزيز بن املا عن بشير بن الوليد عن محمد بن طلحة عن الاعشى بن عطية بن سعد عن ابي سعيد  
ان النبي صلى الله عليه وآله قال او شك ان ادعى فاجيب واني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وان  
اللطيف الخبير اخبرني انها ان يقتر قاحق ير داعي الحوض فانظروا فيما تحلفون فيها - حدثنا محمد بن عمر البغدادي  
قال حدثنا محمد بن الحسن بن جعفر النخعي عن محمد بن عبيد بن صالح بن موسى عن عبد العزيز بن ابي صالح  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني قد خلفت فيكم شيئين لم تصلوا بعدى ابدا ما خلفتم بهما  
وعلمت بما فيها كتاب الله وعترتي سلفي وانها ان يقتر قاحق ير داعي الحوض - حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا

ثقلين

ابن ابي طالب

الفرق





بشركين

نوسم بن عباد عن مريد بن عمر بن صالح عن زكريا بن عطية بن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني ابي  
 بكر الثقلين ما ان تمسكتم به لم تفضلوا كتاب الله عز وجل اصل ممدود وعترتي اهل بيتي ولين يفتقر فاحقني برد اعلى كوني  
 : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا احمد بن حمدان القشيري عن الحسين بن حميد قال اخبرني اخي الحسن  
 بن حميد عن علي بن ثابت النخعي عن سعد بن وهاب بن سليمان عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله اني امر مقبوض واوشك ان ادعى فاجيب وقد كتبت فيكم الثقلين احدهما اكبر من الاخر كما  
 وعترتي اهل بيتي وانما ان يفتقر فاحقني برد اعلى المحض : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا القشيري  
 عن المغيرة بن احمد بن المهلب قال اخبرني ابي عن عبد الله بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن  
 ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم امرين احدهما اطوب من الاخر كتاب الله  
 جل ممدود من السماء الى الارض طرفي يدي الله وعترتي الا وانها ليرفتقر فاحقني برد اعلى المحض فقلت لابي  
 من فترتي قال اهل بيته عليهم السلام : حدثنا علي بن الفضل البغدادي قال سمعت ابا عمر صاحب البعاس تغيب  
 يقول سمعت ابا العباس تغيب سئل عن معنى قوله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين لم سيما ثقلين قال ان  
 التمسك بهما ثقيل : حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري عن محمد بن ابي عمير قال اخبرنا ابي عن محمد بن ابي عمير  
 واحمد بن ابي حازم العفاري عن عبد الله بن موسى عن بشر بن ابي بكر عن ابي بكر بن ابي عمير عن ابي عمير بن  
 بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي  
 الا وهما الخليفة من بعدي ولين يفتقر فاحقني برد اعلى المحض : حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الجوهري  
 عن عيسى بن محمد العلوي عن الحسين بن الحسن الجوهري بالكوفي عن الحسن بن الحسين العزمي عن عمرو بن  
 عن ابي القاسم عن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال اني تارك فيكم كتاب الله عز وجل وعترتي اهل بيتي  
 حديثا طويلا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لم تفضلوا بعدي كتاب الله  
 عز وجل وعترتي اهل بيتي ثم قال اللهم اشهدنا هذا : حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد قال اخبرنا احمد بن محمد بن  
 القشيري عن ابي حاتم المغيرة بن المهلب عن عبد العفاري بن محمد بن ابي بكر الكلابي الكوفي عن جري بن عبد الحميد عن  
 الحسن بن عبد الله عن ابي الضحى عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به  
 لم تفضلوا بعدي كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانما ان يفتقر فاحقني برد اعلى المحض : حدثنا الحسن بن عبد  
 قال اخبرنا محمد بن احمد القشيري عن الحسن بن حميد قال اخبرني اخي الحسين بن حميد عن علي بن ثابت الاذهان  
 الحسن

سورة

بشركين

محمد بن محمد





عنه

و

18

من سعاد وهو ابن سليمان عن ابي اسحق عن الحرث بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان من مؤمنين  
 وادناك ان ادعى فاجيب وندركت فيكم الثقلين احدهما افضل من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي واهل بيوتهم  
 حتى يردوا على الخوض حدثنا الحسن بن عبد الله قال حدثنا القشيري عن المغيرة بن محمد قال حدثني ابي عن عبد الله  
 بن داود عن فضيل بن مرزوق عن عطية الصوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 اني نزلت فيكم امرين احدهما الطول من الآخر كتاب الله جبل ممدود من السماء الى الارض طرف سيد الله وعترتي الا  
 انهما لن يفترقا حتى يردا على الخوض نقلت لابي سعيد من عترته قال اهل بيته حدثنا محمد بن عمر الحافظ  
 البغدادي قال حدثنا عبد الله بن سليمان الالست عن احمد بن محمد بن علي الادمي عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن الاعمش  
 عن حبيب بن ابي ثابت عن عمرو بن وابله عن زيد بن ارقم قال لما جمع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجة الوداع  
 ربيعهم و مر بدعات فقمتم ثم قام فقال كاني قد دعيت فاجبت اني تركت فيكم الثقلين احدهما من الآخر  
 كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا كيف تخلصون فيهما فانها لى يفترقا حتى يردا على الخوض قال ثم قام فقال  
 ان الله عز وجل مولاي وانا مولى كل مؤمن ومؤمنة ثم اخذ بيدي عليه السلام فقال من كنت وليه فحلي وليه نقلت زيد  
 انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما كان في الدعوات الا وقد سمعوا بادنوراه بهنر حدثنا محمد بن  
 عمر قال حدثني عبد الله بن يزيد ابو محمد الحلبي عن محمد بن طريف عن ابن فضال عن الاعمش بن عطية عن ابي سعيد عن حبيب  
 ابن ابي ثابت عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كاني قد دعيت فاجبت واني تارك فيكم الثقلين  
 احدهما العظيم من الآخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي واهل بيوتهم من الاحمبوا حتى يردوا على الخوض فانظروا كيف تخلصون  
 فيهما حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو جند محمد بن حسين بن حفص عن عياض بن يعقوب عن ابي مالك عمرو  
 بن هاشم الحلبي عن عبد الملك بن عطية انه سمع ابا سعيد بن رفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وآله قال انها الناس في  
 قد تركت فيكم ما احدثتم بهن فضلو من بعدى الثقلين واحدهما اكبر من الآخر كتاب الله عز وجل جبل ممدود من السماء  
 الى الارض وعترتي اهل بيتي الا واهل بيوتهم حتى يردوا على الخوض حدثنا محمد بن عمر قال حدثني الحسن بن عبد الله  
 بن محمد بن علي التميمي قال حدثني ابي قال حدثني سيدي علي بن موسى بن جعفر قال حدثني ابي عن ابي جعفر بن محمد عن ابي  
 محمد عن ابي علي صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي ولن  
 يفترقا حتى يردوا على الخوض حدثنا ابو محمد جعفر بن يعقوب بن شاذان النيشابوري قال حدثني عمي ابو عبد الله محمد  
 بن شاذان عن عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن جيس بن المعقر قال مايت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه





بسرقة  
صوتنا ما يدينهم العلم

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

أخذ علقمة الكعبة وهو يقول الا من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا ابود جندب بن اسكن سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وآله يقول اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي وانها لن يفتر باحق يراد علي بن  
 الاوان مثلها فيكم ما كفىة نوح من ركب بها نجا ومن تخلف عنها غرق: حدثنا شريف الدين الصدوق  
 ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن زياده بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن عبيد الله بن موسى عن شريك عن الذكير بن الربيع  
 عن ابي بصير بن حسان عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله  
 وعترتي اهل بيتي لن يفتر باحق يراد علي بن الحسن: حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن المطار النيشابوري  
 عنه قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم عن عيسى بن يونس عن كزيب  
 ابن ابي دايدة عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم الثقلين  
 احدهما الكتاب الاخر كتاب الله جعل مدد من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانها لن يفتر باحق يراد علي  
 بن الحسن: حدثنا ابي بصير عن عبيد الله بن محمد بن عبيد بن الفضل بن شاذان عن اسحق بن ابراهيم  
 عن جريز بن الحسن بن عبد الله عن ابي القاسم عن ابي بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وآله قال اني تارك فيكم كتاب الله  
 واهل بيتي وانها لن يفتر باحق يراد علي بن الحسن: حدثنا محمد بن ابي الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
 عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن  
 عمر اليماني عن سليمان بن قيس الجهلاقي عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام قال ان الله عز وجل طهرنا  
 وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لانفادته  
 ولا يفارقنا: حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنهما عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه  
 عن محمد بن ابي عمير عن عبيد بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد بن محمد بن عتي عن ابيه علي بن ابيه  
 الحسين بن علي بن ابي بصير قال سئل امير المؤمنين صلوات الله عليه عن معنى قول رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والائمة المنتقون ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقايمهم لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا  
 على رسول الله صلى الله عليه وآله حوضه: حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي  
 عن جده احمد بن ابي عبد الله عليه السلام عن محمد بن خالد بن غياث بن ابراهيم عن فاست بن دينار عن محمد بن طريف  
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن ابي طالب عليه السلام اني تارك فيكم

اني خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي  
 من العترة فقال انا والحسن والحسين  
 ص ٤

صوتنا ما يدينهم العلم

انا





وانت يا بهار لن يوتى المدينة الا من قبل الباب وكذب من دغم انه يحبني ويفضلك لانت منى وانا منك  
من الحبي ودما من دمي وروحك من روحي وسريتك من سريتي وعلايتك من علايتي وانت  
امام امتي وخليفتي عليها من بعدني سعد من اطاعتك وشقي من عصاك وريح من تولتك وحشر  
من عاواك وناز من لزمك وهلك من فارقت مسلكك ومثل الائمة من فلكك بعدى مثل سفينة  
نوح من دكها عجا ومن تخلف عنها غرق ومثل كمثل النجوم كلما غاب نجم طلعت نجم الى يوم القيمة  
ان سال سائل عن قول النبي صلى الله عليه وآله اني تارك فيكم ما ان عمسكم به لن يضلوا بعدني  
كتاب الله وعترتي الا وانهم لن يفتروا حتى يردوا على الخوض وقال ما تكرون ان يكون ابوكم من العترة  
وكل بني امية من العترة او لا يكون العترة الا من ولد الحسين فلا يكون علي من العترة فقل هو انكرت ذلك  
لمجاهد به اللغة ودل عليه قول النبي صلى الله عليه وآله فاما دلالة قوله صلى الله عليه وآله فانه قال غرتي  
اهل بيتي والاهل ما خوذ من اهل البيت وهم الذين يعينون فقيل الكل من عمر البيت اهل كما قيل الكل  
من عمر البيت اهل وكذلك قيل لقرش ان الله لانهم مما ربيته والآل الاهل قال الله عز وجل في قصته لوط  
نا سراهلك بقطع من الليل فقال الآل لوط حينما تم تسخير اسمي الآل اهلا والآل في اللغة الاهل وانما  
اصله ان العرب ارادت ان تصغر الاهل فقالت اهلتم استثقلت لها فقالت آل واستقطت  
الها فصار معنى الآل كل من رجع الى الرجل من اهله بنسبه ثم استعيرت في الائمة فقيل لمن رجع الى  
صلى الله عليه وآله بدينه آل قال الله عز وجل ادخلوا آل فرعون النار استعد العذاب وانما صح ان الآل في  
قصته فرعون متبعوه لان الله عز وجل انما عذب على الكفر ولم يعذب على النسب فلم يجر ان يكون قوله لا  
آل فرعون اهل بيت فرعون فمضى قال قائل آل الرجل فانما يرجع هذا القول الى اهله الا ان يدل عليه  
بدلالة الاستعانة كما فعل الله عز وجل بقوله ادخلوا آل فرعون النار وروى عن الصادق عليه السلام انه قال والله  
ما عني هذا الا بنيه وانما الاهل هم الذرية من ولد الرجل وولد ابه وحده ودينه على ما تعرف  
ولا يقال لولد الجد الا بعد اهل الا ترى ان العرب لا تقول للعم اهلنا وان كان ابراهيم عليه السلام جدسها ولا  
من العرب مضرا باء اهلنا ولا اربعه ولا يقول قريش لوسان ولد مضرا اهلنا وكوجان ان يكون سائر قريش  
اهل الرسول صلى الله عليه وآله بالنسب كان ولد مضر وسائر العرب اهلنا فالاهل اهل بيت الرجل وبنوه  
رسول الله صلى الله عليه وآله بنوه هاشم دون سائر البطون فاذا ثبت ان قوله صلى الله عليه وآله تخلفكم

الحسن وعنه

في م

مازل





ما ان ينكمم به ليرتضوا بحكم كتاب الله وعرف اهل نبي قال ما لى العترة فقد نثرها هو عليهم بقوله  
 لعرفني وكذا هو في اللغات العترة هو في الاصل شجرة تنبت في باب حجل القصب وقال المهدي  
 نأكت الخشي ان اقيم بخلافهم لستة آيات كانت العترة قال ابو عبيدة في كتاب الامثال حكاة عن  
 ابو عبيدة العترة اصل الانسان وسمه فو لهم فادت لعترة تهلس الى عبادت الرحمن قد ندرتة بالعترة  
 في اصل اللغات اصل الرجل وكذا قال صلى الله عليه وآله عرفني اهل بيتي فتبين ان العترة الاهل وكان الولد دون  
 اهله لكان نوله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به ليرتضوا كتاب الله وعرفني اهل بيتي و  
 انما ان يفتره باحق بر د اعلى الحوض لم يدخل على ابن ابي طالب صلوات الله عليه في هذه الشريعة لانهم يظهرون  
 في العترة فلا يكون علي عليهم من لا يفتره الكتاب ولا يبين ان تمسكتم به ليرتضوا ولا يكون ممن دخل  
 في هذا القول فيكون كلام النبي صلى الله عليه وآله خاصا دون علمه فلا بد ان يكون خاصا في الولد صلح  
 ان يكون ببعض الولد لانه ليس في الكلام ما يدل على خصوصية في حقهم وما يدل على ان عليا عليهم  
 دخل في العترة قوله صلى الله عليه وآله ان يفتره باحق بر د اعلى الحوض وقد اجتمعت الامم على من شذ  
 من لا يجد في ذلك بخلاف ان عليا عليهم لم يفتره وحكم كتاب الله وان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لم يخلف في وقت مضيه احد اعلم بكتاب الله عز وجل منه وكان الحسن والحسين عليهما السلام من خلفها  
 فكل في الامم من يقول انهما كانا اعلم بكتاب الله منه وهل كانا الا اخذين عنه ومقتديين به ولا يخ  
 قوله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم ما ان تمسكتم به ليرتضوا للحظ عصره دون عصره فان كان كل عصر  
 فليعصر الذي كان علي عليهم قائما من كان خلفا فينا هل كان الحسن والحسين عليهما السلام هما المرادان بهذا  
 او علي عليهم فان قال قائل ان الحسن والحسين عليهما السلام اوجب انهما كانا في وقت مضى النبي صلى الله عليه وآله  
 اعلم من ابهما وخرج من لسان الامم وان قال ان النبي صلى الله عليه وآله اهدانا وقتادون وقت اجاز  
 على نفسه ان يكون اراد بعض العترة دون البعض لانه ليس الوقت الذي يدعيه خصمنا الحق بما دعيه  
 فيه من قول غيره ولا بد من ان يكون النبي صلى الله عليه وآله بقوله الخلف لكل الامصار والذهور  
 فان كان هم فالعصر الذي قام فيه علي ابن ابي طالب عليهم السلام قد اوجب ان يكون من عترة اللهم لان يقال قلتم اذا  
 كان حضرة من ولده من هو اعلم منه وهذا لا يقول به مسلم وكان مرادنا بايراد قول النبي صلى الله عليه وآله  
 انما ان يفتره باحق بر د اعلى الحوض في هذا الكتاب اثبات ان يقال حجج الله عليهم الى يوم القيمة وان

اراد صلى الله عليه وآله والعصم

لما علمهم

لا يصالحه





لبي

لا يخلو من حجة يقترن اليه من الأئمة عليهم السلام يعلم حكمه الى يوم القيمة لقوله صلى الله عليه وآله ان بيعة فاحتى برد اعلى الخوض  
 وهكذا لقوله صلى الله عليه وآله ان من لم يمتهم كمثل الخوم كلما غاب نجم طلوع نجم الى يوم القيمة يصدق لقولنا ان الارض لا  
 من حجة الله على خلقه ظاهر مشهور وخاف عمود كياننا الله تعالى ذكره وبنينا وقد بين رسول الله  
 من العرة المفروقة الى كتاب الله عز وجل في الحديث الذي حدثنا به احمد بن الحسن الصفار فاحدثنا  
 ابن الحسن العسكري عن محمد بن زكريا الجوهري عن جعفر بن محمد بن عماره عن ابي عن الصادق جعفر  
 بن محمد عن ابي عبد محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله اني تخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما ان يبقوا حتى يرد اعلى الخوض كما بين  
 ضم بين سبائتيه فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله من عترتك فقال اهل  
 الله عليه وآله علي والحسن والحسين وائمة من ولد الحسين الى يوم القيمة وحكا محمد بن يحيى الشيباني عن  
 محمد بن عبد الواحد صاحب العباس نغلت كتابه الذي سماه كتاب اليافوكة انه قال حدثني ابن ابي العباس  
 نغلت قال حدثني الاعرابي قال العرة قطع المسك الكبار في الناحية ومضغها عتيرة وللجرة شجرة تبت  
 على باب وجار للضب احسن اراد وجار الضبع لان الذي للضب مكن واللضب وجارهم قال والله اخبرني  
 الضب من وجارها ثم غت على تلك الشجرة وهي تلك لا تغف ولا تكبر والعريضة مثل اللذليل والذليل  
 تقول لذل من عتيرة للضب قال وللجرة فلذ الرجل فديته من صلبه وكذلك سميت نبتة النبي صلى الله عليه وآله  
 من علي وفاطمة صلى الله عليه وآله من عتيرة محمد عليه السلام قال نغلت فقلت لابن الاعرابي ما معنى قول النبي  
 لسيفته من عتيرة رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت اراد بدمته وبيضته وعتيرة محمد صلى الله عليه وآله حاله  
 ولد فطمة عليها السلام والذليل عليه بندي ابي بكر وانقاد علي عليه السلام بسورة برآة وقوله صلى الله عليه وآله ان  
 لا يلبسها الا انا ورجل مني فاخذها منه ودفعها الى من كان من دونه ولو كان ابو بكر من العرة لسبنا ذلك  
 للاعرابي انه اذا لاد البلد كان محلا اخذه السورة منه ودفعها الى علي عليه السلام وقد قيل ان العرة الضخمة العظيمة  
 تحت الضب عند حاجز ايا وي اليه وهذا القلة هدايته وقد قيل ان العرة اصل الشجرة المقطوعة التي  
 نبتت من صولها وعروقها والجرة في غير هذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا فرعد ولا عتيرة قال  
 الاصمعي في الجاهلية يندندد اعلى شاة اذا بلغت مائة ان يذبح وحشية وعشار وكان الرجل يماجل  
 فيصيد الغلبا فيذبحها عن غنمه عند لظهم ليوفي بها نذره واشد الحرت بن جلدوه المشركي

عنا





منّا باطلا وظلما كما نعتس حجرة الربيض الضبا حتى ياحذنها بذئب غيرهما كما يدبح اولئك الطباغ عن غنمهم  
 فقال الاصمعي العترة الريح والعترة ايضا شجرة كثيرة اللبن صغيرة تكون نحو نملته ويقال للعترة المذكور عترة عترة  
 والبط وقال الرياشي سالت الاصمعي عن العترة فقال هو نبت مثل المرزجوش النجدي بن علي صنف  
 هذا الكتاب والعترة علي ابن ابي طالب عليهم ونسبت من فاطمة صلوات الله عليهم وسلامه النبي صلى الله  
 عليه وآله الذين حض الله عز وجل عليهم بالامامة على لسان النبي صلوات الله عليه وآله وهم اثناعشر ادرهم علي ابن  
 ابي طالب واخرهم القيام المهدي صلوات الله عليهم على جميع ما ذهب اليه العرب في معنى العترة وذلك لان  
 الائمة عليهم السلام من بين جميع بني هاشم ومن بين ولد ابي طالب كقطع للسك الكبار في النافذة وعلوهم اهدر عند  
 اهل الحكمة والعقل وهم الشجرة التي النبي صلى الله عليه وآله اصلها ونير المؤمنين عليهم السلام فرعها والائمة من ولده  
 لعضائها وشيعتهم ووقها وعلوهم ثمها وقر اصول الاسلام على معنى البلدة والبيضة وهم عليهم السلام الهدى على  
 معنى الشجرة المنطق التي تحذف عنها حجابها وياليه لقلته هدايته وهم اصل الشجرة المنطقية لانهم تروا  
 وقطعوا وحفظوا وقلوا ولم يوصلوا فنبتوا من اصولهم وعروهم لا يضر قطع من قطعهم وادبار من ادبر عنهم لادبا  
 كانوا من قبل الله بمصوننا عليهم على لسان النبي صلى الله عليه وآله وهو معنى العترة وهم المظلومون الماخوذون  
 بما لم يجزوه ولم يذنبوه وناقمهم كثيرة وهم يابغ العلم على معنى الشجرة الكثيرة اللبن وهم عليهم السلام ذكرنا غير  
 اننا على قول من قال ان العترة هو الذكر وهم جند الله عز وجل وحزب علي قول الاصمعي على ان العترة الريح فلك  
 النبي صلى الله عليه وآله فلك الريح جند الله الاكبر في حديث مشهور والريح رحمة على قوم وعذاب على آخرين وهم عليهم السلام  
 فلك كالقرآن الملقون عليهم بقول النبي صلى الله عليه وآله والراي خلف فيكم النقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي  
 قال الله عز وجل ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا وقال عز وجل  
 فاذا انزلت سورة فمنهم من يقول انما ناطقنا الذين آمنوا فترادهم ايماننا وهم ليستبشروا  
 واما الذين في قلوبهم مرض فترادهم رجسا الى جبينهم وما تروا وهم كافرين وهم اصحاب المشاهد  
 المفردة والبيوت النارية صلوات الله عليهم على المعنى الذي ذهب اليه من قال ان العترة نبت مثل المرزجوش  
 نبت متفرقا وبركاهم عليهم السلام منبته في المشرق والغرب فانما الذئبة فقد قال ابو عبيدة ناول للذريات  
 عندي اذا كانت بالالف الاعقاب والنسل واما الذي في القرآن يقولون ربنا هب لنا من اولادنا  
 ذرية شاقرة اعين قراها على عليهم السلام هذا المعنى والآية التي في ياسين وايتهم انا حملنا ذرية ايتهم وقوله عز وجل

معوم





كانت اكرم من ذرية قوم آخرين فير لعنان ذرية وذرية مثل عليته وعليته وكانت بالضم وقيل ابو عمرو  
وهي قرآة اهل المدينة الاما ورد عن زيد بن ثابت انه قرأ ذرية من حملنا مع نوح بالكسر لان اباهم  
من القبط واهلهم من بني اسرائيل قال وذلك كما قيل لاولاد فارس اذا سقطوا الى اليمن الابناء  
لان اهلهم من غير خلس اباهم قال ابو عبيدة بن عبد القراء انهم يسمون ذرية وهم رجال ذكور على هذا  
للعنف ذرية الرجل كانهم الغشوة الذين خرجوا فيه وهم من ذرية وذرية وليس بهموز قال ابو  
واصله هموز بكسر العرب تركت الهزة فيه وهي في مذهب من ذرا الله الخلق كما قال حبان شاذة  
ولقد ذرانا لجهنم كثير من الجن والانس وذرانا هم اي انشأناهم وخلقهم قوله عز وجل يدركهم  
مخلق فكان ذرية الرجل خلقهم الله عز وجل منه ومن نسله انشأ الله عز وجل من صلبه ومعنى السلاله  
الصفوة من كل شي قال سلاله وسليل وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وآله اللهم اسق عبدك  
من سليل الجنة ويقال والليل هو صافي شراها وانما قيل له سليل لان سليل حتى خلص وهو  
فعل بمعنى المفعول وقال في تفسير قوله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين يعنى  
من صفوة طين الارض والسيلا له النتاج سل من امر اي نتج وقالت هند بنت ابى عامر وكانت  
تحت الحجاج بن يوسف الثقفي واهل هند الامراء عربيه سليله افراس تحملها العسل فان  
مهر كرمها فالحري فان يك افراسنا فاجنا الفحل والليل المنفوج والليله المنفوجة كانه  
يريد النتاج الصافي الخالص وقيل للحسن والحسين والائمة بعدهم صلوات الله عليهم اجمعين  
سلالة رسول الله صلى الله عليه وآله لانهم للصفوة من ولده وهذا معنى الصفوة والذرية والسلالة  
في لغة العرب ونسأل الله التوفيق للصواب في جميع الامور بحمد الله تعالى والى الله المرجع  
نص الله عز وجل من انما يشيرونه فانه ثاقب من لا يمشي على الاقدام ان الله عليهم اجمعين  
حدثنا الحسن بن احمد بن ادريس فلاح حدثنا محمد بن ادم الشيباني عن ابي ادم عن ابن اياس قال حدثنا  
للبارك بن فضاله عن وهب بن منبه دفعه الى ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
عرج لي بنى جلاله انا في النداء يا محمد قلت لبيك رب العظمة لبيك فلوحي الله غي جعل لي  
يا محمد فما اخصم للملا الاعلى قلت الهى لا اله الا الله يا محمد هل اتخذت من الاديان دين  
واخا ووصيا من بعدك قلت الهى ومن اتخذ خيرا لي انت الهى فاوحى الله عز وجل الي يا محمد

در البار الرابع العشر

اختصت  
هل

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين  
الذين  
انزلناهم  
من قبلنا  
والتزمناهم  
بالحق  
والبين  
والله اعلم  
بما  
نزلناهم  
عليك  
والله اعلم  
بما  
نزلناهم  
عليك





ر ل ن م ع ه ح

ان عينا وارثك وولدت العلم من بعدك وصاحب لو اتك لو اء المهديوم الفقيه ومن اعجب  
 لبيق من ورد عليه من بني من امتك ثم اوحى الله عز وجل الي يا محمد اني قد اسمت على نفسي  
 فما احقا لا يشرب من ذلك الخوض مبعوض لك ولاهل بيتك ونديتك الطيبين حقا حقا قوله  
 يا محمد لا دخلن جميع امتك الجنة الا من ابى فقلت الهي واخذ يا في دخول الجنة فاوحى الله عز وجل  
 لي فقلت وكيف يا بني فاوحى الله عز وجل الي يا محمد اخترتك من خلقي واخترت لك وصيا من بعدك  
 وجعلت منك بمنزلة من موسى الا ان لا نبى بعدك والقيت محبة في قلبك وجعلت ابا اولاد  
 لخلقك بعدك على امتك كحقت عليهم في حيواتك لم تجد حقك محمد حقت ومن ابى ان يوايه  
 فقد ابى ان يواليك ومن ابى ان يواليك فقد ابى ان يدخل الجنة فخررت الله ساجدا مثلك لا  
 انم على نادا نادا ينادي لرفع يا محمد اسك وسلف اعطك فقلت الهي اجمع اسمي من بعدك على  
 ولاية علي ابن ابي طالب ليردوا على جميعا حوضي يوم القيمة فاوحى لي يا محمد اني قد قضيت في عبا  
 قبل ان اخلقهم وقضاني ما من فيهم الا اهلك من اشاء واهدي به من اشاء وقد ائتمت علمك من بعدك  
 وجعلت وزيرك وجليفتك من بعدك على امتك عزيمتي ولا يدخل الجنة من عاداه وابعضه  
 ولا يتر بعدك من ابعضه ابغضك ومن ابغضك فقد ابغضني ومن عاداه فقد عاداك ومن  
 عاداك فقد عاداني ومن ابغضك فقد ابغضني وقد جعلت لك هذه الفضلة  
 واعطيتك ان اخرج من صلبه احد عشر مهديا من ذريتك من الذكر للتوليد فاحذر رجل منهم يصل خلفه  
 علي بن ميم يلا الارض عدلا كما كنت حورا فظالما اتخى من الضلالة وجرى به الاثم واشفى به  
 المرض فقلت الهي وسيدي متى يكون ذلك فاوحى لي فخر رجل يكون ذلك افلح العلم وطهر العلم وكثر  
 الفراء وقيل للعمل وكثر القتل وقيل الفقهاء والهادون وكثر فقهاء الضلالة والخونة وكثر الشعراء واتخذ  
 انك نبورهم مساجد وجعلت للصالحين وخرقت المساجد وكثر الجور والفساد وظهر للنكر وامر انك  
 بروهي عن المعروف وانقى الرجال بالرجال والفساد بالفساد وصار الامراء كفرة واولياؤهم فجرة و  
 اعوانهم ظلمة ودوا الراي منهم من فسقة وعندك تحسوف تحسوف بالشرق وحسب بالمغرب في  
 حسف بجزيرة العرب وحراب البصرة على يد رجل من ذريتك يتبعه الزنوج ويخرج رجل من  
 ذريتك من علي ويخرج الدجال يخرج من المشرق من سجستان وظهور السيباني فقلت الهي وما

الظاهر به من خلقه

عز وجل

اهلك ومع

من الهلكة واهدي به من

ذلك م





يكون اجدى من الفتن فاوحى الله الى واخبرني بملاحي امة وقته ولد عني وما هو كان الى يوم القيمة  
 فاوصيت بذلك ابن عمي حين هبطت الى الارض واديت الرسالة والله الحمد على ذلك كاحد النبيون و  
 كاحده كل شي وما هو خالفة الى يوم القيمة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن همام قال  
 حدثنا احمد بن ماسد قال حدثنا احمد بن هلال بن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر  
 بن محمد عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسرى بي  
 الى السماء اوحى الي بي في جلاله فقال يا محمد اني اطلقت الى الارض اطلاعة فاخترت لك منها جعلت لك نبتا  
 رشقت لك من اسمي اسمانا الحمد وانت محمد اطلقت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك  
 وخلقتك وروح انتك وبادرتك رشقت له اسم من اسمائي فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقته  
 فاطمة والحسن والحسين من نور كاعتضت ولا يتم على اللثة فمن قبلها كان عندي من المقربين  
 يا محمد لو ان عبد اعبدني حتى ينقطع وبصيرة كالشئ البالي ثم ياتي جاحدا لولايتهم واسكنه جنات ولا  
 اظلمت تحت عرشى يا محمد تجت ان ترهم قلت نعم يارب فقال غم وجعل ارفع راسك فرفعت  
 راسي فاذا انا بافوا ر علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وعبيد  
 بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي ومحمد بن الحسن للقيام في وسطهم  
 كأنه كوكب دري نقات ومن هؤلاء قال هؤلاء الائمة وهذا القيام الذي يحل حلالا ويحرم حراما  
 وبر انتقم من اعدائي وهو راحة الاولياء وهو الذي يشيق قلوب شيعتك من الظالمين والجاهل  
 والكافرين يخرج اللات والغري طربين فيخرجهما فافتنه الناس بها يومئذ اشد من فتنة  
 العجل والناسموي حدثنا عبر واحد من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد  
 بن مالك الفزاري قال حدثني الحسين بن محمد بن محمد بن سماعة عن احمد بن كحرث قال حدثنا  
 الفضل بن عمر عن يونس بن طيبان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول لما نزل الله  
 عز وجل نبيه صلى الله عليه وآله بانها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم قلت  
 يا رسول الله عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامر الذين قرب الله طاعتهم بطاعتك قال صلى الله عليه وآله  
 ثم خلفاني يا جابر ائمة المسلمين بعدي اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين  
 ثم محمد بن علي المعروف في التوراة بالباقر وستذكره يا جابر فاذا القيمة فاقره في السلام ثم الصادق جعفر

من اورد من

و محمد





هاتف

بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم سميتي وكنيتي  
 حجة الله في ارضه ونفسه في عباده ابن الحسن بن علي الذي يفتح الله تعاذره على يد يد منافق الارض  
 ونفادها الذي يغيب عن شيعته واوليائه عينه لا ثبت فيها على القول بما ضاقتهم الا من استحسن الله بلا  
 فقال جابر يا رسول الله فهل تنفع الشيعة في عيبته فقال صلى الله عليه وآله اي والذي بعثني بالنبوة  
 انهم لن يفتنوا به ويستضيئون بنور ولايته في عيبته كاستفقع الناس بالشمس وان جلدتها النجاسات  
 يا جابر هذا ما يكون سر الله ومخزون علمه فاكتبه الا عن اهل بيته بالجار الانصاري فدخلت على علي  
 بن الحسين فبينما انا احدثه اذ خرج محمد بن علي الباقر من عند سانه وعلى رأسه دابة وهو غلام تكلم  
 البصرة اربعين سنة في انفسى فقامت كل شعرة على يدي ونظرت اليه مليا وقلت قبل فاقبل ثم قلت ادب  
 فبادر فقلت يا جابر رسول الله صلى الله عليه وآله ورب الكعبة ثم دفوت منه فقلت ما اسمك يا غلام  
 قال محمد قلت ابن من قال ابن علي بن الحسين قلت يا بني قد كنت نفسي فاصب اذ الباقر قال نعم فابلقني  
 ما حملك رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت يا مولاي ان رسول الله صلى الله عليه وآله بشرني بالبقاء  
 الى ان اللقاء فقال اولئك فاقراه يعني السلم من رسول الله صلى الله عليه وآله يا مولاي يعني عليك السلام  
 قال ابو جعفر عليكم يا جابر علي رسول الله السلام ما قامت السموات والارض وعليت الجابر كما بلغت  
 للسلم وكان جابر بعد ذلك يخيل اليه ويتعلم فقال محمد بن علي عليه السلام عن النبي فقال له جابر والله  
 لا دخلت في ربي رسول الله صلى الله عليه وآله فقد اخبرني انكم الامة الهداة من اهل بيته  
 بعده احلم الناس صفارا واعلمهم كبارا وقال لا تعلمونهم هم اعلم منكم فقال ابو جعفر عليكم صدق  
 حدي رسول الله اني لا علم منك بما سالتك عنه ولقد اوتيت الحكم صبيا كرادك بفضل  
 علينا ورحمة لنا اهل البيت ثم حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا نرات بن ابراهيم  
 بن نرات الكوفي قال حدثنا محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني ابو الفضل العباس بن عبد الله  
 البخاري قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن  
 بن صالح الهروي عن علي بن موسى الرضا عليه السلام عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه  
 محمد بن علي عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 ما خلق الله خلقا افضل مني ولا اكرم عليه مني قال علي عليه السلام فقلت يا رسول الله افانت افضل ام

يا امامهم

عن زهير بن جابر بن علي  
الله م

يا غلام

ر  
فساله





جبرئيل عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله يا علي ان الله تبارك وتعالى فضل الانبياء والمرسلين على ملكته  
المؤمنين وفضل علي على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدي لك يا علي وفلانته من بعدك  
فان الملكة اخذنا وخذنا محبين يا علي الذين يحلون العرش ومن حوله يسبحون بحمدك وهم في السعير ومن  
للذين آمنوا بولايتنا يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حوا ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا  
الارض وكيف لا يكون افضل من الملكة وقد سبقناهم الى التوحيد ومعرفة ربنا عز وجل  
ولسبحه وتقدسيه وطليله لان اول ما خلق الله عز وجل ارواحنا فانطقنا بتوحيده ونحمده  
ثم خلق الملكة فلما شاهدت الارواح نور واحد استعظمت الامورنا فسبحنا لعظم الملكة انطلق  
مخلوقون وايز منزه عن صفاتنا فسبحت الملكة تسبيحا ونزهته عن صفاتنا فلما شهدوا  
عظم شاننا هملنا لعظم الملكة ان لا اله الا الله وانا عبيد ولسنا بالهة يجب ان نعبد معه او يدبر  
نقالوا الا اله الا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا الله لعظم الملكة ان الله اكبر ان ينال وان عظم المحل  
فلما شاهدوا ما جعله الله لنا من الغزوة والقوة فلما لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لعظم الملكة  
ان لاحول ولا قوة الا بالله فقالت الملكة لاحول ولا قوة الا بالله فلما شاهدوا ما انعم الله بعلينا  
فواجبه من فرض الطاعة فلما الحمد لله لعظم الملكة ما بحق لله تعاذره علينا من الحمد على نعمه فقالت  
الملكة الحمد لله فبنا اعتمادا الى معرفة الله وتسبيحه وطليله وتحميده ونحمده ثم ان الله تعا خلق آدم  
عظيم وادعنا صلبه وامر الملكة بالسجود له تعظما لنا واکراما وكان سجودهم لله عز وجل عبودية  
ولا دم اكراما وطاعة لكوننا في صلبه فكيف لا نكون افضل من الملكة وقد سجدوا لادم كلهم اجمعين وانه  
لما خرج بي الى السماء اذن جبرئيل عليه السلام مستغنى شفي ثم قال تقدم يا محمد فقلت يا جبرئيل ان تقدم عليك  
نقال نعم لان الله تبارك اسمه فضل انبياءه على ملكته اجمعين وفضلك خاصة فتقدمت وفضلت  
بهم ولا نحن فلما اتينا الى حجب النور قال جبرئيل عليه السلام تقدم يا محمد وتختلف مني فقلت يا جبرئيل  
في مثل هذا الموضع يظهر في فقال يا محمد ان هذا انها الذي وضعه الله عز وجل في هذا المكان فان  
جاؤني احترقت اجلحتي اتعدي حدودي جل جلاله نخرج في رجة في النور حتى انتهت  
الى ماشاء الله عز وجل من ملكوته فتوديت يا محمد فقلت لبيك بني وسعدك تبارك وتعالى  
فتودى بامهذهنت عدي وانا ربك فابا بي فاعبدوا علي فتوكل فانك توري في عبادي وبتوكل

حيث

العلي





الخاني ججوني بريني من بعدك خلف جنبي ومن خلفك خلقت نادري ولا وصياك  
 اوجبت كرامتي ولست حتى اوجبت توابعي فقلت يا رب ومن اوصياي فتوديت يا محمد اوصياي  
 المكتوب على ساق العرش نظرت وانا من يدي دني الى ساق العرش فجايت اثنى عشر يوما في كل  
 نور سطر اخضر مكتوب عليه اسم كل وصي من اوصياي اوظف على ابن ابي طالب داخل من مدينتي  
 فقلت يا رب هؤلاء اوصياي من بعدي فتوديت يا محمد هؤلاء اوليائي واجتباي واصفياي فخبي  
 بعدك على برتي وهم اوصياؤك وخلفاؤك وجنح خلقي بعدك وفري وجلاي لاظهر زمام  
 ولا ملن بهم كلق ولا طهرن بهم الارض باخرهم من اعدائي ولا ملككم مشايخي لارض ومغان با  
 ولا سخن له الرياح ولا ذلن له الرقاب الصعاب ولا رقتني الا سلب ولا يضرني جدي و  
 لا مدني بلتلكي حتى يعلن دعوتي ويجمع الخلق على توحيدي ثم لا دمن بكم ولا ذنون الايام  
 بين اوليائي الى يوم القيمة والمهدفة رب العالمين والفضولة على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين صلواتهم  
 يا مفضل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من امرئ من امتي الا وله مني من امرئ من امتي  
 حدثنا محمد بن علي مجليوية قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي الكوفي قال حدثنا محمد بن  
 سنان عن الفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن معدي بن السائب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله لعن الله المجادلين في دين الله على لسان سبعين نبيا ومن جادل في آيات الله فقد كفر  
 قال الله عز وجل من جادل في آيات الله الا الذين كفروا فلا يعرفون ما يقولون في البلاد ومن فسر القرآن  
 برأيه فقد افترى على الله الكذب ومن افترى الناس بغير علم لعنة ملائكة السموات والارض وكل بقعة  
 صلاله وكل ضلالة سبيلها الى النار قال عبد الرحمن طلت يا رسول الله ارشدني الى الجنة قال  
 يا ابن سمرة اذا اختلفت الاهواء وتفرقت الاديان فاعلم اني اطلب فانهم امام امتي وخليفة  
 عليهم من بعدي وهو الفاروق الذي يفرق بين الحق والباطل من سأل احابه ومن استرشد  
 ارشده ومن استمسك به ارجاه ومن اقتدى به هداه يا ابن سمرة فان منكم من سلم ووالاه من  
 من رد عليه وعاداه يا ابن سمرة ان عليا مني روجه من روجي وطيفته من طيفتي ومواخبي وانا  
 وهو زوج ابنتي فاطمة سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين وان من اباي امتي وسيد  
 شباب اهل الجنة تسعة من ولد الحسين ناسهم فانهم امتي يملأ الارض قسطا وعلا لا كالمسكين  
 الحسن والحسين

ولشيخهم ط

دني ولا ملن بهم م

وهو باب الخامس والعشرون

ومن طلب الحق عنه وحده و  
من التمس الهدى لديه صارفه  
ومن لجأ اليه امنه م







الحسن بن علي ثم انه القيام بالحق مهدي امتي يملأ الارض عدلا وسطا كما ملئت جورا وظلما هو لا يبا  
 جار خلفاني واوصياني واولادي وعترتي من اطاعهم فقد اطاعني ومن عصاهم فقد عصاني ومن اكرههم  
 اكره احداهم فقد اكرهني بهم عيبك الله السموات ان تقع على الارض الا باذن ربهم يحفظ الله الارض  
 ان يتد باهلكها حدثنا علي بن محمد قال حدثني احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه  
 الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن يحيى بن الصم عن الصادق جعفر بن محمد عن  
 ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدى اثني عشر اظلم على ابن المطالب  
 لغريم القيام هم خلفاني واوصياني واولياي وحجج الله على امتي بعدى المقر لهم موكلن وللمكر لهم كافر  
 حدثنا علي بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابي بصير محمد بن خالد عن محمد  
 بن داود عن محمد بن الحارود العدي عن الاصم بن نباتة قال خرج علينا امير المؤمنين عليه السلام ذات يوم  
 يده في يد ولده الحسن وهو يقول خير خلقنا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم ويدي في يده  
 هكذا وهو يقول خير الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعدنا في  
 الاديان اقول خير الخلق بعدى وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم وامير كل مؤمن بعد وفاتي الا  
 ان سيطم بعدى كما ظلمت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وخير الخلق بعد الحسن ابني الحسين الطويل  
 بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء الا انزوا صحابه من سادة الشهداء يوم القيمة وبعد الحسين تسعة  
 من صلبه خلفاء الله في ارضه وحجج على عباده وامناؤه على وجه وائمة المسلمين وقادة المؤمنين وسادة  
 للفقن تاسمهم القيام الذي يملأ الله عز وجل بر الارض بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد  
 والذى بعث اخي محمد ابا النبوة وحضني بالامامة لقد نزل بذلك الوحي من السماء على لسان الروح  
 الامين جبرئيل عليه السلام ولقد سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وانا عنده عن الائمة بعده فقال  
 للناسيل والسماء ذات البروج ورب الليالي والايام والشهور ان عدتهم كعدة الشهور قال  
 الناسيل من هم يا رسول الله فوضع رسول الله صلى الله عليه وآله يده على راسي فقال اظلم هذا  
 واخرهم للمهدي من والامم فقد والاني ومن عادهم فقد عاداني ومن اجتمهم فقد اجتمني ومن انفضهم  
 فقد انفضني ومن اكرههم فقد اكرهني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينهم وهم نعم  
 بلاده وبهم يرفق عباده وبهم ينزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الابهن عملا او صيالي





وخلفائي وائمة المسلمين وموالي المؤمنين حدثنا محمد بن علي الجليلي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن  
 عن علي بن عبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم أحب ان يسلمك مدني ويركب سفينة السماء بعدي فليقتد بعلي بن ابي طالب  
 وليعاد عدوه ولو اذ نيره وان وصي وخليفتي علي اتي في حيوتي وبعد وفاتي وهو امام كل مسلم و  
 امير كل مسلم من بعدي قوله قولي وامره امري وهينه هني وتابعة تابعي وناصرة ناصري ضلالة  
 خائلي ثم قال صلى الله عليه وآله من فارق عليا بعدي لم يرني ولم راه يوم القيمة ومن خالف عليا  
 حرم الله عليه راحة الجنة وجعل ماواه النار ومن خذل عليا خذله الله يوم العرض عليه ومن نصر عليا  
 نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجة عند المسائل ثم قال صلى الله عليه وآله الحسن والحسين اماما اتي بعد  
 ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة واهما سيدة نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد  
 الحسين سقر ائمة تاصمهم القيام من ولدي طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي الى الله اشكوا لشركه  
 لفضلهم والمنقذين كرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصر العترتي وائمة امتي ومن تقام من  
 الجاحدين لحقهم وسيعلم الذين ظلموا الا منقلب يقلبون : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن عبد عن الحسين بن خالد عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه  
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لانا سيد من خلق الله وانا خير من جبرئيل وميكائيل و  
 اسرافيل وحمل العرش وجميع الملك المقربين وانبيا الله المرسلين وانا صاحب الشفاعة والحوض  
 الشريف وانا وعلي ابوهذه الامم من غير نساء فقله ومن انكرنا فقد انكر الله عز وجل ومن علي  
 سطا امتي وسيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين ومن الحسن سقر ائمة طاعتهم طاعتي  
 ومعصيتهم معصيتي تاصمهم قائمهم ومهدتهم : حدثنا محمد بن ابراهيم بن ابي  
 قال حدثنا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا العفري بن محمد بن هشام قال حدثنا علي بن الحسين السليح  
 قال سمعت الحسن بن علي يقول حدثني ابي عن ابيه عن جده علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لعلي بن ابي طالب صلوات الله عليه يا علي ما يحبك الا من طاب ولادته ولا يبغضك الا من حبت ولادته  
 ولا يواليك الا مؤمن ولا يعاديك الا كافر فقام اليه عبد الله بن مسعود فقال يا رسول الله تدعى  
 علامة حبث للولادة والكافر في حيوات يبغض علي وعداوتة فاعلامه حبث للولادة والكافر

فقدم

بعدك





نبيك اذا ظهر الاسلام بساير واخفى مكنون سره وترى فقال صلى الله عليه وآله يا بن مسعود علي بن ابي طالب  
 فلكم بعددي وخليفتي عليكم فاذا مضى الحسن والحسين بعده لمامكم وخليفتي عليكم ثم تسعد من ولد  
 الحسين وولدا بعد واحد ايتمكم وخليفتي عليكم باسم امير المؤمنين ع لهما قسطا وعدلا كما ملئت حياء  
 وظلما لا يحجم الامن طاب ولا تدبر ولا يبغضهم الا من نجتت ولا تدبر ولا يؤايلهم الا من يؤايلهم ولا يعلم  
 الا كافر من اكل واحد منهم فقد اكلني ومن اكلني فقد اكل الله ومن جحد واحد منهم فقد جحدني ومن  
 جحدني فقد جحد الله عز وجل لان طاعتهم طاعتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتهم معصيتي ومعصيتي  
 معصية الله عز وجل يا بن مسعود اياك ان يجحدني بنفسك حراما حتى تفكر فوعزة بقي ما انا  
 منكف ولا نالني عن الهوى في علي والائمة من ولده ثم قال صلى الله عليه وآله وهو دافع بيدبر الى السماء  
 المير قال من والى خلفاتي وائمة امير من بعددي وعاد من عاداهم وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم  
 ولا يضر الارض من باغ منهم يحججك ظاهرا او خافيا مغمورا كما لا يتطاول حجتك ودينك ويتناكث  
 ثم قال صلى الله عليه وآله يا بن مسعود قد جعلت لكم في مقامي ما ان فارقتوه هلكتم وان تستكم بخون  
 وانتم على من اتبع الهدى حدثنا ابي قال سئدنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد  
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن ابان بن تغلب عن سليمان بن قيس الهلالي عن سلم بن  
 القاسمي قال دخلت على النبي صلى الله عليه وآله فاذا الحسن بن علي عليهما السلام على فخذه وهو يقبل عينيه  
 ويلثم فاه ويقول انت سيدنا بن سيدنا انت امام ابن امام ابوائمة انت حجة بن حجة النبي محمد  
 من صلوك باسم قائمهم حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى  
 عن عمو بن اذينة عن ابان بن ابي عتاش وارجيم بن عمير التمالي عن سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت  
 سلم بن القاسمي رضي الله عنه قال كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه  
 التي قبض فيها فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما بابها صلوات الله عليه من الضعف كتبت حتى  
 حرت رموعها على فخذهما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك يا فاطمة قالت يا رسول  
 الله اشق ليصقب على نفسي وولدي بعدك فاعز ورتت عينا رسول الله صلى الله عليه وآله بالبكاء  
 ثم قال يا فاطمة اما علمت انا اهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا وان حتم الفناء على جميع خلقه  
 وان الله يتبارك وتعالى اطعم الى الارض الجلالة فاخترنا في وجعلني نبيا واطعم الى الارض الجلالة تانية

فاذا مضى فلحسن بن علي امامكم بعده  
 وخليفتي عليكم ع

هنا





فأختار منها زوجك فأوحى إلي أن أنزل بك آياته وأن لنأخذن نبيا ووزيرا وأن نجعله خليفة في امتي فأرسل  
 خيرا نبيا لله ورسوله وبعلك خيرا لأوصياء وأنت أول من يلحق في من أهلي ثم أطلعني إلى الأرض للولاية  
 فأثرت فأختاروك وولدك وأنت سيدة نساء أهل الجنة وإناك الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة  
 وإنا بعلمك أو صياني اليوم القيمة كلهم هادون مهديون فالأوصياء بعدك أحبي علي ثم حسن ثم حسين  
 ثم تسعة من ولد الحسين في درجتي وليس في الجنة درجة أقرب إلى الله عز وجل من درجة أبي إبراهيم لما  
 تعلمين يا بنتي إن من كرامة الله عز وجل إياك أن تزوجك خيرا امتي وخيرا أهل بيتي أقدمهم سلما وأعظمهم  
 وأكثرهم علما فاستبشرت فاطمة عليها السلام وفرحت بما قالها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال لها  
 يا بنتي إن بعلمك مناقب إيمان بالله ورسوله قبل أحد له يسبقني ذلك أحد من امتي وعلم كتاب الله  
 وجل وسنتي وليس أحد من امتي يعلم جميع علمي غير علي وإن الله عز وجل علمني علما لا يعلمه غيري وعلم ملكته  
 ورسوله علما وكلما علمت ملكته ورسوله فأنا أعلمه وأمرني الله عز وجل أن أعلمه إياه ففعلت فليس أحد من امتي  
 يعلم جميع علمي ونفسي وحكمتي غيره وأنت يا بنتي زوجة وبناتي سبطاي حسن وحسين هما سبطا  
 امتي وإمره بالمعروف وظهره عن المنكر وإن الله عز وجل أتاه الحكمة وفضل الخطاب يا بنتي أنا أهل  
 إعطانا الله عز وجل ستة خصال لم يعطها أحد من الأئمة من الآخرين غيرنا بيتنا سيد المرسلين  
 وهو نبيك ووصينا سيد الأوصياء وهو بعلمك وشهيدنا سيد الشهداء وهو حمزة بن  
 عبد المطلب وهو عم أبيك قالت يا رسول الله هو سيد الشهداء الذين قبلوا منك قال لا بل سيد  
 شهداء الأئمة والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء وجعفر ابن أبي طالب والنجاشي الطيار  
 في الجنة مع الملائكة وإناك الحسن والحسين سبطا امتي وسيدا شباب أهل الجنة ومنا والذين يفتي  
 بيده مهدي هذه الأمة الذي يبعثه الله في الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ففعلت ما هي هؤلاء الذين  
 سميت أفضل قال علي بن عبد الله أفضل امتي وحمزة وجعفر أفضل أهل بيتي بعد علي وتعدك بعد علي  
 وسبطي حسن وحسين وبعد الأوصياء من ولدي هذا وأشار إلى حسين منهم المهدي أنا  
 أهل بيت اختار الله عز وجل لنا الآخرة على الدنيا ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إليها وإلى أهلها  
 وإلى ابنها فقال يا سلم بن سلمة من سلم لمن سلمت من حارب لمن حاربتم أما الفهم في الجنة ثم أقبل  
 علي بن فقال يا أخي إنك ستبقي بعدني وتبلغ من نزلت شدة من نزلت عليهم عليك وتعلم ذلك

كان قبلكم ولم يعطها أحد من

أبي ل

فأخذت





فان وجدت عليهم اعوانا فقال من خالفك ممن وافقت فان لم تجدوا لانا فاصبر وكف بذلك لا تلق  
 به الى التهلكة فانك متى بترته هربك من موسى والله يرون اسنوة حسنة اذا استضعفه فومر وطردوا  
 يقبلونه فاصبر لظلم قريش لئلا يكفركم عن طاعتهم عليك فانك بمنزلة هرون من اتبعوه هم بمنزلة العجل ومن اتبعه  
 باعلى ان الله تبارك وتعالى قد تصفى للفرقة والاختلاف على هذه الامم ولو شاء لجمعهم على الهدى حتى لا يختلف  
 اثنان من هذه الامم ولا ينادى بشي من امره ولا يجحد المعصوم بل بالفضل فضله ولو شاء ليجعل القوم بالتعبير  
 حتى يذهب الظالم ويعلم الحق اين الضمير ولكنه جعله للقيام بالاعمال وجعل الاخرة دار القرار ليجري  
 للدين امساوا بما عملوا ويجري الدين لحسنوا للحسن فقال علي عليه السلام الحمد لله الذي جعلنا من آل محمد  
 بلائنا ثم حدثنا احمد بن ثابت بن عبد الوهبي بمديته السلم قال حدثنا محمد بن الفضل الخوري قال حدثنا محمد  
 بن علي بن عبد الصمد الكوفي قال حدثنا علي بن عاصم عن محمد بن علي بن موسى عن ابيه عن ابيه موسى  
 بن جعفر بن محمد بن محمد بن علي بن ابي عبد الله بن علي بن ابي طالب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه  
 وعنده ابي بن كعب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امر جابل يا ابا عبد الله يا ابن السموات والارض قال له  
 ابي وكيف يكون زين السموات والارض احد غيرك فقال يا ابي والذي يثنى بالحق بيتا ان الحسين بن علي  
 في السماء الكبرى في الارض وان يكتب محمد الله صباح هاد وسفينة نجاة وامام غيروهن وعن  
 وغيره وعلم ووخروا ان الله عز وجل دكيت صلبه نطفة مباركة طيبة ذكيت خلقت من قبل ان يكون مخلوق  
 في الارحام او يجري في الاصل انما ويكون ليل او نهار وقد لقس دعوات لا يدعو له من مخلوق الاختره الله  
 عز وجل معه وكان شفعه في الاخرة ففرج الله كبره وقضى لها دينه وسر امره واوضح سبيله وقواه على  
 عدوه ولم يهلك سنره فقال له ابي وما هذه الدعوات يا رسول الله قال تقول اذا فرغت من صلواتك  
 وانت قاعد اللهم اني اسالك بكلماتك ومعاقرة عن شرك ويسكان سمواتك ورسلك فقد رهنى  
 من امرى عسرا فاسالك ان تصلى على محمد وآل محمد وان تجعل لي من امرى ليرا فان الله عز وجل سهل امرى و  
 يشرح صدرك ويلقنك شهادة ان لا اله الا الله عند خروج نفسك فقال له ابي يا رسول الله ما هذا  
 النطفة الذي في صلب جدي الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل الفرس وهي نطفة تبين وتبان كمن من اتبع  
 رشدا ومن صد عن عوتيا فقال وما اسمه وما دعاؤه قال اسمه علي ودعاؤه يا آدم يا يوم يا حي يا قيوم  
 يا كاشف العم يا فارج اللهم يا باعث الرسل ويا صادق الوعد من دعا بهذا الدعاء خسر الله مع علي والحسن

ابو الحسن مع

عن ابي جعفر مع

عن ابن عباس مع

ال  
اختره





وكان قائده الى الجنة قال له ابي يا رسول الله فهل له من خلف او وصي قال له نعم له موارد السموات والارض  
 قال ما معنى موارد السموات والارض يا رسول الله قال للفضاء بالحق والحكم بالديانة وتاويل الاحكام  
 وبيان ما يكون قال فما اسمك قال محمد وان الملائكة ليست بالسؤل بر في السموات ويقولون في دعائه اللهم  
 ان كان لي عندك رسول وورد فاعفري ومن استعفى من احوالي وستعفى وطيب ما في صلبى من كلمة  
 الله عز وجل في صلبه نطفة مباركة طيبة ذكية واخبرني عليه وآله العظم ان الله عز وجل طيب هذه النطفة  
 وسماها عنده جعفر وجعله هاديا مهديا وناصيا امينا يدعونه في دعائه يا ذا الجلال  
 والاسم يا ارحم الراحمين اجعل الشيعي من النار وفاء وطهم عندك رصونا واهقر دلوهم ولبس  
 اودهم وانقض دينهم واستر عورتهم وهم لهم الكبار التي منك وبيهم يا من لا يخاف الضيم  
 ولا تلخذه سنة ولا نوم اجعل لي من كل تم فرجا من دعا هذا الدعاء حشره ابيض الوجه مع جفون  
 محمد الى الجنة يا ابي وان الله عز وجل ركب على هذه النطفة ذكية مباركة طيبة ازل عليه الرحمة  
 وسماها موسى قال له ابي يا رسول الله كلهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف  
 بعضهم بعضا قال وصفهم جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله قال فهل موسى من دعوة يدعوها  
 سوى دعا اياته عليه السلام قال نعم يقول في دعائه يا خالق الخلق وباسط الرزق وذا القوت وبارئ النسم و  
 محيي الموتى ومحيي الاحياء وذي الشات ومخرج النبات اعلى في حاجات اهله من دعا هذا الدعاء  
 الله عز وجل وحشره يوم القيمة مع موسى بن جعفر عليهم السلام فان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة  
 مرهية وسماها عنده عليا وكان الله عز وجل في خلقه رصينا في علمه وحكمه وجعله حجة شيعته محققون  
 يوم القيمة وله دعا يدعو به اللهم اعطني الهدى وتبطني عليه واحشرني عليه امنا امن من لا خوف عليه ولا  
 حرك ولا جرع فانت اهل القوى واهل المغفرة وان الله جل وعز ركب في صلبه نطفة مباركة طيبة  
 مرضية طاهرة اذ ولد يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه واله ويقول في دعائه يا من لا تشبه له  
 ولا مثال انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تقوى الخلقين وتبقى انت حلت عن عصاك وفي  
 المغفرة رصاك من دعا هذا الدعاء كان محمد بن علي شفيعا يوم القيمة وان الله عز وجل ركب في صلبه نطفة مباركة  
 واطاعة بازة مباركة طيبة طاهرة سماها عنده عليا فلبسها السكينة والوقار وورد علمها العلوم وكل شي  
 مكنوم من لقيه وفي صدره شئ انباه به وصدرة من عدوه ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا سميع

سنة





الفقير الشريد ووفات الدهود واسالك النجاة يوم ينتح في الصود من دعا لهذا الدعاء كان محمد <sup>عليه</sup>  
 شفعه وفانده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى في صلبه نقطة سماها عنده الحسن بن علي فجعله نوراني بلا  
 وظيفة في ارضه وعن الامته وهاديا للشعنة ومشفعا لهم عند ربهم ونقمة على من خالفه وخجرت من  
 والاه وبرها نال من اخذها لاما ما يقول في دعائه يا عزير العزير في عزه يا عزير العزير في عزه يا عزير العزير في  
 بيمك واليد في بصرك واليد في بصرك واليد في بصرك واليد في بصرك واليد في بصرك واليد في بصرك  
 واحفظني من خيانتك يا واحديا احديا من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز وجل من  
 ونجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في صلب الحسن نقطة مباركة نامية زكية طيبة  
 طاهرة نظرة برضى بها كل مؤمن ومومنة احذ الله عز وجل ميتا في الولاية ويكفر بها كل واحد  
 فهو انما تقى تقى باذن موفى هادي مهدي لاول العدل واخره اصدق الله عز وجل وصدق الله عز وجل  
 وجعل في قوله يخرج من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات فله بالظواهر تكون لا ذهب <sup>خضرة</sup>  
 الاخيول مطهرة ورجال مستومر يحج الله له من اقاصي البلاد على عدد اهل بدر ثلثائة وثلاثة عشر رجلا  
 صحيفة مخومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم وصفاتهم واطلامهم وكما هم كراون  
 محققان في طاعته فقال له ابي وما دل لا يله وعلاماته يا رسول الله قال له علم اذا حان وقت خروجه  
 يمشي ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى فنادى المعلم اخرج يا ولي الله واقبل اعداء الله و  
 بني ايتان وعلامتان له سيف مغد فاذا حان وقت خروجه انقطع ذلك العلم من الشيب من عنقه  
 فناداه السيف اخرج يا ولي الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله جل وعز يخرج فيقتل اعداء الله  
 حيث تقفهم ويقوم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج وجب من سل عن عيسيه وميكائيل عن يساره وشعيب  
 وصالح على مقدمته فتذكرون ما اقول لكم وانوف من امري الى الله ولو بعد حين هو ابي طوي لمن  
 لقبه طوي لمن احبته وطوي لمن قال بريحهم الله من المهلكة الا قرار بروي رسول الله وبجميع الائمة نفع  
 لهم الجنة مثلهم في الارض مثل المسك يسطع ريحهم فلا يتغير ابداء مثلهم في السماء مثل القوس المنير  
 الذي لا يطفى نوره ابراهيم قال ابي يا رسول الله كيف حال هؤلاء الائمة عن الله عز وجل قال الله عز وجل  
 انزل على اثنا عشر خاتما واثنى عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفة صلى الله عليه وسلم  
 اجمعين وحدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن محمد





عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن  
 ابيه علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال دخلت انا واخي علي بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فاحسبني على فخذة واحبس اخي الحسن علي الفخذ الآخر فقبلنا وقال باي انتما من امانين سبطين اخنا كما ان الله  
 ومن ابيكما ومن اخنا ومن صلبك بالحسين تسعة ائمة تاسعهم قائمهم وكلهم في الفضل والنزلة سواء عند الله  
 ثم قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن الحسين بن  
 ابي الخطاب عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الاصبهاني قال دخلت على ابي  
 علي بن ابي طالب وبين يديه لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعدت اثنا عشر اخرهم ثلثة منهم محمد واربعة منهم علي  
 صلوات الله عليهم اجمعين حدثنا حمزة بن جعفر بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اخبرنا احمد  
 بن محمد بن سعيد قال اخبرني القم بن محمد عن حماد بن عمار بن محمد بن ابراهيم قال حدثنا الحسين بن علي بن زيد بن علي  
 بن جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله البشر والتم البشر واليت مرات انما مثل امتي كمثل غيث  
 لا يبدى اوله خيرا ولا آخره انما مثل امتي كمثل حذيفة اطعم منها نوح عاتما لعل آخرها نوحا يكون لعرضها بحر او اعظمها  
 طول او فرعا واحسنها حي وكيف تهلك امة انا اقطا واثنى عشر بعدى من السعداء واولى الادياب والسيح  
 عيسى بن مريم آخرها ولكن يهلك من ذلك نوح الطرح لسوا مني ولست منهم وحدثنا ابي زرارة قال  
 حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن محمد بن عمار عن عمر بن اذينة عن ابيان بن ابي عتيق عن سليمان بن قيس  
 الهلالى قال سمعت عبد الله بن جعفر الطيار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد الله بن عباس بن ابي  
 عمير بن ابي سلمة واسامة بن زيد فذكر حديثا جرى بينه وبينه وانه قال لمعاوية ابن ابي سفيان يقول سمعت رسول  
 صلى الله عليه وآله يقول اني اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدت فابي الحسن اولى بالمؤمنين من انفسهم  
 ثم ابي الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهدت فابن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستذكر باعلى  
 ثم ابي محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وستذكر باحسنين يا حسين ثم تكلم اثنى عشر اياما مستقر  
 من فداء الحسين عليه السلام عند الله فاستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمران بن ابي سلمة  
 واسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية قال سليمان بن قيس الهلالى وقد كنت سمعت ذلك من سليمان بن ابي ذر  
 والمقداد واسامة بن زيد رضي الله عنهم فحدثوني انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الاخبار وحدثنا ابو علي احمد بن الحسن بن علي بن عبد ربه قال حدثنا ابو زيد محمد بن يحيى بن خلف

ثم اخي علي بن ابي طالب اولى  
 بالمؤمنين من انفسهم

في زيد





بن زيد المرزوق قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي سنة ثمان وثلثين ومائتين للوقوف باسحق بن  
 داود قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هيثم بن خالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند  
 عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ قال له فنى ثاب هل عهد اليكم بنبيكم صلى الله عليه وآله  
 كما يكون من بعده خليفة قال الله يحدث الحسن وان هذا شئ ما سألني عنه اخذ قبلك نعم عهد  
 النبينا صلى الله عليه وآله انه يكون اثني عشر خليفة بعد نبينا بني اسرائيل هـ حدثنا احمد بن الحسن  
 القطان قال حدثنا عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن ابي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن الحراني  
 قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي قال غياث <sup>عن محمد بن</sup>  
 عن محمد بن عبيد قال اجلسوا في خلقه فيها عبد الله بن مسعود فجا من ابي فقال ايكم عبد الله بن مسعود  
 قال عبد الله انا عبد الله قال هل حدثتكم بنبيكم كما يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثني عشر غدة نبينا بني اسرائيل  
 هـ حدثنا ابو القاسم غياث بن محمد الحافظ قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد  
 بن الفضل ومحمد بن عبد الله بن سوار وداق الدمشقي قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن  
 ابي الاسود عن مطرف عن الشعبي قال غياث وحدثنا اسحق بن محمد الابل قال حدثنا يوسف بن موسى  
 قال حدثنا حريز بن اشعث بن سوار عن الشعبي قال غياث وحدثنا الحسين بن عبد الله بن محمد قال  
 حدثنا ابو الحسين احمد بن محمد بن يحيى اللضري قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن مهلول اللوي  
 قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا اسلم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله لا يزال امر امتي ظاهرا حتى ياتي اثني عشر خليفة كلهم من قريش هـ حدثنا ابي محمد بن  
 الحسن بن الوليد قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر  
 بن اذينة عن ابان بن ابي عتياب عن سليمان بن قيس الهذلي قال لما رايت عليا عليه السلام في خلافة عشرين في  
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وجماعة يتحدثون ويتذكرون العلم والفقه فذكروا قريشا و  
 فضلها وسابقها ومهاجرتها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله من الفضل مثل قوله الائمة  
 من قريش وقال الناس تبع لقريش وقريش ائمة العرب وقوله لا تستبوا قريشا وقوله ان القرشي  
 قوة رحلين من غيرهم وقوله من انقض قريشا انقض الله وقوله من اهان قريشا اهان الله وذكروا  
 الانصار وفضلها وسواقتها ونصرتها وما اتى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم الرسول صلى الله عليه وآله  
 عز وجل هم

عن محمد

وراق





وذكر ما قال سعد بن عباد بن عسيل المثلثة لم يدعوا شيئا من فضلهم حتى قال كل احدى منا فلان وفلان  
 وقالت فليس منار رسول الله وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة وناحرة  
 عمر وعثمان وسعيد والوعيدة وسالم وابن عوف ولم يدعوا احدا من الجيش من السابقة الا  
 سموه وفي الخلفاء اكثر من ماني رجل منهم علي بن ابي طالب عليه السلام وسعد بن ابى وقاص وعبد الرحمن بن  
 عوف وطخعة والنزير وعمار بن ياسر والمقداد وابودد وحاشم بن عقبة وابن عمرو والحسن والحسين  
 عليهم السلام وابن عباس ومحمد بن ابي بكر رضي الله عنهما وعبد الله بن جعفر ومن الاضار ابى بن كعب وند  
 بن ثابت والوايوب والواهيتم ابن تيمهان ومحمد بن مسلمة وقيس بن سعد بن عباد وعامر بن عبد  
 وانس بن مالك وديد بن ارقم وعبد الله بن ابي العلى والوايلي ومعاوية بن عبد الرحمن فاعد بحسبته غلام  
 صبيح الوجه امر رجلا ابو الحسن البصري ومعاوية الحسن غلام امر بصبيح الوجه معتدل القامة قال جعلت  
 انظر اليه وابي عبد الرحمن ابن ابي سفيان ادري انفسها اجمل هينة الا ان الحسن اعظمها واطولها واكثر الفهم  
 في ذلك من كرامة الى الزوال وعثمان بن دارة لا يعاينها البتة مما هم فيه وعلى ابن ابي طالب عليه السلام ساكت لا  
 هو ولا احدا من اهل بيته فاقبل القوم عليه فقالوا اياها بالحسن ما صنعت ان تتكلم فقال ما من الجيش احد  
 الا وقد ذكر فضلا وقال حقا وانا اسالك يا معشر قريش والاضار من اعطاكم الله هذا الفضل يا فضلكم  
 وعشائركم واهل بيوتكم امر بغيركم قالوا اعطانا الله ونزل علينا بمحمد صلى الله عليه وآله ونعتنا لا يا  
 وعشائرنا واهل بيوتنا قال صدقتم يا معشر قريش والاضار الستم تعلمون ان الذي يلق به خير الدنيا  
 والاخرة منا اهل البيت خاصة دون غيرهم وان ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله قال اني  
 واهل بيتي كنا نورا ليعسى بين يدي الله تبارك وتعالى ان يخلق الله عز وجل ادم باربعة عشر اية  
 فلما خلق الله ادم عليه السلام وضع ذلك النور في صلبه واهبطه الى الارض ثم حمله في السفينة وفي صلب  
 نوح عليه السلام تدرج في صلب ابراهيم عليه السلام ثم لم يزل الله عز وجل ينقلها من الاصلاب الكريمة الى  
 الاصلاب الظاهرة ومن الاصلاب الكريمة من الالباء والامهات لم يلف احد  
 على سفاح قط فقال اهل السابقة والقدرة واهل بدر واهل احدثهم سمعوا ذلك من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ثم قال استذكروا الله انتم تعلمون ان الله عز وجل فضل في كتابه السابقين في  
 غير ابي واني لم يسبقني الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه وآله احد من هذه الامة قالوا اللهم نعم قال

حين

في السابق

قال





قالوا نشكركم الله اقلون حيث انزل الله عز وجل السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين  
 السابقون اولئك المقربون سئل رسول الله صلى الله عليه وآله قال انما الله عز وجل الانبياء واصيائهم  
 وانا افضل انبياء الله ورسله وعلى ابن ابي طالب وصيقي افضل الاوصياء فقالوا اللهم نعم قال فاشكركم الله  
 اقلون حيث نزلت يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم وحيث نزلت  
 انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وحيث نزلت  
 ولا تتخذوا من دون الله وليا ولا رسولا ولا المؤمنين وليجة قال الناس يا رسول الله هذه خاصة في بعض  
 المؤمنين ام عامة للجميع فامر الله عز وجل ان يعلمهم ولا امة امرهم وان يفسر لهم من الولاية ما فسرت لهم من زكواتهم  
 وصلواتهم وصومهم وحجهم فتصليبتني للناس بخدي رحمتم ثم خطب فقال ايها الناس ان الله عز وجل ارسلني  
 برسالة ضاق بها صدري وضئت ان الناس يفيتون بها فاولعدي لا بلغنها اولعدي فامر منودي  
 بالصلوة جامعتم خطب فقال ايها الناس اقلون ان الله عز وجل مولاي وانا مولى المؤمنين وانا اولي  
 بهم من انفسهم فقالوا ابي يا رسول الله فقال قم يا علي فقامت فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال  
 من والاه وعاد من عاداه فقام سلم بن الفارسي رضي الله عنه فقال يا رسول الله ولا كما اذا فقال لا كولاية  
 من كنت اولي به من نفسه فعلى اولي به من نفسه فارتل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واملت عليكم  
 فتمت ورضيت لكم الاسلام ديناً وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال الله لكم تمام النعمة وكان شوقي  
 ودين الله وولاية علي بن ابي طالب فقام ابو بكر وعمر فقالا يا رسول الله هذه الولاية خاصة في علي فقال انما  
 نسي في اوصيائي وهو خليفتي في امته وولي كل مؤمن ومؤمنة بعدني ثم انبي الحسن ثم الحسين ثم  
 لسعة من ولد الحسين ولاحد بعد واحد القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارون ولا يفارقونهم حتى يروا  
 على جوضي فقالوا اكلهم نعم قد سمعنا ذلك كله وشهدنا كما قلت سواء قال بعضهم قد حفظنا اجل ما قلت  
 ولم نحفظه كله وهو لآل الذين حفظوا احبادنا واطفلنا فقال علي عليه السلام صدتم ليس كل الناس يستون  
 في الحفظ اشكركم الله عز وجل من حفظ ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله لما قام فلخبرته فقال ايها الذين آمنوا  
 من غارب وسلمن وابو ذر والمقداد وعمار بن ابي رضى الله عنهم فقالوا اشهدنا قول رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وهو يعلم على المنبر وانت الجنبه وهو يقول ايها الناس ان الله عز وجل امرني ان انصب لكم امامكم والقيام  
 فيكم بعدي ووصي وخليفتي والذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعة وقرن بطاعته وطاعتي وامرهم بولاية





وانى راحت ربي خشيعة طعن اهل الفساق وتكذبهم فاوعدني ربي لا بلغنها اولي عذبي ايتها الناس ان  
 عند جل اس كرمي كتابه بالصلوة فيتمها لكم وبالصوم والزكوة والحج وبينها لكم وفسرها وامركم بالولاية في انفسكم  
 انها لهذا خاصة ووضع يده على كتفي علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم لا يتركه ثم للاوصياء من بعدهم لولا انهم لا  
 يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتى يردوا على الخوض ايتها الناس قد بينت لكم مفردكم بعدي  
 وامامكم ووليكم وهاؤيكم وهو علي ابن ابي طالب وهو فيكم بمنزلة فيكم فقلدوه دينكم واطيعوه في جميع اموركم  
 فان عنده جميع ما علمني الله جل وعز من علمه وحكمته فاسالوه وفعلوا منه ومن اوصيائه بعده ولا تعلموا  
 ولا تستقدموهم ولا تخطفوا عنهم فانهم مع الحق والحق معهم لا ين الوون ولا ين اليم ثم جلسوا قال سليم ثم قال علي  
 عليهم ايتها الناس تعلمون ان الله عز وجل في كتابه قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهر كرامه  
 فجمعني ونظرت الحسن والحسين ثم التي علينا كسار ثم قال هؤلاء اهل بيتي ولحقني يوليني ما يولهم ويخرجني ما  
 يخرجهم فادهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا يا رسول الله فقال اني للخير انما تركت  
 في ربي علي وفي اخي وفي ابني وفي سعة من ولد ابني الحسين خاصة ليس معنا فيها احد غيرنا فقالوا اكلام شهيد  
 كلنا ان ام سلمة حدثتنا بذلك فسا لنا رسول الله صلى الله عليه وآله فحدثنا كما حدثتنا ام سلمة رضي الله عنها  
 ثم قال علي انشدكم الله انتم تعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
 فقال سلم بن يساف ان الله عز وجل انزل في كتابه يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين  
 فخاصة لاجي واوصياي من بعدي الى يوم القيمة قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله انتم تعلمون اني قلت لرسول الله  
 صلى الله عليه وآله في غزوة تبوك خلقني مع الصبيان والنساء فقال ان المديرة لا تصلح الا بي اوبل لك  
 متى بمنزلة هرون من موسى الاية لا بني بعدي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله عز وجل انتم تعلمون ان الله انزل في  
 كتابه في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اذكروا واحدوا واعدوا ربكم وانقلوا الحج لعلكم تفلحون الى آخر السورة  
 فقام سلم بن يساف فقال يا رسول الله من هؤلاء الذين انت عليهم شهيدا وبهم شهيد ايتها الناس علي بن ابي طالب وما  
 جعل عليهم في الدين من حرج ملة ابيهم قالوا نعم قالوا انشدكم الله انتم تعلمون ان الله انزل في  
 كتابه يا رسول الله قال انا و اخي واحد عشر من قلبي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله انتم تعلمون ان رسول  
 صلى الله عليه وآله قام خطيبا ولم يخطب بعد ذلك فقال ايتها الناس اني تارك فيكم الثقيلين كتاب الله وعلي  
 فتمسكوا بهما لا تضلوا فان اللطيف الخبير اخبرني وعهد لي انهما من غير فاحق يردوا على الخوض فقام عن

عنه





بن الخطاب شبيه المفضب فقال يا رسول الله اكل اهل بيتك قال لا ولكن اوصياي منهم اولهم اخي ووزيري  
 وخليفتي من بعدي في ابي وولي كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسن ثم ابني الحسين ثم تسعة من ولد الحسين وحدثنا  
 بعدوا حدثنوا علي بن الحوض شهدوا الله في ارضه وحججه على خلفه وخران علمه ومعدن حكمه من اطاعهم  
 اطاع الله ومن عصاهم عصاه الله قالوا اكلهم شهدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قال ذلك ثم تاروا علي بن ابي طالب  
 للسؤال مما تروا لنا لا باسئدتم فيه وسلمهم عنده حتى اتى على اخر من اقبله وما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله  
 كل ذلك يصيدون ويشهدون ان حق الله جدتنا محمد بن عمر الخافظ قال حدثني ابو بكر محمد بن علي المقرئ كان ليقيب  
 بقطان بقطاه قال حدثنا احمد بن يحيى السوسني قال حدثنا عبد العزيز بن امان قال حدثنا سفيان الثوري قال  
 سالت عبد الله هل اجزك النبي صلى الله عليه وآله كرمه وخليفته قال نعم اتى محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن  
 بن محمد بن حمر بن ابي جعفر بن محمد بن علي بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن  
 الحكم عن ابيه عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله عليه وآله ان خلفائي وارثي في  
 ربح الله على الخلق بعدى الا اثني عشر اولهم اخي و آخرهم ولدي قيل يا رسول الله ومن الخوكة قال علي بن ابي طالب  
 قيل لمن ذلك قال المهدي الذي يملأها نسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما والذي يعشق الحق ميتا لم يمت  
 من الدنيا الا يوم واحد لا طائل الا الله ذلك اليوم حتى يخرج منه ولدي المهدي فيتم له فخره ويصير يوم يوم  
 يصلي خلفه ولشرق الارض ينور ربها ويبلغ سلطانه للشرق والمغرب حدثنا علي بن عبد الله الرازي  
 الرازي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن ابي مسروق عن الحسين بن علوان عن عمرو بن محمد  
 عن سعد بن طارق عن الاصمغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله انا وعلى  
 والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرين ومعصومين حدثنا احمد بن الحسن القطان قال حدثنا  
 احمد بن يحيى بن زكريا البطار قال حدثنا بكر بن عبد الله بن جيب قال حدثنا الفضل بن الصقر العبدي  
 قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن يعقوب بن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ابسيد  
 النبيين وعلى ابن ابي طالب سيد الوصيين وان اوصياي بعدى اثني عشر اولهم علي ابن ابي طالب واخرهم  
 القائم عليه السلام حدثنا احمد بن الحسن بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن علي  
 قال حدثنا الحسن بن العباس بن جرس الرازي عن ابي جعفر الثاني عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لاصحابه اسئدوا ببلية القدر انما تكون لعلي ابن ابي طالب وولده لا

ت الله عليه

عن جابر الشعوب عن مسروق





من بعدنا الى رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن <sup>الخطابي</sup>  
 ومحمد بن عيسى بن عبيد وعبد الله بن عامر بن سعد عن عبد الرحمن بن ابي عمران عن الجراح الخزاز عن  
 معروف بن خربوذ قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله انما مثل اهل بيته  
 في هذه الامة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع غيره حدثنا غيره ولحد من اصحابنا قال حدثنا ابو علي  
 محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن  
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابائه صلوات الله عليهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان  
 الله عز وجل اخار من الایام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر واختار لي على جميع الایام  
 واختار لي عليا وفضلها على جميع الاوصياء واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء  
 من ولده يتقون عن التنزيل تحريف الغالين واختلال الباطنين وتاويل المضلين باسمهم قاعهم وهؤلاء هم  
 وباطنهم حدثنا احمد بن زياد الهدي قال حدثنا محمد بن يعقوب القاسمي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن  
 قال حدثني ابراهيم بن مهران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 الائمة اثني عشر من اهل بيتي اعطاهم الله علي وفاي وحكي وخلقه من طينتي فويل للمتكبرين عليهم بعد  
 القاطعين فيهم صليقي ماظم لا اله الا الله شفاعتي تحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق قال حدثنا محمد بن  
 همام ابو علي قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن الحسن بن موسى الخشاب عن ابي المثنى النخعي عن زيد بن  
 بن الحسين بن علي عن ابيه علي بن الحسين بن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله كيف يهلك لمة  
 انا وعلي واحد عشر من ولدي اولو الابواب انا وها والسيح بن مريم اخرها ولكن يهلك بين ذلك  
 من استند وليس مني حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن محمد بن عبد الجبار  
 عن احمد بن محمد بن زياد الازدي عن ابان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين  
 عن سيد الشهداء الحسين بن علي سيد الاوصياء امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله الائمة بعدى اثني عشر لقمهم انت يا علي واخرهم القيام الذي نفع الله  
 علي يد يد مشارق الارض ومغاربها حدثنا محمد بن علي بن ماجلويه قال حدثني عمي محمد بن ابي القاسم  
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني محمد بن علي الفرقي قال حدثنا ابو الربيع الزهداني قال حدثنا  
 جبر عن ابي بصير بن ابي سليم قال مجاهد قال قال ابراهيم بن محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول





ان الله تبارك وتعالى ورد ابا ايل كان له ستة عشر الف جناح ما بين الجناح الى الجناح هو والهو الكابرين السما والارض فعمل يوم ما يقول في نفسه انوف دنيا جل جلاله شئ نعلم الله تبارك وتعالى ما قال قراده اجنحة  
 تتلها فصار له اثنتان وثلاثون الف جناح ثم اوحى الله عز وجل ان طر فطار مقدار خمسمائة عام  
 فلم ينل راسه قائمته من قوائم العرش فلما علم الله عز وجل ان عابره اوحى اليه انها الملك عدلى مكانك  
 فانا اعظم فوق كل عظيم وليس فوق كل شئ ولا اوصف بمكان منسوبة الله اجنحة ومقاسه من صنوع  
 الملكة فلما ولد الحسين بن علي صلوات الله عليهما وكان مولده عشية ليلة الجمعة اوحى الله الى الملك  
 خازن النار ان اخذ النيران على اهلها المكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله واوحى الله الى خزان  
 خازن الجنان ان زخرق الجنان وطبها المكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا واوحى  
 على وجه الارض بالعينين وتراون المكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا واوحى الى الملكة  
 ان قوموا صفوا بالتسبيح والتحميد والتكبير لكرامة مولود ولد لمحمد صلى الله عليه وآله في دار الدنيا  
 واوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اهبط الى بني محمد في الف قبيل في القبيل الف الف من الملكة على  
 حبل بلق مسرحة ملحمة عليها قباب اللدد واليا قوت معهم ملكة يقال لهم الروحانيون بايديهم محراب  
 من نور اذ هو فوقها محرابا بمولوده واجبره يا جبرئيل اني قد سميت الحسين وهنر وعزته ونوره يا محمد يقتله  
 شرا امتك على شرا اللذات قول للقاتل وويل للسابق وويل للقائد قاتل الحسين انا من بري وهو بري  
 بوي لانه لا ياتي احد يوم القيمة الا وقال الحسين اعظم جرم امنه قاتل الحسين يدخل النار يوم القيمة مع  
 الذين برعمون ان مع الله اهل اخر والنار استوفى الى قاتل الحسين ممن اطاع الله الى الجنة قال ابن جبرئيل  
 عليه السلام من السماء الى الارض اذ مر بدرد آئيل فقال ددا ايل يا جبرئيل ما هذه العطفة في السماء اهل  
 قامت القيمة على اهل الدنيا قال لا ولكن ولد لمحمد صلى الله عليه وآله مولود في دار الدنيا وقد بعثني الله جل  
 وعزله لاهنية بمولوده فقال له يا جبرئيل بالذي خلقت وخلقني ان هبطت الى محمد صلى الله عليه وآله  
 فاقره مني السلام ونقله بحق هذا المولود عليك الاما سالت ربك ان يرضى عني ويرد علي اجنحتي ومنفامي  
 من صفوة الملكة هبط جبرئيل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وآله وهناه كما امره الله عز وجل وعزاه فقال  
 النبي صلى الله عليه وآله يقتله لبي فقال نعم يا محمد فقال النبي صلى الله عليه وآله ما هؤلاء يا نبي ان ابرئ منهم  
 واهه بري منهم قال جبرئيل وانا بري منهم يا محمد فدخل النبي صلى الله عليه وآله على بطونهم ورضاهم ورضاهم





فبكت فاطمة عليها السلام قالت يا ليتني لم اولد لوالدي قال الحسين في النان قال النبي صلى الله عليه واله وانا اشهد بذلك  
 يا فاطمة ولكم لا يقبل حق يكون منه امام يكون منه الامة لها دية بعده ثم قال النبي صلى الله عليه واله لا  
 بعدى علي والمهدي الحسن الناصر الحسين المصون علي بن الحسين السفايح محمد بن علي السفايح جعفر بن محمد  
 الامين موسى بن جعفر الرضا علي بن موسى الفعلا محمد بن علي المؤمن علي بن محمد العلام الحسن بن علي بن  
 بصلي خلفه عيسى بن مريم القائم عليه السلام فسكت فاطمة عليها السلام من البكاء ثم احب حيدر بن علي النبي صلى الله  
 عليه واله بقصة الملك وما احب به قال ابن عباس فليخذ النبي صلى الله الحسين عليه واله وهو ملفوف في  
 خرق من صوف فاشد به الى السماء ثم قال اللهم بحق هذا المولود عليك لا بل بحقت عليه وعلى جدته محمد  
 وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ان كان الحسين بن علي بن فاطمة بحق فارض عن جدوا نيل ورد عليه  
 اجنته ومقلد من صفوة الملائكة فاستجاب الله دعاه وغفر للملك والملايك لا يعرف في الجنة الايمان  
 يقال هذا مولى الحسين بن علي بن رسول الله صلى الله عليه واله حديثنا للطرفين نجعفر بن المظفر العلوي  
 الترمذي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسروق عن ابيه قال حدثنا محمد بن بصير عن الحسن بن موسى التميمي  
 قال حدثنا الحكم بن هلول الانصاري عن اسمعيل بن همام عن عمران بن قوه عن ابي محمد المديني عن ابن ابي عمير عن ابي  
 ابي عباس قال حدثني سليمان بن يقين الهلالي قال سمعت عليا عليه السلام يقول ما نزلت علي رسول الله صلى الله عليه واله الا آية  
 من القرآن الا قرانها ولم تلاها علي فكتبها بخطي وعلي في قلوبها وتفسيرها وانسخها ونسخوها وصححها  
 ومشاهاها ودعا الله عز وجل لي ان يعلمني فهمها وحفظها فانصت آية من كتاب الله عز وجل ولا علم الاملاء  
 فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عز وجل من جلال وحرام ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية  
 الا علمته وحفظته فلم انس من حرف واحد ثم وضع يده على صدري ودعا الله تبارك وتعالى بان يلا قلمي علما  
 وفهما وحكمة ونورا ولم انس من ذلك شيئا ولم يفتق من ذلك شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوف  
 علي للنسيان فيما بعد فقال صلى الله عليه واله لست اتخوف عليك النسيان ولا جهلا وقد اخبرني النبي عز وجل  
 ان قد استجاب لي نيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائك من بعدك  
 قال الذين قرأهم الله عز وجل بنفسه وبني فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية فقلت  
 يا رسول الله ومن هم فقال الاوصياء مني الى ان يرثوا على الخوض كلهم هاد مهتد ولا يضربهم من جملهم  
 سم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونهم لهم تضرعتي وبهم يطرون وبهم يدفع عنهم وبهم

ل  
بيان

كله





بختاب دعائم نقلت يا رسول الله ستم لي فقال ابني هذا ووضع يده على راس الحسن ثم ابني هذا وضع  
 يده على راس الحسين ثم ابن له سيول في جنونك فاقتره مني التلم تكلمه اثنا عشر اما ما نقلت له باي انت  
 واني فتمهم لي فسماهم رجلا رجلاهم والله بالخياجي هلال مهدي امته محمد الذي يملا الارض قسطا وعدلا  
 كما ملئت جورا وظلما والله ابي لا عرف من بابعد من الركن والمقام ولعرف اسم ابائهم وقبائلهم بالخير  
 النبي صلى الله عليه وآله من وقوع الغيبة عليه بعدنا جعفر بن مسروق عن الحسين بن محمد بن عامر  
 عن عمر بن عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابي جميلة المفضل بن صالح عن جابر بن رند الجعفي عن جابر بن  
 عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته ككنيتي اشبه  
 الناس في خلقه وخلقه يكون له غيبة وحيرة تضل فيها الامم ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها قسطا كما ملئت  
 جورا وظلما ٥ حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسين بن سعيد عن محمد  
 بن جهمود عن فضالة بن ايوب عن عوف بن وهيب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله طوبى لمن ابدلكه تايم اهل بيته وهو ياتم في غيبته قبل قيامه يتولى اولياده ويعادى اعداءه  
 ذلك من دنقالي وذوي مودتي واكرم امتي يوم القيمة ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والحسين  
 بن محمد بن مسعود قال حدثني خلف بن حامد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن محمد بن اسمعيل  
 عن الخطاب بن مضعب عن سديد بن عبيد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى لمن  
 ابدلكه تايم اهل بيته وهو مقتدر بقلبها صامه ياتم به ويا نمة الهدى من قبله وتبر الى الله من عديم اولئك  
 دنقالي واكرم امتي علي ٥ حدثنا ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المونكل قالوا حدثنا سعد  
 بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى جميعا قالوا حدثنا احمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم  
 واحمد بن ابي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب جميعا قالوا حدثنا الحسين بن محبوب السراة  
 عن داود بن الحسين عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه وعلى ابائه السلام قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله المهدي من ولدي اسمه اسمي وكنيته ككنيتي اشبه الناس في خلقه وخلقه يكون له غيبة  
 وحيرة حتى تضل الخلق عن اديابهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملاها عدلا وقسطا  
 كما ملئت جورا وظلما ٥ حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس القطار النيشابوري قال حدثنا احمد  
 بن سليمان النيشابوري عن محمد بن اسمعيل بن بن يع عن صالح بن عيسى عن ابي جعفر محمد بن علي  
 الباقر عن ابيه سيد العابد بن علي بن الحسين عن ابيه عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين

يقال له علي ٥

وعنه ابي جعفر

عدلا ومع









حدثنا ابي محمد بن الحسن ومحمد بن علي ماجيلويه قالوا حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي  
الكوفي القزويني عن بصير بن مزاحم السفري عن محمد بن سعيد عن فضل بن صدح عن كميل بن زياد النخعي  
وحدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله بن جعفر الحريري  
عن احمد بن محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم جميعا عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عاصم بن حميد عن  
ابي حمزة التمالي عن عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن زياد النخعي وحدثنا محمد بن عبد الله بن  
محمد بن عبد الوهاب بن بصير بن عبد الوهاب القزويني قال حدثنا ابو بكر محمد بن داود بن سليمان القزويني  
قال حدثنا موسى بن اسحق الانصاري القاضي بالري قال حدثنا ابو نعيم صرا بن صرد النخعي قال حدثنا  
عاصم بن عبد الحميد الحياطي عن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن زياد النخعي و  
حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد الرحمن بن ابي  
عن عاصم بن عبد الحميد عن ابي حمزة التمالي عن عبد الرحمن بن جندب القراري عن كميل بن زياد النخعي  
وحدثنا الشيخ ابو سعيد محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن الصلت القمي قال حدثنا محمد بن القاسم  
لهروي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن سعيد السعدي قال حدثنا ابو هاشم محمد بن ابي بصير  
الرازي قال حدثنا اسمعيل بن موسى القراري عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة التمالي عن عبد الرحمن بن جندب  
عن كميل بن زياد النخعي والفضل بن جريح عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ لير للومنين علي بن ابي طالب  
صلوات الله عليه بيدي فخرج بي الى ظهر الكوفة فلما اصحرت نفس ثم قال يا كميل ان هذه القلوب او غير خيرها  
او عاها احفظ عوف ما اتولك الناس ثلثة عالم رباني ومتعلم على سبيل النجاة وهمج وعلاج رعا واتباع كل  
ناعون يهلون مع كل ربح لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلحقوا الى ذكر وينق يا كميل العلم خير من المال والعلم  
يخرسك وانت خير من مال والمال نغصه النفقة والعلم يركو على الانفاق يا كميل تحب العلم دين يدان به  
يكسب به الانسان الطلعة في حيوته وجميل الاحد وثه بعد وفاته وضع المال لا يزول بزه انه هلك خزان  
الاموال وهم احياء والعلماء باقون ما بقى الدهر اعياهم مفقودة واما لهم في القلوب موجودتها ان ههنا  
اشارة بيده الى صدره لعلما اجالوا صبت له حلة بلي اميب لقناعه ما موز عليه مستعملا آله الدين في الدنيا  
نعم الله على عباده وحبته على اوليائه كتجده للضعفاء وليجة من دون ولي الحق او مقادا الحق لا يبصر له  
في الجناح ينقح الشك في قلبه لا اول عارض من شبهة الامة لا دا اولاد الله او منهن ما باللذة ملون الفناء

لورين

لورين

س

لحملة





خافيا

للمتوة او مغرما بالجمع والادخار ليسان دعاة الدين في شي اقرب شها تم الانعام السائمة كذلك يوز العلم  
 بموت حامله اللهم لي لا تخلوا الارض من قيام حججة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغورا اكيلا يتطلع حج الله وينتظر  
 كره واين اولئك اولئك والله الا تلون عددا والاعظون قدرا بهم يحفظ الله حجته وبنينا ترحق بوجوهها  
 نظرام ويندعوها في قلوب اشباهم هم لهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين واستلوا  
 ما استوعبوا اللثرون والسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحهم معلقة  
 بالحل الاعلى اولئك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى دينه آه آه سؤقا الى دويهم واستغفر الله لي ولكم فبي  
 رواية عبد الرحمن بن حنبل انصرف اذا شئت وحدثنا بهذا الحديث ابن احمد القاسم بن محمد بن احمد الزجاج  
 الطهراني قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا ابو احمد القاسم بن ابي صالح قال حدثنا موسى بن  
 اسحق القاضي الانصاري قال حدثنا ابو نعيم ضرار بن صرد قال حدثنا عاصم بن حميد الجياطي عن ابي حمزة  
 الثمالي عن عبد الرحمن بن حنبل القراري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ امير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 عليه السلام بيدي فاخرجني الى ناحية الجبال فلما اصحرت جلس ثم قال يا كميل احفظ مني ما اقول لك القلوب اوعية  
 فخيرها او اعها وذكر الحديث مثله الا انه قال يله لا تخلوا الارض من قيام حججة كيلا يتطلع حج الله وينتظر  
 ولم يذكر فيه ظاهرا ولا خائفا مغورا فقال في آخره اذا شئت فقم و اخبرنا بهذا الحديث الحاكم ابو محمد  
 بكر بن علي الساسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم البراز الشافعي بمدينة المنعم قال حدثنا موسى  
 بن اسحق القاضي قال حدثنا ضرار بن صرد عن عاصم بن حميد الجياطي عن ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن  
 بن حنبل القراري عن كميل بن زياد النخعي قال اخذ علي بن ابي طالب عليه السلام بيدي الى ناحية الجبال فلما اصحرت  
 جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد احفظ ما اقول لك القلوب اوعية فخيرها او اعها الناس ثلثة اعلم  
 رباني ومعلم على سبيل عجاته وهم رعايا اتباع كل ناعن وذكر الحديث بطوله الى آخره وحدثنا بهذا  
 الحديث ابو الحسن علي بن عبد الله بن احمد الاسواري بابلا ف قال حدثنا مكِّي بن احمد بن شعوبه البرقي  
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن ادريس ابراهيم قال حدثنا اسمعيل بن موسى  
 القراري عن عاصم بن ابي حميد عن ابي حمزة الثمالي ثابت بن ابي صفية عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد  
 قال اخذ بيدي علي بن ابي طالب عليه السلام فاخرجني الى ناحية الجبال فلما اصحرت جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد  
 القلوب اوعية فخيرها او اعها وذكر الحديث بطوله الى آخره مثله وحدثنا بهذا الحديث ابو الحسن احمد بن محمد بن

الصفحة





العقر الصابغ العدل قال حدثنا موسى بن اسحق القاسمي عن ضرار بن ضرر عن عاصم بن حميد الخياط عن  
 ابي حمزة الثمالي عن عبد الرحمن بن حنبل بن قاري عن كميل بن زياد النخعي وذكر الحديث بطوله الى آخره  
 وحدثنا بهذا الحديث العالم ابو محمد بكر بن محمد بن علي بن محمد بن الفضل الحنفي الساسي بايلاف قال اخبرنا ابو بكر  
 محمد بن عبدالله بن ابراهيم البراز الشافعي بمديته السلام قال حدثنا البر بن موسى بن علي الاسدي قال حدثنا عبد  
 بن لطيم قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن محمد بن احمد النخعي قال حدثنا عبد الله بن الفضل بن عبد الله بن ابي الطيب  
 ابن محمد بن ابي صفين بن الحرث بن عبد المطلب قال حدثنا هشام بن محمد السائب ابو مند الكلبى عن ابي جعفر  
 لوط بن يحيى عن فضيل بن حديج عن كميل بن زياد النخعي قال اخبرني ابي المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام بالكونة  
 لخرجات حتى انتهينا الى حيان وذكر فيه اللهم لمي لا تخلو الارض من قيام بحجر طاهر مشهور او باطن مغور كيلا  
 حجج الله وبيناته وقال في آخره انصرف اذ استتت هو حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبدالله بن السويدي  
 عن عبدالله بن عبد الرحمن عن هشام عن الكلبى عن ابي جعفر لوط بن يحيى بن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد  
 ان ابي المومنين عليه السلام قال له في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قيام بحجر اما طاهر ام حاجب مغور كيلا  
 ينطل حجج الله وحدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثني محمد بن ابي المقسم عن محمد بن علي الكوفي عن  
 نصر بن مزاحم عن ابي جعفر لوط بن يحيى الازدي عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد النخعي قال قال  
 ابي المومنين عليه السلام في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قيام بحجر طاهر او حاجب مغور كيلا ينطل حجج الله  
 وبيناته وحدثنا جعفر بن محمد بن مسروق رضى الله عنه قال حدثنا القاسم بن محمد بن عامر عن عبدالله  
 بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان الاحمر عن عبد الرحمن بن حنبل عن كميل بن زياد النخعي قال سمعت  
 عليا عليه السلام يقول في كلام طويل اللهم انك لا تخلو الارض من قيام بحجر طاهر او حاجب مغور كيلا ينطل حججك و  
 بيناتك وحدثنا بهذا الحديث محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال  
 حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا فهد بن احمد قال حدثنا ابو بصير عبد الرحمن بن موسى البرقي  
 قال حدثنا محمد بن الزيات عن ابي صالح عن كميل بن زياد النخعي قال قال ابي المومنين عليه السلام في كلام طويل اللهم  
 انك لا تخلو الارض من قيام بحجر ام طاهر ام مغور كيلا ينطل حججك وبيناتك واحجرتنا ابو سعيد محمد بن  
 الفضل بن محمد بن اسحق المذكور فبشاور قال حدثنا ابو يحيى ذكرنا بن يحيى بن الحسن البراز قال حدثنا عبد الله  
 بن مسلم الدمشقي قال حدثني ابي يحيى الاسدي المدني عن عمار بن حريز عن ابي الطيفل الطرسى وابله قال شهدنا

خافهم





الصلوة على النبي ثم اجتمعنا الى عمر بن الخطاب فبايعناه وامننا ايا ما اختلف الى المسجد الحيق سمعوه امير المؤمنين  
 عليه السلام فبينما نحن جلوس اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وهو بن عم ابراهيم ولد هرون اخي موسى عليه السلام  
 حتى وقف على عمر فقال له يا سير المؤمنين انتم اعلم بعلم بنيتكم وكتاب ربكم حتى اساله عما اريد فاشار عمر  
 الى علي بن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي اكد لك انت يا علي قال نعم رسل عمار بن زيد قال اني اسالك عن  
 ثلث وعن ثلث واحدة فقال له عليه السلام لا تقول اني اسالك عن سبع قال له اليهودي اسالك عن ثلث  
 فان اصبحت فيهن سالتك عن الثلث الاخرى فان اصبحت سالتك عن الواحدة وان اخطأت في الثلث  
 الاوالم اسالك عن مني فقال له عليه السلام وما يدريك اذا سالتني فاجبتك اصبحت ام اخطأت فضربت  
 اليك فاستخرج كتابا عتيقا فقال هذه ونشر عن ابني ولحدادي املا موسى بن عمران وخطه هرون  
 وقبر هذه الخصال التي اريد ان اسالك عنها فقال له عليه السلام ان عليك ان اجبتك فيهن بالصواب  
 ان نسلم فقال له اليهودي والله ان اجبتني فيهن بالصواب لا سلن الساعة على يدك قال له عليه السلام  
 سل قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت على وجه الارض و  
 اخبرني عن اول عين نبتت على وجه الارض فقال له عليه السلام يا يهودي اما اول حجر وضع على  
 وجه الارض فان اليهود يزعمون انها صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكن الحجر الاسود نزل به آدم  
 للجنة فوضع في ركن البيت والناس يسمون به ويقبلون ويحسدون العهد والليتاق فيما بينهم  
 وبين الله عز وجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له عليه السلام وانا اول شجرة نبتت  
 على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها النخلة من العجوة فقال له اليهودي  
 اشهد بالله لقد صدقت قال له عليه السلام وانا اول عين نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها  
 العيون التي نبتت تحت صخرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها عين الحيوة التي لسي صدقها صاحب موسى  
 السمكة للجنة فلما اصابها ماء العين عاشت وشربت فابتعها موسى وصليحها فلقمها الخضرا قال له اليهودي  
 اشهد بالله لقد صدقت قال له عليه السلام قال اخبرني عن هذه الامم كلها وعدتها من امام عاقل واخبرني  
 عن منزلة قال له عليه السلام يا يهودي يكون هذه الامم بعد منها التي عن امام عادل لا يضرهم خلاص من خا  
 لفظ  
 عليهم قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له عليه السلام وامانة محمد صلى الله عليه وآله من الجنة  
 حنة عدن وهي وسط الجنان واقر بها من عرش الرحمن حلاله قال له اشهد بالله لقد صدقت قال له عليه السلام

والذي





وبنين يسكنون مصر في الجنة هؤلاء اثني عشر ما قال له اليهودي شهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام  
 سل في خبري عن وصي محمد صلى الله عليه وآله من هذه كبريائيس بعده وهل يموت موتاً أو يقتل قتيلاً  
 فقال علي عليه السلام يموت يموت بعد ثلاثين سنة ويحصب منه هذه من هذا وأشار إلى راسه قال فوثب  
 يهودي فقال أنت تدن لآله لا لله وان محمد رسول الله حقتنا محمد بن علي لمجيئنا رسول الله عنه  
 فلا حد في علي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد  
 عن أبي بصير عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي لما قرع ابن سيرين عن أبي الحسن بن علي  
 عن أمير المؤمنين عليه السلام قال إن الله سارك وتعا أخفى أرع في أربعة أخفى رضاه في طلعة فلا  
 تستصغر وشيئاً من طاعة فرما وافق رضاه وانت لا تعلم وأخفى محطه في معصيته فلا تستصغر  
 شيئاً من معصيته فرما وافق محطه وانت لا تعلم وأخفى اجابته في دعائه فلا تستصغر وبقائه في دعائه  
 فرما وافق اجابته وانت لا تعلم وأخفى ولايته في عبادته فلا تستصغر وعبادته من عباده فرما يكون وليه  
 ولت عليه لا تعلم حدثنا أبي ومحمد بن الحسن فلا حدتنا سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى اللعطار وأحمد بن  
 أحمد بن جميعاً عن أحمد بن عبد الله البرقي ويعقوب بن يزيد وأبراهيم بن هاشم جميعاً عن ابن فضال عن  
 ابن بن حجر المصري عن محمد بن سماعة الكندي عن إبراهيم بن يحيى اللدني عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما باع الناس  
 عمر بعد موت أبي بكر أتاه رجل من شباب اليهود وهو في المسجد فسلم عليه والناس حوله فقال يا أمير المؤمنين  
 دلتني على علمك بالله وبرسوله وبكبابه ولسنته فأوى بيده إلى علي عليه السلام فقال هذا تقول الرجل إلى عند علي  
 عليه السلام أنت كذلك فقال نعم فقال لي أسألك عن ثلث وثلث وواحدة فقال أمير المؤمنين عليه السلام أنت  
 عن سبع فقال اليهودي لا أنا أسألك عن ثلث فإن أصبت فيهن سألتك عن ثلث بعدهن وإن لم تصب لم  
 عن الواحدة فقال أمير المؤمنين أخبرني إن أجبتك بالصواب والحق تعرف ذلك وكان الفقيه من علماء اليهود  
 وأخبارها يرون أن من ولد هرون بن عمران أخى موسى عليه السلام فقال أمير المؤمنين عليه السلام الذي لا اله  
 إلا هو إن أجبتك بالحق والصواب لتسلمن ولتعدن اليهودية فحلف له اليهودي فقال ما حثمت إلا بما نادى الدين  
 الإسلام فقال ياهودي سل عما بدالك فحلف قال أخبرني عن أول شجرة نبتت على وجه الأرض وعن أول عين نبتت  
 على وجه الأرض وأول حجر وضع على وجه الأرض فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما سوا البنت عن أول شجرة نبتت  
 على وجه الأرض فإن اليهوديين عمون أنها الرتيقوت وكذبوا وإنما هي النخلة العموة هبط بها آدم عليه السلام من الجنة  
 بها آدم

والمعنى وصي رسول الله

خفاء تبيته شرحه

فإن أصبت سألتك عن الواحدة





فرضها واصل التحمل كله منها واما قولك عن اول عين سمعت على وجع الارض فان اليهود يزعمون انها العين  
 في البيت للقدس تحت الحجر وكذبوا واما هي من الجوان التي انتهى من فتاه اليها فغسلها فيها السمكة الملاحية  
 فحييت وليس من ميت يصيبه ذلك الماء الا احيى وكان الخضر على مقدمة ذي القرنين عليه السلام وطلب عين  
 نوحدها الخضر عليه السلام وشرب منها ولم يجد هادوا القرنين واما قولك عن اول حجر وضع على وجه الارض  
 فان اليهود يزعمون انه الحجر الذي في بيت المقدس وكذبوا وانما هو الحجر الاسود هبط به آدم عليه السلام معه من الجنة  
 فوضع في الزن والناس يسلمونه وكان استديبا من النج ناسود من خطايا ابني آدم قال ناخبرني كره هذه  
 الامة من امام هدى هادين مهدين لا يضرم خدلان من خدطم واحبرني ابن منزل محمد من الجنة ومن  
 من امته في الجنة قال لما قولك هذه الامة من امام هادين مهدين لا يضرم خدلان من خدطم فان  
 هذه الامة اثني عشر اماما هادين مهدين لا يضرم خدلان من خدطم واما قولك ابن منزل محمد صلى الله عليه  
 في الجنة ففي اشرفها واضلها الجنة عدن واما قولك من تبع محمد من امته في الجنة فهو لا الاثني عشر ائمة الهدي  
 قال الفقيه صدقت نوافه الذي لا اله الا هو انه مكتوب عندي باملا موسى وخطه ون عليه السلام بقية قالانا  
 كره بعيش وصي محمد صلى الله عليه وآله بعدة وهل يموت منها او يقتل قتلا فقال له عليه السلام ومجيبا يهودي  
 انا وصي محمد صلى الله عليه وآله اعيش بعده ثلاثين سنة ولا ازيد يوما ولا اقص يوما ثم بعث اشقا هلم شقيق  
 عاقر ناة ثم وضيضني ضربة ههنا في قرني فخصب لحق ثم بكاء عليه بكاء شديدا قال فصرخ الفقيه وقطع  
 وقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله قال ابو جعفر العبدي رفعه قال هذا الرجل اليهودي  
 من المدينة انه اعلمم وكان ابو كذلك بينهم حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن ابي القاسم عن احمد بن محمد  
 بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم بن الهيثم عن جابر التراج عن داود بن سليمان النسياني عن ابي الطفيل  
 قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهد عمر يوم بويج وعلي عليه السلام جالس ناحية اذا قبل غلام يهودي عليه  
 نيا جسان وهو من ولد هرون عليه السلام حتى قام على راس عمر فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابها  
 وامر بنبيهم قال فظا طاعمر ناسه فقال يا اباك اعني واعاها عليه القول فقال عمر ما ذاك فقال اني جنتك فنادا  
 لفسق شاكافي ديني فقال دونك هذا الشاة فقال ومن هذا الشاة فقال علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وهو ابو الحسن والحسين ابني رسول الله صلى الله عليه وآله وزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 فاقبل اليهودي على علي عليه السلام اسالك من قلت وقلت وواحدة فقال يا يهودي ما سئلك ان تقول سبعا

قال





قال اسالك عن ثلث نان علمتهن سالتك عما بعدهن وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم علم فقال علي عليه السلام  
 بالله الذي بعثك ان انا اجبتك عن كل ما تريد من دينك ولتدخلن في ديني فقال ما جئت الا لثلاث قال  
 قال ما ناخبرني عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اي قطرة هي واول عين فاضت على وجه الارض  
 اي عين هي واول شئ اهتمت على وجه الارض اي شئ هو ناخبا به امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن الثلث  
 الاخرى عن محمد كرم الله وجهه من امام عادل وفي اي حبة يكون ومن الساكن معه في حبة قال يا يهودي ان محمد  
 صلى الله عليه وآله من الخلفاء اثني عشر اماما بعد لا يضرهم من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم  
 اثبت في الدين من الجبال الرواسيخ الارض ومسكن محمد صلى الله عليه وآله في حبة عدن معه اولئك الاثني عشر  
 اماما العدول فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو اني لاحدها في كتب ابي هريرة كتبه بيده ولما  
 عمي موسى قال اخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كرم الله وجهه واهل بيته بعده وهل عبرت موتا او نقلت فقال  
 يا هريرة بعيش بعده ثلاثين سنة لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ههنا بعوقرة ثم تختص هذه من  
 هذا قال فضاح المرثي فقطع كشيخة وهو يقول اشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده  
 ورسوله صلى الله عليه وآله وانك وصته ينبغي ان تفوق ولا تغاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى  
 عليه السلام الى منزله فغلبه معالم دبيره له حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى  
 عن عبد الرحمن بن ابي هاشم بن الهيثم عن ابي يحيى اللديني عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب  
 فادسده الى علي عليه السلام فقال اخبرني كم بعد قبلكم من امام عدك وفي اي حبة هو ومن يسكن معه في حبة  
 قاله علي عليه السلام يا هريرة في محمد صلى الله عليه وآله بعده اثنا عشر اماما عدولا لا يضرهم خذلان من خذلهم  
 ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم اثبت في دين الله من الجبال الرواسي ومنزل محمد صلى الله عليه وآله  
 في حبة عدن والذين يسكنون معه هولاء الاثني عشر ناسم الرجل وقال انت اولي بهذا المجلس من هذا انت  
 الذي تفوق ولا تغاق وتعلو ولا تعلى حدثنا ابي ومحمد بن الحسن بالاحد ثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين  
 ابن ابي الخطاب عن الحكم بن مسكين الثقفي عن صالح عن جعفر بن محمد عليه السلام قال لما هلك ابو بكر واستخلف عمر  
 رجع عمر الى المسجد فدخل عليه رجل فقال يا امير المؤمنين اني رجل من اليهود وانا اعلامهم وقد اردت ان  
 اسالك عن مسائل ان اجبتني عنها اسلمت قال وما هي قال ثلث وثلث وواحدة فان شئت سالتك  
 وان كان في قومك احدا علم منك فارشدني اليه فقال عليك بذلك الشاة يعني علي بن ابي طالب

عدله





تأتي علينا عليه السلام فقال له لم قلت لنا وقلنا واحدة وَاَقَلَّتْ سَبْعًا قَالَ اَنَا اِذَا جَاهِلْتُ اَمْتُ اَنْ تُحْسِنِي فِي التَّلْكَ  
 الْكَيْفِ قُلْنَا مَا نَحْبِبُكَ تَسْلِمُ قَالَ نَعَمْ قَالَ سَلَّ قَالَ سَأَلْتُكَ عَنْ اَوَّلِ وَضْعِ عَلِيٍّ وَجْهَ الْاَرْضِ وَاَوَّلِ عَيْنِ نَبِيِّ  
 عَلِيٍّ وَجْهَ الْاَرْضِ وَاَوَّلِ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ بَنِي اُمَّتِمْ تَقُولُونَ اَنْ اَوَّلَ حَجَرٍ وَضَعَهُ  
 عَلِيٌّ وَجْهَ الْاَرْضِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَكَلِمَتُمْ بَلْ هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي نَزَلَ بِهِ اَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ اَنْ  
 لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاَنْتُمْ تَقُولُونَ اَوَّلَ عَيْنِ نَبِيِّ عَلِيٍّ وَجْهَ الْاَرْضِ الْعَيْنُ الَّتِي نَبَتَتْ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ  
 وَكَلِمَتُمْ هِيَ عَيْنُ الْحَيَاةِ الَّتِي عَسَلَ فِيهَا يَوْشَعَ بْنِ لَوْنِ السَّمَكَةِ وَهِيَ الَّتِي شَرِبَ مِنْهَا الْخَضِرَاءُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ فِيهَا  
 مِنْهَا اَحَدٌ اِلَّا حَيِيٌّ قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاَنْتُمْ تَقُولُونَ اَوَّلَ شَجَرَةٍ نَبَتَتْ  
 عَلَى وَجْهِ الْاَرْضِ الرِّيْوَنَةُ وَكَلِمَتُمْ هِيَ الْعَجْوَةُ نَزَلَ بِهَا اَدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْجَنَّةِ قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا  
 مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَالتَّلْكَ الْاُخْرَى كَمَا هَذِهِ الْاُمَّةُ مِنْ اِمَامٍ هَدَى لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَالَفْتُمْ قَالَ اَنْتِي عَشْرًا اَمَامًا  
 قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَاِنْ يَسْكُنُ بَنِيكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ قَالِي اَعْلَاهَا دَجَّةٌ وَ  
 اَسْفَلُهَا مَكَانَا فِي جَنَاتِ عَدْنٍ قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ نَزَلَ مَعِيَ فِي  
 مَنْزِلِهِ قَالَ اَنْتِي عَشْرًا اَمَامًا قَالَ صَدَقْتُ اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ السَّابِقَةُ فَاَسَأَلْتُكَ كَمَا كُنْتَ  
 وَصِيَّةً بَعْدَهُ قَالَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَالَ نَبِيُّ اَوْ يَقْتُلُ قَالَ يَقْتُلُ فَيَضْرِبُ عَلَى قَرْنِهِ تَقْضِي حَسْبَهُ قَالَ صَدَقْتُ وَاللَّهِ  
 اَنْ لِيحْطَ هَرُونَ وَاَمَّا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حَدِيثًا جَمِيعًا الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ اَبِي دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا اِبْنُ جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ  
 بْنُ مَالِكٍ الْقَرَارِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي اِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبْرِيُّ فِي عَمِّ اَبِي هَاشِمٍ عَنْ ضَرَّابِ بْنِ لِحْفِ عَنْ سَعْدِ بْنِ  
 طَرِيفٍ عَنِ الْاَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ اِمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ اَبِي مَرْثَدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو اَبِي هَاشِمٍ  
 مَا فَهِمْتُ فِي اَلْمَجْدِ حَاجَةً حَدَّثَنَا اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ فَاحَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ اِبْنِ اَبِي هَاشِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ اَبِي الْخَطَّابِ وَالْهَيْثَمِ بْنِ اَبِي اسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ  
 عَنْ اَبِي اِسْحَقَ الْهَدْرَانِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الثَّقَلَانِ مِنَ اصْحَابِنَا اَنْهُ سَمِعَ اَبِي هُرَيْرَةَ الرَّبِيعِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ اَللَّهُمَّ اَنْتَ لَا تَخْلُقُ الْاَرْضَ  
 مِنْ حَجَرٍ عَلَيَّ خَلْقَكَ ظَاهِرًا وَخَافِئًا مَغُورًا كَمَا تَبْتَغِي حُجُوجَكَ وَبَيْنَا اَنْتَ حَدَّثَنَا اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ اِسْحَقَ الْمَذْكُورِ بِنِيشَابُورٍ قَالَ حَدَّثَنِي اَبُو يَحْيَى زَكَرِيَّا بْنُ اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ اَسْمَاعِيلَ الْاَسَدِيِّ عَنِ اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ  
 مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو هَاشِمٍ

ع  
 ط  
 خط  
 ط  
 خط

الى المجد





الى المسجد اليجتي سموه امير المؤمنين فبينما نحن جلوس عنده يوما اذ جاءه يهودي من يهود المدينة وم  
 يزعمون انهم ولد لهرود اخي موسى عليه السلام حتى وقفت على عمر فقال يا امير المؤمنين اني اعلم بعلم قبلكم  
 وكتابكم حتى اساله عما يريد قال فاشاد عمر الى علي ابن ابي طالب عليه السلام فقال له اليهودي كذا انت يا علي  
 قال سل عما تريد قال اسالك عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي عليه السلام لا تقول عن سبع قال اليهودي  
 اسالك عن ثلث فان اصبحت فيهن سالتك عن الثلث الاخرى فان اصبحت فيهن سالتك عن الواحدة  
 وان لفظاتي في الثلث لم اسالك في شئ فقال له علي عليه السلام وما يدريك اذا سالتني فاجبتك لخطا  
 ام اصبحت قال فاضرب بيده اليك فاستخرج منه كتابا فقال هذا وثقتك عن ابائي واحداثي ام لا  
 قال نعم ان عليا لم يخطه هرون عليه السلام في هذه الخصال التي اريد ان اسالك فقال علي عليه السلام ان عليك ان  
 اجبتك فيهن بالصواب ان تسلم قال اليهودي والله ان اجبتني فيهن بالصواب لاسلمن الساقية على  
 يدك قال له علي عليه السلام قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واخبرني عن اول شجرة نبتت  
 على وجه الارض واخبرني عن اول عين نبعت على وجه الارض قال له علي عليه السلام يا يهودي اما اول حجر  
 وضع على وجه الارض فان اليهود يقول انها تقول في صحرة بيت المقدس وكذبوا ولكنه الحجر الاسود  
 برادم معد من الجنة ووضع في ركن البيت وانما سمحون به ويقبلونه ويجددون العهد والشراف  
 فيما بينهم وبين الله عن رجل قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام واما اول شجرة  
 نبتت على وجه الارض فان اليهود يزعمون انها الزيتون وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة انزلها  
 آدم عليه السلام معد من الجنة فاصل النخل كله من تلك العجوة قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي  
 واما اول عين نبعت على وجه الارض فان اليهود انها العين التي تحت الصحرة بيت المقدس وكذبوا ولكنها  
 عين الحيوة التي لقي عندها صاحب موسى الستمكة الماخرة فلما احصلها ماء العين عاشت ونسبت  
 فاتبها موسى وصباحه فلقبها الخضرة عليه السلام قال له اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام قال  
 فاخبرني كم عن هذه الامة كم لها بعد نبيها من امام عدل واخبرني عن منزل النبي صلى الله عليه وآله ان  
 هو من الجنة ومن سكر معه في الجنة منزله قال له علي عليه السلام يا يهودي طه هذه الامة بعد نبيها اثني عشر اماما  
 لا يضرهم خلاف مخالف عليهم قال اليهودي اشهد بالله لقد صدقت قال له علي عليه السلام ومنزل محمد صلى الله  
 من الجنة في حبه عدن وعمى وسط الجنان واقربها من عرش الرحمن جل جلاله قال اليهودي اشهد بالله

نقول

سل





لقد صدقت قال الله علي عليهم السلام والذين يسكنون في الجنة هؤلاء الاثنى عشر الائمة قاله اليهودي اشهدنا  
 لقد صدقت قال علي عليه السلام قال فاخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كمن يعيشر بعده وهل يورث  
 او يقتل قتلا قاله علي عليه السلام يا يهودي يعيشر بعده ثلثين سنة وتخصب هذه من هذا واشار بيده  
 الى راسه قال ثوبان اليهودي وقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله صلوات الله عليه حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن  
بن مسلم عن سعد بن مسعود بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي عليه السلام انه قال في خطبة  
 على منبر الكوفة اللهم لا بد لارضك من حجة لك على خلقك يهديهم الى دينك ويعلمهم عليك ككلام  
 جنتك ولا يصل اتباع او ياتك بعد اذ هديتهم به اما ظاهر ليس بالمطاع او مكتوم او متقرب ان غاب  
 عن الناس شخصه في حال هدايتهم لم يرغب عنهم مثبت فان علمه وادابره في قلوب المؤمنين مثبتة فم  
 بها عاملون حدثنا الحسين بن احمد بن اديس حدثنا ابي جعفر بن محمد بن مالك الرازي عن عماد بن  
 يعقوب عن الحسن بن محمد عن ابي الجارود عن يزيد الضم قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كاني بكلم  
 حوال النعم يطلبون المرعي فلا يجدونه حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الحميد وعبد الله بن محمد جميعا عن حنان بن سدير عن علي بن جرير عن الاصمعي  
 بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول صاحب هذا الامر الشريد الفريد الوحيد حدثنا محمد بن  
 احمد السيباني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الاحمي قال حدثنا عبد العظيم بن  
 عبد الله الحسفي رضي الله عنه عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 صلوات الله عليهم عن ابيه عن ابيه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال القيام منا بغيب غيبة امدها طول  
 كاني بالشيعة يحولون حولان النعم في غيبته يطلبون المرعي فلا يجدونه الا لمن ثبت منهم على دينه ولم يقتر  
 قلبه لطول غيبته امامه فهو معي في رحمتي يوم القيمة ثم قال عليه السلام ان للقيام منا اذا اقام لم يكن لاحد في غنقه  
 سبعة فذلك تخفي ولادته ويعيب شخصه حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله الحسفي  
 عن محمد بن علي الرضا عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام هذا الحديث مثله سواء حدثنا علي بن عبد الله الوائلي  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي بصير بن محمد الصيرفي عن هشام بن فرات بن اخف عن الاصمعي بن نباتة  
 قال ذكر عند امير المؤمنين عليه السلام القيام فقال ما ليغبين حتى يقول الجاهل بالله في آل محمد حجة في

حدثنا احمد





حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن الحسين  
 بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه  
 الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم انه قال العاصم من ولدك يا حسين هو القائم بالمع  
 للظلم للدين والباطل للعدل فقال الحسين عليه السلام فقلت يا امير المؤمنين فان ذلك كما بين فقال  
 صلى الله عليه وآله اي والذي بعث محمد بالنبوة واصطفاه على جميع البرية ولكن بعد غيبة وحيرة لا  
 يثبت على دينة الا المخلصون للباشر وروح اليقين الذين اخذ الله ميثاقهم بولايتنا وكتب في  
 قلوبهم الايمان وابده بروح منتهى حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن سنان  
 عن زياد الكوفي عن عبد الله بن ابي عقبة الشاعر قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام  
 يقول كافيكم تجولون جولان الابل تتفقون الرعي فلا تجدون عامية الشيعية حدثنا ابي ومحمد بن الحسين  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي الجارود  
 زياد بن المنذر عن ابي عقبة قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول كافيكم تجولون جولان الابل تتفقون  
 للرعي فلا تجدون عامية الشيعية حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن يحيى الطار عن ابي زياد  
 الادبي واحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن العباس بن الجرس عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن  
 ابائه عن امير المؤمنين صلوات الله عليه وعلم انه قال لا بن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانزل  
 في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولادة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ابن عباس من ثم قال  
 انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون باب صمدى ثم حيدرة نساء فاطمة بنت رسول الله صلى  
 الله عليها وعليها من جديت نجيعة ثم ما من محمد ولا غيره عليه السلام وانما هم من نساء نبيهم  
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني قال حدثنا الحسن بن اسمعيل قال حدثنا ابو عمرو وسعيد بن محمد بن  
 القطان قال حدثنا عبد الله بن محمد السلمي قال حدثنا محمد بن موسى عن ابي بصير قال لما احتضر ابو جعفر  
 محمد بن علي الباقر عليه السلام عند الوفاة دعا ابنه الصادق عليه السلام فهداه فقال له اخوه زين بن علي بن الحسين  
 عليهم السلام لو امتثلت في امثال الحسن والحسين عليهما السلام لو حون ان لا تكون انت حنكرا فقال له  
 يا ابا الحسن ان الامالت لا تكون بالمثل ولا المهور بالاسم وانما هي امور سابقة عن حجج الله تبارك  
 وتعالى وعالج ابن عبد الله فقال له يا جابر حدثنا بما علمت من امر الصبيحة فقال له جابر نعم يا ابا بصير

عن امير المؤمنين علي م

عبد الله ابن م

محمد بن ابي الخطاب

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني





على مولاي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهيها بمولود الحسين فاذا ابدها صحيفه من دره بيضا  
 فقلت يا سيده النساء يا هذه الصحيفه التي امر بها معك قالت فيها اسماء الائمة من ولدك قلت اني  
 لانظر فيها قلت يا جابر لو لا النهي لكنت اضل لكنك نهي ان يمتها الا بنى لوصي نبي اوله وليته  
 ولكن ما تفكرت ان تنظر الى باطنها فانها جارية فقراة فاذا اينها الواقسم محمد بن عبدالله المصطفى  
 انه آمنه بنع وهب ابو الحسن علي ابن المطالب المرتضى له فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد  
 الوهم الحسن بن علي البر ابو عبدالله الحسين بن علي النقي امها فاطمة بنت محمد ابو محمد علي بن الحسين القدر  
 امر شاه بانويرة بنت يزيد جرد بن شاهنشاه ابو جعفر محمد بن علي الباقر امه ام عبدالله بنت الحسن بن علي  
 ابن ابي طالب ابو عبدالله جعفر بن محمد الصادق امه ام قرة بنت محمد بن ابي بكر ابو ابراهيم موسى بن  
 القدر امه جارية اسمها حميدة ابو الحسن علي بن موسى الرضا امه جارية اسمها خيرة ابو جعفر محمد بن علي  
 الرضا امه جارية اسمها خيرة ابو الحسن علي بن محمد الامين امه جارية اسمها سوسن ابو محمد الحسن  
 الرضا امه جارية اسمها سمارة وتكنى بام الحسن ابو القاسم محمد بن الحسن هو الحجة القائم امه جارية اسمها  
 صلوات الله عليهم اجمعين في تصانيف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم عليهم السلام  
 اذهب اليه ما روي في النبي عن شيبه ساذكر ما رويته في ذلك من الاخبار في باب اصفه في هذا الكتاب  
 لذلك انشاء الله باب ذكر النسخ على القائم عليه السلام في اللوح الذي اهدى الله عز وجل في رسول الله  
 من نعمة الله عليه وادفعه الى فاطمة عليها السلام فوضعتها في حجرها فقرأه ونشده واخبره  
 حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال اخذتنا سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الميرزا جميعا عن ابي الخير  
 ابن ابي حماد والحسن بن طريف جميعا عن بكر بن صالح وحدثنا ابي محمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي الجعفي  
 واحمد بن علي بن ابراهيم والحسين بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم  
 عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال قال ابي جابر بن عبد الله الانصاري ان لي لك حاجة ثني عطف عليك  
 ان اخطوبك واسالك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخاله ابي علي عليه السلام فقال له يا جابر اخبرني عن  
 اللوح الذي رايت في يد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وما اخبرتك به انك في ذلك اللوح مكتوب  
 فلجابر اشهد الله اني دخلت على فاطمة عليها السلام في حيوة رسول الله صلى الله عليه وآله لاهيها بالولادة  
 للحسين عليه السلام فرايت في يدها لوحا اخضر طننت ان رمدت في كتابه ايضا شبيهة بنود الشمس

و  
 ما روي في  
 نسخة  
 نسخة

نسخة







نقلها بالي ابي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله  
 صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابي واسم الاوصياء من ولدي فاعطاني لمبشر في ذلك  
 قال جابر فاعطيتني فقراة وانتخه فقال ابي عليكم هل لك يا جابر ان تعرضه علي فقال نعم حتى  
 انتهى الي منزله وخرج الى ابي حقيقه من ودق فقال له ابي انظر انت في كتابك يا جابر لا قرانا عليك فقرا عليه  
 ابي فالحق حقا فاقال جابر فاستهدى الله اني هكنا دانته في اللوح مكتوبا بسبب اسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا كتاب من الله العزيز العليم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزله الروح الامين من عند رب العالمين  
 عظيم يا محمد اسماني واسمك نعماني ولا تحجد الا في اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومببر المتكبر ومعدل  
 الظالمين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا من رجا غير فضلي او خاف غير علي عذبة عذابا لا اعذب احد  
 من العالمين نلداي فاعبد وعلني فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكلت ايامه ولقضت مدته الا جعلت له وصيا  
 واني فضلت علي الامنيا وفضلت وصيتك علي الاوصياء وكرمتك بشيخك بعده وبسبطك حسن  
 حسين جعلت حسنا بعد علي وحسينا خادنا وحبي واكرمته بالشهادة وحققت له بالنعادة فهو الخليل  
 من استشهد وارفع الشهادة درجة جعلت كل من التمسني في الجنة بالباقعة عنده بغير اثم واعاقب  
 اولهم علي سيد العابدين ودين اوليائي للماضين وابنه شبيهه حده للوجود محمد الباقر لعلي والمعدن الحكيم  
 سبيلك للرتابون في جعفر الراذ عليه كالراذ علي حق القول مني لا كمن موسى بن جعفر ولا من بني اولياء  
 واتباعه واتباعه ولاضاره واتخذ بعد موسى فتنة عياحدا سالان خط وصو لا يعطع وحق  
 لا تخفي وان اوليائي لا يسبقون ابا الا من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آتري كتابي فقد  
 افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند انقضاء مدة عدي موسى وجيلوي وجبرئيل ان المكذب  
 الثامن مكذب بكل اوليائي وعلي وليي وناصري ومن اضع عليه اعباء النبوة والسخنة بالاطلاع بقتله  
 عقرت مسنكر يد فر بالدرسة التي بناها العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شتر خلفي مني القول لا قرن عينه  
 محمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علي وموضع حكمي وموضع مزي وحقني علي خلقي جعلت الجنة ماواه  
 شفقتي وسبعين من اهل بيته كلام قد استوحشوا بالنار واختم بالسعادة لاسي علي وليي والناصر والاشا  
 في خلقي ولا يفي علي وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والحادن لعلي الحسن ثم اكل ذلك رحمة للعالمين عليه  
 كل موسى وبها عيسى وصبر ابو سبيل اوليائي في زمانه وبها اوى برؤسهم كانه اوى برؤس الترك

ط  
لعنة

استوحوا





والدائم يقتلون ويكذبون خائفين من عو بين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ومفسوا الويل والويل  
 في دنائهم اولئك حفاهم ارفع كل فتنة عما جندس بهم الكسف الزلازل وانفع عنهم القيود والاعلال  
 اولئك علم صلوات من ذمهم ورحمة واولئك هم اللهم تدون تلام عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لولا ان  
 في برك الاهد الحديث لكفاك فضة الا عن اهله في وحدتنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب  
 واحمد بن هرون القاسمي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن جعفر بن محمد بن مالك  
 القرابي الكوفي عن مالك السنلوي عن بدست بن عبد الحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن حنبل  
 عن ابي السفيان عن جابر بن زيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الانصاري  
 قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وقد اضاء لوح يكاد نوره يغشي الابصار  
 فيراني عشر اسمائه في ظاهره وثلاثة في باطنه وثلاثة اسماء في آخره وثلاثة اسماء في طرفه فعددتها  
 ناداهي اني عشر اسماء من هذه فقالت اسماء الاوصياء اولهم ابن عمي واحد عشر من ولدي آخرهم  
 القيام صلوات الله عليهم قرأت محمد اخرا فخذ في ثلثة مواضع وعليا وعليا وعليا في الابعة  
 مواضع في حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار عن ابيه عن محمد بن الحسين ابن ابي طالب عن الحسين بن  
 محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري قال دخلت على فاطمة صلوات  
 عليها وعلى الائمة من دنتها وبين يديها لوح مكتوب فيه اسماء الائمة فعددت اثني عشر آخرهم  
 القيام عليه السلام ثلثة منهم محمد وادبذ منهم علي في حدثنا ابو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروي  
 عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران الكوفي عن عبد الرحمن ابن ابي حنبلان وصفران بن  
 يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال يا اسحق الا اشركت قلت بلى جعلت فداك يا ابن رسول  
 فقال رجونا صحيفة بابلا لرسول الله صلى الله عليه وآله بخط اخير المؤمنين عليه السلام فيها بسم الله الرحمن الرحيم  
 هذا كتاب من لفة العزيز الحكيم وصديق اللوح كما ذكرته في هذا الباب مثله سوا الا انه قال الصادق عليه السلام في  
 اخره يا اسحق هذا من الملكة فضنه الا عن اهله يصنع الله ويصلح بالث ثم قال من دان بهذا  
 امن من عذاب الله عز وجل في حدثنا ابو العباس محمد بن ابراهيم ابن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا  
 الحسن بن اسمعيل قال حدثنا سعد بن عبد الله الحسيني عن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب  
 قال حدثني عبد الله بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده ان محمد بن علي باقر العلم عليه السلام لرجع ولده وفيهم عمه زيد

ذكره

بن محمد

وعلى





بن علي عليه السلام ثم لخرج اليه كتابا بخط علي بن ابي طالب عليه السلام واملأه رسول الله صلى الله عليه وآله مكتوب فيه  
 هذا كتاب من الله العزيز للعلم حديث اللوح الذي يقول فيه واولئك هم المهتدون وقال في الخبر  
 قال عبد العظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخرجه اذ سمع اباة يقول وعجيبه ثم قال هذا سر الله ودينه  
 ودين ملكه فضنه الا عن اهله واولادته حدثنا الحسين بن محمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن احمد بن  
 محمد بن عيسى وابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام عن جابر بن عبد  
 الاضاري قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء فعددت اثنا عشر اخرهم القائم  
 عليه السلام منهم محمد واربعه منهم علي صلوات الله عليهم باب ما أخبر به عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 بالوحي بانفسه وسدات شريفة حدثنا ابي ومحمد بن الحسن جدهما الله فالأحدثنا سعد بن عبد الله و  
 عبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى العطار واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن عبد الله البرقي قال  
 حدثنا ابو هاشم داود بن القاسم الجعفي عن ابي جعفر الثاني محمد بن علي بن ابي طالب قال قبل امير المؤمنين صلوات الله  
 عليه ذات يوم ومعه الحسن وسلمن الفارسي وامير المؤمنين عليه السلام في علي سلمن فدخل المسجد الحرام فجلس اذ  
 اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين عليه السلام فزد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك  
 عن ثلث مسائل ان اجبت فهن علمت ان القوم اركبوا امرئ ما قضى عليهم انهم ليسوا بامامين في دنياهم ولا  
 في اخرهم وان بكر الاخرى علمت انك وهم شرع سوا ففأجاب امير المؤمنين عليه السلام في عماد الكلام  
 عن الرجل اذا امام تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعلم والاخوال  
 قال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى ابي محمد الحسن عليه السلام فقال يا ابا محمد اجبه فقال لما سألت عنه من الانسان  
 اذا امام اين تذهب روحه فان روحه متعلقة بالريح والريح معلقة بالجو الى وقت ما يتحرك صلاحها للبقعة فان  
 اذن لله عز وجل برد تلك الروح الى صاحبها حذبت تلك الروح وجذبت الهوا الريح وجذبت الريح الروح فلم تترك  
 لصاحبها الى وقت يموت وانما ما ذكرت من اهل الذكر والنسيان فان قلب الرجل في حق وعلى الحق طبق فان صلى  
 عند ذلك على محمد وآل محمد صلوة تامة انكشف ذلك الطبق عن ذلك الحق فاضا القلب فذكر الرجل ما كان فيه فان  
 لم يضر على محمد وآل محمد وانقص من الصلوة عليهم انطبق ذلك الطبق على ذلك فاطلم القلب ونسي الرجل ما كان ذكره  
 وانما ما ذكرت من امر المولود الذي يشبه اعمامه ولخواله فان الرجل اذا اتى اهله فجامعها بقلب ساكن وبعروق هادئة  
 وبدن غير مضطرب فاسكنت تلك النطفة في جوف الرحم خرج الرجل الولد يشبه اباه وامه وان هو جامعها

وهو نبات مستخرج

ابن

ترك

امر





بقلب غير ساكن وعروق غير هادية وبدن مضطرب اضطربت تلك اللظفة فوقت في وقت اضطرابها  
 على بعض العروق فان وقعت على عروق من عروق الأعمام اشبه الرجل اعلمه وان وقعت على عروق من عروق  
 اشبه الرجل الخواله فقال الرجل اشهدان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهدان محمد رسول الله واشهد  
 انك وصي رسول الله القيام بحجة وانشار الى امير المؤمنين ولما ازل اشهد بها واشهد انك وصية والقيام  
 بحجة وانشار الى الحسن واشهدان الحسين بن علي وصي ابنتك والقيام بحجة بعدك واشهدان علي بن الحسين  
 للقيام بامر الحسين بعده واشهد علي محمد بن علي انه القيام بامر علي بن الحسين واشهد علي جعفر بن محمد انه القيام  
 بامر محمد بن علي واشهد علي موسى بن جعفر انه القيام بامر جعفر بن محمد واشهد علي علي بن موسى الرضا انه القيام  
 بامر موسى بن جعفر واشهد علي محمد بن علي انه القيام بامر علي بن موسى واشهد علي علي بن محمد انه القيام بامر محمد  
 بن علي واشهد علي الحسن بن علي انه القيام بامر علي بن محمد واشهد علي رجل من ولد الحسن لا يكتفي ولا يسمي حتى  
 يظهر امره فيلها عدا لا كاملت جورا والسلم عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام لغضو فقال  
 امير المؤمنين عليه السلام يا محمد اتبعه فانظر اين يقصد لخرج في اشارة قال ما كان الا ان وضع رجله خارج المسجد  
 فبادر به ابن اخذ من الارض فرجعت الى امير المؤمنين صلوات الله عليه فاعلمته فقال يا محمد العرفه  
 قلت الله قد سولر و امير المؤمنين اعلم فقال هو الخضر عليه السلام حدثنا جعفر بن المظفر العلوي العمري  
 والسمقندي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جابر بن ابي احمد عن موسى بن جعفر  
 البغدادي قال حدثني الحسن بن محمد الصبيعي عن خزان بن سدير عن ابيه سدير بن حكيم عن ابيه عن سعيد  
 عقيصا قال لما صالح الحسن بن علي عليه السلام معاوية بن ابي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه  
 ويحكم ما نردون ما علمت والله الذي علمت خير لست عني ما طلعت عليه الشمس وغربت الا اقولون اني انا الحكم  
 مقرر من الطاعة عليكم واحدا سيدي شباب اهل الجنة يقض من رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا اني قال  
 اما علمتم ان الخضر عليه السلام لما خرف للسيفه وقتل الفلام واقام الحد اركان ذلك مخطا لموسى بن عمران عليه السلام  
 ادخفى عليه وجه الحكم فيه وكان ذلك عند الله نعم حكمه وصوابا اما علمتم ان ما من احد الا ويقع في عنقه بيعة  
 لطائفة زمانه الا القيام الذي يصلي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام فان الله عز وجل يحيى ولادته ويحيى شخصه  
 كيلا يكون لاحد في عنقه بيعة اذ اخرج ذلك التاسع من ولد اخي الحسين بن سيدة النساء الاما يطيل الله عمره  
 في غيبته ثم يظهره بقدرته في صورة شاب ابن دون اربعين سنة ذلك لتعلم ان الله على كل شئ قدير

قال  
 المظفر بن...

علمت

امامه

باب الفهر









عن ابي سعيد العصري عن عمر بن ابي شامة عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول ان الله عز وجل خلق  
محمد وعلينا والائمة الاثني عشر من نور عظمه ابراهيم في ضياء نوره ليعبدونه قبل خلق خلق سبحان الله عز وجل  
وجل ويقدسون يوم الائمة الهادية من آل محمد صلى الله عليهم اجمعين قال مص هذا الكتاب قد روي  
هذا الخبر بخير هذا اللفظ الا ان سمعته ما ذكرته حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هرون  
الضوفي عن عبد الله بن موسى بن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه قال حدثني صفوان بن يحيى  
عن ابراهيم بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكابلي قال دخلت على سيدي علي بن الحسين بن  
العابد بن صلوات الله عليه فقلت يا ابن رسول الله اجبرني بالذين فرض الله طاعتهم ومودتهم وواجب علي  
عبادته الا قد آراهم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي يا ابن بكر ان اولي الامر الذين جعلهم الله  
عز وجل ائمة للناس وواجب عليهم طاعتهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ثم الحسن ثم الحسين ابن علي ابن  
ابي طالب ثم انتهى لينا فسكت فقلت له يا سيدي روي عن امير المؤمنين عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجر الله  
جل وعز على عباده قلت من الحجرة والامام بعدك قال ابي حمزة اسمه في التوراة باقر سقر العلم بقر هو الحجر  
ومن بعد محمد بن جعفر اسمه عند اهل السماء الصادق قلت يا سيدي كيف صار اسمه الصادق وكلامه  
قال حدثني ابي عن ابي عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال اذا ولد ابي جعفر بن محمد بن علي بن الحسين  
ابن علي ابن ابي طالب عليه السلام فسموه الصادق فان الخامس من ولده ولد اسمه جعفر يدعى الامامة لغيره علي الله  
وكذا عليه فهو عند الله جعفر الكذاب المفقري على الله عز وجل الذي ليس له باهل الخالف على ابيه والحاسد  
ذلك الذي يرد كشف من الله عن غيبته ولي الله ثم بكاه علي بن الحسين عليهم بكا شديد ثم قال كان جعفر الكذاب  
وقد حمل طائفة زمانه على تفليس امر ولي الله المغيث حفظ الله والتوكيل بحرمته ابيه جلالته بولادته  
على قتل ان ظفره وطعافه في ميراثه حتى اخذ بغير حقه وقال ابو خالد فقلت يا ابن رسول الله وان ذلك كان  
فقال ابي روي ان ذلك لم يكتو عندنا في الحقيقة التي فيها الحسن التي تجري علينا بعد رسول الله صلى الله عليه  
قال ابو خالد وقلت يا ابن رسول الله ثم يكون ما اذا قال ثم لشد الغيبة بولي الله الثاني عشر من اوصياء رسول  
صلى الله عليه وآله والائمة بعده يا ابنا الدان اهل زمان غيبته والقائلين بامامته وللتنظر من الطهوره  
افضل من اهل كل زمان لان اعتبارك وتعا اعطاهم من العقول والافهام والعرفة ما صارت للغبية  
عند من بمنزلة المشاهدة وجعلهم في ذلك الزمان بمنزلة المجاهدين من يدري رسول الله صلى الله عليه وآله بالذيق

اولوا الامر

كيفية الصادق

ر  
تمد

في مبلغ اهل زمان غيبته

اولوا





اولئك المخلصون حقا وشيخنا صدقا والادعاء الى دين الله سزاوجها وقال علي بن الحسين عليه السلام انظروا الفرج  
 من اهل الفرج قال حدثنا هذا الحديث علي بن احمد بن موسى ومحمد بن احمد الشيباني وعلي بن عبد الله الوائلي  
 عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الاوعى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني رضي الله عنه  
 عن صفوان بن ابي زياد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي خالد الكامل عن علي بن الحسين عليه السلام قال مصهد  
 الكتاب رضي الله عنه ذكر زين العابدين عليه السلام في بعض اخباره بما يقع منه وقد  
 مثل ذلك عن ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام لم يسد بيما ولد وانما اخبرنا بان سبب صلواتها كثيرا  
 كل ذلك دلالة على الامامة اعظم من الاخبار بما يكون قبل ان يكون كما كان مثل ذلك دلالة لعيسى بن مريم عليه  
 السلام اذ انما الناس بما ياكلون وما يتخرون في سببهم كما كان النبي صلى الله عليه وآله حين قال ابو سفيان في نفسه  
 من فعل مثل ما فعلت حمت فدعت يدي في يده الا كنت اجمع عليه الريح من الاحاب من دكا به وكنت اللقاء  
 بهم ولعلي كنت اذ فخرنا داه النبي صلى الله عليه وآله من خيمته اذ كان الله يحريك يا ابا سفيان وذلك دلالة  
 له عليه السلام دلالة لعيسى بن مريم عليه السلام وكل من اخبر من الائمة عليهم السلام مثل ذلك هي دلالة بتدنا الناس على انه  
 امام مقرر من الطاعة من الله تبارك وتعالى حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا سعد  
 بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن الحسن بن الفرات قال اخبرنا صالح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن زياد  
 عن ابيه فاطمة بنت محمد بن الهيثم المعروف بابن شبانه قال كنت في دار ابي الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام في  
 الوقت الذي ولد فيه جعفر فرأيت اهل الدار قد سروا بر فضرت الى ابي الحسن عليه السلام فلم اره مسرودا بل  
 نقلت له يا سيدي مالي اراك غير مسرود بهذا المولد فقال عليه السلام ليهيئ عليان امره فانه سيضل خلقا كثيرا  
 حدثنا الشريف علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن  
 ابن ابي طالب عليه السلام صلوات الله قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا احمد بن محمد النوفلي قال حدثنا احمد بن  
 عن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن يحيى عن حمزة بن حمران عن ابيه عن سعيد بن حمير قال سمعت ابا عبد  
 علي بن الحسين عليه السلام يقول في القيام من سنن الانبياء عليهم السلام سنة من نوح وسنة من ابراهيم وسنة  
 من موسى وسنة من عيسى وسنة من ايوب وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما نوح فطول العمر واما  
 ابراهيم فخفا للولادة واعتزال الناس واما من موسى فالحوف والغيبة واما من عيسى فاختلاف الناس فيه  
 واما من ايوب فالفرج بعد البلوى واما من محمد صلى الله عليه وآله فالخروج بالسيف وحدثنا محمد بن علي بن بشير القروي

الادوي

ما ظهر من سبب

جعفر القلوب

سنة النبي صلى الله عليه وآله









روايت ثم بيدوكا الشهاب القواد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قومت عينا لاء حدثنا احمد بن هرون  
 الديلمي وعلي بن الحسين بن شافير التوتب وجعفر بن محمد بن مسعود بن جعفر بن الحسين قالوا حدثنا  
 محمد بن عبد الله بن جعفر الخيري عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني الحسن بن علي بن عبد الله عن العباس بن عامر  
 القصباني عن موسى بن هلال الصبي عن عبد الله بن عطاء قال قلت لابي جعفر عليه السلام ان شئت لك بالعراق  
 كثير والله ما في اهل بيتك مثلك فكيف لا يخرج قال يا عبد الله بن عطاء قد امكنك الخشوة من اذنك  
 والله ما انا صاحبكم قلت لابي صاحبنا قال انظر واسم يحيى على الناس ولا تدع فهو صاحبكم حدثنا ابي  
 ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن عمران بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارايت ان اصبح ما ذكره عودا فمن  
 بائكم بما معين فقال نزلت هذه الاية في القيام يقول ان اصبح امامكم غائبا عليكم لا تدعون ابرهون  
 بائكم بامام ظاهر باخبار السماء والارض فوجل الله جل وعز وحرامه قالوا عليه السلام والله ملجأنا اول  
 هذه الاية ولا يدان يحيى تاويلها في حديثنا ابي ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن علي  
 بن عبيد عن محمد بن الفضل عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان الله عز وجل ارسل محمدا صلى الله عليه  
 وآله وسلم الى الجن والانس وجعل من بعده الاثني عشر وصيا منهم من مضى ومنهم من بقى وكل وصو حرت في سنة  
 من الاوصياء الذين بعد محمد صلى الله عليه وآله على سنة اوصيا علي عليه السلام وكانوا الاثني عشر وكان ابي  
 المونين عليه السلام في سنة المسيح عليه السلام حدثنا محمد بن موسى بن النوكل قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه  
 ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن حماد الاضاري قال حدثني ابي عن جدي احمد بن ابي عبد الله بن احمد بن  
 ابي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان جميعا عن ابي الجارود وزياد بن المنذر عن ابي جعفر  
 محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قال لي ابا الجارود اذا دار الفلك وقال الناس مات القيام اهلك ابي ولا  
 سلك وقال الظالمين ان يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك فارجوه فاذا سمعتم فانوه بكم لوجوب اعل  
 الثلج حدثنا ابي ومحمد بن الحسن قالوا حدثنا عبد الله بن جعفر الخيري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن  
 ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صلواته هذه الايام اربع سنين من اربعة انبياء سنة من موسى وصنفة  
 من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد عليه السلام تا ما من موسى فخائف يترقب تا ما من يوسف فللمجلس

علمي

٢

لوصيا علي عليه السلام

٢





بنو ذكوان

ابراهيم

الطيني

الرسول

سنة الازمنة

علامات حجة الوداع  
عند مكة

رباب

في سنة النبي محمد صلى الله عليه وآله

في سنة النبي محمد صلى الله عليه وآله

من علي بن ابي طالب ولدت ولدت واماكن محمد صلى الله عليه وآله فالسيف حدثنا احمد بن زياد الهادي قال حدثنا  
 علي بن هاشم عن محمد بن علي بن سليمان بن داود عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام وحدثنا محمد بن محمد بن عمام  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن علي القزويني قال حدثنا علي بن اسمعيل  
 عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم الطحان قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام وانا اريد ان اساله عن القليم  
 من آل محمد صلى الله عليه وعليهم فقال لم يتبدى يا محمد بن مسلم ان كفى القيام من آل محمد صلى الله عليه وآله شبهان  
 خمسة من المرسلين يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين  
 فاما شبهة من يونس فرجوعه من غيبته وهوسات بعد كبر السن واما شبهة من يوسف بن يعقوب  
 فالغيبه من خاصته وعلمته واخفائه من اخوته فاشكال امره على ابيه يعقوب عليه السلام مع قرب المسافة بينه وبين  
 ابيه واهله وشيعته واما شبهة من موسى فطول اخوته وطول غيبته وخفاء ولادته وقت شيعته من بعده  
 بما لقوا من الازدي والهوان الى ان اذن الله عز وجل في ظهوره ونصره وايداه على عدوه واما شبهة من علي  
 فالخلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة منهم ما ولدوا وقالت طائفة مات وقال طائفة قتل واصلت  
 شبهة من جده للمصطفى صلى الله عليه وآله فخروجه بالسيف وقتله اعداء الله واعداء رسول الله صلى الله عليه وآله  
 والجنارين والطواغيت انه يضرب بالسيف والرعب وانته لا تود له دابة وان من علامته خروجه خروجه  
 السفياني من الشام وخروج اليماني وصيحه من السماء في شهر رمضان ومنادي ينادي باسمه واسم ابيه  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن محمد  
 بن الحسن بن ابي الخطاب والهيثم بن ابي اسروق الهندي عن الحسن بن محبوب المرادي عن علي بن زياد عن  
 ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول ان اقرب الناس الى الله عز وجل واعلمهم وارافهم بالبأس محمد  
 صلى الله عليه وآله والايمه عليهم السلام فادخلوا من دخلوا وادقوا من فادقوا عن ذلك حينئذ وولده عليه السلام  
 فان الحق فيهم وهم لا وصيا ومنهم لا يمتد تاين ما وايومهم فاتبوعوم فان اصبحتم نوما لا ترون منهم احد الا  
 بالله وانظروا السنة التي كنتم عليها فاتبعوها واحبوا من كنتم تحبون وافضوا من كنتم تفضلون فما اكرم  
 ما ابا انكم للفرج حدثنا ابي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب  
 ومحمد بن علي بن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم قال قال ابي جعفر عليه السلام ما احببت رسول  
 صلى الله عليه وآله احد قبل علي بن ابي طالب عليه السلام وحدثني علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انك  
 قلت

سنة





سبين محينا آخافا يترقب يخاف فومه والناس والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة حدثنا محمد بن ابراهيم  
 بن اسحق قال حدثنا ابو همام عن جعفر بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعة قال حدثني احمد بن الحرث عن الفضل  
 بن عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه ابي جعفر الباقر عليه السلام قال اذا قام القيام قال ففرت  
 منكم ما خلفكم نوهب بذي حكا وجعلني من المرسلين حدثنا علي بن احمد بن محمد بن موسى قال حدثنا محمد بن  
 ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران القمي عن عمر الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي عن ابي حمزة  
 عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في صاحب الامر سنة من موسى وسنة من علي وسنة من  
 يوسف وسنة من محمد صلى الله عليه وآله فاما من موسى فخائف يترقب ولما من علي فيقال فيه ما قبل في  
 علي ولما من يوسف بالسجن والغيبه ولما من محمد صلى الله عليه وآله قال القيام بسنة لسيرة وتبين  
 الآله ثم يضع سيفه على عاتقه ثمانية اشهر فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله بولت وكيف يعلم ان الله عز  
 وجل نذرني قال لي في الله عز وجل في قلبه الرحمة حدثنا عبد الواحد بن محمد قال حدثنا ابو عمر والليثي قال حدثنا  
 محمد بن مسعود قال حدثني علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن هاشم عن ابي احمد الازدي عن زر بن انباسة  
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان صاحب هذا الامر سنة من يوسف بن المرسلين ايصح الله امره  
 في ليلة واحدة وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثنا موسى بن جعفر بن وهب البغدادي ويعقوب  
 بن يزيد عن سليمان بن الحسن بن سعد بن ابي خلف الرام عن معروف بن خربوذ قال قلت لابي جعفر عليه السلام  
 اخبرني عنك قال نحن بمنزلة النجوم اذا خفي نجم بدا نجم منا بين وامام وسلم واسلام وفتح وفتح حتى اذا  
 استوى بنو عبد المطلب فلم يبق الا ابي طالب الله عز وجل صاحبكم فاحمدوا الله عز وجل وهو خير الصقبة على الاول  
 فقد جعلت ذلك فانها مختار قال بخار الصقبة على الاول وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن نصر بن  
 الصباح عن جعفر بن سهل قال حدثني ابو عبد الله اخواني علي الكاظمي عن ابي القاسم عن نصر بن السدي عن الخليل  
 بن عمرو عن علي بن الحسين الفرزدك بن ابراهيم بن عطية عن ابي هاشم الثقفي قال كنت عدوت علي بن ابي طالب  
 علي الباقر عليه السلام فقلت له يا سيدك آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي لقلقتني واسهرتني ليلي قال  
 ناسا لي ام هاني قالت قلت قول الله عز وجل فلا اقم بلحسن الجوار الكسن قال نعم المسألة سالته في يومها  
 هذا هو الذي آخر الزمان هو المهدي من هذه العتبة يكون له حيرة وعيبة يصل فيها اقوام ويهدى فيها  
 اقوام فيطوبونك ان ادركتة ويا طوبى لمن ادركه حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن

مرة قبل ان يهاجرت  
 سنة





الصفار عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن المغيرة عن الفضل بن صالح عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام  
 انه قال باي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فياطوبى للتائبين على امرنا في ذلك الزمان ان ادنى ما يكون  
 لهم ان يناديهم البارئ عز وجل فيقول عبادي والاي امنتم امنتم لستى وصدقتم بعيبتي فابشروا بحسن  
 نهي فانتم عبادي واما في حقنا منكم اتقبل وعنكم اعفو ولكم اعفوا لكم اسقى عبادي الغيث وادفع عنهم  
 البلا ولو لاكم لانزلت عليهم عذابي فلا جابر فقلت يا ابن رسول الله يا افضل ان يستعمله المؤمن في  
 ذلك الزمان قال حفظ اللسان ووزوم البيت ثم حدثنا محمد بن احمد بن عصام قال حدثنا محمد بن يعقوب  
 الكليني قال حدثنا ابو القاسم بن العلا قال حدثنا اسمعيل بن علي القرظي قال حدثني علي بن اسمعيل  
 عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول  
 انما منصور الرعية مؤيد البصر يطوى له الارض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب  
 ويظهر الله عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون فلا يبقى في الارض من سب الا عمر وعبد الله  
 عيسى بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه فقلت يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء  
 الرجال واكفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وذكر ذات الفروج النروج وقبلت شهادة الزور وشهادة  
 شهادة العدول واستخف الناس بالذمما وارتكاب الزنا واكل الربوا وافقوا لاشرا مخافة الستم  
 وخروج السفيا في من الشام واليماني من اليمن وحذف بالبدا وقتل غلام من آل محمد صلى الله عليه وآله  
 بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صحبة من السماء بان الحريد وفي شيعته  
 تعد ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع عليه ثمانية وثلاثة عشر رجلا واول  
 ما ينطق بهذه الامة ببيعة الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ثم يقول انا بيعة وخليفة وخجة عليكم فلا  
 يسلم عليه الا قال السلام عليك يا بيعة الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة الف رجل  
 خرج فلا يبقى في الارض معبود دون الله عز وجل من صنم وغيره الا وقتت بيننا فاحرق ذلك بعد  
 عينة طويلة ليعلم الله من يطيع ويؤمن به ثم حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي رضي الله عنه  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا ابو القاسم فكتب من كتاب احمد الزهري عن ابي القاسم  
 بن حمزة عن ابن ابي عمير قال اخبرني ابو اسمعيل السراج عن خثيمة الجعفي قال حدثني ابو ايوب المخزومي  
 قال ذكر ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه وعلى آتية السلم سير الخلفاء الاثني عشر الراشدين فلما بلغ آخرهم

عبدى واصلى في  
 في التائبين للعلم  
 في ابي العيص

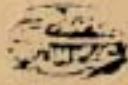
في ارضه في ابي العيص  
 عليه السلام

في





نال الثاني عشر الذي يصلي على بن مريم عليه السلام خلفه عقبه لسريس والقرآن الحكيم تم الجزء الأول ١٩٤  
والحمد لله رب العالمين



الجزء الثاني من كتاب السير المكنون <sup>بأمر السيد</sup> وتمام التكملة  
الى الوقت المعلوم من تصانيف الشيخ  
الفقيه ابو جعفر محمد بن علي الحسين بن موسى  
بن بابويه القمي رحمه الله عليه هـ





في رواية القائد الثاني عشر عليه السلام

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن العذاب الأليم المهدى رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله الطاهرين  
 بيتنا من الصادق عليه السلام في قوله: **أما أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بلويه القتيبي**  
 الفقيه مصنف هذا الكتاب رحمه الله عليه حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال حدثنا أبي  
 عن أبيه بن نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال إن  
 أقر جميع الأئمة عليهم السلام ومحمد المهدى عليه السلام أقر جميع الأنبياء وأمر محمد صلى الله عليه وآله بنو فليل  
 يا بن رسول الله فمن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع بعينك شخصه ولا تخل لكم ستميته  
 حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينبي ومحمد  
 بن أحمد بن فتاده عن أحمد بن جلال عن أمية بن علي عن أبي الهيثم ابن أبي حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 إذا اجتمعت ثلثة أسماء: **سواءية محمد وعلي والحسن فالرابع القائم عليه السلام** حدثنا محمد بن إبراهيم بن النخعي  
 رحمه الله قال حدثنا أبو علي محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن ماينداد قال أخبرنا محمد بن جلال قال حدثني أمية  
 بن علي القتيبي عن الهيثم التميمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا تواترت ثلثة أسماء: **محمد وعلي والحسن كان ربهم**  
**قائمهم** حدثنا علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا ابن أبي عبد الله الكوفي عن  
 بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النخعي التوفلي عن الفضل بن عمر قال دخلت على سيد جعفر  
 بن محمد عليه السلام فقلت يا سيدي لو عهدت ألبنا من بعدك فقال لي يا فضل الإمام من بعدى **أبي موسى**  
 والخلف المأمول المنتظر محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن  
 أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن خلف عن محمد بن سنان وأبي علي الرزاز جميعا عن إبراهيم بن  
 قال دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فأتاني الجالس عنده إذ دخل أبو عبد الله الحسن بن موسى  
 بن جعفر عليه السلام وهو غلام فميت إليه فقبلته وحبست فقال أبو عبد الله عليه السلام يا إبراهيم **أما أنت**  
**أما يهلكن في قوم ويسعدا خرون** فلعن الله فأنله وضاعف على روحه العذاب أما يخرجن الله من صلبه خير  
 أهل الأرض في زمانة تسمى جذي ووارث علمه وأحكامه وفضائله معدن الإمامة فيقتله جبار بني فلان بعد

هذا الجليل النوراني

بسم الله الرحمن الرحيم

في نفس قائد

عجل









وانطق بالقران والعالم بالاحكام لغوي لله عليه وظيفته على لفته ووصيته علمه ووليه الذي كان منه بمنزلة  
 هرون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر  
 منكم وقال جل ذكره انما وكنتم لله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم  
 دائرون للدعوة اليه بالولاية للنبوة الامامة يوم غد يوم بقوله رسول الله صلى الله عليه وآله عن الله جل جلاله  
 السائلون بكم من انفسكم قالوا ابلي قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه  
 وانصر من نصره واخذل من خذله واعن من اعانه علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر  
 المحجلين وفضل الوصيين وخير الخلق اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وبعد الحسن ثم الحسين  
 سبط رسول الله صلى الله عليه وآله وانا خيرة النسوان ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم جعفر بن محمد  
 ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم علي بن محمد ثم الحسن بن علي ثم ابن الحسن صلوات الله عليهم  
 الى يومنا هذا فلقد ابدوا احد انهم عتره الرسول صلى الله عليه وآله معروفون بالوصية والامامة في  
 كل عصر وزمان وكل وقت وادان وانهم للعروة الوثقى وائمة الهدى والحجج على اهل الدنيا الى ان يرس  
 لله الارض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال مضل يارك الحق والهدى وانهم المعبرون عن القران  
 والناطقون عن الرسول عليه السلام بالبينات وان من مات لا يعرفهم مات ميتة جاهلية وان فهم  
 الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد واداء الامامة الى البر والفاجر وطول الشجر وقيام الليل  
 واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصلوة وحسن الجوار ثم قال عبيد بن يونس احدثني  
 ابو معوية عن الامام جعفر بن محمد عليه السلام بمثل ما سألنا عن ابي جعفر بن الحسن رضي الله عنهما  
 قال احدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر العمري جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن خالد عن  
 محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اتوب ما يكون العباد الى الله عز وجل واوصى  
 ما يكون عنهم اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم ولم يعلموا بما كانه وهم في ذلك يعلمون انه لم يتطرح الله بعد  
 توقوا الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا فقدوا حجة الله فلم يظهر لهم وقد علم  
 ان اولي الامر لا يتراون ولو علم الغم يتراون لما عيب حجة مطرفة عين ولا يكون ذلك الا على اس شرار الناس  
 وهذا الاسناد قال الفضل بن عمر سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول من مات حنظرا لهذا الامر  
 كان كمن كان مع القيام عليه في سطاطه لا يركن بمنزلة الصادق بن ابي رسول الله صلى الله عليه وآله بالتيف

معنى دعواتهم

الغدير

حدثنا الرضا









من موسى بن عمران قلت وما سنة موسى بن عمران عليه السلام قال اخفاء مولده وغيبته من قومه فقلت وما  
 غلب موسى عن قومه واهله فقال ثمان وعشرون سنة حدثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله  
 عنه فلا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد من  
 اصحابنا عن داود بن كثير الرقي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يؤمنون بالغيب قال ابن  
 ابي عمير في قيام القائم ان حقا حدثنا علي بن احمد بن محمد للذقات رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله  
 الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمر الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن  
 ابي القاسم قال سألت الصادق عليه السلام عن قول الله عز وجل الذي لا يؤمن بالغيب ولا يصدق بالمتقين  
 الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة فقال للمتقون شيعة علي بن ابي طالب عليه السلام والغيب  
 فهو الحجة الغيب وشاهد ذلك قول الله تعالى ويقولون لولا انزل عليه آية من ربنا فقل انما الغيب <sup>يتظنون</sup>  
 لئن علمت من المنتظرين <sup>من</sup> حدثنا ابي رحمة الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن احمد بن جلال عن  
 عبد الرحمن بن ابي خنيزان عن فضالة بن ابي اسود عن سديد بن قيس قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول في قيام سنة  
 من يوسف قلت كانت تذكر او غيبه فقال لي وما تذكر هذه الامثلة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا  
 اساطير اولاد ابينا ابراهيم واسوف وابيعوه وهو الخوهم فلم يعرفوه حتى قال لهم انا يوسف فما تكروا  
 الا ان يكون الله تبارك وتعالى في وقت من الاوقات يريد ان يبيد ان يبيد نخبة لقد كان يوسف امير ملك مصر  
 كان بينه وبين والده مسيرة ثمانية فمشر يوما فلما اراد الله عز وجل ان يعرفه مكابرة لقد ذر على ذلك والله لقد  
 ساء يعقوب وولده عند البشارة لسعة امام من بدوهم الى مصر فما تكروا هذه الامثلة ان يكون الله عز وجل  
 يفعل بحجة ما فعل يوسف ان يكون يسرى في اسواقهم ويطلب اسطهم وهم لا يعرفون حتى بان الله تبارك  
 وتعالى ان يعرفهم بنفسه كما انزل يوسف عليه السلام حق قال لهم هل علمتم ما فعلتم بين يوسف واخوته اذ انتم جاهلون  
 قالوا انك كنت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي <sup>من</sup> حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال حدثنا  
 ابي عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام  
 ليغيبن عنكم مديدكم حتى يقولوا لاهل انكم مائة في ان محمد حاجرتم يقبل بالمشهد الثالث فيملاها عدلا  
 فسطا كما ملئت حمدا وظلمت حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس القطان رضي الله عنه قال حدثنا  
 علي بن محمد بن قتيبة اللبشايوري قال حدثنا احمد بن بن مسلم عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حيان المزاج عن <sup>السيد</sup>

من غيبته من قومه ثمان وعشرون سنة

المتقون والغيب

في قيام القائم

بن محمد





بن محمد الحمر في حديث طويل يقول فيه قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا ابن رسول الله قد ذكر لنا الخبايا عن  
 بانك عليهم السلام في الغيبة وصحة كونها فاخبرني بمن تقع فقال عليه السلام ان الغيبة ستقع بالسادس من ولدك وهو  
 الثاني عشر من الائمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله اظههم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليهم السلام واخرهم  
 القائم بالحق بقية الله في الارض صاحب الزمان والله لو بقي في عينته ما بقي نوح عليه السلام في قومه لم يخرج من الدنيا  
 حتى يظهر فيملا الارض بسطا وعللا كما ملئت جورا وظلما <sup>منه</sup> حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن عثمان الكلابي عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين قال  
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان للقيام غيبة قبل ان يقوم قلت علم قال يخاف واومى بيده الى بطنه قال يا زرارة  
 وهو المنتظر وهو الذي يشك الناس في ولادته منهم من يقول هو حامل ومنهم من يقول هو غائب ومنهم من  
 يقول ما ولد ومنهم من يقول قد ولد قبل وفاته اسبوعين وهو المنتظر غير ان الله تبارك وتعالى يحب ان  
 يخرج الشيعة فعند ذلك بن باب الميطلون قال زرارة فقلت جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان فاني  
 شي اعمل قال يا زرارة ان ادركت ذلك الزمان فالزم هذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك  
 لم اعرفنيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف حجرك اللهم عرفني حجرك فانك ان  
 لم تعرف حجرك ضللت عن ديني ثم قال يا زرارة لا بد من قتل اعلام بالمدينة فقلت فذلك ليس بقيلة <sup>جيش</sup>  
 السفياني قال لا ولكن يقبله جيش بني فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدرك الناس في اي شئ دخلوا  
 الفلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوا فانا وطلما لم يمهلهم الله عز وجل فعند ذلك نردقوا الفرج <sup>جيش</sup> وحدثنا  
 هذا الحديث محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن همام قال حدثنا احمد بن محمد التوفلي  
 قال حدثنا احمد بن هلال بن عثمان بن عيسى الكلابي عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين عن الصادق  
 جعفر بن محمد عليه السلام وحدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحمر عن علي بن محمد  
 الخصال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن اعين عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انما  
 ان للعلام غيبة قبل ان يقوم وذكر الحديث مثله سواك <sup>الله</sup> حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا  
 علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن سعيد عن صالح بن عبيد بن محمد عن هاشم بن القاسم قال قال ابو عبد  
 الله عليه السلام ان صاحب هذا الامر غيبه فليق الله عبده وليقتل بيديه <sup>الله</sup> حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن  
 اسعيل بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن داود بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن ابي طالب <sup>الله</sup>

يقول

٢  
ومنهم من يقول





صلى الله عليه وآله في غيبتكم بعلم بها احدهما حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا بهذا سعد بن  
عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى وعلي بن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات  
عن الحريري عن عبد الحميد بن ابي الديقم الطائي قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الحميد ابن ابي الديقم ان الله  
تبارك وتعالى رسلا مستخفين ورسلا مستخفين فاذا اسألتهم عن المستخفين فاسأله عن المستخفين  
حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن الصفا راجعا قال حدثنا محمد  
بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان  
عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال اكرم رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة مخفيا خافنا خمس  
ليس يظهر امره وعلي عليه السلام وحده ثم امره الله ان يصعد بما امره فظهر رسول الله صلى الله عليه وآله  
وظهر امره، وفي خبر آخر انه صلى الله عليه وآله ان كان مخفيا بمكة ثلاث سنين حدثنا ابي ومحمد بن الحسن  
رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر الجعفي ومحمد بن يحيى العطار ومحمد بن ادريس جميعا عن احمد  
بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب و ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رباب  
عن عبد الله بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول مكث رسول الله صلى الله عليه وآله بمكة بعد ما  
جاء الوحى عن الله تبارك وتعالى ثلاث عشرة سنة منها ثلاث سنين مخفيا خافنا لا يظهر حتى امره الله عز وجل  
ان يصعد بما امره فظهر حينئذ الدعوة حدثنا جماعة من اصحابنا قالوا حدثنا محمد بن همام قال حدثنا  
جعفر بن محمد بن مالك الفرارى قال حدثنا جعفر بن اسمعيل الهاشمي قال سمعت خالي محمد بن علي بن ابي بصير عن  
عبد الرحمن بن حماد عن عمرو بن بزيغ السابري قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن هذه الآية اصلها ثابت و  
في السماء قال اصلها رسول الله صلى الله عليه وآله وفرعها ائمة المؤمنين والحسن والحسين ثمها وتسقون  
فلا تحسب انكم اعصابها والشجرة ورقها والله ان الرجل منهم لم يموت فليسقط ورقه من تلك الشجرة قلت  
تؤلفه عن رجل توفي اكلها كل حين باذن ربها قال ما يخرج من علم الامام اليكم في كل حج وعمره حدثنا  
علي بن احمد بن محمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه  
الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
يقول لو سئلت الانبياء عليهم السلام بما وقع عليهم من الغيبات جارية في القيام منا اهل البيت حد والغفل بالغفل  
والقذة بالقذة قال ابو بصير نقلت يا بن رسول الله ومن القيام منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخاسر

عدة اصنام من سائر امة  
تسمى بندها من امر  
سنة يملك سنين

من سنة  
سنة

من ذلالي





من ولد ابي موسى ذلك ابن سيدة الاما غيب غيبة تراب فيها المطلون ثم يظهره غداً فيفتح على  
 بيرة منادق الارض ومغاربها ونزل روح الله على بن مريم عليهم السلام فخلقهم وتشرق الارض من نورها  
 ولا يبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عز وجل الا عبد الله فيها ويكون الذين كلفه ولو كره المشركون  
 حدثنا ابي رجم الله قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه محمد بن الفضل عن ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام  
 بلصور ان هذا الامر لا ياتكم الا بعد الياس لا والله حتى تميزوا والا والله حتى ينشئ من شقي  
 وسعد بن سعد حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الضنبار عن  
 احمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيج عن ذرارة بن اعين قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام  
 يقول ان للعلام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم ذلك جعلت فداك قال يخاف و اشار بيده الى بطنه وعنه  
 ثم قال وهو المنتظر الذي يشك الناس في ولادته فتم من يقول اذا مات ابوه مات ولا عقب له وشبه من  
 يقول قد ولد قبل وفاة ابيه بسنتين لان الله عز وجل يحب ان يخرج خلقه فعند ذلك تراب المطلون  
 ابي محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صالح بن محمد عن  
 صافي التمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان لصاحب هذا البيت تسعة اشياء تسلم  
 قال هلكت ابداه ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة فليتوق اهل بيته وليتمسك بدينه في حديثنا ابي محمد بن الحسن  
 ومحمد بن موسى بن التوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن مالك الفرادي عن اسحق بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المنق العطار عن عبد الله بن  
 عن عبيد بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يفقد الناس امامهم فليشهد الموسم فيرام ولا يروونه في  
 حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن ادریس  
 جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن علي بن  
 سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن ابي بجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام  
 قال سمعت يقول يا اكرم الله واثمنا ما والله ليؤمن انتمكم شيئا من دهركم وليس حصن حتى يقال مات او هلك  
 باي وادسلك وليد مقل على عيون المؤمنين ولتكتهان كما تكفي السفن في اوج البحار فلا يخو الا من اخذ  
 ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايداه برح منة وليفزع من اثني عشرة راية مشبهة لا يدري اي من اى قال  
 فليكن قال يا ابيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابي وانت تقول ترفع اثني عشرة راية مشبهة لا يدري اي من اى

مشبهة





كيف يضع فانظر الى شمس اخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال وانه  
 لامرنا ببيض من هذه الشمس حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن  
 ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيغ عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلاء  
 عن عبد الرحمن بن سياره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا اقيتم بلا امام هدى ولا علم يرا  
 بعضكم من بعض فعند ذلك تميزون وتخصون وتغزلون وعند ذلك اختلاف السنن وامارة  
 من اول النهار وقتل ويقطع في آخر النهار حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابي  
 بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد جميعا عن الحسن بن علي بن فضال عن جعفر بن محمد بن منصور عن  
 واسمه عمر بن عبد العزيز عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اصحبت واسيت لا ترى اماما تاتم من  
 مركت تحت وابض مركت تبغض حتى يظهر الله عز وجل حدثنا محمد بن موسى بن السوطي عن  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهجري عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن محبوب  
 عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كيف انتم اذا اقيتم دهر من عمركم لا تعرفون  
 امامكم قيل له ناد انا ذلك كيف يضع قال تمكوا بالامر الا و احق يستبين حدثنا محمد بن الحسن  
 بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الخفاف قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب  
 ومحمد بن عيسى بن عبيد القاسمي جميعا عن عبد الرحمن بن ابي خمران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن  
 علي بن ابي طالب عليه السلام عن خاله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اذ الى الله يومك  
 فمن انتم فاومى الى موسى عليه السلام فقلت له فان مضى موسى عليه السلام فالى من قال الى ولده فقلت فان مضى ولده  
 وترك لعاكبر او ابنا صغيرا فمن انتم قال بولده ثم هكذا ابدا قلت فان انتم اعرف ولم اعرف موضعنا  
 اصنع قال يقول اللهم انزل من يحيى من حججك من ولد الامام المصطفى فان ذلك يحزنك حدثنا ابي رحمه الله  
 قال حدثنا عبد الله بن جعفر الهجري عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن جميع بن صباح عن زبارة  
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ياتي على الناس زمان يغيب عنهم امامهم فقلت له ما يضع الناس في ذلك الزمان قال  
 تنكروا بالامر الذي هم عليه حتى يتبين لهم حدثنا الطاهر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعود قال حدثنا ابي محمد بن سعود قال حدثنا احمد بن علي بن كلثوم قال حدثني  
 علي بن الحسن اللذان عن محمد بن احمد بن ابي قتادة عن احمد بن هلال عن ابن ابي عمير عن سعيد بن عروان عن

في بصير









وعليه يسبح حصرى مطوق بلا حبيب مقصر الكمين وهو يكي بكاء الولد النكلى ذات الكبد الحرى قذال الحزن  
 من وجيده وشاع التغيير في عارضيه وابكى الدعوى بحجر وهو يقول سيدى غيبتك نفت رقادى صفت  
 على مهادى واهتمت منى رايحة فوادى سيدى غيبتك اوصلت مصابى بفجائع الابد وقد لولا حد  
 يفق الجمع والعدد ما احسن بدعة رقى من علفى واين يفتر من صدرى عند وارج الرزايا وسوا  
 للبلايا الا مثل اعوى من عوات اعظمها واقطعها ونوافى اشدها وانكرها ونوافى علو طرفة لفضلك و  
 نوازل عجوتى بسخطك قال سدير فاستطارت عقولنا واطاها وصدعت تلونا جزعنا من ذلك الخلد  
 الهايل والحارث الغائل فظننا ان شمت لمكروه فارعة اوجلت من الدهر بايقه فقلت لا ابكى الله يا ابن  
 خير الورى عينيك من اية حادثة لتشرق دمعتك وتتمطر عيونك واية حالة حتمت عليك هذا  
 الماء ثم قال فرى الصادق عليه السلام رفة اشق منها خوفه واشتد منها خوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب  
 الخضر صفيحة هذا اليوم وهو الكتاب الشامل على علم للنايا والبلايا و علم ما كان وما يكون  
 الى يوم القيمة الذي خص الله قدس اسمه محمد و الائمة من بعد عليه وسلم و تأملت منه مولانا ثنا  
 وغيته وابطاه وطول عمره وبلو المؤمنين في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوبهم من طول  
 غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخطهم رفة الاسلام من اعناقهم البق قال الله تعالى قدس ذكروه  
 كل انسان الزمان طاب يومى عقبه يعنى الولاية فاخذتني الرفة واستولت للاخران فقلنا يا ابن رسول  
 كونا وفضلنا باشر كل ايانا في بعض ما انت تعلم من ذلك فان الله وبارك وتعالى ادار في القايم  
 من ائمة ادارها في ثلثة من الرسل قدر مولد تقدير موسى وقدر غيبته تقدير غيبته عيسى وقدر  
 ابطاه ابطاه عليه وسلم وجعل من بعد ذلك عمر العبد الصالح الخضر وليا لعمره فقلت اكشف  
 لنا يا ابن رسول الله عن وجود هذه المعاني قال اما مولد موسى عليه السلام كان فرعون لما وقف على ان  
 زوال ملكه على يده امر بالحضار الكهنة فدلوه على نفسه على نفسه وان يكون من بنى اسرائيل  
 ولم ينزل يا من اصحابه بسوق بطون الجوامل من بنى اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف  
 مولد وتقدر الية الوصول الى قتل موسى بحفظ الله تبارك وتعالى اياه هكذا لك بنوا امية وبنوا  
 العباس لما وقفوا على ان زوال ملكهم والامراء الجبابرة منهم على يد القايم منا واصبونا العداوة  
 ووضعوا سيوفهم في قتل ال بيت رسول الله عليه وآله و ابادت نسله طعنا منهم في الوصول

عبرتك

للجفر

علم

عمر الخلود الذي قتل فرعون  
سيف وعشرون ألف فرعون

الى خنز





الى قتل القاييم عليه السلام وباني الله ان كيف امره لو احد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما  
 عيبة علي عليه السلام فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل وكذبهم الله عز وجل بقوله وما قتلوه  
 وما صلبوه ولكن شبه لهم كذلك عيبة القاييم عليه السلام فان الامة تنكرها بطولها فمن قال بغير هذا  
 بان لم يولد وقائل يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل مرق  
 بقوله الى ثلث عشر وماعدا وقائل يعصى الله بقوله ان روح القاييم عليه السلام تنطق في هيكل غيره  
 واما ابطاء نوح عليه السلام فانه لما استنزل العقوبة على قومه بعث الله عز وجل جبرئيل الروح الامين  
 عليه السلام بسبعة نوايات فقال يا بني الله ان الله تبارك وتعالى يقول لك ان هؤلاء خلائي و  
 عبادي ولست اتقدم بصاعقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزمام الحجة فعاود اجتهادها  
 في الدعوة لقومك فاني متيدينك عليه واغرس هذا النوى فان لك في بناتها وبلوغها وادراكها  
 اذا اثمرت الفرج والخلص فليشر بذلك من تبعك من المؤمنين فلما نبتت الاشجار وبارزت  
 وتسوت واعصفت واثرت وزهى الثمر عليها بعد ثمر من طويل استخبر من الله سبحانه وتعالى  
 العدة فامر الله تبارك وتعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار وبعاد الصبر والاجتهاد ونوى كالحجة  
 على قومه واخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح  
 حقا لما منع في وعد ربك خلف ثم ان الله تبارك وتعالى انزل بامره عند كل مدة ان يغرسها ثارة بعد  
 اخرى الى ان غرسها سبع مرات فما زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منهم طائفة بعد طائفة  
 الى ان عاد الى سيف وسبعين رجلا فادعى الله عز وجل عند ذلك اليه وقال يا نوح اسفر الصبح  
 عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفي من الكدر بارئاد من كانت طينة خبيثة فلو  
 اهلكت الكفار وابقيت من قدارتد من الطوائف التي كانت آمن بك لما كنت صدقت وعدت  
 السابق للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعصوا بحبل نبوتك ان استخلفهم في الارض  
 وامكن لهم دينهم وابدلوا دينهم بالامن لكي تحلص العبادة لي بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون  
 الاستخلاف والتمكين وبدل الامن مني لهم معها كنت اعلم من ضعف يقين الدين وخبث طينتهم  
 وسوسراتهم التي كانت نتائج الفساق وشيوخ الضلالة فلوانهم بسماواتي الملك الذي اتقى  
 للمؤمنين وقت الاستخلاف اذ اهلكت اعداءهم ليقواروا بواجب صفاته ولا استحكمت موازين تقادهم

وصاعد ال

ر زمان

ل مرة

الان





رأيت ضلالة قلوبهم وكاشفوا خواهم بالعداوة وصار يومهم على طلب الرياسة والتفرد بالامر والنهي  
 كيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامن في المؤمنين مع آثار الفتن وايقاع الحروب وكلا فلصنع الفلك  
 بعيننا وقبحنا قال الصادق عليه السلام وكذلك القيام عليكم تمتد ايام غيبة لصرح الحق عن محمد و  
 يصفوا الايمان من الكدر وارتداد كل من طينة خبيثة من الشيعة الذي يخشى عليهم الفناء اذا احتسوا  
 بالاختلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القيام عليكم قال الفضل فقلت يا ابن رسول الله فان  
 النواصب يزعم ان هذه الآية نزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي عليهم السلام قال لا هدى لله قلوب النواصب  
 متى كان الذين ارضاهم الله ورسوله متمكنا بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها  
 وارتفاع الشك من صدورهم في عهد احد من هؤلاء علي عليهم السلام مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت  
 تؤدي اياهم والحروب التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق عليهم السلام اذا استناس  
 الرسل ووطنوا الهم فكدوا اجابهم بصرا واما العبد الصالح الحضرة عليهم السلام فان الله تبارك وتعالى ما  
 طول عمره لبوة قدرهاله ولا كتاب ينزل عليه ولا شريعة تنسخ بها شريعة من كان قبله من الانبياء  
 ولا امامة تلزم عباده الاقدا بها ولا طاعة يفرضها له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه  
 ان يقدر من عهد القيام عليهم السلام في ايام غيبته ما يقدر علم ما يكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر  
 في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب اوجب لذلك الالفة الاستللال بر علي عمر القيام عليهم  
 ويقطع بذلك حجة المعاندين كيلا يكون للناس على الله حجة **حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي**  
**الشمري قندي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن**  
**محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال الصادق عليه السلام في قول الله**  
**عن رجل يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايماناها لم تؤمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا**  
**قال يعني خرج القيام عليهم السلام قال عليه السلام يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والطيبين**  
**له في ظهوره اولئك اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون **حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود****  
**عن ابيه محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن محمد العمري بن علي التوفلي عن الحسن بن فضال عن مروان**  
**بن مسلم عن ابي بصير قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام طوبى لمن تمسك بامرنا في غيبته قائمنا فلم يرفع**  
**قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال شجرة في الجنة اصلها في دار علي ابن ابي طالب عليهم السلام**

وفي عهد

جعفر بن محمد

المنتظر صلوات

في طوبى

السرور





و ابن مؤمن الا في داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب  
 حدثنا علي بن احمد بن عمران الدقاق قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عبد الحسين بن يزيد النوري  
 عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام يا بن رسول الله سمعت من ابيك  
 عليه السلام قال يكون بعد الفراق عليكم اثني عشر مهديا فقال انما قال اثني عشر مهديا ولم يقل اثني عشر اماما  
 ولكنهم قوم من شيعتنا يدعون الناس الى موالاتنا ومعرفة حقنا <sup>٢</sup> حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران  
 للدقاق رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا محمد بن زياد الاردي عن  
 الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن قول الله عز وجل واذا نزل ابراهيم ربه  
 بكلمات فانه من هذه الكلمات قال هي الكلمات التي تلقها آدم من ربه فتاب عليه وهي انه قال  
 انما لك بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين الائمة علي فتاب عليه انه هو التواب الرحيم  
 قلت له يا بن رسول الله فما بعني عز وجل بقوله فانه قال يعني فانه من الائمة عليهم السلام اثني عشر  
 اماما مستعرة من ولد الحسين قال الفضل نقلت له يا بن رسول الله فاحترقني عن قول الله عز وجل  
 وجعلنا نعمة بيبري حبة قال يعني بذلك <sup>١</sup> <sup>٢</sup> <sup>٣</sup> <sup>٤</sup> <sup>٥</sup> <sup>٦</sup> <sup>٧</sup> <sup>٨</sup> <sup>٩</sup> <sup>١٠</sup> <sup>١١</sup> <sup>١٢</sup> <sup>١٣</sup> <sup>١٤</sup> <sup>١٥</sup> <sup>١٦</sup> <sup>١٧</sup> <sup>١٨</sup> <sup>١٩</sup> <sup>٢٠</sup> <sup>٢١</sup> <sup>٢٢</sup> <sup>٢٣</sup> <sup>٢٤</sup> <sup>٢٥</sup> <sup>٢٦</sup> <sup>٢٧</sup> <sup>٢٨</sup> <sup>٢٩</sup> <sup>٣٠</sup> <sup>٣١</sup> <sup>٣٢</sup> <sup>٣٣</sup> <sup>٣٤</sup> <sup>٣٥</sup> <sup>٣٦</sup> <sup>٣٧</sup> <sup>٣٨</sup> <sup>٣٩</sup> <sup>٤٠</sup> <sup>٤١</sup> <sup>٤٢</sup> <sup>٤٣</sup> <sup>٤٤</sup> <sup>٤٥</sup> <sup>٤٦</sup> <sup>٤٧</sup> <sup>٤٨</sup> <sup>٤٩</sup> <sup>٥٠</sup> <sup>٥١</sup> <sup>٥٢</sup> <sup>٥٣</sup> <sup>٥٤</sup> <sup>٥٥</sup> <sup>٥٦</sup> <sup>٥٧</sup> <sup>٥٨</sup> <sup>٥٩</sup> <sup>٦٠</sup> <sup>٦١</sup> <sup>٦٢</sup> <sup>٦٣</sup> <sup>٦٤</sup> <sup>٦٥</sup> <sup>٦٦</sup> <sup>٦٧</sup> <sup>٦٨</sup> <sup>٦٩</sup> <sup>٧٠</sup> <sup>٧١</sup> <sup>٧٢</sup> <sup>٧٣</sup> <sup>٧٤</sup> <sup>٧٥</sup> <sup>٧٦</sup> <sup>٧٧</sup> <sup>٧٨</sup> <sup>٧٩</sup> <sup>٨٠</sup> <sup>٨١</sup> <sup>٨٢</sup> <sup>٨٣</sup> <sup>٨٤</sup> <sup>٨٥</sup> <sup>٨٦</sup> <sup>٨٧</sup> <sup>٨٨</sup> <sup>٨٩</sup> <sup>٩٠</sup> <sup>٩١</sup> <sup>٩٢</sup> <sup>٩٣</sup> <sup>٩٤</sup> <sup>٩٥</sup> <sup>٩٦</sup> <sup>٩٧</sup> <sup>٩٨</sup> <sup>٩٩</sup> <sup>١٠٠</sup> <sup>١٠١</sup> <sup>١٠٢</sup> <sup>١٠٣</sup> <sup>١٠٤</sup> <sup>١٠٥</sup> <sup>١٠٦</sup> <sup>١٠٧</sup> <sup>١٠٨</sup> <sup>١٠٩</sup> <sup>١١٠</sup> <sup>١١١</sup> <sup>١١٢</sup> <sup>١١٣</sup> <sup>١١٤</sup> <sup>١١٥</sup> <sup>١١٦</sup> <sup>١١٧</sup> <sup>١١٨</sup> <sup>١١٩</sup> <sup>١٢٠</sup> <sup>١٢١</sup> <sup>١٢٢</sup> <sup>١٢٣</sup> <sup>١٢٤</sup> <sup>١٢٥</sup> <sup>١٢٦</sup> <sup>١٢٧</sup> <sup>١٢٨</sup> <sup>١٢٩</sup> <sup>١٣٠</sup> <sup>١٣١</sup> <sup>١٣٢</sup> <sup>١٣٣</sup> <sup>١٣٤</sup> <sup>١٣٥</sup> <sup>١٣٦</sup> <sup>١٣٧</sup> <sup>١٣٨</sup> <sup>١٣٩</sup> <sup>١٤٠</sup> <sup>١٤١</sup> <sup>١٤٢</sup> <sup>١٤٣</sup> <sup>١٤٤</sup> <sup>١٤٥</sup> <sup>١٤٦</sup> <sup>١٤٧</sup> <sup>١٤٨</sup> <sup>١٤٩</sup> <sup>١٥٠</sup> <sup>١٥١</sup> <sup>١٥٢</sup> <sup>١٥٣</sup> <sup>١٥٤</sup> <sup>١٥٥</sup> <sup>١٥٦</sup> <sup>١٥٧</sup> <sup>١٥٨</sup> <sup>١٥٩</sup> <sup>١٦٠</sup> <sup>١٦١</sup> <sup>١٦٢</sup> <sup>١٦٣</sup> <sup>١٦٤</sup> <sup>١٦٥</sup> <sup>١٦٦</sup> <sup>١٦٧</sup> <sup>١٦٨</sup> <sup>١٦٩</sup> <sup>١٧٠</sup> <sup>١٧١</sup> <sup>١٧٢</sup> <sup>١٧٣</sup> <sup>١٧٤</sup> <sup>١٧٥</sup> <sup>١٧٦</sup> <sup>١٧٧</sup> <sup>١٧٨</sup> <sup>١٧٩</sup> <sup>١٨٠</sup> <sup>١٨١</sup> <sup>١٨٢</sup> <sup>١٨٣</sup> <sup>١٨٤</sup> <sup>١٨٥</sup> <sup>١٨٦</sup> <sup>١٨٧</sup> <sup>١٨٨</sup> <sup>١٨٩</sup> <sup>١٩٠</sup> <sup>١٩١</sup> <sup>١٩٢</sup> <sup>١٩٣</sup> <sup>١٩٤</sup> <sup>١٩٥</sup> <sup>١٩٦</sup> <sup>١٩٧</sup> <sup>١٩٨</sup> <sup>١٩٩</sup> <sup>٢٠٠</sup> <sup>٢٠١</sup> <sup>٢٠٢</sup> <sup>٢٠٣</sup> <sup>٢٠٤</sup> <sup>٢٠٥</sup> <sup>٢٠٦</sup> <sup>٢٠٧</sup> <sup>٢٠٨</sup> <sup>٢٠٩</sup> <sup>٢١٠</sup> <sup>٢١١</sup> <sup>٢١٢</sup> <sup>٢١٣</sup> <sup>٢١٤</sup> <sup>٢١٥</sup> <sup>٢١٦</sup> <sup>٢١٧</sup> <sup>٢١٨</sup> <sup>٢١٩</sup> <sup>٢٢٠</sup> <sup>٢٢١</sup> <sup>٢٢٢</sup> <sup>٢٢٣</sup> <sup>٢٢٤</sup> <sup>٢٢٥</sup> <sup>٢٢٦</sup> <sup>٢٢٧</sup> <sup>٢٢٨</sup> <sup>٢٢٩</sup> <sup>٢٣٠</sup> <sup>٢٣١</sup> <sup>٢٣٢</sup> <sup>٢٣٣</sup> <sup>٢٣٤</sup> <sup>٢٣٥</sup> <sup>٢٣٦</sup> <sup>٢٣٧</sup> <sup>٢٣٨</sup> <sup>٢٣٩</sup> <sup>٢٤٠</sup> <sup>٢٤١</sup> <sup>٢٤٢</sup> <sup>٢٤٣</sup> <sup>٢٤٤</sup> <sup>٢٤٥</sup> <sup>٢٤٦</sup> <sup>٢٤٧</sup> <sup>٢٤٨</sup> <sup>٢٤٩</sup> <sup>٢٥٠</sup> <sup>٢٥١</sup> <sup>٢٥٢</sup> <sup>٢٥٣</sup> <sup>٢٥٤</sup> <sup>٢٥٥</sup> <sup>٢٥٦</sup> <sup>٢٥٧</sup> <sup>٢٥٨</sup> <sup>٢٥٩</sup> <sup>٢٦٠</sup> <sup>٢٦١</sup> <sup>٢٦٢</sup> <sup>٢٦٣</sup> <sup>٢٦٤</sup> <sup>٢٦٥</sup> <sup>٢٦٦</sup> <sup>٢٦٧</sup> <sup>٢٦٨</sup> <sup>٢٦٩</sup> <sup>٢٧٠</sup> <sup>٢٧١</sup> <sup>٢٧٢</sup> <sup>٢٧٣</sup> <sup>٢٧٤</sup> <sup>٢٧٥</sup> <sup>٢٧٦</sup> <sup>٢٧٧</sup> <sup>٢٧٨</sup> <sup>٢٧٩</sup> <sup>٢٨٠</sup> <sup>٢٨١</sup> <sup>٢٨٢</sup> <sup>٢٨٣</sup> <sup>٢٨٤</sup> <sup>٢٨٥</sup> <sup>٢٨٦</sup> <sup>٢٨٧</sup> <sup>٢٨٨</sup> <sup>٢٨٩</sup> <sup>٢٩٠</sup> <sup>٢٩١</sup> <sup>٢٩٢</sup> <sup>٢٩٣</sup> <sup>٢٩٤</sup> <sup>٢٩٥</sup> <sup>٢٩٦</sup> <sup>٢٩٧</sup> <sup>٢٩٨</sup> <sup>٢٩٩</sup> <sup>٣٠٠</sup> <sup>٣٠١</sup> <sup>٣٠٢</sup> <sup>٣٠٣</sup> <sup>٣٠٤</sup> <sup>٣٠٥</sup> <sup>٣٠٦</sup> <sup>٣٠٧</sup> <sup>٣٠٨</sup> <sup>٣٠٩</sup> <sup>٣١٠</sup> <sup>٣١١</sup> <sup>٣١٢</sup> <sup>٣١٣</sup> <sup>٣١٤</sup> <sup>٣١٥</sup> <sup>٣١٦</sup> <sup>٣١٧</sup> <sup>٣١٨</sup> <sup>٣١٩</sup> <sup>٣٢٠</sup> <sup>٣٢١</sup> <sup>٣٢٢</sup> <sup>٣٢٣</sup> <sup>٣٢٤</sup> <sup>٣٢٥</sup> <sup>٣٢٦</sup> <sup>٣٢٧</sup> <sup>٣٢٨</sup> <sup>٣٢٩</sup> <sup>٣٣٠</sup> <sup>٣٣١</sup> <sup>٣٣٢</sup> <sup>٣٣٣</sup> <sup>٣٣٤</sup> <sup>٣٣٥</sup> <sup>٣٣٦</sup> <sup>٣٣٧</sup> <sup>٣٣٨</sup> <sup>٣٣٩</sup> <sup>٣٤٠</sup> <sup>٣٤١</sup> <sup>٣٤٢</sup> <sup>٣٤٣</sup> <sup>٣٤٤</sup> <sup>٣٤٥</sup> <sup>٣٤٦</sup> <sup>٣٤٧</sup> <sup>٣٤٨</sup> <sup>٣٤٩</sup> <sup>٣٥٠</sup> <sup>٣٥١</sup> <sup>٣٥٢</sup> <sup>٣٥٣</sup> <sup>٣٥٤</sup> <sup>٣٥٥</sup> <sup>٣٥٦</sup> <sup>٣٥٧</sup> <sup>٣٥٨</sup> <sup>٣٥٩</sup> <sup>٣٦٠</sup> <sup>٣٦١</sup> <sup>٣٦٢</sup> <sup>٣٦٣</sup> <sup>٣٦٤</sup> <sup>٣٦٥</sup> <sup>٣٦٦</sup> <sup>٣٦٧</sup> <sup>٣٦٨</sup> <sup>٣٦٩</sup> <sup>٣٧٠</sup> <sup>٣٧١</sup> <sup>٣٧٢</sup> <sup>٣٧٣</sup> <sup>٣٧٤</sup> <sup>٣٧٥</sup> <sup>٣٧٦</sup> <sup>٣٧٧</sup> <sup>٣٧٨</sup> <sup>٣٧٩</sup> <sup>٣٨٠</sup> <sup>٣٨١</sup> <sup>٣٨٢</sup> <sup>٣٨٣</sup> <sup>٣٨٤</sup> <sup>٣٨٥</sup> <sup>٣٨٦</sup> <sup>٣٨٧</sup> <sup>٣٨٨</sup> <sup>٣٨٩</sup> <sup>٣٩٠</sup> <sup>٣٩١</sup> <sup>٣٩٢</sup> <sup>٣٩٣</sup> <sup>٣٩٤</sup> <sup>٣٩٥</sup> <sup>٣٩٦</sup> <sup>٣٩٧</sup> <sup>٣٩٨</sup> <sup>٣٩٩</sup> <sup>٤٠٠</sup> <sup>٤٠١</sup> <sup>٤٠٢</sup> <sup>٤٠٣</sup> <sup>٤٠٤</sup> <sup>٤٠٥</sup> <sup>٤٠٦</sup> <sup>٤٠٧</sup> <sup>٤٠٨</sup> <sup>٤٠٩</sup> <sup>٤١٠</sup> <sup>٤١١</sup> <sup>٤١٢</sup> <sup>٤١٣</sup> <sup>٤١٤</sup> <sup>٤١٥</sup> <sup>٤١٦</sup> <sup>٤١٧</sup> <sup>٤١٨</sup> <sup>٤١٩</sup> <sup>٤٢٠</sup> <sup>٤٢١</sup> <sup>٤٢٢</sup> <sup>٤٢٣</sup> <sup>٤٢٤</sup> <sup>٤٢٥</sup> <sup>٤٢٦</sup> <sup>٤٢٧</sup> <sup>٤٢٨</sup> <sup>٤٢٩</sup> <sup>٤٣٠</sup> <sup>٤٣١</sup> <sup>٤٣٢</sup> <sup>٤٣٣</sup> <sup>٤٣٤</sup> <sup>٤٣٥</sup> <sup>٤٣٦</sup> <sup>٤٣٧</sup> <sup>٤٣٨</sup> <sup>٤٣٩</sup> <sup>٤٤٠</sup> <sup>٤٤١</sup> <sup>٤٤٢</sup> <sup>٤٤٣</sup> <sup>٤٤٤</sup> <sup>٤٤٥</sup> <sup>٤٤٦</sup> <sup>٤٤٧</sup> <sup>٤٤٨</sup> <sup>٤٤٩</sup> <sup>٤٥٠</sup> <sup>٤٥١</sup> <sup>٤٥٢</sup> <sup>٤٥٣</sup> <sup>٤٥٤</sup> <sup>٤٥٥</sup> <sup>٤٥٦</sup> <sup>٤٥٧</sup> <sup>٤٥٨</sup> <sup>٤٥٩</sup> <sup>٤٦٠</sup> <sup>٤٦١</sup> <sup>٤٦٢</sup> <sup>٤٦٣</sup> <sup>٤٦٤</sup> <sup>٤٦٥</sup> <sup>٤٦٦</sup> <sup>٤٦٧</sup> <sup>٤٦٨</sup> <sup>٤٦٩</sup> <sup>٤٧٠</sup> <sup>٤٧١</sup> <sup>٤٧٢</sup> <sup>٤٧٣</sup> <sup>٤٧٤</sup> <sup>٤٧٥</sup> <sup>٤٧٦</sup> <sup>٤٧٧</sup> <sup>٤٧٨</sup> <sup>٤٧٩</sup> <sup>٤٨٠</sup> <sup>٤٨١</sup> <sup>٤٨٢</sup> <sup>٤٨٣</sup> <sup>٤٨٤</sup> <sup>٤٨٥</sup> <sup>٤٨٦</sup> <sup>٤٨٧</sup> <sup>٤٨٨</sup> <sup>٤٨٩</sup> <sup>٤٩٠</sup> <sup>٤٩١</sup> <sup>٤٩٢</sup> <sup>٤٩٣</sup> <sup>٤٩٤</sup> <sup>٤٩٥</sup> <sup>٤٩٦</sup> <sup>٤٩٧</sup> <sup>٤٩٨</sup> <sup>٤٩٩</sup> <sup>٥٠٠</sup> <sup>٥٠١</sup> <sup>٥٠٢</sup> <sup>٥٠٣</sup> <sup>٥٠٤</sup> <sup>٥٠٥</sup> <sup>٥٠٦</sup> <sup>٥٠٧</sup> <sup>٥٠٨</sup> <sup>٥٠٩</sup> <sup>٥١٠</sup> <sup>٥١١</sup> <sup>٥١٢</sup> <sup>٥١٣</sup> <sup>٥١٤</sup> <sup>٥١٥</sup> <sup>٥١٦</sup> <sup>٥١٧</sup> <sup>٥١٨</sup> <sup>٥١٩</sup> <sup>٥٢٠</sup> <sup>٥٢١</sup> <sup>٥٢٢</sup> <sup>٥٢٣</sup> <sup>٥٢٤</sup> <sup>٥٢٥</sup> <sup>٥٢٦</sup> <sup>٥٢٧</sup> <sup>٥٢٨</sup> <sup>٥٢٩</sup> <sup>٥٣٠</sup> <sup>٥٣١</sup> <sup>٥٣٢</sup> <sup>٥٣٣</sup> <sup>٥٣٤</sup> <sup>٥٣٥</sup> <sup>٥٣٦</sup> <sup>٥٣٧</sup> <sup>٥٣٨</sup> <sup>٥٣٩</sup> <sup>٥٤٠</sup> <sup>٥٤١</sup> <sup>٥٤٢</sup> <sup>٥٤٣</sup> <sup>٥٤٤</sup> <sup>٥٤٥</sup> <sup>٥٤٦</sup> <sup>٥٤٧</sup> <sup>٥٤٨</sup> <sup>٥٤٩</sup> <sup>٥٥٠</sup> <sup>٥٥١</sup> <sup>٥٥٢</sup> <sup>٥٥٣</sup> <sup>٥٥٤</sup> <sup>٥٥٥</sup> <sup>٥٥٦</sup> <sup>٥٥٧</sup> <sup>٥٥٨</sup> <sup>٥٥٩</sup> <sup>٥٦٠</sup> <sup>٥٦١</sup> <sup>٥٦٢</sup> <sup>٥٦٣</sup> <sup>٥٦٤</sup> <sup>٥٦٥</sup> <sup>٥٦٦</sup> <sup>٥٦٧</sup> <sup>٥٦٨</sup> <sup>٥٦٩</sup> <sup>٥٧٠</sup> <sup>٥٧١</sup> <sup>٥٧٢</sup> <sup>٥٧٣</sup> <sup>٥٧٤</sup> <sup>٥٧٥</sup> <sup>٥٧٦</sup> <sup>٥٧٧</sup> <sup>٥٧٨</sup> <sup>٥٧٩</sup> <sup>٥٨٠</sup> <sup>٥٨١</sup> <sup>٥٨٢</sup> <sup>٥٨٣</sup> <sup>٥٨٤</sup> <sup>٥٨٥</sup> <sup>٥٨٦</sup> <sup>٥٨٧</sup> <sup>٥٨٨</sup> <sup>٥٨٩</sup> <sup>٥٩٠</sup> <sup>٥٩١</sup> <sup>٥٩٢</sup> <sup>٥٩٣</sup> <sup>٥٩٤</sup> <sup>٥٩٥</sup> <sup>٥٩٦</sup> <sup>٥٩٧</sup> <sup>٥٩٨</sup> <sup>٥٩٩</sup> <sup>٦٠٠</sup> <sup>٦٠١</sup> <sup>٦٠٢</sup> <sup>٦٠٣</sup> <sup>٦٠٤</sup> <sup>٦٠٥</sup> <sup>٦٠٦</sup> <sup>٦٠٧</sup> <sup>٦٠٨</sup> <sup>٦٠٩</sup> <sup>٦١٠</sup> <sup>٦١١</sup> <sup>٦١٢</sup> <sup>٦١٣</sup> <sup>٦١٤</sup> <sup>٦١٥</sup> <sup>٦١٦</sup> <sup>٦١٧</sup> <sup>٦١٨</sup> <sup>٦١٩</sup> <sup>٦٢٠</sup> <sup>٦٢١</sup> <sup>٦٢٢</sup> <sup>٦٢٣</sup> <sup>٦٢٤</sup> <sup>٦٢٥</sup> <sup>٦٢٦</sup> <sup>٦٢٧</sup> <sup>٦٢٨</sup> <sup>٦٢٩</sup> <sup>٦٣٠</sup> <sup>٦٣١</sup> <sup>٦٣٢</sup> <sup>٦٣٣</sup> <sup>٦٣٤</sup> <sup>٦٣٥</sup> <sup>٦٣٦</sup> <sup>٦٣٧</sup> <sup>٦٣٨</sup> <sup>٦٣٩</sup> <sup>٦٤٠</sup> <sup>٦٤١</sup> <sup>٦٤٢</sup> <sup>٦٤٣</sup> <sup>٦٤٤</sup> <sup>٦٤٥</sup> <sup>٦٤٦</sup> <sup>٦٤٧</sup> <sup>٦٤٨</sup> <sup>٦٤٩</sup> <sup>٦٥٠</sup> <sup>٦٥١</sup> <sup>٦٥٢</sup> <sup>٦٥٣</sup> <sup>٦٥٤</sup> <sup>٦٥٥</sup> <sup>٦٥٦</sup> <sup>٦٥٧</sup> <sup>٦٥٨</sup> <sup>٦٥٩</sup> <sup>٦٦٠</sup> <sup>٦٦١</sup> <sup>٦٦٢</sup> <sup>٦٦٣</sup> <sup>٦٦٤</sup> <sup>٦٦٥</sup> <sup>٦٦٦</sup> <sup>٦٦٧</sup> <sup>٦٦٨</sup> <sup>٦٦٩</sup> <sup>٦٧٠</sup> <sup>٦٧١</sup> <sup>٦٧٢</sup> <sup>٦٧٣</sup> <sup>٦٧٤</sup> <sup>٦٧٥</sup> <sup>٦٧٦</sup> <sup>٦٧٧</sup> <sup>٦٧٨</sup> <sup>٦٧٩</sup> <sup>٦٨٠</sup> <sup>٦٨١</sup> <sup>٦٨٢</sup> <sup>٦٨٣</sup> <sup>٦٨٤</sup> <sup>٦٨٥</sup> <sup>٦٨٦</sup> <sup>٦٨٧</sup> <sup>٦٨٨</sup> <sup>٦٨٩</sup> <sup>٦٩٠</sup> <sup>٦٩١</sup> <sup>٦٩٢</sup> <sup>٦٩٣</sup> <sup>٦٩٤</sup> <sup>٦٩٥</sup> <sup>٦٩٦</sup> <sup>٦٩٧</sup> <sup>٦٩٨</sup> <sup>٦٩٩</sup> <sup>٧٠٠</sup> <sup>٧٠١</sup> <sup>٧٠٢</sup> <sup>٧٠٣</sup> <sup>٧٠٤</sup> <sup>٧٠٥</sup> <sup>٧٠٦</sup> <sup>٧٠٧</sup> <sup>٧٠٨</sup> <sup>٧٠٩</sup> <sup>٧١٠</sup> <sup>٧١١</sup> <sup>٧١٢</sup> <sup>٧١٣</sup> <sup>٧١٤</sup> <sup>٧١٥</sup> <sup>٧١٦</sup> <sup>٧١٧</sup> <sup>٧١٨</sup> <sup>٧١٩</sup> <sup>٧٢٠</sup> <sup>٧٢١</sup> <sup>٧٢٢</sup> <sup>٧٢٣</sup> <sup>٧٢٤</sup> <sup>٧٢٥</sup> <sup>٧٢٦</sup> <sup>٧٢٧</sup> <sup>٧٢٨</sup> <sup>٧٢٩</sup> <sup>٧٣٠</sup> <sup>٧٣١</sup> <sup>٧٣٢</sup> <sup>٧٣٣</sup> <sup>٧٣٤</sup> <sup>٧٣٥</sup> <sup>٧٣٦</sup> <sup>٧٣٧</sup> <sup>٧٣٨</sup> <sup>٧٣٩</sup> <sup>٧٤٠</sup> <sup>٧٤١</sup> <sup>٧٤٢</sup> <sup>٧٤٣</sup> <sup>٧٤٤</sup> <sup>٧٤٥</sup> <sup>٧٤٦</sup> <sup>٧٤٧</sup> <sup>٧٤٨</sup> <sup>٧٤٩</sup> <sup>٧٥٠</sup> <sup>٧٥١</sup> <sup>٧٥٢</sup> <sup>٧٥٣</sup> <sup>٧٥٤</sup> <sup>٧٥٥</sup> <sup>٧٥٦</sup> <sup>٧٥٧</sup> <sup>٧٥٨</sup> <sup>٧٥٩</sup> <sup>٧٦٠</sup> <sup>٧٦١</sup> <sup>٧٦٢</sup> <sup>٧٦٣</sup> <sup>٧٦٤</sup> <sup>٧٦٥</sup> <sup>٧٦٦</sup> <sup>٧٦٧</sup> <sup>٧٦٨</sup> <sup>٧٦٩</sup> <sup>٧٧٠</sup> <sup>٧٧١</sup> <sup>٧٧٢</sup> <sup>٧٧٣</sup> <sup>٧٧٤</sup> <sup>٧٧٥</sup> <sup>٧٧٦</sup> <sup>٧٧٧</sup> <sup>٧٧٨</sup> <sup>٧٧٩</sup> <sup>٧٨٠</sup> <sup>٧٨١</sup> <sup>٧٨٢</sup> <sup>٧٨٣</sup> <sup>٧٨٤</sup> <sup>٧٨٥</sup> <sup>٧٨٦</sup> <sup>٧٨٧</sup> <sup>٧٨٨</sup> <sup>٧٨٩</sup> <sup>٧٩٠</sup> <sup>٧٩١</sup> <sup>٧٩٢</sup> <sup>٧٩٣</sup> <sup>٧٩٤</sup> <sup>٧٩٥</sup> <sup>٧٩٦</sup> <sup>٧٩٧</sup> <sup>٧٩٨</sup> <sup>٧٩٩</sup> <sup>٨٠٠</sup> <sup>٨٠١</sup> <sup>٨٠٢</sup> <sup>٨٠٣</sup> <sup>٨٠٤</sup> <sup>٨٠٥</sup> <sup>٨٠٦</sup> <sup>٨٠٧</sup> <sup>٨٠٨</sup> <sup>٨٠٩</sup> <sup>٨١٠</sup> <sup>٨١١</sup> <sup>٨١٢</sup> <sup>٨١٣</sup> <sup>٨١٤</sup> <sup>٨١٥</sup> <sup>٨١٦</sup> <sup>٨١٧</sup> <sup>٨١٨</sup> <sup>٨١٩</sup> <sup>٨٢٠</sup> <sup>٨٢١</sup> <sup>٨٢٢</sup> <sup>٨٢٣</sup> <sup>٨٢٤</sup> <sup>٨٢٥</sup> <sup>٨٢٦</sup> <sup>٨٢٧</sup> <sup>٨٢٨</sup> <sup>٨٢٩</sup> <sup>٨٣٠</sup> <sup>٨٣١</sup> <sup>٨٣٢</sup> <sup>٨٣٣</sup> <sup>٨٣٤</sup> <sup>٨٣٥</sup> <sup>٨٣٦</sup> <sup>٨٣٧</sup> <sup>٨٣٨</sup> <sup>٨٣٩</sup> <sup>٨٤٠</sup> <sup>٨٤١</sup> <sup>٨٤٢</sup> <sup>٨٤٣</sup> <sup>٨٤٤</sup> <sup>٨٤٥</sup> <sup>٨٤٦</sup> <sup>٨٤٧</sup> <sup>٨٤٨</sup> <sup>٨٤٩</sup> <sup>٨٥٠</sup> <sup>٨٥١</sup> <sup>٨٥٢</sup> <sup>٨٥٣</sup> <sup>٨٥٤</sup> <sup>٨٥٥</sup> <sup>٨٥٦</sup> <sup>٨٥٧</sup> <sup>٨٥٨</sup> <sup>٨٥٩</sup> <sup>٨٦٠</sup> <sup>٨٦١</sup> <sup>٨٦٢</sup> <sup>٨٦٣</sup> <sup>٨٦٤</sup> <sup>٨٦٥</sup> <sup>٨٦٦</sup> <sup>٨٦٧</sup> <sup>٨٦٨</sup> <sup>٨٦٩</sup> <sup>٨٧٠</sup> <sup>٨٧١</sup> <sup>٨٧٢</sup> <sup>٨٧٣</sup> <sup>٨٧٤</sup> <sup>٨٧٥</sup> <sup>٨٧٦</sup> <sup>٨٧٧</sup> <sup>٨٧٨</sup> <sup>٨٧٩</sup> <sup>٨٨٠</sup> <sup>٨٨١</sup> <sup>٨٨٢</sup> <sup>٨٨٣</sup> <sup>٨٨٤</sup> <sup>٨٨٥</sup> <sup>٨٨٦</sup> <sup>٨٨٧</sup> <sup>٨٨٨</sup> <sup>٨٨٩</sup> <sup>٨٩٠</sup> <sup>٨٩١</sup> <sup>٨٩٢</sup> <sup>٨٩٣</sup> <sup>٨٩٤</sup> <sup>٨٩٥</sup> <sup>٨٩٦</sup> <sup>٨٩٧</sup> <sup>٨٩٨</sup> <sup>٨٩٩</sup> <sup>٩٠٠</sup> <sup>٩٠١</sup> <sup>٩٠٢</sup> <sup>٩٠٣</sup> <sup>٩٠٤</sup> <sup>٩٠٥</sup> <sup>٩٠٦</sup> <sup>٩٠٧</sup> <sup>٩٠٨</sup> <sup>٩٠٩</sup> <sup>٩١٠</sup> <sup>٩١١</sup> <sup>٩١٢</sup> <sup>٩١٣</sup> <sup>٩١٤</sup> <sup>٩١٥</sup> <sup>٩١٦</sup> <sup>٩١٧</sup> <sup>٩١٨</sup> <sup>٩١٩</sup> <sup>٩٢٠</sup> <sup>٩٢١</sup> <sup>٩٢٢</sup> <sup>٩٢٣</sup> <sup>٩٢٤</sup> <sup>٩٢٥</sup> <sup>٩٢٦</sup> <sup>٩٢٧</sup> <sup>٩٢٨</sup> <sup>٩٢٩</sup> <sup>٩٣٠</sup> <sup>٩٣١</sup> <sup>٩٣٢</sup> <sup>٩٣٣</sup> <sup>٩٣٤</sup> <sup>٩٣٥</sup> <sup>٩٣٦</sup> <sup>٩٣٧</sup> <sup>٩٣٨</sup> <sup>٩٣٩</sup> <sup>٩٤٠</sup> <sup>٩٤١</sup> <sup>٩٤٢</sup> <sup>٩٤٣</sup> <sup>٩٤٤</sup> <sup>٩٤٥</sup> <sup>٩٤٦</sup> <sup>٩٤٧</sup> <sup>٩٤٨</sup> <sup>٩٤٩</sup> <sup>٩٥٠</sup> <sup>٩٥١</sup> <sup>٩٥٢</sup> <sup>٩٥٣</sup> <sup>٩٥٤</sup> <sup>٩٥٥</sup> <sup>٩٥٦</sup> <sup>٩٥٧</sup> <sup>٩٥٨</sup> <sup>٩٥٩</sup> <sup>٩٦٠</sup> <sup>٩٦١</sup> <sup>٩٦٢</sup> <sup>٩٦٣</sup> <sup>٩٦٤</sup> <sup>٩٦٥</sup> <sup>٩٦٦</sup> <sup>٩٦٧</sup> <sup>٩٦٨</sup> <sup>٩٦٩</sup> <sup>٩٧٠</sup> <sup>٩٧١</sup> <sup>٩٧٢</sup> <sup>٩٧٣</sup> <sup>٩٧٤</sup> <sup>٩٧٥</sup> <sup>٩٧٦</sup> <sup>٩٧٧</sup> <sup>٩٧٨</sup> <sup>٩٧٩</sup> <sup>٩٨٠</sup> <sup>٩٨١</sup> <sup>٩٨٢</sup> <sup>٩٨٣</sup> <sup>٩٨٤</sup> <sup>٩٨٥</sup> <sup>٩٨٦</sup> <sup>٩٨٧</sup> <sup>٩٨٨</sup> <sup>٩٨٩</sup> <sup>٩٩٠</sup> <sup>٩٩١</sup> <sup>٩٩٢</sup> <sup>٩٩٣</sup> <sup>٩٩٤</sup> <sup>٩٩٥</sup> <sup>٩٩٦</sup> <sup>٩٩٧</sup> <sup>٩٩٨</sup> <sup>٩٩٩</sup> <sup>١٠٠٠</sup> <sup>١٠٠١</sup> <sup>١٠٠٢</sup> <sup>١٠٠٣</sup> <sup>١٠٠٤</sup> <sup>١٠٠٥</sup> <sup>١٠٠٦</sup> <sup>١٠٠٧</sup> <sup>١٠</sup>





تدكوه حدثنا ابي رجر الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن الجاسر بن  
 عامر النضائي قال سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهم يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد  
 حدثنا ابي رجر الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن  
 معاوية بن وهب الجعفي وابي قتادة عن علي بن محمد بن حمض عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهم قال  
 قلت له ما اول قول الله عن رجل قل ارايت ان اصبح ماؤكم عود لمن ياتكم بما معين فقال اذا تقدمت اماما  
 فلم تروه فانصعوت حدثنا احمد بن زياد الهمداني رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد  
 بن خالد عن علي بن حسان عن داود بن كثير الرقي عن علي بن الحسن قال سالت ابا الحسن موسى بن جعفر  
 صاحب هذا الامر قال هو للظريدي الحميد الغريب الغائب عن اهله المونود بابية حدثنا احمد بن زياد رضي  
 عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن صالح بن السندي عن يوسف بن عبد الرحمن قال دخلت على  
 موسى بن جعفر عليهم فقلت له يا ابن رسول الله انت القيام بالحق فقال اما القيام بالحق ولكن القيام الذي يظهر الاصل  
 من اعداء الله ويملاها عدلا كما ملئت كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من وادي لمعية بطول امدها حونا  
 على فسد يريدها اقوام وملت فيها اخرون ثم قال عليهم طوبى لمشيقنا للمسكين بجبلنا في غيبة تا مننا  
 الثابتين على موالاتنا والبراة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا انمة ورضينا بهم شيقرة فطوبى  
 لهم ثم طوبى لهم والله معنا في درجتنا يوم القيمة قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله احدى العدل التي بن  
 اجلها وقعت الغيبة الخوف كما ذكرني الحديث وقد كان موسى بن جعفر عليهم في ظهوره كاتما وكان شيعته لا  
 تجرؤ على الاشارة اليه خوفا من طائفة زمانهم حتى ان هشام بن الحكم لما سال في مجلس يحيى بن خالد عن الدلالة  
 على الامام اخبرها فلما قيل له من هذا الامام قال صاحب القصر امير المؤمنين هرون الرشيد وكان من خلف السرة  
 قد سمع كلامه فقال اعطانا الله من جبراب النورة فلما علم هشام انه قد اتى هرب فطلب فلم يقدر عليه وخرج  
 الى الكوفة ومات بها عند بعض الشيعة فلم يكف عنه الطلب حتى وضع يدها بالكناسة وكتبت رقعة معه هذا  
 هذا هشام بن الحكم الذي يطلبه امير المؤمنين حتى نظر اليه القاضي والعدول وصاحب المعونة والعامل  
 كيف الطائفة عن ذكره هشام بن الحكم في كتابه واما ابي اسير حدثنا احمد بن زياد الهمداني والحسين  
 بن ابراهيم بن امامه رضي الله عنهما فالاحد ثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال حدثني  
 علي الاسراري قال كان يحيى بن خالد مجلس في داره محضه المتكلمون من كل فرقة وملة يوم الاحد فيتلظظ

هذا

في ايامهم





في ادبائهم ويحتج بعضهم على بعض فبلغ ذلك الرشيد فقال لحيي بن خالد يا عياشي ما هذا المجلس الذي  
 بلغني في منزلك تحضرة المتكلمون فقال يا امير ما شئ ما رفعني بر امير المؤمنين وبلغ من الكرامة  
 الرقة احسن موقعا عندي من هذا المجلس فان حضره كل قوم مع اختلاف مذاهبهم ففتح بعضهم  
 على بعض ويعرف الحق منهم ويتبين لنا فساد كل مذهب من مذاهبهم قال له الرشيد فانا انضوي  
 للمجلس واسمع كلامهم من غير ان يحضروا يعلموا بحضوري فيجلسون ولا يظهر من مذاهبهم قال لا  
 الى امير المؤمنين متى شاء قال فضع يدك على راسي ولا تعلم بحضوري ففعل وبلغ الخبر المغزله فشا  
 فيما بينهم وعزموا ان لا يكلموا اهتاما الا في الامامة لعلمهم بمذهب الرشيد وانكاره على من قال بالامامة  
 بالتحضرة واهض هشام وعبدالله بن زيد الاباضي وكان من اصدق الناس لهشام بن الحكم وكان يشاكره  
 في التجارة فلما دخل هشام سلم على عبدالله بن زيد من بينهم فقال يحيى بن خالد لعبدالله بن زيد يا عبدالله كل  
 هشاما فيما اختلفتم فيه من الامامة فقال هشام يا ايها الوزير ليس لهم علينا جواب ولا مسالة هؤلاء قوم  
 كانوا اجمعين مفا على امامة رجل ثم نادوا بلا علم ولا معرفة فلاحين كانوا معانقوا للحق والبايعين فلو  
 على ما فارقوا فليس لهم علينا مسالة ولا جواب فقال بيان وكان الحرور ربة انا اسالك يا هشام اجبرني عن  
 اصحاب علي يوم حكموا بحكيم كانوا اموئيين ام كافرين قال هشام كانوا ائمة اصناف صنف مؤمنون  
 وصنف مشركون وصنف ضلال فاما المؤمنون فمن قال مثل قولي الذين قالوا ان عليا امام من عند الله  
 ومعه تير لا يصلح لها فامنو ابا قال الله عز وجل في علي واقر واهروا اما للشركون فقوم قالوا اعلى امام ومعه تير  
 يصلح لها شركوا اذا دخلوا معه علي واما الضلال فقوم خرجوا على الحمية والعصبية للقبائل والغشاز  
 لم يعرفوا شيئا من هذا وهم جهال قال فاصحاب معوية ما كانوا اقال كانوا ائمة اصناف صنف كافرون  
 وصنف مشركون وصنف ضلال فاما الكافرون فبالذين قالوا معوية امام وعلى لا يصلح لها فكفروا  
 من جهتين ان جحدوا اماما من الله اماما وصبوا اماما ليس من الله واما المشركون فقوم قالوا معوية  
 امام يصلح لها فاشركوا معوية على علم واما الضلال فعلى سبيل اولئك خرجوا على الحمية والعصبية  
 للقبائل والغشاز فانقطع بيان بذلك فقال ضرار فانا اسالك يا هشام في هذا فقال هشام  
 لخطات قال ولم قال لا تكلم مجتمعون على دفع امامة صاحب كالي وقد سألني هذا عن مساله وليس لكم ان  
 تشتموا بالمسالة على حتى اسالك يا ضرار عن مذهبك هذا الباب قال ضرار فقل ان اقول ان اصدقك لا

علي ص

٢٠٦





قال نعم عدل لا يجوز تبارك وتعالى قال لو كلف الله المقعد المشي الى المساجد والجهاد في سبيل الله وكلف  
 الا اعمى قرآءة المصاحف والكتب لراء كان عاد لا ام جازا قال ضرار ما كان الله ليفعل ذلك فلا هشام  
 قد علمنا ان الله لا يفعل ذلك ولكن على سبيل الجدل والمخومة ان لو فعل ذلك ليس كان في حله جازا  
 اذ كلفه تكليفا لا يكون له السبيل الى اقامته وادائه قال لو فعل ذلك كان جازا قال فاجبر في عن الله عن  
 وجعل كلف العباد ديناً واحداً لا اختلاف فيه لا يقبل منهم لان باقوا بر كلفهم قال بل قال جعل لهم دليلاً  
 على وجود ذلك الدين او كلفهم ما لا دليل على وجوده فيكون بمنزلة من كلف الا اعمى قرآءة الكتب والمقعد  
 المشي الى المساجد والجهاد قال فكت ضرار ساعة ثم قال لا بد من دليل وليس يصلحك قال قبستم  
 هشام نشع شطرك وصرت الى الحق ضرورة ولا خلاف بيني وبينك الا في التسمية قال ضرار فاني  
 ارجو عليك في هذا القول قال هات قال ضرار كيف تعقد الامامة قال هشام كما عقد الله النبوة قال فلماذا  
 هو بني قال هشام لان النبوة يعقدها اهل السماء والامامة يعقدها اهل الارض فعقد النبوة بالملك  
 وعقد الامامة بالنبى والعقدان جميعا بلذن الله عز وجل الا ان النبوة تعقد بالملك والامامة تعقد  
 بالنبى قال فما الدليل على ذلك قال هشام الاضطرار الى في هذا قال ضرار وكيف ذلك قال هشام لا يخلو  
 الكلام في هذا من احد ثلث وجوه اما ان يكون الله عز وجل رفع التكليف لخلق بعد الرسول فلم يعطهم  
 ولم يرهم ولم يرهم وصاروا بمنزلة السباع والبهائم لا يكلف عليها ان يقول هذا بل ضرار ان التكليف  
 عن الناس مرفوع بعد الرسول مرفوع قال لا اقول هذا قال هشام فالوجه الثاني ينبغي ان يكون الناس  
 المكلفون قد استحالوا بعد الرسول علما في مثل حد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد فيكونوا  
 كلهم قد استغنوا بانفسهم واصابوا الحق الذي لا اختلاف فيه اقول هذا ان الناس استحالوا علما حتى  
 صاروا في مثل حد الرسول في العلم حتى لا يحتاج احد الى احد مستغنين بانفسهم عن غيرهم في اصابت  
 الحق قال لا اقول هذا ولكن يحتاجون الى غيرهم قال فبقى الوجه الثالث لانه لا بد لهم من علم بقيمة الرسول  
 لهم لانه هو ولا يغلط ولا يحيف معصوم من الذنوب مبتدأ من الخطايا يحتاج اليه ولا يحتاج الى احد  
 فلما لا الدليل عليه قال هشام ثمان دالات اربع في نعت نسبة واربع في نعت نفسه فاما الاربع التي  
 في نعت نسبة بان يكون معروف الجنس معروف القبيلة معروف البيت وان يكون من صاحب اللبنة  
 والمدعوة اليه اشارة فلم ير جنس من هذا الخلق اشهر من جنس العرب الذين منهم صاحب الملة والذمة

القيء  
 ما

الذي





الذي ينادى باسمه في كل يوم خمس مرات على الصوامع اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله  
 دعوتهم الى كل بر وفاجر وعالم وجاهل ومقر وسكر في شرق الارض وغربها وكوجاز ان يكون الحجّة  
 من الله على هذا الخلق في غير هذا الجنس لاني على الطالب المرئود دهر من عصره لاحده لجاز ان يطلبه  
 في اجناس هذا الخلق من العجم وغيرهم لكن من حيث اراد الله ان يكون صلاحا ان يكون فسادا ولا يجوز  
 ان ذلك في حكم الله تبارك وتعالى وعدله ان يفرض على الناس فريضة لا توجد فلما يجوز ذلك لم يجوز ان يكون  
 في هذا الجنس لانه لا يخاله بصاحب الملة والدعوة ولم يجوز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبلة لقرب  
 لنها بصاحب الملة والدعوة ولم يجوز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبلة لقرب لنها بصاحب  
 الملة وهي تراث وتمام يجوز ان يكون من هذا الجنس الا في هذه القبلة لانه ان يكون من هذه القبلة الا  
 في هذا البيت لقرب لنها من صاحب الملة والدعوة ولما كثر اهل هذا البيت وتشا جردوا في الامانة  
 لعلوها وشرافها اذ عاها كل واحد منهم فلم يجوز الا ان يكون من صاحب الملة والدعوة اشارة اليه بعينه  
 واسمه ونسبه كلاب يطع فيها غيره واما الاربع التي في بيت نفسه بان يكون اعلم الناس كلهم بفرائض الله  
 وسننه واحكامه حتى لا يخفى عليه منها دقيق ولا جليل وان يكون معصوما من الذنوب كلها وان  
 يكون اشجع الناس وان يكون اسخى الناس قال عبد الله بن يزيد الالباني من اين قلت انه اعلم الناس  
 قال لانه ان لم يكن عالما بجميع حدود الله واحكامه وشرائعه وسننه لم يؤمن عليه ان يفتي الحدود لمن  
 وجب عليه الحد قطرة قطرة فلا يقيم الله حدا على ما امر به فيكون من حديث اراد الله صلاحا فسادا قال  
 من اين قلت انه معصوم من الذنوب قال لانه ان لم يكن معصوما من الذنوب دخل في الخطايا فلا يؤمن  
 ان يكرم على نفسه ويكرم على حيمه وقريبه ولا يجمع الله عز وجل بمثل هذا على خلقه قال من اين قلت انه  
 اشجع الناس قال لانه نزلت للمسلمين الذين يرجعون اليه في الحروب وقال الله عز وجل ومن يؤمن  
 يومئذ بوجه الامم بالقتال او محجوز اليه فقتلوا فبعضب من الله فان لم يكن شجاعا فقد  
 في بعضب من الله فلا يجوز لمن يكون من يوم بعضب من الله حجة الله على خلقه قال من اين قلت  
 انه اسخى الناس قال لانه خازن للمسلمين فان لم يكن سخيا ماتت نفسه الى اموالهم ناخذها نكاحا  
 حاشا ولا يجوز ان يجمع الله بخان فقال عند ذلك ضار من هذا هذه الصفة في هذا الوقت فقال  
 صاحب العصر امير المؤمنين عليه السلام وكان هرون قد سمع الكلام كله فقال عند ذلك اعطانا الله من حجاب النورية





ويحك بل جعفر وكان جعفر بن يحيى جالساً في السمر من يعقوب هذا قال يا امير المؤمنين يعقوب بن موسى <sup>جعفر</sup>  
قال ما عني بها غير اهلها ثم غص على شفته وقال مثل هذا حي ويحيى ملكي ساعة واحدة فوالله للسان  
هذا البلع في قلوب الناس من مائة الف سيف وعلم يحيى ان هشاماً قد ادى فدخل السمر فقال يا علي اني  
ويحك من هذا الرجل فقال يا امير المؤمنين حسبك تكفي تكفي ثم خرج الى هشام فغزوه فعلم هشام  
ان قد ادى دعاءهم ان يبول اربض حتى حاجة قلبه نعليه وانزل ومرتبيته وامرهم بالتواخي وهرب ومن  
من فوره يحي الكوفة ونزل على بشير النبال وكان من جملة الحديث من اصحاب ابي عبد الله عليه السلام فاختبر  
الخبر ثم اعتل عله شديدة فقال له بشير انك بطيب قال لا اناميت فلما حضره الموت قال لبشير اذ انزلت  
من جهازي فاحملني لجوف الليل وضعف بالجماسة وكتب بقعه وقل هذا هشام من الحكم الذي طلبه  
امير المؤمنين ملت حنق انفه وكان هرون قد بعث الى الخوانز واصحابه فلخذ الخلق به فلما اصبح لاهل  
الكوفة راوه وحضر القاضي وصاحب العون والعامل والمعدون بالكوفة وكتب كل الى الرشيد بذلك  
فقال الحمد لله الذي كفانا امره فخلا عن كان اخذ به حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي قال حدثنا علي  
بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد بن محمد بن زياد الازدي قال سألت سيدي موسى بن جعفر عليه السلام  
عن قول الله عز وجل واسمع عليكم نعمة طاهرة وبلطنة فقال النعمة الطاهرة الامام الظاهر والباطن الامام  
الغائب فقلت له ويكون في الآية من يعيب قال نعم يعيب عن ابصار الناس شخصه ولا يعيب عن قلوب المؤمنين  
ذكره وهو الثاني عشر من اسباب اهل الله كل عسير وبذلك الله له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل  
وسر وكل جبار عنيد وهلك على يده كل شيطان حريد ذلك ابن سيدة الاماء الذي يخفي عليه ولادته ولا  
يحيل له لتسميته حتى يظهره الله عز وجل فيلا به الارض مستطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً قال مصنف  
هذا الكتاب رحمه الله لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهادي عند منصرفي من حج  
بيت الله الحرام وكان رجلاً ثقة ديناً فاضلاً رحمه الله عليه ورضوانه يا رب عني عن الرضا علي بن  
عليه السلام في القائم عليه السلام في شينته ان الثاني عشر حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه  
قال حدثنا محمد بن الحسن الضفاري عن يعقوب بن يزيد عن ايوب بن نوح قال قلت للرضا عليه السلام ان ابن جواك  
يكون صاحب هذا الامر وان يسدي الله عز وجل اليك من غير سيف فقد بويع لك وضربت الدمام  
باسمك فقال ما من احد اختلف اليه الكتب وسئل عن المسائل واشادت اليه الاصابع وجلت اليه

وهو البارئ النجاشي والفضل

لا اموال





الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى يبعث الله عز وجل هذا الامر رجلا خفي الولد والنساء خفي في  
 نسبه **حدثنا** ابي رحمة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك المزاري عن ابي  
 بن الحسين بن علي بن فضال عن الريان بن الصلت قال سمعته يقول **سئل** ابو الحسن الرضا عليه السلام عن الغمام عليه السلام  
 فقال لا يرى جسمه ولا يسمى اسمه **ابن** جرحه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جلعج الحميري عن احمد بن هلال  
 العبري عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لا بد من فتنة صامصلم يسقط منها كل بطة  
 وولجة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يسكن عليه اهل السماء واهل الارض وكل حري وحيوان  
 وكل حزين وطفان ثم قال **بابي** وامي سمي جدي وشيبي وشبيهه موسى بن عمران عليه السلام **النور**  
 يتوقد من شعاع ضياء القدس عز وجل اهل الارض والسماء كمن حري مؤمنه وكمن مؤمن متأسف  
 حيران حزين عند فقدان الماء للعين كالميت الذي ما كانوا قد نودوا وانداء يسمع من بعد كما يسمع من قوس رحمة  
 على المؤمنين وعذابا على الكافرين **حدثنا** احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد  
 بن محمد بن مهران عن خاله عن احمد بن زكريا قال قال الرضا علي بن موسى عليه السلام اين منزلت بعد اذ قلت الكرخ  
 اما ان اسلم موضع ولا بد من فتنة صامصلم يسقط منها كل بطة وولجة وذلك عند فقدان الشيعة الرابع من  
 ولدي **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد  
 عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا عليه السلام لا دين لمن ورع له ولا ايمان لمن لا يقية له وان اكرمكم  
 عندهم عز وجل اعلمكم باليقية فقبل له يا بن رسول الله الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمتنا  
 فمن تركها قبل خروج قائمتنا فليس منا فقبل له يا بن رسول الله وما اللقائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي  
 ابن سينة الامام يطهر الله به الارض من كل جود ويقدر سها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو  
 صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرفت الارض بنور ربها ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم  
 احدا وهو الذي تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي ينادي مناد من السماء باسمه يسمع جميع اهل الارض  
 بالادعاء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاستبوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عز وجل ان  
 لنا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين **حدثنا** احمد بن زياد بن جعفر الهادي رحمه الله  
 قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت عيلا بن علي الخراعي انشدت  
 مولاي الرضا علي بن موسى الرضا عليه السلام قصيدتي التي اذهاه مدارس ابائت خلعت من بلاوة ومنزل محي مقفر العرا

حيران

الدين بالجرع والايام باليقية

٢









لث مولاي اجعلها في نفقتك فقال دعي و الله ما لهذا جنت ولا قلت هذه العقيدة طمعا في نبي يصل  
ودد للصرة وسال ثوبا من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك بها ويتشرف فاقفد اليه الرضا عليه السلام فخر  
مع الصرة وقال للخادم قل له خذ هذه الصرة فانك ستحتاج اليها ولا ترا جعني فيها فخذ دعي الصرة  
والجيرة وانصرف من مرو في قافلة فلما بلغ ميان فوهان وقع عليه اللصوص فاخذوا القافلة باسرها  
وكفوا اهلها وكان دعي لم يترك وملاك اللصوص القافلة وجعلوا يقتسموها بينهم فقال رجل من  
القوم متمثلا بقول دعي من قصود ت ارى فيهم في غيرهم نفسا ف ايدى من فيهم صفرا ثم دعي  
فقال له لمن هذا البيت فقال له لرجل من خزاعة يقال دعي بن علي فاكله دعي فان دعي انا هذه  
العقيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل الى رئيسهم وكان يصلي على راس نزل وكان من الشيعة فاجبر  
فجا بنفسه حتى وقف على دعي فقال له دعي قال نعم وقال له انشد العقيدة فانشدها فحل ثمانية  
وكتاف جميع اهل القافلة ورد اليهم جميع ما اخذ منهم لكرامة دعي وسار دعي حتى وصل الى قريته  
اهل قم ان يشتم العقيدة فامرهم ان يتجمعوا في مسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد دعي المنبر فانشدهم  
العقيدة فوصله من المال والطلع بئني كثير ولقيل بهم خبر الجيرة فسالوه ان يبيها منهم بالف دينار  
فامتنع من ذلك فقالوا له فبعنا شيئا منها بالف دينار فابي عليهم وسار عن قم فلما خرج من شاق البلد  
لحق به قوم من احداث العرب فاخذوا الجيرة منه فرجع دعي الى قم وسالهم رد الجيرة فامتنع الاحداث  
من ذلك وعصوا المشايخ في امرها وقالوا لدعي لا سبيل لك الى الجيرة فخذ منها الف دينار و ابي عليهم  
فلما يس من رد الجيرة سألهم ان يدفعوا شيئا منها فاجابوه الى ذلك فاعطوه بعضها ودفعوا اليه ثمن باقيها  
الف دينار وانصرف دعي الى وطنه فوجد اللصوص قد اخذوا ما كان منزله فباع المائة دينار التي  
كان الرضا عليه السلام الذي وصل بها من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل في يده عشرة الف درهم فذكر  
قول الرضا عليه السلام انك ستحتاج اليها وكانت له جاريتها لها من قلبه محل فمردت ردا عظيما فادخل  
اهل الطب عليها فنظروا اليها فقالوا اما العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة فقد ذهبت ولما المر  
فخن فغلبها ونجهد ونرجوا ان تسلم فاعتم دعي لذلك فاعتم دعي وجرع عليها جرعا عظيما ثم  
ذكر ما بعد من فضلة الجيرة فسميها على عيني الجارية وعصها بعصاة منها من اول الليل فاصبحت و  
عيناها اصح مما كانت ببركة ابي الحسن الرضا عليه السلام حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضي الله





قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الزيان بن الصلت قال قلت للرضا عليه السلام انت صاحب هذا الامر فقال انا  
صاحب هذا الامر ولكني لست الذي املاها عدلا كما ملئت جورا وكيف اكون ذلك على ما ترى من ضعف  
بدني وان القائم هو الذي اذخرج كان في سن الشيوخ ومنظر الشباب قوي تاتي بدن حرقى لومديده  
الى اعظم شجرة اقلعها ولوصاح بن الجبال المتدكات صخورها يكون موعصا موسى وخاتم سليمان ذلك  
الزابع من ولدي يغيبه الله في ستره ماشاء الله ثم يظهره فيملا به الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما  
باب ما رواه جعفر الثاني محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر الثاني محمد بن علي بن محمد بن جعفر الثاني  
اللقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الزوباني قال  
حدثنا عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال دخلت على  
سيدي محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام وانا اريد ان اسأله  
عن القائم هو المهدي وغيره فابتداني فقال لي يا ابا القاسم القائم منا هو المهدي الذي يجب ان ينظر في  
غيبه ويطاع في ظهوره وهو الثالث من ولدي والذي بعث محمد صلى الله عليه وآله بالنبوة وخصنا بالامامة  
لولا سبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت  
جورا وظلما وان الله تبارك وتعالى يصلح له امره في ليلة كما يصلح امر كل مبعوث عليه السلام اذ ذهب ليقبس لاهله  
نارا فرجع وهو رسول بني ثم قال عليه السلام افضل اعمال شيعتنا انتظار الفرج حدثنا محمد بن احمد الثاني  
رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادي عن عبد العظيم عن عبد الله  
الحسني قال قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام لا رجوان يكون القائم من اهل بيت محمد النبي عيلا الارض قسطا  
وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال عليه السلام يا ابا القاسم ما مننا الا قائم بامر الله عز وجل وهاد الى دينه ولكن القائم  
الذي يظهر الله به الارض من اهل الكفر والجور ويملاها عدلا وقسطا هو الذي يخفي على الناس ولادته  
ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكنيته وهو الذي تطوى  
له الارض وينزل له كل صبغ مجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بيده ثمانمائة وثلاثة عشر رجلا من اقاصم الارض  
وقلت قول الله عز وجل انما يكونوا اياتكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير فاذ العتقت له هذه العدة  
رجل خرج باذن الله عز وجل فلان اليعاقبة اعداء الله حتى يرضى الله عز وجل قال عبد العظيم فقلت يا سيدي  
وكيف يعلم ان الله قد رضى قال يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل اللد شق خرج اللات والعري فاحرقهما

من  
هو ذاك القائم  
المتن

الشيء  
الذي  
انتم  
تنتظرون

٢  
في حرق اللات والعري  
شهر ربيع

حدثنا





حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب بن جده الله قال حدثنا علي بن محمد بن عتبة النيشابوري  
قال حدثنا جده بن سليمان قال حدثنا الصفي بن دلف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول  
ان الامام بعدي ابي علي امره امرى وقوله قولى وطاعته طاعتي والامام بعده ابنه الحسن امره امره  
وقوله قول ابي وطاعته طاعته اسبه ثم سكت فقلت له يا بن رسول الله فمن الامام بعد الحسن فيك  
عليه السلام كما سدينا ثم قال ان من بعد الحسن ابنه القائم بالحق المنتظر فقلت له يا بن رسول الله فلم يسمي  
القائم قال لانه مغموم بعد موت ذكره وارتداد اكثر القائلين بايامته فقلت فلم سمي المنتظر قال  
لان له عجة تكثر ايامها وتطول امدها فينتظر خروج المخلصون ويكره المرتابون ويستهزئ  
بذكره الجاحدون ويكذب فيها الوقانون ويهلك فيها المستعملون وينجو منها المسلمون يا  
ابى جعفر ابي عبد الله بن محمد العسكري عليه السلام في القائم وعيسى بن مائة والثاني عشر من امة علمهم  
حدثنا علي بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه وعلي بن عبد الله الوراق قال حدثنا محمد بن هرون الصوفي  
قال حدثنا ابو تراب عبد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال دخلت على سيدك  
علي بن محمد عليه السلام قال بصري وقال مرحبا بك يا ابا القاسم انت ولينا حقا قال فقلت له يا بن رسول الله اني  
اريد ان اعرض عليك ديني فان كان مرضيا اثبتت عليه حتى القي الله عز وجل فقال هيا يا ابا القاسم فقلت  
انني اقول ان الله تبارك وتعالى واحد ليس كمثلته شيء خارج عن الحدين خد التشبيه وحد الابطال والابن اعلم  
والاصورة والاعراض ولا جوهر بل هو محتم الاجسام ومصنوع الصور وخالق الاعراض والاعراض  
والتن كالتن وما لك وجاعله ومحدثه وان محمد عبده ورسوله وخاتم النبيين لا ياتي بعده الى يوم  
القيامة وان شريفه خاتم الشرائع فلا شريف بعدها الى يوم القيامة واقول ان الامام والخليفة وفي  
الامر بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام ثم الحسن ثم الحسين ثم محمد الباقر ثم  
جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي ثم امتي يا مولاي فقال علي بن موسى  
الحسن ابي نبيك للناس بالخلف من بعده فقال قلت وكيف ذلك يا مولاي قال لا يرى شخص ولا يحل  
ذكره باسم حتى يخرج فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما قال فقلت اريدت واقول اني  
وليهم بلى الله وعدوهم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله عز وجل واقول ان  
العراج حق وان المسألة في القبر حق وان الجنة حق والنار حق وان الساعة آتية لا ريب فيها

سنة الفاشرة وثمانية عشر

وهو البار الثاني عشر من القرن

عروض الذين





وان الله يبعث من في القبور واول ان الفرائض الواجبة بعد الفريضة الوالية الصلوة والزكوة والصدقة  
 والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال علي بن محمد عليه السلام يا ابا القاسم هذا دابة دين الله الذي ارتضاه  
 لعباده فانت الله فثبتك الله بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - حدثنا ابي محمد عن ابي جعفر  
 عبد الله بن جعفر الجعفي عن محمد بن عمر الكاتب عن علي بن محمد الصميري عن علي بن مهزيار قال كتبت الى  
 ابي الحسن عليه السلام عن الفرج فكتب اذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين فتوقفوا الفرج - وحدثنا  
 ابي محمد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن مهزيار عن ابي محمد بن علي بن محمد  
 بن زياد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام صاحب العسكر اسأله عن الفرج فكتب اني اذا غاب صاحبكم عن دار  
 الظالمين فتوقفوا الفرج - حدثنا ابي محمد الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد الله  
 ابن ابي غانم الفروي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن فارس قال كنت لانا وايقوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على يدك  
 زبله فجلسنا فحدثت بحجرتي ذكر ما نحن فيه وبعد الامر علينا فقال ايقوب بن نوح كتبت في هذه السنة اذكر  
 شيئا من هذا فكتب لدارع عمك بن ابراهيم فتوقفوا الفرج من تحت اقدامكم - حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله  
 قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو جعفر  
 محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفي قال سمعت ابا الحسن صاحب العسكر عليه السلام يقول الخلف  
 من بعدى ابني الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك وقال لانكم لا ترون شخصه  
 ولا يحرك لكم ذكره باسمه قلت فكيف نذكره قال قولوا الحمد لله من آل محمد صلوات الله عليهم - حدثنا ابي محمد  
 بن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الحسن بن موسى الخشاب عن اسحق بن محمد بن ابي  
 قال سمعت ابا الحسن علي بن محمد عليه السلام يقول صاحب هذا الامر يقول الناس لم يولد بعد - وحدثنا بهذا الحديث  
 محمد بن ابراهيم بن اسحق بن محمد بن معقل عن جعفر بن محمد بن مالك عن اسحق بن ايقوب عن ابي الحسن علي بن محمد  
 عليه السلام ان قال صاحب هذا الامر من يقول للناس لم يولد بعد - حدثنا احمد بن زياد رحمه الله قال حدثنا علي  
 بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن صدوق عن علي بن عبد الغفار قال لما مات ابو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة  
 الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام يسألون عن الامر فكتب عليهم السلام اني ما دمت حيا واذ انزلت  
 بي مقادير الله تبارك وتعالى انا كره الخلف مني وانا لكم بالخلف من بعد الخلف - حدثنا احمد بن زياد  
 بن جعفر الهادي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن احمد الموصلي عن الصفوان

بدر









على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله صلى الله عليه وآله وكثير الذي يلا الارض  
 متطاوعدا لا كاملت جورا وظلما يا احمد بن اسحق مثله في هذه مثل الخضر عليه السلام ومثله مثل ذي القرنين  
 والله يعين غيبة لا يخفى فيها من الهلكة الا من ثبته الله على القول بامامته ووفقه للدعاء بتجليل  
 وجهه قال احمد بن اسحق فقلت له يا مولاي نزل من علامة يطئن اليها قلبي فنطق الغلام عليه السلام  
 عربي فصيح فقال الابقية الله في ارضه والمنعم من اعدائه فلا تطلب اثر العبد عين يا احمد قال احمد  
 بن اسحق فخرجت مسرورا فرحا ولما كان من الغد عدت اليه فقلت له يا ابن رسول الله لقد عظم سرور  
 بامانت علي فما السنة الجارية فيمن الخضر وذي القرنين قال طول الغيبة يا احمد فقلت له يا ابن رسول  
 فان غيبته لتطول قال اي وربي حتى يرجع من هذا الامر اكثر القائلين به فلا يبقى الله الا من اخذ الله  
 بولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايته روح منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله  
 ويغيب من غيب الله لخدمته ايتك واكتمه وكن من الشاكرين تكرر معنا غدا في عيدين قال مصنف  
 هذا الكتاب حمد الله له اسمع هذا الحديث الا من علي بن عبد الله الوراق ووجدته بخطه ثبتا  
 فالله عن فرواه لي عن سعد بن عبد الله رضي الله عنه كما ذكرته في فماروي من حديثه عليه السلام ما حدث  
 بر محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصري قال حدثنا محمد بن عطيبة  
 قال حدثنا بد الله بن عمرو وسعيد البصري قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان قال  
 قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله عز وجل حجة على عباده فقل  
 نبيا فكن الله له في الارض وانا من كل شئ مسببا فوصفت له عين الحيوة وقيل له من شرب منها  
 شربة لم يميت حتى يسمع الصيحة وان خرج في طلبها حتى انتهى الى موضع فيه ثلثمائة وستون عينا  
 وكان الخضر مقدمته وكان من احب الناس اليه فاعطاه حوتا مالحا واعطى كل واحد من اصحابه حوتا  
 مالحا وقال لهم ليغسل كل رجل منكم حوته عند كل عين فانطلقوا وانطلق الخضر عليه السلام الى عين من تلك  
 العيون فلما غرس الحوت في الماء احبب في الماء فلما اراد الخضر عليه السلام ان يذوق الحوت  
 فرمى بنبابه وسقط في الماء فجعل يرمس فيه ويشرب منه فرجع كل واحد منهم الى ذي القرنين ومعهم حوته  
 فرجع الخضر وليس معه الحوت فسأله عن قصته فاخبره فقال لها شربت من ذلك الماء قال نعم قال صالحها  
 رات الذي خلقت هذه العين فابشر بطول البقاء في الدنيا مع الغيبة عن الابصار الى النسخ في الصور حدثنا

هذا الخبر عن  
 الخضر عليه السلام

علي بن احمد





باب الجعفر

علي بن احمد بن عبدالله الرقي قال حدثنا ابي عن جده احمد بن ابي عبدالله عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن  
 حنة بن عمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال حج ابو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدية  
 فتعجبوا انكي على حذار من جددنا ففكر اذا قبل اليه رجل فقال له ابو جعفر غلام حزنك على الدنيا  
 فزنى الله حاضر بشرك قبيرو الفاجر ام على الآخرة فعد صادق يحكم فيه ملك فادرك قال  
 ابو جعفر عليه السلام ما على هذا حزني اما حزني على قتلة بن الرقيم فقال له الرجل لعل رايت احدا خاف الله  
 فلم يخبه ام هل رايت احدا توكل على الله فلم يكفه وهكذا رايت احدا استجار الله فلم يحره قال ابو جعفر  
 عليه السلام قال ابو جعفر عليه السلام فوالذي الرجل فقال هو ذلك فقال ابو جعفر عليه السلام هذا هو الخضر عليه السلام قال  
 نصنف هذا الكتاب جاء هذا الحديث هكذا هو قد روي في حديث اخر ان ذلك كان مع علي بن الحسين  
 عليه السلام حدثنا ابي رحمة قال حدثني سعد بن عبدالله بن جعفر الحميري جميعا قالوا حدثنا  
 احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد الرقي عن زيد بن احمد بن ابي ثابور قال حدثني عمر بن ابراهيم  
 بن الهاشم عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله قال  
 لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام ارجع بالبكا وهو من الناس يوم قبض النبي صلى الله عليه وآله  
 وجاء رجل بالك وهو متشجع مسترجع وهو يقول اليوم انقضى خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت  
 الذي فيه امير المؤمنين فقال رحمتك الله يا ابا الحسن كنت اول الاسلام واخلاصهم ايمانا واستدما بقينا  
 واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عنا واحوطهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وامهم على اصحابه واقضهم  
 مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجته واترهم من رسول الله صلى الله عليه وآله واسمهم به هديا  
 ونطقا وسمنا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه خبزك الله عن الاسلام وعن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وعن المسلمين خيرا فويت حين صنفت اصحابه وبزيت حين استكانوا وهضنت حين  
 وهنوا المسلمين وكرفت منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله اذ هم اصحابه كنت خليفة حقالم تنازع ولم تضرع  
 برغم المنافقين وعميط الكافرين وكره الحاسدين وضمن القاسقين فقامت بالامر حين فشلوا و  
 نطقت حين تنصتوا ومصيت بنور الله عز وجل حين وقفوا وكوا تبغوا لهدوا كنت احفظهم صوتا  
 واعلام قوة واتلم كلاما واصوبهم منطقا واكثرهم راياد اسمهم تلبا واستدما بقينا واحسنهم علا  
 واعرفهم بالامور كنت واقه للدين بعسوبا ولاحين تفرق الناس واخر حين فشلوا كنت للمؤمنين بالاجما





اذ صار واعليك غيا لا تخلت انقال ما عنده صغفوا وحفظت ما اضعوا ودعيت ما اهلوا وشمرت  
 اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ جرعوا وادركت اذ تخلعوا وناوالبك ما لم يحسبوا  
 كنت على الكافرين عذابا صنبا وللمؤمنين غيثا وضبا فطرت والله بعناها وقرت بعناها وكبرت  
 سواقتها وذهبت بفضايلها لم يقل احدك ولم يرغ قلبك ولم تصف حصرتك ولم تجس بفساك  
 ولم تخن بفسك ولم تخن كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف وكن كما قال النبي  
 صلى الله عليه وآله صغيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في بفسك عظيما عند الله عز وجل  
 كبيرا في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك همز ولا لقايل فيك معز ولا لاحد فيك  
 مطع ولا لاحد عندك هوادة القوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى لاخذ منه الحق والقراب  
 والبعد عندك في ذلك سوا شائك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحكم وامرك حلم وحزم  
 ونايك علم وعزم فاقلمت وقد نزع السبيل وسهل العسير والطفيت النار واعتدل بك الدين و  
 توى بك الايمان وثبت بك الاسلام والمؤمنون وسبقت بجيدا وانقت من بعدك  
 نعبا شديدا تخللت عن البكا وعظمت ذرياتك في السماء وهدت معصيتك الانام فان الله و  
 اناليه راجعون وصينا عن الله فضا وسلمنا الله امره فوالله نرى صاحب المسلمين مثلك ابا كنت  
 للمؤمنين كما وحصنا وعلى الكافرين غلظا وغيظا فالحق ان الله نبينه صلى الله عليه وآله والاحسن  
 اجرنا ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى اصحاب رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ثم طلبوه فلم يصادفوه <sup>عنه</sup> حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله  
 عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن جعفر بن احمد عن الحسن بن علي بن فضال قال سمعت ابا  
 الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول ان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحيوة فهو حي لا يموت حتى يخرج في الصور  
 وانزلنا بيننا فيسلم علينا فسمع صوته ولا يرى شخصه وانه ليحضر حديث ذكر من ذكره فليسلم عليه وآله  
 ليحضر الموسم كل سنة فيقضي جميع المناسك ويقف بعرفة فيؤمن على دعا المؤمنين وسيونس الله و  
 فانما في غيبته ويصلي به وحدته وهذا الاسناد قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لما قبض  
 رسول الله صلى الله عليه وآله جاء الخضر فوقف على باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين وعلم رسول الله  
 صلى الله عليه وآله قد سجد في ثوب فقال السلام عليكم يا اهل بيت محمد كل نفس ذاق الموت وانما نوتون لموتكم

في حقه عليه السلام

لدم القيمة





يوم القيمة ان في الله خلفا من كل هالك وعز من كل مصيبة ودر كما من كل فانية فتوكلوا عليه وانقوا به  
 واستغفروا له لي ولكم فقال امير المؤمنين عليه السلام هذا اخي الخضر عليه السلام جاء بعزيمكم نيكم صلى الله عليه  
 وحدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا اخيرا احمد بن محمد الهادي قال حدثنا  
 علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه  
 وآله انا مأت فوقف على باب البيت فقرأم ببر واهل البيت لسمعون كلامه ولا يرونه فقال علي  
 ابن ابي طالب عليه السلام هذا الخضر انا كما بعزيمكم نيكم صلى الله عليه وآله وكان اسم الخضر عليه السلام خضر وسير بن  
 قابيل بن آدم عليه السلام ويقال خضر وذا ايفم ويقال خلقنا وانه انما سمي الخضر لانه طين على ارض ايضا  
 فاهترت خضراء فسمى الخضر لانه عجلس لذلك وهو الهول لا ديبين عمرا والصحاح ان اسمه للبأس  
 بن ملكان بن عامر بن ابي جندب بن سام بن نوح عليه السلام وقد اخرجت الخبر في ذلك مستداهي كتاب  
 على الشرايع والاحكام والاسباب ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه  
 قال حدثنا ابو احمد عبد الله بن احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير قال حدثنا ابن ابي  
 قال حدثنا عبد الله بن مهرون المكي قال حدثنا جعفر بن اسير عن علي بن الحسين عليه السلام في حديث طويل يقول  
 في آخره لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وجاءت الغزيرة جاءهم ات سمعون حسرا ولا يرون  
 شخصه فقال عليهم السلام ورحمة الله وبركاته كل نفس دايرة الموت واما توفون اجوركم يوم القيمة  
 ان في الله عز من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودر كما من كل فانية بقاءه تقوا واياها فارحوا  
 فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مقال علي ابن ابي طالب عليه السلام هل  
 تدرون من هذا هذا الخضر عليه السلام قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله ان اكثر المخالفين سيلون لنا  
 حديث الخضر ويعتقدون فيه انه حي غائب عن الابصار وانه حيث ذكر خضر ولا ينكرون طول حيوته  
 ولا يعملون حديثه على عقولهم ويدعون كون القيام عليه وطول حيوته في عيبته وعيكم ان قدرة الله  
 عز وجل تتناول ابقاءه الى النسخ في الضرر وابقاء ابلين مع لغته الى اليوم للعلوم في عيبته وانه لا تتنا  
 ابقاء حجة الله على عباده عليه السلام مدة طويلة في عيبته مع ورود الاخبار الصحيحة بالقبض عليه بعينه واسمه  
 ونسبه من الله تبارك وتعالى وعن رسوله والائمة عليهم السلام وما روى من حديث ذي القرنين ما حدثنا به  
 رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسن عن هرون بن خارج عن

علي بن موسى الرضا ع

اسم الخضر واري

بما يشهد في القرون  
 في حديث القرون





ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال ان ذال القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احبته الله وحبته الله وناصح الله  
 فاصحه الله امرت به بقوى الله فصر به على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فصر به على قرنه الاخر وفيكم  
 هو على سنته حدثنا احمد بن محمد بن الحسن البرزاني قال حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف قال حدثنا احمد بن محمد بن  
 الطاردي قال حدثنا يوسف بن بكير عن محمد بن اسحق بن يسار المديني عن عمرو بن ثابت عن سماك بن حرب عن  
 رجل من بني اسد قال سأل رجل عليا عليه السلام عن ذي القرنين ارايت ذال القرنين كيف استطاع ان يبلغ المشرق والمغرب  
 قال سخن الله له في السحاب ومدله في السحاب وبسط له النور فكان الليل والنهار عليه سوا ما حدثنا احمد بن  
 محمد بن يحيى للطاردي رحمه الله قال حدثنا ابي عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومة قال حدثني القاسم بن  
 عروة عن زيد الارجاني عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نباته قال قال ابن الكواكبي علي عليه السلام وهو علي  
 المنبر فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن ذي القرنين اني لي امان او ملكا واخبرني عن قرنيه اذ هبا كان <sup>فضة</sup>  
 فقال لهم لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرنيه ذهبا ولا فضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح الله  
 فنصح الله وانما سمي ذال القرنين لان دعاء قومه فصر به على قرنه فغاب عنهم حينما عاد اليهم فصر على  
 قرنه الاخر وفيكم مثله حدثنا المظفر بن جعفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد  
 بن سعور عن ابيه قال حدثني محمد بن بصير قال حدثني محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن  
 جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان  
 ذال القرنين كان عبدا صالحا جعله الله حجة على عباده فدعا قومه الى الله عز وجل وامرهم بتقوى الله فصر به  
 على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باي وادسلك ثم رجع وظهر الى قومه فصر به على  
 قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وان الله عز وجل مكن له في الارض واتاه من كل شئ سببا وبلغ المشرق  
 والمغرب ولان الله تبارك وتعالى سيجري سنته في المقيام من ولد ويبلغه شرق الارض وغربها حتى  
 لا يبقى منهل ولا موضع من سهل ولا جبل وطية ذوال القرنين الا وطية ويظهر الله كنفه الارض ومولاها  
 وميضه بالرعب عملا الارض عدلا ومسطا كما ملئت جورا وظلما ومما روي في سياق حديث  
 ذي القرنين ما حدثنا به محمد بن احمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى  
 قال حدثنا محمد بن عطية قال حدثنا هشام بن جعفر بن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان قاريا للكتب قال  
 قرأت في بعض كتب الله عز وجل ان ذال القرنين كان رجلا من أهل الاسكندرية وامة عجم من عجمهم

عن ابن جرير

قال حدثنا عبد الله بن عمر بن سعد البصري

هذا الحديث





لها ولد غيره يقال له اسكندروس وكان لطيب وخلق وعفة من وقت ما كان في غلاما الى ان بلغ رجا  
 وكان راي في المنام كأنه دناس الشمس حتى اخذ بقرنها في شرفها وغربها فلما قصر رايه على قومه  
 وسعوه سموه ذالقرنين فلما راهذه الرضا بعدت همته وعلا صوته وعز في قومه وكان اولها  
 اجمع عليه امره ان قال اسلمت لله عز وجل ثم دعا قومه الى الاسلام فاسلموا بحسبة له ثم امرهم ان يبنيوا له  
 مسجدا فاجابوه الى ذلك فامر ان يجعلوا طولها اربعة اذراع وعرضه مائة ذراع وعرض صايطه اثني  
 وعشرين ذراعا وعلوه الى السماء مائة ذراع فقالوا له يا ذا القرنين كيف لك بحسب يبلغ ما بين الجاهن  
 فقال لهم اذا فرغتم من بنيان فاكبسوه حتى يستوي الكبس مع حيطان المسجد فاذا فرغتم من ذلك  
 فرضتم على كل رجل من المؤمنين على قدمه من الذهب والفضة ثم نطعتموه مثل قلامة للظفر <sup>خلطتموه</sup>  
 مع ذلك الكبس وعلمتم له خبسا من نحاس وصفائح تدسون ذلك واتمتمكنون من العمل كيف شئتم  
 على ارض مستوية فلما فرغتم من ذلك دعوتكم المسكين لنقل تلك التراب فيسارعون فيسرعون فيسرعون  
 من الذهب والفضة فبنوا المسجد وخرج المسكين تلك التراب وكل من استقل السقف بخلقه  
 واستغنى المسكين فجدتم اربعة اجناد في كل احدى عشرة الف ثم نشرهم في البلاد وحدثهم  
 بالسير فاجتمع اليه قومه فقال يا ذا القرنين منشدك باقة لا تقتر علينا نفسك غيرنا نحن احقر منك  
 وديننا كان مسقطا لك وبيت انشأت وهديت وهذه ام النار لنفسنا وانت الحكم فيها  
 وهذه امك عجز كبيرة ومي اعظم خلق الله عليك حقا فليس ينبغي عليك ان تعصها ولا تخا  
 فقال لهم والله ان القول لقولكم وان الزام لي ابيكم ولكن بمنزلة الماخوذ بقلبه وسمعته وبصره يقال  
 ويدفع من خلفه لا يبدى ابن يوحنا ولا ما من ادبر ولكن هلموا يا معشر قومي فادخلوا هذا المسجد وآلموا  
 عن اخركم ولا تخالفوا على فتهلكوا ثم دعا دهقان الاسكندرية فقال له اعمر مسجدي وعز عني ابي  
 فلما راي الدهقان جرع امره وطول بكاءها احتال لها ليعزها بما اصاب الناس قبلها وبعدها من الصاب  
 والبلا فصنع عبدا عظيما ثم ادن مؤزنا ياتيها الناس ان الدهقان يؤذكم لتحضروا اليوم كذا وكذا فلما كان  
 ذلك اليوم ادن مؤزنا اسرعوا وحضروا والن يحضر هذا العيد لا رجل عزي من البلا وللصا فاجلس  
 كلهم وقالوا ليس فينا احد عزي من البلا وللصا نبت ما من احد الا وقد اصاب سبلا او بوجت حيم سمعت  
 ام ذي القرنين فاعجبها ولم تدر ما يريد الدهقان ثم ان الدهقان بعث مناديا ينادي فقال يا ايها الناس ان

لها

ر  
قبلها





لدهقان قد امكم ان تحضروا يوم كذا وكذا ولا يحضره الا رجل قد ابتلى واصيب ونجح ولا يحضره  
 احد عزي من السبلة فانه لا خير فيمن لم يصبه السبلة فلما فعلت ذلك قال الناس هذا رجل كان قد نجلتم  
 ندم واستحقى فتدلك امره ومحا عيبه فلما اجتمع الناس خطبهم ثم قال اني لم اجمعكم لماد عوتكم له ولكني  
 جمعتكم لاكممكم في ذي القرنين وفيما نحن نأبر من عقده وفراقه فاذا ذكر وادم عليكم ان الله عز وجل خلقه  
 بيده ونفخ فيه من روحه واسجد له ملكته واسكنه حنينة وكرمه بكرامة لم يكن بها احد انما ابتلاه  
 بالعظم بليته كانت في الدنيا وذلك الخروج من الجنة وهي المصيبة التي لا جبر لها ثم ابتلى ابراهيم عليه السلام  
 بعدة بلخي وابتلى ابنه بالذبح ويعقوب بالجزن والبكا ويوسف بالرق وايوب بالسقم ويحيى  
 بالذبح وذكر يا بالقتل وعيسى بالاسر وخلق الله كثير الايحيسهم الا الله عز وجل فلما فرغ من هذا  
 الكلام قال لهم انطلقوا فزوا العالم الاسكندروس لتتظر كيف صبرها فانها اعظم مصيبة في انبها  
 فلما دخلوا عليها قالوا لها اهل حضرت اليوم وسمعت الكلام قالت لهم ما غاب عني من امركم شي ولا  
 سقط عني من كلامكم شي وما كان فيكم احد اعظم مصيبة باسكندروس عني ولقد صبر في الله واذا  
 ودبط على قلبي واني لا رجوان يكون اجري على فقد ذلك وارجو لكم من الاجر بقدر ما رزيتم به من بعد  
 اخيكم وان توجروا على قدر ما نويتم في لمة وارجوا الله ان يغفر الله في وكم ويرحمي ويا اكره فلما داروا  
 حسن عزاتها وصبرها انصرفوا عنها وتركوها وانطلق ذو القرنين ليسير على وجهه حتى امعن في  
 البلاد يوم المغرب وحينئذ المساكين فاحمى الله جل جلاله اليه باذ القرنين انت حتى  
 على كل شيء الخلاق ما بين السمايين من مطلع الشمس الى مغربها وجنتي بينهم وهذا ما وبل ربا ك  
 فقال ذو القرنين الهى انك تدبني لام عظيم لا يقدر قدره غيرك فاحبرني عن هذا الامر  
 باي قوم الكاشم وباي عدد اعلمهم وبايته حيلة الكيد وباي صبرا قاسمهم وباي لسان اكلمهم  
 وكيف لي بان اعرف لغاتهم وباي سمع اعني قوهم وباي بصرا انقدسهم وباي حجة اخاصمهم وباي تلب  
 اعقل عنهم وباي حكمة ادبر امورهم وباي حلم اصابوا امورهم وباي فضل اعدل بينهم وباي معرفتاً حصل  
 بينهم وباي علم ايقن امورهم وباي عقل احصمهم وباي جند اقاتهم فانه ليس عندي مما ذكرت شي  
 يا رب فقوتني عليهم فانك الرب الرحيم لا تكلف نفسا الا وسعها ولا تحملها الا اطاقتها فان احى الله  
 جل جلاله اليه اني ساطوئك ما حملتك اشرح لك صدك فسمع كل شي ولا اشرح لك فلهك فتفقه

ام  
 للجمع

هذه الامه

طاب





كل شئى وا اطلق لسامك بكل شئى واحصوا لك فلا يفوتك شئى فاحفظ عليك فلا يقرب عنك شئى  
 واشد ظهرك فلا يهو ذلك والتبسه الهيبه فلا يرو عنك شئى واسد لك رايتك نصيب كل شئى  
 واسخر لك جسدك فتحت كل شئى واسخر لك النور والظلمة واجعلها حدين من جسدك نحو طوك  
 ونحو سعلك الام من ودائك فانطلق ذو القرنين برساله ربه عز وجل وايداه الله بما وعد له لم يعرب  
 الشمس فلا يمر بامته من الامم الادعاه الى الله عز وجل فان تجابوه فبيل منهم وان لم يجيبوه ما غشاهم الظلمة ما ظلمت  
 مداينهم وقرانهم وحصونهم وبيوتهم ومارلهم فاعثت بصارم ودخلت في نواهم وانا هم وادانهم واجوا  
 فلا يزالوا فيها متحيزين حتى يستجيبوا الله عز وجل ويعجبوا اليه حتى اذا بلغ من زهر الشمس بعد ثلثها الائمة  
 التي ذكرها الله عز وجل في كتابه ففعل بهم ما كان فعله بمن منهم به فبيلهم حتى فرغ ما بينه وبين المغرب وقد  
 جوار عدد الاحصية الا الله عز وجل وباسا وتوة لا يطيقه الا الله والسنة مختلفة واهو آمنتته وقلوبها  
 منفردة ثم سقى على الظلمة ثمانية ايام وثماني ليال واصحابه ينظرون حتى انتهى الى الجبل الذي هو محيط بالارض كلها  
 فاذا اتملك من الملكة قابض على الجبل وهو يقول سبحان بئى من اللان الى سيق المذهر سبحان بئى من اللان  
 الى آخرها سبحان بئى من موضع كفى الى عرش بئى سبحان بئى من سنى الظلمة الى النور فلما سمع ذو القرنين خرسا  
 فلم يرتع راسه حتى قواه الله عز وجل واعانه الى النظر الى ذلك الملك فقال الملك كيف قويت يا ابن آدم على ان  
 تطلع هذا الخضع ولم يلفه احد من ولد آدم قبلك قال ذو القرنين قولى على ذلك الذي قوتك على قبض هذا الجبل  
 اخبرني عنك ايها الملك فقال الذي موطئ هذا الجبل وهو محيط بهذا الجبل بالارض كلها ولولا هذا الجبل لا كفا  
 الارض اهلها ان ليس على وجه الارض جبل اعظم منه وهو اول جبل اسسه الله عز وجل فراسه ملتصق بالسماء للارضا  
 واسفل في الارض السابعة السفلى وهو محيط بها كلها ثم وليس على وجه الارض مدينة الاوطار عرق الى هذا  
 فان اراد الله عز وجل ان يزل مدينة فادحى الله التي تحرك العرق الذي يليها فزلتها فلما اراد ذو القرنين  
 الرجوع قال الملك اوصف قال الملك لا يهتك رزق عدو ولا تؤخر عمل اليوم لغد ولا تخزن على ما فانك  
 وعليك بالرتق ولا تكن جنبا را متكبرا ثم ان ذو القرنين رجع الى اصحابه ثم عطف بهم نحو المشرق يستقوي ثانيا  
 وبين المشرق من الامم يفعل بهم ما فعل باهم المغرب حتى اذا فرغ ما بين المشرق والمغرب عطف نحو الروم  
 ذكره الله عز وجل في كتابه فاذا هو مائة لا يكادون يفقهون تولا واذا ما بينه وبين الروم سبحان من اتمه يقال  
 طاب اخرج اشباه الالهائم ياكلون ويشربون ويتوالدون وهم ذكورا واثامات ويقيم مشاهير من الناس للوجه

يعرب

وخرس

فهم

في باجوه





والاجساد والحلقة واكتهم قد بقصوا في الابدان نفصا شديدا وهم في طول الغلمان ليس منهم انثى ولا ذكر  
يجاوز طولهم خمسة اشبار وهم على مقدار وحد في الخلق والصورة عمارة حفاة لا يعزلون ولا يلبسون  
ولا يحتدون عليهم ويزكوا بالابله يوايهم ويستترهم من الحر والبرد ولكل واحد منهم اذنان احدهما  
ذات شعر والاخرى ذات وبر ظاهرهما وبطنهما ولهم غالب في موضع الاطفاار واضراس وانياب  
كاضراس التسليح وانيابها واذانهم احدهم افترش احدى اذنيه والتحف الاخرى فتسمى الحافاة وهم  
يرزقون بنين البحر كل عام يقذف عليهم السحاب فيعيشون به عيشا خصبيا ويصلون عليه ويستطرون  
في ايامه كما يستطرون الناس المطر في ابلان المطر فاذا قذفوا به لخصبوا وسموا وتوالدوا وكثروا واكثروا منه  
حولا كاملا الى مثله من العام المقبل ولا ياكلون معه شيئا غيره وهم لا يحيى عدد من الاذي خلقهم عز وجل  
واذا الخطام الذين يخطوا واجدوا وجاعوا وانقطع النسل والولد وهم يتيسا فدون كما يتيسا فذاهم ايم  
على ظهر الطير ويحدث ما التقوا فاذا الخطام الذين جاعوا وساحوا في البلاد فلا يدعون شيئا الا عليه  
الا اسدوه واكلواهم استفسادا فيما اتوا عليه من الارض من الجراد والبرد والافات كلها وادا  
اقتلوا من ارض الى ارض جلا اهلها عنها وخلوها وليس يغلبون ولا يدعون حتى لا يجد احد من خلق  
موضع القدم ولا يخلو الانسان قد محطبه ولا يدرك احد من خلق الله كرم او لهم الى اخرهم ولا  
يستطيع شئ من خلق الله ان ينظر اليهم ولا يدنو منه نجاسة وقد اوسو حلية فهذا خلقوا وهم حين  
وحين اذ اقبلوا الى الارض يسمع خيلهم من مسيرة مائة فرسخ لكنهم كما يسمع حين الريح البعيدة  
او حين المطر البعيد ولهم اذ وقعوا في البلاد كلها من الخلال الا انه اشكو اعلى صوتا عميلا الارض  
حتى لا يكاد احد ان يسمع من اهل ذلك الهيم شيئا واذ اقبلوا الى الارض حاشوا وحوشها وساعها  
حتى لا يبقى فيها شئ منها وذلك لانهم يملاها ما بين اقطارها ولا يتخلف ودايم من مساكن  
الارض شئ فيه روح الا احتلوه من قبل الهيم اكثر من كل شئ فامرهم عجيب من العجب وليس منهم احد  
الا وقد عرف حتى يموت وذلك من قبل ان لا يموت منهم ذكر حتى سهر بولده الف ولد ولا يموت منهم  
انثى حتى تلد الف ولد فبذلك عرفوا اجالهم فاذا ولدوا الالف برزوا الموت وتركو طلب ما كانوا فيه  
من المعيشة والحياة فلك قصتهم من يوم خلقهم الله تعالى الى يوم نعيمهم ثم لهم اجلوا في زمان ذي  
القرنين يدورون ارضا ارضا من الارضين وامة من الامم وهم اذا توجهوا الوجه لم يعدوا عنه ابدالا

ل  
انوا

هممة مع

بفرقوا





ينصرفوا يمينا ولا شمالا ولا يلتفتوا انما احست تلك الامم بهم وسمعوا اهمهم استغاثوا بذي القرنين  
 وذي القرنين يومئذ نازل في ناجيتهم واجتقوا عليه فقالوا يا ذا القرنين انزل قد بلغنا ما اتاك الملك  
 والسلطان وما البسك من الهيبة وما البك من جنود اهل الارض من النور والظلمة وانا جبر ان  
 وما جوج وليس بيننا وبينهم سوى هذه الجبال وليس لهم السناطريق الا من هذين الصدفين لو ميلون  
 طولون عن بلادنا اكثر لهم حتى لا يكون لنا فيها قرار وهم خلق من خلق الله كثير فيهم مشابره من الامم  
 وهم اشباه البهائم ياكلون العشب ويفرسون الدواب والوحوش كما يفترسها السباع وياكلون  
 من حشرات الارض كلها من الحيات والعقارب وكل ذي روح مما خلق الله عز وجل وليس الله عز  
 وجل خلق ينمو انما هم وزيادتهم ولا نساك لهم يملون الارض ويحلبون اهلها منها ويفسد  
 وحينئذ ياتي كل وقت ان يطلع علينا او انهم من هذين الجبلين وقد آتاك الله من الخلق والقوة مالم يوت احد  
 من العالمين فهل جعل لك حرجا على ان تجعل مهتار بهم سدا قال ما مكنتي فيه رجا غيبا في قوة الله  
 بينكم وبينهم رد ما الوحي رب الحديد قالوا من اين لنا من الحديد والنحاس ما يسع هذا العمل الذي يزيدك  
 تعمل قال اني سادكم على معدن الحديد والنحاس فصر بهم في جبلين حتى فتقما واسخرج منهما معدنين من  
 الحديد والنحاس قالوا اقباي قوة نقطع الحديد والنحاس ناستخرج معدنا اخر من تحت الارض يقال له النسا  
 وهو اشد شبي بياضا وليس شبي منه يوضع على شبي الاذاب فضع لهم منه اداة يعملون به وبنه قطع سليمان  
 بن داود عليهم آساطين بيت المقدس وصحوره جاءت به الشياطين من تلك اللعاطن فجمعوا من هناك  
 ما الكفوا به فاقدوا على الحديد حتى صنعوا منه زبر امثل الصخر فجعل حجارته من حديد ثم اذاب النحاس فجعله  
 كالطين لئلا تتحجارة ثم بنا وقاس بين الصدفين فوجدته ثلثه اميال فحفر له اساسا حتى كاد يبلغ الماء وجعل  
 عرضه ميلا وجعل حشوه زبر الحديد واذاب النحاس فجعله خلال الحديد فضع طبقة من نحاس واخر  
 من حديد حتى ساوى الردم بطول الصدفين قصار كانه بر حبرة من صفرة النحاس حمرته وسواد  
 الحديد فياجوج وما جوج يتنا بونه في كل سنة مرة وذلك انهم يسجون في بلادهم حتى اذا رفعوا  
 الى الردم جلسهم فوجعوا يسجون في بلادهم فلا يزالون كذلك حتى يقرب الساعة ويحجى اشراطها وهو  
 قيام القائم عليه السلام الله عز وجل لهم وذلك قوله عز وجل حتى اذا نحت اجوج وملجوج وهم من كل  
 حدب ينسلون فلما فرغ ذو القرنين من عمل البئر انطلق على وجهه سدسا وهو لسير جنوده اذ مر





على صلي فوقف حتى اخضر من صلواته فقال له ذو القرنين كيف لم يركم ملخصك من الجنود قال  
 كنت الهي من هو اكثر جنودا واعز سلطانا واشد قوة ولو صرنت وجي اليا لم ادرك لحق قلبه  
 فقال له ذو القرنين هل لك ان تطلق معي فلوا سيك بنفسى واستعين بك على بعض اموري قال نعم  
 ان صممت لي اربع خصال نغما لا يزول وصحة لا سقم فيها وشباب لا اهرم معه وحيوة لا موت معها  
 فقال له ذو القرنين واتي مخلوق يقدر على هذه الخصال قال فلي مع من يقدر على هذا الخصال و  
 يملكها واياك ثم من رجل عالم فقال لذى القرنين اخبرني عن شيئين منذ خلقهما الله تعمر رجل قائم  
 وعن شيئين جاريتين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال ذو القرنين لانا الشيطان ايقان  
 فالسما والارض واما الشيطان الجاريتان فالشمس والقمر واما الشيطان المتباغضان فالليل والنهار  
 واما الشيطان المتباغضان فالموت والحيوة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين ليسير في البلاد  
 حتى مر بشيخ يقلب حجام للوتى فوقف عليه بحجوده فقال اخبرني يا ايها الشيخ لاني متي فقلب هذه  
 الحجام للوتى قال لا عرف الشريف من الوضيع فاعرنت واني لا قبلها من عشرين سنة فانطلق  
 ذو القرنين وتركه وقال ما اناك غيبت بهذا احد اعزى قبينا هو ليسير اذ وقع الى الامتة العالمة  
 الذين منهم قوم موسى للذين هيدون بالحق ويرعدون فوجد امر امسطة عادلة يقسمون  
 بالسوية ويحكمون بالعدل ويتواسعون ويتراحمون حالة واحدة وكلمة واحدة وقلوبهم تلتفت  
 وطريقهم مستقيمة وسيرتهم جميلة وقبور موتاهم في افنتهم وعلى ابواب دودهم ليس لبيوتهم ابواب  
 وليس بينهم امراء وليس بينهم نضاة وليس بينهم ملوك ولا اشرف ولا تتفاوتون ولا تتفاضلون  
 ولا يختلفون ولا يتنازعون ولا يستببون ولا يقتلون ولا تضيبهم الآفات فلما راى ذلك من  
 امرهم على منهم عجباً فقال لهم ايها القوم اخبروني خبركم فاني قد درت في الارض مشرقها ومغربها  
 وبرحها وجرها وسهلها وجبلها ونورها وظلمتها فلم اد مثلكم فاجبروني بما بال قبوركم على ابوابكم  
 قالوا فعلنا ذلك عمدا كيلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال يبقوكم ليس عليها  
 ابواب قالوا ليس فيها لص ولا خائن وليس فيها الامين قال فما بالكم ليس عليكم امراء قالوا الا اننا لا  
 نظام قال فما بالكم ليس عليكم حكام قالوا الا اننا لا نختم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا الا اننا لا  
 قال فما بالكم ليس فيكم اشرف قالوا الا تنافس قال فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفاوتون قالوا لمن

بقر





قبل ان متواسون متراحون قال فما بالكم لا تنزعون ولا تخلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا  
 وصلاح ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتلون قالوا من قبلنا عابناهم طبايعنا ومننا  
 انفسنا بالعلم قال فما بالكم كلتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبلنا لا شكادب ولا نخطا دع ولا يننا  
 بعضنا بعضا قال فاجري لم يبين فيكم فقير ولا سكين قالوا من قبلنا ان تقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظولا  
 قالوا من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم امة للناس اعدادا قالوا من قبلنا ان تعاطى الحق وحكم بالعدل قال  
 فما بالكم لا تتعطلون قالوا من قبلنا ان لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون قالوا من قبلنا اننا وطينا انفسنا  
 على البلاد وحرصنا عليه فربنا انفسنا قال فما بالكم لا تصيبكم الافات قالوا من قبلنا اننا لا نؤكل على غير الله ولا  
 بالانوار والنجوم فقال حدثوني ايها القوم هكذا وجدتم اباكم يفعلون قالوا وجدنا اباكم يحون مسكنهم  
 ويصلون ارحامهم ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصبح الله عز وجل لهم بذلك امرهم فقام  
 عندهم ذو القرنين حتى تبص ولم يكن له فيهم عسر وكان قد بلغ السن فادركه البكر وكان عدة ماسا في البلاد  
 من يوم بعث الله عز وجل الى يوم قبض جسمنا ثم عام ثم رجنا الى ذكر ما روى عن ابي محمد الحسن بن علي  
 عليهم السلام من النص على ابيه القيام عليه كرامة حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي  
 قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعور القياشي عن ابيه قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين  
 بن هرون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الاشرع قال حدثني يعقوب  
 بن نفوس قال دخلت على ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام وهو جالس على دكان في الفار وعن يمينه بيت  
 عليه ستر مسبل فقلت له سيدي من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر ففجعت فخرج البناء غلام خاشع  
 له عشا وثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه درى للقلتين سمن الكفين معطوف الركبتين  
 في حذاه الامير خال وفي راسه دواتر فجلس على فخذي ابي محمد عليه السلام فقال هذا صاحبكم ثم وثق فقال له يا  
 ادخل الى الوقت المعلوم تدخل البيت وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت  
 وايت احدنا حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني موسى بن موسى بن  
 جعفر بن محمد البغدادي انه خرج من ابي محمد عليه السلام فوقع فيهم ايام يريدون قتل ليقطعوا السلي ولقد  
 كذب الله قوهم والحمد لله في حدثنا محمد بن محمد بن عصام رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكوفي قال حدثني  
 علاون الباري قال اجبر في بعض اصحابنا انه لما حملت جارية ابي محمد عليه السلام قال استعملين ذكر اسم محمد وهو القلم

مرة عمر خمسائة عام

صاحب الزمان في  
 في السنة  
 في مسأله  
 في مسأله  
 في مسأله

انظر

واسميه





اهل  
حصا

من يعدي ، حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن الطاهر العلوي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال  
 علي بن احمد الرانزي قال خرج بعض اخواني من الري مر تادا بعد مضى ابي محمد عليه السلام فبينما هو في مسجد الكوفة فبينما  
 تفكر فيما خرج له تحت حصن المسجد بيده فظهرت له حصة فيها مكتوب تحتها قال الرجل فنظرت فاذ لي  
 كتابة ثابتة مخلوقة غير منقوشة ع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثني ابي عن جعفر بن محمد  
 بن مالك القراري قال حدثني محمد بن احمد اللدائني عن ابي حاتم قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول في  
 سنة مائتين وستين تفرقت شيعتي فيها نبض ابي محمد عليه السلام وتفرقت شيعته وانصاره منهم من  
 انتهى الى جعفر وسهم من تاه وشك من وقف بحمره وسهم سرفيت على دينه يتوفيق الله عز وجل حدثنا  
 المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود اليعاقبي عن ابيه  
 عن احمد بن محمد بن علي بن كلثوم عن علي بن احمد الرانزي عن احمد بن اسحق بن سعد قال سمعت ابا محمد الحسن بن  
 العسكري عليه السلام يقول الحمد لله الذي اخبرني من الدنيا حق اذ في الخلف من يعدي اشبه الناس برسول الله  
 صلى الله عليه وآله خلقا وخلقنا يحفظ الله تبارك وتعالى في غيبته ثم يظهره فيملا الارض مستطوا وعاد الكاينات  
 جورا وظلما ع حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابي  
 بن جعفر بن وهب البغدادي قال سمعت ابا محمد الحسن بن علي عليه السلام يقول كافي بكم وقد اختلفتم بعدي في  
 الخلف مني اما ان للقرابة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله للنكر لولدي من اقر جميع انبياء الله صلى  
 ثم اكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله لان طلقه آخر ناطقة اولنا والمنكر لآخر ناطقة لاننا لما انزل الله  
 غيبته بناب فيها الناس الامن عصره الله عز وجل ع حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثني  
 ابو علي ابن همام قال سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول سمعت ابي يقول سئل ابو محمد  
 الحسن بن علي عليه السلام ما عنده عن الخبر الذي روي عن ابا عبد الله عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة الله على خلقه  
 الى يوم القيمة وان من مات ولم يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية فقال ان هذا حق كان انها حق  
 له يا ابن رسول الله من الحجرة والامام اجلك فقال ابي محمد وهو الامام والحجة بعدي من مات علم ان  
 ومات ميتة جاهلية لما ان له غيبة يحار فيها الجاهلون ويهلكون فيها اللبطلون ويكذب فيها اللوفا  
 ثم يخرج فكافي انظر الى الاعلام البيض تحقق فورا واسم يخف الكوفة بل مجا وفيمن انكر القام الثاني عشر  
 من الائمة عليهم السلام حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عثمان عن صفوان بن يحيى عن ابي

وهو الباقر عليه السلام  
وقال في قوله رسول

مطن





سكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكرم واحدا من الاحياء فقد اكرم الاموات وحدثنا محمد بن الحسن بن  
احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار والسنن بن المنهل الدقاق وعبد الله بن جعفر  
الهميري قالوا حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد بن هاشم جميعا عن محمد بن ابي  
وصفوان بن يحيى جميعا عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اكرم واحدا من الاحياء فقد اكرم  
الاموات وحدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن اسمعيل بن مهران عن  
محمد بن سعيد عن ابان بن تغلب قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من عرف الائمة ولم يعرف الامم الذي ينبغي ان  
امره هو قال لا قلت اسلم هو قال نعم قال صنف هذا الكتاب رحمه الله الاسلام هو الاقرار بالنبوة  
وهو الذي برحقن الدماء والاموال والثواب على الايمان وقال النبي صلى الله عليه واله من شهد ان  
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقد حقن ماله ودمه الاجمعهما وحسابه على الله عز وجل وحدثنا  
بن احمد بن محمد الدقاق رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الا  
قال حدثنا الحسن بن محبوب عن عبد العزيز العدي عن ابن ابي عمير قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اقر بالائمة  
من ابائي وولدي وحججه المهدي من ولدي كان كمن اقر بجميع الانبياء وحججه محمد صلى الله عليه واله تلك  
ياسيدي ومن المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يعقوب عنهم شخصه ولا يحمل لهم التسمية  
حدثنا الحسين بن محمد بن ادریس رضي الله عنه قال حدثني ابي عن ايوب بن نوح عن محمد بن سنان عن  
صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال من اقر بجميع الائمة عليهم السلام وحججه المهدي كان  
كمن اقر بجميع الانبياء وحججه محمد صلى الله عليه واله بنو تر فقبل له بان رسول الله من المهدي من ولدك  
قال الخامس من ولد السابع يعقوب عنهم شخصه ولا يحمل لهم التسمية وحدثنا الحسين بن محمد بن ادریس رضي  
الله عنه قال حدثني ابي عن محمد بن ابي نوح عن محمد بن سنان عن صفوان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد  
عليه السلام قال من اقر بجميع الائمة عليهم السلام وحججه المهدي كان كمن اقر بجميع الانبياء عليهم السلام وحججه محمد صلى الله عليه واله بنو  
فقبل له بان رسول الله من المهدي من ولدك قال الخامس من ولد السابع يعقوب عنهم شخصه ولا يحمل لهم التسمية  
حدثنا عبد الواحد بن عبدوس النيشابوري العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد عن عبد الله بن الفضل  
الهاشمي عن عشاء بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن امير عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله  
القيام من ولدي اسمه اسحق وكنيته كنديق وشماله شمالي وسنة سنق بقم الناس على ملق وشرفي يدعوم

في نسخة اخرى

الظاهر انه يكون من اسحق





لا كتاب الا من رجل من اهل طاعة من عصاه عصاني ومن كفر في عبيته فقد كفر في عيني ومن كذبني فقد كذبني  
 ومن صدقني فقد صدقني فما شكوا للكدابين في ايامهم والحاجدين لقولني في شانهم وللضالين لانتي عن طريقي وسيعلم  
 الذين ظلموا ابي قلوبهم يلقوننا حدثنا ابي جعفر انه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي  
 عمير عن محمد بن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل يقول في آخره كيف من لم يصبر  
 وكيف يصبر من لم يندم انتقوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله اقر وايمانك من عند الله عز وجل انتقوا النار  
 للذي فانزله الامانة والحق واعلموا انه لو اكرم رجل عيسى بن مريم عليها السلام اكرم من سوله من الرسل لم يؤمن  
 اصدوا الطريق بالناس النار والفتنوا من وراء الحجب الا نارا واستكملوا من دينكم وتؤمنوا بالله ربكم حدثنا  
 احمد بن ابي جعفر الهادي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن ابي  
 بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر للهدي من  
 ربي فقد كفر فيه حدثنا احمد بن محمد بن عيسى العطار رضي الله عنه قال حدثنا ابي عن عبد الله بن محمد بن عيسى  
 عن الحسن بن موسى المشاب عن غير واحد عن مروان بن مسلم قال قال الصادق جعفر بن محمد عليه السلام الامام علم  
 فيما بين الله عز وجل وبين خلقه لمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا حدثنا ابي جعفر بن الحسن رضي الله  
 عنها ما لا احصاه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن الحسن بن عيسى بن فضال عن نعلبه بن ميمون  
 عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال ان مات وليس له امام مات ميتة جاهلية  
 ولا يعبد الناس حتى يروا امامهم حدثنا ابي جعفر بن الحسن بن محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنهم  
 قالوا حدثنا سعد بن عبد الله وعبده بن جعفر الجبوري جميعا عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن  
 ابي سعيد الخدري عن عمار الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول مر مات وليس له امام مات ميتة  
 جاهلية كفر وشرك وضلالة حدثنا علي بن عبد الله بن ابي الوراق قال حدثنا ابو الحسن محمد بن جعفر الاسدي رضي الله  
 عنه قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن زيد النوفلي عن عبيد بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد  
 عليه السلام عن ابيه عن ابي عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من انكر للقيام من عبادي في زمان عبيدته مات  
 ميتة جاهلية حدثنا الطاهر بن جعفر بن الطاهر العلوي التميمي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن سعور  
 فلا حدثني علي بن محمد فلا حدثني عمر بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن الفضل عن علي بن موسى الرضا عن ابيه  
 بن جعفر عن ابي جعفر بن محمد بن علي عن ابيه عن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

عن ابيه محمد

قال





قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الرابعا على انت والائمة من ولدك بعدى حج الله على حقه واعلامه في برئته  
 من كفر واحد منهم فقد كفر في ومن عصي واحد منهم فقد عصاني ومن جفا واحد منهم فقد جفاني ومن بصر  
 فقد وصلني ومن اطاعكم فقد اطاعني ومن اذاعكم فقد اذاعني ومن عاداكم فقد عاداني لانكم مني خلقتم من  
 طينتي وانا منكم حدثنا علي بن احمد رضي الله عنه قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي قال حدثنا الحسن بن محمد  
 الفارسي قال حدثنا عبد الله بن قيس الترمذي عن ابي الحسن عليه السلام قال من سألني اربعة فقد كفر جميع ما سألني الله  
 لحد ما عرفت الامام في كل زمان ولان شخصه وبعثه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد بن ابراهيم بن محمد بن حاتم  
 جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن ابي ذر عن ابان بن ابي عمير عن سليمان بن قيس الجعفي عن ابي اسحق  
 بن عمار قال حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من مات وليس له امام ملت ميتة  
 جاهلية ثم عرضة على ابن عباس فقال صدقوا وصدقوا وقد شهدنا ذلك وسمعنا من رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وان سليمان قال يا رسول الله انك قلت من مات وليس له امام ملت ميتة جاهلية من هذا الا  
 قال من اوصياني يا سكين من مات من امتي وليس له امام منهم يعرفه فهي ميتة جاهلية فان جهله وعاقبا  
 فهو مشرك وان جهله ولم يعرفه ولو نزل الله عدوا فهو جاهل وليس مشرك بالبدوي في الامانة  
 بجمع اخيه بن جعفر الجعفي حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله  
 بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن عيسى بن عبيد بن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن يونس بن ابي  
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام اباها حرت من علي  
 بن الحسين عليهما السلام كما قال الله عز وجل واولو الاوصياء بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ولا يكون بعد علي  
 بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن الحسين بن الوليد رضي الله عنه قال  
 حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن ابي الحسن  
 الفارسي عن سليمان بن جعفر الجعفي عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يجمع الامامة في اخوين  
 بعد الحسن والحسين عليهما السلام انما تجرى من الاعقاب واعقاب الاعقاب فحدثنا حمزة بن محمد بن  
 للتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد ابادي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان  
 عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو امة غيري جعلها يعني الامامة في اخوين بعد

وهو الباب الثاني عشر





الحسن والحسين عليهما السلام حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين  
 بن الحسن عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كلثوم عن ابي بصير  
 عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وجعلنا كلمة باقية في عقبه ايمانا في الحسين عليه السلام ينقل  
 من ولد ابي ولد لا ترجع الى اخ ولا عم حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله و  
 عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن ابراهيم بن هاشم عن ابي جعفر محمد بن جعفر عن عبد الحميد  
 بن نصر عن ابي اسمعيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الامامة في الاخوان بعد الحسن والحسين  
 عليهما السلام ابدا انما هي في الاعقاب واعقاب الاعقاب حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله  
 قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير  
 عن غير واحد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولدت فاطمة للحسين عليه السلام اخبرها ابوها  
 صلوات الله عليه ان امته ستقتله من بعده قالت فلا حاجة لي فيه فقال له ان الله عز وجل قد  
 اخبرني اني يجعل الائمة من ولده قالت قد رضيت يا رسول الله حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا  
 سعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفر الجعفي جميعا عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب ومحمد بن عيسى بن  
 جميعا عن عبد الرحمن ابن ابي خنجران عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن ابي عبد الله جعفر بن محمد  
 عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان كان كوف ولا اراي الله يومك فمن انتم قال فاولي موسى  
 عليه السلام قلت فان موسى عليه السلام فمن انتم قال بولده قلت فان موسى ولده وترك اخا كبيرا  
 وابنا صغيرا فمن انتم قال بولدك عمدا ابدا قلت فان موسى ولده وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا انما  
 اعرف ولم اعرف موصفا ما اصنع قال تقول اللهم اني اولى من بقي من حججك من ولد الامام المهدي  
 فان ذلك خير بك حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال حدثنا  
 احمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن دباب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان علقته  
 فاطمة بالحسين عليه السلام قال لها رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل وهب لك غلاما اسمه الحسين  
 يقتله امي قالت فلا حاجة لي فيه فقال ان الله عز وجل قد وعدني في عدة قالت وما وعدك قال  
 ان يجعل الامامة من بعده في ولده قالت رضيت حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه  
 قال اخبرنا احمد بن محمد الهذلي قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن فضال عن ابيه عن هشام بن سالم

قال قلت





قال قلت للصادق جعفر بن محمد عليه السلام افضل الحسنين فقال الحسن من الحسن قلت فكيف صلة  
 الامامة من بعد الحسين في عقبه دون ولد الحسن فقال ان الله سبحانه وتعالى احبنا فجعلنا  
 موسى و هرون جبارين في الحسن والحسين الامم اهما كانا شريكين في النبوة كما كان الحسن و  
 الحسين شريكين في الامامة وان الله عز وجل جعل النبوة في ولد هرون ولم يجعلها في ولد  
 موسى عليه السلام وان كان موسى افضل من هرون عليه السلام قلت فهل يكون اماما ان في ذمتي ولقد  
 قال لا الا ان يكون احدهما صامتا ماموما لصاحبه والاخر ناطقا واما ان يكون امامين  
 ناطقين لم عفت احدنا قال قلت فهل يكون الامامة في اخوان بعد الحسن والحسين علم الاولاد  
 لانما هي جارية في الاعقاب والاعقاب اليوم القيد حذنا محمد بن موسى بن المؤكل رحمه الله  
 قال حذنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن  
 ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل وبين عذلة وقصر مستد فقال  
 البئر المعذلة الامام الضامن والعصر المستدل الامام الناطق باب ما روي في العلم القائم صيرم واسها  
 منكب بيت يشوعا بن قيسر المالک حذنا محمد بن علي بن حاتم النونلي قال حذنا ابو العباس احمد  
 بن عيسى الوشا البغدادي قال حذنا احمد بن طاهر القمي قال حذنا ابو الحسين محمد بن يحيى الشيباني قال  
 وردت بكر بلا سنة ست وثمانين ومائتين ووزرت قبر عراب رسول الله صلى الله عليه وآله ثم  
 انكفأت الى مدينة السلام متوجعا الى مقابر قرش في وقت تضرمت الحواجر وتوقدت  
 السماء ظلما وصلت منها الى مستهد الكاظم عليه السلام استنققت نسيم تربة المعجزة من الرحمة  
 بعد ابي القفر ان اكتب عليها بركات متقاطرة ودفنات متتابعة وقد حجب الدمع طرفي عن النظر فلما  
 رقات العبرة وانقطع الخيب نحت بصري واذا انا بشيخ قد لعق صلبه ونقوس منجماه وتفتت جهنمه  
 وداخاه وهو يقول لآخر معر عند القهر يا ابن اخ لقد انا عمك شرفا بما حمله السيدان من مواضع  
 العيوب وشرايف العلوم التي لا يحل مثلها الا بسلمين وقد اشرف فعمد على اشكال اللذة والفضاء  
 العمر وليس حبد في اهل الولاية رجلا يفتق اليه ليرة تلت يا نفس لا يزال العناء وللشقة ما لا يرتك  
 باقباي الحف والمخازن في صلب العلم وقد فرغ سمعي من هذا الشيخ لفظ يدك على حبيب وامر عظيم نقلت  
 ايها الشيخ ومن السيدان قال العجمان المغيبان في التري نقلت ما في اسم بالله وشرف محل هذين الشيخين

اعقابهم

ظهور  
هو الباب الثاني والاربعون





اسرارها

من الامانة والوراثه في خاطب عليها وطلب انارهما وبادل من نفسي الايمان المؤكدة على حفظها وهما  
قال ان كنت صادقا فافعل قول واحضر ما صحبت من الاثان عن نقله اخبارهم فلم تفتش الكتب وتصفح  
الروايات منها قال صدقت ما بشرت من مسلمين الخناس من ولد لوي ابوب الاضارى احد موالى  
الى الحسين الى محمد عليها السلام وجارهما بشيرى راى قلت فاكرم اخالك ببعض ما شاهدت من انارهما  
قال كان مولاي ابى الحسن عليه السلام ففتنى في علم الرقيوق فكنت لا ابتاع ولا ابيع الا باذنه فاجتنبت  
موارد الشهات حتى حكمت معرفتى فيه فاحسنت الفرقيما من الحلال والحرام بيينا انا  
ذات ليلة في منزل بمرسين راى وقد مضى هوى من الليل اذ قمع االباب قارع فعدت سرعا  
فاذا بكافور الخادم رسول مولينا ابى الحسن على بن محمد عليه السلام يد هوى اليه فقلت فلما جئت ثيابي  
ودخلت عليه فرأيت حديث لربه ابا محمد عليه السلام واخترت حكيمه من ودا المسر فلما جلست قلت يا بشير  
الملك من ولدا الاضار وهذه الولاية لربك فيكم بر شاخلف عن سلف واهم ثقاتها اهل البيت  
واين فركيك ومشرقك بفضيلة سبق بها سائر الشيعة في الولادة بها سر اطلعك عليه وانقله  
في تتبع امر نكتب كتابا مطلقا على يدى ولفعة رومية وطبع عليه خاتمة واخرج شقة صفراء فيها  
ما ينا وعشرون دينار ا فقال اخذها وتوجه الى بغداد فاحضر معبر الفرات صحرة كذا فاذا وصلت الى  
لجانك ذوابن السبايا وبرزن الجوارى منها مستحق بها طوايف المبتاعين من وكلاء قواد بنى اسرطوط  
العباس وشرانم من فتيان العراق فاذا رايت ذلك فاشرف من العبد على المسمى عمرو بن يزيد الخناس  
عامة نهارك الى ان برز المبتاعين جارية صفرها كذا الالبسة حريتين صفيقتين تمنع من السقور وليس  
المعرض والابقيار لمن يجاول مسها او يشغل نظره يتامل مكل شفهنا من ورا السر الرقيوق فيضرها النقا  
فصرخ صرخة رومية فاعلم انها تقول واصك ستره فيقول بعض المبتاعين على ثلثمائة دينار فقد  
زادني العفاف فيما رغبة فيقول بالبرس لوب برزنى في ذي سليمان على سر يملكه ما بدت لي فيك رغبة  
فاستفق على مالك فيقول الناس فما الحيلة ولا بد من بيعك فتقول الجارية وما العيلة ولا بد من  
مبتاع يسكن قلبى الى امانته وديانته فعند ذلك تم الى عمرو بن يزيد الخناس نقل له ان معك كتابا  
ملصقا لبعض الاشراف كتبه بلفه وخط رومى ووصف فيه كرم ووفاه وبنله وبنجاه فناولها  
لتامل منه اخلاقه وصاحبه فان مالت اليه فانا وكيله في ابتياعها قال لبشير بن سليمان الخناس فامتثلت

جميع





جميع ما حقه لي مولاي ابو الحسن عليه السلام في امر الحادية فلما نظرت في الكتاب كتبت بكا شديدا وقات  
 لعمر بن يزيد الخناس بعني من صاحب هذا الكتاب وطلعت بالمرحمة المقلظة انتمى انفع من  
 منه قتلت نفسا نارت اشاحه في غمها حتى استقر الامر على مقدار ما كان اصحبه مولاي  
 من الدنيا مير في السقر الصغير فاستوفاه مني وتسلمت الحادية رضا حكمة مستقبرة وانضرت  
 بها الى حجر في التي كنت ادير اليها بعدادها احدها القرا حتى اخرجت كتاب مولانا عليه السلام  
 من جيبه وهي تلمته وقضعه على حدها ونطقت على جفنها وتمح على يديها فقلت نغما منها  
 تلمتين كتابا بالانقر من صاحبها قالت انها العاجر الضعيف المعرفة بمجل اولاد الالينا ارعني تملك  
 وفع لي قلبك انا مملكة بنت يسوع ابن فيصير ملك الزوم واقى من ولد الحواريين نسبك  
 وهو المسيح شمعون ابنيك العجب ان جدي فيصير اذ ان يزوجني من ابراهيم وانا بنت تلمث عشرة  
 سنة لجمع في قصره من نسل الحواريين ومن القسيسين والرحبان تلمثا ثلثة رجل ومن ذوى الال  
 منهم ستين رجلا وجمع من امراء الاحناد ومن العساكر وقبائل الحيوش وملوك العشا ثلثة  
 الاف وابر هو من ملكه عرشا مصنوعا من انواع الجواهر الى صحن القصر برفعة فوق اربعين مرناة  
 فلما سعد ابن اخيه واحد فت به الصليبان وقامت السلافة مكفا وكشرت اسفار الاحليل تسالست  
 الصليبان من الاعالي فلتقت بالارض ونقوصت الاعمدة فانهارت الى القرار وخر الضاعد الى العر  
 مغشيا عليه فتغيرت الوان الاساقفة وارتعدت نرايهم فقال كبيرهم لجدي اعفنا من ملاقات هذه  
 الخوس الدالة على زال هذا الدين المسيحي والمدح للملكاني فتطير جدي من ذلك نظير اشديدا  
 وقال للاساقفة اقيموا هذه الاعمدة وارفعوا هذه الصليبان واحضروا اخاه هذا اللدبر العاشر  
 المكوس حبه لا زوج منه هذه الصبية فيدفع نحو سه عنكم لسعوده فلما فعلوا ذلك حدث على القفا  
 ما حدث على الاول وتفرق الثاني وقام جدي فيصير مغتما لدخل قصره وارحيت الستور فارتيت  
 في تلك الليلة كان المسيح وشمعون وعدة من الحواريين تداحقوا في قصر جدي ونصبوا له منبرا  
 بارى السماء علوا او ارفعوا في الموضع الذي كان جدي مضى فيه عن سته فدخل عليهم محمد صلى الله  
 عليه وآله مع قتيته وعدة من بنيه فيقوم اليه المسيح فيعقده فيقول له يا روح الله اني جئت كما طاب من  
 نصيبك شمعون فتاة مملكة لاني هذا او امي بيده الى ابي محمد عليه السلام صاحب هذا الكتاب فنظر للمسيح





فصعد

الى سمعون فقال له تدانك الشرف فصعد رحمتك برحم رسول الله صلى الله عليه وآله قال قد فعلت فصعد  
 ذلك المنبر وخطب محمد صلى الله عليه وآله كوند جفى من ابنه وشهد المسيح وشهد بنو محمد صلى الله عليه  
 وآله والحواريون فلما استيقظت من نومي استفتت ان اقصر هذه الزيادة على ابي يعقوب بخاتمة القول  
 نكنت اسرها في نفسي ولا بد لهم وضرب صدري بحجة ابي محمد عليه السلام حتى امتنعت من الطعام و  
 الشراب وصعفت نفسي وودق شخصي ومرصنت مرضا شديدا فابقيت في مدين الروم طيب الاضطر  
 حدي وساله عن دولتي فلما برح به الياس قال يا قرة عيني هل خطر ببالك شهوة فاوردكها في  
 هذه الدنيا فقلت يا حدي ارى ابواب الفرج علي مغلقة نلو كسفت العذاب عمن في جهنم من  
 اسارى المسلمين وفككت عنهم الاغلال وصدقت عليهم ومنقمتهم بالخلاص رجوت ان يغيب المسيح  
 واسرى عافية وشفاء فلما فعل ذلك تجلدت في اطهار الصحة في بدني وتناولت بسير من الطعام  
 فترددت حدي واقبل على اكرام الاسارى واعزازهم فاديت ايضا بعد اربع ليال كان سيده النساء  
 قد اذنتني ومعها سمر اديت عمران والفق من وصايف الجنان فتقول لي مريم هذه سيده النساء  
 ام زوجك ابي محمد عليه السلام فارتعلق بها وابكي واستكوا اليها امتناع ابي محمد عليه السلام من زيارتي فقالت  
 سيده النساء ان ابني ابا محمد لا يزور وانت مشركة بالله على دين مذهب المضارى وهذه الحق  
 تبر الى الله عز وجل من دينك فان ملت الى رضا الله عز وجل والى رضا المسيح ومريم عنك وزيادة  
 ابي محمد عليه السلام انك تقولى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما تكلمت بهذه الكلمة  
 ضمتني الى صدرها سيده النساء وطببت نفسي فقالت الان توعدى زيارة ابي محمد عليه السلام  
 فاني منقذه اليك فانبهت وانا اتول واستوقاه الى لقاء ابي محمد صلوات الله عليه ثم زارني بعد ذلك  
 ودايت كافي اتول له لم جفوتني يا حدي بعد ان شغلت قلبى بجوامع حبتك قال ما تاخرت عنك  
 الا لبشرتك واذ قد اسلمت فاني زائر لك كل ليلة الى ان يجمع الله شملنا في العيان فما قطع عنى زيارة  
 بعد ذلك الى هذه الغاية قال لبشر فقلت وكيف صرت في الاسارى فقالت اخبرني بالوجه  
 ليلت من الليالي ان جبدك سيسر بجيوشنا الى قتال المسلمين يوم كذا لم يبعهم فغلبك  
 بالحقا بمرسترة في ذي الخدم مع عدة من الوصايف من طرلو كنا فنعلت فوفقت علينا  
 طلابيع المسلمين حتى كان امرى ما رايت وما شاهدت وما شاعر احدنا في ابنت ملك الروم

الى هذه





الى هذه الغاية الا انت وذلك باطلاعي اباك عليه ولقد سالف الشيخ الذي وقعت اليه في  
 سهم الغنمة عن اسمي فانكرته وقلت ترحب فقال اسم الجواردي قلت العجب انك رومته  
 ولما لك عربي تآلت بلغ من ولوع جدي بي وحمله اياي على تعليم الاداب ان اوصل الى امرة  
 نرجان له في الاختلاف التي فكانت مفقود في صباحا وساء وتفيد في العربية حتى استمر عليها  
 لساني واستقام قال كبر فلما انكفأت بها الى ستر من راي دخلت على مولانا ابي الحسن العسكري  
 عليه السلام قالها كيف اراك الله عز الاسلام والضرانية وشرف اهل بيت محمد صلوات الله عليه  
 فآلت كيف اصف لك يا بن رسول الله ما انت اعلم به مني قال فاني اريد ان اكرمك فانما احب  
 لك عشرة الاف درهم ام تسري لك فيها شرف الابد فآلت بل الشرف فآلت ان تسري ببلد عليك  
 الدنيا شرقا وغربا ويملا الارض مستظلا وهذا كما ملنت جورا وظلما فآلت ثم قال لمن خطبك  
 رسول الله صلى الله عليه واله من ليله كذا في شهر كذا من سنة كذا بالرومية فآلت من السبع ووصية نال  
 فمن روجك للسبع ووصية فآلت من ابلطلي محمد قال نهل تعرفينه فآلت نهل حلوت ليلة من  
 ليلة اباي منذ الليلة التي اسلمت فيها بيد سيدة النساء لامة فقال ابو الحسن عليه السلام يا جواردي  
 اخي حكيما فلما دخلت طيرة قال لهاها هينة فاعتقتها طويلا ودرت بها كثيرا فقال مولانا ما نبت  
 رسول الله اخرجها الى منزلان وعليها الفرائض والسنن فانها رجعت الى محمد عليه السلام والقائم عليه السلام  
 باطرا في ميلاد والقائم صاحب الزمان حجة الله بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد  
 بن عيسى بن الحسين بن علي بن ابي طالب من نوات امة عليهم السلام محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد حجة  
 قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو الحسين بن زرارة قال قال عيسى بن موسى بن محمد بن القائم  
 بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين  
 قال حدثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب  
 فآلت بعثت الي ابو محمد الحسن بن محمد علي فقال يا عم اجعلني افطار لك الليلة عندنا فانها ليلة  
 النصف من شعبان فان امة تبارك وتعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجة في ارضه فآلت فقلت  
 له ومن امة قال لي ترحب قلت والله جعلني الله فداك ما بها اثر فقال لي صوما اقول لك فآلت فحنت  
 اسلمت وحليتها جاءت تنزع حفي وقالت لي يا سيدتي كيف اسديتني فقلت بل انت يا سيدتي و

استكتمت  
 وهو الباب الثالث والاربعون  
 عبد الله ص





سيدة اهلي قالت فذكرت قولي وقالت ما هذا يا ائمة قالت فقلت لها يا بنية ان ائمة تبارك وتعالى  
 لك في ليلتك هذا غلاما سيدا في الدنيا والآخرة قالت جلست واستحييت فلما ان فرغت  
 من صلوة العشاء الآخرة افطرت واخذت مصحفي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى  
 الصلوة فرغت من صلوتي وهي نائمة ليس بها حاد ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتهت  
 فرعة وهي راقدة ثم قامت فضلت ونامت قالت حكيمه قد خلقتي الشكوك فصاح بي ابو محمد  
 عليه السلام للمجلس فقال لا تعجلي يا ائمة فان الامر قد قرب قال فقرات ائمة السجدة وليس فيكما انا  
 كذلك اذا انتهت فرعة فوثبت اليها فقلت بسم الله عليك ثم قلت لها تحسبن شيئا قالت نعم يا  
 فقلت لها اجعي نفسي واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت حكيمه ثم اخذتني فترة واخذتها  
 فترة فانتبهت بحس سدي فكشفت عنه الثوب فاذا اتي به عليه السلام ساجدا يتلقى الارض عسا  
 فضمته عليه السلام الى فاذا انا بر نظيف منظر فصاح بي ابو محمد عليه السلام هلكي الي يا ائمة فحبت بر اليه  
 فوضع يده تحت البيه وطره ووضع قدسه في صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمع  
 ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمد رسول الله صلى الله عليه  
 ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة عليهم السلام الى ان وقف على اميرهم اجمع قال ابو محمد ائمة اذهبي به  
 الى ائمة ليسلم عليها وانتي في به فذهبت به مسلما فرددته ووضعته عليه السلام في المجلس ثم قال يا ائمة  
 اذا كان يوم السابع فانتينا قالت حكيمه فلما اصبحت حبت لاسلم علي ابي محمد فكشفت الست لانقد  
 سيدى عليه السلام فلم اراه فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدى عليه السلام فقال يا ائمة استودعنا  
 للذي استودعته ام موسى قالت حكيمه فلما كان يوم السابع فانتينا قالت حكيمه فلما اصبحت حبت لاسلم  
 علي ابي محمد حبت فسلمت وجلست فقالت هلمي الي ابي فحبت لسيدى عليه السلام وهو في الخربة ففعل  
 به كفعلة الاول ثم ادلى لسانه في فيه كأنه يغذير لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال عليه السلام اشهدان  
 لا اله الا الله وثق بالصلوة على امير المؤمنين والائمة صلوات الله عليهم اجمعين حتى وقف  
 على اميرهم عليه السلام بلا عذرة الاية لسبب ائمة الرحمن الرحيم وسيدان ممن على الذين استضعفوا في  
 الارض وجعلهم ائمة وجعلهم الوارثين وتمكن لهم في الارض وسري فرعون وهامان وجنودهما  
 منهم ما كانوا يجادلون قال موسى فسالت عقبه الخادم عن هذا فقال صدقت حكيمه حدثنا الحسين

على محمد و...

نأحمد





بن احمد بن ادريس رضى الله عنه قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن عبد الله الظهري قال قصدت حكمة بنت محمد بن عبد الله بن مفضل بن ابي محمد بن عبد الله بن ابي  
 عن الحجرة وما قد اختلف فيه الناس من الحجرة التي هم فيها نقات لي اهلين فجلست ثم قالت لي الحمد  
 لان الله تبارك وتعالى لا يخلى الارض من حجرة بلطقة او صامته ولم يجعلها في اخوين بعد الحسن بن  
 تنزيها لهما ان يكون في الارض عدلهما لان الله تبارك وتعالى ولد الحسن بن الفضل بن علي بن  
 علي بن ابي طالب وولد هرون بن علي بن ابي طالب وولد موسى بن علي بن ابي طالب وولد علي بن ابي طالب  
 يوم القيمة ولا بد للائمة من حجرة تراب في المطولون وتخلص فيه المحقون لئلا يكون الخلق على  
 الله حجة وان الحجرة الآن لا بد واقعة بعد مفضل بن الحسن بن علي بن ابي طالب يا مولاي هل كان الحسن بن علي بن  
 عقب فجلست ثم قالت اذ الم يكن للحسن بن علي بن ابي طالب من الحجرة من بعده وقد اخترت ان الامامة لا  
 تكون لاهل بيته بعد الحسن بن علي بن ابي طالب يا سيدي في حديثي بولادة مولاي وميمنة علي بن ابي طالب  
 قالت نعم كانت ابي حارثة يقال لها نوح بن ابي ابي طالب وابتلى عبد الله بن ابي طالب فقلت له سيد  
 لعنت هويتها فارسلها اليك فقال لاعة لكني اعجب منها فقلت وما اعجبك فقال علي بن ابي طالب يخرج  
 منها ولد كرم على الله عز وجل يملا الله به الارض عدلا ومستظا كما طلعت جودا وطلما قلت فارسلها  
 اليك يا سيدي فقال استاذني في ذلك ابي علي بن ابي طالب فقلت ثيابي وابتليت منزل ابي الحسن بن علي بن ابي طالب  
 فجلست وجلست فبداي علي بن ابي طالب وقال يا حكمة اني ارجو ان يرضى عنك الى ابي ابي محمد بن علي بن ابي طالب فقلت  
 يا سيدي على هذا قصديك وان استاذناك في ذلك فقال لي يا سيدي ان الله تبارك وتعالى اجب  
 ان يشركك في الاجر ويجعل لك في الجنة نصيبا قالت حكمة فلم البت ان رجعت الى منزلي وبيتها  
 ووجهتها لابي محمد بن علي بن ابي طالب وجمعت بينه وبينها في منزلي فاقام عندي اياما ثم مضى الى والده ووجهت  
 بهامصر فقالت حكمة لمضى ابو الحسن بن علي بن ابي طالب وجلس ابو محمد بن علي بن ابي طالب مكان والده فقلت ان ذره ما كنت  
 اذره والده فجاءتني نوح بن ابي طالب فقلت يا مولاي تا وليت خفتك فقلت بل اني سيدتي  
 ومولاي في الله لا دفعت اليك خفي لتخلفي ولا خدميني بل اخذتني على بصري بسمع ابي محمد بن علي بن ابي طالب  
 ذلك فجر علي بن ابي طالب فقال جزاك الله خير يا عمه فجلست عنده الى وقت غروب الشمس فصحت بالجارية فقلت  
 تا وليت ثيابي لا نصرف فقال علي بن ابي طالب يا عمته بيتي لليلة عندنا فانها سيولد اليلة للولود الكرم على الله





الذي يحيى الله عز وجل بر الارض بعد موتها قلت بمنزلة سيدي ولست اري من حسن ان الجبل فقال  
 رجب لا من غيرهما قلت فوثبت اليها فقلبتهما ظهر البطن فلم ارها اثر من جبل فقلت له  
 فاخبرته بما فعلت فتبسم ثم قال لي اذا كان وقت الفجر ينظر لك بها الجبل لان مثلها مثل لم يوحى <sup>عليك</sup>  
 لم ينظر بها الجبل ولم يعلم بها احد الى وقت ولادتها لان فرعون لم يثق بطون الجبال في طلب موسى <sup>عليه</sup>  
 وهذا نظير موسى عليه السلام قالت حكيم بعدت اليها فاخبرتها بما قاله وسالها عن حالها فقالت  
 يا مولاي ما اري بشي من هذا قالت حكيم فلم ازل اربتها الى وقت طلوع الفجر وهي قائمة بين يدي  
 لا تنقلب جنباً الى جنب حتى اذا كان في آخر الليل وقت طلوع الشمس وثبت فرعة فضمتها الى صدره  
 وسميت عليها فصح ابو محمد عليه السلام قال اراي عليها انا انزلناه في ليلة المقدس فاقبلت اقر اعطها و  
 قلت لها مالك قالت ظهر الامر الذي اخبرك به مولاي عليك فاقبلت اقر اعطها كما امرني فلجاني  
 الجبين من بطنها بقرا كما اقر او سلم علي قالت حكيم ففرغت لما سمعت فصح لي ابو محمد عليه السلام  
 من امر الله عز وجل ان الله عز وجل ينطقنا صغارا بالحكمة ويجعلنا جهة في ارضه كما دارا لم يستم  
 الكلام حتى غيبت عني رجب فلم ارها كما نضرت بيني وبينها حجاب فقلت نحو لي محمد عليه السلام  
 عارضة فقال الرجعي بائمة فانك ستجدها في مكانها قالت فرجيت فلم البت ان كشف العطاء الذي  
 للكان بيني وبينها وادانا بها وعليها من اثر النور ما عشي بصري واذا انا بها بالصق عليك ساجدا على  
 وجهه جاثيا على ركبتيه رافعا سبابتيه نحو السماء وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وان جدي  
 رسول الله وان ابي امير المؤمنين ثم هذا ما امامنا الى ان بلغ الي نفسه فقال عليه السلام لي وعدي  
 وانتم لي امري وثبت وطاني واسلا الا ارضي بعدلا ووسطا فصح لي ابو محمد عليه السلام فقال بائمة تنال  
 وهاتية فتناولته وانبت برحوه فلما مثلت بين يدي ابيه وهو علي فديني مسلم على ابيه فتناولته الحسن  
 عليك والطيور يرفرف على راسه فصح فطير منها فقال له احمله واخفظه وزده اليها في كل الاربعين  
 يوما فتناولته الطير فطار في سائر السماء وراى سائر الطيور وسمعت ابا محمد عليه السلام يدعو ذلك الذي  
 استودعته امر موسى فقلت رجب فقال لها اشكفي فان الرضاع حرم عليه الا من يدريك وسيداد  
 البت كما رد موسى الى امه وذلك قوله عز وجل فردناه الى امه في بقدر عينها ولا تحزن <sup>نالك</sup>  
 حكيم فقلت ما هذا الطير قال هذا روح القدس للوكل بالاعنة عليك لي يوفهم ويسد دم وينبهم <sup>العلم</sup>

فلا





تلك حكمة فلما ان كان بعد اربعين يوما ردد العلم ووجهه الى ابن اخي علي بن ابي طالب فدخلت عليه وادار  
 محركي بين يديه فقلت سيدي هذا ابن سنان بن قيس ملككم قال عليكم ان اولاد الانبياء و  
 الاوصياء اذا كانوا ائمة يمشون بخلاف ما يمشوا غيرهم وان النبي منا اذا اتى عليه شهر كان كمن اتى عليه  
 زين النبي منا لتنظيم في بطن امه ويقر القرآن ويعبد ربه عز وجل وعلم الرضلع تطيبه الملتد ونزل عليه  
 جبرائيل ومسا قال حكمة فلم يزل اري ذلك للضبي فلما اربعين يوما الى ان دانية رجلا قتل مصوا في محمد  
 عليكم يا ايام فلا يزال علم اعرف فقلت لابن اخي علي من هذا الذي تامرني ان اجلس بين يديه فقال لي ابن  
 زهير هو خليفة من بعدى وعن قليل فقد ولي باسمي له والطبعي قالت حكمة لمضى ابو محمد  
 عليك بعد ذلك ايام فلا يك وانزق افا منى وانه اتى لامراه صباحا لمسا وان لم يسنى  
 فاقبلت الموف عنه تاخره وفاهه لاني لا ريد ان اساله عن النبي فيداني به وان لم يسنى على الامر الذي يخرج  
 جوابه الى من سئله من غير ما لتي وتداخرني البارحة بحيك لي وامرني ان اخرجت بالحق قال  
 محمد بن عبد الله فوافقه لقد اخبرني حكمة يا شيئا لم يطلع عليها احد الا الله عز وجل فقلت ان ذلك صدق  
 وعدل من الله عز وجل وتدا طلع على ما لم يطلع عليه احد من خلقه في حديثنا جعفر بن محمد بن محمد بن  
 عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن علي بن محمد البصري قال خرج عن ابي محمد علي بن محمد  
 الزبير هذا جزاء من افترى على الله تبارك وتعالى في اوليائه رجم انه يقتلني وليس عقبك اري  
 قدرة الله عز وجل وولده وسماه في محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا علي بن محمد قال هذا الصاحب  
 المصف من شعبان سنة خمس وخمسين وما بين في حديثنا محمد بن علي ماجيلويه واحمد بن محمد بن يحيى  
 العطار رضي الله عنهما قال حدثنا الحسين بن علي الميتا بوردى عن ابي جهم عن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر  
 عليهم عن الشاذلي قال حدثني نسيم وما ربه انه لما سقط صاحب الزمان عليهم من بطن امه سقط جانيا على  
 ركبته واففا سببا بقية الى السماء ثم عطف فقال الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله نعمت الظلمة ان  
 حجة الله واجضة ولو اذن لنا في الكلام لزال الشك قال ابراهيم بن محمد وحدثني نسيم خادم ابي محمد عليهم  
 قالت قال لي صاحب الزمان عليهم ويد دخلت بعد مولده ليله فغطت عنده فقال يرحمك الله قال نسيم نفر  
 بذلك فقال لي عليهم الا ابشرك بعطاس فقلت قال هو امان من الموت ثلثة ايام في حديثنا محمد بن علي ماجيلويه  
 ومحمد بن موسى بن المتوكل واحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني يحيى





بن تميم بن عبد الله بن تميم

بن روح البصري عن ابي جعفر العمري قال لما ولد السيد علي بن ابي طالب  
عشرة الاف رطل اخبرنا عشرة الاف رطل الحما و فرقة احسن على بني هاشم وعق منه بكذا وكذا اشارة في حديثنا  
محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني ابو علي الخيزراني عن جديته له اهداها  
لابي محمد عليهما السلام فلما انما جعفر الكذاب على الدار جاءت فارة من جعفر فتزوج بها قال ابو جعفر علي حدثني  
انها حضرت ولادة السيد علي بن ابي طالب اسم السيد صقيل وان ابا محمد علي بن ابي طالب حدثنا بما جرى على ابيه  
فسالته ان يدعوطها بان يجعل بينها قبله فماتت قبله في حيوة ابي محمد علي بن ابي طالب و على قبرها لوح مكتوب هذا خبر  
ام محمد قال ابو علي و سمعت هذه الجارية تذكر ان لما ولد السيد علي بن ابي طالب له نور اساطع قد ظهر منه وبلغ  
افق السماء و رأت طيورا ايضا لم يسط من السماء و منح اجفها على راسه و وجهه و سائر جسده ثم نظرت في  
ابو محمد علي بن ابي طالب ففعلت ثم قال ملكة السماء نزلت لتبرك بروحى انضاده اذا خرج في حديثنا محمد بن  
موسى بن التوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن احمد العلوي عن ابي غانم  
الخادم قال ولد لابي محمد علي بن ابي طالب ولد سماه محمد ان فرضه على اصحابه يوم الثالث وقال هذا صاحبكم من  
بعدي و خليفتي عليكم وهو القيام الذي تمتد اليه الاعناق بالانتظار فلما انزلت الارض  
جريا و ظلما خرج يلاها مستظا و عدلا محمد بن الحسن بن الفرج الموقن رحمه الله قال حدثني محمد  
بن الحسن الكرخي قال سمعت ابا جرون رجلا من اصحابنا يقول ذابت صاحب الزمان عليه السلام وكان يراه  
يوم الجمعة سنة ست و خمسين و مائتين في حديثنا محمد بن موسى بن التوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر  
الحميري قال حدثني محمد بن ابراهيم الكوفي ان ابا محمد علي بن ابي طالب بعث الى من سماه لي بشاة مدبوحة وقال هذا  
من عفة ابي محمد علي بن ابي طالب في حديثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا  
محمد بن علي النيشابوري قال حدثني الحسن بن المنذر عن حمزة ابن ابي الفتح قال جاءني يوم ما فقال لي  
البشارة ولد البارحة في الدار مولود لابي عبد الله و امر بكما من قلت و ما اسمه قال سمي محمد و كني جعفر  
في حديثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن علي بن فكريا بمدينته السلم قال حدثنا  
ابو عبد الله محمد بن خلاد قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غياث بن اسد قال لا لطف للمهدي  
صلوات الله يوم الجمعة و امر رجلا و يقال لها نرجس و يقال صقيل و يقال سوسن الا انه قيل لب  
الحمل صقيل وكان مولده عليه السلام ثمان خلون من شعبان سنة ست و خمسين و مائتين و و كبره عن

في خبر





بن سعيد فلما مات عثمان وصى الى جعفر بن محمد بن عمن باوصى ابو جعفر الى ابي القاسم الحسن بن روح و  
 اوصى ابو القاسم الى ابي الحسن علي بن محمد السمرى وصى الله عنهم فلما حضرت السمرى رضي الله عنه  
 الوفاة سئل ان يوصى بقائه امره هو بالقبلة فالقبلة العامة هي التي وقعت بعد السمرى رحمة الله  
 حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال حدثنا الحسن بن علي بن زكريا بن عبد شمس النخعي قال حدثنا  
 ابو عبد الله محمد بن خيلان قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن غمات بن اسيد قال سمعت محمد بن عثمان بن عمر بن عبد  
 روجه يقول لما ولد الخلف المهدي عليه السلام نوره من فوق راسه الى عنان السماء ثم سقط لوجهه ساجدا لربه  
 ثم ذكره ثم رفع راسه وهو يقول ستمده الله ان لا اله الا هو والمملكة والاولو العلم فانما بالقط لا اله الا هو  
 الغرير الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال وكان مولده يوم الجمعة ولهذا الاسناد عن محمد بن عيسى بن  
 فوس الله لوجه انه قال ولد السيد عليه السلام في نفاسه لم يربها بدم في نفاسه وهكذا سبيل ائمتها  
 الائمة صلوات الله عليهم في حديثنا عبد الواحد بن عبدوس بن العطار رضي الله عنه قال حدثنا علي بن محمد بن  
 قتيبة الشيباني عن محمد بن سليمان بن محمد بن الحسين بن زيد بن محمد بن زياد الازدي قال سمعت  
 ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لما ولد الرضا عليه السلام ان ابني هذا اختر ما طهر اطهر وليس من الائمة  
 احد يولد الا مختوما طهرا اطهرا وكنا سمر للوسى عليه لاصابة السنة واتباع الحقيقة في حديثنا ابو العباس  
 احمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الابرص رضي الله عنه عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا عبد الله  
 لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ولد مولانا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام على ابي جدي احمد بن اسحق كتمان في  
 فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان تدبره التوقعات عليه ولد لنا مولود فليكن عندك مستورا وعن  
 جميع الناس مكتوما فانما انظر عليه الا الا قرب لقرابته وللولى لولايته احبنا اعلامك ليس لك الله  
 به كما اننا التمس والكرامات كرم من سنا ابا عبد الحسن بن علي بن ابي طالب بولاية العالم صلوات الله عليهم  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن العباس العلوي قال حدثنا ابو الفضل  
 الحسن بن الحسين العلوي قال دخلت على ابي محمد الحسن عليه السلام من ادى هنيئة بولادة القائم باذنه  
 من شابه القائم عليه السلام وكلمة حدثنا علي بن الحسين بن الفرخ المودق رضي الله عنه قال حدثني محمد بن الحسن  
 الكرخي قال سمعت ابا هريرة بن ابي بصير يقول رايته صاحب الزمان ووجهه يضي كما نة القمر  
 ليلة البدر ورايت على يديه سحر احرى كالخط وكشفت الثوب عنه فوجدته تحتها فاصالت ابا محمد

ولد

ابن

هو الحسين بن علي بن ابي طالب

هو الحسين بن علي بن ابي طالب





عليه السلام عن ذلك فقال هكذا ولد وهكذا ولدنا وسنمى الموسى عليه اصابت السنة في حقتنا محمد بن علي ما جليوه  
 رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفراري قال حدثني محمد  
 بن معاوية بن حكيم ومحمد بن ابي بن نوح ومحمد بن عثمان العمري قالوا عرض علينا ابو محمد الحسن بن علي عليه السلام  
 ابنه عليه السلام ونحن في منزله وكنا اربعين رجلا فقال هذا امامكم من بعدى وخليف عليكم الطبعوه ولا تنفروا  
 من بعدى فتهلكوا في اديانكم اما انكم لا ترونه بعد يومكم هذا قالوا لخيرنا من عنده فامضت الايام فلو  
 حتى مضى ابو محمد عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه اني اسألك سؤالا ابراهيم ربه عز وجل حين قال له  
 ادني كيف يحيى الموتى قال اقم تؤمن قال لي ولكن يطعن بطني اخبرني عن صاحب هذا الامر صلوات الله عليه هاربا يته  
 تالغ في رقبته ثم لذي وشاربيده الى عنقه ثم حدثنا علي بن احمد اللقاني ومحمد بن محمد بن عصام الكليفي وعلي بن  
 عبد الله الوفاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكليفي قال حدثني علي بن محمد قال حدثني محمد بن الحسين  
 ابن علي بن ابراهيم في سنة تسع وسبعين وما بين قالوا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العدي عن عبد  
 عن ضو بن علي العجلي عن رجل من اهل نارس مناه قال آيت سمر من واي فارقت باب ابي محمد عليه السلام فعدابي  
 من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا فلان كيف حالك ثم قال لي لقد يا فلان ثم سألني عن رجال  
 وفسأ من اهل ثم قال لي ما الذي اقدمك قلت رغبة في خدمتك فقال لي الزم الدار مع الخدم ثم صرت اشترى  
 لهم الخواجج من السون وكنت ادخل من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما في دار الرجال تسعدت  
 في البيت فناداني مكانك لا تخرج فلم اصرا اخرج ولا ادخل فخرجت علي جارية ومنها شوق متعطى ثم ناداني ادخل  
 فدخلت ونادى الجارية فخرجت فقال لها الكشي عما نكف عن غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن  
 بطنه فاذا اشترت بن لبنة الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحلمته فادابته بعد ذلك  
 حتى مضى ابو محمد صلوات الله عليه قال ضو بن علي كم كنت تقدر له من السنين قال العدي فقلت لضو  
 كم تقدر له في وقتنا الآن قال اربعة عشر سنة قال ابو علي و ابو عبد الله ونحن نقدر الان احدى وعشرين سنة  
 في حدثنا ابو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي القمي رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود  
 عن ابيه محمد بن مسعود القياشي قال حدثنا ادم بن محمد الجني قال حدثني الحسن بن هرون اللقاني قال حدثنا  
 جعفر بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابراهيم بن الاشتهر قال حدثنا يعقوب بن مقوش قال دخلت على  
 ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار وعن عينية بيت من شعره عليه السلام سئل فقلت

له من





فعلينا

له من صاحب هذا الامر قال ارفع السيف فرغته فخرج اليها غلام خاسي له عشر او ثمان او نحو ذلك وفتح  
ابيض للوجه دوى المقلتين شتر الكهين معطوف الركبتيين فخذ الامير خال في راسه فغابته فجلس  
على نخذ ابي محمد عليه السلام قال لي هذا هو صاحبكم ثم وثب فقال له يا بني ادخل الى الوقت المعلوم فدخل  
وانا انظر اليه ثم قال لي يا يعقوب انظر من في البيت فدخلت ما ايت احدنا ابو بكر محمد بن علي بن  
حاجم النوفلي رضي الله عنه قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن محمد بن جعفر القضاة البغدادي قال  
حدثنا محمد بن جعفر الفارسي الملقب بابن جرمون قال حدثنا محمد بن اسمعيل بن بلال بن ميمون  
قال حدثنا الارمني ميسر بن ابي العاص قال حدثني مسلم بن الفضل قال ايت ابا سعيد غانم بن سعيد  
الهندي بالكوفة فجلست فلما طالت محاسبي على المناظرة عن حاله وقد كان وقع الى حق من خبره فقال  
قلت بيلد الهند مدينة يقال لها قشمير الداخلة ونحن اربعون رجلا من وحدتنا الى رحمة الله فان  
حدثنا سعد بن عبد الله عن عدلان الكليفي قال حدثني علي بن قيس عن غانم ابي سعيد الهندي قال علا  
وحدثني جماعة عن محمد بن محمد الاشعري عن غانم قال كنت اكون مع ملك الهندي قشمة الاخلة ونحن  
اربعون رجلا فنعد حول كرسي الملك قد قرأ النورية والاحمد والزبور وفرغ اليها في العلم فتذكرنا وما  
محمد والله وقلنا خذني كتبنا فانفقنا على ان يخرج في طلبه وانحسرت عن خرجت ومعها مال فطلع فقطع  
على الترك وشكوه فوقعنا الى كابل وخرجت من كابل الى بلخ والامير هاشم بن شوزان ائتمه وعرفته  
ما خرجت له جمع الفقهاء والعلماء المناظرين فسألهم عن محمد صلوات الله عليه فقالوا هو نبينا محمد بن عبد  
صلى الله عليه واله وقد مات فقلت ومن خليفة فقالوا ابو بكر فقلت اسبوه لي فاسبوه الى قريش  
فقلت ليس هذا حتى ان الذي خذه في كتبنا خليفة ابن عمه وزوج ابنته وابو ولده فقالوا لا امير الله  
تخرج من الشرك الى الكفر فمن يضرب عنقه فقلت لهم انا متمسك بدين ولا ادع الا بيهان فدعا الامير  
الحسين بن اشكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك لهم مناظرة فقال  
له ناظره كما اتول واحل به والطفه فقال لخالد بن الحسين فسألته عن محمد صلوات الله عليه وآله فقال  
هو كما قالوه لك غير ان خليفة ابن عمه علي بن ابي طالب وهو زوج ابنته فاطمة وابو ولده الحسن والحسين  
صلوات الله عليهما فقلت اسئلك لاله الا الله وانه رسول الله وصررت الى الامير فاسلمت فخطب لي  
الحسين ففقهني فقلت له انما خذني كتبنا انه لا يصف خليفة الا عن خليفة فمن كان خليفة علي عليه السلام قال





الحسن والحسين عليهما السلام سمي لا يمتحق بلع الى الحسن ثم قال ان تطلب خليفه الحسن عليه السلام وتسال عنه فخر  
 في الطلب قال محمد بن محمد وانا معنا بعد اذ ذكر لنا انه كان معه رقيق قد صحبه على هذا الامر كونه بعض  
 اخلافة نفاذته قال سينا اما هو ما وقد تشيت في الصلاه وانا فكر فيما خرجت اذ انكفرت فقال لي  
 اجب مولانا فلم ير لي خيرا في المحال حتى اذ طفق دلاوا وبستانا واذ ابعوا لاي صلوات الله جالس فلما  
 نظر الى كوفي بلخية وسلم علي واجزي باسمي وسالني عن الاربعةين رجلا باسماهم عن اسم رجل رجل  
 ثم قال زيد الحج مع اهل قم في هذه فلا يخرج في هذه السنة وانصرف للخراسان ورجح من قبال وقال ودي  
 التي بصرة وقال اجعل هدي في ثقفتك ولا تدخل في بغداد اذ احد ولا تخبر بشي مما رايت قال محمد  
 فانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غام الى خراسان وانصرف من قبال حجابنا عن الاربعةين  
 فلم يدخل قم ورجح وانصرف الى خراسان مات رحمه الله قال محمد بن شاذان الكاظمي وتذكرت دامت  
 عند لي سعيد فذكر ان خرج من قبال مر نادا وطالبا وانه وجد صحبه هذا الذين في الاصيل ربه اهتدك  
 لحدق محمد بن شاذان بنشاور قال بلغني انه قد وصل فترصدت له حتى لعقتة فسالتة عن خبره فذكر  
 انه لم ير في الطلب انه اقام بالمدينة فكان لا يذكره لاحد الا خبره فلتقى شيخا من بني هاشم وهو يحيى  
 بن محمد العرفضي فقال له ان الذي طلبه بصريا ورجعت الى دهلين من شوش وطرحت نفسي الى مكان  
 فخرج الى غلام اسود فزجرني وانتهرني وقال قم من هذا المكان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم  
 خرج وقال ادخل فدخلت نادا لاي صلوات الله عليه فاعده وسط الدار فلما نظر الى سماي باسم لم يعرفه  
 احد الا اهلي بكابل واخبرني باشيا فقلت له لان فقوق ذهبت فمري بنفقة فقال لي اما انها ستد  
 منك بلذبت واعطاني نفقة فضع مني ما كان معي وسلم ما اعطاني ثم كصرت السنة الثانية فلم اجد في  
 الدار احد الا حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن ابي  
 بن محمد الصيرفي عن يحيى بن المشفق الطار عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام  
 يقول يفتقد الناس امامهم فيشهد الموسم فيراهم ولا يرونه وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه قال  
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه قال سمعته يقول والله ان صاحب هذا  
 الامر يحضر للواسم كل سنة ويعرضهم ويرونه ولا يعرفون به وحدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال  
 حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال سالت محمد بن عثمان العمري فقلت له رايت صاحب هذا الامر فقال نعم

على اللكان

والخز عهدي





واخر عهدي به عند بيت الحرام وهو يقول اللهم اجزلي ما وعدتني وحدثنا محمد بن يونس بن المنوكل  
 رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال سمعت محمد بن عفيف العمري رضي الله عنه يقول لما تبعد  
 صلى الله عليه سقلا باستانا والكعبة في المسحاة وهو يقول اللهم اشقم من اعدائي وحدثنا ابو طاهر  
 المظفر بن محمد بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام  
 قال حدثنا جعفر بن مسعود قال حدثنا ابو نصر محمد بن مسعود قال حدثنا آدم بن محمد السجستاني قال حدثنا  
 علي بن الحسن الدقاق قال حدثني ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني بسيم خادمة ابي محمد الحسن بن علي  
 عليها السلام قالت دخلت على صاحب الامر عليه السلام بعد مولده بلبنة فغطت عنده فقال لي يرحمك الله  
 تات بسيم ففرحت فقال لي عليك الا ابتزك في العتاس قلت لي قال هو امان من الموت ثم  
 ايام ٨ وحدثنا الامير عن ابراهيم بن محمد العلوي قال حدثني طريق بن ابي بصير قال دخلت على صاحب الامر  
 عليه السلام فقال لي بالصدل الاحمر فانيته ثم قال ان عرفني نقلت عم قال من انا فقلت انت سيد بن ابي  
 سيدى فقال ليس عن هذا سالك قال طريق نقلت جعلت ذلك فسر لي قال ان انا خاتم الاوصياء  
 ولي يدع الله البلا عن اهل البيت شيعتي وحدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي  
 الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف قال قال النبي ابو عبد الله  
 السجستاني حدثني عبد الله السوري قال اصررت الى استبان بني عامر بن ابي طالب ما لم يعيون في غدير ماء  
 ونفق جالس على مصلي واضنا كمد على فيه فقلت من هذا فقالوا محمد بن الحسن وكان في سورة ابيه عليه السلام  
 وحدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي قال كنت مع احمد بن اسحق  
 عند العمري رضي الله عنه فقلت للعمري اني اسالك عن مسألة كما قال الله عز وجل انه فضة ابراهيم اولون  
 قال لي ولكن ليطمن قلبي هل رايت صاحبها قال نعم رله عن مثل ذي داوى بيدي جميعا الى عمقه فكل  
 قلت فالاسم قال اياك ان تجت عن هذا فان عند اليوم ان هذا النسل لا يقطع وحدثنا المظفر بن جعفر بن  
 المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا جعفر بن معروف عن  
 ابي عبد الله السجستاني عن محمد بن صالح بن علي بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام قال خرج صاحب الزمان  
 عليه السلام الى جعفر الكذاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع في الميراث عند مني ابي محمد فقال له جعفر ما لك  
 تعرض في حق مني فحيرت ثم غارت ثم غارت فطلب جعفر بعد ذلك في الناس فلم يره فلما ماتت الجحيم الحسن

تمت مضمرة العتبات





امرت ان تدفن في الدار نارهم وقال هي داري لا يدفن فيها يخرج عليه كما يقال له بالحضر فارك هو ثم  
 فاب عنه فلم ير بعد ذلك حدثنا محمد بن محمد الخزازي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي الاسدي عن ابيه  
 عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي انه ذكر عنده من انتهى اليه من وقت علي مع صلوات الرمان صلوات الله  
 عليه ورواه من الوكلاء ببيداد القري وانبه وهاجر والبلاي والطار من الكوفة العاصمي ومن اهل  
 الاهواز محمد بن ابراهيم بن مهران ومن اهل قم احمد بن اسحق ومن اهل همدان محمد بن صالح ومن  
 اهل الري الشامي والاسدي يعني نفسه ومن اهل ادبجاي والقسم بن العلا ومن نيشابور محمد بن  
 شاذان ومن غير الوكلاء من اهل بغداد ابو القاسم ابن ابي الجابري وابو عبد الله الكندي وابو عبد الله  
 الجعدي وهرورث الفرزدق والقبلي وابو القاسم بن ريس وابو عبد الله بن فروخ ومسعود الطباخ  
 مولى ابي الحسن عليه السلام واحمد بن محمد بن الحسن بن اسحق الكاتب من بني سحر وصاحب العرا وصاحب الضرة  
 الختومي ومن همدان محمد بن كشمور وصغير بن همدان ومحمد بن هرون بن عمران ومن الدينور حسن بن  
 هرون واحمد بن اخضر ومحمد بن الحسن بن ابي اسحق ومن اصفهان سرياق وشاه ومن الصيرة زيد بن اسحق ومن قم حسن بن النضر  
 ومحمد بن محمد وعلي بن محمد بن اسحق وابوه والحسن بن يعقوب ومن اهل الري المصعب بن موسى وابوه وابوه  
 ابن هرون وصاحب الحصاه وعلي بن محمد ومحمد بن علي الكلبيني وابو جعفر الرقائقي من خوزين مرداس وعلي بن احمد  
 ومن قاسم رجوان ومن سهرورد ابن الحلال ومن نادر من الحوج ومن مرو صاحب الالف دينار وصاحب المال  
 والرفعة البيضا وابو ثابت ومن نيشابور محمد بن مغيب بن صالح ومن اليمن الفضل بن يزيد والحسن بن ابي  
 والعبدي وابن الاحمدي والنقشابي ومن مصر صاحب المولودين وصاحب المال وابو جابر ومن نيسابور  
 ابن الوجار ومن الاهواز الحسين بن محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رحمه الله قال حدثنا علي بن احمد  
 الكوفي المعروف بلقب القاسم الخديجي قال حدثنا سليمان بن ابراهيم الرقي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن وحيد بن  
 نكارة صاحب البيت الرابع اربع وحسين بن محمد بن عبد العزيم واما انصرح في الدعاء اذ حركت حرك فقال  
 ثم يا حسن بن وجنا قال نعمت فاذا اجازته صرفه بحقيقة البدن اقول انها من ابنة اربعين فما فوقها ليست  
 بين يدي وانا لا اسألها عن شيء حتى اتني دار خديجة صلوات الله عليها وتهيأت بابي في وسطها  
 وله درجة سباح تنقى اليه مضعت الجارية وجاءني النداء اصعد يا حسن مضعت فوقفت بالباب  
 فقال لي صلوات الرمان يا حسن انك خفيت علي والله ما من وقت في حجبك الا وانما منك فيهم جعل

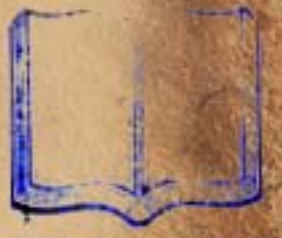
على انما





على و تأتي بوقت علي و جوي خست بيد قد نعت علي فقلت فقال لي الحسين الزم دار جعفر  
 بن محمد عليك ولا يهينك طعامك لا شرابك ولا ما يستر عورتك ثم دفع الي دفتر في دعاء  
 الفرج و صلوة عليه فقال هذا فادع وهكذا صل علي و لا تقط الا محققا و ليا و لكن الله  
 جل جلاله موفقك فقلت مولاي لا اراك بعدها فقال يا حسن اذا شاء الله قال فانصرفت من  
 حقي و لم نت دار جعفر بن محمد عليه السلام فانا اخرج منها فلا اعود اليها الا لثلاث حضرات الحديد  
 اول نوم اول وقت الافطار نادى بتي وقت الافطار فاصيب ربا غيا مملوا ما و دعفرا على  
 راسه عليه ما تشتهي فتنى بالنيهار ناكل ذلك فهو كفاية لي وكسوة الشتاء في وقت الشتاء وكسوة  
 الصيف في وقت الصيف و لي لا دخل الماء بالنهار و ادش البيت و ادع الكوز فارغا و اولو الطفا  
 و لا حاجتي اليه فاصدق بر ليل لا كيلا يعلم بي من معي حدثنا محمد بن ابراهيم الطالقاني رحمه الله  
 قال حدثنا ابو القاسم علي بن احمد الجدي الكوفي قال حدثنا الازدي قال بينا انا في الطواف قد  
 طفت سنا و انا اريد اطفون للمتابع نادى اجلقة عن بين الكعبة و شات حسن الوجه طيب الوجه  
 صوب مع هيئة منقرب الى الناس يتكلم فكم انا حسن من كلامه و لا اعذب من منظره و حسن  
 جلوسه نذهبت اكله فزبرني الناس فسالت بعضهم من هذا فقالوا هذا ابن رسول الله يظهر في كل  
 سنة يوم ما الحواضه يحدثهم فقلت سيدي مستر سدا انيتك فارشدني هداك الله و اولى صلى  
 الله عليه حصاة لحول و حجي فقال لي بعض جلسائه ما الذي دفع اليك فقلت حصاة و كتفت عنها  
 فاذا انا بسبيكة ذهب نذهبت فاذا انا بعلية لم ندلحقي مقال لي بتمت عليك الحج و ظهر لك  
 الامر الحق و ذهب عنك العمى انعرفني فقلت لا قال انا المهدي و انا قايم الزمان انا الذي املاها  
 عدلا كما منت حيا ان الارض لا تخلو من حجة و لا يبقى الناس في فترة و هذه لمانه حدثت اخراك  
 من اهل الحق و حدثنا محمد بن موسى بن المنوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الجعفي عن ابيهم  
 بن مهران قال قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه و الله فنجحت في اخبار ابي محمد الحسن بن علي الاخير  
 عليه السلام فم اقع على ثوبا منها فذهلت منها الى مكة مستجعا عن ذلك فبينما انا في الطواف اذ ترى بالي  
 فوق اسم اللون راقع الجبين جميل المجد تطيل التوسم في فعلت اليه متوملا سره فان ما تصدقت  
 له فلما قربت منه سلمت فاحسن الاجابة ثم قال من اي البلاد انت رجل من اهل العراق قال من اي العراق





مركز احياء التراث الاسلامي

في حلية علي  
الطيب

قلت من الاهوان قال مرجبا بلقائك هل تعرف به لعن بن حمدان الحصفني قلت دعني فلجبارناك  
رحمة الله عليه ما كان لظول ليله واجزل سيلة مثل تعرف ابراهيم بن مهزيار قلت انا ابراهيم بن مهزيار  
فدافق ملينا ثم قال مرجبا بك يا ابا اسحق ما فعلت العلامة التي وسجت بينك وبين ابي محمد صلوات  
عليه فقلت لعلك تريد المنام الذي اثنى الله به من الطيب ابي محمد الحسن بن علي عليهما السلام فقال ما ادرت  
سواه فاخر حبة الميه استعير وقبله ثم قرأ كتابه وكانت يا الله يا محمد يا علي ثم قال ابي بيان طال ما  
جلت فيها وراخا بنا فنون الاحاديث الى ان قال لي يا ابا اسحق اخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج  
قلت وانيك ما توخيت الا ماشاء نستغلك مكنون قال سل عما تريد فاني شالح لك ان شاء الله  
قلت هل تعرف من اخبار آل ابي محمد الحسن بن علي صلوات الله عليه وسلامه شيئا قال ويا م الله اني  
لاعرف الصنوجيين محمد وموسى ابي الحسن بن علي صلوات الله عليهما ثم كني لرسولها اليك فاصدا  
لا تمالك امر بما فان احببت لتمام والاكتحال بالبرك بهما فاصحل معي الى الطائيف ولكن ذلك  
في خفية من رجالك واكتتام قال ابراهيم فتخضت معه الى الطائيف لتحلل برملة برملة حتى اخذ  
في بعض مخارج الغلاة فلبت لنا خيمة شعر على كمره رمل تتلوا لا تلك البقاع منها تتلوا لو افيد  
الى الاذن ودخل مسلما عليهما واعلمهما بما عكاني فخرج علي احدهما وهو الاكبر سنا محمد بن الحسن صلوات  
الله عليه وهو غلام امره ناصع اللون واوضح السن بلح الحاجب مستور الحد اثنى الانف اسمر اروع  
كانه غضن بان وكان صفحة عنزة كوكب دري تحده الامر خال كانه فتاة مسك على باض الفضة  
وكان براسه وفره شحا سطره تطالع شجر اذ نزلته سميت مارات العيون اقصدمنه ولا عرف حتى  
وسكينة وجيا فلما مثل لي اسرعت الى تلبته فاكنت على كل جارية منه فقال مرجبا بك يا ابا  
لعد كانت الايام تعدي وشك لقائك والعاتب بيني وبينك على تشاحط للدار وتراحي المزار  
تخيل لي صورتك حتى كانا لم نخل طرفه عين من طيب المحاذرة وخيال للشاهدة وانا اجده الله ربي  
ولي الحمد على ما فيض من التلاقي وقد من كربة التنازع والاستشرف ثم سألني عن احوالي فتقدمها  
ومتاخرها فقلت يا ابي انت واجي ما زلت الحضر عن امرك بلدا قبلد انما سئلا الله سيدي ابي محمد  
عليه السلام استغلق على ذلك حتى من الله على من ارشدني اليك ودلني عليك واكشرك على ما اوعى  
ملك من كريم البد والظ انك سغفنه واخاه موسى واقزل بي ناحيته ثم قال ان ابي صلى الله عليه

الر عهد





والله عهد لي الا اوطن من الارض الا اخفاها واقصاها ايسر الامرى وتحصينا المحلى من مكابد  
 اهل الضلال والمرية من اعداء الامم الضوال مبتدى الى عالمة الرمال وخصيت صرام الارض تنظر  
 الى الغاية القى عند ما يحل الامر ويحلى الملع وكان صلى الله عليه واله انبطى من خراين الحكم دكوا من العلوم  
 ما ان اشعث اليك منه خبا اغناك عن الجدة اعلم يا ابا اسحق انه قال صلوات الله عليه يا بني ان الله جعل ابتداء  
 لم يكن ليحى اهل الجدي طاعة وعبادة بل احجته يستعمل بها ومام نومه به ويقدر بسبيل  
 وسهاج قصده وارجو يا بني ان تكون احد من اعداه الله لشر الحق وطقى الباطل واعلاد الدين واللفا الضلال  
 عليك يا بني بلزوم حواشي الارض وتبع افاصها فان لكل ولي من اولياء الله عز وجل عهدا مقارنا  
 من ادبها افتراضا لثواب مجاهده اهل فسادها وخلاصها الى الجاهدين المعناد فلا يوحشك ذلك ان  
 ان تلوب اهل الطاعة والاخلاص نزع اليك مثل الطير الى اوكارها وتم تمشط طلع من بخائل الذرة والاسكندر  
 وتم عند الله من زه اعزاء يبرزك بانفس مختلفة محتاجة وبهم اهل الفعنة والاعتصام استنبطوا  
 الذين نوازروه على مجاهدة الاضداد حصمهم الله باحتمال الضيم في الدنيا ليشهد بهم باسراع العزفى دار القوار  
 وجلبهم على خلايف الصبر لتكون لهم العاقبة الحسنى وكرامير حسن العقبى فاقبلتس يا بني نور الصبر على موارد  
 امورك تقرب يدريك الصنيع في مصادرها واستشر الغزى فيما يتولى بخط مما تجد عليه ان شاء الله فطالك  
 يا بني بتايد نصر الله قدان وتيسير الفلج وعلو الكعب قدحان وكانك بالرايات الصفراء والاعلام  
 البين محقق على اثناء اعطائك ما بين العظيم وذم منم وكانك بتراذف السبعة وقصاى بالولاية سناظم  
 عليك تناظم الدار في غناى العقود ونصبا فوق الاكف على جنبات الحجر الاسود تلوذ بفنائك  
 من ملازم الله من طهارة الولادة ونفاست التربة مقدسة قلوبهم من دلس المنفاق مهذبة افئدتهم من  
 رخص الشقاق كيتفد عراكم للدين خستة ضرايبهم عن العبد باخفة بالعبول ووجههم نظرة بالفضل  
 عدلانهم يد بيون بين الحق واهله ناد اشعثت الاكافهم ومقومت اعلامهم تكنت بمكاشفتهم طبقا  
 الامم الى العام يعطى على طلال شجرة دوحه سقت افنان عضونها على حافات بحرة الطرية فعددها يتلاؤ  
 صبح الحق ويحلى طلام الباطل ويقصم الله لك الطغيان ويعيد معالم الايمان يظهر لك اسقام الاناق  
 وسلام الرواق يرد الطفل في المهد لو استطاع فهو ضا وتواستط الوحش او يحسول مجازا بك الطام  
 الدنيا بحسرة وتملك اعضاء الغزيرة وتستقر بوابى الحق في قرادها وتوب شوان والدين الى الكفا

يطالعون

نصرة

رها





تأمل عليك سخايب الظفر تحقن كل عدو منصرف كل ولي فلا يبقى على وجه الارض جبار تصدق واجاب  
علمط ولا شان مفضل ولا معاند كاشح ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره ودد جعل الله لكل  
شيئ قدرا ثم قال يا ابا اسحق ليكن هذا مجلسي عندك مكتوما الا عن اهل التصديق والاخوة الصفا  
في الدين اذ ابدت لك امارات الظهور والتمكين فلا تبطي يا اخوانك عناد باهل المسارعة الى  
نادي اليقين وصفا مصابيح الدين تلقن وشدا ان شاء الله قال ابراهيم بن مزيار فحكيت عند حينا  
ما اوردى اليهم ثوب من صحائف الاعلام وبيرات الاحكام واروى ثبات الصدور من نصرة ما ذكره  
في طابعه من لطائف الحكمة وقرائيف فواصل القسم حق خفت اضاعة مخلقي بالاهواز لتر اخی للقاء عنهم  
فاستاذنته في القبول واعلمته عظيم ما صدور به عنه من الترحم لفرقة والتجمع للطعن عن محاله فاذا  
واردني من صلح عانة ما يكون دخر عند الله ولي ولعقب وقر ابي ان شاء الله فلما اترت ارحاني و  
اعتزام غنني عندت اليه مودعا ومجدا للعهد وعرضت عليه ما لا كان معي زيد علي حسين الف درهم  
وسالته ان مفضل بالامر يقبله مني فانقسم وقال يا ابا اسحق استغن بعلي منصرفك فان الشقة تفرقه  
وقلوات الارض لا مامر حجة ولا تحزن لا امر اضاعة فانا قد احدثنا لك شكره ونشره ورضناه  
عندنا بالتذكرة وقبول المنية وبارك الله لك فيما حولك وادام لك ما سواك وكتب لك احسن ثواب  
المحسنين واكرم انا والطابعين فان المفضل له ومنه واسأل الله اصحابك باوثر الخضم من سلامته الادب واكتفا  
الغبطه بلين المنصرف ولا اوهت لك سبيل ولا حيرتك دليلا واسنود عه مفنيك وديقه لا تضيع  
ولا تنزل بمهنة ولطفه ان شاء الله يا ابا اسحق تنفعا بعبادنا احسانه وفوايد امتنا من وصان ابقسنا  
عن معاونة الاولياء كنا من الاحلاص في النية واصحاب الصبحة والمحافظة على ما هو ابقى وانفي  
وادفع ذكر اقالنا فقلت عنه حامدا لله عز وجل على ما عدا بن وادشدني علمانا ان الله لم يكر ليعطل ارضه  
ولا يخليها من حجة واضحة ولعلم قايما والقيت هذا الخبر الماثر والنسب المشهور وقد نصبت عليه مكارم  
المحطوب التي كان يعالجها قال سعدنا وردت عليه اجوبة شتى مما زال يصعد كل واحد منها بالنقص  
الذي على ثم قال ليسعدونكم بها العزى فبها اعظم الهاف الراض الستم لا غمور ان الصديق السر اعن  
دس المشكوك والفاروق الحامي عن بيضة الاسلام كانا يسيران التقات واستدلتهم بالحقبة اجبرني  
عن الصديق والفاروق اسلموا طورا خيرا للزيادة في بصائر اهل اليقين وتربيا لهم ما من الله عز وجل ببرين

الصديق

اشيا





افناء الذرية العلية والرتبة الزكوة وقصدت انا الامام والفيلسوف لما استبان لي ضعف افغز وجل الملة  
 لهاوية والطريقة المرضية فوعظت مقابيد فيه وشدة اذروا عقدا عصمة واهه طيدي من بشا الى صراط مستقيما  
 وسمعتنا شيخنا من اصحاب الحديث يقال له احمد بن نارس الاديب يقول سمعت بهدك حكاية  
 حكيمها كما سمعتها لبعض اخواني فسألني ان اثبتها له بخطي ولم اجدي مخالف سبيلا وقد كتبتها وعهدت  
 علي من حكاها وذلك ان همدان ناسما يعرفون بني راشد وهم كلهم يتشيعون ومذهبهم مذهب اهل  
 الامامة نسالت عن سبب تشيعهم من بين اهل همدان فقال لي شيخ فيهم رايته فيه صلاحا ومخالفة سبب  
 ذلك ان جدنا الذي نسب اليه خرج حاجا فقال انه لما صدر من الحج ومسا روا منازل في البادية قال فمشيت  
 في النزول وللشيئ لم شئت طويلا حتى اعبيت وتعبت وقلت في نفسي انا مومن زنجي فاذا القائلت  
 فممت نال فلما انبهت بجر الشمس ولم اجد احد فتوحشت ولم ار طريقا ولا اثرا فتوكلت على الله عز وجل وقلت  
 اسير حيث وجهني ومشيت غير طويل فوجدت في ارض خضراء فوضعت فيها راسي فوجدت من عبيد ولما انزلتها  
 اطيب ترابا ونظرت في سوا ملك الارض الى قصر بلوچ كالسيف فقلت لبيته شعري ما هذا القصر الذي  
 لم اعهد ولم اسمع به فقصده فلما بلغت الباب رايته خادما بين ابيضين فسلمت عليهما فتردا فاجابني  
 وقالوا احلينا فقلنا راد الله بك خيرا وقيام احدنا فدخل واحبس غير بعيد ثم خرج فقال لم وادخل فدخلت  
 قصر المار بناه احسن من بنائه ولا اصنوا منه وتقدم الخادم الى ستر على بيت فوجدت في ارضي فدخلت  
 البيت فاذا فوق جالس وسط البيت وقد غلق نورا من السقف سيف طويل كاد يظنه نفس راسه  
 وكان الفتى يبد بلوچ في ظلام فسلمت فورد السلام بالطف الكلام واحسنه ثم قال امددي من انا  
 فقلت لا والله فقال انا القائم من آل محمد صلوات الله عليهم انا الذي اخرج في آخر الزمان هذا السيف  
 اليه ناملا الارض عدلا ومسطا كما سلت جردا وظلما وسقطت على وجهي ونفرت فقال لا تغفل  
 ادفع راسك انت فلان من مدينة بالحيد يقال لها همدان فقلت صدقت يا سيدي ومولاي قال فحبت ان  
 توب فقلت نعم يا سيدي وابشرهم بما اباح الله عز وجل لي ناري الى الخادم فاخذ بيدي فوالوفى صرة  
 وخرج ومشي معي خطوات فنظرت الى الظلال واشجار ومنازة مسجد فقال اتعرف هذا البلد قلت ان  
 بقرب بلدنا بلدة تعرف باسم اباد وهي تشبهها قال فقال هذه اسم اباد امض راشدا فالتفت  
 فلم لوه ودخلت اسم اباد فاذا في الصرة اربعون او خمسون دينارا فوردت همدان وجمعت اهل وبنسرا





بما نيزه الله عز وجل لي ولم يزل يخبر ما بقي معناس تلك الدنانير حدثنا محمد بن علي بن محمد بن حاتم النوفلي العمري  
 بالكرما في قلنا حدثنا ابو العباس احمد بن عيسى الوشاء البغدادي قال حدثنا احمد بن طاهر القمي قال حدثنا محمد بن  
 يحيى بن سهل الشيباني قال حدثنا احمد بن مسروق عن سعد بن عبدالله القمي قال كنت امر الهجاء جمع الكتب المشتملة  
 على عوامض العلوم وقد آتيتها كلفا باستظهار ما يصح من حقايقها معز ما يحفظ مشتملها ومستغلة ما شجها على  
 ما اظفر به من معاصدها وشكلاتها تعصبا للمذهب الامامة واعماله عن الامن والسلامة في انظار التنازع النجاشي  
 والتعدي الى التباغض والشتم معيبا للفرق وادى الخلاف كاشفا عن ثلث ائمتهم هتاك الحجب فادتهم لان بيت  
 باسد النوايب منارهم والطوطم محاصمهم واكثرهم جد بطم واشتمهم سوا الا وابنتهم على الباطل قدما فقال ذات يوم وانا  
 اناظره بتالك يا سعيد ولا صحابك معكشر الزائفة تقصدون على المهاجرين والاضار بالظعن علمها وما تجدون  
 من رسول الله ولاينها واما انها هذا الصديق الذي فاق جميع الصحابة بشرف سابقهم اما علم ان رسول الله  
 صلى الله عليه وآله ما اخرجهم عن نفسه الى الغار الا علم انه بان الخلافة له من بعده وانه هو للقلد الامر التاويل للفق  
 اليه اذمة الامم وعليه العول في امر الصديق ولم الشعث وسد الخلل واقامة الحدود وتسيب الجيوش لفتح بلاد  
 الشرك فكما اشفق على بنو تر اشفق على خلافة اذ ليس من حكم الاستبشار والنواهي ان يروم الهارب من الشرسا  
 الى مكان يستخفي فيه ثم انا ايضا النبي صلى الله عليه وآله توجهها الى الحجارة ولم تترك الحال توجب استدعاء للمساعدة  
 احد استبان لما قصد رسول الله صلى الله عليه وآله باي بكر الى الغار للعلة التي شرحناها واما ابات عليا عليه السلام  
 على فراشه لما لم يكثر ثله ولم يحفل به ولا استثقاله وتعله بان ان قل لم يعذر عليه غضب غيره مكانة للخطوب التي  
 كان يصلح لها قال سعد فاوردت عليه اجوبة شتى فما زال يقصد كل واحد منها بالنقض والرد على ثم قال يا سعيد  
 دونكها اخرى بمنها تختم اناض الرواض الستم تزعمون ان الصديق المبرر من دلس الشرك وانفادوق المحامي  
 عن بضرة الاسلام كان ابرن النفاق واستدلتم بالعقبة اجبر في عن الصديق والغادوق اسلم اطوعا او  
 كرها قال سعد ما حلت لبلغ هذه اللذة عفو حذامن الا لزام وحذامن اني ان اقررت به بطوعيتها الاسلام  
 احتج بان بد النفاق ونشوه في القلب لا يكون الا عند هبوب دوايح القهر والعلبة ولطهار الباس الشديد  
 في حمل المر على من ليس يقادله قلبه نحو قول الله عز وجل فلما راوا اباسنا قالوا امنابا لله وحده وكفرا بما كانوا يشركون  
 فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا اباسنا فان قلت اسلم اكرها كان يقصدني بالظعن اذ لم يكن ثم سيوف متضادة كانت  
 ترها الباس قال سعد فصدرت عنه زورا اذ استغوت احشاي من الغضب وتقطع كبدى من الكرب وكنت قد

شعب

ط  
كالاسيران

لخذت





اتخذت طويارا وابنت فيه اربعين سالفة من صعب المسائل لم اجد لها مجيبا على ان اسأل فيها حين اهل بلدة  
 احمد بن اسحق صاحب مولانا ابى محمد عليه السلام فارغلت خلفه وكان قد خرج فاصدا نحو مولانا بس من راي فطمع  
 في بعض المناهل فلما اصابنا قال بخير لخالق بي قلت الشوق ثم العادة في الاسوله قال قد تكافينا على هذه  
 اللحظة الواحدة فقد مرجح في الغرم الى لقاء مولانا ابى محمد عليه السلام وآريد ان اساله عن معاضل التأويل ومشكل  
 من التزويل فدونيها الصفة للباركة فانها تقف بك على صفة بحر لا ينقضي عجائبه ولا يعنى عن آية وهو امامنا  
 نور دنا سر من راي فانهينا منها الى باب سيدنا عليهم السلام فاستاذنا لخرج الاذن بالدخول عليه وكان على عاتق  
 احمد بن اسحق جراب قد غطاه بكساء نظري فيه ستون ومائة صرة من الدناير والدراهم على كل صرة منها  
 حتم صاجها قال فاستهت ابى محمد حين غشينا فود وجهه الا بدر قد استوفى من لياليه اربعا بعد عشر في  
 على نخذه الا عين غلام يناسب المشتري في الخلفة والنظر على ناسه فرق بين فرقتين وفرقتين كانه الف بين واوين  
 وبين يدي مولانا مائة ذهبية تلمع بدائع فوق شها وسط غراب الفضول المزكية عليها قال كان يهداها  
 اليه بعض روسا ياهل البصرة وبنيه قلم اذا اراد ان ليطرب على البياض قبض الغلام على اصابعه فكان  
 مولانا عليهم السلام يدحرج المائة بين يديه ويستغله بردها كالا فصيده عن كتبه ما اراد تسلمنا عليه  
 بالطف للجواب واوحى اليه بالجلوس فلما فرغ من كتبه البياض الذي كان بيده اخرج احمد بن اسحق  
 جرابه من تحت طي كسانه فوضعه بين يديه فنظر الهادي عليه السلام الى الغلام وقال له يا بني تصف الخاتم  
 من هدايا شيعتك ومواليك فقال يا مولاي يجوز ان امد يد اطاهرة الى هدايا احبته واموال حسبه  
 قد شيب اطها باحرمها فقال مولاي عليه السلام يا بن اسحق استخرج ما في الجواب ليميز بين الاحل والاحرم منها  
 فاول صرة بدا احد باخراجها مقال الغلام هذه لفلان بن فلان من محلة كذا بقم تشتمل على اثنين  
 وستين دينار منها من مهر عن حجوة باعها صاحبها وكانت ارناله عن ابيه خمسة واربعون دينار  
 ومن ثمان لستة الثواب اربعة عشر دينار او منها من اجرة الخو اقيت ثلثة دناير مقال مولانا عليهم السلام قد  
 يا بني هذا الرجل عن الحرام فيها مقال عليه السلام فلتس عن دينار اري السكر تا دحية ستة كذا قد انطس من  
 احدى صفحاته نقشه وقواضد املية وزنها ربع دينار والعهدة في حقها ان صاحب هذه اللجة وزن في  
 شهر كذا من سنة كذا على حالك من جيرانه من القرل منا وربع من فانت على ذلك مدة مضى انها لذلك القرل  
 سادقا فخير به الحالك صاحبه وكذبة واسترح عنه ببلدك منا ومضف غرا ادق ماد دفعه اليه ولتخذ من ذلك





فوق ما كان هذا الدينار مع القراضة ثمنه فلما نزع رأس الصرة صادف رقت في وسط الدنيا نير باسم من اخبر عنه  
 وبقدارها على حسب ما قال واستخرج الدينار بعد القراضة تلك العلامة ثم استخرج صرة اخرى فقال الغلام <sup>عليه السلام</sup>  
 هذه لفلان بن فلان من محله كذا بقم تشتد على حميين دينار الاجل لنا مسها قال وكيف ذلك قال لانها  
 من حنطة خاف صاحبها على اكاره في المقاسمة وذلك ان بعض حصرة منها بكيل راف وكال ما حضر الاكار  
 بكيل خيس فقال مولنا على الصدقت يا بني ثم قال يا ابن اسحق احملها باجمعها لترد بها او توصي بردها على  
 اربابها فلا حاجة لنا في شي منها واتنا شرب العجور قال احمد وكان ذلك الثوب في حقيبتى نفسيته فلما  
 احمد بن اسحق لياتيه بالثوب فنظر الي مولنا ابو محمد <sup>عليه السلام</sup> فقال ما جاء بك يا سعد فقلت مشوقني احمد بن اسحق  
 الي لقاء مولنا قال بالمسائل التي اردت ان تسال عنها قلت على حالها يا مولاي قال فسل قره عيني واوي  
 الي الغلام عما بدالك منها فقلت له مولنا و ابن مولنا انا روينا منكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله جعل طلافا  
 لسانه بيد امير المؤمنين عليه السلام حتى يوم حمل قال الى ما يشاء انك تدار هجت على الاسلام واهله فبنتك واورد  
 نيتك جياض الملوك جهنم قال كفتت عني عندتك والاطلقتك وكسأ رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان  
 طلعتن رفاعة قال ما الطلاق قال تخليته السبيل فلما نادا كان وفات رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخلن  
 السبيل فلم لا جعلهن الارواح قلت لان الله تبارك وتعا حرم الارواح عليهن قال كيف تدخلن الموت  
 سبيلهن قلت ناخبرني يا ابن مولاي عن معنى الطلاق الذي فوض رسول الله صلى الله عليه وآله الحكمة الي  
 امير المؤمنين عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى من اسمع عظم شان منسأ النبي صلى الله عليه وآله فخصهن بشرف الامهات  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا الحسن ان هذا الشرف باق لهن مادئمن الله على الطاعة فان عصت  
 الله بعدى بالخروج عليك فاطلقن لها في الارواح واسقطها من شرف امومة المؤمنين قلت ناخبرني عن  
 الفاحشة المبينة التي اذا انت المرأة بها في ايام عدتها فلا حل للزوج ان يخرجها قال لا تتحقق دون الزنا فان  
 المرأة اذا زنت واقم عليها الحد ليس لمن ارادها ان يمتنع بعد ذلك من الزوج بها لاجل الحد واذا سمحت <sup>حب</sup>  
 عليها الحد والرحم خري ومن قدام الله عز وجل برجه فقد اخراه ومن اخراه فقد اعده ومن اعده نليس  
 لاحد ان يغيره قلت ناخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله تبارك وتعالى لنبية موسى عليه السلام فخلق فبعثك <sup>انك</sup>  
 بالواد للقدس طوى فان فقها الفريقتين يزعمون انها كانت من اهاب اللبنة قال صلى الله عليه من قال ذلك  
 فقد افترى على موسى واسفهله في نبوته لانه ما خلا الامر من خطيبتين اما ان يكون صلوة موسى عليه السلام فيها

صلاة





جائزة او غير جائزة فان كانت صلوة جائزة جازله لغيرها في تلك المقتة اذ لم تكن مقدسة وان كانت  
 مطهرة فليس باقدس واظهر من الصلوة وان كانت صلوة غير جائزة فيها فقد اوجب على موسى عليه السلام ان  
 الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلوة وما لم يجز وهذا كقصة نلت ناخبرني يا مولاي عن الناذل فيها قال  
 ان موسى عليه السلام ربه بالواد المقدس طوى فقال يا رب اني قد اخلت لك المحبة مني وعملت نعلي عنك  
 وكان شديد الحب لاهله فقال الله تبارك وتعالى ناخلك نعليك اي اترع حب اهلك من نعليك ان كانت محبتك  
 لي خالصة ونعليك من الميل الى من سواي معسولة نلت ناخبرني يا ابن رسول الله عن تاروق كعب بن جابر  
 الخردف من انباء الغيب اطع الله عليه عبده زكريا ثم قصها على محمد صلوات الله عليه وآله وذلك ان زكريا عليه  
 السلام سأل ربه ان يعطه اسماء الحسنة فاصط عليه جبرئيل فعلمه اباها فكان زكريا اذا ذكر محمد وعليا وفاطمة والحسن والحسين  
 سرى عنه همهم واغلبى كربة واذا ذكر الحسين عليه السلام خفتة العبرة ووقعت عليه الهرة فقال ذات يوم للحبي  
 بالي اذا ذكرت اربعا منهم تسليت باسماهم من همومي واذا ذكرت الحسين ندمع عيني وتورز فرقي فابناه  
 الله تبارك وتعالى عن قصته فقال كعب بن جابر بالكاف اسم كربلاء والهيا هلاك العترة والياء يزيد الفقه  
 هو ظالم الحسين والعنق عطشه والصاد صبره فلما فرغ زكريا من قصته يفاقد مسجده ثلثة ايام ومنع منها الناس  
 الدخول عليه واقتبل على البكاء والنحيب وكانت ندبة الهى انفع خير خلقك بولده انزل بلوى هذه الزبيرة فبانه  
 الهى ايلبس على وفاطمة ثياب هذه للصيبة الهى اغل كربة هذه الحجة مساحتها ثم كان يقول الهى ارضق ولدك  
 تقر عيني عند الكبر واحبله وارثا وصيا واحبل محلة منى محل الحسين فلا ارضقني فافتنى حجة ثم انجعتى بك  
 فنجح محمد اجيدك بولده فرزق الله يحيى عليه السلام ونجده وكان حمل يحيى سنة اشهر وحمل الحسين كذلك وله قصة  
 طويلة نلت ناخبرني يا مولاي عن العلة التي تمنع القوم من اختيار امام لانفسهم قال مصلي او مسند نلت مصلي  
 قال نخل يجوز ان يقع خيرهم على المسند بعد ان لا يعلم احدا ما يخطر بالغير من صلاح او فساد قلت بل بلى قال  
 هي العلة اورد هالك بيهان يثق به عقلك نلت ناخبرني عن الرسل الذين اصطفاهم الله وانزل الكتب عليهم  
 وايدم بالوحي والوصية اذ هم اعلام الامم واهدى الى الاختيار منهم مثل موسى عليه السلام وعيسى عليه السلام  
 وكان عليها اذا سما بالاختيار ان تقع خيرة مما على المانق ومما يظنون انه مؤمن نلت لانفال هذا موسى كليم الله  
 مع وفو عقله وكال علمه ونزول الوحي اليه اخار من اعيان قوم ووجهه عسكرة لميقات ربه سبعين رجلا ممن لا  
 في ايمانهم واخلاصهم فوعدت خيرة على المناقين قال الله عز وجل واخار موسى ثمانين رجلا لميقاتنا الى

قال  
 قوله  
 عليها





ان لو من ذلك حتى يحيا الله جبهة فاحذهم الصاعقة بظلم فلما وجدنا اختيارنا اصطفاه الله لمسنوة واقفا  
 على الاضداد والاصح وهو بظن ان الاصلح ذلك الاضداد علمنا ان لا اعتبار الا لمن يعلم ما في تحفي الضد  
 ولكن الضمان وتصرف عليه السراير وان لا خطر لاختيار المهاجرين والاضداد بعد وقوع خيرة الانبياء  
 على زوى الفساد لما وا اهل الضدع ثم قال مولانا عليه السلام يا سعد حين ادع حضيضك ان رسول الله صلى الله  
 عليه وآله ما اخرج عن نفسه مختار هذه الامة الى الفار الاعلم انه ان الخلافة له من بعده وان هو للقلد امور  
 التاويل والملقى اليه ازمته الامة وعلى المعول في الشعب وسد الخلل واقامة الحدود وتسبب للجوش لفتح  
 بلاد الكفر كما اشفق على لمة نبوة اشفق على خلافة اذ لم يكن من حكم الاستتار والتوازي ان يروى  
 الهارب من البشر مساعده من غيره الى مكان يستخفي فيه وانما ابات علينا عليه السلام ان يكون بكرت به ولا يحفل  
 ولا استقاله اياه وعلمه بان ان قتل لم يعذر عليه نصب غيره مكانه للخطوب التي كان يصلح لها ان تقضت  
 عليه دعواه بقولك النبي قال رسول الله صلى الله عليه وآله الخلافة بعدى ثلثون سنة تجعل هذه موقوفة على  
 اعمار الاربعة الذين هم الخلفاء الراشدون في مذهبكم كما لا تجد بدا من قوله بل كنت تقول له حينئذ  
 النبي كما علم رسول الله صلى الله عليه وآله ان الخلافة بعدى لا يكره علم انها من بعدى بكر لعمر ومن بعد عمر  
 لعثمان وبعد عثمان لعلي صلوات الله عليه فكان ايضا لا تجد بدا من قوله لك نعم ثم كنت تقول له فكان  
 الواجب على رسول الله صلى الله عليه وآله ان يخرجهم جميعا على الترتيب الى الفار ولينفق عليهم كما اشفق على  
 ابي بكر ولا يستخف علينا بقدره هؤلاء الثلثة تبركوا بهم وتخصيصه با بكر باجراحه مع نفسه ووزم وكما  
 قال اخبرني عن الصادق والفاروق اسما طوعا او كرها لم تقبله بل اسما طوعا لانها كانت حليسا  
 اليهود ويستخبر لهم عما كانوا يجردون في التوراة وفي سائر الكتب المقدمة الناطقة بالملاحم من حال الى حال  
 قصة محمد صلى الله عليه وآله ومن عواقب امره فكانت اليهود تذكر ان محمدا صلى الله عليه وآله يسلم على العرب  
 كما كان يجت نصر سلط على بني اسرائيل ولا بد له من الظفر بالعرب كل طفر تحت ضرب يني اسرائيل غير انه كما  
 في دعواه فأتيا محمدا صلى الله عليه وآله فسادا على قول شهادة ان لا اله الا الله قبا يعاطفها في ان ينال كل منهما  
 من جهته ولا يميز بل اذا استقامت اموره واستثبتت احواله فلما ايسا من ذلك تلقا وصعد العقبه مع  
 اشاهل من المنافقين على ان يقبلوه تدفع الله كيدهم ودفعهم بغيرهم لربنا الوخير كما اتي طلحة والزبير عليا صلوات  
 الله عليه فبايعاه وطع كل واحد منهما ان ينال من جهته ولا يميز بل فلما ايسا نكتا ببعته وخرجا عليه فصرع الله كل احد

ولا استقاله

طعا

بها





منها صرع اشباهها من التاكثير قال ثم قام مولانا الحسن بن علي الى الصلوة مع العلام والضربت عنهما  
 وطلبت اثر احمد بن اسحق فاستقبلني باكيا فقلت ما البطاك وابتاك قال قد فقدت الثوب الذي ملاني  
 مولاي احضاره قلت لا عليك فاحبره فدخل عليه وانصرف من عنده متعجبا وهو يصلي على محمد وآل محمد فقلت  
 ما الخبر قال وجدت للتوب مسبوطة تحت قدمي مولانا عليه الصلوة فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت فقلت  
 ويجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم الى منزل مولانا عليه السلام اياما فلان في الغلام بن يدي فلما كان يوم الوداع دخلت  
 واحمد بن اسحق وكهلان بن ارضان وانشب احمد بن اسحق بن يدي فاما كهلان فقال يا بن رسول الله قد كنت ارحم  
 واشتد الحجة ونحن نسأل الله ان يصلي على المصطفى جدك وعلى المرتضى ابيك وعلى سيدة النساء الملكة وعلى سيد  
 شباب اهل الجنة عمك وابيك وعلى الائمة الطاهرة من بعدهما اباك وان يصلي عليك وعلى ولدك وزعيم الامة علي  
 كعبك ويكتب عدوك لا جعل الله هذا اخر عهدنا من لقائك قال فلما قال هذه الكلمة استغبر مولانا صلوات  
 عليه حتى استهليت رموعه ونقاطت عبرته ثم قال يلين اسحق لا تكلفني دعائك شططا فانك ملائكة  
 في صدرك هذا اخر عهدنا عليك فلما افاق قال سنالك باهة وجرته جدك الا ما شرفني خيرة اجعلها كفا  
 فادخل مولانا صلوات الله عليه بديه تحت البساط فاخرج ثلثة عشر درهما فقال جدها ولا تنفق على نفسك غيرها  
 فامتنع بخدم ما سالت وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا قال بعد فلما صرنا بعد سفرنا من حضرة مولانا  
 عليه السلام على ثلثة فراسخ ثم انهم بن اسحق وتلت عليه عليه صعبة اس من حيوتة فيها فلما وردنا حلوان زلنا في بعض الخلاء  
 دعا احمد بن اسحق بجبل من اهل بلده وكان قاطنا بها ثم قال نفر فواعني هذه الليلة وانكوفي وحدى فانصرفت  
 ودرج كل واحد الى مرثية قال سعد فلما احان ان ينكت فالتليل عن الصبح اصابتني فكرة ففتحت عيني فلما الابا  
 الخادم خادم مولانا ابي محمد عليه السلام وهو يقول احسن الله بالخيرة عنكم وجرير بالمحبوب رزيتكم قد فرغنا من  
 غسل صاحبكم ومن تكفينه فقولوا الدفنة فانه من اكرمكم محلا عند سيدكم ثم غاب عن اعياننا واجتمعنا  
 على راسه بالبكاء والعيون حتى قضينا حقه وفرغنا من امره رحمه الله ثم حدثنا ابو الحسين علي بن موسى بن احمد  
 بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال وجدت في  
 كتاب ابي رضى الله عنه حدثنا محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي الطبري عن ابي جعفر محمد بن الحسن بن علي  
 بن مهزيار قال سمعت ابي يعقوب بن محمد بن علي بن مهزيار يقول كنت نالما في مرقدي اذ رايت فيما يرى النائم  
 قايلا يقول حج فانك تلقى صاحب زمانك قال علي بن مهزيار فانتبهت فرحا سرورا فاردت في الصلوة حتى

ناستقبلوا





عمو الصنيع ودرغمت من صلوتي وخرجت اسال عن الحاج فوجدت رفقة يزيد الخروج فادرت مع اولاد من خرج  
فأذلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بجر وجههم اريد الكوفة فلما وافيتها نزلت عن راحلتي وسلمت نعاي  
الى ثقات اخواني وخرجت اسال عن ابي محمد عليه السلام فما زلت كذلك فلم اجدا اثر او لا سمعت خبرا وخرجت  
في اول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم انا لك ان نزلت على راحلتي وسلمت رحلي الى ثقات اخواني  
وخرجت اسال عن الخبر وانقوا الاثر فلا خبرا سمعت ولا اثر اوجدت فلم ازل كذلك الى ان نفر الناس الى مكة  
وخرجت مع من خرج حتى وافيت مكة ونزلت واستوثقت من رحلي وخرجت اسال عن آل ابي محمد  
فلم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فما زلت بين الاياس والرجاء متفكر في امرتي وعاتت نفسي وقد جرت الليالي  
وارببت ان يخلوا الى وجه الكعبة بها واسال الله ان يعرفني امل في فيها بيدينا انا كذلك وقد خلا وجه  
الكعبة اذ نمت الى الطواف فاذا انا بفتي يملح الوجه طيب الريح متزير بريدة متشح باخرى وقد عطف  
برد ابي علي عما نقره فركته فالتفت الي فقال من الرجل فقلت من الاحواز فقال يعرف بها ابر الحصيد  
فقلت رحمه الله رعي فلجاب فقال رحمه الله فلقد كان للنهار صياحما والليل قايما والمقرآن تاليا واليا  
مواليا اعرف بها علي بن ابراهيم بن مهزيب فقلت انا علي بن مهزيب فقال اهلا وسهلا بك يا ابا الحسن  
اعرف للصريحين فقلت نعم قال ومن هاتلت محمد وموسى قال ما فعلت العلامة التي بينك وبين ابي محمد  
عليك فقلت معنى فقال اخرجها الي فلخرجت اليه خاتما حسنا على فضة محمد وعلي فلما راه بكى مليا ورن  
شجيا واخل سكي بكارطوبلا وهو يقول رحمه الله ابا محمد فلقد كنت اماما عادلا ابن ائمة و ابا امام  
اسكنك الله الفردوس الاعلى مع اباك ثم قال يا ابا الحسن صر لي راحلك وكن على اهبة السفر حتى اذا  
ذهب الثلث من الليل وبقي الثلثان فالحق بنا فانك ترى مناك قال ابن مهزيب انما حضرت الى رحلي  
اطيل الفكر حتى هجم الوقت ففقت الى رحلي فاصلحته وودمت راحلتي وحملتها وصرت في منتهى  
حتى لحقت الشعب فاذا انا بالفتى هناك يقول سهلا يا ابا الحسن طوي لك فقد اذن لك بطل فساد  
وسرت لسير محق جازي عرفات ومنى وصرت في اسفل ذروة الطائف فقال لي يا ابا الحسن  
انزل واحذني اهبة الصلوة فنزل ونزلت حتى اذا انزع من صلوتي ودرغمت ثم قال لي خذني صلوة  
الفجر فخرجت فيها وسلم وعرف وجهه في التراب ثم ركب وامرني بالركوب ثم سار وسرت لسير  
حتى علا المذروة فقال لي لعل ترى شيئا لحت فرايت بقعة زهرة كثيرة العشب والكلاب فقلت يا سيد

اهلاوم

فقلت

الرفعة





ادى بقعة كثيرة العشب والكلا فقال لي هل في اعلاها شئ فقلت فاذا انا بكثيب من دمل فوفته <sup>بنت</sup>  
 من شعر يتو فذو راف قال هل رايته شئاً فقلت ارى كذا وكذا فقال لي يا ابن مهن يا طيب نسا و فرعينا  
 فان هناك امل كل موت لم قال لي انطلق بنا فاسار و سررت حق صا في اسفل الذروة ثم قال لي انزل فنهنا  
 بذلك صعب فنزل و نزل حتى قال لي يا ابن مهن يا رجل عن زمام الناقة فقلت على من اخذها و لهن ههنا  
 احد فقال ان هذا حرم لا يدخله الا ولى ولا يخرج منه الا ولى فخلت عن الراحة و سار و سررت معه فلما  
 ذنا الحما سبقني و قال لي هناك الى ان يودن لك فاما كان الاهنية فخرج الى و هو جالس يقول الطويل لك  
 فقد اعطيت سواك قال ففضلت عليه صلوات الله عليه و هو جالس على نبط عليه نطح ادم احمر متكى على مسود  
 ادم تسلمت فردي على السلام و لمحة فرأيت وجهاً مثل ناقة تمر لا بالحرف و لا بالترق و لا بالطويل الشانخ  
 و لا بالقصير الملاحق ممدود الفاتمة صلت للبين ارجح الحاجبين ارجح العينين ما قنى الألف سهل الخدين على خذ  
 الا عين خال فلما ان بصرت به حار عقلي في بقعة و صفته فقال لي يا ابن مهن يا بكف خلقت اخوانك بالبرق  
 قلت في صنك عيش و عناه قد نوارت عليهم سيوف بني الشيبان فقال يا اللهم الله فاني يوفكون  
 كافي بالقوم و قد قتلوا في ديارهم و اخذتم امرهم ليلا و نهرا فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله  
 فقال اذا حيل بينكم و بين سبيل الكعبة باقولم لا خلاف لهم و لله و رسوله منهم ساء و ظهرت الحرة في  
 السماء نلت اعدة كاعمة اللجين يتلاو نوراً و يخرج الشرسى من ارضية و ادر سبحان يردودا الرى الجبل  
 الاسود متلاحم بالحيل الاخير لزيو جبال طالقان فيكون بينه و بين المرز و معه ما صده ليشيب بها  
 الصغير و يهرم منها الكبير و ينظر القتل بينها فعدا تو فعدا اخر وجه الى الزود فلا يلبث بهل حتى يوافي ما فات  
 ثم يوافي و اسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم و قعة من الخبث الى الحيرة  
 الى الفري و قعة شديدة تدخل منها العقول فعداها يكون بوار القستين و على الله حصاد الباقين  
 ثم تلا بسم الله الرحمن الرحيم انها امرنا ليلا او نهرا فجعلناها حصيداً كان المن بالامن فقلت  
 سيدي يا ابن رسول الله جان الوقت قال و ان تربت الساعة و لثقت القمر حدثنا احمد بن جعفر بن  
 نيار قال حدثنا ابو القاسم جعفر بن احمد العلوي الرقي العريضي قال حدثني ابو الحسن علي بن احمد العتيقي  
 قال حدثني ابو يعقوب الاضاردي الريدي قال كنت بمكة عند المستجار و جماعة من القصة و هم المجرى و علاه الكليفي  
 و ابو الهيثم الديناري و ابو جعفر الاحول الهمداني و كنادها من ثلثين رجلاً و لم يكن بينهم مخلص علمته غير محمد بن

فتعاشروا

بهاص





للعلوي العتيقي بينما عن ذلك في اليوم السادس من ذي الحجة سنة ثلث وستين ومائتين من هجرة  
 اخرج علينا شاب من الطوائف عليه ازاران محرم وفي يده نعلان فلما رايناها قمنا جميعا هيبته فلبس  
 منا احد الاقام وسلم عليه ثم تعدد الفت بمينا وشمالا ثم قال اندرون ما كان ابو عبد الله عليه السلام يقول  
 في دعاء الاحاح قلنا وما كان يقول قال كان يقول اللهم اني اسالك باسمك الذي به تقوم السما وبرهون الارض  
 وبريق بين الحق والباطل وبرجع بين المتفرق وبريق بين المجمع وبر احصيت عدد الرمال درر الجبال  
 وكيل الجاران صلى على محمد وآل محمد وان يجعل لي من امرى فرجا ومخرجا ثم هض فدخل الطواف فقما القبا من  
 انصرف وانينا ان يقول له من هو فلما كان من الغد في ذلك الوقت خرج من الطواف فقما كفيما من الازل  
 بالاس ثم جلس في مجلسه وتوسطنا ثم نظر يمينا وشمالا ثم قال اندرون ما كان امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله  
 يقول في الدعاء بعد صلوة الفريضة قلنا وما كان يقول قال كان يقول اليك رعت الاله صوات ذلك تحت  
 الوجوه ولك حصص الرقاب واليك التواكل في الاعمال يا خير مسؤل وخير من اعطى يا صادق يا بارئ  
 يا من لا يخلف الميعاد يا من امر بالدعاء وتكفل بالاجابة يا من قال ادعوني استجب لكم يا من قال واداسالك  
 عبادي عني فاني قريب دعوة الداع اذا دعان فليس يجيبوا الي ولينموا الي لعلمهم برشدون يا من  
 قال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يعفو الذنوب جميعا انه هو العفو  
 الرحيم ثم نظر يمينا وشمالا بعد هذا الدعاء ثم قال اندرون ما كان امير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر  
 قلنا وما كان يقول قال كان يقول يا من لا يزيدك الحاح المحيين الاجود او كرما يا من له خزائن السموات والارض  
 يا من يدق وجل لا تمنعك سادتي من احسانك اني اسالك ان تجعل لي ما انت اهله وانت اهل الجود  
 الكرم والعفو يا الله يا الله اعقل لي ما انت اهله وانت قادر على العفو وقد استحققتها الاجرة لي  
 ولا عندك عندك ابو اليك بذنوبي كلها اعترف بها كي تعف عني وانت اعلم بها اني بوبت اليك  
 بكل ذنبي اذ بئته وبكل خطيئة اخطاها وبكل سيئة عملتها يارب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انت  
 الاعز الاكرم وقام فدخل الطواف فقما للقيامه وعار من عند ذلك الوقت قمنا لا قبالة كهيما انما  
 فجلس متوسطا ونظر يمينا وشمالا فقال كان علي سيد العابدين عليه السلام في هذا الموضع وأشار بيده الى الحجر  
 نحو الميزاب عبيدك بفنائك لينا لك ما لا يقدر عليه سواك ثم نظر يمينا وشمالا ونظر الى محمد بن القاسم  
 العلوي فقال يا محمد بن القاسم انت على خير ان شاء الله وقام فدخل الطواف فابقى احدنا الا وقد تعلم ما ذكر

دعاء في الاحاح

دعاء بعد صلوة الفريضة

دعاء في سجدة الشكر

تحت





من الذمما وانسينا ان تذكر امره الا في آخر يوم فقال لنا المجهوري يا قوم انتم ترون هذا قبلنا لاننا  
 هذا والله صاحب الزمان فعلمنا كيف ذلك يا ابا علي فذكر انتم مكنتم ببعودته ولسياله ان يريه صاحب  
 الامر سبع سنين قال فينا انا يوم ما في عشية عن ثفاذاها الرجل بعينه فدعا بعدا وعشية فسألته  
 هذ فقال من الناس نقلت من ابي الناس من عن بها او مواليها فقال من عن بها نقلت من لي عن بها قال  
 من اشرفها واسمها نقلت من هم قال ابو هاشم نقلت من ابي بني هاشم فقال من اعلاها بذرة ولسنا  
 رفعة نقلت ومن هم قال ممن فلق الهام والطعم الطعام ويصلي والناس نقلت من علوي فاجبت على العلوية  
 ثم انقدت من بين يدي فلم ادر كيف مضى في السماء ام في الارض فسالك القوم للذين كانوا حولهم ان يقول  
 هذا العلوي قالوا يح معنا كل سنة ماشيا فنقلت سبحان الله ما ابعثني براه مني ثم انصرفت الى المزدلفة  
 كئيبا خيرا على فراقه وبت في الملقى تلك قرأت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا محمد رايت طلبت  
 نقلت ومن ذلك يا سيدي قال الذي رايت في عشيتك هو صاحب زمانكم فلما سمعنا ذلك منه عاقبنا  
 على ان لا يكون اعلمنا ذلك فذكر ان كان ناسيا الى وقت ما حدثنا به وحدثنا هذا الحديث عماد بن الحسين  
 بن اسحق الاشروسي رضي الله عنه بحبل بعك من ارض فرغانة قال حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن الحسين  
 ابو العباس محمد بن عبد الله الاسكاني قال حدثنا سليم عن ابي نعيم الاضاري قال كنت بالسجستان بمكة انا وجماع  
 من المقصرة فيهم المجهوري وعلان الكليفي وذكر الحديث مثله وحدثنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن محمد بن  
 حاتم قال حدثنا ابو الحسين عبيد الله بن محمد بن جعفر القصباني البغدادي قال حدثني ابو محمد علي بن  
 محمد بن احمد بن الحسين المازندراني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن علي المتقدي الحسيني بمكة قال كنت بالسجستان  
 وجماعة من المقصرة وفيهم المجهوري وابو الهيثم الديلمي وابو جعفر الاحول وعلان الكليفي والحسن بن وحنا  
 وكانوا رها عن ثلثين رجلا وذكر الحديث مثله سواهم حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد بن علي بن علي  
 بن الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال سمعت ابا الحسن بن وحنا يقول حدثنا ابي عن جده انه كان في  
 دار الحسن بن علي ابن ابي طالب عليه السلام قال فكسبنا الخيل وفيهم جعفر بن علي الكذاب واشتغلوا بالتهيب  
 والغارة وكانت عتي في مولاى القيام عليه السلام قال نادى ابراهيم فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى فنادى  
 وهو عليه السلام است سنين فلم يره احد حتى غاب حمد ووجدت مبتلى في بعض الكتب المصنفة في التواريخ  
 ولم اسمعه عن محمد بن الحسين بن عماد انه قال مات ابو محمد عليه السلام يوم جمع مع صلوة العداة وكان في تلك الليلة قد

بيام ٤٥





في وفات أبي محمد عليه السلام

أخيه

كتبه كتبا كثيرة إلى المدينة وذلك في شهر ربيع الأول لما دخلون من سنة سبعين ومائتين للهجرة  
 في ذلك الوقت الأصمعي الجارية وعقيد الخادم ومن علم الله غيرهما قال عقيد فدعا بما قد اُغلي بالمصطكا  
 فحنا به إليه فقال ابدا بالصلاة هو في جنابه وبسطنا في حجره للذيل واخذت صفيق الماء ففعلت به  
 وقد اعيدته مرة ومسح على راسه وقدمه سحما وصلى صلاة الصبح في فراشه واخذ القدح ليشرب فاقبل  
 للقدح ليضرب فخنا به وبده ثم اعدت صفيق القدح من بده ومضى من ساعة صلى الله عليه  
 في داره ليس من راي الجانية ففعلت الله عليها وصار الى كرامته الله عز وجل فقد كمل عمره تسعا  
 وعشرين سنة قال وقال في هذا الحديث قدمت ام ابى محمد عليه السلام من المدينة واسمها حديث  
 افضلها العزالي من راي فكلت لها اذ اصير بطول شرحها مع جعفر من مطابرة اياها وسعائه  
 بها الى السلطان وكشف ما امر الله عز وجل بسره وادعت صفيق انها حامل حملت الى دار المعتمد ففعل  
 نساء العقيد وخدمته نساء الوقت وخدمه ونساء القاضي ابن ابي الشوارب يتعاهدنا مرها في كل  
 وباعونه الى ان دهمهم امر الصفار وموت عبيد الله بن يحيى بن خاقان بعتة وخر وجههم من سر من راي  
 وامر صاحب الرخ بالبصرة وغير ذلك فتعلم عنها وقال ابو الحسن علي بن محمد بن خشاف حدثني ابو الادب  
 قال قال عقيد الخادم وقال ابو محمد بن خير ويدر البشر وقال جابر كلام حكوا عن عقيد وقال ابو سهل بن  
 قال عقيد ولد لي الله محمد بن الحسن بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن  
 علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين ليلة الجمعة من شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين للهجرة  
 مكثي ابا القاسم ويقال ابو جعفر ولقبه المهدي وهو حجة الله على ارضه على جميع خلقه وامة صفيق الجارية  
 ومولده لسر من راي في رجب الائمة وقد اختلف الناس في لانه فتمهم من اهلهم ومهم من كتم ومهم من راي  
 عن ذكر غيره ومهم من راي فكمه والله اعلم وحدث ابو الادب ان قال كذا اخذ الحسن بن علي بن محمد بن  
 علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين  
 عليه التي توفي فيها صلوات الله عليه فكتب يحيى وقال تعضى بها الى المدائن فالتك ستغيب خمسة عشر يوما  
 تدخل الى سر من راي يوم الخامس عشر وتسمع الراعية في راي ومحمد بن علي المعسل قال ابو الادب ان فقلت  
 يا سيدي فاذا كان ذلك فمن قال من طالك بجوابات كيمي هو للقيام بعدي فقلت ردي فقال من يصلي علي  
 هو القائم فقلت ردي فقال من اخبر عاني اعيان فهو للقيام بعدي ثم منعتني هيئته ان اسالته في

البر





الهيان وخرجت بالكتب الى اللدائن واخرت جواباتها ودخلت سر من داي يوم الخامس عشر كما قال في  
 فاذا اتانا بالواعية في داره فاذا بر على العسل فاذا انا جعفر بن علي اخوه بباب الدار والسيدة حوله بفرقة  
 وهنوز نقلت في نفسي ان يكن هذا الامام قد بطلت الامامة لاني كنت اعرفه ليشرب البند ويقام  
 في الجرس ويلعب بالطنبور فتقدمت فغزت وهنيت ولم يسالني عن شئ ثم خرج عقيد فقال  
 يا سيدي قد كفرت اخوك فقم للصلوة عليه فدخل جعفر بن علي والشيعه من حوله بقدمهم السمان  
 والحسن بن علي قاتل للعصم المعروف بسلمه فلما صرنا بالدار اذا نحن بالحسن بن علي عليها الكرا على نفسه  
 فتقدم جعفر بن علي لصلتي على الخيرة فلما بالكبير خرج صبي بوجه سمرة بشعره ققط باسنانه تغليح خديب  
 ردا جعفر بن علي وقال ناخر بايم فانا احق بالصلوة على ابي فتأخر جعفر وقدارت وجهه فتقدم الصبي فصلى  
 عليه ودفن الى جانب قبر ابيه ثم قال يا بصري هات جوابات الكتب التي معك فدفعها اليه ونكت في نفسي  
 هذه اثنتان بقي اطميان ثم خرجت الى جعفر بن علي وهو يفر فقال له حاجز الوشاشم للصبي نقيم الحجرة عليه فقال  
 والله ما رابته قط ولا عرفته فخن حلوس اذ قدم نفر من قم سألوا عن الحسن بن علي صلوات الله عليهما ففرنا  
 موته فقالوا لمن فاشار الناس الى جعفر بن علي فسلموا عليه وعزوه وهو فقاكوا معنا كتب وما لن نقول  
 من الكتب وكالمال مقام نيفض التوابه ويقولون تريدون منا ان نعلم الغيب قال فخرج الخادم فقال معكم كتب فلان  
 فلان وهيمان فيه الف دينار عشرة وناير منها مطبنة ندفعوا الكتب والمال وقالوا الذي وجهك لاجل  
 ذلك هو الامام فدخل جعفر بن علي على المعتد ركشف ذلك له فوجه المعتد حذره فقبضوا على صقيل الجارية  
 وطالبوها بالصبي فامكرته وادعت حلاها بالقطن حال الصبي سلمت الى ابن ابي الثورب القاصي وبغتهم  
 موت عبدالله بن يحيى بن خالد بن خاقان حجة وخرج صاحب الرنج بالبصرة فثقلوا بذلك عن الجارية  
 فخرجت عن ايديهم والحمد لله رب العالمين لا شريك له حدثنا ابو العباس احمد بن الحسين بن عبدالله بن  
 مهران الامي العروصي رضي الله عنه بمرو قال حدثنا ابو الحسين زيد بن عبدالله البغدادي قال حدثني  
 ابو الحسن علي بن سنان الموصلي قال حدثني ابي قال لما قبض ابو محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام قد من قم  
 والرجال وفود بالاموال التي كانت تحمل على الرسم ولم يكن عندهم خبر وفاة الحسن بن علي عليه السلام فلما ان صلوا  
 الى سر من داي سألوا عن سيدنا الحسن عليه السلام فقتل لهم انه قد فقد قالوا لمن وادته قالوا اخوه جعفر فسالوا  
 عنه فقيل لهم انه قد خرج متنزها وركب زورقا في الدجلة ليشرب ومعه المغنون قال فتشاور القوم و

هـ





ليست هذه صفات الامام وقال بعضهم الى بعض امضوا بنا لنر هذه الاموال على اصحابها فقال ابو العباس  
محمد بن جعفر العمري القمي فقوا بنا حتى يصرف هذا الرجل ويختبر امره على الصحة قال فلما انصرفوا  
اليه فسئلوا عليه وتاكو ايا سيدنا نحن من اهل قم ومعنا جماعة من الشيعة وغيرها كما نخل الى سيدنا ابى محمد  
الحسن بن علي الاموال فقالوا و اين هي فقالوا معنا قال حملوا على التي قالوا الا ان هذه الاموال خبر اطرفها  
فقال وما هو فقالوا ان هذه الاموال مجمع ويكون فيها من علمة الشيعة الدنار والدينار ان تم يجلبوها في كيس  
ويختمون عليها وكما اذا وردنا بالمال قال سيدنا ابو محمد عليه السلام للمال كذا وكذا دينار من فلان كذا ومن  
فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى ياتي على اسماء الناس كلهم ويقول ما على الخواتيم من نقش فقال جعفر كذا ثم نقى  
على احدى الام بغيره هذا علم الغيب قال فلما سمع المقوم كلام جعفر جعل بعضهم منظر الى بعض فقال لهم اهلوا هذا  
للمال ابى فقالوا اتا قوم مسنا جرون ووكلاء ولا نسلم للمال الا بالعلامات التي كنا نعرفها من سيدنا الحسن  
عليها السلام فان كنت الامام فبرهن لنا الابدانها الى اصحابها يرون فيها رايم قال فدخل جعفر على الخليفة وكان يستد  
من راي فاستعدى عليهم فلما حضر قال الخليفة اهلوا هذا المال الى جعفر قالوا الصلح الله لسر المؤمنين انا قوم مستأجرون  
وكلاء لا رباب هذا المال وهي الجماعة وانا لانسلمها الا بعلمة ودلالة وقد جرت هذه العادة مع ابى  
محمد الحسن بن علي عليها السلام فقال الخليفة وما الدلالة التي كانت لابي محمد الحسن قال نعم كان يصف الدنانير والعملة  
والاموال وكما هي فاذا فعل ذلك سلطناها اليه وقد قدنا عليه فرار افكانت هذه علامتنا منه ودلالة لنا وقد  
مات ولن يكون هذا الرجل صاحب هذا الاخر فليعلمنا ما كان يحتم لنا اخوه والارددناها على اصحابها فقال  
يا امير المؤمنين ان هؤلاء قوم كذا اقول يكذبون على اخي وهذا علم الغيب فقال الخليفة للقوم رسل وما على ال  
الا بداع البين قال نبت جعفر ولم يجب جوابا فقال القوم يتطول امير المؤمنين باخراج امره الى من ينزفنا  
حق يخرج من هذا البلد قال فامر لهم بنقيب فاجرحهم فلما اكل خروجا من البلد خرج اليهم علام احسن الناس  
وجها كما مر خادم قنادى يا فلان بن فلان اجيبوا مولكم قال فقالوا الله انت مولنا تا ايعاذ الله ان اعبد  
مولكم فسيروا اليه قالوا فسرنا مع حتى ادخلنا دار مولنا الحسن بن علي عليها السلام فنادوا ولده القائم سيدنا  
صلوات الله عليه قاعد على سرر كانه نلقاه القم عليه ثياب خضر منامنا عليه فرد علينا السلام ثم قال حلة للمال  
كذا وكذا دينار اهل فلان كذا وكذا فلان كذا ولم يرل يصف حتى وصف الجميع ثم وصف ثيابنا ورجالنا وما كان  
معنا من الدواب فخرنا سجدا لله عز وجل وقبلنا الارض بين يديه ثم سألنا عما اردناه فاجاب فحملنا الاموال

هذه الاموال

التمنا





رآها القائم أن لا عمل إلى ستمين راي بعد هاشميا فانه نصيبنا سبعا در جلا عمل اليه الاموال ونخرج من  
 هذه التوقيعات قال تناضرها من عنده وودع الى ابي العباس محمد بن جعفر القمي المحمدي شيئا من النبوة  
 والكفر وقال له اعظم الله اجرك في نفسك قال لما بلغ ابي العباس عقبه هذان حتى توفي رحمه الله  
 كان بعد ذلك عمل الاموال الى الابواب المصنوعين بها ونخرج من عندهم التوقيعات قال مصنف  
 هذا الكتاب هذا الخبر على ان الخليفة كان يعرف هذا الامر كيف هو وان موضعها فلهذا كلف عن القوم  
 ويعلمهم من الاموال وودع جنود الكذب عنهم ولم يامرهم بتسليمها اليه الا انه كان يخفي هذا ولا يشتهر  
 كذا هدي اليه الثامن يعرفونه وقد كان جبرجل الى الخليفة عشرين الف دينار لما توفي الحسين عليه السلام  
 فقال له يا ابي المومنين جعل لي من متباخي ومنزلته فقال له الخليفة اعلم ان منزلة ابيك من بنا ايمان  
 وانت يا الله عز وجل ونحن كما عهد في خط منزلته والوضع منه وكان الله يا ابي الا ان يريده كل يوم دفعة بما كان  
 فيمن الصيانة وحسن السمات والعلم والعبادة فان كنت عند شيعته اهلك بمنزلة ولا حاجة بك اليانا وان  
 كنت عند من ينزلته ولم يكن ذلك ما في اهلك لم تغز في ذلك شيئا باسب كبري اعبيته حدثنا محمد بن موسى  
 بن النضر رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبيد بن محمد بن ابي عمير عن سعيد بن  
 عمار عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر نفي ولادته على الخلق كذا لا يكون لاحد في  
 عقبه اهل بيعة اذ اخرج في حديثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما ما لا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد  
 بن عيسى بن عبيد محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله  
 عليه السلام قال يبعث القائم وليس لاحد في عقبه بيعة لاحد حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا سعيد  
 بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد الحسن بن طريف جميعا عن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي  
 عبد الله عليه السلام قال يقوم القائم وليس لاحد في عقبه بيعة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله  
 قال حدثنا احمد بن محمد الهدي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن  
 موسى الرضا عليه السلام قال كافي بالشيعة عند فقهم الرابع من ولدي يطلبون المرعي فلا يجدونه قلت له فلم  
 ذلك يا ابن رسول الله قال ان امامهم يعينهم نقلت علم قال كذا لا يكون لاحد في عقبه بيعة اذا قام  
 بالسيف حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار رحمه الله قال حدثنا ابو عمرو الليثي عن محمد بن مسعود قال  
 حدثنا جابر بن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن سعد بن عثوان عن ابي بصير عن ابي عبد

البواب ط

وهو الباب الثاني من الاربعة

محمد بن زهري





عليه السلام قال صاحب هذا الامر تغيب ولادته عن هذا الخلق كما يكون لاحد في عنقه بقره اذ اخرج ويصلح الله عز وجل  
امر في ليلة حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي رضي الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن محمد بن مسعود وحيد  
بن محمد التميمي قندي جميعا قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا جابر بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثنا  
الحسن بن محمد الصيرفي عن جابر بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان للمقام غنا غيبة يطول امدها فقلت  
يا ابن رسول الله ولم ذلك قال ان الله عز وجل لي الا ان يجرى فيه سنن الانبياء عليهم السلام في غيباتهم وانه لا بد ان يند  
من استيفاء مدد غيباتهم قال الله تعالى لئن لم تكن طبعا عن طيب اي سنن من كان قبلكم وهذا الاسناد عن  
محمد بن مسعود قال حدثني عبد الله بن محمد بن خالد قال حدثني محمد بن هلال عن عثمان بن عيسى الرواسي عن خالد  
بن يحيى الخوارزمي عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا زرارة لا بد للمقام من غيبة قلت ولم قال يخاف على نفسه  
داوي بيده الى بطنه وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود قال حدثني محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثني  
جدلان بن احمد الفلاني عن ايوب بن ابي جرح عن صفوان بن يحيى عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام  
يقول ان للمقام غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال يخاف داوي بيده الى بطنه حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبد  
اللطيف رحمه الله قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن محمد بن الحسين عن محمد بن محبوب عن علي بن  
زياب عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان للمقام غيبة قبل ظهوره قلت ولم قال يخاف داوي بيده الى  
قال زرارة هو القتل حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله  
عليه السلام قال للمقام غيبة قبل قيامه قلت ولم قال يخاف على نفسه الذبح حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدس العطار  
قال حدثني علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري قال حدثني احمد بن عبد الله بن جعفر اللدائني عن عبد الله بن الفضل  
الهاشمي قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان لصاحب هذا الامر غيبة لا بد منها من تاب منها  
كل سبلا نقلته ولم جعلت فذلك قال لا امر لم يؤمن لنا في كشفه قلت فما وجه الحكمة في غيبات من نقلته  
من حج الله تعالى ذكره ان وجه الحكمة في ذلك لا يكشف الا بعد ظهوره كالم يكشف وجه الحكمة فيما اتاه الخضر  
عليه السلام من خرق السفينة وقتل العلام واتاة الحداد لموسى عليه السلام الى وقت افتراءهما يا ابن الفضل ان هذا  
الامر امر من امر الله وستر من ستر الله وغيب من غيب الله وموق علينا ان نرسله وحكم صدقنا بان افعالنا  
حكمة وان وجهها غير منكشف باب كالتوقيعات الواردة عن القائم عليه السلام حدثنا المظفر بن جعفر  
بن المظفر العلوي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيد بن محمد التميمي قندي قال حدثنا محمد

احمد

قال

لغيبته  
وهو باب السابغ  
يعرف

كسر





بن مسعود قال حدثنا ادم بن محمد البلخي قال حدثني علي بن الحسين الدقاق وابراهيم بن محمد قال سمعنا علي بن  
 عامر الكوفي يقول خرج في قوميات صاحب الزمان ملعون ملعون من ستماني في محفل من الناس  
 ٤ حدثنا ابي محمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا عبدالله بن جعفر العمري قال حدثني محمد بن صالح  
 الهادي قال كتبت الى صاحب الزمان انا اهل بيتي يودوني ويفر عوني بالحديث الذي روى عن ابيك  
 عليهم السلام قالوا قوامنا وخذلنا شر اخلق الله فكتب عليه السلام يحكم اما قول الله عز وجل وجعلنا بينهم وبين  
 القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وعن والله العري التي بارك الله فيها وانتم القرى الظاهرة قال عبدالله  
 بن جعفر وحدثني بهذا الحديث علي بن محمد الكليفي عن محمد بن صالح عن صاحب الزمان عليكم السلام حدثنا محمد بن  
 ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه قال سمعت ابا عبد الله محمد بن همام يقول سمعت محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه يقول  
 خرج توقيع بخط اعرس من ستماني في مجمع من الناس باسمي فغلبتني الله قال ابو علي بن همام وكتبت اسأله عن  
 ظهور الفرج متى يكون فخرج في التوقيع كذب الوقانون ٤ حدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليفي رضي الله عنه  
 قال حدثني محمد بن يعقوب الكليفي عن اسحق بن يعقوب قال سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه ان  
 يوصل لي كتابا قد سألت فيه عن مسائل اشكلت علي فورد التوقيع بخط مولانا صاحب الزمان عليكم السلام  
 اما ما سألت عن ارتدادك الله وتبديل من امر المنكرين لي من اهل بيتنا وبني عمنا فاعلم ليس بين الله و  
 بين احد قرابة ومن انكر في فليس مني وسبيل سبيل ابن نوح عليهم السلام واما سبيل عمي جعفر وولده سبيل  
 اخوة يوسف عليهم السلام فاما الفقاع فشره حرام ولا باس بالسلام واما اموالكم فاتقبلوها الا لتظهر من  
 شاء فليصل ومن شاء فليقطع فما انا الله خير مما اتاكم واما ظهور الفرج فانه الى الله تعا وكذب الوقانون  
 واما قول من نعم ان الحسين عليهم السلام يقتل فكفر وكذب وضلال واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها  
 الى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وانا حجة الله عليهم واما محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه وعقوبه من  
 قبلي فانه ثققي كتابي واما محمد بن علي بن مهزيار الا هو اني فيصلح الله قلبه فيزيل عنه شكه ولما وصلنا  
 به فلا يقول عندنا الا لمن طاب وطهر وثمن الغيبة حرام واما محمد بن شاذان بن شاذان بن يعقوب فهو رجل  
 من شيعتنا اهل واما ابو الخطاب محمد بن ابي زينب الاجدع فملعون واصحابه ملعونون فلا تحاسن  
 اهل مقالهم فاني منهم بري وابي عليهم السلام منهم بري واما اللبسون باموالنا فمن استحل منها شيئا  
 فاكله فاما تاكله الذين ان واما الحسن فقد ايج لشيعتنا وجعلوا مني حل الى وقت ظهور امر الطيب

ط  
 فاقبلها  
 فانا انار





ولادتهم ولا تخبت ولادتهم واما تلامذة قوم شكوا في دين الله على ما وصلوا بانه فقد اقلنا من استقال ولا  
 حاجة لنا في صلة الشاكين واما علة وقوع الغيبة فان الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا انساوا عن شيئا  
 ان تبدلتم تسوقا ثم لم يكرك احد من ابائي عليهم السلام الا وقد وقعت في عنق سبعة لطاغية زمانه وان اخرج  
 ولا يبقه لاحد من الطواغيت في عنق واما وجه الانتفاع في غيبتي فكان الانتفاع بالشمس اذا غابتها عن الابصار  
 للسحاب واخي لا امان اهل الارض كان الجحوم امان اهل النساء واعلقوا الواب السوال عما لا يعينكم ولا تكلفوا  
 علم ما قد كنتم واكثر والدعاء بتجليل الفرج فان ذلك من حكم والسلام عليك اسحق بن يعقوب وعلى من اتبع  
 الهدى حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلاء الكوفي  
 قال حدثنا محمد بن شافان بن يعقوب بن بشير قال اجتمع عندني مال للعرم صلى الله عليه وآله خمسمائة درهم  
 عشرين وا ان اعبت بها لاقصة هذا المقدار واتممتها من عدي وبعثت بها الى محمد بن جعفر  
 ولم اكتب مالي فيها فانفذ محمد بن جعفر القبض وفيه وصلت خمسمائة درهم لك منها عشرين درهما  
 كحدثني ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن اسحق بن يعقوب قال سمعت الشيخ العمري يقول  
 صحبت رجلا من اهل السواد ومعه مال للعرم صلى الله عليه وآله فانفذ من دعيه وقال له اخرج حق  
 ولدك منه وهو اربعمائة درهم فبقي الرجل باهتا متجيبا وظهر في حساب المال وكانت في يده صفة  
 لولد عمر فكان يدعيهم بعضها فاد الذي يرض لهم من ذلك للمال اربعمائة درهم كما قال عليه السلام فالخرجوه وانفذ  
 الباقي وحدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن علي بن محمد الرازي قال حدثنا جماعة من اصحابنا ان بعثت الى  
 ابي عبد الله عليه السلام ابن الجعيد وهو بواسط اعلاما واخره بيعة فباعه وقبض ثمنه فلما عبر الدنانير  
 نقصت في التغيير ثمانية وعشرون قيراطا وحبته فوردت من عنده ثمانية عشر قيراطا وحبته وافضلها  
 فرب عليه دينار ودرهم ثمانية عشر قيراطا وحبته حدثنا محمد بن الحسن رحمه الله عن سعد بن عبد الله  
 علي بن محمد الرازي المعروف بعلاء الكوفي قال حدثني محمد بن جبرئيل الا هواري عن ابراهيم ومحمد ابني  
 عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار عن العرق شاكرا مر تا اذا فخرج اليه فللمهز ياري قد هضمنا ما احكته عن  
 موالينا باحتكم فقل لهم اما سمعتم الله عز وجل يقول يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
 ولولا الامر منكم هل الامر الا كان الى يوم القيمة او كبر ان الله عز وجل جعل لهم معاقل يا وول اليها واعلامها  
 ليتدن بها من ادن ادم الى ان ظهر لماضي صلوات الله عليه كلما غاب علم بدأ علم واذا افلح نجم فلما

ترك

قبض





قصه الله عن رجل اليه ظنتم ان الله قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلاهما كان ذلك ولا يكون حتى تقوم الساعة  
ويظهر امر الله وهم كارهون محمد بن ابراهيم لا يدخل المشك فيما قدمت له فان الله عز وجل لا يخجل الاض  
من حجة الله قال لك ابوك قبل وفاته احضر الساعة من غير هذه الدنيا التي عندي فلما بطت اليك عليهم  
وخاف الشيخ على نفسه الوها قال تلك غير هاهنا على نفسك واخرج اليك كيسا كبيرا وعندك الحضرة فقلت  
الكيس وصره فيها فانا بئر مختلفة القدر فعدتها وخرجت الشمس عليها فجاءته وقال لك اختم مع خاتمي فان العيش  
فانما احق بها وان امنت فاثق الله في نفسك اقلانم في تخلفي وكره عن طغي بك اخرج رحك لسلطان  
التي استفضلتها من بين القديين من حسابنا وهي بضعة عشر دينارا واسترد من قبلك فان الزمان  
اصدب مما كان حسبنا الله ونعم الوكيل فاك محمد بن ابراهيم وفدت لعسكرنا لئلا نقصدت للباحية  
فلقيتني امرأه فقالت انت محمد بن ابراهيم فقلت نعم فقالت انصرف فانك لا تصلي في هذا الوقت  
وارجع الليلة فان الباب مفتوح لك فادخل للدار واصعد البيت الذي فيه السراج ففعلت وقصدت  
للهاج فاذاهم مفتوح فدخلت للدار وقصدت البيت الذي وصفته بيها انا من القوم من يحبونك  
اذ سمعت صوتا وهو يقول يا محمد اتق الله وتب من كل ما انت عليه فقد قدمت امر اعظمنا حدثنا  
محمد بن الحسن بن محمد بن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الزاري عن نصر بن الصباح البلخي قال كان عمرو  
كانت كان الخورستاني مما هلى نصر واجمع عنده الف دينار للباحية فاستشارني فقلت ائت بها  
الى الحاجري فقال هو في غفك ان ما اتى الله عن يوم القيمة فقلت نعم قال نصر ففارقته على ذلك ثم  
انصرفت اليه بعد سنتين فلقيته فسألته عن المال فذكر انه بعث من المال بماني دينار الى الحاجري  
فورد عليه وصولها ودعاه وكتب اليه ان المال دينار فبعث بماني دينار فلما اجبت ان تعامل  
فعامل الاسدي باري قال نصر فدد على فوجي حاجري فخرجت من ذلك جرة استديدا واعتمت له  
فقلت له ولم نغتم ونخرج وقد من الله عليك بدلا لمتن قد اخبرك بمبلغ المال وقد نفي اليك حاجري استديدا  
في حديثنا اليه رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الزاري قال حدثني نصر بن الصباح قال انفلتت  
من اهل بلخ خمسة فانا بئر الى الحاجري وكتب رقعة غير فيها اسمها فخرج اليه الوصول باسمه ونسبه والدعاه  
حدثنا ابي رحمه الله عن سعد بن ابي جلد الراعي عن محمد بن شاذان بن نعيم قال بعث رجل من بلخ  
بمال ودرقعة ليس فيها كتابة قد حفظ فيها با صبعة كما تدور من غير كتابة وقال للرسول اجل هذا المال فمن

جزية





ر  
واقال

اخبرك بقصته واجاب عن الرقعة فاوصل اليه اللال فصار الرجل الى العسكر وندحجفوا واخبره الخبر  
 فقال للمحجف نقره اليه فقال الرجل نعم قال له فان صاحبك قد بدله وقد امرت ان تعطيني اللال فقال له لا  
 لا يقنعني هذا الجواب فخرج من عنده وجعل يدور اصحابنا فخرجت اليه رقعة هذا مال قد كان  
 برديه كان فوق صندوق فدخل للصومر البيت فاخذوا ما كان في الصندوق وسلم اللال وردت  
 عليه الرقعة وقد كتبت فيها كما نذرت وسالت الدعاء ففعل الله بك وفعل في حديثنا الي رحمة الله عن  
 سعد بن محمد بن صالح قال كتبت اسال الدعاء البادشاكر وقد حبسه ابن عبد العزيز واستاذن في  
 جاريته لي استولدها فخرج استولدها ويفعل الله ما يشاء، وللجور غليصة الله فاستولدت الجارية  
 فولدت فماتت وحكي عن الجور يوم خرج الى التوقيع قال حدثني ابو جعفر قال ولد لي مولودا فكتبت  
 استاذن في تطهيره يوم السابع والثامن فلم يكتب شيئا فمات للمؤود يوم الثامن ثم كتبت اخبر عوته فورد  
 سيجلف عليك غيره وغيره ستميه احد وبعد احمد جعفر فجاء ما قال صلى الله عليه وآله قال وتزوجت امرأة  
 من ابوابها تعلقت وجاءت بابنة فاعتمت وضاق صدي فكتبت استكروا ذلك فورد استكفاها  
 فعاشت اربع سنين ثم ماتت فورد الله ذواته وانتم تستعملون قللها وردني ابن هلال الهذلي  
 جاءني الشيخ فقال لي اخرج للكيس الذي عندك فاخرجته اليه فخرج لي رقعة فيها اما ما ذكرت من  
 امر الصوفي للتضيق يعني الهذلي سر الله عمره ثم خرج من بعد موته وقد قضيتنا خضيرة ناعليه فبين الله  
 عمره بدعوتنا في حديثنا لرحمة الله عن سعد بن عبد الله عن علقان الكلبي عن الحسن بن الفضل البجلي  
 قال قضيت من داي فخرج الى صرة فيها ثياب وثوبان فرددتها وقلت في نفسي ناعندهم لهذا  
 للزلة فاخذتني العبرة ثم نذرت بعد ذلك وكتبت رقعة اعذر من ذلك واستغفرت وفضلت الخلا  
 وانا اعدت نفسي واقول والله لمن ردت الصرة لم اجها لم اعفها حتى اجها الي والذي هو اعلم  
 متى ولم يسر علي مرتضها متى لم يمتني عن ذلك فخرج الى الرسول لخطايت لزم بعلم انا وبما علمنا  
 ذلك بموالينا وديما سالونا ذلك يتركون به وخرج الى لخطايت برؤك برؤا واد استغفرت الله  
 ناهه بغيرك واد اكان عزيمتك وعقد نيتك ان لا تحددتها احدنا ولا تنفقها في طرقت فقد  
 صرفنا هاتك واما الثوبان فلا بد منهما التحريم فهما قال وكتبت في معينين ولدت لهن اكتب في معنى  
 ثالث فقلت في نفسي لعله يكره في ذلك فخرج الى الجواب في المعينين والمعنى الثالث الذي طوته ولم يكتبه

كلما

قال





قال وسالت طبيبا فبعث الي بطيخ خرقه بيضا. فكانت معي في الحمل ففرت نافع بعسفان <sup>سقط</sup>  
 محلي مبتدما كان معي لمجتم للناع وافقدت الصرة واجهت في طلبها حتى قال بعض من مضى <sup>تطلب</sup>  
 فقلت صرة كانت معي قال وما كان فيها قلت نفقتي قال قدمايت من جملةا فلم ازل اسأل عنها حتى  
 ايت منها فلما وافيت مكة حللت عيني ونفعتها فاذا اول ما بدر علي منها الصرة وانما كانت حاز  
 في الحمل فسقطت حين تبدد الماع قال وضاق صدري بعد اذ في مقامي وقلت في نفسي اخاف ان  
 لا ارجع في هذه السنة ولا انصرف الي منزلي وقصدت ابا جعفر افضنيه جواب رفته كنت كتبها  
 فقال صر الي المسجد الذي في مكان كذا وكذا فانه عيبك رجل عيبك بل احتاج اليه فقصت للسجد وانا  
 اذ دخل علي رجل فلما نظر الي سلم وضحك وقال لي الشرفانك ستخرج في هذه السنة وتصرف الي اهلك  
 ان شاء الله قال وقصدت بزوحنا اساله ان يكتر لي ويرتادي عديلا فزائنه كارها ثم لقيته  
 بعد ايام فقال لي انا في طلبك منذ ايام فذكرت الي ان اكترى لك وارثك عديلا ابتداء فخذني فخلص  
 ان وقتني في هذه السنة على عشرة دالات والحمد لله رب العالمين في حديثي ابو جعفر عن سعد  
 بن عبدالله عن علي بن محمد الشمشاطي رسول جعفر بن ابراهيم اليماني قال كنت مقما ببغداد وتهيأ  
 قافلة اليمانيين للخروج فكببت استأفد في الخروج معها فخرج لا يخرج معها فاما الحيرة وازم بالكونه  
 وخرجت القافلة فخرج عليها ابو حفظة بلجنا حرها قال وكنت استأفد في دكوب الماء فخرج لا يقفل  
 فخرجت سفينة في تلك السنة الاخرج عليها البوارح فقطعوا عليها قال وخرجت نائرا الي العسكر  
 فانا في المسجد المقرب اذ دخل علي علام فقال لي تم فقلت من انا والى اين اقوم فقال لي انت علي بن محمد  
 رسول جعفر بن ابراهيم اليماني تم الي المنزل قال وما كان علم احد من اصحابنا بما اقامي قال فمئت الي  
 منزله واستأفدت في ان افرد من داخل فاذا ن لي حديثي ابي جعفر عن سعد بن عبدالله عن علي بن  
 الاعلم البصري عن ابي رجاء البصري قال خرجت في الطلب بعد مضي ابي محمد عليه السلام تسنين لما اقف  
 فيها علي ثوب فلما كان في الثالثة كنت بالمدينة في طلب علي بن محمد عليه السلام بصريا وقد سالتني ابو غلام ان اتسقى  
 عنده فانا قاعد ففكر في نفسي واقول لو كان ثوب لي ظهر بعد ثلث اذ اهاقنا سمع صوتي ولا اري <sup>لخصه</sup>  
 وهو يقول يا ضرب بن عبدالله قل لاهل مصر اسمتم برسول الله حين دابتموه قال ضرب ولم اكن اعرف اسم ابي  
 وذلك اني ولدت بلدائن جملني النوفلي وقدمات ابي ونشأت بها فلما سمعت الصوت فمئت بما اذ اقم <sup>نظرت</sup>





الى ابي غانم واخذت طريق مصر فكتب رجلان من اهل مصر في ولدين لهما نوردا اما انت يا فلان فلان  
وردا للاخر فمات ابن المغرا قال وحدثني ابو محمد الوجناي قال اضطررت بالبلد فثارت فتنة ففررت  
على المقام ببغداد فامنت ثمانين يوما فما جاني شيخ وقال اضرب الى بلدك فخرجت من بغداد وانا كاره  
فلما وافيت سر من دلي ادرت المقام بهالما ورد علي من اضطررت بالبلد فخرجت فما وافيت المنزل حتى تلقا  
الشيخ ومعه كتاب من اهل بخير وني بسكون البلد يسا الوثني القدم حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن  
عبدالله عن محمد بن هرون قال كان للغريم علي خمسة دنانير فان اللبنة ببغداد وقد كان لها ربح وظلمة وقد  
فرغت فزعاستديدا ونكرت فيما علي بولي وكتبت في نفسي لي حوائث اشترتها بحسامة وتلكين بيانا  
رند جعلتها للغريم عليه خمسة دنانير قال الجاني من تسلم مني الحوائث وما كتبت اليه في شيء من ذلك  
من قبل ان انطلق به لساني ولا اخبرت به احد حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبدالله قال حدثني  
ابو القاسم ابن ابي جابر قال كنت اورد الحسين في النصف من شعبان فلما كان سنة من المسلمين وردت  
قبل شعبان وهمت ان لا اورد في شعبان فلما دخل شعبان قلت لا ادع زيادة كنت اوردتها فخرجت  
زائرا وكنت اذا وردت العسكر اعلمهم برفقة او برساله فلما كان في هذه الرفقة قلت لابي القاسم الحسن ابن  
ابي احمل الوكيل لا تعلم بقدمي فانا اريد ان اجعلها روفة خالصة لجاني ابو القاسم وهو يتكلم وقال  
بعث الي جهدين الدينارين وقيل لي اذ فتم الحلسي وتل له من كان في حاجة الله كان الله في حاجة قال  
واعملت لسبر من داي علة شديدة شفقت فيها وطلبت مستعدا الموت فبعثت الي عيسى بن مهران  
بنفسجتيين وامرت باخذها فامرعت حتى افقت من علق والحمد لله رب العالمين قال ومات لي  
عمر ثم كتبت استاذن في الخروج الى دشتة بواسط وكتبت اصير اليهم حدثان موثقه لعلني اصل الى الحق  
فلم يوزن لي ثم كتبت استاذن ثانيا لم يوزن لي فلما كان بعد سنتين كتبت الي ابتداء صر اليهم فخرجت  
اليهم فوصلت الى حقي قال ابو القاسم واوصل بن ديس عشرة دنانير الي حاجز فنسبها حاجزان يو  
فكتبت الي تبعث بدنانير ابن ديس قال وكتب هرون بن موسى بن الفرات في اشيا وخطبا  
لقلم بعزم يداد يسال الدعاء لابي اخيه وكانا محبوبين نورد عليه جواب كتابه وفيه دعا للحجوسيل  
باسمها قال وكتب رجل من حميد يسال الدعاء في جملة نورد الدعاء في الحل قبل المار بقعة اشهر  
ولست لاني فجا كما قال صلوات الله عليه قال وكتب محمد بن محمد القصر يسال الدعاء في الداعي امر بيانه

تكتبت

ترك

وان يروق





وان يرفق الحج وورد عليه ماله نور وعليه الجواب باسئال فحج من سنته ومات عن بناته اربع وكان  
سنة وورد عليه ماله قال وكتب محمد بن يزيد باسئال الدعاء لو الدير فورد الله عن الله لك ولو اللديك  
لاختك المتوفاة المسماة كلبي وكانت هذه امرأة صلحة متزوجة وكتبت في السناد خمسين دينار القوم  
مؤمنين منها عشرة دنانير لابن عم لي لم يكن من الايمان على شئ فحجبت اسمه آخر الوقعة والعضول الخمس  
بذلك الدلالة في ترك الدعاء له فخرج في فضول المؤمنين فقبل الله منهم واحسن اليهم وانا ابك ولم يدع  
لابن عمي شئ قال وانفذ ايضا دنانير لقوم مؤمنين واعطاني دخل يقال له محمد بن سعيد دنانير  
فانفذ بها باسم ابيه مقدا ولم يكن من دين الله على شئ فخرج الرسول باسمي من عيونا اسمه محمد وحملت  
في هذه السنة التي ظهرت لي فيها الدلالة الف دينار بعث بها ابو جعفر ومعى ابو الحسين محمد بن محمد خلف  
واسحق بن الجعيد ومحمد بن الحسين الخرج الى الدور واكثر من ثلثة احمره فلما بلغت الباطول ثم بخد حيرا  
نقلت لابي الحسن احمل الخرج الذي فيه المال واخرج مع القافلة حتى تخلف في طلب حمار لاسحق  
بن الجعيد يركبه فانه شيخ فاكثرت له حمارا ولحمت باني الحسين في الخير حير سر من داي فاسايره  
فاقول له احمد الله على ما انت عليه فقال وردت ان هذا العمل لم يلى فوافيت سر من داي فاوصلت  
مامنا فاخذه الوكيل بحضرتي ووضعني منديل وبعث به مع غلام اسود فلما كان العصر جاءني  
برزيمة خفيفة فلما اصبح خلا لي ابو القاسم وتقدم ابو الحسين واسحق فقال ابو القاسم الغلام الذي  
حمل الرزمة جاءني بهذه الدرام وقال ادفعها الى الرسول الذي حمل الرزمة فاخذتها منه فلما خرجت  
من باب الدار قال لي ابو الحسين من قبل ان انطق او يعلم ان معي شئ لما كنت معك في الخير تميلت لان  
يجيبني منه دراهم اتبرك بها وكذلك عام اول حيث كنت معك بالعسكر فقلت له خذها فقد اتاك  
الله بها والحمد لله رب العالمين قال وكتب محمد بن كشمور باسئال الدعاء ان يجعل ابنه احمد من ام ولد  
في حل فخرج والصقري احق الله له ذلك فاعلم عا ليمان الكنية ابو المظفر قال وحدثني علي بن قيس  
عن عاتم ابي سعيد الهندي وجماعة من احمد بن محمد الاشعري عن عاتم قال كنت اكون مع ملك الهند  
بقشمبر الداخلة ونحن اربعون رجلا نفقد حول كرسي الملك قد قرنا التوردة والاعنيل والروبور  
يصع السان في العلم فتذكرنا يوما ام محمد صلى الله عليه وآله وقتنا بخده في كبتنا ونفقنا على ان اخرج  
في طلبه والحب عنه فخرجت ومعى مال فنقطع على الترك وشاحوني فرتعت الى كابل وخرجت من كابل





الى الحج والامير بها بن ابي شيور فاقبته وعرفته فاخرجت له مجمع الفقهاء والعلماء المناظر في مسائلهم عن محمد  
عليه السلام فقال هو بنينا محمد بن عبد الله وقد مات فقلت ومن كان خليفته فقالوا ابو بكر فقلت انسبه لي  
فدسوه الي قريش فقلت ليس هذا بشي بخدي كتبنا ان خليفته ابن عمه زوج ابنته وابو ولده فقالوا للامير  
ان هذا قد خرج من الشرك الى الكفر من يضرب عنقه فقلت لهم اني متمسك بدين لا ادعه الا ببيان فدعا  
الامير الحسين بن اشكيب وقال له يا حسين ناظر الرجل فقال العلماء والفقهاء حولك فرمهم بمناظرة فقال له  
ناظره كما تقولك داخل هو الطف له فخلابي الحسين فسالته عن محمد عليه السلام فقال هو كما قالوا غير ان خليفته  
ابن عم علي بن ابي طالب بن عبد المطلب ومحمد بن عبد الله بن عبد المطلب وهو زوج ابنته فاطمة عليها السلام وابو  
ولده الحسن والحسين فقلت اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وصرت الى الامير واسلمت ثم  
فقهني الحسين في ديني فقلت له انا بخدي كتبنا ان لا مضى خليفته الا عن خليفته من كان خليفته علي عليه السلام  
فقال الحسن ثم الحسين ثم سمي الى الائمة حتى بلغ الى الحسن ثم ناك يحتاج ان يطلب خليفته الحسن وسال عنه فخرجت  
في الطلب قال محمد بن محمد فوافوا فاما بعد اذ فذكر لنا انه كان معه رفيق صحبه على هذا الامر ففكره لبعض اخلافة  
ففارقة قال بينا انادات يوم وقد تمسحت في الصرة وانا مفكر فيما خرجت له اذ اناني ات وقال لي مولاي  
نلم نزل بخدي في الحال حتى ادخلني دارا وبستانا فاذا مولاي صلوات الله عليه جالس فلما نظر الي كلني بالهندية  
وسلم علي واخبرني باسمي وسالني عن الاربعين رجلا باسمائهم عن اسم رجل ثم قال لي ان تخرج مع اهل قم  
في هذه السنة وانصرف الى خراسان وحج من نابل ورعى الى بصرة وقال اجعل هذه في نفقتك ولا تدخل  
في بغداد الى احد ولا تخبر بشي مما رايت قال محمد وانصرفنا من العقبة ولم يقض لنا الحج وخرج غام الى خراسان  
وانصرف من نابل حاجا وبعث اليها بالطاق ولم يدخل قم وحج وانصرف الى خراسان فمات بها رحمه  
قال محمد بن شاذان عن الكاهلي وقد كنت دابته عند ابي سعيد فذكر انه من كابل من تاد ابا طلحة مات بها  
وحملها وانه وجد صحبة هذا الدين في الاخيلا وبراهديك رحدثني محمد بن شاذان بنيشابور قال بلغني  
انه قد فضل فترصدت له حتى لقيته فسالته عن خبره فذكر انه لم يزل في الطلب وان اقام بالمدينة فكان  
لا يذكره لاحد الا رجلة فلقى شيخا من بني هاشم وهو يحيى بن محمد العريضي فقال له ان الذي يطلبه بصريا  
قال فقصدت صريا وجمت الى دهليز من شوش فطرحت نفسي على المدكان فخرج الي علام اسود فزجرني  
فانهتني وقال قم من هذا المكان وانصرف فقلت لا افعل فدخل الدار ثم خرج الي وقال ادخل فدخلت فاذ لم يزل

تريد





علي بن همام

ط  
بات

صلوات الله عليه قاعد وسط الدار فلما نظرتي سماي باسم لم يعرف احد الا اهلي بكابل واخبرني اشيا فقلت  
 له ان نفقتي قد ذهبت لمزلي بنفقة فقال لي اما انها ستذهب منك بكذلك فاعطاني نفقة فضاغ مني  
 ما كان يعي وسلم ما اعطاني ثم انصرفت السنة الثانية فلم اجد في الدار احدا، حدثني محمد بن اسحق الاشعري  
 قال كنت لي زوجة من الموالي قد كنت هجرتها فجاءتني فقالت ان كنت قد طلقتني فاعلمني فقلت لها لم اطلقك  
 ولت منها في ذلك اليوم فكتب الي بعد اشهر يدعي انها حملت وكتبت في امرها وفي دار كان صهرى اوصاها  
 للغيرم عليهم السلام ان تباع مني وان يخيم علي ثمنها فورد الجواب في الدار فدا عطت ما سالت وكف عن ذكر المرأة  
 والحمل فكتبت المرأة الي بعد ذلك تعلمني انها كتبت باطلا وان الحمل لا اصل له والحمد لله رب العالمين حدثنا  
 ابي دهر الله عن سعد بن عبد الله قال حدثني ابو علي المبتلي قال جاءني ابو جعفر لمضني الي العباسية وادخلني  
 الي خربته واخرج كتابا يقرأه علي فاذا فيه شرح جميع ما حدث علي في الدار وفيه ان فلانة يعني ام عبد الله  
 لشعرها وخرج من الدار وعدها الي بغداد وتقعدها بيد السلطان واشيا ما يحدث ثم قال لي احفظ  
 ثم منق الكتاب وذلك قبل ان حدث ما حدث بمدة، وقال حدثني ابو جعفر الروزي عن جعفر بن عمر قال خرجت  
 الي العسكري ام لبي محمد في الجوبة ومعها جماعة فواينا العسكر فكتب صحابي يستاذنون في الزيارة من داخل  
 باسم رعد رجل فقلت لهم لا تنسوا اسمي فاني لا استاذن فتركوا اسمي فخرج الاذن ادخلوا ومن الي ان استاذن  
 قال وحدثني ابو الحسن جعفر بن احمد قال كتب ابراهيم بن محمد بن الفرج الرجعي اشيا، وكتب في استخامه ولو ولد له  
 يسأل ان يسمى فخرج اليه الجواب فيما يسأل ولم يكتب اليه في الرد وحدثني فمات بمه الولد والحمد لله قال وجرى مني  
 قوم من اصحابنا كلام في مجلس فكتب الي رجل منهم بشرح ما جرى في المجلس قال وحدثني العاصمي ان رجلا  
 فكر في رجل يوصل اليه ما وجب للغيرم عليه من كل رضاق بر صدره فسمعها تقاهاهتف به وصل ماسك الي حاجب  
 قال وخرج ابو محمد البصري الي من راي ومعه ما لم يخرج اليه ابتداء ليس فينا منك ولا فيمن يقوم مقامنا  
 ما معك الي حاجب قال وحدثني ابو جعفر قال بعثنا مع نفقة من ثقاتك خوانا الي العسكري شيئا فبعد الرجل يدس  
 فيما بعد نفقة من غير علمنا فزوت عليه نفقة بغير جواب قال عبد الله الحسين بن اسمعيل الكندي قال قال لي ابو طاهر  
 البلاي التوقيع الذي خرج الي من ابي محمد عليه السلام ففلقه في الخلف بعدة ودبقة في بيتك فقلت له احب ان تكلم  
 من انظر التوقيع ما فيه ناخبر ابا طاهر بمقالة فقال له جئني حتى يسقط الاسناد بيني وبينه خرج الي من ابي محمد عليه السلام  
 قبل مضرة سبعتين يخبر بالخلف من بعده ثم خرج الي بعد ضيقه ثلثة ايام يخبرني بذلك فلعن الله من حقدوا عليه الله













واخبرنا محمد بن علي بن ميثل قال كانت امرأة يقال لها زينب من اهل لاه و كانت امرأة محمد بن عبد الله الالهي معها ثمانمائة دينار فوضعت  
 الى عمي جعفر بن محمد بن ميثل وقالت احب ان اسم هذا المال من يدي الي يد ابي القاسم بن مروح قال فانفذني معها الترحم  
 عنها فلما وصلت على ابي القاسم رحمه الله اقبل عليها بلسان فضيح فقال لها زينب جونا حون بد الدار حو ساله سسر مغناه  
 كيف كنت وما خبر صبيائك قال فاستنعت عن التوجه وسلمت للمال ورجعت و احبرنا علي بن محمد بن ميثل قال  
 قال جعفر بن محمد بن ميثل دعاني ابو جعفر محمد بن عثمان التستري المعروف بالعمري واخرج الى ثوبيات معلمة وصرت فيها  
 دماهم فقال لي محتاج ان نصير الي واسط وهذا الوقت وتدفع ما دفعته اليك الى اول رجل يلقاك عند صعودك  
 من المركب الى الشط بواسطة قال فتدخلي من ذلك غم شديد وقلت مثل ذلك في هذا الامر ويحل هذا الشيء الرجوع قال  
 فخرجت الى واسط وصعدت من المركب فاوول رجل يلقاني سالت عن الحسن بن محمد بن قطاة الصيدلاني وكيل الوقف  
 بواسطة فقال انا هو من انت فقلت ابا جعفر بن محمد بن ميثل قال فعرفني باسمي وسلم علي وسلمت عليه وتعانقتنا  
 فقلت له ابو جعفر العمري يقرأ عليك التسم ودفع الي هذه الثوبيات وهذه الصرة لاسلمها اليك فقال الحمد لله  
 قال محمد بن عبد الله الحارثي قد مات وخرجت لاصح كفته محل الثياب فاذا بها ما يحتاج اليه من حبرة وثياب  
 وكان في الصرة كرى الحمالين والحمار قال فشيئنا اجازتة وانصرفت و احبرنا ابو محمد الحسن بن محمد بن يحيى  
 العلوي ابن اخي طاهر ببغداد طرف سوق القطن داره قال قدم ابو الحسن علي بن احمد العقيقي ببغداد في سنة ثمان  
 تسعين وساتين الي علي بن عيسى بن الجراح وهو يومئذ وزير في ارض بصرى له فسأله فقال له ان اهل بيتك في  
 هذا البلد كثير فان ذهبنا نغطي كل ما سالونا طال ذلك او كما قال فقال له العقيقي فابي اسأل من في يده قضاء انا  
 فقال له علي بن عيسى من هو هذا فقال الله عز وجل وخرج مفضيا قال فخرجت والاقول في الله عز من كل حالك  
 وددك من كل مصيبة قال فانصرفت فجاكني الرسول من عند الحسين بن مروح رضي الله عنه وارضاه فشكوت  
 اليه فذهب من عندي فابلقه فجاكني الرسول بما رددتهم عدد ووزن ومنديل وشئ من حنوط واكلان  
 فقال لي مولاك يقرأك التسم ويقول ان اهلك امر او غم فامسح بهذا المنديل وجهك فانه منديل مولاك وخذ  
 هذه الدماهم وهذه الحنوط وهذه الاكلان وستقضي حاجتك في ليلتك هذه واذا قدمت الى مصر  
 مات محمد بن اسمعيل من قبلك بعشرة ايام ثم بعدة فيكون هذا كفتك وهذا حنوطك وهذا جهازك  
 قال فاخذت ذلك وحفظته وانصرفت الرسول فاذا بالامام المشاغل علي بابي والباب يدق فقلت لغلامي خزن يا خن  
 انظري شي هو فقال هذا خبر غلام حميد بن محمد الكاتب ابن عم عمر والغريز فادخله الي فقال لي قد طلبك الويزير <sup>يقول</sup>

للعلوي





ملك مولد محمد بن كبري قال فركت وفتحت الشوارع والدروب وفتحت الى شارع الوزارين فاذا بعهد قاعدت في  
 مكارا بن اخنبدى وديكنا فدخلنا على الوزير فقال لي الوزير يا شيخ قد قضى الله حاجتك فاعند الي قد فرغ الي  
 كنت المحنومة مكتوبة قد فرغ منها قال فاخذت ذلك وخرجت قال ابو محمد الحسن بن محمد فخذ لنا البول الحسني  
 من احمد العتيقي بنصيبين هذا وقال لي ما خرج هذا الحنوط الا لعني فلا تروا ستمها وقد بعثت لنفسى وقد قال  
 الحسين بن روح رضي الله عنه اني املك الضيقة وقد كتبت لي بالذي اردت فتمت اليه وقبلت داسه وعينيه  
 قلت يا سيدي اري الاكفان والحنوط والدرام فاخرج الي الاكفان فاذا فيها بر حبة مسهم من سبع اليمين وثلاثة  
 ارباب مروى وعمامة واذ الحنوط في خريرة فاخرج الدرام فعدتها مائة درهم ووزنها ما يتدبرم فقلت له يا سيدي  
 هل منها درهمان صوغه خاتما قال وكيف يكون ذلك خذ من عندي ما شئت فقلت اريد من هذه والحمت  
 عليه وقبلت داسه وعينيه فاعطاني درهمين شددت في منديلي وجعلت في محمي فلما صرت الى الخان فتحت  
 ريفي مجري وجعلت المنديل في الوفيج ووزن الدرهم مشدود وجعلت كني ودفاني فوقه واقمت اياما  
 ثم جعلت الطلب القديم فاذا القصة مصرودة بحالها ولا شئ فيها فاخذت في شبه الوسواس فصرخت الى باب العتيق  
 فقلت لفلان خبر اريد الدخول الى الشيخ فادخلني اليه فقال لي مالك ثقلت يا سيدي الدم الذي اعطيتني ما اشته  
 في القصة فدها بالزفيج وارجح الدرام فاذا هي مائة درهم عددا ووزنا ولم يكن مع احداهم فسألته في  
 رده الي فاني ثم خرج الي مصر واذ الضيقة ثم مات قبله محمد بن اسمعيل بعشرة ايام كما قيل ثم توفي رحمه الله  
 وكفن في الاكفان التي دفنت البيضة حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه اللوثي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن ابيه  
 عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني محمد بن جعفر قال حدثني احمد بن ابراهيم قال دخلت على حكمة بنت محمد بن علي  
 الرضا اخت ابي الحسن صاحب العسكر عليهم السلام في سنة اثنتين وستين ومائتين فكلتها من ودا الحجاب  
 وسالها عن دينها فسميت لي من تانم همهم ثم قالت والحجة ابن الحسن بن علي فسمته فقلت لها جعلني الله فداك  
 معاينة وخبر اذ قالت خبر عن محمد بن الحسن ثم كتبت الي امه فقلت لها فابن الولد فقالت مستورا فقلت ان  
 نقرع الشيعة فقالت الى الجدة ام ابي محمد عليه السلام اقتدي بمن وصيته الى امراة فقالت اقتدا بالحسين بن علي  
 عليهم السلام بالحسين بن علي اوصي الى اخته زينب بنت علي بن الظاهر فكان ما يخرج من علي بن الحسين عليهم السلام من علم ينسب  
 الى زينب بنت علي بن الحسين عليهم السلام ثم قلت انكم تومر اصحاب اخبار امارو يتم ان التاسع من ولد الحسين بن علي  
 بن الحسين يقسم ميراثه وهو في الحيوة حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق الطالقاني رضي الله عنه قال كنت عند الشيخ





الحسين ٢

بالطوفان

يتلقف

من عند نفسه

ابن القاسم بن روح قدس الله روحه في جماعة فيهم علي بن عيسى القصري فقام اليه رجل فقال لي اني اريد ان اسالك عن شيء فقال رسول  
 عبدك فقال لا رجل اخبرني عن الحسين بن علي اهو في الله قل نعم قال اخبرني عن فاطمة لغة الله اهو عدو الله قال نعم قل لي  
 فعل يجوز ان يسقط الله عز وجل عدوه علي ولية فقال له ابو القاسم رحمه الله انهم عنى ما اتوا لك اعلم ان الله عز وجل لا ينجس  
 الناس بمشاهدة العيان ولا يشاءهم بالكلام ولكنه عز وجل سمع اليهم رسلا من اجناسهم واصنافهم ليشهد لهم ولو بونه  
 اليهم رسلا من غير صنفهم وصورهم لفرزوا عنهم ولم يقبلوا منهم فلما اجازهم وكانوا امن جنسهم باكلون للطعام ويمشون  
 في الاسواق قالوا لهم انتم مثلنا فلا تقبل منكم حتى تاتوا نابتقى لعجزنا ان ناتي بمثله ففعلتم انكم محضو صون دوننا بما لا  
 عليه بحبل الله عز وجل لهم المعجزات التي بعجز الخلق عنها فمنهم من جاءه الطوفان بعد الاذار والاعذار ففرق جميع من طغى  
 رسهم من التي في النار فكانت عليه ردا وسلاما ومنهم من اخرج من الحجر الصلابة ولجى من ضرعها لساوق  
 ينلقه البحر ونجر له من الحجر العيون وجعله العصا اليابسة ثعبانا يتلقف ما ياكلون ومنهم من ابر الاكبر والارض  
 واحيي الموتى باذن الله وانباهم بما ياكلون بيد خرون في بيوتهم ومنهم من الشق للقرم وكلمته بهيام مثل البعير  
 الذئب وغير ذلك فلما اتوا بمثل ذلك وعجز الخلق عن امرهم وعن ان ياتوا بمثله كان مستقديا الله عز وجل ولطفه  
 بعباده وحكمته ان جعل انبياءه مع هذه العجزات في حالة عابدين وفي اخرى مغلوبين وفي حال قاهرين وفي  
 مقهورين ولو جعلهم الله عز وجل في جميع احوالهم غابطين قاهرين ولم يبتهم ولم يمتحنهم لا تخذم الناس الهمة من ذلك  
 عز وجل ولما عرف صبرهم على البلاء والهم والاختيار ولكنه جعل احوالهم في ذلك كاحوال غيرهم ليكبروا في حال المحنة  
 والبلوى صابرين وفي حال العافية والظهور على الاعداء شاكرين ويكونوا في جميع احوالهم متواضعين غير شاكين  
 ولا متعجبين ويعلم العباد ان لهم عليهم السلام هو خالقهم ومدبرهم فيعبده ويطيعوا رسله ويكون حجة الله تامة  
 على ما تجاوز الحد فيهم وادعى لهم الربوبية اذ عاند وخالف وعصى جحد ما انت به الرسل والانبيا ولهم ملك من  
 هلك عن بيته ويحيى من حي عن بيته قال محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله عنه فعدت الى الشيخ ابى القاسم الرواسي  
 قدس الله روحه من العذو انا اتول في نفسي انراه ذكر ما ذكر يوم لس من يوم عند نفسه فابتداني فقال يا محمد بن ابراهيم  
 لان اخر من السماء تحتظني العير والتهوى به الروح في مكان بحيث احب اني ان اتول في دين الله والى ومن عند نفسي  
 بل ذلك على الاصل وسموع من الحجة صلوات الله عليه وسلامه حدتنا احمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله  
 عنه قال حدتنا ابى قال حدتنا محمد بن شاذان بن فعيم الشاذاني قال اجتمعت خمسمائة درهم تقص حشرتك  
 فوزنت من عندك عشرين درهما ودفعتها الى ابى الحسين الاسدي رضي الله عنه ولم اعرفه امر العشرون فورد

الكوبر





الجواب قد وصلت المحاضرة بدسم التي لك فيها عشرون يوما قال محمد بن بشادان وانفذت بعد ذلك ما لا ولم افضل من  
 هو روز الجواب وصل كذا وكذا من لعدان كذا ولعدان كذا وقال ابو العباس الكوفي حمل رجل ما لا لي وصله واجب  
 ان يفتي على الدلالة فوقع عليه السلم ان استرشدت ارشدت وان طلبت وجدت يقول لك مولانا اجعل ما عندك  
 قال الرجل فخرجت بهما معي ستة دنائير بلا وزن وعلت الباقي فخرجت في التوقيع يا فلان رد السنة التي اخرجتها  
 بلا وزن ووزنها ستة دنائير وحمسة دواينق وحنة ونصف قال الرجل فوزنت الدنانير فاذاها كما قال علي  
 الله عليه واله حدثنا ابو محمد عمار بن الحسين بن اسحق رضي الله عنه فلما حدثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن ابي صالح  
 الجندي رحمه الله ان خرج اليه من صاحب الرمان صلوات الله عليه فوقع بعد ان كان اعزى بالفحص والطلب  
 وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه فكان نسخة التوقيع من تحت فطلبه من طلب ففقدل ومن بل فقد  
 اشاط ومن اشرك ففقد قال مكف عن الطلب ورجع وهو وحلي عن ابي القاسم ابن روح قدس الله ان قال في الحديث ان  
 دوى في ابي طالب اسلم بحساب الحمل وعقبيه ثلثة وستين ان مغناه الراحد جوارحه وحدثنا احمد بن هرون  
 القاسمي رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن عبدالله بن جعفر الكهري عن ابيه عن اسحق بن حماد الكاتب قال كان يقوم رجل ناز  
 مؤمن وله شريك من حث فوقع بينهما ثوب يقين فقال المؤمن بصلح هذا الثوب لمولاي فقال الشريك لسألت  
 مولاي ولكن افعل بالثوب ما تحب فلما وصل الثوب شقته بضيفين طولا فاخذ نصفه ورد النصف وقال  
 لا احب لي في المرحى قال عبدالله بن جعفر الكهري وخرج التوقيع الى الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري في الغزاة  
 رضي الله عنهما وفي فضل من الكتاب ان الله وانا اليه راجعون لتسليما لامره ورضا بقضائه عاش ابوك سعيدا  
 ومات حميدا فمن حمد الله والحقة باولياؤه ومواليه عليهم السلام نزل محمد في امرهم سامعيا فيما يقرب الى الله والهم  
 نصر الله وجهه واما العترة وفي فضل اخر اجزل الله لك الثواب واحسن لك الغزاة رزيت ووزينا واوحشك  
 فراتر واوحشنا فسر الله في نقله وكان من كان سعادته ان رزق الله عز وجل ولدا مثلك يخلق من عبده و  
 يقوم مقامه يابره ويترحم عليه واقول الحمد لله فان النفس طيبة مكانك وما جعل الله فداك وعندك اعانك الله  
 وتواك وعضلك ووفقت وكان الله لك وليا وحافظا وراعيا وكافيا توفيقه من مما احببت ان كان خرج الى المرحى  
 وابنه رضي الله عنهما رواه سعد بن عبدالله قال وجدت ثوبا ثمتا عنده وفقما الله لطاعته وثبتكم على السنة واسعد  
 بمن صابره انتهى فيما ذكرتم ان النبي اخبركم عن اللحنار ومناظر من لحنى واحتجاجه بان لا خلف غير جعفر  
 بن علي وصدق بقراباه ونمت من الصلاة بعد الهدى من موقفات الاعمال ومرديات الفتن فان الله عز وجل

الاشروسي

امشاط مقدم

مرجى





يقول له احسب للناس ان يقولوا امتنا وهم لا يفتنونك كيف يساقطون في الفتنة ويتدرون في الحيرة وانفذ  
 بيننا وشمالا فانقاد منهم امرنا بواو المد عند الحق اجهلوا اما جاءت به الروايات الصادقة والاختبار القويحة وعلوا  
 ذلك فتناسوا اما تعلمون ان الارض لا تخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا ولم يعلموا النظام اتمهم بعد نبينا صلى  
 الله عليه وآله واحدا بعد واحد الى ان افضى الامر بامر الله عز وجل الى الماضي يعني الحسن بن علي صلوات الله عليهما  
 فقام مقام ابائهم ثم هدي الحق الى طريق مستقيم كانوا في ساطعها وشهبا بالامعاء وقرانها ثم انما  
 الله عز وجل له ما عنده ثمضى على منهاج ابائهم ثم حذو الغل بالبعث على عهد عهده ووصية اوصى بها الى  
 ستره الله عز وجل تأمره الى غاية ولحقى كانه بمشيئة للقضاء السابق والقد الناقذ وفيما موصفا ولنا فضلا ولو  
 اذن الله عز وجل فيما قد منعه واذل عنه ما جرى من حكمة الاراهم الحق ظاهر باحسن حيلة وابين دلالة واضع علا  
 ولا بان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقد الله عز وجل لا تغالب وايا دبر لا ترد وتوفيقه لا يسبق فيدعونهم  
 اتباع الهوى وليقيموا على اصلهم الذي كانوا عليه ولا يجتثوا عما ستر عنهم فباغوا ولا يكشفوا اسرار الله عز وجل  
 فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفيما لا يقول ذلك سوانا الا كذاب مفر ولا يدعيه غيرنا الا ضال غوي  
 فليقتبروا امتا على هذه الجملة دون التفسير ويقنعوا عن ذلك بالقرين دون التصريح ان شاء الله  
 حدثنا ابو محمد بن الحسن بن احمد للكتب قال حدثنا ابو علي بن همام لهذا الدعاء وذكر ان الشيخ العمري  
 قدس الله روحه امله عليه وامره ان يدعوه وهو الدعاء في غيبة القيام عليكم اللهم عزني نفسي نفسك  
 فانك ان لم تعزني نفسي نفسك لم اعرف رسولك اللهم عزني في رسولاك فانك ان لم تعزني في رسولاك  
 فانك ان لم تعزني في رسولاك لم اعرف حجبتك اللهم عزني في حجبتك فانك ان لم تعزني في حجبتك ضللت  
 عن نبي الله لا يمتني ميتة جاهلية ولا نزع قلبي بعد اذ هديتني اللهم فكما هديتني بولايتك من  
 قرضت طاعتك علي من ولاة امرك بعد رسولاك صلواتك عليهم وآله حتى واليتك ولاة امرك  
 امير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن ابي طالب ومحمد بن علي بن ابي طالب والحسين بن علي بن ابي طالب  
 والحجة القائم صلواتك عليهم اجمعين فبذلني على بينك واستعملني بطاعتك ولين قلبي لولي امرك  
 وعافني مما انحطت به خلقك وبتقني على طاعتك الذي سترت عن خلقك فباذلتك غاب  
 عن برئتك وامرك ينظر وانت العالم غير تعلم بالوقت الذي فيه صلاح امر وليك في الاذن له  
 باظهار امره وكشف ستره وصبرني على ذلك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير ما عجلت

الدعاء في غيبة القائم  
 عليه السلام

الشيخ





لا تترك ما سترته ولا اجت ما كتبت ولا افاعك في تدبيرك ولا اقولم وكلف وما بال في الامر  
 ما ابد الامر مع علي بان لك الخلق والقدرة والبرهان والحجة والمشيئة والارادة والقول والقوة  
 ما عمل ذلك في جميع المؤمنين حتى تنظر الي وليك سلوات الله عليه طاهر المقالة وانح الدلالة شافيا  
 من الجملة ابرزت مشاهدته وثبتت قواعده واجعلنا ممن تقرر عيننا برؤيته وافنا بحمدته  
 ووقنا على ملتته واخترنا في زمرة اللهم اعذه من شر جميع ما خلقت ودرت وذررت وانشأت  
 وصورت واحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته بحفظك الذي  
 لا يضيع من حفظته واحفظه في رسولك ووصي رسولك اللهم ومد في عمره وزد في اجده واعنه على  
 ما اولته واستر عيبه وزد في كرامته وانه هادي المهدي للقيام المهدي للظاهر الثاني للنفى الزكي الرضي للرضي  
 العار المجتهد الشكور اللهم ولا تسلبنا اليقين لطول الامد غيبته وانقطاع خبره عنا ولا تيسر اذكره و  
 انطابه والايمان به وقوة اليقين في ذكره والدعاء له والصلوة عليه حتى لا يفنتنا طول غيبته في ظنوره  
 وقيامه وتكون يقيننا في ذلك كيقيننا في قيام رسول الله صلى الله عليه واله وما جاء به من خليفه و  
 من ذلك فقولونا على الايمان به حتى يسلك بنا على يديه منهاج الهدى والحجة العظمى والطريقة  
 الوسطى وقولنا على طاعته واتباعه واجعلنا في حزمه واعوانه وانصاره والراغبين بفعله  
 وه تسلبنا ذلك في حوثنا ولا عند فامنا حتى نؤمننا ونحن على ذلك غير شاكين ولا اكارين ولا  
 مترابين ولا نكاليين اللهم عجل فرجه وايده بالنصر وانصر ناصر به واخذك خليفه فتقدم على من نصب له  
 وكذب به واظهر به الحق وامت به الحق واستنقذ من عبادك المؤمنين من الذل والعش برب السلا و اقل  
 به جناب الكفر واقصم برؤفك للضلال ودلل به للجبارين والكافرين وابرر لنا يقين والسالكين  
 وجمع الخالفين والمحدثين في مشايقة رض ومغاريبها فخرها وشرها وجعلها حق لا تنزع  
 منهم كيار ولا يفتي لهم اناك او تطهر منهم بلادك واشق منهم صدور عبادك وجلد به ما اتخمت  
 من بينك واصح به ما بادل من حملك وعير من سننك حتى يعود به بينك به وعلى يده غصبا  
 حبيدا صيحا لاموح فيه ولا يدعه معه حتى يطفئ بعذابه نيران الكافرين فانه عندك الذي استخلصته  
 لبيك وانصبت لنصره بينك واصطفتك بعلمك ومصنعه من الذل بربنا من المومنين





عَلَى الْعُيُوبِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ وَنَقَيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ فَضِّلْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى شَيْعَتِهِمُ  
 الْمُنْتَجِبِينَ وَبَلِّغْهُمْ مِنَ الْمُلْهِمِ أَفْضَلُ مَا يَأْمَلُونَ وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنْهَا لَطِيفًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَشِبْهَةً وَذِيَاءً وَتَمَعَةً  
 حَتَّى لَا تَزِيدَ بِرَغْبَتِكَ وَلَا تَنْطَلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَقَدْ بَيَّنَّا وَغَيْبْنَا وَوَعَدْنَا وَشَدَدْنَا الْأَمْرَ  
 عَلَيْنَا أَوْ قُوَّةَ الْغَيْبِ وَنَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقَلَّةَ عَدُوِّكَ اللَّهُمَّ فَأَنْزِخْ خَلْقَكَ بِفَتْحِ مَنْكَ تَجَلُّدًا وَتَقْصِيرَ  
 مِنْكَ تَلْسِيرًا وَإِمَامًا عَدْلًا تَضَاهَى إِلَهُ الْعَرَبِ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَعَانِكَ لَوْ تَلَيْتَ فِي أَنْظَارِهَا وَجْهَكَ  
 وَفَضْلَ عَدْلِكَ فِي بِلَادِكَ حَتَّى لَا تَدْعَ لِلْجَوَارِدِ دُعَاءَ الْأَقْصَمِهَا وَلَا بَيْتِي إِلَّا أَفَيْدْتَهَا وَلَا قُوَّةَ إِلَّا  
 وَهَنْتَهَا وَلَا كِتَابًا إِلَّا هَدَيْتَهُ وَلَا حَادًا إِلَّا قَلَلْتَهُ وَلَا سِلَاحًا إِلَّا كَلَلْتَهُ وَلَا دَارِيَّةً إِلَّا نَكَسْتَهَا وَلَا شَجَاعًا إِلَّا أَخَذْتَهُ  
 أَرْهَمَ يَأْرِبُ بِحَجْرِكَ الدَّاعِ وَأَضْرِبْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ بِبِاسِكَ الَّذِي لَا تَرْتَهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ وَعَذِّبْ أَعْدَاءَكَ  
 وَاعْدَاءَ يَدِكَ وَاعْدَاءَ رَسُولِكَ سَيِّدِ لَيْلِكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَكْفِ لَيْلِكَ وَجَحْتِكَ فِي أَرْضِكَ  
 هَوْلَ قَدْوِهِ وَكَذَمَ مَنْ كَادَهُ وَتَمَكَّرَ مَنْ مَكَّرَهُ وَأَجْعَلْ دَائِرَةَ الشُّعْرِ عَلَى مَنْ ارَادَ بِرِسْوَا وَأَقْطَعْ عَنْهُمْ مَا دَبَّهِمْ وَأَرْعَبْ  
 بِهِ قُلُوبَهُمْ فَذَلْزَلْ لَهُ أَقْدَامَهُمْ وَخَذَمْ حُجْرَهُمْ وَبَغْتَةً وَشَدَّ عَلَيْهِمْ عِقَابَكَ وَخَرِّمْ فِي عِيَانِكَ وَالْعَزَمْ فِي  
 بِلَادِكَ وَأَسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ بَارِكْ وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَدْلِكَ وَأَصْلِحْ بَارِئًا وَأَوْحِشْ قُبُورَ مَوَاتِنِهِمْ نَارًا وَأَقْضِ لَهُمْ  
 حَرْ بَارِكْ فَاهُمْ أَصَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشُّهْرَاتِ وَأَدَّوْا عِبَادَكَ اللَّهُمَّ وَأَخِي بَوَيْدِكَ الْقِرَانَ وَإِنَّا نُوَدُّ  
 سِرْمَدَ الْأَظْلَمَةِ فَيُرَاحِي بِرِ الْقُلُوبِ الْمَيْتَةَ وَأَشْفِ الصَّدُورَ الْوُغْرَةَ وَاجْمَعْ بِرِ الْأَهْوَاءِ الْمُخْتَلَفَةَ عَلَى الْحَقِّ  
 وَأَقِمْ بِرِ الْحُدُودِ الْمَعْظُمَةَ وَالْأَحْكَامَ اللَّهُمَّ حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ لِأَظْهَرِ وَلَا عَدْلٌ لِأَزْهَرِ وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَابِ  
 وَمَنْ جَفَى سِبْطَانَهُ وَالرَّيْمِينَ لِأَمْرِهِ وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ وَمَنْ لَا حَاجَةَ لَهُ إِلَى النِّقْمَةِ مِنْ  
 خَلْقِكَ أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ السُّودَ وَتَجْعِلُ الْمَضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ فَانْشُرْ لِقَاءَ  
 عَن فَلَكَ وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً فِي أَرْضِكَ كَمَا فَعَمْتَهُ لَهُ اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ خَصْمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ  
 آلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ مِنْ أَهْلِ الْخِنِقِ وَالْفَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ وَالْجُرْحِي اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ فِيهِمْ نَارًا عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ  
 لَكُنْتُ قَالُ كُنْتُ بِمَدِينَةِ الْمَنَاسِلَامِ فِي السَّنَةِ الَّتِي تَوَفَّى فِيهَا الشَّيْخُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ فَدَسَّ اللَّهُ رُوحَهُ فَخَضَّرَتْهُ قَبْلَ  
 وَفَاتَهُ بِالْمِمْ فَأَخْرَجَ إِلَى النَّاسِ نَوْقِيَا لِنَسِخَتِهِ لِنَسِيمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّمَرِيُّ عَظُمَ اللَّهُ إِجْرَ أَحْوَالِكَ  
 فِيكَ فَانْكَ مِمَّتِ مَا بَيْنَكَ بَيْنَ سِتَّةِ أَيَّامٍ فَاجْمَعْ أَمْرَكَ وَلَا تَعْرِضْ إِلَى أَحَدٍ يَقُومُ مَقَامَكَ بَعْدَكَ فَانْكَ نَقَدَتْ

ط  
وَرِي

بَعْدَهُ





الغيبة الثامنة فلا يظهر الا بعد ان انصاعا ذكره وذلك بعد طول الامد وقسوة القلوب وامتلاء الارض جورا وفسادا  
 في شيعي من يدعي المشاهدة الا من ادعى المشاهدة قبل خروج السفياي والصيحة فهو كاذب حفر ولا حول  
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال قسنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده فلما كان في اليوم السادس عدنا الى مكة  
 بحد نفسه فيقول له ومن وصيك من بعدك فقال الله امره هو بالغد ومضى وهذا اخر كلام سمع منه <sup>عنه</sup> <sup>في</sup>  
 ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن روح بن عبد الله بن منصور بن يونس بن روح صاحب مولانا صاحب الزمان <sup>عليه</sup>  
 كل سمعت محمد بن الحسن الصيرفي المقيم بارض بلخ يقول اردت الخروج الى الحج وكان معي مال بعضها ذهب  
 وبعضه فضة فحججت ما كان معي من ذهب سبائك وما كان من فضة نقرا وكان قد دفع ذلك للمال الي  
 لاسلمه الى الشيخ ابي القاسم بن روح قدس الله روحه فلما انزلت سرخرس ضربت خيمتي على موضع  
 فيه رمل وجعلت بين تلك السبائك والنقر فسقطت سبيكة من تلك السبائك مني وغاصت  
 في الرمل وانا لا اعلم قال فلما دخلت همدان ميتت تلك السبائك والنقر مرة اخرى احصا ما مني  
 بحفظهما فقدت منها سبيكة وذهبا مائة مثقال وثلاثة مثاقيل اوقال ثلاثا وتسعون مثقالا لئلا  
 نستكت مكانها من مالي بوزنها سبيكة وجعلتها بين السبائك فلما وردت مدينة السلام قصدت  
 الشيخ ابا القاسم ابي روح قدس الله روحه وسلمت اليه ما كان معي من السبائك والنقر فمد له من بين  
 السبائك الى السبيكة التي كنت سبيكتها من مالي بدلا مما ضاع مني فرمى بها الي وقال ليست هذه  
 السبيكة لنا وسبيكتنا ضيعتها لغير حسن حيث ضربت خيمتك في الرمل فابص الى مكانك وانزلت  
 نزلت واطلب السبيكة هناك تحت الرمل فانك ستجدها وتعود الى ههنا فلا ترفني قال فرجعت الى خيمس  
 فنزلت حيث نزلت ووجدت السبيكة تحت الرمل وقد نبت عليها الحشيش فاخذت السبيكة وانصرفت  
 الى بلدي فلما كان بعد ذلك حججت ومعى السبيكة فدخلت مدينة السلام وقد كان الشيخ ابو القاسم ابي روح  
 رضي الله عنه مضي ولقيت ابا الحسن علي بن محمد السمرى رضي الله عنه فسلمت اليه السبيكة <sup>عنه</sup> <sup>فحدثنا</sup>  
 محمد بن علي بن احمد البرزنجي قال رايت بسير من باي دجلد شابا في المسجد المعروف بمسجد زيد في شارع السوق  
 وذكر انه شفي من ولد موسى بن عيسى لم يذكر ابو جعفر اسمه وكنت اهل فلما سلمت قال لي انت قمى او زائر قلت انا  
 قمى مجاور بالكوفة في مسجد امير المؤمنين عليهم فقال لي تعرف دار موسى بن النقي بالكوفة فقلت نعم فقال انما هو بلاء  
 قال كان لي اب ولما اخوان وكان اكبر الاخوين واما لم يكن للصغير مال فدخل على اخيه الكبير فسرق ستمائة <sup>دينار</sup>

بعضه  
 الحسين مع





وقال لاج الكبير ادخل على الحسين بن علي بن محمد بن الرضا واسأله ان يلطف الصغير لعله يريد ما لي فانه جلوا الكلام فلما  
 كان وقت السحر يدخل عن المدخل على الحسين بن علي فقلت ادخل على اشباش التركي صاحب السلطان فاشكو اليه  
 قال فادخل على اشباش التركي صاحب السلطان فاشكو اليه وبين يدي يرد لي عيب به فجلست اشظر فراغته فاجاني  
 رسول الحسن بن علي فقال احب فقام معه فلما دخل على الحسن بن علي عليهما السلام قال له كان لك اول الليل فاجاني  
 ثم بدا لك عنها وقت السحر اذهب فان الكبير الذي اخذ من مالك رد فلا تشتك اخاك واحسن اليه واعطه فان  
 لم تفت فابغنا العظيمة فلما خرج تلقاه علامة بحبره بوجود الكبير قال ابو جعفر البرزخي فلما كان من العدة  
 الهاشمي الى منزله واضأني ثم صاح بجايته وقال يا غزال او يا زلال فاذا النابجارية مستدة فقال لها يا جارية  
 حدثني مولاي بحديث المولود فقال لنا طفل وجع فقالت لي مولاي ادخل الى دار الحسن بن علي عليهما السلام  
 الحكمة تعطينا شيئا يستشفى به مولودنا فدخلت عليها واسألتها ذلك استوى بليل الذي كان  
 المولود الذي ولد البارحة يعني ابن الحسن بن علي فأتت كذفعة الى وحملة الى مولاي فدخلت به  
 المولود فعوتى وبقي عندنا وكان نستشفى به ثم نقذناه فقال ابو جعفر البرزخي فلبقت في مسجد الكوفة  
 ابالحسن بهوت البرسي فحدثتني بهذا الحديث عن الهاشمي فقال قد حدثني هذا الهاشمي بهذه الحكاية  
 كما ذكرت ضد الغل بالغل سواء من غير نباله ولا نقصان؛ حدثنا الحسين بن محمد بن علي القمي المعروف بابي علي  
 البغدادي قال كنت بجناد فندع الى المعروف بن جاب وشيخ صرة سبائكها وامر ان اسلمها بمدينة السلم الى الشيخ  
 ابي القاسم الحسين بن روح قدس الله روحه فحملتها معي فلما بلغت مفاضة اموية ضاعت عني سبيكة من تلك  
 السبايك ولم اعلم بذلك حتى دخلت مدينة السلم فاخرجت السبايك لاسلمها فوجدتها ناقصة واحدة منها  
 فاشترت سبيكة كما انها بوزنها فاصفرتها الى المتسع سبائك ثم دخلت على الشيخ ابي القاسم الرضي قدس الله  
 روحه ووضعت السبايك بين يديه فقال لي خذ تلك السبيكة التي اشترتها واسألها ببيده فان السبيكة التي  
 ضيعتها قد وصلت اليها وهو ذاهي ثم اخرج الى السبيكة التي ضاعت كانت منى باموية فنظرت اليها وعرفتها  
 فقال الحسين بن علي بن محمد المعروف بابي علي البغدادي حدثتني تلك السبيكة بمدينة السلم امرأة فسألتني عن  
 مولانا صلوات الله من هو فاخبرها بعض القميين ان للابو القاسم الحسين بن روح واسألها التي فدخلت عليه  
 وانا عنده فقال لي ليها الشيخ اي شيء معي فقال امامك القية في دجلة ثم رجعت ودخلت الى ابي القاسم الرضي  
 قدس الله روحه قال ابو القاسم رضي الله عنه لمؤكده اخرجني الى الحققة فاخرجت اليه حققة فقال للمرأة هذه الحققة التي

فدخلت

فقال

عشرة

ملك

كلمة مولانا





كانت معك فدميت بها الى جلد اخبرك بما فيها او تخبرني فقالت له بل احبوني فقال في هذه الحلقة روج سواد  
 وحلقة كبيرة فيها جوهر وحلقتان صغيرتان فيهما جوهر وحامتان احدهما في روج والاخر عقيق فكان الامم  
 كما ذكرتم يفاد عن شيئا ثم فتح الحلقة فعرض علي ما فيها ونظرت المرأة اليه فقالت هذا الذي حملته يقين مني  
 في دجلة فغشي علي وعلى المرأة فرحا بما شاهدنا من صدق الدلالة ثم قال الحسين لي من بعد ما حدثني بهذا الحديث  
 اشهد بالله نعم ان هذا الحديث كما ذكرتم ان في حرقا ولم انقص منه وحلف بالائمة الاثنا عشر صلوات الله عليهم ولفظ  
 صدق بما حدث به ما زاد فيه ولا نقص عنه **٥** حدثنا ابو الفرج محمد بن المظفر بن نفيس الحصري الفقيه قال حدثنا ابو  
 محمد بن احمد الروداني عن ابيه قال كنت عند ابي القاسم بن روح قدس الله روحه فساله رجل ما معنى قول القاسم النبي  
 صلى الله عليه وآله ان عمك ابا طالب قد اسلم بحساب الجمل بعد بيده ثلثة وستين قال عنى بذلك انه اخذ  
 بغير ذلك ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة والهم  
 ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون **٥** حدثنا محمد بن احمد السنائي وعلي بن  
 احمد بن محمد الدقاق والحسين بن ابراهيم بن هشام المودب وعلي بن عبد الله الوراق مضي عنهم قال حدثنا ابو الحسن  
 محمد بن جعفر الاسدي قال كان فيما ورد علي من الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه في جواب سائل  
 صاحب الزمان صلوات الله عليه واما ما سالت عنه من الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها فلن كان  
 كما يقولون ان الشمس تطلع من بين قرني الشيطان وتغرب بين قرنيه فادغم لفظ الشيطان بشئ افضل من الصلوة  
 فضلها وادغم لفظ الشيطان فاما ما سالت من امر الوقف على نحيقنا وما يحتاج اليه صاحبكم فكلام السلام  
 فصاحبه فيه للخيار وكلام السلام فلا خيار لصاحبه فيه احتاج او لم يحتج انقر اليه واستغنى عنه واما ما سالت  
 عنه من امر من يستحل ما في يده من امر البنا ويتصرف فيه تصرفه في ماله من غير امرنا فنقول ذلك هو  
 ومن جزمنا انه يوم القيمة فقد قال النبي صلى الله عليه وآله المستحل من عترتي ما حرم الله ملعون على لسان طسان  
 كل شئ محاب من ظلمنا كان في ظلمة العالمين لنا وكانت عليه لعنة الله بقول رجز رجل لا لعنة الله على الظالمين  
 واما ما سالت عنه من امر المولود التي تنبت فلففة بعد ما يحتن هل يحسن مرة اخرى فانه يحسن ان يقطع فلففة فان  
 الارض تفتح الى الله عز وجل من بول الاقلف اربعين صباحا واما ما سالت عنه من امر الصلوة والنار والصورة **٥**  
 بين يديه هل يجوز صلوة وان الناس اختلفوا في ذلك فانه جائز لمن لم يكن من اولاد عبدة الاصنام والذين انكروا  
 النار والصورة والتسراج بل يديه ولا يجوز ذلك لمن كان من اولاد عبدة الاصنام والذين انكروا **٥** واما ما سالت

٢

منه صح يجعل النمام

ذلك





شبان مع

عمر السنين

من امر الضياع التي لنا حجتنا على يجوز القيام بعمارتها واداء الخراج منها و صرف ما يفضل من دخلها الى النخبة  
 للاجر وتقربا اليها فلا يجزى لاحد ان يتصرف في مال غيره فكيف يحل ذلك في مالنا من فعل ذلك بغير اننا فقد  
 استحل لنا ما حرم عليه ومن اكل من اموالنا شيئا نكأنا ما اكل في بطنه نادا وسيصلي سعيها واما ما سالت عنه  
 من امر الرجل الذي يحصل لنا حجتنا ضيعة ويسلمها من قيم يقوم بها ويعمرها ويؤدي خراجها وموتها و  
 يجعل ما يبقى من الرجل لنا حجتنا فان ذلك جائز لمن جعله صاحب الضيقة فيما عليها انما لا يجوز ذلك لغيره واما  
 سالت عنه من امر الثمار من اموالنا يسر بالماز فيتناول منه وبأكله هل يجوز لذلك فانه يحل لذلك ويحرم عليه  
 حمله حدثنا ابى محمد بن الحسن بن الوليد عنى الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن  
 عيسى عن ابن ابي عمير عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام اصلحك الله ما ينسب  
 ما يدخل به العبد لنا قال من اكل من مال اليتيم ودها وعن اليتيم قال صدقت هذا الكتاب عنى اليتيم هو المقطع  
 القرين في هذا الوضع نسبي النبي صلى الله عليه وآله بهذا المعنى يتيما وكل امام بعده يتم بهذا المعنى والآية  
 في كل اموالنا اليها ما ظلمنا بهم نزلت وجرت من بعد في سائر الايتام والذرة اليتيمة انما سمي يتيمة لانها كانت  
 منقطعة القرين في ذمتنا ابو جعفر محمد بن محمد الخزازي رضي الله عنه قال حدثنا ابو علي بن ابي الحسين الاسدي  
 عن ابيه قال قال الله تعالى في توبيع الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء له بتقديمه سؤال باسم الله  
 الرحمن الرحيم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين على من استحل من مالنا درهمها قال ابو الحسين الاسدي رضي الله عنه  
 فوقع في نفسي ان ذلك في جميع من استحل محرما فاني فضل في ذلك المحرم عليه السلام على غيره فوالذي بعثت محمدا  
 بشيرا لقد نظرت بعد ذلك في التوقيع فوجدته قد انقلب الى ما وقع في نفسي بسم الله الرحمن الرحيم لعنة الله  
 والملائكة والناس اجمعين على من اكل من مالنا دسما حراما قال ابو جعفر محمد بن محمد الخزازي رضي الله عنه اخرج ابا  
 ابن ابي الحسين الاسدي هذا التوقيع حتى نظرتا فيه وقرأناه وحدثنا محمد بن محمد بن عصام الكليني رضي الله عنه  
 قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن عيسى بن عبد القاطن قال كتبت الى ابي محمد  
 عليه السلام رجل جعل لك جعلي الله عندك شيئا من ماله ثم احتاج اليه اياضه لعنه او يبعث به اليك فقال هو  
 بالخيار في ذلك ما لم يخرج من يده ولو وصل الينا لراينا ان نواسيه به وقد احتاج اليه باب اجاؤ في التعبير  
 حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي  
 بن الحكم عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال عاش نوح عليه السلام الف سنة وخمسة وتسعة منها

الحسين  
 الكافي  
 وهو باب التافرو الامور

منها





ثمانمائة سنة وحمسون سنة قبل ان يبعث وآلف سنة الاحمسين سنة علماء وهو في قوم يدعونهم وحمسة  
 علم بعدما نزل من السفينة وبعث الماء لمصر الامصار واسكن ولده البلدان ثم ان ملك الموت جاء وهو في الشمس فقال  
 استلم عليك من الحواب وقال له ماجاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعى  
 ادخل من الشمس الى الظل فقال نعم فتقول نوح عليه السلام قال له يا ملك الموت كان ما ترى من الدنيا مثل تحوي  
 من الشمس الى الظل فامض لما امرت به قال فقبض روحه صلوات الله عليه حدثنا محمد بن علي ماجيلويه  
 رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن الحسن بن ابيان عن محمد بن ابراهيم قال حدثني سعيد بن جناح  
 عن ايوب بن راسد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت اعمار قوم نوح ثمانمائة سنة بمحدثنا ابي رحمه الله  
 قال حدثنا احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا قالوا حدثنا محمد بن احمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن يوسف النخعي  
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال عاش آدم ابو البشر سبعمائة سنة وعاش نوح  
 الف سنة واربعمائة سنة وحمسين سنة وعاش ابراهيم عليه السلام ثمانمائة سنة وعاش اسمعيل بن ابراهيم  
 مائة وعشرين سنة وعاش اسحق بن ابراهيم عليهما السلام مائة وثمانين سنة وعاش يعقوب عليه السلام مائة وستين سنة  
 وثلاثة وثلاثين سنة وعاش يوسف عليه السلام مائة وعشرين سنة وعاش هرون عليه السلام مائة وثلاثين سنة  
 وعاش داود عليه السلام مائة سنة منها اربعون سنة ملكه وعاش سليمان بن داود عليه السلام سبعمائة سنة وثلاثين سنة  
 سنة ١٠ حدثنا محمد بن علي بن بشير القزويني رحمه الله قال حدثنا ابو الفرج للظفر بن احمد قال حدثنا محمد بن جعفر  
 الكوفي قال حدثنا محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا الحسن بن محمد بن صالح البرزاني قال سمعت الحسن بن علي  
 العسكري عليه السلام يقول ان ابني هو القيام من بعدي وهو الذي تجري فيه سنن الاسباب عليه السلام بالتبعية والبقية  
 حتى تفتق القلوب لطول الامد ولا يثبت على القول به الا من كتب الله عز وجل في قلبه الايمان وايدته روح منه  
 ١١ حدثنا محمد بن احمد الشيباني رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمر النخعي  
 عن عمه الحسين بن زيد التنوخي عن حمزة بن حمران عن ابيه حمران بن اعين عن سعيد بن جبير قال سمعت سيدنا الوليد  
 بن علي بن الحسين عليه السلام يقول في القيام سنة من نوح وهي طول العمر حدثنا ابي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن ابي  
 عن ابيه عن محمد بن عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام انه قال في حديث يذكر فيه قصة داود عليه السلام  
 انه خرج بقر الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر الا جاءه فانتهى الجبل فاذا علم ذلك الجبل انى عابده فقال  
 له حر قبل فلما سمع ذوى واصوات السباع والطيور علم انه داود عليه السلام فقال ما وداود عليه السلام يا حر قبل نادى لي فاصعد اليك





فكروا وعلينا ما وحى الله عز وجل بلخير قيل لا تغربوا ودوسلف العاقبة قال ناخذ خرقيل ميديا واد عليه السلام ونفخ فيه  
 داود يا خزيق هل هممت بخليقة فظا قال لا قال فهل دخلت العجب بما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا كل اهل  
 الى الدنيا فاجبت ان تاخذ من شهواتها ولذا انها قال لي دجبا عرض ذلك تقبلي قال فما تصنع اذا كان ذلك قال  
 اضل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود الشعب فاذا سير من جديد عليه حجارة بالية وعظام فانتبه واذا  
 لوح من حديد فيه كتابه فقرها داود عليه السلام فاذا فيها انا اروي سلم ملكك الفرسنة وبيت الفمينة واقصفت  
 الفمير فكان آخر عمرى الزاب غرامنى والحجاة وسادى والجيران حيرانى فمن داني يعبر بالدنيا باب حديث  
 الرجال وما يتصل من امر القام عليه السلام حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق بن ابي بصير قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى  
 الجلودى بالبصرة قال حدثنا الحسن بن معاذ قال حدثنا ابيس بن جعفر قال حدثنا اونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني  
 عن الفضل بن مزاحم عن التزال بن سبرة قال خطبنا على ابن ابي طالب عليه السلام فحمد الله واثى عليه ثم قال سلوني  
 ايها الناس من قبل ان تفقدوني ثلثا فقام اليه صعصعة بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الخلد  
 فقال عليه السلام اتعد فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما للسؤل عنه باعلم من السائل ولكن ذلك  
 علامات وهيأت تبع بعضها بعضا كخروج الفل والفعل وان شئت انبأ لك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال  
 عليه السلام احفظ فان علامته تلك اذا امانت الناس الصلوة واطاعوا الامانة واستحلوا للكذب واكفوا الربوا واحدوا  
 لرشا وسيدوا بالبنيان وابعوا الذين بالدنيا واستعملوا للشفها وسأوردوا النساء وقطعوا الارحام وابعوا  
 للاهواء واستغفروا بالدماء وكان الخلم صغفا والنظم فحرا وكانت الامر آخرة ظلمة والعمى فاه خونية والقلى اصقة  
 وظهرت شفها طلت الزور واستعلن الفجور والبهتان والامم والطغيان وحليت للصاحفة رخرقت المساء  
 وطولت المناير واكرم الاشرار واذا حمت للصفوف واختلفت الاهواء ونقصت العقود واقترت الوعود  
 وتناوبت النساء اذ واجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت اصوات الفساق واستمع منهم فكان القوم  
 وكلان رعيم للقوم اذ لهم والنبي الفاجر محاذرة وصدق الكاذب وامن الخائن وتخدمت للقيان والمعاد  
 واعرف هذه الامة اظها وركب فقلت للفروج للسروج ونسبة النساء بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد  
 من قبل ان يستشهد وشهد الآخر قضا للذمام بغير حق عرفه ونفقته لغير الذين واتروا على الآخرة واسبوا  
 حلود الضان على قلوب الدنيا وقلوبهم اتمن من الجيف وامر الصبر فعند ذلك الوجا العجا العجل العجل  
 حير للسائر يومئذ بيت المقدس لياتن على الناس زمان يود احد من الله سكاكته فقام اليه الاصمعيلى بن ابياتة فقال

الذبح  
 ذكركم  
 هو الابطاح وهو الابرار

بالمراد





يا امير المؤمنين من الدجال ثقيل الا ان الدجال صايد بن القيد فالشقي من صدته والسعيد من كفه يخرج من بلدة يقال لها  
 اصبهان من قرية تعرف بالهورية عينه اليمنى مسوجه والاخرى لا حية تضي كما انها كوكب للصبح فيها  
 علقه كأنها من حبه بالدم بين عينيه مقلوب كل من يقرب اكل كائنت في تجوص الجراد ونسبه معد الشمس من جبل  
 من بضان وحلفه جبل البيض يرى الناس انها طعام يخرج في نخط سنده تحت حمار اقر خطوة حماره ميل تطوك  
 له الارض منهلا منها ولا يمر بماء الا نمار الى يوم القيمة ينادى باعلى صوته يسمع ما بين الخافقين من الجن والانس  
 وللشياطين يقول اوليا في انا الذي خلق مسرى وقد فهدى انا انكم الاعلى وكذب عن رايته انه اعور يطعم الطعام  
 ويمشي على الاسواق ولن يتكلم غر وحل ليس باعور ولا عمشى ولا ينزل الا اركان اكثر اشيا عنه لو مشد اولاد الزنك  
 واصحاب الطبايسة الحضر تعتقد انه غر رجل بالشام على عقبة تعرف بعقبة رقيق لثك سمات من يوم الجمعة  
 على يدي من يصلي للمسيح من غير خلفه الا ان بعد ذلك الظلمة الكبرى قلت وما ذلك يا امير المؤمنين قال خرج دابة  
 من الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان وعصا موسى تضع الغار على وجه كل مؤمن فيطبع هذا مؤمن حقا وتصنع  
 على وجه كل كافر فيكتب فيه هذا كافر حقا حق ان المؤمن ينادي الويل لك يا كافر وكان الكافر ينادي طوبى لك  
 وددت اني اليوم مثلك فانذورا عظيما ثم رفع الدابة راسها فبرها من بين الخافقين بانذ الله غر رجل بعد  
 طلوع الشمس من مغربها فعند ذلك ترفع القوت فلا توبة تقبل ولا عمل يرفع ولا يرفع ففسا ايمانها لم تكل استنت  
 قبل او كسبت في ايمانها حين اثم قال الا نسا لو نبي عما يكون بعد ذلك فانه عهد الحبيب صلى الله عليه وآله ان لا يخرج  
 غير عترتي فقال للزلا بن سهر طصصه ما عرف امير المؤمنين هذا القول فقال صصصه بان سيرة ان الذي  
 يصلي خلفه عيسى بن مريم هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين عليه وآله وهو الشمس الطالعة من مغربها  
 يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاحس امير المؤمنين عليه السلام  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عهد الميث ان لا يخرج من يكون بعد ذلك غير عترتي الا تمت حدتنا ابو بكر محمد بن عمرو بن  
 بن الفضل العقبلي الفقيه قال حدثنا ابو عمرو ومحمد بن جعفر بن المنظر وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرارزي والعميد  
 عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الصديقي والاحسن محمد بن عبد الله بن صليح الجوهري قالوا حدثنا ابو يعلى احمد بن  
 اللؤلؤ عن عبد الاعلى الطوسي عن ابي بصير عن ابي عمير عن رسول الله صلى الله عليه وآله هذا الحديث مثله سواء  
 حدثنا ابو بكر محمد بن عمرو بن علقم بن الفضل العقبلي الفقيه بهذا الاسناد عن مشايخنا عن ابي يعلى الجوهري عن عبد  
 بن حماد البرسي عن ابي بصير عن ابي عمير قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله صلى ذات يوم بالصحابه الفجر ثم قام مع اصحابه

ولا يطعمه

بر علي





الآله ص

حتى يأتي ان بالمدينة فطر للباب وخرجت المرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله  
يا ابا عبد الله استاذني لي على عبد الله فقالت يا ابا القاسم وما تصنع بعبد الله فوالله اني لمحمود في عتله بحوث  
في ثوبه وانزلني اودني على الامر العظيم وقال استاذني عليه فقالت اعلى نعمتك قال نعم قالت ادخل فدخل فلما  
هو في عتله له بهتيم فيها فقالت امه اسكت واجلس هذا محمد صلى الله عليه وآله فسكت وجلس فقال النبي  
صلى الله عليه وآله ملها العنبا الله لو تر كتنى لا خبر تكم اهو هو ثم قال له النبي صلى الله عليه وآله ما ترى قال ارى  
حقا وباطلا وارى عيسى على الماء فقال قل اشهدك لا اله الا الله واني رسول الله صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا  
الله واني رسول الله فما جعلك الله بذلك الحق متى فلما كان الثاني صلى عليه باصحابه الفجر ثم نهض فنهض  
مع حتى طرقت الباب فقالت امه ادخل فدخل فاذا هو في نخلة مفرد فيها فقالت له امه اسكت وانزل هذا محمد  
فذلك كما فسكت فقال النبي صلى الله عليه وآله ما لها العنبا الله لو تر كتنى لا خبر تكم اهو هو فلما كان في اليوم الثالث  
صلى عليه باصحابه الفجر ثم نهض فنهضوا معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غنم له سبعون رها فقالت  
له امه اسكت واجلس هذا محمد تدانك وقد كانت نزلت في ذلك ايات من سورة الدخان فقرأها هم النبي  
صلى الله عليه وآله في صلوة الغداة ثم قال اشهدان لا اله الا الله واني رسول الله فقال له اشهدان لا اله  
الا الله واني رسول الله ما جعلك الله بذلك الحق متى فقال النبي صلى الله عليه وآله اني قد خبت لك خفافا هو  
فقال للدخ فقال النبي صلى الله عليه وآله احسن فانك لن تغدوا حلك وتبلغ املك ولزنتال الاما  
فذلك ثم قال لاصحابه انما الناس ما عت الله نبيا الا وقد اندر قومهم الاتجال وان الله عز وجل قد اخبره اليكم  
هذا ثم ما تشابه عليكم في امره فان بكم ليس باعور ان يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميل يخرج ومعزة  
فان رجلا وخبر وطهر من ماء قال مصنف هذا الكتاب ان اهل الغناد والحجود يصدقون بمنزل هذا الخبر  
ويروونه في الاتجال وغيبته وطول بقائه المدة الطويلة وبخروجه في اخر الايمان ولا يصدقون بامر القيام عليهم  
وانه يغيب مدة طويلة ثم يظهر فيما لا الارض مسطوا عدلا كما ملئت جورا وطلما بسض النبي صلى الله عليه وآله والامة  
بعده صلوات الله عليهم عليه باسمه وغيبته وسببه وبلغنا رسم بطول غيبته اذادة لاطفا نور الله وابطال  
لامر ولي الله وبالله الا ان يتم نوره ولو كره للشركون واكثر ما عجبتموهن بي في فهم الامر للحجة عليه السلام يقولون  
لمن وهذه الاخبار التي تروونها في شأنه ولا نعرفها وكذا يقول من يجد نبوة نبينا صلى الله عليه وآله من الجدين  
البراهمة واليهود وانما صاع عندنا مما تروونها من معجزات ودلائله ولا نعرفها فتعقد بطلان امر هذه الحجة

دعي





هذا  
للحمد

وعمامة

عليه

وتى ازمنا ما يقولون لزمهم ما يقول هذه الطوائف وهم التردد انهم ويقولون انهم ليس موجبه عقولنا ان  
 احد في زماننا عمر ايجاوز عمر اهل الزمان فقد تجاوز عمر صلحكم على نكم عمر اهل الزمان وكذلك عمر النبي  
 يصدقون بمثل هذا المقام على كل من الصنوص الواردة في الغيبة والطول العمر والظهور بعد ذلك للقيام به الله  
 عز وجل وما روي في ذلك من الاخبار التي تذكرها في هذا الكتاب وسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله قال  
 كان في الامم السالفة يكون في هذه الامة مثل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة وقد كان فيما مضى من انبياء الله عز  
 وجل وحججه معمرين اما نوح عليه السلام في سنة ونطق القرآن بانزلت في قومه الف سنة للاحسن وقد روي  
 الخبر الذي اسند في هذا الكتاب ان في القيام عليه سنة من نوح وهي طول العمى فكيف يبلغ امره ولا يبع  
 امر ما يشبهه من الامور التي ليس شيء منها في موجب العقول بل المزم الاقرار بها والآثار رويت عن النبي صلى الله عليه وآله  
 هكذا المزم الاقرار بالقيام عليه من طريق السمع في موجب اي عقل من عقول ان يقول ان المشاصحاب الكهف  
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا هل وقع للتصديق ذلك الا من طريق السمع فلم لا يقع التصديق بالقيام ايضا  
 من طريق السمع وكيف يصدقون بما يرد من الاخبار عن وهب بن منبه وعن كعب الاخبار في محالات  
 لا يقع منها شيء في قول الرسول صلى الله عليه وآله ولا في مرجح العقول ولا يصدقون بما يرد عن النبي صلى الله  
 عليه وآله والائمة عليهم السلام وعيبتة وظهوره بعد ذلك اكثر الناس في امره ولما تداوم عن القولية كما تنطق به  
 الانوار الصريحة عنهم عليهم السلام هل هذا الاسكارة في دفع الحق وجوده وكيف لا يقولون انه لما كان في الزمان  
 غير محصل للتعمير وجب ان تجرى سنة الاولين بالتعمير في شهر الاجناس بصدق القول صاحب الشريعة صلى  
 عليه وآله والاحسن اشهر من جنس القيام عليه لانه مذكور في الشرق والغرب على السنة للقرن به والسنة المنكرة  
 له وسمى بطل وقوع الغيبة بالقيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام مع الروايات الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وآله الخبر  
 بتووعها به عليه السلام بطلت نبوته لانه يكون قد اجبر بتووع الغيبة عن لم يقع به وتوفي صح كذبه في شيء لم يكن نبيا وكيف  
 يخبر بصدق صلى الله عليه وآله فيما خبر به في امر عمار انه يقتله القنينة وفي امير المؤمنين عليه السلام انه سخطت من  
 دم راسه وفي الحسن عليه السلام انه مقتول بالتم وفي الحسين بن علي عليه السلام انه مقتول بالسيف ولا يصدق فيما  
 اخبر به من امر القيام ووقوع الغيبة والغيبة عليه باسمه ونسبه بل هو صلى الله عليه وآله الصادق في جميع اقواله  
 مصدق في جميع احواله ولا يصح ايمان عبد حتى لا يجد في نفسه حرجا مما قضى ويسلم له في جميع الامور ولا تسليما  
 يخالطه شك ولا اتياب وهذا هو الاسلام ولا اسلام هو الاستسلام والانقياد ومن بلغ غير ذلك فلي





عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
٤٩٧

يقبل منه وهو في الآخرة من الخامسة من العجب ان حنا الفينا يرون ان عيسى بن مريم عليها السلام  
تر بارض كربلاء فزاعق من الطبا هناك مجتمعة فاقبلت اليه تبكي وانته جلس وجلس الجواديون تبكي وبكى  
الجواديون وهم لا يدرون لم جلس ولم يبكي فقالوا يا روح الله وكلمة ما يبكيك قال انقلون اى ارض هذه فلو  
لا قال هذه ارض يقبل فيه نوح الرسول احمد و فرخ الخيرة الطاهرة النبوة شبيهة ابي ويوجد فيها ابي الطيب  
من المسك لانها طينة الفرج المستشهد وهكذا تكون طينة الانبياء واولاد الانبياء وهذه الطبا تكلو  
وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تراب الفرج المبارك وتعت انها لتنت في هذه الارض ثم صر  
الى بعض تلك الطبا فسمها وقال اللهم ابقيها اباحق اسمها البوه فتكون لها عزك وسوة وانها بقيت الى اليوم  
امير المؤمنين عليه السلام اسمها البوه حتى سمها وبكى وبكى واخبر بقصتها لما مر بكر بلاء فيصدقون بان بعض تلك الطبا  
يبقى زياقة على حسنة سنة لم تغيرها الا مطان والرياح ومرو الايام والليالي والسينين عليها ولا تصدقون  
بان القائم من آل محمد صلى الله عليه وآله يبقى حتى يخرج بالسيف فيتر اعداء الله ويظهر دين الله مع الاخبار الواردة عن  
صلى الله عليه وآله والائمة صلوات الله عليهم بالبرص عليه باسمه وسببه وغيبته للذة الطولدة وجرى سنين الاول  
فيه بالتعمير هل هذا الاغناد وحمى للحق سابق في البحر على حبه ولفظ احمد بن الحسن القطان وكان شيخنا  
الحديث ببلد الرديع في ابي علي بن عبد الله فلا حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان فلا حدثنا احمد بن عبد الله  
بن جبيب قال حدثنا ابي بن مملوك فلا حدثنا علي بن عليم عن الحسين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابي بصير  
قال كنت مع امير المؤمنين عليه السلام في خروجهم الى صفين فلما تراءوا في النوى وهو شط الفرات قال يا علي صوتك يا ابن  
عباس اتعرف هذا الوضع قال ما تعرفه يا امير المؤمنين فقال لمعرفته لم تعرفه لم تكن تجوز حتى تبكي ككلى قال  
تبكي طويلا حتى اختضت حخته وسالت الدموع على صدره وبكىنا معه وهو يقول الله مالي والال  
ابي سفين مالي والال خير الشيطان واوليائه الال حرب الشيطان واوليائه الكفر ابا عبد الله فقد لقي الله  
مثل الذي تلقى منهم ثم دعا بما فتوا وضوا الصلوة وصلى ماشاء الله ان يصلي ثم ذكر نحو كلامه الاول الا انه  
نكس عند انقضاء صلوة ساعة ثم اتعبه فقال ابن عباس فقلت لها اذا فقال الا احبرك بما رايت في  
منامي ليقا عند قد لي فقلت لست عينك ولي خيرا يا امير المؤمنين قال رايت كافي به جمال بيض قد نزلوا  
من السماء معهم اعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهي بيض طلوع وقد حطوا حول هذه الارض خبطة ثم رايت  
هذه الخيل قد ضربت باعضائها الى الارض نرايتها تضرب بدم غيبة اوكافي بالحسين تحلى ورجي

وهي ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
امير المؤمنين عليه السلام





ويضيق ويحجى فتعرف فيه تسعيت فلا يغاث وكان الرجال البيض قد تروا من السماء سناد ونرو ويقولون اصبوا  
 قال رسول فانتم تقتلون على يدي شراد الناس وعنده يا ابا عبد الله اليك مشتاقون لرؤيتي فيقولون يا ابا الحسن  
 انشر فقد اقر الله برعيتك يوم القيمة يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم اتبعت هكذا والذي نفس علي بيده  
 ولقد حدثني الصادق المصطفى ابو القاسم صلوات الله عليه في ساراها في خروجي الى اهل البقي علينا وهذه  
 ارض كعب وبلا يدفن فيها الحسين والسعة عشر رجلا كلهم من ولدي وولد فاطمة عليهم السلام وانها في السماوات  
 معروفة تذكر ارض كعب وبلا كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس ثم قال لي يا بن عباس اطلب حولها بغير  
 فو انما كذبت ولا كذبت قط وهي مصفرة لونها لون الزعفران قال ابن عباس من فطبتها فوجدتها محمقة  
 فناديت يا امير المؤمنين فداصبتها على الصفة التي وصفتها وقال علي صدق الله ورسوله ثم قام ليحرقها  
 فحرقها وشمها وقال هي بعينها تعلم يا بن عباس ما هذه هذه ثم ما عيسى بن مريم عليه السلام وذلك انهم بها في  
 الحواريون فرأى هذه الظبا محمقة فاقبلت ليرة الظبا وهي تكي لخبس عيسى عليه السلام وجلس الحواريون تكي وتكوا  
 وهم لا يدركون لم جلس في كعب فقالوا ليا روح الله وكلمته ما يبكيك قال افعلون اي ارض هذه قالوا الا قال هذه ارض  
 التي فيها يقتل فيها فرج الرسول احمد وفرج الخيرة الطاهرة البتول شبيبة ولجديها وهي اطيب من المسك  
 طينة للسشهد وهكذا يكون طينة الانبياء واولاد الانبياء هذه الظبا تكلمني وتقول انها ترى في هذه الا  
 شوقا الى تراب الفرج المبارك ودمت انها منه في هذه الارض ثم ضرب لي هذه الصيران فشمها فقال هذه ليرة  
 طيب الى هذا الطيب لكان حشيشها اللهم ابقها البلاح حتى يشتمها ابو فتكون له غزا وسلوة قال فبقيت الى يومنا هذا  
 وقد صغرت لطول زمنها هذه ارض كعب وبلا وقال با على صوت يارب عيسى بن مريم لا تبارك في قتل  
 الحامل عليه والمعين عليه ولما ذل له ثم كفي طويل وبكينا مع حتى سقط بوجهه وغشي عليه طويلا ثم افاق فاحذ  
 البصر فصره في رداءه واسر في ان اصيرها كذلك ثم قال لي يا بن عباس اذا رايتها تفجر دما عبيطا فاعلم ان ابا عبد  
 الله عليه السلام قد قتل ودفنها قال ابن عباس فوالله لقد كنت احفظها اكثر من حفظي لبعض ما افترض الله علي وانا لا احلها  
 من طرفي كفي فبينما انا في البيت نايم اذا انتبهت فاذا هم نسيلا دما عبيطا وكان كفي قد امتلأ دما عبيطا فجلست  
 وانا بكى فقلت قتل والله للحسين والله ما كذبني علي قط في حديث حدثني ولا اخبرني بشي قط ان يكون الا  
 كان كذلك لان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يخبر فيها غيره ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر فوالله  
 والله المدينة كانها ضباب لا يستبين فيها ارض عين ثم طلعت الشمس فرايتها كالحفا كاسفة ودايت كان جيطان المدينة

ط ٦  
انها اميتت

ط  
البران

من ط

كان مع





عليها دم عبيط فخلست وانا باك وقتلته الله قتل الحسين عليه السلام فصنعت صوتا من ناحيته المبيت وهو يقول <sup>صبر</sup>  
 ال رسول قتل الفرج البتول نزل الروح الامين بكاء وعويل ثم بكى باعلى صوته وبكى واثبت عندي تلك الامة  
 وكان شهر المحرم يوم عاشوراء العشر مضين فوجدته يوم ورد علينا خبره وناويك ذلك فحدثت بهذا الخبر  
 اولئك الذين كانوا معا فقالوا والله لقد سمعنا ما سمعت ونحن في الكعبة لا ندرى ما هو فكنا نرى ان الخضر  
 صلوات الله عليه وعلى الحسين ولعن الله قاتله والمشيغ عليه و قد دوي ان جباة الولاية لقيت امير المؤمنين  
 عليه السلام من بعده من الامة عليه السلام وانهما بقيت الى يوم الرضا عليه السلام فلم ينكر من امرها طول الامر فكيف ينكر  
 القائل عليه السلام في حديث جباة الولاية ما حدثنا بر علي بن احمد الوراق رحمه الله قال حدثنا محمد بن يعقوب قال  
 حدثنا علي بن محمد عن ابي محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بن  
 عن محمد بن حادى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هشام عن عبد الكريم بن عمر الجعفي عن جباة الولاية قال راى  
 امير المؤمنين صلوات الله عليه في سطرط الخميس ومعددة يضرب بها سياحى الحرثي والمدارماهي والزبير والطافي ويقول  
 يا ابا عي موسى بن اسرائيل و جند بني مروان فقام اليه فرأت بن اخنف فقال له يا امير المؤمنين وعلجندى <sup>بن</sup>  
 فقال له اقوام حلقوا اللحي وقتلوا الشوارب فلم ازن اطقا احسن نطقا منه ثم اتبعه فلم ازل انقوا اثره حتى تعبدت  
 للمجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمة الله فقال اثنتى بتلك الحصاة فاشا بيده في حصاة فاشا  
 بها فخم فيها بما تمتم قال لي يا جباة اذ ادعى مدعى الامامة فقدر ان يطبع كما رابت فاعلم ان امام مفرط الطام  
 والامام لا يعرف عنه شئ اراده قالت ثم انصرف حتى قبض امير المؤمنين صلوات الله عليه فخبثت الى السن اعلم  
 وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسالون فقال لي يا جباة الولاية فقلت نعم يا مولاي فقال هات ما معك  
 قالت فاعطيت الحصاة فطبع فيها كما طبع لغير المؤمنين عليه السلام قالت ثم اثبت الحسين عليه السلام وهو في مسجد الرسول  
 صلى الله عليه وآله فرب ورجب ثم قال لي ان في الدلالة دليلا على ما تريد من فتريد من دلالة الامامة فقلت نعم  
 يا سيدي فقال هات ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم اثبت علي بن الحسين عليه السلام فطبع  
 في الكعبة ان اعيتف فانا اعدى يومئذ مائة وثلاثة عشر سنة فز ايتد الكعاساجدا مشغولا بالعبادة فتبينت  
 من الدلالة فاومى الى التسمية فعد الى شبابي قالت فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم مضى قال امامنا <sup>صلى</sup>  
 فنع واما ما بقى فلا فالفم قال لي هات ما معك فاعطيت الحصاة فطبع لي فيها ثم اثبت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي  
 ثم اثبت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم اثبت ابا الحسن موسى بن جعفر فطبع لي فيها ثم اثبت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها ثم

الملك الحسن بن الحسن

دلالة الامامة

ما





وعاش أبو الطحان الفقيهي مائة وخمسين سنة ٤ وعاش الحسن بن علي بن فضال بن مهران بن  
 ثمانية وثلاثين سنة ثم ادرك الاسلام ولم يسلم وله شعر معروف وعاش حديد بن زيد بن خديجة  
 سنة وخمسين سنة فقال في ذلك على الدهر رجلا وولاد والده ما اصاب يوم اذنا تبطل لليوم  
 ومفيدة فدا وعاش وجمع بنيه حين حضرته الوفاة فقال يا بني اوصيكم بالناس فمرا لا تقبلوا لهم مفيدة  
 ولا تقبلوا لهم عشرة في وعاش ثم الله بن عكاية مائة سنة وعاش الربيع بن صعب بن وهب بن يقطين  
 بن مالك بن سعد بن عدي بن فراره مائة واربعين سنة واندك الاسلام ولم يسلم وعاش محمد بن  
 الحيمري بن ابي ربيعة مائة وخمسين سنة وعاش نعيم بن عبد الله الجعفي ثمانية وستين سنة فقدم على  
 بن الخطاب المدينة فقال لقد ايتت الذي انتم سو ما بر قطرة ولا هضبة ولا شجرة بل قد اهدت الخرافات  
 نوم لشهدون بشهادكم هذه يعني لا اله الا الله ومعه ابنه ينهاوي قد خرف فقال يا شر هذا ابك  
 قد خرف وبل ببقية فقالوا نعم ان رجبا ثم حتى اتت على سبعون سنة ولكن تزوجها ففينة  
 ستيرة ان وضعت طبت ما تقر به عيني وان سقطت ابق حتى ارضى بل ان ابني هذا تزوج امرأة بديرة  
 فاحشة ان داي ما تقر به عيذه تعرضت لاحق بسخط وان سقطت لقسمة حتى هلك في حدتنا ابو سعد  
 عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن زيد الشرايبي عن ولده ابراهيم بن ابي ربيعة عن ابيه يقول احكي اليوم  
 محمدا بن القاسم المصري ان ابا الحسن حماد بن احمد بن طولون كان قد دفع عليه من كنوز مصر ما لم يزد واحد  
 فاعلى بالحرمان فاشار عليه ثمانية وخمسينه ويطا من ان لا يعرض لهدم الاحرام فانه ما تعرض احد لها  
 فقال عمرو بن لحي في ذلك وامر القاسم الفعلة ان يطلبوا الباب فكانوا يعملون سنة حواله حتى عجزوا وكلوا  
 وهو ابا انصرف بعد الاياس منه وترك العمل وجدها سرا فقتلوا وانه الباب الذي يطلبوه فلما بلغوا لآخره  
 وجدوا البلاطة قائمة من مر من فقدوا انها الباب فاحتملوا منها الى ان قلعوها واخرجوها فاذا اعلمها كآبة  
 باليونانية فجمعوا حكما بمصر وعلما فلما هتدوا لها وكان في القوم رجل يعرف بابي عبدالله المدني  
 احد حفاظ الدنيا وعلما فلما قال لابي الحسن حماد ومن احمد بن عيسى في بلاد الحبشة استقفا قد علموا اني عليه  
 ثمانية وستون سنة يعرف هذا الخط وقد كان محرم ان يعلمه فخرى على علم العرب لم اقم عليه وهو باق  
 فكتب ابو الحسن الى ملك الحبشة يساله ان يحل هذا الاستقفا فاجابه ان هذا ود طعن في السن وحظر الزمان





وانما يحفظه هذا الهواء وهذا الاقليم ونخاف عليه ان يقل الهواء آخر واقليم آخر وحقته حركة ودون مستقرة  
ان يتلف وفي بقا ثلثا من فوج مسكينة فان كان كم شئ يقرأه او يفسره او مسالة تسالوه فاكتب  
بذلك فحلت البلاط في قاربك بلد اسوان من الصعيد الاعلى وحملت من اسوان على العجلة الى بلاد الحبشة  
وهي قرية من اسوان فلما وصل فراها فاسترا ما كان فيها بلجيشية ثم فطيت الى العربية فلما فيها مكتوب  
انا الريان بن ذؤيب بن عبد الله اللديني عن الريان بن ذؤيب قال كان عمر العز بن سبعمائة سنة وعمر  
الريان ولله الف وسبعمائة سنة وعمر ذؤيب ثلثة الاف سنة فاذا فيها بالريان ذؤيب خرجت في  
طلب علم النيل لاعلم فيضه ومنبعه اذ كنت ارى مفيضه فخرجت ومعى صحب اربعة الاف رجل فترت  
ثمانين سنة الى ان انتهيت الى المظلمات والبحر المحيط بالديار ارباب النيل يقطع البحر ولم يكر له منفذ  
وتمادت اصحابي وبعثت في اربعة الاف رجل فحشدت على فوجت الى مصر ونبئت الاهرام ونبئت  
للهميين واودعها كنوزي وذخايري فقلت في تلك شعرا وهو وادرك على بعض ما هو كائن  
ولا علم لي بالغيب والله اعلم فاتقنت ما حاولت بالاقاف صعدة والحكمة والله اقوى واحكم وحاولت  
علم النيل من بعد فيضه فاعجزني والمر بالبحر بلجم ثمانين شاهورا قطعت مسانحاه وحولت بحجر  
وجيش عزمهم الى ان قطعت الجن والانس كلامهم وعارضوني لرج من البحر منظم فاقبنت ان لا منفذ  
بعد منزلي لذي هيبة بعدي ولا مقدم ثابت الى ملكي واوسدت ناويا بمصر وللايام بومس والغم  
انا صاحب الاهرام في مصر كلها ذياتي برانها والمقدم تركت بها النار كفى وحكمتي على الدهر لا تبلى  
لا تنهدم وفيها كنوز حجة وعجايب ولله امر مره ولهم سيف فتح افعالي ويبدع عجايبى ولى لربى  
آخر الدهر لهم باكتاف بيت الله تبدوا موره ولا يدان يعلوا او ليموا به السم ثمان وتسع واثنان واربعة  
ولستع من اخرى من قبيل وبلجم ومن بعد هذا كرسع لستعول لستع فذلك البراني لستع وهدم  
وقد اكنوزي كلها غير اثني ارى كل هذا ان يفرقها الدم رزقت تقالى في ضحور قطعها استغنى  
واقف بعد هاتم اعدم ثم ان ابالحسن بعد ذلك سنة قتل ظاهرا الخادم على فراشه وهو مسكران ومن ذلك  
الوقت عرف خبر الهميين ومن بناها هذا الصبح ما يقال في خبر النيل والهميين وعاش صبيرة  
بن سعد بن سهم القرشي مائة وثمانين سنة وادرك الاسلام فمات فجاءه بلا سبب ولم يسلم  
وعاش كبيد بن دبيعة الجعفي مائة واربعين سنة وادرك الاسلام فمات فلما بلغ سبعين سنة من عمره





انشأ يقول كافي وقد جاوزت سبعين حجة خلعت بها من ملكي دواسا ثم ابلغا سبعا وسبعين سنة  
 انشا يقول بان تشكى الى النفس مجتهد وقد حملتك سبعا بعد سبعين فان تزدى فلا تبا في املا  
 وفي الثلث وقال الثمانين فلما بلغ تسعين سنة لانشأ يقول كافي وقد جاوزت تسعين حجة خلف  
 جهاني عدد الشامي رمي سنات الدهر من حديث لا اري كيف بمن يرمى وليس برامي فلوانني  
 ارمي ببل رايتهما ولكنني ارمي بغيرهما فلما بلغ مائة وعشرون سنة قال قد عشت دهر اقبل  
 بحر مداحن لو كان في النفس الجوج فلما بلغ مائة واربعين سنة انشا يقول ولقد سميت من الحيوة وطولها  
 وسوال هذا الناس كيف لبيد غلب الرجال وكان غير صغلي دهر طويل ديم ممدودة يوم انا باقي على ليلة  
 وكلاهما بعد المضي يعود فلما حضرته الوفاة قال لابنه يا بني ان بالك لم يميت ولكنه فني فاذا قبضت ابوك  
 فاعنسه واقبل به الى القبلة وسبحه وشعره ولا اعلن ما صرخت عليه صارخة او كت عليه كية وانظر حنفي التي  
 كنت اذيف فاجد صفتها ثم احملها الى مسجدك ومن كان يغشاني عليها فاذا قال لامام سلام عليكم فقدما  
 اليهم بالحزن منها فاذا فرغوا فقل احضر واجنزة الخيم لبيد من رجة فقل قبضه الله غر رجل ثم انشا يقول  
 فاذا دنت ابك فلجعل فوقه خشبا وطنا وصفا عجا صما دواسا سبها لسدد والقصونا ليقين  
 حر الوجه سفساف الراب ولن يعيناه وقد دوى في حديث لبيد من ربي في امر الخضر غير هذا  
 ذكر ان لبيد بن ربيعة جعل على نفسه كلما هبت الشمال ان يخرج جزورا والا في الجفنة التي حكو في اول  
 حديثه فلما ولي الوليد بن عقبة ابن ابي عبيط الكوفة خطب الناس محمد الله واثني عليه وصرخ على النبي صلى الله  
 عليه واله ثم قال انها قد علمت حال لبيد بن ربيعة الجعفي وشرفه وروته وما جعل على نفسه كلما هبت الشما  
 ان يخرج جزورا فاعينوا ابا عقيل على مرونة ثم نزل وبعث عليه خمسة من الجزر وابات شعر يقول فيها  
 اري الجزر انبتت شقر سنة اذا هبت دباح ابي عقيل طويل الباع ابل جعفي كرم الحد كالسيف للصقل  
 وقال ابن الجعفي بما لبيد على العداوة والماء القليل وقد ذكر ان الجزر كانت عشرين فلما اتته قال جرى الله  
 لا مير خيرا قد عرف الامير ان لا اقول الشعر ولكن اخرجي يا بينة خاسية فقال لها احيي الامير فاقبلت  
 وادبرت ثم قالت نعم وانشأت تقول اذا هبت دباح ابي عقيل دعونا عند هبتها الوليد ا طويل الباع ابل  
 دعونا دعانا على مرونة لبيداه با مثال الحضان كان دباها عليها من بني حاتم دعواها ابا وهب جزاك الله خيرا  
 نحن ياها والمعنا المریدا بعد ذلك الكرم لمعوا وعهدى يا ابن اوان يعودا فقال لبيد احسنتم يا بينة

رجع  
 وعشرين انشا يقول الحرس مائة قد عاشها  
 في كامل عشر بعد هاشم فلما بلغ مائة صح

حقيق





ولانا انك سالت قالت ان الملوك لا يستحي من مسالمتهم قال وانت في هذا يا بنية اشعره وعاشر والاصبع  
 العدواني واسمه حرمان بن الحرث بن محرب بن بيسر بن هبيرة بن تغلبه بن طرب بن عقن بن عباد ثمانية  
 سنة وعاش جعفر بن مسط ثمانية سنة وادرك الاسلام وعاش علمر بن طرب العدو والي ثمانية  
 سنة وعاش محسن بن عثمان بن ظالم بن عمرو بن قطبة بن الحرث بن سلمة بن مازن الزبيدي ماني و  
 خمسين سنة فقال في ذلك الايام سلم الي لست منكم ولكني امر قومي سعرت دعاني اللعيات فقلت  
 فقالوا لمن يدعي بجيب الايا سلم اعياني قيام واعينتي المكاسب والرهوب وصرت ردي في البيت  
 نادى في الاماعد والقرب كذلك الدهر فالايام جوت لها في كل سائمة مضيب وعاش عوف بن كنانة ثمانية  
 سنة فلما حضرته الوفاة جمع بليدة فاصاهم وهو عوف بن كنانة بن عوف بن عددة بن زيد بن ثور بن طرب  
 فقال يا بني احفظوا وصيتي فانكم لا تحفظوها سدمت فومكم بعدى الحكم فانقوه ولا تخونوا ولا تخونوا ولا تترابوا  
 لسباع من مراتبها وجاودوا الناس بالكف عن مساوهم وتصلحوا وعفوا عن الطلب اليهم لا تستثقلوا والروا  
 الصمت لا من حق محمد واابدوا لولم المحبة لتسلم لكم الصدور ولا تخرموهم للمنافع فيظهر والنكاهة وتكونوا منهم في  
 سترينم بالكم ولا تكثروا مجالستهم فيستخف بكم واذا ارتب بكم معضلة فاصبروا لها والسبوا المدهر اخايرة فان  
 لسان الصدق مع السكينة خير من سوء الذكر مع المرة فقلوا انفسكم على المذلة لمن ذل لكم وبن اقرب الوسائل  
 للوذة وان بعد السب البغضة عليكم بالوفاة وتكلموا الغديا من سيرتكم واحبوا السب بترك الكذب فان  
 انه للروة الكذب والحلف لا تعلقوا الناس افتادكم فتهونوا عليهم وتحموا واياكم والغربة فانها فذ ولا تصفوا  
 للكرام الا عند الكفاة واتبعوا بانفسكم العالي ولا يتخلجنكم جمال النساء عن الصفة فان كرايم مدارج  
 الشرف واحضروا القومكم ولا تنفوا عليهم ولا تناو المناصر ولا تخالفوهم فيما اجتمعوا عليه فان  
 الخلاف يزدي بالرئيس المطاع وليكن معروفكم لغير قومكم بعدتم ولا تحسوا انفسكم من اهلها  
 فان يحاشها الخناد النار ودفن الخنوق وارضوا النيام بينكم وكونوا اعوانا عند الللمات تغلبوا واخذوا  
 النجعة الا في منقعة لا تصابوا واكرموا الجار بخيب خباكم وارتدوا عن الضيف على انفسكم والرموا مع السفها  
 لحلم نذل همومكم واياكم والفرقة فانها فلة ولا تكلفوا انفسكم نوق طاقتها الا المضطر فانتم لانها مواعيد  
 انصاح العذر بكم قوة خير من ان تعاونا في الاضطر انتم الهم بالمعذرة وجدوا ولا تقطوا فان الجبد  
 مانعة الضيم ولكن كلمتكم واحدة مفردا ويرهف حدكم ولا تبدوا الوجوه لغيركم مرة فخلعوا ولا تحشوا

ر  
حفظتموها





اهل الدنيا فتنصروا بها ولا تخاسدوا فتبورا واجتنبوا الخيل فانه روافا هو المعالي للبحر والاربع  
 صافاة اهل الفضل والحياء وابتاعوا المحبة بالبدل ووفروا اهل الفضيلة وحدوا من اهل النجاة  
 ولا يتركهم - وفي صغره فانه ثوابا - الرجال فتزودوها فانما ان - كآقلية و  
 لسان يعبر عنه فاذا خوفتم داهية فاللبث قبل العجدة والمسوا بالبتود والمنزلة عند الملوك فانهم  
 من وصغوه اتضع ومن دفعوه ارتفع وتبطلوا بالفعال فتم اليكم الاجساد وتواضعوا بالوفا  
 ويجبوا بكم ثم قال وما اكل ربي لب ثوبك بضعه ولا اكل موت بفتح بليب ولكن اذا ما استجما عند واحد  
 فحق له من طاعة بنصيب - وعاش صفى بن رباح ابواكم احد بنى اسد بن عمرو بن نعم ماتي سنة وسبعين  
 سنة وكان يقول للعلي اخيك سلطان في كل حال الا في القتال ناد الرجل السلاح فلا سلطان عليه وكفى بالشريرة  
 واعطا وترك الفخر بقى لك واسرع الخرم عقوبة البغي وشتر البصر القدي واللام الاخلاق اضيفها ومن الذي  
 كثرة العذاب واقرع الارض بالعصا فذهبت مثل الذي الحكم قبل اليوم ما تقرع العصا وعاش عاد  
 بن شداد اليربوعي مائة وخمسين سنة وعاش النعم بن صفى احد بنى اسد بن عمرو بن نعم فلثمارة سنة  
 وقال بعضهم مائة وستين سنة واندك الاسلام فاختلف في سلامة الا ان التزم لا يشك انتم يعلم  
 فقال في ذلك وان امر قد عاش ستين حجة الى مائة لم يسام العيش جاهل حلت ما مثل غير سنة وانبع  
 وفلك من عد الليالي فلا لا - وقال محمد بن سلمة اقبل انتم بريد الاسلام فقتله ابنه عطشا سمعت ان هذه  
 الآية نزلت فيه ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدرك الموت فقد وقع اجره على الله ولم يكن من  
 تقدم عليه احد في الحكمة وانما سمع رسول الله صلى الله عليه واله تعث اليه ابنه جليشا فقال يا بني لا اعطك  
 بكلمات فخذهن من عندى ان ترجع الى انت من حين تخرج بصيبيك في شهر رجب فلا تسقطه فيستحل  
 عندك فان الحرام ليس يحرم نفسه وانما يحرم اهله ولا تمرن بقوم الا ان تنزل عندا غريم واحده فقد  
 مع شريفهم واياك والذليل فانه هو اذل نفسه ولو اعزها الاغرة فمره فاذا قدمت على هذا الرجل فلي  
 قد عرفته وعرفت نسبه وهو في بيت قريش وهي العرب وهو احد رجلين ما در نفس اراد ملكا فخرج  
 ملكا بغيره فوقعه وشرفه فوم بين يديه ولا يجلس الا باذن حيث يامر بك ويشير الملك فانه ان كان فيك  
 كان دفع لشرة عندك وافز بحيزه منك وان كان نبيا فان الله يحسن منوم ولا ينظر فيجئتم عما يا  
 خير حديث يعلم لا يحطى فيستعذب عامره على ما يحب وان كان نبيا فاستجد امره كله لخالصه كله صادا

تم





وسيجده متواضعا في نسبة استدلاله فذل له ولا تخذ من امراد وفي فان الرسول اذا حدث الامر من عند خج  
من يدي الذي ارسله واحفظ ما يقول اذ اردت الى فانك لو توهمت ونسيت حشمتي رسول لا غيرك وكتبت معه  
باسمك اللهم من العبد الى العبد اما بعد فانا بلغنا ما بلغك فقد انا عنك خيرا لا ندي ما اصله فان كنت اذيت  
فادنا وان كنت علمت فعلنا واشركنا في كبرك والتكلم فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وآله فيما ذكره من محمد  
رسول الله الى الكرم بن عيم في احد الله اليك ان امر في ان اقول لا اله الا الله و امر الناس بها وتخلو خلق الله والا  
كله لله خلقهم واما هم وهم في شرهم واليه الصبر اذ بكم باذنه المسلمين ولتسالن عن النبا العظيم وتعلمن بناه بعد حين  
فما جاءه كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابنه يا بني ما ايت قال ملائتيه يا مرمج ارم الاخلاق ويهني عن ملائمتها  
تجمع اليه الكرم بن عيم ثم قال يا بني عيم لا تخضروني سيفها فان من يسمع جمل ولكل انسان راى في نفسه وان السفيه  
واهن الراى وان كان قوي البدن ولا خير فممن لا عقل له يا بني عيم كبرت سننى ودخلتني ذلة الكبر فاذا رايت منى  
حسنا فانوه واذا انكرت منى شيئا فقد موئى ليجلوت استقم ان ابني قد جاني وقد شاقه هذا الرجل فراه يا مرمج  
ويهني عن المنكر وياخذ بمجادم الاخلاق ويهني عن ملائمتها ويدعوا الى ان يعبد الله وحده ويخلص لاذنان ويترك  
الحلف بالغيران ويذكر ان رسول الله وان قبله رسلا لهم كتب وقد علمت رسول لا قبله وكان يا مرمج عيادة الله وحده  
وان احق الناس بعون محمد صلى الله عليه وآله ومساعدته على امره انتم فان من الذي يدعو اليه حقا فهو لكم وان  
باطلا كنتم لحق من كفت عنه وسير عليه وقد كان اسقف بخزان يحدث بصفته ولقد كان سفين بن  
مجاهد قبله يحدث بر موسى ابنه محمدا وقد علم ذوالراى منكم ان الفضل فيما يدعوا اليه ويا مرمج فكونوا في امره اولا  
تكمونوا خيرا اتبعوه وتشرنوا وتكونوا اسنام العرب واتوا طالدين قبل ان توه كارهين فاني ادى امر اما هو للظن  
لا يترك مسعد الا سعدا ولا مضوبا الا بلغ ان هذا الذي يدعو اليه لو لم يكن دينا كان في الاخلاق حسنا الطبعوني  
ياتبعوا امرى اسالكم ما لا يتبع منكم ابد انكم اصبحتم اكثر العرب عددا واوسعهم بلدا واتى ارى امر الا يتبعه ذليل الا  
ولا يتركه عزيز الا ذل اتبعوه مع عركم تزدوا غزا ولا يكر احدكم منكم ان الاول لم يدع الا خيرا شيئا وان هذا امر هولما  
بعده من سبق اليه فهو الباقي فان اقدى بر الثاني فاصروا امركم فان الصريم قوة والاحتياط عجز فقال  
مالك بن نويرة خرف شيخكم فقال الكرم ويل للشجي من الغلى اركم سكونا واثم المو عطر الاعراض عنها ويلك يا مالك انك  
هالك ان الحق اذا قام وقع الكفاهيم معد جعل الصرعى فيما فاياك ان تكون منهم اما اذ سبقتموني يا مرمج فقولوني  
بعركم اركبه فندع ابر حلقة نيركم بها فتبعه نبوه وبنوا حيه لهنى على امر ان ادكره ولم يسبقني وكتبت طي الى الكرم

روى

ط  
الاخير

طاز





وكانوا الخوامر وقال الاخرون كتبت بنومرة وكانوا الخواله ان احدث لنا ما لعيش به فكتب اما بعد فاني منكم  
 بتقوى الله وصله الرحم فانها ثبت اصلها ونبئت فرعها وانها كرهت معصية الله وقطيعه الرحم فانها لا تثبت  
 لها اصل الا في الحانف واما كره ونكاح الحنيفة ان نعتها تزدود ولدها ضياع <sup>الابن</sup> <sup>الابن</sup> <sup>الابن</sup> فانها احسن العرب ولا تضعونها معاها الا في حقها فان فيها مهر الكريمة ووفاء الدم وبالباها يتخفف الكبير  
 ويعزى الصغير ولو كلفت الابل الطحن لطحن وترهلك امرأ عرف قدره والقدم عدم العقل واللسان لا يعدم  
 المال وربما رجل خير من مائة ورب فنة احب الي من فستين ومر عتب على الزمان طالت معتبه ومن رضى  
 بالنعيم طابت معيشته انه الرأى الهوى والعادة فاملك بالادب والحاجة مع المحبة خير من العنف مع البغضة والدين لا يبدول  
 فما كان منها لك اتاك على ضعفك وان قصرت في طلبه وما كان منها عليك لم تدفعه بقوتك وسو حمل للفائدة تضع الشر  
 والحسد والكيس له دورا والشامة تعقب ومن يرى يوما يرور والندامة مع السفاهة ودعامة العقل الحلم وجماع  
 الامر الصبر وحير الامور مغبة العفو واتبى المودة حسن العفاد ومن يررغبنا بديننا وصية الكرم من صحتي  
 عندهم جمع الكرم فيه عند موتهم يقال ابني لته قداني على دهر طويل وانا من وكم من يقضي قبل الممات او صمكم بقوى  
 الله وصله الرحم وعلمكم بالبر فانتم نبي عليه للعدة ولا يبدي عليه اصلا ولا ينصرف فرع وانها كرهت معصية الله و  
 قطيعه الرحم فانه لا تثبت عليها ولا يثبت عليها فرع كقول السننكم فان قتل الرجل من قبلك ان قول الحق لم يدع على  
 صدقنا انظر واعناق الابل فلا تضعوها الا في حقها فان فيها مهر الكريمة ووفاء الدم واما كره ونكاح الحنيفة فانها  
 تذر وولد ضياع الاقتصار في السفر انقى للحلم من كم باس على ما فانه اودع بدين من قبح ما هو فيه قوت عينه النعم  
 قبل النعم اصبح عند اس الامر احب الي من ان اصبح عند ذنب لم يهلك من عرف قدره العجز عند البلافة التمثل لم يهلك  
 من ملك ما وعظك ويل لعالم امن من جاهله الوحشة ذهاب الاملام يتشابه الامر اذا قبل واذا ابر عرفه الكس والحق  
 للبر عند رجا حق وفي طلب العالي يكون العز لا تغضبوا من المسيرة فانه يحق الكثير لا يجيبوا عما اسالوا عنه  
 ولا مضكوا مما لا يصلح منه ساروا في الدار لا يتابعوا المحدث في القريب فانه من جمع متقعق عنده ليقف  
 بعضهم من بعض في المودة لا تنكروا على القرابة فتقاطعوا فان القريب من قريب نفسه وعلمكم بالمال الصلوة  
 فانه لا يصلح الابل ولا يتكلم احكم على مال اخيه يرى فيه قضا حاجته فانه من فعل ذلك كان كالقاضي على الماء ومن  
 استغنى كرم على اهله وكرموا الخيل نعم هو لخرة الغزل وحيلة من لا حيلة له الصبر وعاش نزوة بن فعلن بن  
 نفاة السلوى مائة وثلاثين سنة في الجاهلية ثم ادرك الاسلام فاسلم وعاش مصلا بن حبان بن مائة من بني عوف

تهنئ





بن يربوع بن جطلان بن زيد بن مناة أربعين ومائة سنة وعاش عثم بن ساعدة مائة سنة  
وهو الذي يقول هل الغيث معطى الأمر عند نومه، مجال مستحق في الأمور ومحسن ومن قد نوب  
وهو ذوات ذاهب من ينفعني ليتني ولو اتيتني وكذلك يقول لبيد: واحلف نسايتني ولو اتيتني  
واعبا على الفجرم النذير وعاش الحرث بن زعب الدعي سبعين ومائة سنة قال مص هذا الكتاب  
رحم الله هذه الأخبار التي ذكرتها في المعمرين نددوها مخالفاً للفنونا أيضاً من طريق محمد بن سائب الكلبي  
ومحمد بن اسحق بن بشير وعمران بن الحكم وعيسى بن يزيد بن كذاب الهيثم بن عدى الطائي وقد روى  
عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال كما كان في الأمم السالفة يكون في هذه الأمة مثل حدو وللغل والنغل  
والفظة بالقذة تدفع لهذا التعمير فمن تقدم وصحة العبادات الواقعة بحج الله عليه وسلم فيما مضى  
من القرون فكيف السبيل إلى انكار القائم عليه السلام لغيبته وطول عمره مع الاختبار الواردة فيه عن النبي صلى  
الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وهي التي قد ذكرناها في هذا الكتاب بأسانيد هاهنا حدثنا علي بن أحمد  
بن محمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله الكوفي عن محمد بن موسى بن عمران النخعي عن عمه  
الحسين بن يزيد السوفلي عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله كل ما كان في الأمم السالفة فانه يكون في هذه الأمة مثله حدو وللغل والنغل والقذة  
بالقذة حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن  
ان ملكاً من ملوك الهند كان كثير الجند واسع المملكة مهيباً في انفس الناس مظفر على الأعداء وكان  
مع ذلك عظيم التهمة في سموات الدنيا ولذاتها وملاهيها مؤثر الهواء مطيعاً وكان كرم الناس  
عليه وانضمهم له في نفسه من زين له حاله وتربك امره فيها وكان قد اصاب الملك فيها من جدائره  
سند وعقوله سبابه وكان له راي اصيل ولسان بليغ ومعرفة متدير للناس وصنعتهم تعرف  
الناس ذلك منه فاقادوا له وخضع له كل صعب فذلوك واجتمع له سكر الشباب وسكر السلاط  
والشهوة والعجب ثم قوى ذلك ما اصاب من الظفر على من ناصبه والقهر لاهل مملكته وانقياد  
الناس له فاستطال على الناس واحقرهم ثم ازداد عجبا برأيه ومفنه لما مدحه الناس وزيّنوا امره  
عنده فكان لا هم له الا الدنيا وكانت الدنيا له مواتية لا يريد منها شئ الا ناله غير انه كان مياناً  
لا يولد له ذكر وقد كان الدين قسئاً في ارضه قبل ملكه وكثر اهله فزين له الشيطان عداوة الدين واجله

البلد الثاني المشهور في ملك الهند

فاضة





فاضر باهل الدين فاقصاهم مخافة على ملكه وقرب اهل الاوثان وصنع لهم اصناما من ذهب وفضة  
 وفضلهم وشرفهم وسجدوا لاصنامهم فلما رأى الناس ذلك منه سادعوا الى عبادة الاوثان والاستخفاف  
 باهل الدين ثم ان الملك سال فأت يوم عن رجل من اهل الحسين بلاد فكانت له منزلة حسنة  
 ومكانة فكان اذاده لم يستعين به على بعض اموره ويحبه ويكرمه فقيل له ايها الملك ان قد خلع الله  
 وخلصها وحق بالناسك فثقل ذلك على الملك وشق عليه ثم ان ارسل اليه فأتى به فلما نظر اليه  
 في زي التنسك وتخشم زبره وشتمه وقال له بينا انت من عبيدي وعميون اهل مملكتي وانتم  
 اذ فضعت مفنك وضيعت اهلك ومالك ولتعت اهل البطالة والحضارة حتى صرت ضحكة  
 وقد كنت اعدتلك لهم اموري والاستعاثر بك على ما ينوبني فقال له ايها الملك ان لم يكن لي  
 عليك حق فلعلك املك حق فاستمع قولي بغير غضب ثم مر ما بدالك بعد الفهم والتثبت  
 وترك التثبت عدو للعقل وكذلك يحول بين صاحبه وبين الفهم قال له الملك قل ما بدالك قال له  
 فاني اسالك ايها الملك في ديني الى نفسي عتقت علي أم في ~~مملكتي~~ ذنب مني اليك سالف قال  
 الملك ان ذنبك الى نفسك اعظم الذنوب عندي فليس كلما اراد رجل من عبيتي ان يهلك نفسه  
 اخلي بينه وبين ذلك ولكن اعد هلاكه كما هلكه لغيره من ااواليه والحاكم عليه له فاذا احكم عليك بفسادك  
 واخذها منك اذ تصنفت انت ذلك قال له الناسك اراك ايها الملك لا اأخذني الا بحجة ولا افاد  
 بحجة الا عند قاض لك عندك قضاة وانت لاحكامهم منفذ وانا بقضهم باض ومن يقضهم مشفق  
 قال الملك وما اولك القضاة قال اما الذي ارضى قضاة فنعقلك واما الذي مشفق فهو اوك قال الملك  
 فلما بدالك واصدق خبرك ومتى كان هذا رايتك ومن اغراك قال لما خبرني فاني كنت في جدنة  
 سني سمعت كلمة وقعت في قلبي فصارت كالجنة المزدروعة لم تنزل تنمي حتى صارت شجرة لا ما ترى  
 وفلك اني كنت سمعت قايلا يقول بحسب الحماهل الامر الذي هو لا شئ شيئا والامر الذي هو الشئ  
 لا شئ ومن لم يرض الامر الذي هو لا شئ لم ينل الامر الذي هو الشئ ومن لم يبصر الامر الذي هو الشئ لم  
 تطب نفسه برض الامر الذي هو لا شئ والشئ هو الاخرة ولا شئ هو الدنيا فكان طله الكثرة عندي فارد  
 اني وجدت الدنيا حيوة هاموتها وغناها فقرا وفرجها انزعا وصحتها استها وقوتها ضعفا وغرها لا  
 وكيف لا يكون حيوتها موتا وانما يحيي فيها صاحبها للموت وهو من الموت على يقين ومن الحيوة بلغة

ومثلا مع

انامنه مع





وكيف لا يكون غناها فقرا وليس يضيف احد منها شيئا الا احتاج ذلك الشيء لشيء اخر يصلح والى اشياء  
لا بدله منها ومثل ذلك ان الرجل محتاج الى ابر فاذا اصابها احتاج الى عقولها وقيمها ومربطها و  
ادائها ثم احتاج لكل شيء من ذلك الى شيء اخر يصلح والى ابرها لا بد منها ثم ينقصني حاجة من هو كذلك  
وفاقتة وكيف لا يكون فرجها زحاما وحى من صد كل من اصاب منها قرعة عين ان يرى من ذلك  
الامر بعينه اضعاف من الحزن ان راى سرور ابي ولده فما ينتظر من الاخر ان فى موته وسقمه ووجعا  
ان اصابته اعظم من سروره به وان داء السرور فى مال فما يخوف من التلف اذ دخل عليه اعظم من سروره  
بلال فلذلك الامر كذلك فالحق الناس بان يتلبس بشيء منها لمن عرف هدامها وكيف لا يكون صحتها  
سقا وانما صحتها من اخلطها واصح اخلطها وانقر بها من الحياة الدم واظهر ما يكون الانسان بها  
اخلق ما يكون بموت الفجأة والذخيرة والطاعون والاكله والبرسام وكيف لا يكون قوتها ضعفا  
وانما يجتمع القوى فيها ما يصبره ويوقبه وكيف لا يكون غرها ذلا ولم يرها عن قط الا اورث  
اهله ذلا طويلا غير ان ايام العز قصيرة وايام الذل طويلة فالحق الناس بدم الدنيا من بسطته الدنيا  
فاصابت حاجتها منها فهو يتوقع كل يوم وليلة وساعة وطرفة ان يعدى على ما له من احتاج وعلى جميعه مختلف  
وعلى جميعه فينتهب وان يوتى ببناء من القواعد فيهدم وان يدب الى جسده فيستاصل ويخفق  
بكل ما هو برضين فلذم اليك ايها الملك الاخذة ما تعطى واللواراة بعد ذلك السبعة السلاية من كبر  
والمورثة بعد ذلك العز الواضع لمن ترغ والمورثة بعد ذلك الجزع التاكر لمن بعثها والمورثة بعد ذلك  
السقوة الغوية لمن اطعمها واعتبرها العدارة لمن انتمها وركن اليها بهى الركب الفصوص والصاحب  
الحزن والطريق الزلق والمهبط الهوى هي المكرمة التي لا تكرم احدا المحبوبة التي لا تحب احدا الملتزم  
التي لا يلزم احدا يوفى لها وتغدر وتصدق لها وتكذب ويخونها وتخلف هي المعوجة لمن  
استقام بها المتلاعبة بما استمكنت منه بيبا هي تطعمه اذ حولته ما كولا فيبينا هي تخدمه اذ  
جعلته خادما وبيبا هي تضاحك اذ ضحكك منه وبيبا هي تشتمه اذ شتمت منه وبيبا هي  
تكبر اذ كبرت عليه وبيبا هي قد بسطت يده بالعطية اذ بسطتها بالمسألة وبيبا فيها غرر  
اذ اذلتها وبيبا هو فيها مكرم اذ هانتها وبيبا هو فيها معظم اذ صار محقورا وبيبا هو فيها رفيع  
اذ وضعته وبيبا هي له مطيعة اذ عصته وبيبا هو فيها مسرور اذ حزنته وبيبا هو فيها شبعان

فيختلف

اذ





اذا اجاعته وبقيا هو فيها حتى اذا ماتته فان لها من دار اذا كان هذا فعلها وهذه صفتها تضع  
 الناج على الراس غدوة وتقر حده عشية تحلى الايدي باسود و الذهب عشية وتجعلها في الاعلال  
 غدوة تقعد الرجل على السر غدوة وتروى بر في السج عشية وتجعلها تقريش له الرباج عشية  
 وتقريش له التراب غدوة وتجمع له الملاهي والمعازف غدوة وتجمع عليه النواج والنوادر عشية  
 تحبب الى اهله ثوب عشية وتحبب اليهم بعده غدوة وقطيب بحجر غدوة وتنتن ربحه عشية  
 لو متوقع لسطواتها غير ناج من فتنتها وبلاياها تمنع نفسه من احاديثها وعينه من اعاجزها وبيده  
 من جمعها ثم يصبح الكف صفرا والعين هامدة ذهبا ذهبت هوى ملهوى وبأدما باد وهلك  
 ما هلك تحبب في كل من كل خلفا وترضى بكل من كل بد لا تسكن دار كل قرن ترنا ونقطع رسوم كل قوم  
 فوما تقعد الا اذا لكان الا فاضلا والعجزة سكان الحرم وتنفلا اقواما من الجذب <sup>من الرجل</sup> <sup>بيادكي</sup>  
 في الركب ومن البوس الى العجزة ومن المشدة الى الرخا ومن الشفا الى الخفض والذعة حتى اذا  
 عنستهم في فلك انقلبت بهم فبلغهم الخصب وترعت عنهم القوة فعادوا الى البوس البوس و  
 انقر الفقر واجد بالجذب فاما قواك ايها الملك في اضلعت الاهل وبنوهم فاني لم اضيعهم  
 ولم اتركهم بل وصلتهم وانقطعت اليهم ولكنني كنت وانا انظر بعين مسجورة لا اعرف بها  
 الاهل من الغربا ولا الاعدا من الاوليا فلما اعلى عين البحر استبدلت بالعين المسجورة عينا  
 صعبة فاستبدت الاعدا من الاوليا والاوليا من الغربا فاما الذين كنت اعدتهم اهلين واصدقا وانما  
 وخلصا انما سباع ضاريرة لاهمة لها الا ان تاكلف فيران لخلاف منازهم في ذلك على قدر القوم منهم كلاب  
 في شدة الفسورة ومنهم كالذئب في الغارة والهمزة ومنهم كالكلب في الحرير والبصيص ومنهم كالنمل  
 في الحيدة والسرقة والطرق واحدة مخلقة فلوانك ايها في عظيم ما انت في من ملكك وكثرة تبعك  
 من اهلك وجنودك وحاشيتك واهل طاعتك نظرت في امورك عرفت انك وحيد فريد  
 ليس معك احد من جميع اهل الارض وذلك انك قد عرفت ان جماعة الامم عدوك وان هذه الامم  
 التي اوتيت الملك عليها كثيرة كالحسد من اهل العداوة واللعن الذين هم اشد عداوة لك من التسليح  
 للضاريرة و اشد خفا عليك من الامم الغريبة فاذا صرت الى اهل الحنك ومعونتك وقرانك كجد  
 لك فوما يعلمون عملا بلجر معلوم حير صون مع ذلك ان ينقصوك من العمل ويندادون من الاجر

ملك مع





ولا يتابع

فأصرت إلى أهل حاتمك وقرابتك صرنا إلى قوم جعلت كدك وكدهك ومهناك وكسبك لهم فانت توادى لهم  
للضربة وليس كلهم وان وزعت بينهم جميع كدك وعندك بماض فان كنت حبست عنهم ذلك فليس منهم البتة واض  
افلا ترى انها الملك لك وحيد لا اهل لك لا مال فاما انا فانك اهلنا واخواننا واوليائنا يا كلوني ولا يا كلوني ويحوي  
ولهم فلا يفقد الحب لا بيتنا يتحوي وانضمهم فلا غش بيننا وتصديقوني واصدقهم فلما كاذب بيننا  
يا كلوني واوالمهم فلا عداوة بيتا يصروني وانضمهم فلا تخاذل بيتا يطلبون الخبز ان طلبت منهم لم يخافون  
اغلبهم عليه واستاثر برؤسهم فلا فساد بيننا ولا تخاسد بينهم يعملون لي واعمل لهم بلا حيلة لا يفقدوا لزال  
العقل فاما بيتنا اهداني ان اضلت ونور بصري ان عميت وحصني اذا بيتي وجنتي اذا رميت وكفوني  
اذا فرغت تنزهنا عن السيوت والمعاني فلا يرد بها وتركنا الذخائر وللناس لاهل الدنيا ولا تكاثر بيتا ولا  
تباغي ولا تباغض ولا تقاسد ولا تخاسد ولا تقطع هؤلاء اهلها الملك واخواني واقربائي واحتاكي  
اجبتهم وانقطعت اليهم وتركك الذين كنت انظر اليهم بالعين المسحور لما عرفتهم والتمست السلامة منهم لقد  
الدنيا انما الملك التي اجرتك انها الاشياء لهدايتها وسبها ومصيرها الى ما قد سمعت قد فضتها  
لما عرفتها واصبرت الامر الذي هو الشئ فان كنت تحبها الملك ان اصف لك ما اعرف من امر الآخرة  
التي هي الشئ فاستعد لسماعيه غير ما كنت تسمع بالاشياء فلم ترده الملك على ان قال له كذبت لرفقتنا  
ولر نظف الا بالشقاء والغناء فالخرج ولا تقيم في شئ من ملكي فانك فاسد مفسد وولد للملك في  
تلك الأيام بعد ايسه من الذكور غلام لم ير الناس مولودا مثله قط حسنا وجمالا وضيافا وبلغ الشرف  
من الملك مبلغا كاد يشرف منه على هلاك نفسه من الفرح ورغم ان الاوتان التي كان يعيدها هي التي  
وهبت له الغلام وقسم عامه ما كان في بيوت امواله على بيوت اوثانه وامر الناس بالاكل والشرب سنة  
وسمى الغلام يوزاسف وجعل العلماء والمجنون ليقوم ميلاده فرقع المنجمون اليه انهم يجدون للغلام  
يلعب من الشرف وانه لا يبلغ احد قط في ارض الهند وانفقوا على ذلك جميعا غير ان رجلا قال  
ما اظن للشرف والفضل الذي وجدناه يبلغه هذا الغلام الا شرف الآخرة ولا احسبه الا ان يكون  
في الدين والسك وفاضله في درجات الآخرة لاني ارى الشرف الذي يبلغه ليس يشبه شيئا من  
شرف الدنيا وهو شبيه لشرف الآخرة فوقع ذلك من الملك موقعا كافي ينقصه سروره بالغلام وكان  
المع الذي اخبر بذلك من اولئك المنجمين في نفسه واعلمهم واصدقهم عنده وامر الغلام بمديته فاختار الله

القول





ل  
ينطقوا

وغيره وحسن الطورة والخدم كل ثقة وتقدم اليهم ان لا يذكر فيما بينهم موت ولا آخرة ولا اخرن ولا امر  
ولا فناء ولا زوال حتى يمتوا ذلك السنهم وتغسا قلوبهم وامرهم اذا طغ العظام ان لا يسقط عنده بذكر شي  
ما تخوفونه عليه خشية ان يستقر في قلبه منه شي فيكون ذلك داعية الى اهتمامه بالدين والنسب وان يحفظوا  
ويحرموا من ذلك ويتفقد بعضهم من بعض وازداد الملك عندك حقا على المشاك مخافة على ابنه وكان الملك  
الملك ودير قد كفل امره وحمل عنه مؤنة سلطانة وكان لا يجوز ولا يكذب ولا يكتمه ولا يوثر عليه ولا يمتوا  
في شي من عمله ولا يضيعه وكان الوزير مع ذلك رجلا لطيفا طلقا معروفا بالحيرة تحبب الناس ويرضون به  
الا ان اجنأ الملك واقرباه كانوا يحسدونه ويغفونهم ويستقلونهم بكانه ثم ان الملك خرج ذات يوم الى الصيد  
ومعه ذلك الوزير فاتي في شعب من الشعب على رجل قد اصابت زمانه شديدة في رجله تعلق في اصغر شجرة  
لا يستطيع برحما فسأله الوزير عن شأنه فخبره ان السباع اصابت فرق له الوزير فقال الرجل ضمنى اليك  
فانك تجده عندي منقعة ولكن ما المنفعة التي تعيدنها هل تعمل عملا او تحسن شيئا فقال الرجل نعم انا اتوق  
الكلام فقال وكيف ترثق الكلام فقال اذا كان ترثق وتقتة حتى لا يجي من قبله فساد فلم ير الوزير قوله شيئا  
وامر بجمله الى منزله ولم يلبث بما يصلح حتى اذا كان بعد ذلك اجنأ العتبا الملك للوزير ورضي بواله الامور  
ووطننا واجتمع رايهم على ان يسوا منهم الى الملك فقالوا انها الملك ان هذا الوزير يطعم في ملكك ان يغيب عليه  
من بعدك فهو يصانع الناس على ذلك ويعمل عليه وايضا فان اردت ان تعلم صدق ذلك فخبره انه قد بدا  
لك ان ترفض الملك وتلجج بالنسك فانك ستري من فرجه بذلك ما تعرف به امره وكان القوم قد عرفوا  
من الوزير رقة عند ذكر فناء الدنيا والموت ولينا للنسك وحباهم فعملوا فيه من الوجه الذي طنبوا انهم يظفرون  
بجاعتهم منه فقال الملك لان انا هجمت منه على هذا لم اسأل عما سواه فلما ان دخل عليه الوزير قال له الملك  
قد عرفت حرصي على الدنيا وطلب الملك فذكت رجلا واني قد فكر ما مضى من ذلك فلم اجد معي منه طائلا  
وقد عرفت ان الذي بقي كالذي مضى وان يوسنك ان ينقض ذلك كله باجمعه ولا يصير في يدي منه شي وانما  
اريد عمل في حال الآخرة علا قويا على قدر ما كان على في الدنيا وقد بد لي ان الحق بالنسك واخلي هذا العمل لاهله  
فما رايت قال فرغ الوزير لذلك رقة شديدة حتى عرف الملك منه ذلك ثم قال انها الملك ان الباقي وان كان غيرنا  
لاهل ان يطلب وان العاقبة وان استمكنت منه لاهل ان يرفض وتعم الراي رابت واني لا ارجو ان يجمع افضل مع  
الدنيا بشر الآخرة قال فكبر ذلك على الملك ودع منه كل موقع ولا يريد له شيئا غير ان الوزير عرف القلبي ووجهه





فلخص في الامل خربنا كيبا لا يدري من اين لقى ولا من دهاه ولا يدري ما هو الملك فيما استنكر منه ففسر الملك  
علمة القيل وذكر الرجل الذي زعم انه من نوح الكلام فارسل اليه فاني به فقال له انك قد ذكرت لي ذكر من نوح الكلام  
فقال الرجل وهل احببت الي شي من ذلك فقال للوزير نعم اجبرك اني صحبت هذا الملك قبل ملكه ومنذ صا  
ملك انم استنكره فيما بيني وبينه قطما يعر في من مضيتي وشفتي وايتادي اياه على ضنوع وعلى جميع الناس  
حتى لو كان هذا اليوم استنكره استنكارا شديدا الا ان اظن خير اعنده لبعده فقال له الراقه هل كان لك  
سببا وعلة قال للوزير نعم كان دعائي من فقل لك لو كذا انقلت له كذا وكذا فقال لي من هي هنا بدا  
الفتق واما ارتقد ان شاء الله اعلم ان الملك قد ظن انك تحب ان يتخلى هو عن ملكه وتختلف انت فيه  
فاذا كان عند الصبح فاطرح ثيابك وحليتك والبس وضع ما تحده من ذي النساءك واشهره واحلق  
راسك وامض على وجهك الى باب الملك فان الملك سيدعوك ويسالك عن الذي صنعت فقل له  
هذا الذي دعوتني اليه ولا ينبغي لاحد ان يشير على صاحبه بشي الا واساه فيه وصبر عليه وما اظن الذي  
دعوتني الا خيرا مما نحن فيه فقم اذا بدالك ففعل الوزير ذلك يتخلى عن نفس الملك ما كان فيها عليه امر الملك  
سقى الملك النساءك من جميع بلادهم واولادهم بالقتل فجدوا الى الهرب والاستخفاء ثم ان الملك خرج ذات  
يوم متصيدا فوقع بصرة على شخصين من بعيد فادرس الهما فاني بهما فاذا هما ناسكان فقال لهما ما بالكما  
لم تخرجا من بلادنا قالوا قد اتنا رسلك ونحن على سبيل الخروج قال لهم ما اخرتما قالوا لانا قوم ضعفاء  
ليس لنا ادوات ولا زاد نستطيع الا التقصير قال الملك لرا من خاف الموت اسرع بغير دابة ولا زاد فقالا  
لما لا تخاف الموت الا انتظر قرعة عين في شي من الاشياء الا فيه قال الملك وكيف لا تخاف الموت وقد  
دعتما ان رسلنا انكم وانتم على سبيل الخروج انليس هذا هو الهرب من الموت قالوا ان الهرب من الموت ليس  
من الفرق فلا نظن اننا فرقتك ولكن هربنا الله من ان نعينك على انفسنا فاسف الملك ولهم ان يخرجوا  
بالنار وان في مملكة باخذ النساءك ونحن معهم بالنار فخرجوا وروساء عمدة الاوثان في طلبهم واخذوا منهم  
لبنة كثيرا فاحرقوهم بالنار لمن ثم صار التحرق سنة باقية في ارض الهند وبعث في جميع تلك الارض قوم  
قليل من النساءك كرهوا الخروج من البلاد والغيبة والاستخفاء ويكونوا دعاة وهداة لمن يصلوا الي كلامه  
فبنت عابو الملك الحسن نبات في جسمه وعقله وعلمه ودايره ولكن لم يوجد بشي من الادب الا بما يحتاج اليه  
الملوك ما ليس فيه ذكر موت ولا زوال ولا فناء وادب الغلام من العلم والحفظ شيئا كان عند الناس من العجايب

وكان ابو





وكان ابوه لا يدري ام يفرح بما اوتي من ذلك او يحزن لما يخوف ان يدعو ذلك الى ما قيل فيه فلما فطن  
 الغلام بحصرهم اياه في المدينة وصنعهم اياه من الخروج والنظر والاستماع وتحفظهم عليه اذ اناس ذلك  
 بكت عينه وقال في نفسه ان هؤلاء اعلم بما يعكف مني حتى اذا ازداد السن والنجر من علماء قال ما  
 اري هؤلاء فضلا وما انا بحقيق ان اقلدهم امر شي فادان بكلام اياه اذا دخل عليه و يساله عن حديث  
 اياه ثم قال ما هذا الامر الامن قبله وما كان لطيفي عليه ولكني حقيق ان النفس علم ذلك من حيث ارجو  
 وكان في خدمته رجل كان الطمطم بر وادونهم عليه وكان الغلام اليه مستناسا طلع الغلام في اصابة الخبرين  
 قبل ذلك الحاصن فازداد له ملاطفه وبر استيناسا ثم ان الغلام واضع الكلام في بعض الليل بالليل واخبره  
 انه بمنزلة والده والى الناس ثم اخذه بالترغيب والترهيب فقال له اني لا اظن هذا الملك لي بعد والدي وانت  
 فيه صاير احد رجلين اما اعظم الناس منزله واما اسوأ الناس حالا قال له الحاصن وباني شي اخوف من ملكك  
 سؤال قال بان تكتمني اليوم امر الفحصه عناء غيرك فانتم منكم بائنا انما افقد عليه فغرف الحاصن منه  
 الصدق وطعم منه في الوفاء فاقصت اليه خبره والذي قلة للخبون لا يبره والذي حدد ابوه من ملك فشر  
 له الغلام ذلك واطبق عليه حتى اذا دخل عليه ابوه قال يا ابني وان كنت صبيا فقد ايت في نفسي  
 واختلاف حال الى اذكر من ذلك ما اذكر واعرف بما لا اذكر منه ما اعرف وانا اعرف اني لم اكن على هذا المثال  
 وانك لم تكن على هذا الحال ولا انت كان عليها الى الابد وسيفيك للدهر عن حالك هذه فلكن كنت اريد  
 ان تخفي عني امر الزوال فاحفي علي ذلك ولكن كنت حبستني عن الخروج وحلت بيني وبين الناس لكيلا  
 يتوقوا نفسي الى غير ما انا فيه لقد كنتي بحصرك اباك وان نفسى لعلقة بما حول بي وبينه حتى ما لي  
 مع غيره ولا ادرت سواء حتى لا يطمن قلبى الى شي ما انا فيه ولا اشفع به ولا الفة فحل عني واعلمني  
 بما تكره او تحذر حتى اجيبه وادثر موافقتك ورضاك على ما سواهما فلما سمع الملك من ابنه علم انه قد  
 علم ما الذي يكرهه وان ان حبسه وحصره لا يزيد الا اعراضا وحرصا على ما يحال بينه وبينه فقال لبني  
 ما ادرت بحصري اباك الا ان احي عنك الا اري فلا ترى الا ما يوافقك ولا تسمع الا ما يترك قاما  
 اذا كان هواك في عين ذلك فان اثر الاشياء عندى ما رضيت وهو يتم امر الملك اصحابه ان يركبوا  
 فيه في لحسن زينة وان يجوعا عن طريقة كل منظر تبيع وان بعد والده للعارف والملاهي ففعلوا ذلك  
 فجعل بعد ركبته تلك كثير الركوب فزادت يوم على طريق تدغفلوا فاقى على رجلين من السوال احد سما قدورم





وذهب محمد واصفا جلده وذهب ساؤه وفتح منظره والآخر اعشى بقوده فاند فلما رأى ذلك افسقر منها ما وسال  
 فقيل له ان هذا الورم من سقم بلبن وهذا العمي من زمانة فقال ابن الملك وان هذا يصيب غير واحد  
 قالوا نعم فقال هل باين احد من نفسه ان يصيبه مثل هذا قالوا لا فانصرف يومئذ وهو ما محزوننا  
 فقيلوا يا كيا استخيفا بما هو فيه من مدك وملك ابيه فلبث بذلك اياما ثم ركب كبة فأتى على مسيرة على  
 شيخ كبير قد احنى من الكبر وتبدل خلقه وابيض شعره واسود لونه وتقلص جلده وقصر خطوه فحجب  
 وسأل عنه فقالوا هذا الهرم فقال وفي كبر يبلغ الرجل ما ارى قالوا في ثمانه سنة او نحو ذلك قال فما  
 ودار هذا قال الموت قال فما يحلى بين الرجل وبين ما يريد من المدة قالوا الايام وليصيرن الى هذا في قليل  
 من الايام فقال الشهر ثلثون يوما والسنة اثنا عشر شهرا وانقضا العمر ثمانه سنة فما اسرع اليوم في الشهر  
 واسرع الشهر في السنة واسرع السنة في العمر فانصرف الغلام وهذا كلامه بيده ويعيد مكررا  
 ثم شهر ليلته كلها وكان له قلب حي نكي وعقل لا يستطيع معه شيئا ناولا وعقله فغلاه الحزن والاهتمام  
 فانصرفت نفسه عن الدنيا وشهواتها وكان في ذلك يداري اياه ويتلطف عنده وهو مع ذلك قد اصاب  
 بسمع الى كل تكلم طمعا ان يسمع شيئا يبده على غير ما هو فيه وحلا بخاصته الذي كان افضى اليه لسهرة فقال  
 هل تعرف من الناس احدا شانهم غير شاننا قال نعم فذكر ان قوم من النساك رفضوا الدنيا وطلبوا الآخرة وهم  
 كلام وعلم لا يبدي ما هو غير ان الناس عادوهم وانفضهم وخرقوهم ونفاهم الملك من هذه الارض فلا يعلم  
 اليوم ببلدنا منهم احدا فانهم قد غيبوا اشخاصهم ينتظرون الفرج وهذه سنة في اوليا الله قد عتبت تعاطوا لها  
 في قول الباطل فاعترض لذلك الحزب فواده وطال براهما وصار كالرجل اللابس ضالته التي لا بد له منها  
 وشاع خبره في افان الارض وشهر تفكره وجماله وكلامه وظهر وعقله وزهادته في الدنيا وهو ان عليه  
 نبلغ تلك رجلا من النساك يقال له بلوهر بارض يقال لها سرندين وكان رجلا ناسكا حكيما فركب  
 البحر حتى أتى الى ارض سولا بعد ثم عمد الى باب ابن الملك فلزمه وطرح عنده ذي النساك ولبس زي التجار  
 وتردد الى باب ابن الملك حتى عرفه اهل والاخبار الداخلين اليه فلما استبان له لطف الخاصن بالملك  
 وحسن منزلته منه اطاف به بلوهر حتى اصاب منه خلوة فقال له ابي رجل من تجار سرندين قد  
 منديام ومعد سلعة عظيمة نفيسة الثمن عظيمة الخطر فادرت النفقة لنفسك فغلبك وقع اختيارى وسلقت  
 خبز الكبريت الاحمر وهي تبصر العيان وتسمع للضم وتداوي الاستقام وتقوى من الضعيف وتقيم من الجبول

نصف





من حج الا فاق ما حدث عنه بما سمعت وسماعي منه بالمعنى ومكة في دار السهمين في دار المعروفة بالكثر  
 في دار علي بن عيسى الجراح وسمعت منه في حضره بالقصور في حضره بالمدينة في حضره الجاهلي وسمعت  
 منه في حضره من الحج بمكة في دار الملا في حنابلة الصفا واراد الشيخ ان يحمله في قوله ان بعد  
 لا القدر حجة فقال مقها، اهل مكة فقالوا الينا فقه الاستاذ لنا وينا في الخبر لما نورد عن السلف ان  
 الامر للفرق انما فعل مدية لتسلم اقدنت وخرت وذلك الملك فلا يحمله وندة الى المرفوضات مشايخ اهل  
 المغرب ومصر فقالوا لم نزل نسمع من ابائنا ومشايخنا فيكون اسم هذا الرجل واسم البلد الذي هو مقيم فيه  
 طبعه ذكر وان كان يحدهم باحاديث قد ذكرنا بعضها في كتابنا هذا قال ابو محمد العلوي رضي الله عنه فحدثنا  
 هذا الشيخ اعني علي بن عمن المغربي بعد خروجه من بلده من حضر موت وبكر ان اباه خرج من مكة واخر جابره  
 يريد بلخ وزيارة النبي صلى الله عليه وآله فخرجوا من بلخ من حضر موت وساروا بالطعام اعطوا الطريق  
 عن الحج فاقاموا ثمانية ايام وثلاثة ايام على غير محجة فبينا هم كذلك وقعوا في جبال اهل بلخ فاحسوا  
 يصل حتى برجل الدم فالت العامر فبينما نحن كذلك انظرنا الى اثر قدم طويل جعلنا نسير على اثرها فالت فرنا  
 على وار واذ ابرجلين قاصدين على بن اوعلى بن عمن قالوا انظرنا لسانا امام احدنا فاجدوا اولاه في اسقى فيه  
 من تلك العين او البئر واستقبلنا فجا، الى ابونا وله اللؤلؤ فقال لي قد اسيننا يتبع على هذا المرفوظان  
 شاء الله مضارنا في فقال العاشق بفرقة عليه كما يدعي عليه لوفنا واني فقال لي اشرب فشربت فقال لي انما  
 لك سلتني على ابن ابي طالب عليه السلام فاجزه انها الغلة فخيرنا نقل له الخضرة والياس بقر التلم واستمر حتى لقي  
 المهدي وعلي بن برعم عليهما السلام فاذ لقيتهما فاقرناهما الكرم فيتم انت ولستم ليعقون النبي صلى الله عليه وآله  
 تقربا جله ثم مشافرة ما دوى ابن مرقا في السعدي اوفى الامم فنظروا فاذا لا اثر ولا عين ولا اما، فسرنا  
 من ذلك الى ان رجعا الى الخزان فاعتل عني ومات بهما وانهما استنابا واني جججنا ووصلنا الى المدينة فاعتل ابيها  
 واوصى الى علي بن ابي طالب فاحذني وكنت مع الامام ابي بكر وعمر وعقن وخلافه حتى قتل ابن ملجم لفضة ففعلت  
 للموصر عقن بن عقن في داره وعاني فذرع الى كتابا ونجيبا وامرني بالكرج الى علي بن ابي طالب عليه السلام وكان ابائنا  
 يتبع في ضياعه ولمولاه فاحذت الكتاب وسرت حتى اذا صرت بموضع بن جدار الريفية سمعت قولنا  
 فاذا على ابن ابي طالب عليه السلام لسير قبلا من ربيع وهو يقول الحسبم انما خلقنا ههنا وانكم ايضا لانتم جعول  
 فالأطراي قال ابا الدنيا ما وراك قلت هذا كتاب امير المؤمنين عقن فاحده فقرأه فاذا فيه فان كنت ماله

العلوج

ثم قال اما كونا ههنا منك قلت ابي وعي فقال  
 اما تمك فلا يبلغ مكة واما انت واولك مستبغا  
 وبعوث اولك هو









اهل زمان الاوسم يتبعون في زمانهم واندك من قدامن لفت شتخود نتي عن كان قبله قد عاش الفرسنة واملما سمعت  
 فانجذني ملك من ملوك حيران بعض ملوك النابغة من دانت به السلا كان يقال له دوسرج كان اعطى  
 الملك في عتقون شبا به كان بحسن السيرة في اهل مملكة سبها فتم مطاعا فلهم سعمائة سنة وكان كثيرا ما  
 يخرج في خاصته الى العيد والزهره فخرج يوما الى بعض منزله فاتي على جبين احدهما ايضا كانها سبيكة  
 فضة والاخرى سودا كانها حصرة وهما يقتلان فقد غلبت السود البضة وكادت تاتي على نفسها  
 فامر الملك السودا فقتلت وامر بالبضا فاحتملت حتى اتت بها الى عين من ما بقي عليها شجرة فامر بصب  
 عليها من الماء وسقيت حتى جمع اليها نفسها فاذاقت لحم سبيها بالبسات الحجة ومخت لسبها  
 ومكثت تلك يومين في مقصده ونه عنه فلما امسى ودج الى منزله وجلس على سريره في موضع لا يراه  
 حاجب ولا احد فبينما هو كذلك اذ اراى ثمانا اخذ بعضا من الباسهويه من الشياخ والجارني لا يعرف  
 وسلم عليه فدع عنه الملك وقال لمن انت ومن اذن لك في الدخول على في هذا الموضع الذي لا يقبل فيه  
 حاجب ولا غيره فقال له الفتى لا ترع ايها الملك اريد ان ابي وكفوفتي من الجن لا جان بل اريد  
 الحسن الجميل فهدى بي الى الملك قال الملك وما بلادي عنك قال يا لبيبة التي احببتني في يوم من ايام  
 الاسود الذي قتلته وخلصتني منه كان علامنا وقد قتل من قبل يوتي هذه كان اذ خلا بواحد  
 قتله فقتلت عدوي واحببتني لجنك لا كافيك بل اريدك ونحن انها الملك الجن لا الجن فقال له  
 الملك ما الفرق بين الجن والجن ثم انقطع للحدث من الاصل الذي كتبه حتى فلم يكن هذا النعام حديث  
 الربيع بن ضبع الفراءى حدثنا احمد بن يحيى مكنيت قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الكوراني قال حدثنا محمد  
 بن الحسن بن ديد الازدى العماني جميع اجاره وكتبه التي صنفها ووجدنا في اجاره انه قال لما وفد لنا  
 على عبد الملك بن مروان قدم فممن قدم عليه الربيع بن ضبع الفراءى وكان احد المهرير ومعه ابن ابنة  
 بن عبد الله بن الربيع شيخا فانبا قد سقط حاجباه على عينيه وقد عصمهما فلما انا بالاذن وكانوا اذ ذن  
 لنا من على اسنانهم قال له ادخل ايها الشيخ فدخل يد على الصا يقيم بها صلبه ولحيتة على فكنتيه فلما  
 فلما راه عبد الملك دق له وقال له اجلس ايها الشيخ فقال يا امير المؤمنين اجلس الشيخ ووجهه على الباب  
 قال يا نبي اجا من ولد الربيع بن ضبع قال نعم قال ما و هب بن عبد الله بن الربيع قال لا اذن ارجع فادخل الربيع  
 فخرج الاذن فلم يبق فحق نادى ابن الربيع فقال هاندا فقام يهرول في مستبته فلما دخل على عبد الملك سلم

لنا من  
 وهو الملك الحسن





فقال عبد الملك لجلسائه واسم ابنه لا شيب الرجلين يا بيع اخبرني عما ادكت من العمر والمدى ودمايه من الغزو  
لما ضية قلنا الذي اقول ما لا يصلح للكل وقد ادرك عمري ومولدي حجرا اما امر القليل قد سمعت به ههنا  
صيرت طال فاعمره قال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك وانصبتني قال ولنا القليل اذ عاش الفقيه مليون علما  
مقد ذهب للذئبة الفتاة قال عبد الملك قد رويت هذا من شعرك ايظا وانظلم يا بيع لقد طلبك بعد  
غيره ان فضل الى عمرك فمعا وقال في عشت ما ريسنة في الفترة بين علي بن محمد صلوات الله عليهم اجمعين  
عابرة سنة في الجاهلية وسبعين سنة في الاسلام قال اخبرني عن الفقيه عن قرش المتواطى الاسم  
قال سئل من لم يمتك قال اخبرني عن عبد الله بن عباس قال فهم علم وعطاء وخدم وقوى صم قال اخبرني عن  
علي بن ابي طالب عن ابي جهم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
ابن مسهرنا قليل على المسلمين ضررها اكلنا فاحبرني عن عبد الله بن الزبير قال جيل وعمر يجدر للضجر قال الله  
يكذب ما اخبرك بهم قال اخبرني عن جواد بن محمد عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
بن يحيى المكتوب قال حدثنا ابو الطيب احمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الادي العمالي قال حدثنا  
ابو عبد بن عيسى ابو بصير العجلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
تقاربت على مروه وهم وحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
مفدلين فيقولون انك لا تفر فقالوا لا نعلموا او قالوا بلوا ولا تدابروا او وصلوا الا وحلموا واخفظوا الاما  
وسوقا للعلم والجهل للكفر والهدى واذا لم يعبه واذا لم يعبه واذا لم يعبه واذا لم يعبه  
بذلكم واعرفوا اذا قد تم في هذا وفي الاخرى من اخصوا اذ كوتروا واسمعوا من مشايخكم واسبقوا دواعي الضلال  
عندوا اخر العداوة فان لم يفرغ الغاية في التكاثر خرج بطي الاندمال في اكله والطعن في الانساب ولا يقتصوا  
مساويكم ولا تودعوا مقامكم في مساويكم فانها وصمة فادخلوها وخصناه فاضحة الرقوب الرقوب لا الهوى  
فان الخروق مندثرة في العواقب وكسب العوائب الصبر انقد عنك والفتنة خير حال والناس اتباع الطمع  
وعرفان الجهل ومطلعا للنجع وروح الدال الشافل ولا ترلون فظلمين يعيون فلانمة ما اخصل الرجال والوكم  
قال الكوفى محمد بن ابي بصير قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان كان دعاؤها وكعبا ومعدتها ميسعها  
قال مصنف هذا الكتاب يفتي الله عنه ان مخالفتنا يرون مثل هذا الاحاديث ومضيت قولها  
ليرون حيا لك شداد بن قباد بن ارم وان عر ستمائة سنة ويرون مصفة جنته وانها مغنية

وهو باب الحاشي  
الشيخ  
الشيخ  
الشيخ

الناس





من  
تاريخ  
الجزيرة  
الجزيرة  
الجزيرة

الناس ولا ترى وانها في الارض ولا تصيد قون طعام آل محمد صلوات الله عليه ويكذبون بالاحزاب التي  
وردت فيه جحود الحق وعباد الاله حديث شداد بن عمار وصفه ارم ذات العماد انهم يتكلمون  
مثلها في البلاد حدثنا محمد بن عمرو بن يحيى في فيما كتب الي قال حدثنا محمد بن معاذ بن المشي العسيري قال  
حدثنا جويرية بن سيف بن منصور عن ابي جابر قال كان جبلا يقال له عبد الله بن فلان خرج في طلب الاله  
فدشيت فبينما هو في صحارى عدن في تلك القلوات اذ هو قد وقع على مدينة عليها حصن وكان ذلك  
الحصن حصن كثره واطلام طوال فلما دن منها طمن ان فيها من يسال عن ليلة فلم يرد اخلا ولا انا وجا فتر  
من ناقته وعقلها وادبل مسيره ودخل من باب الحصن فاجابها بين عظيمين لم يرا في الدنيا اعظم منها  
ولا اطول واذا خشبها من اطيب ودر عليها نجوم من باقوت صقر وياقوت احمر ضوءها مثل الكواكب فلما  
دأى ذلك اعجب ففتح احد البوابين ودخل فاذا هو بمدينتهم ير الرأفة مثلها اذ هو يقصو كل قصر منها يعلق  
تحت اعمدة من نبرجد وياقوت ونوق كل قصر منها غرف وتوق المرفف عزف مدينة بالذهب والفضة  
واللؤلؤ والياقوت والنبرجد وعلى كل باب من ابواب تلك القصور مصاريع مثل مصاريع باب المدينة  
من عود طيب قد صنعت عليه اللواقيت وقد فرشت تلك القصور باللؤلؤ وبناروق المسك والياقوت  
فلما رأى ذلك علم برهناك احد اقرب ذلك ثم نظر الى الاقتر فاذا في كل رفاق منها اشجار مثلها  
انهار تجري وقال هذه الجنة التي وصف الله عز وجل لعباده في الدنيا والحمد لله الذي اجعلني من الخاسرين  
من لؤلؤها وبنادقها بنادق المسك والزعفران ولم يستطع ان يقطع من نبرجها ولا من باقوتها  
لانها كان مثبتا في ابوابها وجدانها فكان اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران بمنزلة الرطل في تلك القصور  
والغرف كلها فاخذ منها ما اراد وخرج حتى اتي ناقته ودكبتها ثم سار يقفوا اثرها حتى رجوع الى اليمن  
واظن بها كان معبر واعلم الناس امره وباع بعض ذلك اللؤلؤ وكان قد اصغر وتغير من طول ما في عليه من اللؤلؤ  
والايام فسلع مخبره وبلغ معوية بن ابي سفيان فانسل رسولا الى صاحب صنعاء كتبنا با اشخاصه ففحص  
حق قدم على معوية فخلاه وسأله عما عين فقص عليه امر المدينة وما دأى فيها وعرض عليه ما حمله منها  
من اللؤلؤ وبنادق المسك والزعفران فقال والله ما اعطى سليمان بن داود مثل هذه المدينة فكتب  
المعوية الجبار ودعاها فقال له يا ابا اسحق هل بلغك ان في الدنيا مدينة مبنية بالذهب والفضة وعمد  
نبرجد وياقوت وحصا قصورها وغرفها اللؤلؤ وانهارها في الاقتر تجري تحت الاشجار قل





اما هذه المدينة صاحبها شداد بن عاد الذي بناها واما المدينة فهي ادم ذات العباد وهي التي وصفها الله  
 عز وجل في كتابه المنزل على نبيه النبي محمد صلى الله عليه وآله وذكر انهم خلق مثلها في البلاد قالوا حدثنا معون بن  
 حدثنا يحدثنا فقال ان عاد الا اول وليس بعد قوم نوح وكان له ابناء سمي احدهما شديدا والاخر شدا  
 فهلك وبقياد واديبا وعزرا واد و كان هؤلاء امة الكنت وكان كلما سمع بذكر الجنة وما فيها من البنيان  
 ولباقوت والبرجد واللولو وعجب ان يعقل مثل ذلك في الدنيا عنوا على الله عز وجل فجعل على صنعها  
 سائر نجيب كل منهم الف من الاعوان فقل انطلقوا الى اطياب ظلاله في الارض وادسها واعلموا ان في هذا  
 من ذهب وفضة وياقوت وعزيرجد واللولو واصنعوا تحت ملك المدينة اعمدة من زبرجد وعلى الملك  
 قصورا وعلى القصور غرفا وتوق الغرف غرفا واعرفوا حوض الغرغرة في اوقافها اختلاف الثمر ان كل ما كان  
 نجرها فيها الا انها حتى تكون تحت اشجارها والجاربي للمكنايب صنعت الجنة وانا لست ان اجعل مثلها  
 في الدنيا قالوا كيف تقدر على ما وصفت لنا من الجواهر والذهب والفضة حتى يمكننا ان نفي من يدك  
 كما وصفت قال شداد لا تعلمون لي ملك الدنيا قالوا بل قال فانطلقوا الى اعمدة من معدن من معدن الجواهر  
 والذهب والفضة فوطوا بها حتى جمعوا اما تخالجون اليه وخذوا جميع ما يحتاجون في ايدي الناس من الذهب  
 والفضة فكتبوا الى كل ملك كان في الشرف والغرب فجعلوا يجمعون انواع الجواهر عشر سنين فجمعوا  
 له هذه المدينة في مدة ثلثمائة سنة وعمر شداد واستهارة سنة فلما اتوه فاجبروه بقرانهم قلا والظفر  
 فاجعلوا عليها حصنا و اجعلوا حول الحصن الف حصر عند كل حصر الف علم يكون في كل حصر من تلك القصور  
 وتدير من قزلي فرجعوا واعلموا ذلك كل ثم التوفى فاجبروه بالفراغ منها كما امرهم به فامر الناس بالجهير الى  
 ادم ذات العباد فاقاموا في جهنم اربع سنين ثم سار الملك بدمهم فلما كان من المدينة على مسيرة يوم  
 ليلة بعث الله عز وجل عليه في علي جميع من كان معه صحبة من الجن فاهلكهم جميعا ودمد دخل ادم فلا يجد  
 من كان معه هذه صحبة اولم غطت العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد واتي لا يجد في الكتب من دخلها  
 ويرى ما فيها ثم يخرج فحدثت الناس بما راى فلا يصدقون ويستعدخلها اهل الارض في اخر الزمان من اهل  
 صنفت هذه الكتاب وهو الله عز وجل ان يكون في الارض حبة غيبة من اهل الناس لا يهتدي اليها  
 لعلم من الناس ولا يعلمون بها ويعتقدون صحة كونها من طريق الاخبار فكيف لا يعلمون من طريق  
 الاخبار ان القرام على الارض الان في غيبته عن اهل الارض والاعيان في القام صلوات الله عليه عن النبي والائمة

اذان يعمر شداد بن عاد تسع مائة سنة  
 ليعودك بغير لقاوم على ان مثلها واكثر  
 بغيره من قلا في جهنم

الارض





صلوات الله عليهم وهل ذلك الامكارية في هجوم الحق <sup>ع</sup> ووجدت في كتاب المعتمرين انه حكى عن هشام بن سعد  
الرجال قال وجدنا حجر ابا الاسكندر رتبة مكتوب فيه انا اسد بن عماد انا الذي شدت العماد التي لم يخلق مثلها  
في البلاد ووجدت الاجناد وسددت بساعدى الواد فيدين اول استه لامتوت واذا الحجارة في اللين  
مثل الطين وكثرت كنفان يخرج احد حتى يخرج امته محمد صلى الله عليه وآله وعاش اوس بن كعب بن لبيبة  
ماتى واربعه عشر سنة فقال في ذلك <sup>ع</sup> لفتكمت حتى مل اهلنا ثوالا عنديم وسميت عمرى <sup>ع</sup> وحق  
لمن اتى ماتي عام <sup>ع</sup> عليه وادبع من بعد عشرى <sup>ع</sup> يمل من التواو صبح ليله يعاديه وليل بعد يسرى <sup>ع</sup> فابلى  
شلتونى وتركت شلتواك ونباح بما اجن ضمير صدري <sup>ع</sup> وعاش ابو زيد اسمه المنذر بن حملة الطائي  
وكان يضرب ايا الحسن ومائة سنة <sup>ع</sup> وعاش مصر بن دهان بن سليمان بن اشجع بن زيد بن عطفان مائة  
ستين سنة حتى سقطت اسنانه وخرف عقله وابيض راسه فخر بقومه <sup>ع</sup> من فاحتاجوا الى دايه فبصر عقله  
فدعوا الله ان يرد عليه عقله وشبابه فعاد اليه شبابهم واستودعوه فقال فيه سلمة بن الحرب الانمارى <sup>ع</sup> اغاض  
ويقال عباس بن مرداس السلمي بصر بن دهان الهبيذة عاشها وستين حولاً ثم قوم فامضاتاء وعاد سواد  
الراس بعد بياضه وعادوه شرح الشباب الذي فانا <sup>ع</sup> ورجع عقلا بعد ما فات عقله <sup>ع</sup> ولكنه من بعد ذلك لانا  
وعاش سوب بن صدق العبدي ماتي سنة <sup>ع</sup> وعاش خثيم بن عوف بن خزيمة دهر اطويلا فقال حتى متى  
خثيم في الاحياء ليس بذي ايد ولا عناهيهات ما يموت من دعاء وعاش تغلبه بن كعب بن عبد الاسهل بن  
الاشوس ماتي سنة فقال لقد اصابت اقواما فاسموا احفاه <sup>ع</sup> انجاب لهم دعاء <sup>ع</sup> مضوا فصد السبيل  
وخلفوني فقال على بعد من التوارى فاصبحت الغداة رهين مني <sup>ع</sup> واخلفني من الموت الرجاء <sup>ع</sup> وعاش دعاه  
بن كعب بن ذهيل بن قيس الخنفي ثلثمائة سنة فقال لم يبق يا حبيبة من لذاتي ذوبنين لا ولا بنات <sup>ع</sup> ولا عقيم  
غير ذى سبات الا بعد اليوم في الاموات هل مشتر ابيد حيوتى <sup>ع</sup> وعاش عدى بن حاتم على عشرين وماتي سنة  
اباه بن تيس بن الحرب بن سنان الكندي ستين ومائة سنة <sup>ع</sup> وعاش عمير بن هاجر بن عمير بن عبد الغرى  
بن قيس الخزاعي سبعين وماتي سنة فقال بليت داداني الزمان واصبحت هذه قد اقبلت من بعد ما عشرين  
واصبحت مثل الفرخ لا انا ميت فابكى ولا حتى فاصدر لي امرا <sup>ع</sup> وقد عشت دهر امان عشرين في طاميتا حتى تحط  
له قبراء <sup>ع</sup> وعاش العوام بن الحذد زيد بن قيس بن حارث بن لام دهر اطويلا في الجاهلية وادرك عمر بن العزير ولا دخل  
عليه وقد اختلفت ثر فواتاه وسقط حاجباه فقبله ما ادرك فقال فوالله ما ادركي وادركت امه على عهد ذى القرنين





أم كنت انما متى تجلوه حتى الفقيص بيننا جناح لم يسلمن لهما ولا دمانه وعاش سيف بن وهب بن محمد  
 الطائي ما في سنة فقال لا اني ذاهب ولا تحسبوا اني كاذب لثبت شباني فابليتة وادركني القدر  
 الغالب وحضم دفعت ومولى دفعت حتى يتوب له ثايب في وعاش اوطاه بن دهيشة المزي  
 عشرين ومائة سنة وكان يكنى ابا الوليد فقال له عبد الملك ما بقي من شعرك فقال يا امير المؤمنين ما اشرب  
 ولا اطرب ولا اعضب ولا يجيبني الشعر الا على احدى هذه الخصال على اني الذي اقول كذبت المر انا كل  
 الليالي كاكل الارض ساو طر الحديد وما بقي للنية حتى تاتي على نفس ابن ادم من من يد واعلم انها  
 ستكر حتى توفي نذرها بابي الوليد فارتاع عبد الملك فقال اوطاه يا امير المؤمنين اني كنتي ابا الوليد  
 ٥ وعاش عبيد بن الابرص ثمانين سنة فقال كتبت وافناني الزمان فاصبحت لذاتي بنو نفس وهر  
 الفراق ثم احد النعم بن المنذر يوم باسه فقتله وعاش شريح بن هاني عشرين ومائة سنة حتى  
 قتل في نقر الحجاج بن يوسف فقال في كبره وضعفه ثم اصحت ذابت اقامي الكبر اقدعت بين  
 الشركين اعصر ثم ادكت النبي المنذر وبعده صديقه وعمره يوم مهران ويوم يسترا والجمع في  
 صفتهم والنهر اهنهات ما اطول هذا عمره وعاش رجل من بني ضيرة قال له الحجاج دعه طويلا فقال  
 له طفت في الافاق حتى بليت وافناني ولم ابقنا بهار وليل كلما اعطى يعود وشهر مشتهل بعد شهر  
 وجول بعد حول جديد وعاش لعمر العاد الكبير ثمانين سنة وستين سنة وعاش عمر سبعة  
 اشهر كل نسر منها ثمانين عاما وكان من بقية عاد الاون ودوي انه عاش ثلثة الاف سنة دخما  
 سنة وكان ولد عاد الذين بعثهم الى الحرام استسقوا وكان اعطى عمر سبعة اشهر مكان ياخذ فرج للنسر  
 الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في اصله فيعلس النسر فيها عاش فاذا مات اخذ اخر ذرياه حتى كان اخرها  
 ليد وكان اطولها عمرا فقبل من طال الا بد على ليد وقد قبل فيه اشعار معرفة واعطى من القوة من السمع  
 والبصر على قدر ذلك وله احاديث كثيرة وعاش زهير بن عشايب بن هبل بن عبد الله بن بكير  
 بن عوف بن عذرة بن زيد الله بن زهده بن نور بن كليب الكلبي ثمانين سنة وعاش من يقناو  
 اسمه عمر بن عامر و عامر هو ماء السماء وان سمي ماء السماء لان كان جموة ايما نزل بكيل ماء السماء وله  
 سمي من يعيا لانه عاش ثمانين سنة اربع مائة سنة مائة سنة ملكا وكان يعيش كل يوم  
 ثم باصر بهما فيمن فان حتى لا يلبسها احد غيره وعاش ابن هبل بن عبد الله بن كنانة ثمانين سنة

وبن  
 بنى سباع  
 لقد

عاش









وسبب طول عمره فوجدناه ثابت العقل يفهم ما يقال له ويجيب عنه بلب وعقل فذكر انه كان له وال قد نظر في كتب الادب  
 وقراها وقد كان وجد فيها ذكر بعض الحيوان انها تجري في الظلمات وان من شرب منها طال عمره فحمله الحرص على  
 دخول الظلمات فتزود وتحتل حسب ما قد ذكره كني به في مسيره واخرجني معه واخرج مغناخاد من نابلين وعقد  
 جمال اللون ودوابا فزاد وانا يومئذ ابن ثلثة عشر سنه فسايرنا الى ان وافينا طرف الظلمات ثم دخلنا الظلمات  
 تسرا فيها نحو سنه ايام بلبيا لها وكنا نسير للليل والنهار لان النهار كان ابيض وقليلا وافل ظلمة فسر لنا بين  
 جبال واوديرة ودكوات وقد كان والدي رحمه الله وجد في الكتب التي قرأها ان بحري بعض الحيوان في ذلك  
 فاننا في تلك البقعة في طلب النهر وبما نرانا ان نوقد نار السمك اذا اراد الرجوع اليها فنحن في تلك البقعة نحو  
 خمسة ايام والدي يطيب النهر فلا يجده وتعد الياس غرم على الاضرب جندا من التلف لغنا الزاد والماء والخدم  
 الذين كانوا معنا فاضجر واخشوا على انفسهم التالف فالحوا على والدي للخروج من الظلمات فمقت يومان  
 الرجل الحماقي فتبا عدت من الرجل قد دمية سهم فغرت بنهر ماء ابيض اللون عدب لاذلا بالصيد من  
 والابا الكبير بحري جربا لنا فذويت منه وغرقت منه بيدي غرقتن اقلته فوجدته عذبا باردا فادرت مسرا  
 الى الرجل وتشرت الخدم باقى قد جفت الماء فحملوا ما كان معنا من القرب والادوات فملاها ولم اعلم ان والدي  
 في طلب تلك النهر وكان مرودي لوجود الماء لما كان فيه من عدم الماء وكان والدي في ذلك الوقت غابا عن الرجل مشغولا  
 بالطلب فخذنا وطفنا ساعة تويم في طلب النهر فلم نهد اليه حتى ان الخدم كذبوني وقالوا لي لم يصدق فلما  
 انصرفت الى الرجل وانصرف والدي خبير بالقبصة فقال لي يا بني الذي اخرجني الى ذلك المكان وتعلم النهر كان  
 لتلك النهر ولم اذوق انا والمت ذرقة وسوف يطول عمرك حتى تم الحياة ودخلنا منصورين وعدنا الى اوطاننا  
 وطفنا وعاش والدي بعد ذلك سبعمائة ثم مات رحمه الله فلما بلغ سنني قريبا من ثلثين سنة وكان اتصل  
 بنا وفاة النبي صلى الله عليه وآله ووفاء الخليفة من بعده فخرجت حاجا فلفقت آخر ايام علمي قال فقال علي من بين  
 جماعة اصحاب النبي صلى الله عليه وآله والى علي بن ابي طالب عليه السلام فاصدقنا فمقت اخذ مني وشهدت معه وقابع في فقه  
 صفيين اصابتني هذه الشجة من فائتة فاذلت مقبها مع والدي حتى بسبب ذلك فالح علي اولاده وحره ران  
 اقيم عندهم فلم اقم وانصرفت الى بلدي فخرجت ايام بني مروان حلتا وانصرفت مع اهل بلدي الى هذه  
 الفاتية ما خرجت في سفر الا ما كان للملوك في بلاد المغرب يلغهم خبري وطول عمري فحضوني الى حضرة ليرني  
 وسالوني عن سبب طول عمري وعما شاهدت وكنت انتهى واشتهى ان اخرج حجة اخرى فمخلف حولا و

يا ما حق في الماء الذي كان معنا واصفناه  
 جمالنا ولو لان جمالنا كانت بنا اهلنا  
 ونلقنا عطشا وكان والدي يطوف في تلك  
 البقعة

حفظني





وحفدي واسبا على الذين تروهم حولى قد ذكر انه قد سقطت اسنانه او قلته فسالنا به ان يحدثنا بما سمعنا  
 امير المؤمنين على ابن ابي طالب عليه السلام فذكر انهم لم يكن له حرق في ولاه في طلب العلم في وقت حجبته لعلى ابن ابي طالب  
 وسحابة ايضا كانوا متواثرين قمين نزل على علي بن ابي طالب عليه السلام استقبله بسوى حديد وصحبة والاكر  
 كنت اذكره وامرعة منه قد سمعته في عالم كثير من الناس ببلاد المغرب ومصر والحجاز وهذا يقرصوا ونقلوا  
 وهؤلاء اهل بلدي وحفدي قد روتوه فاخرجوا اليها النسخة واخذوا على عليا من حفظه حدثنا ابو الحسن  
 بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مويدهم في البصرة في النيام عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
 حدثنا علي بن ابي طالب عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احب الي الله من اهل الدنيا  
 ان يصفى. وحدثنا ابو الدنيا عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
 ما هو فاكنت انما عشر حسنة في جماعة عشر شيا من فروعها عشر من فروعها قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 من سعى في حاجة اخيه المسلمه فيها رضى وله فيها صلاح فلها اجره الف سنة لم يقع في بعضه طرقه عن  
 وحدثنا ابو الدنيا عن المغربي قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول ان اصابني الف رجوع شديد وهوني  
 من الغلظة عليها لراى قال علي بن ابي طالب عليه السلام يا علي هل انت للهرة فقد قلت لا اريد فلا اعلمها فخر  
 علم مشوي وحدثنا ابو الدنيا عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
 وعشر من جملة ما سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول ان من روى حديثي في راحة من راحته فاستر  
 من ساهتي وحدثنا ابو الدنيا عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير عن ابي بصير بن ابي بصير  
 مرة تكلمنا قرأنا القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأها مائة مرة ومن قرأها مائة مرة فكأنما قرأها مائة مرة  
 وحدثنا ابو الدنيا قال سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان من  
 فروع الطر فقلت له ما تصنع ههنا فقال لي وانت ما تصنع ههنا قلت له ادعى الغم قال من اولاد الطر ان قال  
 فسقت الغم فلما توسط الذنب والغم اذا نابه قد شد على شاة فقتلها قال الخبيث حق خبيث يقفاه فذبحته وجعلته  
 على يدي وجعلت اسود الغم فلما سر غير بعيد ولذا انما نلت املاك جبريل وسكائل وملك صوت صلوات  
 عليهم فلما نادوني قالوا هذا محمد يا ربك الله فيه فاحتملوني واصعبوني وشقوا جوفى بسكين كان معهم واخرجوا على  
 تلبى من موضعه وعلوا جوفى بما بارد كان معهم في قارورة حوى من الدم ثم تدوا قلمي الى موضعه وامر بالدم  
 على جوفى فالتحم الشق بادن الله عز وجل وما حسنت بسكين ولا وجع فالوا خرجت اعدوا الى ابي بصير عليه السلام

الحديث المذكور في  
 حديث المغرب في تاريخ  
 المغرب





النبي صلى الله عليه وآله فقال لي من الغم فغمرتها بخبري فقلت سيوف تكون لك في الجنة منزلة عظيمة وقد  
 ابوسه <sup>عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب</sup> قال ذكر ابو بكر محمد بن الفتح المكي وابو الحسن علي بن الحسين اللامكي  
 السلطان بكرة بلغه خبري الدنيا تعرض له وقال لا بد ان يخرجك الى بغداد الى حضرة لير المؤمنين المقدر فاني  
 اخشى ان تعتب علي ان لم يخرجك مني فساله الحاج من اهل المغرب واهل مصر والشام ان يعفون  
 ذلك ولا يشخصه فانه شيخ ضعيف ولا يؤمن بما يحدث عليه فقال ابو سعيد ولو اتى اخبر بالموسم تلك  
 السنة لشاهدت وروى عن مكان سنة في شيا يعا في الامصار وكتب عنه هذه الاحاديث المصرون  
 والشاميون والبغداديون ومن سائر الامصار من حضر الموسم وبلغه خبر هذا الشيخ وحب ان يلقا  
 ويكتب عنه ففهم الله واياتها بها في <sup>والخبر ابو محمد الحسن بن علي بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله</sup>  
 بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام فيما اجازته لي مما يصح عندي من حديثه وصح عنه  
 هذا الحديث برواية الشريف ابو عبد الله محمد بن الحسن بن اسحق بن الحسين بن اسحق بن موسى بن جعفر  
 بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام عنه انه قال حججت في سنة عشر وثلثمائة وبقها حج  
 فصر العسوي صاحب القدر بالله وتمعر عبد الله بن جمران المكنى بابي الهجاء فدخلت مدينة الرسول  
 صلى الله عليه وآله في ذي القعدة فاصببت قافلة المصريين وفيها ابو بكر محمد بن علي المازدي ومعه رجل  
 من اهل المغرب وذكر انه راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فاجتمع عليه الناس ولله جوار وعلوا  
 يتسحرون بروكادوا ياتون على نفسه فامرهم ابو القاسم طاهر بن يحيى رضي الله عنه فتيانه وعلما انه فقال  
 افوجوا عنه ففعلوا واتخذوه فدخلوه دار ابي سهل الطائي وكان عمي ناظما فادخل وافك للناس فدخلوا  
 وكان مع خمسة نفر ذكرتهم اولاد اولاده قتم شيخ له سيف وثمانين سنة فسالناه عنه  
 فقال ان هذا البراني واخر له سبعون سنة ابراهيمي واثنان لحم ستون سنة ارحمسون اوحي  
 واخر له سبعة عشر سنة فقال هذا النبي ولم يكن معه اصغر منه وكان اذا وابتد قلت ابراهيمي اوان  
 سنة اسود الراس والحية تحيف الجسم آدم ربع من الرجال خفيف العارضين هو الى القصر اقر قال  
 ابو محمد العلوي فحدثنا هذا الرجل واسمه علي بن عمن بن خطاب بن مرة بن مؤيد بجميع ما كتبنا عنه <sup>مخفا</sup>  
 من لفظه وما وايضا من بياض عنقه بعد سوداها ودجوع سوادها بعد بياضها عند شجرة من الطعالم  
 ابو محمد العلوي رضي الله عنه ولولا انه حدث جماعة من اهل المدينة من الاشراف والحاج من اهل مدينة النعم وغيرهم

كبري





متضر على العتق ولما اذ احد هو احق بها من هذا الفتي فان اردت ان تذكر له ذلك ذكرته فان كان له فيها  
 حاجة ادخلتني عليه فان لم يخف عليه فضل سلعتي لمقدنظر اليها قال الحاصن المحكم انك تقول شيئا ما سيفا  
 من احد من قبلك ولا اري بك باسا وما مثل ذلك ما لا يدى ما هو فاعرض على سلعتك فظن السها فان آ  
 متيا ينبغي ان اذكرة فذكرته فالتفتوا في رجل طيب واني لا اري في بصر لي ضعفا واخاف ان ذلت  
 الى السلعة ان يلتمع بصرك ولكن ابن الملك صحح النظر حدث السن ولسنا اخاف عليه ان نظر الى السلعة  
 فان راي ما يجيب كانت له سبوة على ما يجب فان كان غير ذلك لم يدخل عليه مؤنة ولا منقصة وهذا  
 امر عظيم لا يسعك ان تحرمها يا ااه او نصوبه دونها فاطلق الحاصن الى ابن الملك فاخبره خبر الرجل فحس قلب  
 ابن الملك بان قد وجد حاجته فقال عجل ادخال الرجل على ليلا وليك ذلك في سر وكتمان فان مثل  
 هذا لا يتهاون به فامر الحاصن بلوهر بالتهي للدخول عليه فدخل عليه شفا فانه كتب له فقال بلوهر في هذا  
 السفت سلعتي فاناشت فادخلني عليه فاطلق بر حتى ادخله فلما دخل حياها بلوهر واحسن ابن الملك  
 اجابته ولفظ الحاصن وقعد للحكم عند ابن الملك فاذا ما قال له بلوهر رايتك يا ابن الملك زدني في حجة  
 على ما تصنع بفعلاتك واشراف اهل بلادك قال ابن الملك لك اعظم ما رجوت عندك قال بلوهر لئن  
 كان فعلت لم نقد كان رجل من الملوك في بعض الاوقات يعرف بالجيز ويرجى فيينا هو ليس يوما في  
 موكبه اذ عرض له في مسيرهم رجلا من عبيان لباسها الخلقان وعليهما ان البوسر والضر فلما نظر اليها الملك  
 لم يتمالك ان وقع الى الارض غيا ساما وصالحهما فلما راي ذلك وزيراه اشتد جرحهم فاصنع الملك فانوا  
 اخاله وكان جريا عليه فقالوا له ان الملك اذرى سفينة وفضح اهل مملكته وخر عن دابته لانسانين  
 دينين فواتبه على ذلك كيلا يعود له على ما صنع ففعل ذلك اخر الملك فاجلبه الملك بجواب لا يدي حاله  
 اسأخط عليه الملك ام راض عنه فانصرف ثم رجعى لو كان بعد يوم امر الملك مناديا يستحي منادى الموت فنادى  
 في فناء طره وكانت مستهم نين لادوا قتله فقامت انواع والنوادب في دان اخي ملك ولبس ثياب الموتى و  
 انتهى الى باب الملك وهو يبكي بكاء شديدا ونف شعره فلما بلغ الملك دعابه فلما دخل وقع الى الارض فنادى  
 بالويل والثبور وودع يده بالتضرع فقال له الملك اقرب السفينة انت تجزع من مناد نادى على بابك يا  
 مخلوق ليس بجائن وانا اخوك وقد تعلمت اني ذنب اقتلك عليه ثم اسم تلو مني على وتوعى  
 لانه رضى حين مضرت الامنادي ربي وانا لم ومنكم بذنوبي فادعت فاني قد علمت انما استغفرك

ذلك مع





سبحان الله العظيم

وزداني وسعيون خطابهم ثم امر الملك بتاديبه تواميت فصنعت له من خشب فطلي ثوبين بالفار فلما فرغ منها  
 ملا ثوبين بالفار ذهباً ويا قوما وبن جدا وثوبين الذهب جفا ودعا وعدة وشتعر ثم جمع الوزر والاشراف  
 الذين نطق بهم اكر وصنع بالرجلين الضعيفين التناسكين فعرض عليهم التواميت الالعة وامرهم بتقومها  
 فقالوا ما في ظاهرها وماراينا وبلغ علمنا فان ثوبين الذهب والفضة لا تخن لهما الفضلها وثوبين الفار لا تخن لهما  
 لرد انهما فقال الملك لجلان هذا العلمكم بالاشياء وبلغ رايكم فيها ثم امر بتاوبين الفار فنزعت صفحتها فاضا  
 البيت مما بينهما من الجوهر فقال هذان مثل الرجلين اللذين اذرتهم بلباسهما وظاهرهما وهما مملوان علماء  
 حكمة وصدقا وبن اوسان مناقب الخير الذي هو افضل من لياقوت واللؤلؤ والجوهر والذهب ثم امر بتاوبين  
 الذهب فنزع عنهما الثوبين فاقشعر القوم من سوء منظرهما ونادوا برحمتها وبنهما فقال الملك هذان مثل  
 القوم المتزيبين بظاهر الكسوة واللباس وجوافهم مملوءة جهالة وعمى وكذبا وجورا وسائر انواع الشر التي  
 هي لغض واشنع واقد من الجيف فقال القوم الملك قد فقهننا واتعظنا ايها الملك ثم قال بلوهر هذانك  
 يا ابن الملك فيما لقيتني به من التحية والبشر فاستقرب لي وذا سفو كان متكيا ثم قال ندي من ثوبين الفار  
 ان الزراع يخرج بيده الطيب لبيده فلما املا كفه وبيده ووقع بعضه على حافة الطريق فلم يلبث ان سقط  
 الطريق ووقع بعضه على صفاة وقد اصابه نذا وطير فمكث حتى اهتز فلما تجاوزت عن وقعته الى نفس الصفاة  
 مات ويلبس ووقع بعضه بارض ذات شوك فنبت حتى سنبيل وكاد يثمر فعمه الشوك فابطلت اما  
 ما كان منه في الارض الطيبة وان كان قليلا فانه سليم وطاب وزكي فالزرع حامل الحكمة واما البذر في  
 الكلام واما ما وقع على حافة الطريق فالتقطه فالايحار والسمع منه حتى يموت صفاة واما ما وقع على الصفاة  
 في الثرى فليس حين بلغت عن وقع الصفاة فاستحلاه صاحبه حتى سمعه بفرغ بقلبه وعرفه بغمه  
 وحصافة ولايته واما ما نبت منه وكاد يثمر فعمه الشوك فاهلكه فما وعاه صاحبه حتى اذا كان عند  
 حفرة الشهوات فاهلكته ولما بانكي وطاب وسلم منه واشفق به فراه البصر ووعاه الحفظ وانفاه  
 الغم فجمع الشهوات ونظر القلوب من دنسها قال ابن الملك اني ارجو ان يكون ما تبده اهل الله  
 الحكم ما لا يكون ويسلم ويطلب فاضرب كمثل الدنيا وغرور اهلها بما قال بلوهر بلغنا ان رجلا حمل عليه  
 فطلبه بوليا هاربا وابتعد الفيل حتى غشيته فلضطره الى شرف تدنى منها وتعلق بعضهين بابين على شفير الوعر  
 ووقع قدماه على رسجات فلما تبين العصيان نادا في اصلهما جردا ان يقرضان الفضةين احداهما ايضا

١٣٠

المداد في القلوب





والاخر اسود فلما نظر الى تحت قدميه واذا روس اربع افاعي تطلع من حجر من فلما نظر الى فخر اهل التين باغزاه  
 يريد الثقلة فلما دفع راسه الى اعلى اخصيه اذ اعلمها شي من غسل النخل فتعلم من ذلك العسل طليحاه ما قطع معه وما مال من اللثة مع  
 نعل عن الفكر في الحيات اللواتي لا يبدى متى يادرنه والكاه عن التين الذي كيف مصيره في وقوعه في طوره  
 اما البئر فالديا مملوءة افايت وبلايا وسرور واما العصفان فالعمر واما الجرذ الذي فالليل والنهار يسرعان في الاجل  
 واما الافاعي لا دبة فالاخلط الادبقة التي هي السموم القاتلة من المرة والبلغم والريح والدم التي لا بدري صاحبها  
 متى لهج به واما التين الفاعره فاه ليلتقمه فالموت الراسد الطالب واما العسل الذي اعتبره المغرور بما ينال التمام  
 من لذة الدنيا وشهواتها ونعيمها ودعها من لذة اللطعم والمشرب والشتم واللمس والسمع والبصر فلا تملك  
 ان هذا المشغل عجيب وان هذا الشبه حق فزدي مثلا للدنيا وصاحبها المغرور بها للتهاون بما يفعله فيها  
 قال بلوهر زعموا ان رجلا كان له ثلثة قرآن وكان قد اتركهم احدهم على الناس جميعا وبرك اهل الاله والاختار  
 لسببه ويشغل ليله ونهاره في حاجته وكان القرين الثاني دون الاول منزلة وهو على ذلك جيب اليد امين عنده  
 يكرمه ويلطفه ويخدمه وبطيعة ويذل له ولا يفعل عنه وكان القرين الثالث محقورا مستقلا ليس له من رده  
 وماله الا اقله حتى اذ انزل بالرجل الامر الذي يحتاج فيه الى قرآنه لثقله فاقام بانية الملك ليذهبوا به فزع الى  
 قرينه الاول فقال له قد عرفت اني اياك وبذل نفسي لك وهذا اليوم يوم حاجتي اليك فلما اذ عندك  
 نال مالك صاحبك لي اصحابا يستغلوني عنك هم اليوم ولي منك ولكن اعلى اذودك ثوبين لا يقع بهما ثم عرج الى  
 قرينه الثاني ذي الحجة واللطف فقال له قد عرفت مكرتي اياك ولطفي بك وحرصتي على مشرتك وهذا يوم  
 حاجتي اليك فالي عندك فقال لما امر نفسي تشغلني عنك وعن امرك فاعمل لشايتك واعلم اني قد انقطع الذي  
 بيني وبينك من طريق غير طريقك الا اني اعطو معكم خطوات لسيرة لا تقف بهما ثم انصرفوا الى  
 منك ثم عرج الى قرينه الثالث الذي كان يحقره ويعصيه ولا يلتفت اليه ايام رضانه فقال له اني منك استرح  
 لكن الحاجة اضطررتني اليك فلما عندك قال لك عندي للمواساة والمحافظة عليك وقلة العفلة عنك فاجتر  
 وقر عينا ناتي صاحبك الذي يخذلك واه يسلمك فلاطمعك قلة ما اسلفتي ونسفت التي فاني  
 قد كنت احفظك ذلك واودنره عليك كلمة ثم كمر ارضك بعد ذلك به حتى انجرت لك به فوجبت اربابا كثيرة  
 فلك اليوم عندي من مالك اضعاف مما وضعت عندي منه والبشر فاني ارجوان يكون في ذلك رضى الملك عندك  
 اليوم وفوجعا ما انت فيه فقال الرجل عند ذلك ما ادرى اي الامرين انا اشده حرة عليه على ما نوطت في القرين

ويقر بنفسه





تصالح ام علي ما اجتهدت فيه لقرين السوء قال بلوهر فالقرين الاول هو المال والقرين الثاني هو الاهل والولد  
والقرين الثالث هو العمل الصالح قال ابراهيم الملك ان هذا الاهل هو اللغو للبين فردني مثلا للدينا وصاحبها المعرف  
بها المطير اليها قال بلوهر كان اهل مدينة ياتون القرية للجاهل بامرهم فيملكونه عليهم فلا يشك ان ملده دائم  
عليهم لجهالة بهم فاذا مضت السنة اخرجوه من مدينتهم عرايا ناجرا سلبا فيقع في بلاد وشقاء لم يحدث به  
فما مضى عليهم من ملكه وبالالا وخرنا ومصيبة واذى ثم ان اهل المدينة اخذوا رجلا فملكوه عليهم فلما را  
الرجل غربته فيهم لم يستانس بهم وطلب رجلا من اهل الرضه خائرا بامرهم حق وجده فانفض اليد لسير القوم وانما  
اليهم ان ينظر الى الاموال التي في يديه فيخرج منها ما استطاع الا اوله حتى يجيزه في المكان الذي يخرج اليه  
فاذا اخرج القوم صار الى الكفاية والسعة بما قدم واخر ففعل ما قال له الرجل ولم يضيع وصيته قال بلوهر واني  
ان يكون ذلك الرجل يا ابراهيم الملك الذي لم يستانس القراب ولم يعثر بالسلبان وانا الرجل الذي طلبت ولك عندي  
الدلالة والمنزلة والمعرفة والمعونة قال ابراهيم صدقت ايها الحكيم انا ذلك الرجل وانت طلبت التي كنت طلبت  
تصف لي امر الآخرة فاما الدنيا فلعمري لقد صدقت ولقد ايت منها ما بدتني على فناها ولم يزل امرها  
حفيرا عندي قال الحكيم ان الزهادة في الدنيا مفتاح الرغبة الى الآخرة ومن طلب الآخرة فاصاب بايها دخل  
ملكوتها وكيف لا تزهد في الدنيا يا ابراهيم الملك وقد انك اصفقتا من العقل ما اتاك وقد ترى ان الدنيا كلها وان  
كثرت بجمعها اهلها هذه الاحساد الفانية والحسد لا قوام له ولا امتناع به فاحذر يذميه والبر  
والسوء تخله والماء يغرقه والشمس تحرقه والهوا ينقسمه والتباع نفترسه والظير ينقره والتخدي يقطع  
والصدم يحطرم هو معجون بطينته من البول الاسقام والاوراجع والامراض ضومر طس بها متركبها  
وجل عنها غير طامع في السلامة فيها ثم هو مقادير الآفات السبع التي لا تخلص منها ذو حسد وهي الجوع والظما  
والحر والبرد والجوع والخوف والموت واما ما سالت عنده من امر الآخرة فاني ارجو ان تجد ما كنت تحسبه  
بعيدا قريبا وما كنت تحسبه عسير السيرا وما كنت تحسبه قليلا كثيرا قال ابراهيم الملك رايت المقوم الذين  
كان والدي حرثم بالنار ونفاهم اصحابك قال نعم قال انه بلغني ان الناس اجمعوا على عدانهم وسوء  
النشأ عليهم قال ابراهيم الملك فلا كان ذلك قال فما سبب ذلك ايها الحكيم قال بلوهر اما قولك يا ابراهيم الملك في سوء  
النشأ عليهم فاعسى ان يكونوا يقولوا انهم يصدقون ولا يكذبون ويعلمون ولا يحملون ويكفون ولا يوذون ويصلي  
ولا ينامون ويصومون ولا يفترون ويبتلىون فيصبرون ويفكرون ويعتبرون ويطيبون عن الاموال والاهليلج ولا

الرجل مع

انت مع

نفسه

خانه





تخافهم الناس على اموالهم واهلهم قال ابن الملك وكيف اتفق الناس على عداوتهم وهم فيما بينهم مختلفون  
قال الحكيم متلهم في ذلك مثل كلاب اجتمعوا على جيفة شهشها ويار بعضها بعضا مختلفه الالوان  
والاجناس مبيتا حتى تقبل على الجيفة اذ ذنا رجل منهم فترك بعضهم بعضها واقبل على الرجل نهرت  
عليه جميعا متباعا وبات عليه وليس للرجل في جيفتهم حاجة ولا اراذل يبايعهم فيها ولكنه عرف من  
غريبه منهن فاستوحش منه واستانس بعضهم ببعض وان وكنهم كانوا مختلفين متعادين  
فيما بينهم من قبل ان يرو الرجل قال بلوهر مثل الجيفة متاع الدنيا ومن تصروف الكلاب ضرورت الرجال  
الذين يقبلون على الدنيا وهم يقون بما هم وينفقون لها اموالهم ومثل الرجل الذي اجتمعت عليه  
الكلاب ولا حاجته في جيفتهن كمثل صاحب الدين الذي رفض الدنيا وخرج منها وليس يبايع فيها اهلهما  
ولا يبيع ذلك الناس من ان يعاده نزلتمته عندهم فان عجت فاعجب من الناس انهم لا حمة الا الدنيا وجمعها  
والتكاثر والتفاخر والتعالي عليها حتى اذا راوا من قد نزلها في ايديهم وحل عنها كالتواله استذقوا لا وعليه  
استدحقا منهم الذي تشاجم عليها فاتي حجة بابن الملك ارض من تعالون المختلفين على من لا حمة لهم  
عليه قال ابن الملك اعلم حاجتي قال بلوهر ان الطبيب الرفيق اذا راى الجسد فدا حكمة الاخلاط الفاسدة  
فان اذ ان يقوير وليمنه لم يغذه بالطعام الذي يكون منه اللحم والدم والقوة لانه يعلم انه متى ادخل في  
الاخلاط الفاسدة اضرب بالجسد ولم ينفعه ولم يقوه ولكنه يبدو بالادوية والحمة من الطعام من الطعام  
فان اذهب عن جسده الاخلاط الفاسدة اقبل عليه بما يصلح من الطعام فيحيد بحمد الطعام وليتم  
ويقوى ويحل الثقة بمسئبة الله تعا قال ابن الملك ايها الحكيم اخبرني ماذا يصيب من الطعام والشراب  
قال الحكيم زعموا ان ملكا من الملوك كان عظيم الملك كثير الجسد والاموال وانه بدال ان يغير ملكا اخر ليزداد  
ملكه الى ملكه وما الا لوجهه فساد اليه بالجود والعدد والعدة والنساء والاولاد والانفال فاقبلوا  
بحوه وظهور واعليه واستباحوا عسكره فهرب يمين حرب وساق امراته واولاده صفارا فلجاء  
الطلب عند النساء الى احمرة الى شاطي نهر فدخلها مع اهله وولده وسيدب دوابه فحانته ان تدك عليه  
بصهيلها فباتوا في الاجرة وهم لم يستمعون وقع حوافر الخيل من كل جانب فاصبح الرجل لا يطيق  
براحا انما الكثر فلا يستطيع عبوده ونها القضاء فلا يستطيع الخروج الى مكان في مكانه حتى  
تذناهم البرد والحجر من الخوف وطوامهم الجوع ليس لهم طعام ولا معهم زاد واولاد صفار جميعا يسكنون في الضر

طعم صح







الذي قد اصابهم فمكث بذلك يومين ثم احدى بيته مات فالقوه في النهز ومكث بعد ذلك يوما اخر فقال لاهل  
لامرأة انا مشرفون على الهلاك جميعا وان بقي بعضنا وهلك بعضنا كان خيرا من ان تهلك جميعا وقد  
ان اعجل نبي صبي من هؤلاء لتصبيان فنجعله قوتنا ولاولادنا الى ان ياتي افترغ وجعل بالفرج فان  
اخرنا ذلك فزلا الضبيان حتى لا تشبع لحومهم ويضعف حتى لا يستطيع الحراك ان وجدنا الى الزوج  
سنبلا فطالوعته امرأة فذبح بعض اولاده ووضعوه بينهم ينمشون فما اظنك يا ابن الملك بذلك  
المضطر اكل اللحم المستكر اكل المضطر المستقل قال ابن الملك بل اكل المضطر المستقل قال الحكم كذلك  
اكي وشرفي يا ابن الملك في الدنيا فقال لماريت هذا الذي تدعوني اليه ايتها الحكم اهو شئ فنظر الناس  
بعقولهم والبايهم حتى اخذوه على ما سواه لانفسهم ام دعاهم الله اليه فاجابوا قال الحكم على هذا لا  
ولطف عن ان يكون من قبل اهل الارض وبراهم دبروه ولو كان من اهل الارض دبروه ولو كان من اهل الارض  
دبروه لدعوا الى عملها ودينها وحفظها ودعيتها وبغيرها ولذاتها وطوها واعلمها وشهواتها ولكن  
امر غريب ودعوة من افترغ وجعل وهدى مستقيم ناقض على اهل الدنيا اعمالهم مخالفة غائب عليهم طاعتهم  
ناقلهم عن هوائهم داع لهم الى طاعة بهم وان ذلك لبين ان لرب بيته مكتوم عنده عن غير اهل الحق نظير الله  
الحق بعد اخفائه ويجعل كلمة العليا وكلمة الذين حملوا السفلى قال ابن الملك صدقت ايتها الحكم ثم قال الحكم ان  
من الناس من تفكر قبل مجي الرسل عليهم السلام منهم من دعاه الرسل بعد مجيها فاجاب وابت يا ابن الملك ممن  
تفكر بعقله قال ابن الملك هل تعلم احد من الناس يدعوا الى التزهيد في الدنيا غيركم قال الحكم اما في بلادكم هذا  
فلا واما في سائر الامم ففيهم قوم يتحلون الدين بالسنتهم ولم يستجفوه باعمالهم فاختلف سبيلنا وسبيلهم  
قال ابن الملك فيما جعلكم اولى بالحق منهم وانما اتاكم هذا الامر الغريب من حيث اتاكم قال الحكم الحق كله جاء  
من عند الله عز وجل وانه تبارك وتعالى دعا العباد اليه فقبله القوم بحقه وشروطه حتى ادوه الى اهل كما امر  
ولم يظلموا ولم يخطئوا ولم يضيعوا وقبله اخرون فلم يقوموا بحقه وشروطه ولم يدوه الى اهل ولم يكن لهم  
فيه عزيمت ولا على العمل به نية ضمير فضيعوه واستثقلوه فلكضيع ليس كما لا يكون مثل الحافظ والفسد  
لا يكون كالمصلح والصابر لا يكون كالجارح فمن ههنا كنا نحن باحق به منهم واولى ثم قال الحكم انه ليس بحري  
على لسان احد منهم من الدين والتزهيد ولذعا الى الآخرة الا وقد اخذ ذلك عن اهل الحكم الحق الذي عندهم  
ولكنه فرق بيننا وبينهم احدانهم التي احدثوا وابتغوا ومع الدنيا واخذوا مع اليها وذلك هذه الدعوة لهم

نور







تاني ونظير في الارض مع انبياء الله ودسله صلوات الله عليهم في نفوس المخلصين على السنة متفرقة وكان  
 اهل دعوة الحق افرسهم مستقيم وطريقهم واضح ودعوتهم بيّنة لا فرقة فيهم ولا اختلاف فكانت  
 الرسل عليهم السلام ابالغت رسالات ربها واجتمعت الله تبارك وتعالى على عباده بحجة واتمت علم الامم  
 واحكامه قبضه الله عز وجل اليه عند انقضاء اجالها ومنه مدتها مننت الاله من لام بعد موتها ووهب  
 من دهرها لا تغير ولا يتبدل ثم صار للناس بعد ذلك يحدثون الاحداث ويتبعون للشهوات ويضيقون  
 العلم فكان العالم الباطن المستبصر منهم يخفي شخصه ولا يظهر علمه فيعرفونه باسمه ولا يستدلون في مكانه  
 ولا يبقى منهم الا الجسوس من اهل العلم يستخف به اهل الجهد والباطل ينجم العلم ويذكر الجهل وتتنازل القرين  
 فلا يعرفون الجهل ويزداد الجهال استعلاء وكثرة والعلماء حولوا وقلة نحو لو اعلم الله تبارك وتعالى عن  
 وتركوا قصد سبيلها وهم مع ذلك يعرفون بتزليله متبعون شبهة تاويله معلقون بصفة تاويله  
 نابدون لاحكامه فكل صفة جاءت الرسل تدعوا اليها فخر لهم وما يقولون في تلك الصفة مخالفة لهم في  
 احكامهم وسيرتهم ولست الخلفهم في شئ الا ولنا عليهم الحجة الواضحة والبيّنة العادلة بمن اثبت بما في  
 ايديهم من الكتب المنزلة من الله عز وجل فكل من سلك بشي من الحكمة نهي لها وهي بيننا وبينهم تشهد بانهم  
 بانها توافق صفتنا وسيرتنا وحكمنا وتشهد عليهم بانها مخالفة لسننهم واعمالهم فكيسوا يعرفون  
 من كتاب الاوصاف ومن الذكر الاسم فكتيسوا باجل حقيقة حتى يقوه قال ابن الملك قبال الانبياء والارسل  
 عليهم السلام تاني في زمان بعد زمان قال الحكيم انما مثل فلان كمثل ملك كان له ارض ووات لامران فيها طما  
 اراوان يقبل عليها دعواته انسل اليها رجلا جلد امينا ناصحاً ثم امره ان يمس تلك الارض ولا يفرس فيها  
 صنوف الشجر والفاوع الزرع ثم سأل الملك الوفا من الغرس معلومة والفاوع من الزرع معلومة ثم امره ان لا يمس  
 ما سمي له وان لا يحدث من قبله شئاً لم يكن امره به سيده وامره ان يخرج له نضرا ويسد عليها حلقتها  
 ويمنعها من ان يفسدها فسلحجاء الرسول الذي لاسله الملك الى تلك الارض فلجباها بعد موتها و  
 عمرها بعد خرابها وغرس فيها وزرع من الصنوف التي امرها بها ثم ساق الماء اليها حتى ينبت الغرس  
 وانصل الزرع ثم له بليس قليلا حتى مات قيمها واقام بعده من يقوم مقامه وخلف من يورث خلف  
 خالفوا من اقامة القيم بعده وغلبوه على امره فلخر بوا العمران وطوا الايام فليس الغرس وعند الزرع  
 فلما بلغ الملك اخلا فم على القيم بعد سول وخر ارضه ارسل اليها سولا اخبر بحسبها وبعيدها وبصلحها





كما كانت في منزلها الاولي وكذلك الانبياء والرسل عليهم السلام نعمت الله عز وجل منهم الواحد بعد الواحد فيصلح  
 امر الناس من بعد فساده قال ابن الملك ان محض الانبياء والرسل عليهم السلام اذا هي جاءت بما يبعث به  
 ام غيرهم قال بلوهران الانبياء والرسل اذا جاءت تدعو عامة من اطاعهم كان منهم ومن عصاهم لم يكن  
 منهم وما تخلق الارض قط من ان يكون لله عز وجل فيها مطيع من انبيائه ورسله ومن اوصياهم وانما  
 مثل ذلك مثل طائر كان في ساحل البحر يقال له قدم بيض بيضا وكان شديد الحب للفراخ وكثر آهنا  
 وكان ياتي عليه وكان زمان يتعذر عليه فيه ما يريد من ذلك فلا يجذبها من اخذ ارضا اخرى حتى  
 يذهب ذلك الزمان فيأخذ بيضه ويخافه على ان يهلك فتقرق اعشاش الطير من الطير فخص الطير  
 ببعض مع بعضا وتخرج فراخه مع فراخها فاذا اطال مكث فراخ قدم مع فراخ الطير الف بعض الطير  
 واسنانس بها فاذا كان الزمان الذي مضت فيه قدم الى مكانه من اعشاش الطير واوكارها بالليل فاسمع فراخه  
 وغيره صوته فتبع فراخه ما كان الفها من فراخ ساين الطير ولم يجبه مالم يكن من فراخه فكان قدم  
 يضم اليه فراخه من فراخه وغيره فراخه جبال الفراخ وكذلك الانبياء عليهم السلام يستعصمون للناس  
 جميعا بدعائهم فيجيبهم اهل الحكمة والعقل المعرفتهم بفضل الحكمة مثل الطير الذي دعاه صوته مثل  
 الانبياء والرسل التي نعم الناس بدعائهم ومثل البيض المتفرق في اعشاش الطير مثل الحكمة ومثل ساين فراخ  
 الطير التي الفت فراخ قدم مثل من اجاب الحكما قبل حجي الرسل لان الله عز وجل جعل الانبياء ورسله  
 من الفضل والراي مالم يجعل غيرهم من الناس واعطاهم من الحج والنور والضياء مالم يعط غيرهم وذلك لما  
 يريد من بلوغ رسالته ومواقع حجه وكانت الرسل اذا جاءت واظهرت دعوتها اجابهم من الناس ليقدم  
 لم يكن اجاب الحكما وذلك لما جعل الله عز وجل على دعوتهم من الضياء والبرهان قال ابن الملك فرايت ملكا  
 في الرسل والانبياء عليهم السلام اذا نعمت ان ليس كلام الناس وكلام الله عز وجل هو كلامه وكلام ملائكة كلامه قال  
 للعلم ما رايت الناس سألوا اذوا ان يفهموا به جز الدواب والطير ما يريدون من مقدمها واما اخرها وبقيلها  
 وادبارها لم يجدوا الدواب والطير محتمل كلامهم الذي هو كلامهم فوضعوا من الصفرة والصفير والخرما  
 يلفوا به حاجتهم وما عرفوا انها تطيق حملها وكذلك العباد يحجزوا ان يعلموا كلامهم الله عز وجل وكلام ملائكة  
 على كنهه وكلامه ولطفه وشفقة فصار ما يسمع الناس بينهم من الاصوات التي سمعوا بها الحكمة سببها بما  
 وضع الناس للدواب والطير ولم يمنع تلك الصوت مكان الحيز في تلك الاصوات من ان يكون الحكمة واضحة

تبعه و...

ب...





بينهم قوتة منيرة شريفة عظيمة فلم عنها من وقوع معانيها على موافقها وبلوغ ما احج الله عز وجل على العباد  
 فيها فكان الصوت للتحية تصيدا ومسكنا وكانت الحكمة للصوت ففسا وروحها واطاقة للناس لان  
 ينفذوا عوض كلام الحكمة ولا يحيطوا به يعقوب لهم فمن قبل ذلك ففاضلت العلماء في علمهم فلا من ان عالم اعلم  
 من علم حتى يرجع العلم لله عز وجل الذي جاء من عنده وكذلك العلماء قد يصيدون من الحكمة والعلم ما يعظم من  
 الجهل ولكن لكل شئ فضل فضيلة كما ان الناس يبالون من صنو الشمس ما يتفغنون به في معاشهم وابدانهم  
 ولا يقدرون ان ينفذوها باصبارهم فهي كالعين الغريزة الطاهر محررها المكنون عنصر فالناس  
 قد يجيئون بما ظهر لهم من ما هنا ولا يدركها كون غورها وهي كالنجوم الطاهرة التي هي يدي به الناس  
 ولا يعلمون مساقطها والحكمة اشرف وارفع واعظم واصفناها به كلمة هي مفتاح باب كل خير يرتجى و  
 النجاة من كل شر يتقى وهي شراب الحياة التي من شره منه لم يميت ابدا والشفاء للسمع الذي من  
 استشفى به لم يسمع ابدا والطريق للمستقيم الذي من سلكه لم يضل ابدا هي جبل الله للباين الذي  
 لا يخلف طول التكرار من عمتك به لتجلى عنه العمى ومن اعظم به فاز وهتدي واخذ بالعرفه الوفي  
 قال فما بال هذه الحكمة التي وصفها بما وصفت من الفضل والشرف والارتفاع والقوة والنفعة والكمال  
 والبرهان لا يتفجع الناس كلهم جميعا قال الحكيم انما مثل الحكمة كمثل الشمس الطالعة على جميع الناس الاسود  
 الابيض منهم الصغير والكبير من اراد الارتفاع بها لم تمنعه ولم يحل بينه وبينها من اقربهم وبعدهم ومن  
 لم يرد الارتفاع بها فلا حجة له عليها ولا تمنع الشمس على الناس جميعا ولا تحول بين الناس وبين الارتفاع بها  
 وكذلك الحكمة وحالها بين الناس الى يوم القيمة قد تمت الناس جميعا الا ان الناس يتفاضلون في ذلك  
 والشمس ظاهرة اذا طلعت على الابصار الناطرة فرقت بين الناس على ثلثة منازل فمنهم للصحح البصر الذي  
 ينفعه الضن الذي لو طلعت عليه الشمس او شمس لم يغي عن سببا ومنهم المرير المبصر لا يعده العميان والاني  
 اصحاب البصر كذلك الحكمة هي مثل القلوب فانطلقت بغيره على ثلثة منازل لاهل البصر الذين يقولون  
 الحكمة فيكونوا من اهلها ويعلمون بها ومنزل لاهل العمى الذين نفوا الحكمة عن قلوبهم لانكارهم الحكمة و  
 تركهم قبولها كما يبنوا ضد الشمس عن العيان ومنزل لاهل مرض القلوب الذين يقصر علمهم ويضعف علمهم  
 وليستوي فيهم السعي والحسن والحق والباطل وان اكثر من نطلع عليه الشمس وهي الحكمة ممن يعي عنها قال  
 ان الملك فضل سبع الرجل الحكمة فلا يجيب اليها حتى يلبث زمانا تاكبا عنها ثم يجيب ويناجها قال الحكيم

بين تلك

تبسوا  
علمهم







هذه الحالات الناس الحكمة قال ابن الملك هل ترى والذي سمع شيا من هذا الكلام قط قال بوجه لا اراه سمع سماعا  
صحيحا وسمع في قلبه ولا كلمة اصح شقيق قال ابن الملك وكيف ترك ذلك الحكماء من طول دهرهم قال بوجه من  
لعلهم بمواضع كلامهم فربما تركوا ذلك من هو احسن ايضا ما والى من عركته واحسن استماعا من اهلك حتى ان الرجل يظن  
بها يعاشر الرجل عمره وبينهما الاستيناس واللودة والمفاوضة ولا يفرق بينهما شي غير الدين والحكمة وهو متفجع  
عليه ويتوج له ثم لا يفضي اليه اسرار الحكمة اذ لم يره لها موضعا وقد بلغنا ان ملكا من الملوك كان عاقلا قريبا من الناس  
مصلحا الامورم حسن النظر والانصاف لهم وكان له وزير صدق صالح يعينه على الاصلاح ويكفيه مؤنته ويشاوره  
في اموره وكان الوزير ايضا عاقلا له دين وودع وزاهد عن الدنيا وكان قد لعى اهل الدين وسمع كلامهم وعرف فضيلتهم  
فاجابهم وانقطع اليهم باجابه ووده وكانت له من الملك منزلة حسنة وخاصة وكان الملك لا يكلمه شيئا من اموره  
كان الوزير له ايضا تلك المنزلة الا ان لم يكن بطلعه على امر الدين ولا يفاديه بالحكمة فعاشا بذلك يوما طويلا وكان الوزير  
كلما دخل الملك بجهد الاضام وعظماها واخذ شيئا في طريق الصلاة له تقية له فاشفق الوزير على الملك من ذلك وعم  
واستشار في ذلك اصحابه واخوانه فقالوا له انظر لنفسك واصحابك فان اذنته موضع الكلام فكله وفاوضه والا فانك  
انما تقينه على نفسك وطيب على اهل دينك فان السلطان لا يعترف ولا يقرب من سطوته فلم ينزل الوزير على اهتمامه بمصافاة له  
رفيقا به رجاء ان يجهد فرصة فينصحه او يجهد الكلام موضعا فيفاوضه وكان الملك مع ضلالتة متواضعا سهلا  
قربا احسن السيرة في رعيتة حريصا على اصلاحهم متفقد الامورم فاصطحب الوزير الملك على هذا برهة من زمان  
ثم ان الملك قال للوزير ذات ليلة من الليالي بعد ما عدت العيون هل لك ان تترك في المدينة نظري حال الناس  
واتاد الاطار التي اصابتهم في هذه الايام فقال الوزير نعم فركبا جميعا بجولا في نواحي المدينة فمر في بعض الطريق على  
منزلة تشبه الجبل فنظر الملك الى صنوبرا تبدو في ناحية الزبلة فقال للوزير انك لهذا النار لفضة فانزل بنا عشية حتى نلوا  
سها فتعلم خبرها فغلا ذلك فلما انتهيا الى مخرج الصو وجد انقيا شبيها بالغار وفيه مسكين من الساكنين ثم نظر  
في الغار من حيث لا يرانما الرجل فاذا الرجل مشو ملحق في اعينهما عليه ثياب خيطان من خيطان الزبلة متكى على امته  
فدهبته من الزبل وبين يديه ابريق فخار فيه شراب وفي يده طنبور يضرب به واجرانه في مثل خلقه وثيابه قاتمة  
بين يديه تسقى اذا استسقى منها ونزفها اذا ضرب وتحتية تحتية الملوك كلما شرب وهو يسقيها سيده النساء  
وهما يصعدان حصى انفسهما بالحسن الجمال وبينهما من السرور والضحك والطرب ما لا يوصف فقام الملك على رجله  
ملتا والوزير ينظر اليهم كذلك وسجيان من لذتهما واعجابهما بما فيه ثم انصرف الملك والوزير فقال الملك للوزير ما علمي

اسرار  
الجماله وبع

ونزل







واياك اصابتنا الدهر من اللذة والسرور والفرح مثل ما راينا عند هذين اللبنة مع ابي اظنهما يصنعان كل ليلة مثل هذا  
 فاعتنم الوديع فلنمنه وجد فرسته فقال له اخاف ايها الملك ان يكون دنيا فاهذه من الغرود يكون ملكك وما نحن فيه  
 من البهجة والسرور في عين من يعرف الملكوت لذيهم مثل هذه المرزبة ومثل هذين الشخصين اللذين راينا كما يكون مساكنا  
 وما شئنا سماها عندهم من مسكن السعادة ونواب الآخرة مثل هذه الغار في اعيننا ويكون احسانا عند من  
 يعرف الطهارة والنظارة والحسن والصحة مثل حيد هذا المشو مخلوق في عيننا ويكون بعضهم من اعجابنا بما  
 كنا نجيبنا من اعجاب هذين الشخصين بما هما به فقال الملك هل تعرف هذه الصفة اهلا قال الوديع نعم قال من هم قال الوديع  
 اهل الدين عرفوا ملك الآخرة ونعيمها فطلبوه قال الملك وما ملك الآخرة قال الوديع هو النعيم الذي لا يورث بعده  
 والفقير الذي لا فقر بعده والفرح الذي لا ترح بعده والصحة التي لا سقم بعدها والرضا الذي لا سخط بعده والامان  
 الذي لا خوف بعده والحياة التي لا موت بعدها والملك الذي لا زوال له في دار بقائه ودينه في ان التي  
 لا انقطاع لها ولا تغير فيها دفع الله عز وجل عن ساكنيها نهب السقم والحر والشفق والنصب والمرض والجوع والظلم  
 والموت هذه صفة ملك الآخرة وخيرها ايها الملك قال الملك وهل يدركون الى هذه الدار مطلبا ولا يفتونها سبيلا  
 قال الوديع نعم هي ميا لمن طلبها من وجه مطلبها ومن اتاه من بابها فخر بها قال الملك ما سنك ان تخبرني بهذا قبل  
 اليوم قال الوديع معنى من ذلك اجلاك والهيبة لسلطانك قال الملك ان كان هذا الامر وصفت يقينا فلا ينبغي لنا  
 فضيعه ولا ترتب العمل في اصابته وكنا نجد حتى يصبح لنا خيرة قال الوديع اقام في ايها الملك ان او اطلب عليك في ذكر  
 والتكرير قال الملك بل امرك ان لا تقطع عنى ليلا ولا نهارا ولا ترحي في ولا تمسك عن ذكره فان هذا امر عجب لا يتهاون  
 ولا يفعل من مثله وكان سبيل ذلك الملك والوديع النجاة قال ابن الملك ما لنا بتفعل بنفسه من هذه الامور عن  
 هذا السبيل ولقد حدثت بنفسه امر معك في جوف ليلتي هذا الليل حيث بذلك ان تذهب قال بلوهرف  
 تستطيع الذهب معي والمصر على صحتي وليس حجر يا ويني ولا اذيرة تخلفي ولا املاك ذهبها ولا فضة ولا اذيرة عند الغشا  
 فلا يكون عندي فضل ولا استقر سبلة الا قليلا حتى انحول عنها ولا انزود من ارض الى ارض رغبة انا قال  
 ابن الملك اني ارجو ان يقوي الذي قوتك قال بلوهرف اما انت ان تبت الى صحتي كنت خليقا ان يكون كالفني  
 الذي ظاهر الفير قال يود اسف وكيف كان كذلك قال بلوهرف دعوا ان فتى كان من اولاد الاغنيا  
 فادابوه ان يزوجه ابنته عم له ذات جمال و مال فلم يوافق ذلك الفتى ولم يطع ابيه على كراهية حتى خرج من عنده مسرعا  
 الى عن اخرى ثم في طريقة على حماره عليها خلقان هما قائمة على باب بيت من بيوت المساكين فاعجبه الحمار فترقا





لها من انت يا هذا الجاهل قال له انت شيخ كبير في هذا البيت فنادى الفقيه الشيخ فخرج اليه فقال له هل تزوجت ابنتك هذا  
 قال ما انت عتريج لبنت الفقراء وانت فتى من الاغنياء قال اعجبتني هذه الجارية ولقد خرجت هاربا من امرأة فاش  
 حسب ومال ارادوا مني تزويجا ففكرتها فزوجه ابنتك فانك واحد عندني خيرا ان شاء الله نعم قال الشيخ  
 كيف تزوجك ابنتي ونحن لا نطيق انفسنا ان نقبلها عتاما ولا احسب مع بنتك ان احلك برضون ان نقبلها اليهم  
 قال الفقيه نحن معكم في شئكم هذا قال الشيخ فطرح عنك ذلك وحليتك هذه قال ففعل الفقيه ذلك فاحفظ الحمار  
 ثم من الهاديم فلبسها وتعد بهم ضلله الشيخ عن ثابره وعرض له بالحديث حتى فتن عقله فعرف انه صحيح العقل  
 ولم يحمله على ما صنع الفقه فقال له الشيخ اما اذا اخبرتنا ورضيت بنا فقم معي الى هذا السرب فادخله فاذا حطفت منزله  
 ميت وساكن لم ير مثلها قط سعة وحسنا وله خير ابن عظيم من كل ما يحتاج اليه ثم دفع اليه مفاتيحه وقال ان كل ما هنا  
 لك فاصنع ما احببت ففهم الفقيه انت واصاب الفقيه ما يريد قال يود اسف اني ارجو ان يكون ان اصاحب التسيل  
 ان الشيخ فتن عقل الفقيه حتى وثق به فطلق فطول في تفتيش عقلي فاعلمت ما عندك في ذلك قال الحكم لو كان هذا  
 الامر لي لا كيفت منك بادني المشافهة ولكن فوفد راسي سنة قد سننتها ائمة الهدى في بدوع الغاية في التوفيق و  
 ما في الصدور فانا الخاف ان خافت السنة ان يكون قد احدثت بدعة وانا صرف عند الليلة وحاضر بيابك في ليلة وفكر  
 نفسك بهذا التقدير ولحضرتك فهدت وثبت ولا تعجل بالصدق لما يورده عليك عليك حتى يعايد بعد انودة منك والانا و  
 عليك بالاحتراس في ذلك ان يعطيك الهوى والميل الى الشبهة والعمى واجتهد في المسائل التي تظن ان فيها شبهة ثم كلني فيها  
 واعلمت عليك في الخرج اذا اردت وانترت على هذا لك الليلة ثم عاد للحكم اليه فسلم عليه ودعاه ثم جلس فكان من دعائه له  
 ان قال اسال الله الاول الذي لم يكن له قبل شئ والاخر الذي لا يبقى معه شئ والباقي الذي لا نناء له والعظيم الذي لا شئ له  
 والراحد الفرد الصمد الذي ليس معه غيره القاهر الذي لا شريك له البديع الذي لا خالق معه القادر الذي ليس له ضد الصمد الذي  
 الذي ليس له ضد الملك الذي ليس معه احد ان يجعلك ملكا عدلا اماما في الهدى فانذ الى القوي وسبر امن العمى واهدنا  
 في الدنيا ومجبا لذوي الهوى وبغضا لاهل الردى حتى يعرض بنا وبك ما وعدنا ولباه على السنة ابيانه من حبه و  
 فان دعبتنا الى الله في ذلك ساطقة ورجعتنا اليه باطنة واصبارنا اليه شاحصة واعناقنا له خاضعة وامورنا اليه صابرة  
 قري ابن الملك لذلك الدعاء رقة شديدة وازداد في الخيرة رغبة وقال متعجبا من قوله يا ايها الحكم اعلمني كم اتى لك  
 من العمر فقال اثنتا عشرة سنة فادنا عطفنا ابن الملك فقال ابن اثنتا عشرة سنة طفلا وانت معماري ملك من  
 العالمك كان مئين سنة قال الحكم اما الولد فظن داهق السنين ولكنك سالتني عن العمر وانما العمر الحوية ولا حوية

السرور

الامالدين





الابالدين والعل بر والتخلي من الدنيا ولم يكن فلما لامتد اثنتا عشرة سنة فاما قبل ذلك فاني كنت ميتا ولست اعتمد في  
 عمري بايام الموت قال ابن الملك كيف جعل الأكل والشارب والمقبل ميتا قال الحكيم لانه شارك الموت  
 في العم والقوم والبكم وضعف الحياة وقلة الغنى فلما شاركهم في الصفة وافهم في الاسم قال ابن الملك لكن كنت  
 لا اتق حيويتك تلك حيوية ولا عظمة لا ينبغي لك ان تقدم ما يتوقع من الموت موتا ولا تراها مكردها قال الحكيم تغزيري  
 في الدؤل عليك بنفسى يا ابن الملك مع علمي بسطوة ابيك على اهل ديني بذلك علمي اني لا ارى هذه الحيوية حيويا ولا لما  
 انزع من الموت مكردها وكيف برعت الحيوية من قد نزلت خطه منها او هرب من الموت من قد املت نفسه بيرة او  
 لا ترى يا ابن الملك ان صاحب الدين قد دفع في الدنيا من اهله وماله لا يرغب في الحيوية الا له واحصل من نصب  
 العبادة ما لا يرغب منه الا الموت فلا حاجة من لا يتمتع بلذة الحيوية في الحيوية او ما هرب من لا اذخر له الا في الموت  
 من الموت قال ابن الملك صدقت ايها الحكيم فهل يترك ان ينزل بك الموت من عندك قال الحكيم بل ليس في ان  
 ان ينزل لي اللبلة دون عند فانه من عرف النبي والحسن وعرف تراهما من الله عز وجل ترك النبي مخافة عقابه  
 وعمل بالحسن رجاء ثوابه ومن كان موقنا بالله وحده مصداقا لوعده فانه يحث الموت لما يرجو ثبوت الموت من الرضا  
 وينهني في الحيوية لما يخاف على نفسه من شهوة الدنيا والمعصية لله فيها فهو يحث الموت مبادرة من ذلك قال  
 ابن الملك ان هذا الخلق ان يبادر لهلكه لما يرجو في ذلك من الحيوية فاضرب مثلا مثل امتنا هذه وعكوفها  
 على اصنامها قال الحكيم ان رجلا كان له بستان بعمره وحسن القيام عليه اذ راى في بستانه ذلك يوم <sup>عصفور</sup>  
 واقعا على شجرة من شجر البستان يصيب منها من ثمارها فغاظه ذلك فنصب مخافضاه فلما تم بزجر انطقه  
 الله عز وجل بقدرته فقال لصاحب البستان اذ انك ظم بزجج وليس في ما يشبعك من جوع ولا ما يقوتك من <sup>ضعف</sup>  
 فهل لك في خير ما همت به قال الرجل ما هو قال العصفور تخلى سبيلي وعلقت تلك الكلمات ان حفظت من كرك  
 خيرا من مال واهل هولاك قال قد فعلت فاجبرني حين قال العصفور احفظ عني ما قول لا تايس على ما قالك  
 ولا تصدقن بما لا يكون ولا تظلمن ما لا تطيق فلما قضى الكلمات حلى سبيله فطار فوقع على بعض الاشجار ثم  
 قال للرجل لو تعلم ما فاتك منى لعلمت انك قد فاتك منى عظيم حسيم من الامر قال الرجل وما ذلك قال العصفور  
 علي ما همت به من دجج لا استخراج من حوصلتي ذرة كيضة الوزرة فكان لك في ذلك غنى <sup>لو كنت</sup>  
 ذلك اسرني بنفسه ندما على ما فاتة فقال دع عنك ما مضى وهلم الي انطلق الي رحلي <sup>فلما سمع</sup>  
 كرم متواك فقال له العصفور ايها الجاهل ما اذ انك حفظتني اذ ظفرت لي ولا انتفعت بالكلمات <sup>فاحسن</sup>

الوردة دار  
 خلقت بك





منك  
رجعتي

التي قدمت بها فنتى الم عهد انك لا تان على ما فانك ولا تصدق بما لا يكون ولا تطلب ما لا يدرك ثم انت متفح على ما  
 منى وتلمس منى اليك وتطلب ما لا تدرك وتصدق بان في حوصلتي ذرة كبيضة انوزة وجميعي اصغر من مضتها وقد  
 عهدت اليك الا تصدق بما لا يكون وان امتم صنعوا اصنامهم بايديهم ثم رغبوا انها هي التي خلقتهم وحفظوها  
 من ان استرق مخافة عليها وزعموا انها هي التي تحفظهم وانفقوا عليها من مكاسهم واموالهم وزعموا انها هي التي  
 تزرفهم فطلبوا من ظنك ما لا يدرك وصدقوا بما لا يكون فلزمهم منهم ما لزم صاحب البستان قال ابن الملك  
 صدقت اما الا صنم فاني لم ازل عاندا فاعلم بامرها اذا هدانيها اليسا من خيرها فاجبرني بالذي تدعوني اليه  
 والذي ارتضيت له نفسك ما هو قالت بل هو حجاج الدين امر ان احدهما معرفة الله عز وجل والآخر العمل برضوانه  
 قال ابن الملك وكيف معرفة الله عز وجل قال الحكيم ادعوك الى ان تعلم ان الله واحد ليس له شريك لم يزل فردا ربنا  
 وما سواه من يرب وان خالق وما سواه مخلوق وان قديم وما سواه محدث وان صانع وما سواه مصنوع وان مدبر  
 وما سواه مدبر وان باق وما سواه فان وان عزيم وما سواه ذليل وان لا ينام ولا يغفل ولا ياكل ولا يشرب ولا  
 يضعف ولا يغلب ولا يعجز ولا يعجزه شئ لم تتع منه السموات والارض والهوى والثر والجر وان تكون الاشياء  
 لان شئ وان لم يزل ولا يزال ولا تحدث فيه الحوادث ولا تغيره الاحوال ولا يبدل الزمان ولا يتغير حاله  
 حال ولا يحل من مكان ولا يشكل بر مكان ولا يكون من مكان اقرب الى مكان ولا يغيب عنه شئ عالم لا يخفى عليه  
 قدير وان تعرف بالرافة والرحمة والعدل وان له قوا باعدته لم اطاعه وعقا باعدته لم عصاه وان يجعل الله برضاه  
 ويحجب محطه قال ابن الملك فادعني الواحد الخالق من الاعمال قال الحكيم رضاه يا ابن الملك ان تطيعه ولا  
 تقصيه وان تاتي الى غيرك ما تحب ان يوتي اليك وتكف عن غيرك ما تحب ان يكف عنك في مثله فان ذلك عدل  
 وفي العدل رضاه وفي اتباع انار انبياء الله ورسله ان لا تعد وستهم قالت ابن الملك يذني تزهد في الدنيا  
 واخبرني ليها قال الحكيم اني لما ركبت الدنيا بدارت تصريف وزواي وعكبت من حال الى حال ورايت اهلها فيها انرا ضا  
 للمصائب ودها من الخائف ورايت صحة بعد هاستما وشبا با بعد ههرا وعمي بعد فقر او فقر بعد جونا  
 وعجز بعد ذلا ورحا بعد شدة وامننا بعد خوفا وحيوة بعد موتا ورايت اعمار اقصرة وخصوفا راصدة  
 ومهائما قاصدة وابدانا ضعيفة متسلطة غير متمعة ولا حضية عرمت ان الدنيا منقطعة بالية فانية وعرمت  
 بما ظهري منها ما غاب عني منها وعرمت بظلمها باطنها وعامضها بواضحها وسرها بعلانيها وصدورها  
 بوردتها فخذتها لما عرفتها وفردت منها الما لا يصيرتها بيتا ترى المر فيها مغتبطا محمورا ومكاسرا وراي

سفر الدنيا

سفر تزهد الدنيا

حج





حفص ودقة ونعم وسعة في هجته من شبابيه وحدثه من سنه وعبطه من ملكه وبها من سلطانه وصحة من بهر اذا  
انقلب الدنيا به اسر ما كان فيها نفسا وانما كان فيها عينا فاخرجت من ملكها وغبطها وحفظها ودعها و  
هجتها فابنته بالزحلا وبالفرح ترعا وبالسرور حزنا وبالنعمة نوسا وبالغنى فقرا وبالسعة ضيقا وبالنبا  
رها وبالشرف ضعة وبالحيوة موتا فدلته في حفرة ضيقة شديدة الوحشة وحيدا فريد اغريبا ففارق  
الاحبة وفارقوه وهذا اخوانه فلم يجد عندهم سعا وعرة احدا ثم لم يجد عندهم دفعا وصار عزة وملكه  
واهلده وماله هبته من بعده كان لم يكن في الدنيا ولم يذكر فيها ساعة قط ولم يكن له فيها حظ ولم يملك من الارض  
حظا قط فلا اتخذها يا بن الملك دانا ولا اتخذ فيها عقدة ولا عقارا فانها طافت قال ابن الملك  
انطاول من يعتر بها اذا كان لها ورق ابن الملك وقال زدي ايها الحكيم من حدثك فانه شفاء لما في الصد  
نات الحكيم ان العر قليل والليل والنهار سير عاق فيه والارحال من الدنيا اخذت قريب والله وان طال العمر  
فيها فان الموت نازل والظاعن لا محالة راحل يصير ما جمع فيها مفزقا وما عمل فيها منبرا وما شئ منها خرابا  
ويصير اسمه مجهولا وذكره منسيا وحبه خاملا وحبه باليا وشرفه رضيعا ونعمته وبالالا وكسبه خاسرا  
ديوث سلطانة وتبذل عقبه ويستباح حريمه وتنقض عهوده وتحقر ذمته وتقدس آثاره ويوزع ماله  
وتغفلوى دله ويهرح عدوه ويبيد ملكه ويورث تاجه ويختلف سريره ويخرج من ساكنه مسلوبا مخذولا  
فيذهب به الى قبره فيدفن في حفرة في وحدة وعزلة وظلمة ووحشة ومسكنة ودلة قد نازل الاخوة واسلمته  
العصبة فلا تولى وحشته ابدا ولا ترد عن بته ابدا واعلم ان ما يحق على المرء اللبيب من سياسته نفسه خاصة  
كسياسة الامام العادل الحارم الذي يؤدب العامة ويستصلح الرعية ويامرهم بما يصلح وينهاهم عما يفسدهم  
تربعات من عصاه منهم ويكرم من اطاعه منهم فكل ذلك ينبغي للرجل اللبيب ان يؤدب نفسه في جميع اخلاقها و  
هو ايها وشهواتها وان يحلمها وان كرهت على روم منها فنها فيما احبت وكرهت على اجتناب مضارها وان يحلم  
لغنه من نفسه فوابا وعقابا من مكاتها من السرور اذا الحسنت ومن مكاتها من الغم اذا السأت وما يحق على  
ذي العقل النظر فيما ورد عليه من اموره والاصح الصوابها وهي نفسه عن خطاياها وان يحقر علمه ونفسه في دابة  
لكيلا يدخله عجب فان الله عز وجل قد مدح اهل العقل وذم اهل العجز ومن لا عقل له وبالعقل يدرك كل خير  
باذن الله تبارك وتعالى وبالجمل تهلك النفوس فان من اوثق الثقالت عند ذوي الالباب ما لدكته عقولهم وتلفتت  
تجارهم فالثمة اصبارهم في الترك للاهواء والشهوات وليس ذو العقل بخير ان يرض ما قوي على حفظه من العمل

ل  
صوابها





لستقاد الازم يقدر على ما هو اكثر منه واما غذا من اسلحة الشيطان الغلظة التي لا يصبرها الا من تدبرها ولا يسلم  
 منها الا من عصمه الله منها ومن داس اسلحتها سلاحا احدهما النكاذ العقل ان يوقع في قلب الانسان العاقل انه  
 لا عقل له ولا بصيرة ولا منقذ له في عقله وبصره ويريد ان يصيده عن محبة العلم وطلبه ويرين له الاستغفال بغيره من  
 ملاهي الدنيا فان اتبع الانسان من هذا الوجه فهو ظهريه وان عصا وغلبه فزع الى السلاح الآخر وهو ان  
 يجعل الانسان اذا عمل شيئا وابصره عرض له اشياء لا يصبرها العزيمة ويضجره عما لا يعلم حتى يخض اليه ما هو فيه  
 بتضعيف عقله عنده وبما ياتيه من الشبهة ويقول الست ترى تلك الاستكلام هذا الامر ولا تطيقه ان اذ اقيم  
 تفقفتك وتسوقها فيما لا طاق لك بر بهذا السلاح سريع كثير من الناس فاحترس من ان تدع الكتاب  
 علم ما لم تعلمه وان تخضع عما اكتسبت منه فانك في دار قد استحوذ على اكثر اهلها الشيطان بالواجبة  
 ووجوه ضلولة ومنهم من قال ضرب على سمع وعقله وقلبه فتركه لا يعلم شيئا ولا يسأل عن علم ما جهل منه  
 كالبهيمة فان لعانتهم اديانا مختلفة فتمهم للمجهدون في الضلالة حتى ان بعضهم لم يستحل دم بعض واموالهم  
 ضللتهم باشيئا من الحق ليلبس عليهم دينهم ويرينهم لضعفهم ويصدتهم عن الدين القيم والشيطان حنونه  
 دابون في اهلوك الناس وتضلليهم لا يسمون ولا يفترون ولا يحصى عددهم الا الله ولا يستطيع دفع مكانتهم  
 الا بعون من الله عز وجل والاعصام بدينه فسأل الله للجنار توفيقا لطاعته ونصرا على عدونا فانته لاجل ولا قوة  
 الا بالله **قال ابن الملك** صف الله سبحانه كافي اراه **قال بلوهر** ان لله تقدس ذكره لا توصف بالذوات  
 ولا تبلغ القول كنه صفته ولا تبلغ الاسم كنه مدحته ولا تحيط العباد من علمه الا بما علمهم منه على السنة انبيائه بما  
 وصف به نفسه ولا تدرك الاوهام عظم ربوبيته وهو اعلى من ذلك واجل واعز واعظم واسع والطف فباح  
 للعباد من علمه بما الحب واظهرهم من صفته على ما اراد لهم على معرفة ومعرفة ربوبيته باحداث ما لم يكن ولا علم  
 ما حدث **قال ابن الملك** وما للجنة **قال بلوهر** اذا انايت شيئا مصنوعا غاب عنك صانعه علمت بعقلك  
 ان له صانعا فكذلك للقاء والارض وما بينهما فاني حجة اقوى منك **قال ابن الملك** فاحترس في انها الحكم العقل  
 من الله عز وجل يصيب الناس ما يصيبهم من الاستقام والاوجاع والفقر والمكارة او بغير قدر **قال بلوهر** لا يقدر  
 كل فاحترس في عن اعمالهم السنية **قال بلوهر** الله عز وجل من سبي اعمالهم يري كنه عز وجل اوجب الثواب العظيم لمن طاعة  
 واللقاب الشديد لمن عصاه **قال فاحترس** في من اعدل الناس ومن اجورهم ومن اكسبهم واحقهم ومن استقامهم ومن  
 اسعدهم **قال اعظم** انصفهم من نفسه ولجورهم من كان جوره عنده عدلا وعدل اهل العدل عنده جورا ولما اكسبهم  
 خزنة

فصنات اقربها

في القدر

منها





فمن اخذ الآخرة اجتهت واحقق من كانت الدنيا همة والطايبا عمله واستعد من ختم عاقبة عمله بخير واستقام من ختم  
 له بما يحفظ الله عز وجل ثم قال من دان الناس بما ان دين مثله هلك ذلك للخطاة الخالف للمعجب ومن دانهم  
 بما ان دين مثله ضحى فذلك المبيع لله الموقر للمعجب ليعظم ثم قال لا يتفجعن الحسن وان كان في الفجار ولا تسفخن  
 المبيع وان كان في الاسرار ثم قال اجبر في اتي الناس اولى بالسعادة واليهم اولى بالشقاء قال بل هو  
 اولهم بالسعادة للطبع لله عز وجل في اوامره والمجنب لنواهيهم اولهم بالشقاء العامل بمعصية الله التارك لطاقته  
 المؤثر لشهوته على رضى الله عز وجل قال فاتي الناس اطوعهم لله عز وجل قال استمعهم لامره واقواهم في دينه و  
 ابدعهم من العمل بالنيات قال فالحسنات والسيئات قال الحسنات صدق النية والقول بالمعجب والعلم  
 والسيئات سوء النية والقول الفاسد قال فاصدق النية قال الانتصاف في الهمة قال فاسو القول قال الكلاب قال فما  
 سوء العمل قال معصية الله عز وجل قال اجبر في كيف الانتصاف في الهمة فلا تذكر لزال الدنيا وانقطاع امرها والكف  
 عن الامور التي فيها الضرر في الدنيا والآخرة قال فما النجاة قال اعطاء المال في سبيل الله عز وجل قال فما الكرم  
 قال للقوى قال ما النحل قال منع الحقوق عن اهلها واخذها من غير وجهها قال فما الحرص قال الاجلاد في الدنيا و  
 الطمأنينة في الامور التي فيها الفساد وعثرها عقوبة الآخرة قال فما الصدق قال طريقته في الدين وان لا يخادع المرء  
 نفسه ولا يكذبها قال فما الحق قال الظمان في الدنيا وترك ما يدوم ويبقى قال فما الكذب قال ان يكذب المرء  
 نفسه فلا يزال طواه شغفا ولدينه مسرفا قال اى ارجال اكلهم في الضلوع قال اكلهم في العقل والبصر ثم بعد  
 الامور واعلمهم بحصومهم واشد منهم احتراسا قال اجبر في مالك العاقبة وما اولئك الضمائم الذين يرضونهم  
 العاقل ويحترس منهم قال العاقبة الآخرة والفساد الدنيا قال فما الحفظة قال الحرص والعقب والحسنة والشهوة  
 والزنا والجماعة قال اى هؤلاء الذين عدت اقوى واحذر ان لا يسلم منه قال الحرص قال رضى والغش غضبا  
 والغضب اجود سلطانا وامل شكر او اكسب للفضاء والحسد اسو المنه واحلف للظن والحمية اشتجابا  
 واقطع معصية والحقد الحول لو قد اقل رحمة واشد مشطرة والرياء اشده لعدة واخفى اكتنابا والكذب  
 اللجاجة اعو حصومة واقطع معذرة قال اى مكائد الشيطان للناس في هلاكهم البلع قال بقرته عليهم البر والام  
 والثواب والعقاب وعواقب الامور في اذكار الشهوات قال اجبر في بالقوة التي قوى الله بها الصالح على  
 تغلب تلك الامور السيئة والاهواء الرديئة قال العلم والعقل والعقل بها وصبر النفس على شهواتها والرجاء للتوابع  
 في الدين وكثرة الذكر لفساد الدنيا وترب الاجل والاحتفاظ من ان ينقص ما يبقى بما ينفى واعتبار ماضى الامور بعاقبتها

روى في نسخة بخطه

مروى في نسخة

منه

منه

منه

منه

منه

منه





والاعتناء بما لا يعرف الا عند ذى العقول وكف النفس من العادة السيئة رحلها على العادة الحسنة والخلق للمحود وان  
 اصل المراد بقدره حقيقته فان ذلك هو الفروع وعمل الصبي الرضى بالكفاف والالتزام للقضاء والمعروف بما  
 فيه الشدة من التعب وما في الافراط من الاضرار وحسن القرمات وطيب النفس منه وترك معالجة ما لا يتم  
 والصبر بالامور التي اليها يرد واختيار سبيل الرشاد على سبيل الغي وكوطين النفس على انه ان عمل خير اجزى يرد  
 للفرقة بالجد ورد الحقوق في التقوى وعمل الصيحة وكف النفس عن اتباع الهوى ودكوب الشهوات ومحمل الامور على  
 الراي والاحذ بالحرم والفتنة فان اناه البلا انا هو وهو معلود غير معلوم قال ابن الملك اي الاخلاق كما وتفر  
 قال التواضع ولين الكلمة لله عز وجل قال اي العباد احسن قال الوفاة والودة قال فاحترقني اي الشيم افضل ولا يحب  
 للضالحين قال اي الذكر افضل قال ما كان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال فأي المصنوع الكذا قال ترك التدرب  
 قال ابن الملك خيرني اي الفضل افضل قال الرضا بالكفاف قال احترقني اي الادب احسن قال ابن الملك قال اي  
 شئ احبني قال السلطان العاني والعب القاسي قال اي شئ ابعد فاية قال من الحرص التي لا تشبع من الدنيا قال اي الامور  
 احب غايمة قال القاسي رضي الناس في محبة الرب عز وجل قال اي شئ اسرع تقبلا قال قلوب الملوك الذين يعملون للملأ  
 قال فاحترقني اي العجز والخش قال لعلهم هذا الله والعدو فيه قال فأي شئ اسرع انقطاعا قال مودة القاسي قال اي شئ  
 اخون قال لسان الكاذب قال فأي شئ استذكتما قال ستر المرأى للخنازير قال فأي شئ اشبه باحوال الدنيا قال احلام  
 للتيام قال اي الرجال افضل رضي قال احسنهم طنا بالله عز وجل وامتقام واكلهم غفلة عن ذكر الله وذكر الموت ولتقطع المدة  
 قال اي شئ من الدنيا اترلعين قال الولد الاديب والروحة الموافقة الرانية المعينة على امر الآخرة قال اي ولد الادم في الدنيا قال  
 الولد النسوة الذين لا يجد منهم بدا قال اي الغفص احض قال رضي المرء بحجة بالضحاحين ثم قال للحكيم فرغ ذهبت فقدرت مسانلة  
 عن لهم الاشياء واستيناسة التي بعد انصبر في الله عز وجل من امرى ما كنت به جاهلا درر قفى من الذين ما كنت عنه ايسا قال  
 للحكيم سل عما بوالك قال ابن الملك ادايت من ابي الملك طفلا ودينه عبادة الاوثان تدعدي بلذات الدنيا واعتمادها وانشأ  
 فيها الى ان كان رجلا وكهلا لا ينقل من حالته تلك في جهالة بالله نعم ذكره واعطانه نفسه شهواتها سحر البلوغ العاير فمن  
 دن له من تلك الشهوات مشغلا بها موثر لها حد با عليها الا يرى الرشاد لا فيها ولا تزيده الايام الاحتلال وانعرا  
 بها وهجا وحبها لاهل ملته وداينه وقد دعته بصيرته في ذلك الا ان جهل امر آخرته واعفلها واستخف بها دسهي عنها  
 تساوة قلب وجبت نية وسواد اي واشتدت عداوته لمن خالفه من اهل النزوع عما هو عليه والخروج منه الى ما الفضل  
 فيه والمجته نية واضعة والخطا جليل من لزوم ما انصرت من الدين فيافي ما يرجي له مغفرة ما قد سلف من ذنوبه وحسن

والاخلاق

ومما





في ما به قال الحكيم قد عرفت هذه الصفة وما دعاك الى هذه المسألة قال ابن الملك ما اذا امتنكر الفضل  
ما اوتيت من الفهم وخصت به من العلم <sup>صوت سطره</sup> قال الحكيم اما صاحب الصفة الملك وما دعاك اليه  
الغاية بما سألته عنده والاهتمام به من امره والشفقة عليه من عذاب ما وعد الله عز وجل من كان على مثل ما به و  
طبعه وهوله مع ما نويت من ثواب الله تعالى ذكره في اداء حق ما اوجب الله عليك واحببتك من يد بلوغ  
غاية العند في التلطف لانفاه واحراجه من عظم الهول ودام اللبلا الذي لا انقطاع له من عذاب الله  
عز وجل الى السلامة وداحة الابد في ملكوت السما قال ابن الملك ثم عجزم حرما عاردا  
فاعلموا ان الله يعاقب من امر الملك وعاله التي تخوف ان يدركها الموت عليها فتصيبه الحرة والندامة  
حتى لا اغنى عنه شيئا فاجعلني منه على يقين وفرح بما اظهر به معجوم شديد الاهتمام به فاني قليل الحيلة  
فيه قال الحكيم اما انا فانا لا بعد مخلوقا من رغبة خالقه عز وجل ولا ما ليس له فيها ما دام فيه الروح  
وبن كان عينا صالا لما قد وصف ربنا تبارك وتعالى به نفسه من التحن والرافة والرحمة وقبل عليه الايمان  
وما امر به من الاستغفار والتوبة ففي هذا فضل الطمع لك في حاجتك ان شاء الله ويعجز ان كان في  
رغم مربي عظيم للصوت في العلم رقيق سا ليس بحيت العدل في امته والاصارح لرعيه عاش بذلك  
نما فاجحيز حال ثم هلك فخرت عليه امته وكان امره بل جعل فذكر للمجنون والكهنة انه فلام وكان يدبر  
ملكهم من كان لي في ملكهم فاتفق الامر كما ذكره المجنون والكهنة وولد من ذلك الجبل فلام فاقاموا عند  
ميلاده سنة المعازف والملاهي والاشربة والاطعمة ثم ان اهل العلم منهم عالفقة والروايتين قالوا العامتهم  
ان كان هنا المولود انما هو حبة من الله عز وجل وقد جعلتم الشكر لغيره فكيف كان حبة من عند الله عز وجل فقل  
ادعتم الحق الى من اعطاكموه واجتهدتم الشكر لمن ردكموه يقال لهم العامة ما هو به لنا الا الله تبارك  
ولا امتن برعينا غيره قالت العلماء فان الله عز وجل هو الذي وهب لكم بقدر ضيقكم غير الذي اعطاكم  
واسخطم الله الذي وهب لكم فقالت طم الرعية فاشروا علينا انها الحكمة وبصيرة وانما العلماء يتبع  
قولكم ونصيحتكم وامرنا بامركم قالت العلماء فانا نرى لكم ان تعبدوا عن اتباع مرضاة الشيطان بالاعاز  
والملاهي واسكنوا الى ابتغاء مرضاة الله عز وجل وشكره على ما انعم به عليكم اضعاف شكركم للشيطان حتى يغفر  
لكم ما كان منكم قالت الرعية لا تحمل الجسادنا كل الذي قدتم وامرتم به قالت العلماء يا اولي الجاهل كيف اطعمتم من  
لا حول عليكم معصون من الحق النواجيب عليكم وكيف توتيم على من لا ينبغي وتضعفون عما ينبغي قالوا لهم بالانحة

يدرك  
عائنا  
العدل  
رمان  
في





الحكا عظمت فينا الشهوات وكثرت فينا اللذات ففوقنا بما عظم فينا منها على العظيم من مشكلها وضعفت  
 منا النيات بعجزنا عن حمل المشقات فارضوا منا في الرجوع عن ذلك يوما فبوما ولا تكلفونا كل هذا النقل  
 قالوا اللهم يا معشر السفهاء الكسبيات ابنا، الجهال واخوان الضلال حين خفت عليكم الشفوة ونقلت عليهم السقا  
 قالوا اللهم ايها السادة الحكماء والقادة العلماء انا نستجبر من تعينكم ايانا بمغفرة الله عن رجل ونستتر من  
 تعينكم لنا بمغفرة فلا نؤمنونا ولا تعيرنا بضعفنا ولا تعينوا الجهالة علينا فاذا اطعنا الله مع عفو حوله  
 وتضعيف الحسنات فاجهدنا في عبادة الذي بذلنا لهوانا من الباطل بلغنا حاجتنا وبلغنا الله عن رجل بنا  
 غايبنا ورحمنا كما خلقنا فلما قالوا ذلك اقرهم علماء اذعم ورضوا قلوبهم فصلوا وصاموا وتعبدوا وعطوا  
 للصدقات سنة كاملة فلما انقضى ذلك منهم قالت الكهنة ان الذي صنعت هذه الامة على هذا الولود  
 تخبر ان هذا الملك فاجرا ويكون بازا ويكون متجبرا او يكون متواضعا ويكون حسانا ومسيئا وقال المنجول  
 مثل ذلك يقتلهم كيف قلع ذلك قالت الكهنة قلنا هذا من قبل الله والمعارف والباطل الذي وضع عليه  
 وما صنع عليه من ضده بعد ذلك وقال المنجول قلنا ذلك من قبل استقامة الزهرة والمشمري فلنشا  
 الفلام يكبر لا يقدر عظيتم ولا يوصف عظيتم ومرح لا يفت ودعمان لا يطاق تعسف وجار ظلم  
 في الحكم وغشم وكان حب الناس ليه من عاقبة على ذلك وانبض الناس اليه من خالفه في شيء من ذلك فامر  
 بالشباب والصحة والقدرة والظفر والنضرة امتلا سرورا وعجبا بما هو فيه وراى كلما يحب ويتمتع كل  
 انتهى حتى بلغ اثنتا وثلثين سنة ثم جمع نساء من نيات الملوك وصبيانا وجواري المحللات وحيلة  
 للطهات الضائق والوان مراكبه الفاخرة ووصفاؤه وخدامه الذين يكون خدمته واطم ان يلبسوا  
 اجديا بهم ويمزينا باحسن زينتهم وامر ببناء مجلس مقابل لمطلع صفايح ارضه الذهب مفصل بالوا  
 الجواهر طوله حاية وعشرون ذراعا وعرضه ستون ذراعا من خرنا سقفه وحيطانه قد نين كبرائيم  
 الحلبي وصنوف النظم وفاخره وامر بضروب الاموال فاخرجت من الخزائن وقصدت سماطين  
 امام مجلسه وامر جنوده واصحابه وكتابه وحجابه وعظما، اهل بلاده وعلماءهم فحضروا في مجلس  
 هيبته واجل جلالهم وتسلح ثروسانه وركبت حيوهم له في عديهم ثم وقفوا على من كرمهم ومسايتهم صفوا  
 وكرايس وانما اراد ان ينظر بزعيمه الى منظر رفيع حسن تسير بنفسه وتقريبه بمجلسه عينه ثم خرج مقصدا  
 الى مجلسه وانشرف على مملكة فخر والرحم جدا فقال لبعض علمائه قد نظرت من ملكتي الى منظر حسن ورفي

مثل

ان





ان انظر الى صورة وجهي فدعا بمرآت فنظر الى وجهه فبكتا هو يقبل طرفه فيها اذ لا حيلة منقذة سوا  
من حيلته كغراب ابيض بين غرابان سودنا اشتد منها ذمرة و ذرعة وتغير في عينه حاله وظهرت لكاهنه  
والحرز في وجهه وتولى السرد عنه ثم قال في نفسه هذا حين نفي الى شباني وبين لي ان ملكي في دعاء  
واؤذنت لي بالنزول عن سريري ملكي ثم قال هذه مقدمة الموت ودسول البلي الم يحجبه عنى حاجب ولم يئديه  
عنى حارس فعنى الى نفسي واذ نفي الى ذوال ملكي ما السرع هذا في تبديل الهيئتي وذهاب سروري وهدم  
توتي لم تمنعني الحصون ولم تدفعني الجنود هذا سالب الشباب والقوة ومناحق الغر والثروة  
ومفرق السملي وقاسم التراث بين الاولياء والاعداء ففسد المعاش ومنقص اللذات ومجرب العارات  
ومشتت الجمع وواضع الرضيع ومبذل المنيع قد انفتحت لي القالمة ونصب لي جباله ثم نزل عن مجلسه جانبا  
ماشيا وقد صعد اليه محمولا ثم جمع اليه جنوده ودعا اليه فقاتر فقال ايها الملاما ماذا صنعتكم وانبت  
اليكم منذ ملكتكم ووليت اموركم قالوا الالهيا الملك المحرور عظم بلاؤك عندنا وهذه انفسنا منذ ولت في  
طاعتك ثم را باهرك قال طرفي عذب محض لم تمنعوني عنه حتى لم تنزل لي وكنتم عدلي ونفالي قالوا الالهيا  
الملك ان هذا العدو ايرى ايم لم يرى قال يرى ازره ولا يرى عينه قالوا ايها الملك هذه عهدتنا كما ترى و  
عندنا شكر و فينا ذور الحجى والانهى باذناه نكفك مما شئت بكفى قال قد عظم اعترار منى ووضعت المقتدي غير  
موصفيها حين اتخدتكم وجعلتم لفسنى حنة وانما بدلت لكم الاموال ورفعت ثمرتكم وجعلتكم السطنة  
دون غيركم لتحفظوني من الاعداء وخرسوني عنهم ثم ايدتكم على ذلك بشييد اللذات وخصين اللذات و  
الثقة من الصلاح السلاح وخيت عنكم الهوم ورفعتكم للخدمة والاحتفاظ ولم اكن احشوا ان اراع معكم  
ولا اتخوف الموت على بنياني وانتم عكوف مطهرون به فطرت وانتم حولي واوبيت وانتم معي ولئن كان  
هذا ضعف منكم وانتم باهل الصيحة ولا على باهل السفرة قالوا ايها الملك اما سقو نطق دفة الخيل والقوة  
فليس يواصل اليك ان شاء الله ونحن احياء واما ما لا نرى فقد عيب عنا علمه وعجزت عليه توأنا قال ليس اتخذكم  
لتمتدي من عدوتي والوايلي قال فمن ابي عدو فتمتوني من الذي يضرتني او من الذي لا يضرتني تاكرامن الذي  
يضرك قال امن كل ضار لي او من بعضهم قالوا امن كل ضار قال فان رسول البلي اتاني ونفى الى نفسي وملكى  
ودعم انه يريد خراب ما عمرت وهدم ما بنيت وتفرق ما جمعت وفساد ما اصلحت وتبذير ما احزرت وتبديل  
ما عملت وتوهين ما وثقت ودعم العاصد السمات من الاعداء وقد قوت بي اعينهم فانه يلد ان يعطيهم منى شفا

ازاد شيب





صلوهم وذكر انهم سبهم جليشي و لو حش السقي و يذهب غري و يوم ولدي و يفرق مجموعي و يفتح في الخوا-  
واهل و قواي و يقطع اوصالي و يسكن مساكني اعدائي قالوا ايها الملك انما تمنعك من الناس و السباع و الهوام  
و دواب الارض فاما البلي فلا طاقة لنا به و لا قوة لنا عليه و لا امتناع لنا منه قال فصل من حيلة في دفع ذلك  
عني تاكوا الا قال فتق دون ذلك قطعوني قالوا و ما هو قال الا و جاع و الاخران و الهوم قالوا ايها الملك قد  
هذه الاشياء قوي لطيف و ذلك يشور من الجسم و النفس و هو يصل اليك اذ لم يوصل و لا يحجب عنك و ان حجب  
لم يحجب نال فلم دون ذلك قالوا و ما هو قال ما قد سبق من القضاء قالوا ايها الملك و من ذا غالب القضاء  
فلم يغلب من ذا كاره فلم يقهر قال فماذا عندكم قالوا ما فقد على دفع القضاء و قد اصليت التوفيق و التسديد  
فما الذي تريد قال ايضا صحبا بابدوم عهدي و يقولي و تبقى لي اخواتهم و لا يحجبهم عن الموت و لا يمنعهم البلي  
صحيبي و لا يشتمل بهم الامتناع عن بصيحتي و لا يفر دوني ان مت و لا يسلموني ان عشت و يدفعون عني  
عجبي و عندي من الموت قالوا ايها الملك و ما هؤلاء الذين اسئدكم باستصاهاكم قالوا ايها  
الملك انا نضطر عندنا و عندهم معروفا فان اخلاقك تامة و راقبتك عظيمة قال ان في صحتكم التمس القار و  
الغم و العرج و طاعتكم و اليكم في موافقتكم قالوا كيف ذلك ايها الملك قال صارت صحتكم اياي في الاستكنا  
و موافقتكم على الجمع و طاعتكم اياي في الاعتقاد فبطاعتوني عن المعتاد و زعيم لي الدنيا و لو مضت في ذكر موتي  
لموت و لو اسفقت على ذكر موتي البلي و جمعتم لي ما بقي و لم تستكثروا و ما يفتق فان تلك المنفعة التي لا يعموها  
ضرد تلك المودة عداوة و قد رذذتها عليكم لاجلتي فيها منكم قالوا ايها الملك الحكيم المحمود قد فهمنا ما  
و في انفسنا محاببتكم و ليس لنا ان نخج عليك فقد راينا مكان الحج فسكوتنا عن كجنتنا مناد ملكنا  
و هلاك لدينا و انما نرعدونا و قد نزل امر عظيم بالذي تبدل من رايك و اجتمع علينا امرك قال قولوا  
امين و اذكر و اما بديكم غير من عومين فاني كنت الى التوم مغلوبا بالحمية و الانفة و انا اليوم غالبا  
و كنت الى اليوم مشهورا لها و انا اليوم تاهر مما و كنت الى اليوم ملكا عليكم مملوكا و انا اليوم عتيق و انتم من  
مملكي مملقة قالوا ايها الملك ما الذي كنت به مملوكا اذ كنت علينا مملوكا قال كنت مملوكا لهواي مقهورا و انا  
سعيد الشهواني فقد خلوت تلك الطاعة عني و بذتها خلف ظهري قالوا فقل ما احببت عليه انما  
الملك قال على القنوع و التحلي لآخرني و ترك هذا الغرور و نذ هذا الثقل عن ظهري و الاستعداد للموت  
و التاهب للبلي فان رسوله عندي قد ذكر ان قد امر ببلد مني و الاقامة معي حتى ياتي الموت فلا ايها

ناهو

الملك





الملك ومن هذا الرسول الذي قد آنك ولم نره وهو مقدمته للموت الذي لا نعرفه قال لما الرسول فهذا  
البياض الذي يلوح بين السواد وقد صاح في جميعه بالزوال فاجابوا له وارغبوا واعلم مقدمته للموت فالبيلى  
الذى هو البياض طرفه قالوا ايها الملك فلم تدع مملكتك واهمل دعيتك وكيف لا تخاف الآثم في تعطل  
امتك أنت تعلم ان اعظم الاجر في استصلاح الناس وان داس الصلاح الطاعة للامة وللجماعة فكيف لا  
تخاف من الآثم فوق الذي ترجو من الاجر في صلاح الخاصة أنت تعلم ان افضل العبادة العمل وان مثل  
العمل السياسة وامكاتها الملك عملك على دعيتك مستصحبها بتدبيرك وان لك من الاجر فقلدهما هلحت  
انلت ايها الملك اذا خلعت ما في يديك من صلاح امتك فقد اردت فسادهم واذا اردت فسادهم فقد  
حملت من الآثم فيهم اعظم مما انت مصيب من الاجر في خاصة بذلك الست ايها الملك قد علمت ان العلماء  
قالوا من تلف نفسا فقد استوجب لنفسه الفساد ومن اصلحها فقد استوجب لمدينة الصلاح واي فساد  
اعم من رفض هذه الرعية التي انت انعامها والا فامت في هذه الامة التي انت فطعها حاشاك ايها الملك  
ان تخلع عنك لباس الملك الذي هو الوسيلة الى شرف الدنيا والآخرة قال قد حضرت الذي ذكرتم وتحدثت اليكم  
وصفتم فان كنت انما اطلب الملك عليكم للعدل فيكم والاجر من الله تعالى ذكره في استصلاحكم بغير عوان يورث  
دوذا ويكفونني فاعيدت ان ابلغ بالوحدة فيكم الستم جميعا ترعا الى الدنيا وشهواتها ولذاتها ولا آمن ان اخلا  
الى الدنيا التي ارجوان ادعها وادفنها فان فعلت ذلك آتاني الموت على عزة فانزلني عن سرير ملكي الى بطن  
الارض وكساني التراب بعد اللباج المنسوج بالذهب ونفيس الجوهر وضمتني الى الضيق بعد السعة والبسني  
الخوان بعد الكرامة فاصير فريدا بنفسى ليس معي احدكم في الوحدة فقد اخرجتموني من العمران واسلمتوني  
الى الخراب وخلصتم من الحرج ومن سباع الارض فاكلت مني النملة فما فوقها من الهوام وصار حسدى وعداوة  
قذرة الدل الى حليف والغز مني غريب اشدكم جئا الى اسرعكم الى دفتي والتخلية بيني وبين ما قدمت من عمل  
واسلفت من دنوبي فيودثني ذلك الحرة ويعقبني المدامة وقد كنتم وعدتوني ان تنفوني من عدوي القاد  
فلذا انتم لاسع عنكم ولا قوة على ذلك لكم ولا سبيل ايها الملا اني محتمل بنفسى انجتم بالخداع ونضتم الى  
اشراك الغرور فقالوا ايها الملك لسنا الذي كما انك لتست الذي كنت وقد بدلنا الذي ابديك وغرنا الذي  
غيرت فلا ترد علينا توبتنا وبذلك نصيحتنا قال انما مقم فيكم ما فعلتم ذلك ومفادتكم لادخال الفموة طعام  
ذلك الملك في ملكه واخذ جنوده بسيرته واجهدوا في العبادة فحضبت بلادهم وغلبوا عدوهم وازداد ملكهم





حق هلك قد سار فيهم بهذه السيرة اثنتين وثلاثين سنة فكان جمع ما عاش اربعاً وستين سنة قال <sup>سيف</sup> يودا  
 قد سيرت بهذا الحديث جدا في من نحوه ان دسردا ولربى شكري اقات <sup>لكم</sup> زعموا ان كان ملك من ملوك  
 الفلانيين الذين يحشون الله ويعبدونه وكان في ملك ابيه شدة في ذماتهم والفرق فيما بينهم وينقص العدل  
 من بلادهم وكان يحتمهم على فقوى الله عز وجل وخشيته والاستعاثر به ومراقبته والفرع اليه فلما ملك ذلك  
 الملك ففر عدوه واستجمعت رعيته واصلحت بلادهم وانظم له الملك فلما رأى ما فضل الله عز وجل به ارتد  
 واطهره ولطفاه حتى ترك عبادة الله عز وجل واكثر غمرا واسرع في قتل من عبد منه ودام ملكه وطالت مدته  
 حتى قتل من الناس عما كانوا عليه من الحق قبل ملكه ونشوه واطاعوه من الحق واطاعوه فيما امرهم به واسرعا  
 الى الصلاة فلم ير على ذلك فتشأ فيه الاولاد وصاروا يعبدون الله عز وجل ويحبهونهم ولا يذكرون اسمهم  
 ولا يحسبون انهم اهل الملك اليها غير الملك وكان ابن الملك قد عاهد الله عز وجل في حياة ابيه  
 ان هو ملك يوما ان يعمل من طاعة عز وجل بامر لم يكن من قبله من الملوك ولا يعملون به ولا يستطيعونه  
 فلما ملك انظم الملك واهل بيته التي كان عليها وسكر سكر صاحب الحرم فلم يكن يصح ويصيق  
 وكان من اهل اللطف الملك رجل صالح افضل اصحابه منزلة عنده فتوجه له بما رأى من ضلالتهم في دينه ونسباً  
 ما عاهد الله عليه وكلما اراد ان يعظه ذكر عتوه وجبروته ولم يكن بقي من التسلية غيره وغير رجل آخر في ناحية  
 ارض الملك لا يعرف مكانه ولا يدعى باسمه فدخل ذات يوم على الملك بحججه فلما جلس عن  
 يمين الملك اثنى عليها من ثياب فوضعها بين يديه ثم وطها برجله فلم ير لها بين يدي الملك وعلى  
 يساره حتى جلس الملك فلما خلت من تلك الحجج فلما رأى الملك ما صنع غضب من ذلك غضبا  
 شديداً وتخصت اليه اربابا جلسا له واستعدت الحرس باسيا فمما استظارا الامر به ايام بقتله  
 الملك في ذلك ما لك لغضبه قد كانت الملوك في ذلك الزمان على جبر وهم وكفرهم ذوى اناة وتودوا  
 استقلالها للرعية وحرصا على عمارة ارضهم ليكون ذلك اعر الجانف وادى للمخارج فلم ير للملك ساكنا  
 على ذلك حتى قام من عنده فلف الحجج في ثوبه ثم تعقل الملك في اليوم الثاني والثالث فلما رأى ان الملك  
 لا يسال عنه عن تلك الحجج ولا يستطلع في شيء من شأنها ادخل مع تلك الحجج فلما رأى الملك ما صنع  
 قيل صبره وبلغ مجهوده فقال الملك الرجل قد علمت انك انما اجترأت على ما صنعت لكانك معنى واحلالك  
 على وفضل منزلتك عندي ولعلك تريد بما صنعت ان تحجز الرجل الملك ساجدا وقيل قد سبه فقال لها

الله ص

الملك اقا





انك اقل على عقلك كلمة فان مثل الكلمة مثل نهم روى بر في ارض بيته ثبت فيها واذا روى في الصفا لم يثبت  
 ومثل الكلمة مثل المطر اذا اصاب ارض طيبة مزروعة يثبت فيها واذا اصاب السبخ لم يثبت وان هواء  
 اناس متفقره والعقل والهوا يصطرعان في العلب فان غلب الهوى العقل عمل الرجل بالطين والسفر  
 فان كان الهوى هو الغلوب يوجد في امر ذلك الرجل سقطه نافي ازل منذ كنت غلاما احب العلم وارتيت فيه  
 واوثره على الامور كلها فلم ادع علما الا بلغت منه ففضل مبلغ فينا اما ذات يوم اطوف بين القبور اذ لانت  
 هذه الحجمة بارزة من ثبور الملوك ففاضني موضعها وذاقها غضا للوك فضمتها الي وحملتها الي  
 منزلي فالتبستها بالديباج وفتحتها بالنا الورود ووضعتها على الفرش وقلت ان كانت من جامح الملوك  
 فسوف تر فيها الكرامى اياها وترجع الي جماها وبها وان كانت من جامح الساكين فان الكرامى لن يزدعها  
 شيئا ففعلت بها فلت اياها لم استنكر من هبتها شيئا فلما رايت ذلك آتيت الحكام فسألهم عنها فلم اجد عندهم  
 عندهم بها ثم علمت ان تلك منتهى العلم وماوى الحكم فايتك جافها على فغضبي ولم يكن لي ان تسالك عن متوق حتى  
 تبدا في بي فاحب ان تخبرني بها الملك اجمحة ملك هي ام جمحة ساكنين فانه لما اعيا في امرها تفكرت في عنها  
 التي كانت لا يملها شي حتى لو قدرت على ما فعل السماء من شي تطلعت على ان تناول ما فوق السماء فوجدت  
 انظر ما الذي سيدها ويملاها فاذا اذن درهم من تراب قدسها وملاها ونظر سالى فيها الذي لم يكن  
 يملأ شي فضلا من قبضة من تراب فان اخبرني بها الملك اجمحة ساكنين اجمحة عليك اني وجدت بها وسط  
 قبعه للملوك ثم اجمع جامح ملوك وجامح ساكنين فان كان لجامحك عليها فضل فهو كما قلت وان اخبرني انها  
 من جامح الملوك ابتال ان ذلك تلك الذي كانت هذه جمحة تدان من بها الملوك وجماله وعزتي في  
 مثل ما انت فيه اليوم فحاشاك ايها الملك ان يقتير الى هذه الجمحة فتطأها باقدامه او تخطط بالتراب وباطك  
 الدود وقصع بعد الكثرة تبيلا وبعد الغرة دليل لا يسد بك حفرة طولها اذني من اربعة اذرع ويورث ملكك  
 وينقطع ذكرك وتفقد صنابعك ديهان من الكرمت ويكرم من اهدت ويستبشر اعداك ويندواخوانك  
 ويحول التراب ونك فان دعواك لم تتمع وان كرمناك لم تقبل وان اهدناك لم تعصب نصير بنوك تباي  
 ونسأوك اياي واهلك يوشك ان يستبدلن اذوا جأ غيرك فلما سمع الملك ذلك للفرح قلبك وسكيت  
 عيناه بسكى ويعول ويدعو بالويل فلما راى الرجل ذلك علم ان قوله قد استمكن من الملك وقوله قد لنج فيه زاره  
 تلك حجة عليه فكبر بالما قال فقال له الملك جزاك الله عنو خير وجزا من حولي من العظام شرا العري لم عدت عفا

دعوت عبد الله بن عبد عيسى عندي فانها  
 ناداه على حاله واحدة عند الاكرام والاهل  
 فلما رايت ذلك مع

الملك

قلبه

سلك





هذه وقد بصرت امرى فسمع الناس خبره فتوجه اهل الفضل نحوه وحقق له بحجر وصحى عليه الى ان فارق الدنيا قال  
 ابن الملك زيني بن هذا النخل قال الحكيم دعو الان ملكا كان في اول الزمان حربيا على ان يولد له وكان لا يبيع  
 شيئا مما يبيع الجبر الناس انفسهم الا اناه وصنعه فلما طال ذلك من امره حملت امرأة له من نساءه فولدت غلاما  
 فلما وضعت وتزعج ع خطا ذات يوم خطوة فقال معلمك تخفون ثم خطا اخرى فقال لهم مون ثم خطا الثالثة  
 فقال ثم تموتون ثم عاد كهيئة يفعل كما يفعل الصبي فدعا الملك العلماء والمخبرين فقال اخبروني خبر ابنى هذا  
 فنظروا في شأنه وامره فاعياهم امره فلم يكر عندهم فيه علم فلما رآى الملك انه ليس عندهم منه خبر علم دفعه الى امر  
 فاخذوا في رضاعه الى ان منجا قال انه سيكون اماما وجعل عليه حراسا لا يفارقونه حتى اذا شب اسئلوا  
 من عند مرصعيه والحرس فاني السوق فاذا هو يجنارة فقال ما هذا فقالوا انسان مات قال ما امارة قالوا  
 كبر وفنت ايامه ودنا اجله مات قال فكان صحيحا حيا معنى فاكل ويشرب قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل شيخ  
 كبير فقام ينظر اليه متعجبا منه فقال ما هذا قالوا هذا رجل شيخ كبير قال قد فنى وكبر وكان صغيرا ثم شاب  
 قالوا نعم ثم مضى فاذا هو برجل مريض مستلقي على ظهره فقام ينظر اليه ويتعجب منه فسألهم ما هذا قالوا  
 رجل مريض قال وكان صحيحا ثم مرض قالوا نعم قالوا والله لن نكنتم صادقين فان الناس لم يكونون  
 واقعد الغلام عند ذلك وطلب فاه انى السوق واخذه وذهبوا به فادخلوه البيت فلما دخل  
 البيت استلقى على قفاه فنظر الى خشب سقف البيت ويقول كيف هذا قالوا كانت شجرة ثم شجر صار  
 خشبا ثم قطع ثم بنى هذا البيت ثم جعل هذا الخشب عليه فبينما هو في كلامه اذا رسل الملك  
 الى الموطنين برى نظر واهل بيوتهم او يقول شيئا قالوا نعم وقد وقع كلام ما تظن الا وواس فلما رآى الملك ذلك وسمع  
 جميع ما لفظه الغلام دعا العلماء فلم يجد عندهم فيه علما الا الرجل الاول فانكر قوله فقال بعضهم اربها الملك لو  
 زوجه عنه الذى ترى واقبل وعقل وبصر فبعث الملك في الارض يطلب ولفس امرأة فوجدت له امرأة من  
 احسن الناس واجملهم فزوجها منه فلما اخذوا في وليمة عرسه اخذ اللاعبون يلعبون والرمادون يرمون  
 قال ما هذا قالوا جمع لعرسك فسكت الغلام فلما فرغوا من العرس واسودا دعا الملك امرأة ابنه فقال لها انه  
 لم يكن لي ولد غير هذا الغلام فاذا دخلت عليه فالطفي به واقرب منه وتحتي اليه فلما دخلت المرأة عليه اخذت تدنونه  
 وتقرّب اليه فقال الغلام على رسلك فان الليل طويل بارك الله فيك فاصبر حتى تاكلوا وشرفني عبد الطاهر  
 فجعل ياكل فلما فرغ جعلت المرأة لتشرب فلما اخذ الشرب منها نامت فقام الغلام فخرج من البيت واسئل من

الحرس





لحرس واللوايين حتى خرج وتردد في المدينة فليقته غلام مثله من اهل المدينة فاستبعد والقي ابن الملك ملك  
للثياب التي كانت عليه وليس بعض ثياب العلام فتكرهه وخرج جميعا من المدينة فصارا الميتمهما حتى  
اذا قرب الصبح خشيا الطلب فكنا فانت الجارية عند الصبح فوجدوها نائمة فساوها ابن زوجها فقلت  
كان ندي الساعة فطلب العلام فلم يجد عليه فلما سمى العلام وصاحبه سارا ثم جعلوا يسيران الليل  
ويكلمان النهار حتى خرجا من سلطان ابيه ووقعا في سلطان ملك عند الملك ندي صار الى سلطانه  
تدجلاها ان لا يزوجها احدا الا من هو بيته ورضيته وبني طرفة عالية في السماء هي جالسة شظ الى كل من قبل  
وادبر اذ نظرت الى العلام يطوف وصاحبه معه في خلقانه فاسلت الى ايها التي قد هويت رجلا فان كنت تري  
احدا من الناس فزوجني منه وامت الجارية فقيل لها ان ابنتك قد هويت رجلا وهي تقول كذا وكذا فاقبلت اليها  
فرحة حتى منظر الى العلام فارو بها اياه فنزلت امها مسرعة حتى دخلت على الملك فقالت ان ابنتك قد هويت رجلا  
فاقبل الملك ينظر اليها ثم قال ادوينه فاروت اياه من بعد فامر ان يلبس ثيابا ونزل فسأله واستنطقه فقال من انت  
ومن اين قلا العلام وما سوالك عني انا رجل من مساكين الناس فقال انك لغريب وما يشبه لولك الوان هذه  
فقال العلام ما انا لغريب فعلم ان يصدقه فابى فامر الملك ان يحرسوه وينظروا ان يأخذوا لا يعلم بهم ثم رجع  
واهل فقال دايت رجلا كان ابن ملك وما الحاجة فيما تروا وروى عليه فبعث اليه فقيل له ان الملك يدعوك قال  
وما شان الملك يدعوني فقال العلام وما انا والملك يدعوني وما لي اليه حاجة وما يدري من انا فطلق به على  
منه حتى دخل على الملك فامر بكرسي فوضع له فجلس عليه ودعا الملك امراته وابنته فاحلبها من ودا حجاب خلفه  
فقال الملك دعوتك لغير ان لي ابنة قد رغبت اليك اريد ان ازوجها منك فان كنت مسكينا اغنيك ودفعا  
وشرفناك قال العلام مالي فيما تدعوني اليه حاجة وان شئت ضربت لك مثلا انها الملك قال فامض قال العلام  
رغم ان ملكا من الملوك كان له بن وكان لابنه اصداقا فصنعوا له طعاما ودعوه اليه فخرج معهم فاكلوا وشربوا حتى  
سكروا وناموا حتى استيقظ ابن الملك في وسط الليل فذكر اهله فخرج عامدا الى منزله فلم يرا احدا قط منهم فبنا  
هو في مسيرهم اذ بلغ منه الشراب فبصر بقبر على الطريق فظن انه رجلا فاذا هو بريح للوني لحسب تلك لما كان به  
من السكر انها ارباح طيبة فاذا هو بعظام لا يحسبها الا فرشه للمهدة واذا هو بجسد قدمات حديثا وقد اروح  
لحسبه اهله فاعتنقه وقبله وجعل يعجب به عامة ليلة فاذا حين افاق ونظر حين نظر فاذا هو على جسد  
ميت وريح منتن قد دس ثيابه وجلده ونظر الى القبر وما فيه من الموتى فخرج وبرد من السوء ما يخفى به الناس





ان ينظر واليه متوجها الى باب المدينة فوجد مفتوحا فدخل حتى اتى اهله فرأى انه قد اتم عليه حين لم يلقه احد  
فالتفت عنه ثيابا به تلك واعتقل فليس ثيابا ونظيب عمر كاهن الله ايها الملك اترأه واجعا الى ما كان فيه وهو يستطيع  
قال لا قال فاني انا هو فالتفت للملك الى امراته وابنته فقال لهما قد اخبركما انه ليس له فيما تدعونه اليه رغبة  
فالت ايها القدرت في الفت لابنتي والوصف لها ايها الملك ولكني خارجة اليه ومكلمته قال الملك  
للغلام ان امراتي تريد ان تكلمك وتخرج اليك ولم تخرج الى احد قبلك قال لتخرج ان احببت فخرجت وحلبت  
ومات للغلام فقال الى ما ساق الله اليك من الرزق والخير فارتد جك ابنتي فانك لورايتها وما قسم الله عز وجل  
لها من المال والهبة لا غشيت فنظر الغلام الى الملك وقال الا اضرب لك مثلا قال بلى قال ان سراقا قوا غنا  
ان يدخلوا خزائن الملك ليسرقوا فقبوا احاط الخزانة ودخلوها فنظر والى متاع لم يروا مثله قط واذا هم بقيلة  
من ذهب محتومة بالذهب فقالوا لا نجد شيئا افضل من هذه القيلة هي من ذهب محتومة بالذهب والذي  
فيها افضل من الذي ادينا منها فاحتملواها ومضوا بها حتى اذا دخلوا غبطة لا يامن بعضهم بعضا عليها ففتحوا  
ناذروا وسطها افاع فوثقوا في وجوههم فقتلهم جميعا عمر كاهن الله ايها الملك اترأى احدا علم بما اصالحهم وما  
لقوا من تلك العدة وفيها الا قاضي يراجع النظر اليها قال لا قال فاني انا هو فقالت الجارية لا يراها ايدن لي  
فخرج اليه ينفقوا الكلمة فانه لو نظرني والى جمالي وحسني وحياتي وما قسم الله لي لم يتملك ان يحجب  
الملك للغلام ان ابنتي تريد ان تخرج اليك ولم تخرج الى احد قط قال لتخرج ان احببت فخرجت اليه وهي  
احسن الناس وجهها فقال للغلام هل رايت مثلي قطا رايت ان احمل او احمل او احسن وقد هوتك واجبتك  
نظر الغلام الى الملك وقال الا اضرب لك مثلا قال بلى قال دعوا ايها الملك ان ملكا كان له اثنان فاسر  
احدهما ملك اخر يحبه في بيت وامر ان لا يمر عليه احد الا دماه بحج فمكث على ذلك حينئذ ان اخاه قال  
لا يبه ايدن لي فانطلق الى اخي فاقدير واحتمال له قال فانطلق وخدمك ما شئت من مال ومتاع ودقا  
فاحتمل معه الزاد وانطلق معه بالمغنات والنوايح فلما دنا من مدينته ذلك الملك اخبر الملك بقدمه فامر  
الناس بالخارج اليها فخرجوا وامر له بمنزلة خارج عن المدينة فنشر متاعه وامر فلما نزل ان يدعوا الناس و  
يسألونهم في بيعهم ويسأحونهم ففعلوا ذلك فلما دنا الناس وقد شغلوا بالبيع دخل المدينة وقد علم ان يحسن  
اخيه فاتي الى السجن واخذ حصاة ودعى بها ما بقي من نفس اخيه فصاح حين اصابت الحصاة وقال قتلني  
ففرغ الحرس عند ذلك وخرجوا اليه وسألوه لم صحت وما شئت وما بدا لك وما يابناك تكلمت ونحن

عز وجل





فعذب كل حين ورسولك من يرينك بحجر ودمك هذا الرجل الحصاة فصحت منها فقال ان الناس كانوا  
 من امرى على جهالة ودماني خندا على علم فالصرف اخوه واجعا الى منزله ومناعه وقال للناس اذ اكلت  
 فالتفتي للشرف الحكيم نرا ومتا عالم تروا مثله قط فانصر فوالله لو شذحق اذ كان من الغد عدوا باجمعهم وامر بالبر  
 فنشروا وامر بالمغنيات والتلحجات من كل صنف مما سمعه مما يلحق الناس فاخذوا في سآتهم فاستغلوا الناس  
 فاق اخاه فقطع عنه اعلاله وقال لبي مداويك فاحتلسه واخرج من المدينة فجعل على جراحه دواء كان معه  
 حتى اذا وجد راحة قامت على الطريق ثم قال له لطلق فانك سمعت سفينة تدسيرت لك في البحر فانطلق  
 فوقع في جب فيه تين وعلى الجب شجرة نابتة فنظر الى الشجرة فاذا على راسها اثنا عشر عملا وفي اسفلها  
 اثنا عشر سيفا فلما السيف مسلولة معلقة فلم يزل يتجمل حتى اذ اخذ بعض من الشجر وتعلق به  
 وتخلص وسار حتى اتى البحر فوجد سفينة قد ادلت له الى جانب الساحل فركب فيها التوابر اهلها  
 عمرت الله ايها الملك اراء عابد الى ما كان ولقي قال لا قال فاني انا هو فيلسو اسمه نجاء الغلام الذي صحبه  
 فساره وقال اذكر في لها وانكجهما فقال للغلام الملك ان هذا يقول ان احب الملك ان يحكي اغتر فقل  
 ثم قال الا اضرب لك مثلا قلابي قال ان رجلا كان في قوم فركبوا في سفينة فساروا في البحر لما الى ثم  
 اكسرت سفينتهم بقرب جزيرة في البحر فيها الغيلان ففرقوا كلهم سواه والقاء البحر الى الجزيرة وكانت  
 الغيلان يسرفن من الجزيرة الى البحر فاقى عولا فهوها فتكها حتى اذا كان مع الصبح قتلتها وقسمته لعضاء  
 بين صواحبها اجابها فاتفق مثل ذلك لرجل آخر فاخذته ابنة ملك الغيلان فانطلقت به فبات  
 معها يتكلم وقد علم الرجل ما لقي من كان قبله فطلب حذار حتى اذا كان مع الصبح قامت الغول فاسئل الرجل حتى  
 اذا اتى الساحل فاذا هو بسفينة فنادى اهلها واستغاثهم فملوه حتى التوابر اهلها فاصحبت الغيلان  
 فأتوا الغولة التي فقالت لها ابن الرجل الذي بات معك قالت انه قد فرمتي فكذبوها وقالوا اكلت  
 واستأثرت به علينا فلنقتلك اوقا يتنا به فرمت في المآحق انته في منزله فدخلت عليه وجلست  
 وقالت لعل القيت من سفرك هذا قال القيت بلا اخلصني الله منه وصر عليها ذلك قالت وقد تخلصت  
 قال نعم قالت فاني انا الغولة قد جئت لا اخذك قال لها الشدك باه ان تهلكت فاني اذ لك حكني على  
 قلت اني احبك فانطلقا حتى اذا خلا على الملك قالت اسمع منا اصلحك الله ايها الملك اني تزوجت هذا  
 الرجل وهو من احب الناس الي ثم انه كرهني وكره صحبتي فانظر في امرنا فلما راها الملك اعجبها جمالها فخلا بالرجل

عائنه





ساره وقال له اني قد اعيتت ان تتركها فانزجها قال نعم اصلى الله الملك ما يصلح الا للملك فتزوجها  
 الملك وبات معها حتى اذا كان مع البحر ذبحته وفتحت اعضاءه وحملته الى صواحيها فتري  
 اهل الملك احدا علم هذا ثم انطلق اليه قال لا فقال الخاطب للعلم اني لا افارقك ولا حاجة لي بما  
 اردت فخرجوا من عند الملك بعيدا ان الله عز وجل ويسبحان في الارض هدى الله عن وجهها  
 انا ساكينة وبلغ شان للعلم وانتفع ذكره في الافاق فذكره والده فقال لو بعثت اليه فاستنقذته  
 مما هو فيه فبعث اليه رسولا فأتاه فقلان ابنك يقربك السلام وقض عليه خبره وابره فأتاه والده  
 واهله فاستنقذتم مما كانوا فيه ثم كان بلوهر رجع الى منزله واختلف الى يوزاسف يا ما عرف انه  
 قد فتح له الباب ودله على سبيل الصواب ثم تحول من تلك البلاد الى غيرها وبقي يوزاسف خيرا مفعما  
 فمكث بذلك حتى بلغ وقت خروجه الى النساء ليتأذى الحق ويدعو اليه ارسل الله عز وجل اليه ملكا من  
 الملكة فلما رأى خلوة اظهر اليه وقام بين يديه وقال له لك الخبز والسلامة انت انسان من الرهائم بين  
 الظالمين الفاسقين بين الخصال اقبلك بالحق والآل للخلق بعثت اليك لا تشرك واذكر لك ما  
 غاب عنك من امر دنياك واخرتك فاقبل بشايتي ومشورتي ولا تغفل عن قولي عنك الانا وامنذ  
 عنك شهواتها وازهدني الملك الى اهل السلطان الغاني الذي لا يدوم وعاقبته الدم والحسرة فاعلم  
 الملك الذي لا يولد والفرح الذي لا ينقص والراحة التي لا تتغير وكن صديقا مستظا فانك تكلمت  
 الناس تدعوهم الى الجنة فلما سمع يوزاسف كلام الملك خرج بين يدي الله عز وجل جلاله ساجدا وقال  
 اني لا ارضى بطبع والى وصيته منتته فمري بامرني فاني لك حامد وامن بعثت اليك تشاكر فانه رحمتي ودا  
 بي ولم رخصني من الاعلاء فاني كنت بالذي اقبلت به مهما فلا للملك اني ارجع اليك بعد ان اتمت امر  
 فتهنيا لذلك ولا تغفل عنه فوطن يوزاسف على الخروج وجعل همه كله ولم ينطق على ذلك احد حتى اذا  
 جاء وقت خروجه أتاه الملك في جوف الليل والناس نيام فقال قم فاخرج ولا تأخر ذلك فقام ولم يقض سره  
 الى احد من الناس غير وزيره فبينما هو يريد الركوب اذا أتاه رجل شاب جميل كان قد ملكهم وبلادهم فخرج  
 فقلان تذهب يا ابن الملك وقد اصابتنا العسر ايها الفيل الحكيم الكامل وتركتنا له وتركت ملكك وبلادك  
 اقم عندنا فاننا كنا منذ كنا ولدنا في رجا وكربله ولم نزل بنا عاهرة ولا مكرهه فسكت يوزاسف وقال له  
 اكلت في بلادك وذكر اهل ملكك فاما انا فاذهب حيث بعثت وعامل ما امرت به فان انت اعنتني كان

منه

استمع





لك في عملي بضيق ثم ان ركب فسار ما تقوله ان يسير ثم ترك عن فرسه ووزر ويقود فرسه وسلكي  
 اسما وتلا ليود اسف باي وجه استقبل البريك وبما احببهما عنك وباي عذاب وموت يقتلاني  
 وانت كيف تطيق العسر والاذي الذي لم تقويه وكيف لا استوحش وانت لم تكن وحدك يوما فط  
 وحيدك كيف يحمل الجوع والظما والتقلب على الارض والتراب فسكته وعزاه وذهب له فرسه والظقة  
 فجعل يقبل قدميه ويقول لا تدعني وذلك يا سدي اذهب لي معك فانه لا اكره ان اعدك ولان تركني  
 لم تذهب لي معك اخرج الى الصحرا ولم ادخل مسكنا فيه انسان ابد فسكته ايضا وعزاه وقال لا تجعلي  
 نفسك الا خيرا فاني باعت الى الملك وموصيه فيك ان يكرمك بحسن اليك ثم رجع عنه لباس الملك  
 ودفعه الى وزيره وقال له العسر شاي واعطاه الياقوتة التي كان يجعلها في يده فقال له انطلق بها معك  
 فاذا ابيتنا فاسجد له واعطه هبة الياقوتة واقراه السلام ثم الاشراف وقل لهم اني لما نظرت فيما من الباقي  
 والزائل رغبت في الباقي وزهدت في الزائل ولما استبان اصلي وحسبي وفضلت بينهما وبين الاعداء و  
 الغرباء رفضت الاعداء والغرباء وانقطعت الى اصلي وحسبي فاعلموا الذي فامر اذ البصر الياقوتة طابت  
 نفسه واذا البصر كسوتني عليك ذكرني وذكر جفني لك فتوديني اياك فيمنعه ذلك ان ياتي اليك  
 مكر وهاتم رجع وزيره ويقدم ليودا سفنا مامر عيشي حتى بلع فضاء فرغ داسه فرأى شجرة عظيمة على  
 عينها آذان احسن ما يكون من الشجر واكبرها فرعا وغصنا واحلاها ثمرا وقد اجتمع اليها من الطير ما لا تعد  
 كثرة فسر بذلك للنظر وخرج به ويقدم اليه حتى دنا منه وجعل يعتبره في نفسه ويفسره تشبه الشجرة  
 بالبشرى التي دعا اليها وعين الماء بالحكمة والعلم والظفر بالباس الذين يجمعون اليه ويقبلون منه الذين  
 يمشوا هويهم اذا انا اربعة من الملكة يمضون بين يديه ومن يتبع اثارهم ثم دفعوه في السماء وادق من العلم والحكمة  
 ما عرف به الاولي والوسطى والاخرى والتي هو كائن ثم انزلوه الى الارض وقرنوا مع قرينها من الملكة الا ان  
 تمكنت في تلك البلاد حينما رجع الى ارض سولا بط ما بلغ والده فقدمه خرج يسير هو والاشراف فاكرموا  
 ووقروه واجمع اليه اهل بلده مع ذوي قرابته وحشمة وقعدوا بين يديه وسلموا عليه وكلمهم الكلام الكثير وفرش  
 لهم الايناس وقل لهم اصغوا الي باسما علم وفرغوا الي قلوبكم لاستماع حكمة الله التي هي مورد الاقنص وتفقوا  
 بالعلم الذي هو الدليل على سبيل الرشاد واقظوا عقولكم وافهموا الفضل الذي هو بين الحق والباطل وهدى  
 والضلال واعلموا ان هذا هو بين الحق الذي انزله الله عز وجل على الانبياء والرسل صلوات الله عليهم في القول

حسبي





الاولى

الراحدة

الطير

الماضية فحسنا الله في هذا القرن ورحمته ورافته وتحسنه علينا وبيده الخلاص من نار جهنم الا انزل الامثال  
السموات ولا يدخلها احد الا بالايمان وعمل الخير فاجتهدوا بربنا لندركوا به الرحمة الدائمة والحياة التي لا تنتهي  
امن منكم بالدين فلا يكونن ايمانه طمعا في الحياة ورجاء الملك الارض وطلب مواهب الناس ولكن ايمانكم  
بالدين طمعا في ملكوت السموات ورجاء الخلاص وطلب المنجوة من الضلالة وبلوغ الرحمة والفرج  
في الآخرة فان ملك الارض وسلطانها ذابل ولذاتها منقطعة فمن اعتر بها هلك وافقح لوروقه على  
ديان الدين الذي لا يدن الا بالحق فان الموت مفروغ مع اجسادكم وهو ضد لا رواحكم ان يكيبكم مع  
الاجساد واعلموا ان الطين لا يفقد عظمته على الحياة والنجوة من اليوم الى غدا لا يقوم من البصر الجاهل  
والجاهل فكذلك الانسان لا يفقد على الحياة والنجوة الا بالايمان والعمل الصالح وافعال الخير الكاملة  
فكفرت بها الملك انت والاشراف فيما سمعون وانهموا واعتبروا واعتبروا والنور البحر ما لفت السفينة  
واقطع الفارة حادام الليل والظلم والزراد واسلكوا سبيلكم ما دام الصباح واكثر واعلموا ان كنوز النور  
مع الفسائل وشاركوهم في الخير والعمل الصالح واصحوا النعم وكونوا لهم اعوانا وامروهم باعمالكم في  
نيلوا بعلم ملكوت النور واقبلوا النور واحفظوا بغير ايضكم وانما لكم ان تتوقوا الى لما في الدنيا وشرب  
للجود وشهوة النساء من كل دمية تبخر مهلكة للروح والجسد والحق الحجة والعصاة والعداوة و  
الهميمة وما لم ترصوه ان لوتى العلم فلا تاتوه الى احد وكونوا طاهري القلوب صادقي اللسان  
تكثر نوا على المنهاج اذا التاكم الاجل ثم انتقل من ارض سولايط وسار في بلاد ومدان كثيرة حتى  
لحق ارضا استقى قشيم فسار فيها واحى منها ومكث حتى اتاه الرجل الى خلع الجسد وادفع الى النور  
وقبل موته دعا تلميذ اسمه ايا بذا الذي كان يخدمه ويقوم وكان رجلا كاملا في الامور كلها  
فاوصى الله وقال له قد ذنبا ارتفعا من الدنيا واحفظوا بغير ايضكم ولا تزعوا عن الحق وحذا  
بالسلك ثم امر ايا بذا ان يبني له مكانا وسط هو عليه وهما وجهه الى المغرب وجهه الى  
المشرق ثم قضى قال مصنف هذا الكتاب بحمد الله ليس هذا الحديث وما شابهه  
من اخبار المعمرين وغيرهم مما عقده في امر الغيبة ووقوعها لان الغيبة انما صحت في عام  
عن النبي صلى الله عليه وآله والائمة عليهم السلام من ذلك بالاخبار التي يمثلها صح الاسلام وشرايعه واحكامها  
فلكون الغيبة كغير من انبياء الله ورسوله صلوات الله عليهم ولكن من الحج بعد منهم عليهم السلام

المعنى





وكثير من الصالحين من قبل الله تبارك وتعالى ولا احد لها منكر من مخالفينا وجميعها في الفصح من طابق  
 الرواية دون ما قد صح بالاجبار الكثرة الواردة الصحيحة عن النبي والائمة صلوات الله عليهم من امر  
 للقيام الثاني عشر من الائمة عليهم السلام وغيبته حتى بطول الامد ونفس القلوب وينفع الياس من ظهوره ثم يطلعه الله  
 وتشرق الارض بسوددها وينفع الجود والظلم بعدة فليس في الكتاب بذلك مع الاقوال بنظائره الا القصد  
 الى اطفاء لونا لله واطبال دينه ويأتي الله الا ان يتم لونه وتعلم كلمته وبحق الحق ويبطل الباطل ولو كرر الخفا  
 المكذوب بما وعد الله الصالحين على لسان خير النبيين صلوات الله عليه وعلى آله الطاهرين ولا يراد في  
 هذا الحديث وما يشاكله في هذا الكتاب معنى آخر وهو ان جميع اهل الوفاق والخلاف يميلون الى مثله في  
 من الاحاديث فاذا نظروا في هذا الكتاب حرصوا على الوقوف على ما يربو ما فيه فهم بالوقوف عليه بين  
 منكر مناظر يشاك ومقر فالقرين اذ بصيغته وللنكر تاد عليه من الله للحجة والواقف المشاك يدعو  
 ووقوفه بين الاقوال والانكار في المحجبه والسقير الى امر الغائب وغيبته عليه لم تنحى في الهداية لان الفصح  
 من الامور ولا ينديه الحجب والتفسير الا تاكيد الكلاهدب الذي كلما دخل النار لا تاد صفة وجوده وقد صح  
 الله تبارك وتعالى اسمه الذي اذا دعى بما جاب واذا اسئل بر اعطى في اوائل سور من القرآن فقال عز وجل  
 الم والمر والرو والمجن وكهيعص وجمعسق وطسم وطس وما اشبه ذلك لعليين احدهما ان المنكرين  
 الكفار والمشركين كما تاعينهم في عطاء عن ذكره وعن النبي صلى الله عليه وآله بليل قوله عز وجل قد انزلنا لكم ذكرنا  
 رسولا وكانوا لا يستطيعون سمعا فانزله الله عز وجل في سورة من اسمها الاعظم بحروف مقطوعة هي حروف  
 كلامهم ولغتهم ولم يختر عاداتهم بذكرها مقطوعة فلما سمعوا منها فقلوا لسمع ما بعدها تجيبا فسمعوا الا انها  
 فالكلمة المحجة على المنكرين وازداد اهل الاقوال بر بصيرة وتوقف الباقون شككا كما شكك لاهمة لهم الا الحجة  
 عما شكوا فيه وفي البحث الوصول الى الحق والعللة الاخرى في انزال او ازل هذه السور الحروف المقطوعة لبعض  
 يعرفها اهل العصمة والظاهرة فيقيمون بها الدلائل ويظهرون بها اللغزات ولو عم الله تعالى عن قوتها جميع  
 الناس لكان في ذلك نيل الحكمة وفساد التدبير وكان لا يؤمن من غير المعصوم ان يدعو بها على نبي من سوا  
 مؤمن مهمتم ثم لا يجوز ان يتبع الاجابة بها مع وعده وانصافه فانه لا يحلف للمعاد وعلى الله بحوزان يعطى  
 المعرفة ببعضها من يجعلها عبرة خلفه متى تعدى فيه حده ككلمة بن باعور احسن اراد ان يدعو على كل من  
 موسى عليه السلام فانسى ما كان اوتي من الاسم فانسلح منه وذلك قوله عز وجل في كتابنا وما علمتم يا ابينا

بصيرة









لوزيلو انعدما الذين كفروا منهم عبدالمطلب واخرج الله عز وجل ما في اصاب المؤمن من الكافرين وما في اصاب الكافرين من المؤمنين  
 لعذب الذين كفروا حقتا ابوالحسن على بن عبدالله بن احمد الفقيه الاسواري قال بلغنا ان ابا عبد البر روي قال  
 سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي وقد كان عليه سبع وستون سنة على باب عبي بن منصور قال دات سر بابك ملك  
 الهند في بلدة تسمى تنوج فسألناه كذا في عليك من السنين فقال ستمائة سنة وخمس وعشرون سنة وهو مسلم  
 ودعى كان النبي صلى الله عليه وآله اعدا ليه عشرة من اصحابه منهم حذيفة بن اليمان وعمرو بن العاص واسامة بن زيد والوس  
 الاستغري وصهيب الرومي وسفيان وغيرهم يدعون الى الاسلام فاجابوا سلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وآله  
 فقلت له كيف تصلي مع هذا الضعف فقال لي قال الله تعالى لا تروا الله وبياتنا وفوقنا وعلى جوهنا الآية فقلت له ما  
 طوعك قال اكل ما اللحم والكراث وسالته هل اخرج منك شي فقال لي كل السبوع مرة في ليلة وسالته عن اسنانه فقال  
 ابدلته عشرين قد ايت له في اصطلبه شيئا من ادوية اكر من اليد بقلاديد فقلت له ما صنعت لهذا قال لا اعمل شيئا بل اخدم  
 ومطبخه سيرة اربع سنين في مثلها ومد يفته طولها خمسون فرسخا في مثلها وعلى كل باب منها عسكر في مائة الف وعشرين الفا  
 اذا وقع احد الابواب حدث خرجت تلك الفرقة الى الحرب لا تستعين بغيرها وكراسة المدينة وسمعت يقول دخلت العر  
 قبلت الى الرمل وبل عالم وصيرت الى قوم موسى عليه السلام فباتت مطوح بيوتهم مسوية ويبدد الطعام خارج للفقيرة ياخذون  
 الغزاة والباقي من كوزه هناك وقبورهم في دارهم وبساتينهم من المدينة على فرسخين ليس بينهم شيخ ولا شيعة ولم اربهم اعلم  
 ولا يقتلون حتى يموتوا وهم اسواق اذا اراد انسان منهم شئ شي صار الى السوق فوزن لفسه واخذ نصيبه وصاحبه فلا  
 كلام كره الاذكار انه عز وجل وذكر الموت قال صنف هذا الكتاب رحمه الله فان كان مخالفا لهذا المثل الى الامام بك  
 فينبغي ان لا يحيلوا مثل ذلك في حجة الله من التغيير لاقوة الابالله اب ما روي في ثواب المشرك ما ثبت  
 حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود قال حدثني جعفر بن احمد  
 حدثني العمري بن علي بن الزوني عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن عبيد بن موسى الهرمي عن العلاء بن سيار بن ابي  
 عليهم قال من مات منكم على هذا الامر منتظرا له كان كمن كان في مسطاط القيام عليه كرامة وهذا الاسناد عن ثعلبة بن عبيد بن  
 عن عبد الحميد الواسطي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت لرا صلوات الله لقد تركنا اسواقنا استظنا الهدى الامر  
 فقال يا عبد الحميد اني من جنس فضة عز وجل لا يجعل الله له حرجا بل والله ليجعل الله عز وجل لهم له محض ما رحم الله عبدا  
 حين يفسد علينا رحم الله عبدا امانا قال قلت فان من قبل ادراك المقيام صلوات الله عليه قال الفيا لا نسلك ان ادركت  
 قائم آل محمد فصرته كان كالمقارع لسيفه معه لا كالمشهد معه وهذا الاسناد عن محمد بن مسعود عن جعفر بن يعقوب

اقى ص

القرية

لا يحيلوا

بمولد ابى الحسن





قال الخبر في محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي عن ابي الحسن عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال انضروا اعمالكم انظروا الفرج من الله عز وجل وهدى الامتداد عن محمد بن مسعود عن جعفر بن محمد عن ابي بصير عن الحسن  
 بن الحسين بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن الفرج قال ان الله عز وجل يقول انظروا الفرج  
 ثم انظروا الفرج وهدى الامتداد عن محمد بن مسعود قال حدثني ابو صلح الخلف بن حامد الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثني  
 محمد بن الحسين عن ابي بصير قال قال الرضا عليه السلام ما احسن الصبر وانظر الفرج لما سمعت قوله الله عز وجل وادبوا الصبر الذي علم رب  
 وانظروا الفرج من المشطرين فاعلم بالصبر فانه اعاجيب الفرج على الماس فقله كان الذين من فلككم اصبر منكم وحدثنا محمد بن الحسين بن  
 احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن زياد عن  
 ابي بصير ومحمد بن مسلم عن ابي عبد الله عن ابيه عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير  
 بن جعفر بن الطاهر العلوي التميمي رضي الله عنه قال حدثنا احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن مسعود قال حدثنا  
 القاسم بن هشام اللؤلؤي قال حدثنا الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام العباد مع  
 الامام منكم المستر في السر في دولة الباطل افضل ام العباد مع الامن في دولة الحق اعلموا ان من صلى منكم صلاة فريضة وحدها استمر  
 من عدوه في وقتها فانهما كتب الله عز وجل له بها حسنا وعشرين فريضة وحداية ومن صلى منكم صلاة نافلة فانهما كتب  
 عز وجل له بها عشر صلوات توافل من عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشر حسنة ويضاعف الله حسنة المؤمن منكم اذا  
 اعماله ودان الله عز وجل بالقيمة على دينه وعلى امامه وعلى نفسه وامسك من لسانه اضعا وانضاعفة كثيرة ان الله عز وجل  
 قال انقلت جعلت فداك قد عبتني في العمل وصنفتني عليه ولكني احب ان اعلم كيف صرنا نحن اليوم افضل اعمال الامن ام افضل الاما  
 منكم لظاهري دولة الحق ونحن وهم على دين واحد هو دين الله عز وجل فقال انتم سبقتموهم الى اللذول في دين الله عز وجل الى  
 القلوة والظوم والنج والكافة وخير والى عبادة الله سر من خلقكم مع الامام المستر مطيعون له صابرون به مستظرون  
 لدولة الحق خائفون على امامكم وعلى انفسكم من الملوك تنظرون الى حوز امامكم وحكمكم في ليل الظلمة قد منعوا ذلك واضطروكم الى  
 حذب الارض وطلب العاش مع الصبر على دينكم وعبادتكم وطلعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله اعمالكم هيما  
 فلا فعلت جعلت فداك ما تنق اذا ان يكون من اصحاب القيام صلوات الله عليه في ظهور الحق ونحن اليوم في امامتك ولما عنتك  
 انضروا اعمالكم انظروا الفرج فقال سبحان الله ما تحبون ان يظهر الله عز وجل الحق والعدل في البلاد ويحسن جازعامة الناس  
 ويجمع الله الكلمة ولو لفتين ولو بخلق ولا يعصي الله عز وجل في ارضه ويقام حدود الله في خلقه ويؤد الحق الى اهله فيظن  
 حتى لا يتخفى بشي من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمال لا يموت منكم سبت على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله

تلكم

رجعت

عند





عن رجل من كثير من شهداء واحد فاشترى حديثنا علي بن احمد بن محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمير النخعي  
 عن الحسين بن زيد النوفلي عن ابراهيم الكوفي قال نقلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت عنده اذ دخل ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام  
 وهو غلام فقلت ليه فقلت ناسد وجلست فقال ابي عبد الله عليه السلام ما انا صاحبك من عدي اما اهل الكوفة اقاموا وسعدوا في  
 نكاح الله تالله وضاعف على وجهه الجذبات اما يخرج من الله من صلح اهل الارض في زمانه بعد عجايب ثم مر جداره ولكن الله  
 بالغ امره ولو كره للشرك يخرج الله عن رجل من صلحكم كلمة اثني عشر هديا احضهم الله بكرامته واحلهم دار قدسه المنتظر للثاني عشر  
 كالتاهر سيفه بن يدي رسول الله صلى الله عليه وآله يدعيه فذكر صل من موالى بني امية فانقطع الكلام وعدت الى  
 عليه السلام عشرة اريد استتمام الكلام فاقدمت على ذلك فلما ان كان في قابل فظنت عليه وهو جالس فقال لي يا ابراهيم  
 هو المخرج للكرب عن شيعته بعد صلحك شديد وبلاء طويل وجود فطوي لي ان فعلت ذلك الزمان حسبك يا ابراهيم  
 قال ابو ابراهيم فارجعت بشي اسمن من هذا ولا افرح لقلبي باب ليه من تسمية القبايلية حديثنا الى جلاله  
 قال حديثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن باب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب  
 هذا الامر رجل لا يسمى باسم الا كان حديثنا الى محمد بن الحسن بن احمد بن سعد بن عبد الله عن جعفر بن محمد بن مالك عن علي بن  
 الحسن بن فضال عن الريان بن الصلت قال سئل الرضا عليه السلام فقال لا يرى جسمه ولا يسمى باسمه حديثنا الى محمد بن  
 قال حديثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن حميد عن اسمعيل بن ابان عن عمرو بن شمر عن جابر بن زيد الجعفي قال  
 ابا جعفر عليه السلام قولا سال عن امير المؤمنين عليه السلام عن المهدي فقال يا ابن ابي طالب اخبرني عن المهدي ما اسمه قال اما اسمه فلا  
 ان جيلوي فظلي عبد الله ان الاصلت باسمه حتى يريته الله على وجهه وهو المستودع لله عن جواد رسول الله صلى الله عليه وآله في  
 حديثنا الى سعد بن عبد الله عن محمد بن احمد العلوي عن ابي هاشم الجعفي قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام الخلف  
 من عدي الحسن ابي كلفكم بالخلف من عدي الخلف قلت ولم جعل الله فذلك فلا انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره  
 قلت كلفكم بذكره قالوا لا نرى من آل محمد صلوات الله عليهم اجمعين ابا مارت خروجه سقا حقتنا الى ربه قال حديثنا عبد  
 بن جعفر الهري عن ابراهيم بن مهران عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن حكيم عن ميمون البليان  
 ابي عبد الله عليه السلام قال حسن قبل قيام القائم صلوات الله عليه وآله في النجاشي والمادي بنادي من السماء وحقق البيداء في مثل  
 الفضل الزكية حديثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رضي الله عنه قال حديثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي  
 بن مهران عن عبد الله بن محمد الحجايني بن ثعلبة بن ميمون عن شعيب بن الحجاج عن صالح المولى بن الفداء قال سمعت ابا عبد الله الصادق  
 يقول الحسين بن قيام قائم آل محمد بن علي الفضل الزكية الا خمس عشرة ليلة حديثنا الى ربه قال حديثنا عبد الله بن جعفر الهري عن احمد بن هلال

وهو اهل الكوفة

وهو المارتن بن ميمون

الصادق





عن الحسن بن محبوب عن ابي الخوارزمي العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم فلا سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان قدام القلم عليك علامت تكون  
 على وجه المؤمن نكت وما هي جيلق افة فذلك قال ذلك قوله عن رجل ولتلكم يعني المؤمنين قبل خروج القائم عليه السلام يعني من الخو  
 والجمع ونقص من الاموال والآخرة والثمرات الصابرين قال يلوهم يعني من الخوف عن ملوك بني فلان اخر سلطانهم و  
 الجوع بغلا اسعارهم ونقص من الاموال يقال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من النفس قال موت يبيع ونقص من  
 الثمرات فله ربيع ما يزرع وتبر الصابرين عند ذلك تعجيل خروج القائم عليه السلام قال لي يا محمد هذا انا وليه لان الله عز وجل يقول  
 يعلم ما وليه الا الله والراحمون في العلم حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي عبد الله  
 بن سعيد عن يحيى الكوفي عن الحرث بن المغيرة عن ميمون اللقبان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام في سطاطه فرجع جازب السطاط  
 فقال ان امرنا لو قد كان اكان امين من هذه الشمس ثم ولا مناد من السماء فلان بن فلان من الامام باسمه ويساوي للشيء في الارض  
 نادى رسول الله صلى الله عليه واله عليه العقبه وهو هذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي عمير عن  
 بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان امر السيفاني من الامم المحترمة وخرجه في رجب وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير  
 عن عمر بن حفص قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قبل قيام القائم عليه السلام خمس علامات تحتمل النمامي والسيفاني والصيحر وقيل الفتن الزكية  
 والصف باليد احدثنا ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم  
 عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه واله وسلم في يوم بلقيس قلت في خالف القائم وقد نوري باسمه قال لا يدعهم بلقيس  
 حتى ينادى فيشكل الناس حدثنا محمد بن علي اجدلويه قال حدثني عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن  
 عمر بن ائنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال لي علي بن ابي طالب قال امر المؤمنين صلوات الله عليهم يخرج ابن كلبه الاكباد من الوادي اليابس وهو جرد  
 وحشر لوجه ضخم الهامة بوجه جدي اذا ناسته حسبه اعور اسمه عقن والوه عنبسه وهو من ولد ابي سفيان حتى ياتي ارضا  
 ذات قرار وعين فلسطين على منبرها احدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهادي رضى قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابن هاشم عن محمد بن  
 ابي عمير عن جاد بن عقن عن عمر بن يزيد قال قال ابو عبد الله عليه السلام انك لو ايت السيفاني رايت تحت الناس شقرا حمرا  
 ازرق يقول ايت بلدي ثم لما رى فلقب من حسبه انه يدفن ام ولد له حية مخافة ان تدل عليه حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى  
 قال حدثنا محمد بن ابي القاسم ماجلويه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسين بن سفيان بن قتيبة بن محمد عن عبد الله بن  
 ابي منصور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اسم السيفاني قال وما صنع باسمه لانه ملك كورد الشام الحسن حصص فلسطين  
 والاندلس فتوقعوا عند ذلك الفرج قلت عليك سنة اشهر قال لا ولكن عمك ثمانية اشهر لان زيد بن ابي عبد الله حدثنا محمد بن ابراهيم  
 بن اسحق الطالقاني رضى قال حدثنا احمد بن علي الانصاري عن ابي الصلت الهرومي قال قلت للرضا عليه السلام ما علامة القائم منكم الخارج

ينادي به

ابو عبد الله عليه السلام قال ينادى  
باسم القائم قلت خلفه لوعام قال

لصافق

قال





قال علامته ان يكون شيخ السن شات المنظر حتى ان الناظر للحسيه ابن اربعين سنة او دونها وان من علاماته انه لا يهرم  
 الايام والليالي عليه حتى ياتيه اجله حتما محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله عن محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن ابيه عن  
 ابي المغيرة عن الملقى بن جندب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوت جبرئيل من السماء وصوت الملائكة من الارض فاستمعوا الصوت الاقول  
 وبكم والآخر ان تفتشوا بحج حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن علي عن  
 الحسن بن محبوب والي حرة الثمالي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان ابا جعفر عليه السلام كان يقول ان خروج النبي في من الامم  
 قلت الحقوم قال لي نعم واختلف ولد القاسم من الحقوم ومثل النفس الزكية من الحقوم وخروج القيام من الحقوم قلت كيف يكون  
 قال ابي منادى من النماز اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادى الملائكة في آخر النهار الا ان الحق في العشوة في شيعته  
 في باب عند ذلك المبلوط حدثنا محمد بن الحسن بن علي قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابي ان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن علي  
 بن ابي عن الملقى بن جندب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان امر السفياني من الامم الحقوم وخروجه على حجت وهذا الاسناد عن الحسين بن  
 سعيد عن جابر بن عيسى عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال للصحة التي تكون من التقاء في  
 شهر رمضان تكون ليلة الجمعة ثلث وعشرين من شهر رمضان حدثنا علي بن احمد بن محمد بن الدقاق رة طاعة حدثنا احمد بن ابي عبد  
 الكوفي قال حدثني محمد بن اسمعيل البرمكي قال حدثنا اسمعيل بن مالك عن محمد بن سنان عن ابي الجارود زياد بن المنذر عن ابي جعفر محمد بن  
 الباقر عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال ابي ابي بصير عليه السلام على المنبر يخرج رجل من غلدي في آخر الزمان ابيض مشرب حمره مبتدح البطن  
 عريض الخدين عظيم مشاش المتكئين يظهره شامتان شامة على اذن جلده وشامة على شفه شامة النبي صلى الله عليه وآله امان اسم  
 مخفي واسم بعين فاما الذي يخفي فاحمد واما الذي يعلن فاحمد فاذ هنت رايته اضنا لها ما بين المشرق والمغرب ووضع يده على راس العباد  
 فلا يبقى مؤمن الا صار قلبه اشده من رزق الحديد واعطاه الله عز وجل قوة البعير رجلا ولا يبقى ميت الا دخلت عليه تلك الفرجة في  
 يوم تباروت في يومهم ويتباشرون بقيام القيام صلوات الله عليه وهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمرو بن شعيب عن ابي  
 عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العلم بكتاب الله عز وجل وسنة نبينا صلى الله عليه وآله ليثبت قلب مهيئا كما ينبت الزرع على احسن نباته  
 فمن بقي منكم حتى يلقاه فليقل حين يراه السلام عليكم يا اهل بيت الرخرة والنبوة ومعدن العلم وموضع الرسالة وروى ان التسليم  
 على القيام صلوات الله عليه ان يقال السلام عليك يا بقية الله في ارضه وحدثنا الحسين بن احمد بن ادريس رة قال حدثنا ابي  
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن ابي حرة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر عليه السلام يخرج القيام عليكم يوم السبت  
 يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب بن  
 ابي بصير قال سال رجلا من اهل الكتاب ابا عبد الله عليه السلام كرم يخرج مع القيام عليكم فانهم يقولون انه يخرج متلعة هرا بثلثمائة وثلاثة عشر  
 رجلا

السفياني

الله

ل





مضى هذا فتوة

قال يخرج الافي الى فتوة وما يكون اول الفتوة ايام عشرة الا قد حدثنا محمد بن احمد بن يحيى العطار رضى الله عنه فلاحد ثنا ابى محمد  
الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن ابى خالد القباطى عن ضريس بن ابى خالد الكابلى عن سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام  
قلا الفوق دون عن بن شهم ثمانية وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر يصيرون عجلة وهو قتلهم ايام كوث اياتكم الله خيمفا  
م اصحاب القيام عليه السلام حدثنا محمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن صفوان بن يحيى  
عن منذر بن بكار بن ابى بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكر الخروج القيام عليكم عند ابى عبد الله عليه السلام فقلت له كيف لنا تعلم ذلك  
قال يصح احكامكم تحت دسه صحيفة عليها مكتوب طاعة معروف ودوي انه يكون في رواية الهدي عليكم البيعة لله  
حدثنا ابى بصير فلاحد ثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى البرهم عن عمرو بن ابى المقدام عن ابيه عن عبيد بن كروية قال سمعت  
عليه السلام يقول لنا اهل البيت دابة من تقدمها مرق ومن تاخر منها محق ومن لزمها حق حدثنا على بن احمد بن ابى عبد الله  
ابن احمد بن ابى عبد الله البرقي قال حدثنا ابى عن جده احمد بن ابى عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن ابى بصير بن عقبة عن ابيه  
عن عمرو بن ابى المقدام عن ابى جعفر عليه السلام قال يموت سفينة من العباس ليس يكون سبب موته انه يخرج خصيا فيقوم فيذبح  
وكم موته اربعين يوما فاذا اصارت الركبان في تبعه الصيول يرجع اول من يخرج حتى يذهب عليكم ثم حدثنا محمد بن الحسن رضى الله  
حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن حكيم الخياط عن محمد بن قيس عن ابيه  
عليه السلام قال اتانا من يد هذا الارض حنوف القمر الحنوكسوف الشمس عشرة ولم يكن ذلك منذ هبط آدم عليكم الى الارض وقد  
ذلك يسقط حساب للجهنم وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد بن يحيى عن ابى  
الكابلى عن ابى بن الحسين عليه السلام قال ادبى بنو القناس مدينة على ساطى الفرات كان بقاؤهم بعدها سنة وهذا الاسناد عن  
الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد قام  
القيام عليكم موتان موت احمرو موت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة الموت الاحمر سيف الموت الابيض الطاعون  
حدثنا محمد بن موسى بن التوكلى رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعد ابادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي  
عن ابى الربيع عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال نكسفت الشمس خمس عشرين من شهر رمضان قبل قيام القيام عليكم في سنة  
اليوم في بصير ومحمد بن مسلم فالا حضا ابا عبد الله عليه السلام يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس فقال له ما ذل  
ثلاثا الناس فابى قال ما ترون ان يكونوا من الثلث الباقي ثم قد كثر حتى ما روى في علامات خروج القائم عليكم وسنة  
وما يخرج في ايامه كتاب من المكتوم الى الوقت المعلوم باب فو حذرت كتب حدثنا احمد بن هرون الفايهري  
بن محمد بن سرور عن ابى بن الحسين بن شاذان الموزن رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جاسع الجوهري قال حدثنا ابى عن محمد بن

وهو سنة تسعون

الحسين





الحسين بن زيد

الحسين بن زيد والرياح من محمد بن سنان من المفضل فلا سالت الصديق عليه السلام عن قوله الله والعصران الانسان يعني خريفها واولها  
 المصير عصر خريف القام عليهم ان الانسان يعني خريفها اعدنا الا الذين امنوا يعني باياتنا وعلوا الصلوات يعني بمواسمها الا الذين  
 وتواصوا بالحق يعني بالامانة وتواصوا بالصبر يعني في الفترة قال مع هذا الكتاب حرافة ان تواما قالوا بالفترة واجتباها  
 وزعموا ان هذه الامانة منقطعة كما انقطعت النبوة والرسالة من نبي الى نبي ومن رسول الى رسول بعد محمد صلى الله عليه وآله  
 والله التوفيق ان هذا القول مخالف للحق لكثرة الروايات التي وردت ان الارض لا تحل من حجة الى يوم القيمة فلم يخلو من ذلك نعم عليهم الى  
 هذا الوقت وهذه الاحبار كثيرة متتابعة قد ذكرتها في هذا الكتاب هي شايقة في طبقات الشيعة وقد فيها لا يدرى منهم منكر ولا يمجدها  
 جاحد ولا يابا ولا يتاول وان الارض لا تحل من امام حي مرنا اما لها مشهورا واما ما يفاهموا ولم يربوا جامعهم عليه الى زماننا  
 هذا فالامانة لا تنقطع ولا يجوز انظلمها لانها منقطعة ما انفصل الليل والنهار حدثنا ابي بصير فلاحنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن  
 عبيد قال حدثنا علي بن الحكم وعلي بن الحسين عن ابي الوفاء عن هرون بن خارجة قال قال هرون بن عبد الجبار في الامانة اسمعيل الذي كنتم  
 تمدون اعينكم اليه وعصير شيخ كبير بعيت هذا او بعد فبقول بل الامام نلم اذ ما اول له فاجتبت باعد الله عنكم بمقالة طالعها  
 جهات با الله والله لا يقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار فاما آياته فقل هذا موسى بن جعفر كبير من وجهه في قوله خلفا  
 ان شاء الله لهذا البر عبد الله عليكم حلف با الله انه لا يقطع هذا الامر حتى ينقطع الليل والنهار واكثر من الرسول جارية لا  
 الرسل سبعون بشر اربع الملة وتجذبها وتفتح بعضها وتبين الانبياء والائمة عليهم السلام ذلك ولا يقطع لهم شريعة ولا يخلو  
 بهم ملته وقد علمنا انه قد كان بين نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم ومحمد صلوات الله عليهم اجمعين واوصيا كثيرين واعلمنا  
 مذكرين لامر الله ومستغنيين مستودعين ما جعل الله عز وجل عندهم من الوصايا والكتب والعلوم وما جاءت به الرسل عن الله  
 الى امهم وكان لكل بني منهم مذكر عنه ووصي يورثه الاستغنى عن علمه ووصاياها طاحم الله عز وجل الرسل محمد صلى الله عليه وآله  
 لم يكن ان تخلوا الارض من وصيها مذكر يقوم باموره مؤذنه ما استودعه حافظا لما ائتمنه عليه من دين الله فجعل الله ذلك  
 لامانة منظومه منقطعة ما انفصل امر الله لا يخلو ان يندرس ان الانبياء والرسل واعلام محمد صلى الله عليه وآله وملته وشريعته  
 وفروضه وسننه واحكامه وتفتح ويغيب عليها انما رسول آخر وشرايعه لادرسوا بعده صلوات الله عليه وآله ولا نبي والامام ليس رسول ولا  
 نبي ولا داع الى شريعته ولا ملته عن شريعة محمد صلى الله عليه وآله وملته يجوز ان يكون بين الامام والامام الذي بعده فترة والفترة جارية  
 بين الرسل وفي الامانة عن جارية لذلك وجب ان لا بد من امام صحيح به ولا بد ايضا ان يكون بين الرسول والرسول لان كان فيها  
 فترة لتمام وصي ثمم الخلف حجة ويورثه عن الرسول ما جاء به عن الله فقد ذكره وينبئ عباده عما اغفلوا وبين لهم ما جعلوا يفعلون ان الله  
 عز وجل لم يتركهم سدى ولم يضرب عنهم الذكر صفحا ولم يدعهم في شبهة ولا من فرأى فيهم في حيرة فالنبوة والرسالة

عليه السلام

وبين ابراهيم وموسى وبينهم













استخفوا  
القول

اهل التوراة والقديرة واهل الزبور والنبوة واهل الانجيل وقد اخبرنا الله عز وجل عن هذه الكتب ان فيها هدى فنزلت عليهم بها النور  
وان فيها حكم ما يحتاج اليه ولكنهم لم يحكموا به بل كذبوا به وادانوا الرسول ليهيم واقام لكل رسول واعلماء ووصيا حجة على امتهم  
بطاعته والعبودية الى طهره السمي الاخر كما يكون لهم حجة وقيل اوصيا الانبياء حكما ما ياتي في كتبه فقالنا ذلك  
نحکم بها البیون اسلموا للذین هادوا والربانیون والاحبار بما استجلبوا من باب الله وكانوا اعلمية شهداء ثم انهم عرضوا قطعنا  
بعد نبينا صلى الله عليه وآله الرسل عليهم السلام وجعلنا هداة من اهل بيته وعسى انه يهدونا الى الخلق ويجلون عنا العمی وسيفنون الا  
والفرقة معصومين قد امننا منهم الخطا والزلل وفرك بهم الكتاب وامرنا بالتمسك بها واعلمنا على لسان نبينا صلى الله عليه وآله اننا لا  
ما نسكنها بها ولو اذلت ما كانت الحكمة توجب الا بقية الرسل الى انقطاع التكليف عنا وبين الله عز وجل ذلك في قوله لنبينا صلى الله  
فقال انما انت منذر لکل قوم هاد والله الحجة البالغة علينا بذلك والرسول والانبيا والاصيا صلوات الله عليهم لم تحل الا ارض منهم وقد  
لم نترت من خوف واسباب لا يظهر من نهادة ولا يدون امرهم الا لمن امنوه حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله تكال اخر واصيا  
عليه عليهم بعد فقال له ابي فكان يقال له بالاطمحتنا الى رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الحسين بن ابي  
ويعقوب بن يزيد الكاتب احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الذي بنا  
ابيه وصيه عليه بن مريم عليهم عن رجل يقال له ابي وحديثنا محمد بن الحسن بن الوليد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن  
عبد الله جميعا عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن حدثنا من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان اخر واصيا عليه السلام  
يقال له بالاطمحتنا الى محمد بن الحسن رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابي اسحق بن عمار عن محمد بن عبد الجبار عن اسعيل بن  
سهيل عن محمد بن ابي عمير عن درست بن ابي مضر الواسطي وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان سلم بن القاسم رضى الله عنه قد اتى عن  
واحد من العلماء وكان اخر من ابي فقلت عنده ما شاء الله فلما ظهر النبي صلى الله عليه وآله قال ابي سلم بن القاسم ان صاحبك الذي يطلب  
بكم فتوجه اليه سلم بن حدثنا ابي محمد بن الحسن رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا جماعة من اصحابنا الكوفيين عن محمد بن اسعيل  
بن بزيع عن ابيه بن علي الجعفي قال حدثني درست بن ابي مضر الواسطي انه سأل ابا الحسن الاوزاعي عن موسى بن جعفر عليهم السلام قال  
كان رسول الله صلى الله عليه وآله محجوبا باني فقال لا ولكن كان مستورا بالقضايا فاسلمها اليه عليه السلام قال فقلت فدفعها اليه  
ان كان محجوبا به فقال لو كان محجوبا به ما دفع اليه الا وصيا فقلت ما كان حال ابي قال ان النبي صلى الله عليه وآله وبعثه به ودفع  
اليه الرصايا ومات ابي من يرميه فقلت على ان البعثة هي الاختفاء والستر والامتناع من الظهور وعلان الدعوة لانها  
وارتفاع هيب الذات والابند وقد لا الله تعالى في قصة الملكة لسيحون الليل والنهار لا يغيرون ولو كان القنور فيها باعني  
دولة لكانت الائمة محال لان الملكة ينامون والنايم في غاية الغفلة والنائم لا يسمع لانه لو اقام فتر من التسبيح والاذان غير





لانه من وجد مقبول الله يتوفى لا يقين موتها والتي لم تمت في منامها ومقول عز وجل وهو الذي ينزل بالليل ويعلم ما جرم  
 بالهار والنيام فان عزير له الميت الذي لا ينام ولا يأخذه سنة لانوم ولا يدركه فتور هو الذي لا اشته هو والخير دليل على ذلك  
 حدثنا ابي بصير قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن موسى الوفاق عن ابي بصير عن ابي بصير  
 داود بن سعد الطارن قال قال بعض اصحابنا اخبرني عن الملكة يسلمون فقالت لا ادري فقالت يقول الله عز وجل يستحيون للذليل  
 والنهار لا يقترءون ثم قال الا اطرفك عن ابي عبد الله عليه السلام فقالت بل فقالت بل فقالت عن ذلك فقال ليس حتى الا وهو ينام  
 ما خلا الله وحده عز وجل والملكة يسلمون فقالت يقول الله عز وجل يستحيون للذليل والنهار لا يقترءون فقال له انما سمع تسبح والفترة هي  
 الكفة على اظفار الامر والنهج الكفة تدل على ذلك يقال من تلك عن طلبة ليلان وصر عن طائفة وصر عن حجة واما ذلك رابعه وكان الطال  
 للشخص العين ومنه قول الرجل صانق فيرة اي صنعت وقد اجمع قوم بقوله الله عز وجل النبي صلى الله عليه واله الذي قومه ما لم يظنوا  
 ثم عاقلون وما انما سمع من كتب يدرسوها وما الوصلنا اقبلت من يدري جعلوا اهداء ليل على انفسهم من عيسى ونجد صلوات  
 عليهما نبي وادرسوا ولا حجة وهذا اول من الخطلان منذ انما سمع الرسول خاتمة دون الانبياء والى وصيا صلوات الله عليهم لان  
 عز وجل يقول النبي صلى الله عليه واله انما انت منذر ولكل قوم هاد فانتم من الرسل والانبيا والاصياء هداة في قوله عز وجل ولكل  
 قوم هاد دليل على انهم تحمل الارض من هداة في كل قوم وفي كل عصر يزوم للعباد الحجة الله عز وجل هم من انبياء واصياء والهداة من  
 الانبياء والاصياء لا يجوز انقطاعهم مادام التكليف من الله عز وجل لا رما هم لاهم يودون عن الله فاجاز ان ينقطع التند  
 كما انقطع بعد النبي صلى الله عليه واله فالتدبير بعدة حدثنا ابي بصير الحسن رضه قال حدثنا سعد بن عبد الله فلاح حدثنا محمد بن  
 الحسين بن ابي الخطاب بن محبوب بن يحيى بن عمار بن عيسى بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
 ما معنى قوله سم انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال انما هاد لكل قوم في زمان حدثنا ابي بصير فلاح حدثنا سعد بن عبد الله  
 قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن ابي عن ابي عن عمر بن ابيد عن سعد بن ابيد عن سعد بن ابيد عن سعد بن ابيد عن سعد بن ابيد  
 ما معنى انما انت منذر لكل قوم هاد فقال الله صلى الله عليه واله وعلى الهادي في كل وقت و زمان انما منا  
 هديهم الى ما يحبهم رسول الله صلى الله عليه واله الاخبار في هذا المعنى كثيرة وانما قال الله عز وجل رسول الله صلى الله عليه واله  
 وما انما اتاكم من تدبير من قبلك اي ملجا بهم برسول قبلك بتدبير شرعية ولا تفرجة ولا تفرجة ولا تفرجة ولا تفرجة ولا تفرجة  
 من الاوصياء ولا عن الاوصياء وكيف يكون ذلك وهو صلى الله عليه واله عز وجل في قوله واقسم بالله جهنم لئن لم يكون  
 اهدى من اهدى الامم فلما اجابتم ما نادىتم الا مقودا وهادي يبدل على انه فكان هناك هادي يبدل على من ابع دينهم بالهدى  
 ذلك فبان يكون محمد صلى الله عليه واله هو تامل على ذلك الاخبار التي ذكرها هي في هذا المعنى والاقوة الا ما في حديثنا محمد بن موسى

مع الفقرة

انما من يدري من قبلك يقول الله عز وجل















